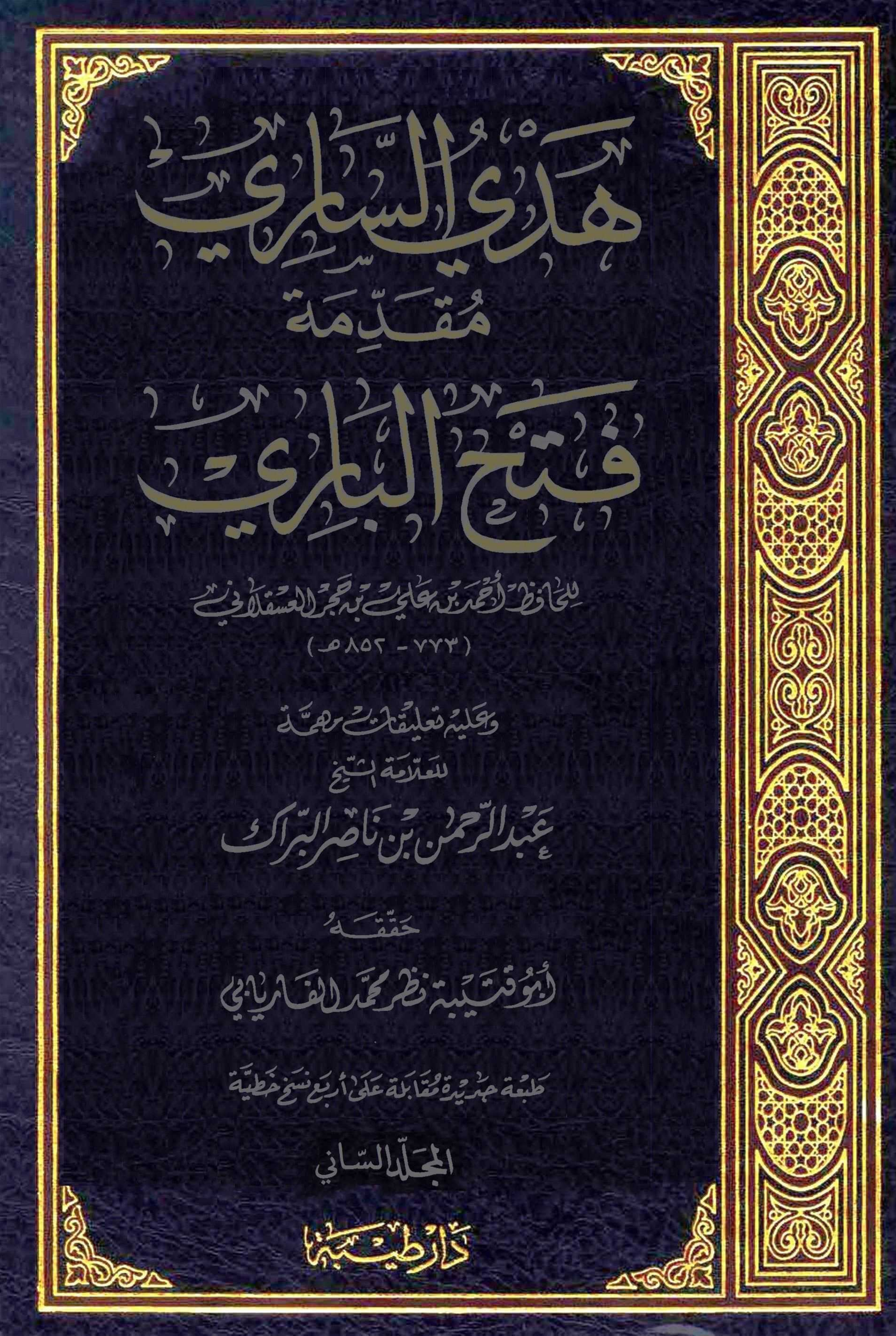

هدي الساري
مقدمة
فتح الباري
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)
وعليه تعليقات مهمة
للعلامة الشيخ
عبد الرحمن بن ناصر البراك
حققه
أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي
طبعة جديدة مقابلة على أربع نسخ خطية
المجلد الثاني
دار طيبة

الطَّبعَةُ الأُولى

١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م

دار طيبة للنشر والتوزيع

الرياض - السويدي - ش. السويدي العام - غرب النفق

ص. ب ٧٦١٢ الرمز البريدي ١١٤٧٢ هاتف ٤٢٥٣٧٣٧ فاكس ٤٢٥٨٣٧٧



هدي الساري مقدمة فتح الباري

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

وعليه تعليقات مهمة

للعلامة الشيخ

عبد الرحمن بن ناصر البراك

حققه

أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

طبعة جديدة مقابلة على أربع نسخ خطية

المجلد الثاني

دار طيبة

فصل في تسمية من اشتهر بالكنية وتكرر اسمه غالبًا جمعته ليسهل ورتبته على حروف المعجم

١ـ أبو الأحوص التابعي، اسمه: عوف بن مالك.

٢ـ أبو الأحوص من طبقة حماد بن زيد، اسمه: سلام بن سليم.

٣ـ أبو إدريس الخولاني عائذ الله[١] بن عبد الله.

٤ـ أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله.

٥ـ أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن فيروز.

٦ـ أبو إسحاق الفزاري: إبراهيم بن محمد بن الحارث.

٧ـ أبو الأسود الديلي: ظالم بن عمرو، عن عمر وغيره.

٨ـ أبو الأسود: عن عروة، وعكرمة، اسمه: محمد بن عبد الرحمن.

٩ـ أبو أسيد الساعدي صحابي، اسمه: مالك بن ربيعة.

١٠ـ أبو الأشهب العطاردي: جعفر بن حيان.

١١ـ أبو أمامة بن سهل اسمه: أسعد.

١٢ـ أبو أنس الأصبحي: حليف بني تَيْم[٢]، اسمه: مالك بن أبي عامر.

١٣ـ أبو إياس: معاوية بن قرة.

١٤ـ أبو بدر: شجاع بن الوليد.

١٥ـ أبو بردة بن أبي موسى، قيل: اسمه الحارث، وقيل: عامر.

١٦ـ أبو بردة بن نيار خال البراء، اسمه: هانئ، وقيل: الحارث، وقيل، غير ذلك.

١٧ـ أبو بردة الأصغر بُرَيْد[٣] بن عبد الله.

١٨ـ أبو برزة[٤] الأسلمي: نضلة بن عبيد.

١٩ـ أبو بشر عن: سعيد بن جبير وطبقته، اسمه: جعفر بن أبي وحشية.

---

(١) د بدون الإضافة.

(٢) د «تميم»، وهو خطأ، إذ عداده في: بني تيم بن مرّة، من قريش.

(٣) ب «يزيد»، وهو خطأ.

(٤) ب «بردة»، وهو خطأ.

٢٠ـ أبو بشير الأنصاري مشهور بكنيته، قيل: اسمه قيس بن عبيد[١].

٢١ـ أبو بكر بن أبي الأسود اسمه: عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود.

٢٢ـ أبو بكر بن أصرم، اسمه بُوْر بالباء الموحدة.

٢٣ـ أبو بكر بن حزم، هو محمد بن عمرو الآتي.

٢٤ـ أبو بكر بن أبي أويس، اسمه عبد الحميد بن عبد الله.

٢٥ـ أبو بكر بن أبي حَثْمة هو أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة العَدَوي ينسب إلى جده.

٢٦ـ أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر، اسمه كنيته.

٢٧ـ أبو بكر بن أبي شيبة اسمه: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي[٢].

٢٨ـ أبو بكر بن شيبة اسمه: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة نسبه إلى جده.

٢٩ـ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، قيل: اسمه محمد، وقيل: اسمه كنيته[٣].

٣٠ـ أبو بكر بن أبي مليكة أخو عبد الله لا يسمى.

٣١ـ أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، اسمه كنيته.

٣٢ـ أبو بكر بن عياش، قيل: اسمه شعبة، وقيل غير ذلك على عشرة أقوال، وصحّح ابن حبان[٤] وغيره أن اسمه كنيته، ورجّح أبو زرعة[٥] أنه: شعبة.

٣٣ـ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، اسمه كنيته.

٣٤ـ أبو بكر بن المنكدر أخو محمد اسمه كنيته، وكان محمد يكنى: أبا بكر، وأبا عبد الله.

٣٥ـ أبو بكر بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عمرو، وقيل: عامر. وقال ابن سعد[٦] وغيره: اسمه كنيته.

---

(١) وقيل: الحارث بن خَزَمة. المقتنى (١/ ١١٣).

(٢) ب «العيشي».

(٣) وقيل: اسمه، وكنيته: عبد الرحمن.

(٤) الثقات (٧/ ٦٦٩).

(٥) نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٣٤٩).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٦٩).

م ٢٤٣

٣٦ـ أبو بكر الحنفي اسمه / عبد الكبير بن عبد المجيد[١].

٣٧ـ أبو بكر الصديق : عبد الله بن عثمان بن أبي قحافة[٢].

٣٨ـ أبو بكرة الثَّقفي : نُفَيع .

٣٩ـ أبو تميلة المروزي : يحيى بن واضح .

٤٠ـ أبو تميمة[٣] الهجيمي : طريف بن مجالد[٤].

٤١ـ أبو توبة الحلبي : الربيع بن نافع .

٤٢ـ أبو التياح : يزيد بن حميد الضُّبَعي .

٤٣ـ أبو ثابت المدني[٥] محمد بن عبيد الله .

٤٤ـ أبو ثعلبة الخشني اسمه : جُرْثُوم ، وقيل غير ذلك .

٤٥ـ أبو جحيفة : وهب بن عبد الله السوائي .

٤٦ـ أبو جعفر الباقر : محمد بن علي بن الحسين بن علي .

٤٧ـ أبو جعفر السَّمناني : محمد بن جعفر .

٤٨ـ أبو جَمْرة الضُّبعي : نصر بن عمران .

٤٩ـ أبو جهيم بن الحارث بن الصِّمَة الأنصاري ، قيل : اسمه عبد الله[٦].

٥٠ـ أبو الجويرية الجَرْمي ، اسمه : حِطَان بن خُفَاف .

٥١ـ أبو حازم الأشجعي ، عن أبي هريرة اسمه : سلمان .

٥٢ـ أبو حازم الأعرج ، عن سهل بن سعد الساعدي ، اسمه : سَلَمة بن دينار .

٥٣ـ أبو الحباب سعيد بن يسار المدني .

٥٤ـ أبو حبّة البدري أنصاري قيل : اسمه عمرو ، وقيل : عامر ، وقيل : مالك ، وقيل غير ذلك .

---

(١) ب «عبد الحميد» ، وهو خطأ .

(٢) د زيادة «رضي الله عنه» .

(٣) د «تميم» ، وهو خطأ .

(٤) ب «خالد» ، وهو خطأ .

(٥) في تهذيب الكمال (٣٣/ ١٦٧) : «المديني» ، وفي التقريب (ص : ٦٢٧) : «المدني» .

(٦) وقيل هو عبد الله بن جُهيم بن الحارث بن الصِّمة ، وقيل : اسمه : الحارث بن الصمة ، وقيل : هو آخر غيره . التقريب (ص : ٦٢٩) .

٥٥ـ أبو حذيفة النَّهدي: موسى بن مسعود.

٥٦ـ أبو حسان عن ابن عباس، اسمه مسلم بن عبد الله.

٥٧ـ أبو الحسن السوائي اسمه: عطاء.

٥٨ـ أبو حصين الأسدي بفتح أوله اسمه: عثمان[١] بن عاصم.

٥٩ـ أبو حفص بن العلاء، قيل: اسمه عمر.

٦٠ـ أبو حمزة السكري المروزي محمد بن ميمون، وقد يأتي بكنيته مجردًا، ويعرف بأنه شيخ شيوخ البخاري.

٦١ـ أبو حميد الساعدي، قيل: اسمه عبد الرحمن، وقيل: المنذر.

٦٢ـ أبو حيان التيمي: يحيى بن سعيد بن حيَّان.

٦٣ـ أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيَّان.

٦٤ـ أبو خَلْدة السعدي: خالد بن دينار.

٦٥ـ أبو خيثمة: زهير بن معاوية الجعفي.

٦٦ـ أبو خيثمة: زهير بن حرب شيخه.

٦٧ـ أبو الخير: مرثد بن عبد الله اليزني.

٦٨ـ أبو داود الطيالسي: سليمان بن داود.

٦٩ـ أبو الدرداء: عُوَيمر.

٧٠ـ أبو ذبيان: خليفة بن كعب.

٧١ـ أبو ذر الغفاري: جندب بن جنادة، وقيل: بُرَيْر[٢] بن جندب، وقيل: جندب بن السكن، وقيل غير ذلك.

٧٢ـ أبو رافع الصائغ[٣]: نُفَيع.

٧٣ـ أبو رافع: مولى رسول الله ﷺ اسمه: إبراهيم، وقيل: أسلم، وقيل: ثابت، وقيل: هرمز.

٧٤ـ أبو الربيع الزهراني: سليمان بن داود.

---

(١) د «عمرو»، وهو خطأ.

(٢) بموحدة، مصغر، أو مكبر. التقريب (ص: ٦٣٨).

(٣) ب «الصانع»، وهو خطأ.

٧٥ـ أبو الرجال: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، أمه: عمرة بنت عبد الرحمن.

٧٦ـ أبو رجاء مولى أبي قلابة اسمه سلمان، ووقع في بعض الروايات: سليمان، وهو تصحيف.

٧٧ـ أبو رجاء العُطَاردي: عمران بن تَيْم[١].

٧٨ـ أبو الرَّحال الطائي: عُقْبة بن عبيد.

٧٩ـ أبو زُبيد: عَبْثر بن القاسم.

٨٠ـ أبو الزّبير: محمد بن مسلم بن تدرس.

٨١ـ أبو زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، قيل: اسمه هَرِم، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: اسمه جرير، ويقال: اسمه كنيته.

٨٢ـ أبو الزناد[٢]: عبد الله بن ذَكْوان المدني.

٨٣ـ أبو زيد الهروي: سعيد بن الرّبيع.

٨٤ـ أبو سعيد الأشج: عبد الله بن سعيد.

٨٥ـ أبو سعيد بن المعلى الأنصاري، يقال: اسمه رافع، وقيل: الحارث، صحابي.

٨٦ـ أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان.

٨٧ـ أبو سعيد المقبري: كَيْسان.

٨٨ـ أبو سعيد مولى بني هاشم: عبد الرحمن بن عبد الله.

٨٩ـ أبو السفر سعيد بن يُحْمد[٣].

٩٠ـ أبو سفيان صخر بن حرب.

٩١ـ أبو سفيان عن جابر: طلحة بن نافع.

٩٢ـ أبو سفيان المَعْمري: محمد بن حميد.

٩٣ـ أبو سفيان الحِمْيري: سعيد بن يحيى.

٩٤ـ أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد، قيل: اسمه وهب، وقيل: قُزْمان، وكان مولى لبني عبد الأشهل فلازم عبد الله ابن أبي أحمد بن جحش، فنسب إليه.

---

(١) ب «تميم»، وهو خطأ.

(٢) هذا لقب بصيغة الكنية، وسيكرره المصنف في الكنى من الألقاب.

(٣) د «محمد»، وهو خطأ.

٩٥ـ أبو السُّكَين الطائي : زكريا بن يحيى .

٩٦ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، وقيل : اسمه كنيته .

٩٧ـ أبو سلمة التبوذكي : موسى بن إسماعيل .

٩٨ـ أبو سلمة الخزاعي : منصور بن سلمة .

٩٩ـ أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر اسمه : نافع .

١٠٠ـ أبو السوار العدوي ، قيل : اسمه حسان بن حُرَيث ، وقيل : حريث بن حسان ، وقيل : حجير بن الربيع ، وقيل غير ذلك .

١٠١ـ أبو شريح الخزاعي الكعبي العدوي خويلد ، وقيل : عبد الرحمن بن عمرو ، وقيل : هانئ ، وقيل غير ذلك .

١٠٢ـ أبو شريح عبد الرحمن بن شريح مصري[(١)] .

١٠٣ـ أبو الشعثاء جابر بن زيد ، تابعي .

١٠٤ـ أبو الشعثاء المُحَاربي اسمه : سُليم بن أسود ، وهو أكبر من الذي قبله .

١٠٥ـ أبو / شهاب الحنّاط الكبير ، اسمه : موسى بن نافع ، له حديث واحد في الحج[(٢)] .

م
٢٤٤

١٠٦ـ أبو شهاب الحنّاط الصغير ، اسمه : عبد ربه بن نافع ، مكثر .

١٠٧ـ أبو صالح عن الليث ، هو : عبد الله بن صالح الجهني .

١٠٨ـ أبو صالح السَّمان الزَّيات اسمه : ذَكْوان ، صاحب أبي هريرة ، وأبي سعيد .

١٠٩ـ أبو صالح مولى التوأمة اسمه : نَبْهان ، مُقِلّ .

١١٠ـ أبو صخرة : جامِع بن شدَّاد .

١١١ـ أبو الصدِّيق النَّاجي : بكر بن عمرو .

١١٢ـ أبو صفوان : عبد الله بن سعيد الأموي .

١١٣ـ أبو الضحى : مسلم بن صُبَيح .

١١٤ـ أبو ضمرة : أنس بن عِيَاض الليثي .

١١٥ـ أبو الطفيل : عامر بن واثلة .

---

(١) ب «بصري» ، وهو خطأ .

(٢) رقم (١٥٣٨)

١١٦ـ أبو طلحة : زيد بن سهل الأنصاري .

١١٧ـ أبو طوالة : عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمر الأنصاري .

١١٨ـ أبو ظبيان : حصين بن جُنْدب .

١١٩ـ أبو ظلال هو : هلال بن أبي هلال ، عن أنس ، ووقع في رواية أبي ذر : أبو ظلال بن هلال ، وفيه نقص[١] .

١٢٠ـ أبو عاصم الضَّحاك بن مَخْلد النَّبيل ، بصري من قدماء شيوخ البخاري .

١٢١ـ أبو العالية الرياحي : رُفَيع ، تابعي كبير .

١٢٢ـ أبو العالية البَرَّاء بالتشديد ، قيل : اسمه زياد بن فيروز ، وقيل : اسمه كلثوم ، وقد رويا معًا عن ابن عباس ، والرياحي يأتي غير منسوب .

١٢٣ـ أبو عامر العَقَدي : عبد الملك بن عمرو .

١٢٤ـ أبو عامر الأشعري : يأتي في الأشربة[٢] ، أو أبو مالك كذا بالشك ، ولا يعرف اسمه ، وأبو مالك هو المشهور يأتي .

١٢٥ـ أبو عباد : يحيى بن عباد الضُّبعي .

١٢٦ـ أبو العباس الشاعر الأعمى اسمه : السائب بن فروخ المكّي .

١٢٧ـ أبو عبد الله الأغر اسمه : سلمان .

١٢٨ـ أبو عبد الله الصنابحي ، اسمه : عبد الرحمن بن عُسَيلة .

١٢٩ـ أبو عبد الرحمن السلمي : عبد الله بن حبيب .

١٣٠ـ أبو عبد الرحمن[٣] المقرئ عبد الله بن يزيد .

١٣١ـ أبو عبد الصمد العمي : عبد العزيز بن عبد الصمد .

١٣٢ـ أبو عبس بن جبر ، اسمه : عبد الرحمن ، وقيل : عبد الله .

١٣٣ـ أبو عبيد : القاسم بن سلام .

---

(١) ذكره البخاري في المتابعة في إثر حديث أنس بن مالك في كتاب المرضى رقم (٥٦٥٣) قال : «تابعه أشعث بن جابر ، وأبو ظلال بن هلال ، عن أنس ، عن النبي ﷺ» أبو ظلال بكسر الظاء المشالة المعجمة والتخفيف ، اسمه : هلال ، والذي وقع في الأصل «أبو ظلال بن هلال» صوابه : إما «أبو ظلال هلال» بحذف «ابن» ، وإما «أبو ظلال بن أبي هلال» بزيادة «أبي» . فتح الباري (١٠/ ١١٧) .

(٢) رقم (٥٥٩٠)

(٣) ب «عبد الله» ، وهو خطأ .

١٣٤ـ أبو عبيد، عن عقبة بن وسَّاج وغيره، هو: حاجب سليمان، قيل: اسمه حي، وقيل: حيي، وقيل: عبد الملك.

١٣٥ـ أبو عبيد مولى ابن أزهر، اسمه: سعد بن عبيد.

١٣٦ـ أبو عبيدة بن الجراح: عامر بن عبد الله بن الجراح الفِهْري، أمين هذه الأمة.

١٣٧ـ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، اسمه: عامر.

١٣٨ـ أبو عبيدة الحداد: عبد الواحد بن واصل.

١٣٩ـ أبو عثمان: الجعد بن دينار، عن أنس.

١٤٠ـ أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن ملّ.

١٤١ـ أبو عثمان التبان مولى المغيرة، عن أبي هريرة، اسمه: سعد، وقيل: عمران.

١٤٢ـ أبو عطية الوادعي: مالك بن عامر على الصحيح.

١٤٣ـ أبو عقيل الدورقي: بشير[١] بن عقبة.

١٤٤ـ أبو عقيل: زهرة بن معبد.

١٤٥ـ أبو علي الحنفي: عبيد الله[٢] بن عبد المجيد.

١٤٦ـ أبو عمر الحَوْضي: حفص بن عمر.

١٤٧ـ أبو عمر، مولى أسماء بنت أبي بكر، اسمه: عبد الله بن كَيْسان.

١٤٨ـ أبو عمرو الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو.

١٤٩ـ أبو عمرو الشيباني: سعد[٣] بن إياس.

١٥٠ـ أبو عمرو مولى عائشة، اسمه: ذكوان.

١٥١ـ أبو عمران الجَوْني: عبد الملك بن حبيب.

١٥٢ـ أبو العميس: عتبة بن عبد الله المسعودي.

١٥٣ـ أبو عوانة: الوضّاح بن عبد الله.

١٥٤ـ أبو عون الثقفي: محمد بن عبيد الله.

١٥٥ـ أبو العلاء: يزيد بن عبد الله بن الشخير.

---

(١) ب «بشر»، وهو خطأ.

(٢) د «عبد الله»، وهو خطأ.

(٣) ب «سعيد»، وهو خطأ.

١٥٦ـ أبو عياض: عمرو بن الأسود العنسي.

١٥٧ـ أبو غسان: يحيى بن كثير[1] العنبري.

١٥٨ـ أبو غسان المدني: محمد بن مطرف.

١٥٩ـ أبو غسان النهدي شيخ البخاري، اسمه: مالك بن إسماعيل.

١٦٠ـ أبو غلاب: يونس بن جُبَير الباهلي.

١٦١ـ أبو الغيث مولى ابن مطيع، اسمه: سالم، مدني.

١٦٢ـ أبو فروة الجهني: مسلم بن سالم، هو الأصغر.

١٦٣ـ أبو فروة الهَمْداني، عروة بن الحارث، تابعي.

١٦٤ـ أبو قتادة الأنصاري، اسمه: الحارث بن ربعي، وقيل: النُّعمان، وقيل: عمرو، والأول أشهر.

١٦٥ـ أبو قتيبة: سَلْم بن قتيبة الشَّعيري.

١٦٦ـ أبو قدامة: الحارث بن عبيد.

١٦٧ـ أبو قدامة السرخسي: عبيد الله بن سعيد.

١٦٨ـ أبو قلابة الجَرْمي، عبد الله بن زيد، عن أنس وغيره.

١٦٩ـ أبو قيس الأودي، عبد الرحمن بن ثروان.

١٧٠ـ أبو قيس مولى عمرو بن العاص، لا يعرف اسمه.

١٧١ـ أبو كبشة السلولي[2] لا يعرف اسمه، ووهم فيه الحاكم[3].

---

(١) د«بكير»، وهو خطأ.

(٢) د«السدوسي»، وهو خطأ.

(٣) قال الحاكم في المدخل (٢/ ٦٥٧): «أبو كبشة السلولي، واسمه: البراء بن قيس، روى له البخاري»، قال عبد الغني في الأوهام (ق١٠٨/ أ): ومن ذلك ما ذكره في الكنى، فقال: أبو كبشة السلولي، وسماه: «البراء بن قيس» وهذا وهم، لأن أبا كبشة السلولي رجل يعدّ في الشاميين، وهو الذي يروي، عن عبد الله بن عمرو، والبراء بن قيس كوفي، وأبو كبشة السلولي، فلا أعلم أحدًا أسند عنه، إلا حسان ابن عطية، ومما يتميز به أبو كبشة السلولي من: البراء بن قيس، أن أبا كبشة رجل من هوازن، وهوازن ترجع إلى مضر، والبراء بن قيس رجل من السكون، والسكون من اليمن، ويميزه أيضًا من: البراء بن قيس أمر آخر، وذلك أن الكنية متفقة في الخط، مختلفة في اللفظ والمعنى، وذلك أن السَّلولي يكنى: بـ«أبي كبشة» بالباء المعجمة بواحدة، وبالشين المعجمة، والبراء بن قيس يكنى: بـ«أبي كيسة» بالياء المعجمة باثنتين من تحتها، وسين بلا إعجام.

١٧٢ـ أبو كدينة : يحيى بن المهلب .

١٧٣ـ أبو كريب : محمد بن العلاء .

١٧٤ـ أبو لبابة الأنصاري بشير ، وقيل : رفاعة بن عبد المنذر ، صحابي .

١٧٥ـ أبو ليلى : ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري شيخ مالك ، وقيل : هو أبو ليلى عبد الله بن سهل .

١٧٦ـ أبو مالك / الأشعري لا يعرف اسمه ، أو هو : الحارث بن الحارث .

م ٢٤٥

١٧٧ـ أبو المتوكل الناجي : علي بن دؤاد ، وقيل : ابن داود .

١٧٨ـ أبو مجاهد الطائي : سعد .

١٧٩ـ أبو مِجْلز : لاحق بن حُميد .

١٨٠ـ أبو محمد الحضرمي ، عن أبي أيوب : زعم الطبراني أنه أفلح مولى أبي أيوب ، والحق أنه غيره .

١٨١ـ أبو محمد مولى أبي قتادة ، اسمه : نافع بن عباس .

١٨٢ـ أبو مراوح الغِفاري ، عن أبي ذر يقال : إن[١] اسمه واقد[٢] .

١٨٣ـ أبو مرة اسمه : يزيد مولى عقيل .

١٨٤ـ أبو مريم الأسدي : عبد الله بن زياد .

١٨٥ـ أبو مساور : الفضل بن مساور .

١٨٦ـ أبو مسعود البدري ، اسمه : عقبة بن عمرو الأنصاري .

١٨٧ـ أبو مسعود الجُرَيري : سعيد بن إياس .

١٨٨ـ أبو مسلمَ قائد الأعمش ، اسمه : عبيد الله بن سعيد .

١٨٩ـ أبو مصعب الزهري : أحمد بن أبي بكر[٣] المدني .

١٩٠ـ أبو معاوية الضرير : محمد بن خازم بمعجمتين .

١٩١ـ أبو معاوية النَّحوي : شيبان بن عبد الرحمن .

١٩٢ـ أبو معبد ، عن ابن عباس اسمه : نافذ .

---

(١) «إن» لا توجد في : ب ، د .

(٢) ذكره ابن منده في الصحابة ؛ لكن سماه : «واقد بن أبي واقد» تهذيب التهذيب (٦/ ٤٥٣) .

(٣) د «أحمد بن بكر» ، وهو خطأ .

١٩٣ـ أبو معشر البراء: يوسف بن يزيد.

١٩٤ـ أبو معشر البخاري، ذكر في سورة «ألم نشرح» من أصحاب البخاري، حكى عنه الفربري واسمه: الفضل بن أحمد بن يعقوب.

١٩٥ـ أبو المعلى، عن سعيد بن جبير اسمه: يحيى بن ميمون الكوفي.

١٩٦ـ أبو معمر، عن ابن مسعود: عبد الله بن سخبرة.

١٩٧ـ أبو معمر، عن عبد الوارث: عبد الله بن عمرو بن أبي الحَجَّاج، المُقْعَد.

١٩٨ـ أبو المغيرة: عبد القدوس بن الحجاج.

١٩٩ـ أبو المليح بن أسامة الهذلي، اسمه: عامر، وقيل: زيد، تابعي.

٢٠٠ـ أبو المنهال عن أبي برزة، اسمه سيار بن سلامة.

٢٠١ـ أبو المنهال، عن زيد بن أرقم، والبراء، اسمه: عبد الرحمن بن مُطْعِم المكّي.

٢٠٢ـ أبو موسى الأشعري، اسمه: عبد الله بن قيس، صحابي.

٢٠٣ـ أبو موسى: محمد بن المثنى البصري، شيخ البخاري.

٢٠٤ـ أبو موسى، عن الحسن، اسمه: إسرائيل.

٢٠٥ـ أبو موسى، عن جابر في صلاة الخوف[١]، يقال: هو عُلَيُّ بن رَبَاح[٢]، وقيل: هو أبو موسى الغافقي، ولا يثبت[٣].

٢٠٦ـ أبو ميسرة اسمه: عمرو بن شُرَحبيل، تابعي.

٢٠٧ـ أبو النَّجاشي، عن رافع بن خديج، اسمه: عطاء بن صُهَيب.

٢٠٨ـ أبو نصر، عن ابن عباس في النكاح[٤]، لا يعرف اسمه.

٢٠٩ـ أبو النضر: هاشم بن القاسم، بغدادي.

٢١٠ـ أبو النضر الدمشقي الفراديسي: إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، وقد ينسب إلى جده.

٢١١ـ أبو نضرة العبدي: المنذر بن مالك بن قُطَعة.

---

(١) رقم (٤١٢٦).

(٢) د «رياح»، وهو خطأ.

(٣) قال المزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٣٥): والأول أقرب إلى الصواب، واسم أبي موسى الغافقي: مالك بن عبادة، له صحبته.

(٤) رقم (٥١٠٥) وقال: وأبو نصر هذا، لم يعرف بسماعه من ابن عباس.

٢١٢ـ أبو النعمان: محمد بن الفضل السدوسي، عارم.

٢١٣ـ أبو نعيم: الفضل بن دكين بن [حمّاد بن] زهير الكوفي.

٢١٤ـ أبو نوح اسمه: عبد الرحمن بن غزوان، لقبه قُرَاد[١].

٢١٥ـ أبو هارون الغنوي إبراهيم بن العلاء، له موضع واحد[٢]، رواه عنه: سفيان بن عيينة مقطوعًا.

٢١٦ـ أبو هاشم الرُّماني، يحيى بن دينار، وقيل: ابن نافع، وقيل غير ذلك.

٢١٧ـ أبو هريرة، جزم ابن الكلبي بأنه عمير بن عامر، وجزم ابن إسحاق بأنه: عبد الرحمن بن صخر، ورواه بعض أصحابه عن أبي هريرة قال: كان اسمي عبد شمس بن صخر، فسماني النبي ﷺ عبد الرحمن، رواه الحاكم في المستدرك، ويقويه ما رواه ابن خزيمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كان اسمي عبد شمس. وصححه جمع من المتأخرين، ومال الدمياطي إلى قول ابن الكلبي، وقال ابن خزيمة: اسمه عبد الله أو عبد الرحمن. قلت: وفيه اختلاف كثير جدًا وما ذكرناه أقرب[٣] إلى الصحة مع ما فيها. والله أعلم.

٢١٨ـ أبو هشام[٤]: المغيرة بن سلمة المخزومي.

٢١٩ـ أبو همام: محمد بن الزبرقان.

٢٢٠ـ أبو هلال الراسبي: محمد بن سليم.

٢٢١ـ أبو واقد الليثي، قيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل غير ذلك.

٢٢٢ـ أبو وائل شقيق بن سلمة.

٢٢٣ـ أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك.

٢٢٤ـ أبو الوليد صاحب ابن سيرين، اسمه عبد الله بن الحارث.

٢٢٥ـ أبو لاس الخزاعي له موضع واحد[٥]، يقال: اسمه عبد الله بن عَنَمة ولا يصح، وهو صحابي.

---

(١) ب «أبو قراء»، وهو خطأ.

(٢) في الجنائز، رقم (١٣٥٠).

(٣) د «أقربها».

(٤) ب «هاشم»، وهو خطأ.

(٥) كتاب الزكاة، باب ٤٩.

٢٢٦ـ أبو يحيى الحِمَّاني هو: عبد الحميد بن عبد الرحمن.

٢٢٧ـ أبو يزيد المدني[١]، تابعي. قال أبو زرعة: لا يسمى.

٢٢٨ـ أبو يعفور الأكبر، تابعي، اسمه وَقْدان، وقيل: واقد.

٢٢٩ـ أبو يعفور الأصغر: عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس.

٢٣٠ـ أبو يعلى: منذر الثوري.

٢٣١ـ أبو يعلى التَّوزي: محمد بن الصلت.

٢٣٢ـ أبو اليمان: الحكم بن نافع، شيخ البخاري. آخر الكنى[٢].

* * *

(١) في تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٠٩) «المديني».

(٢) د زيادة «والحمد لله».

م ٢٤٦

/فصل منه

٢٣٣ـ أم حرام بنت مِلْحان، يقال لها: الغميصاء.

٢٣٤ـ أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي، اسمها: أَمَة.

٢٣٥ـ أم الدرداء الكبرى، اسمها: خيرة بالمعجمة المفتوحة.

٢٣٦ـ أم الدرداء الصغرى: هجيمة[1].

٢٣٧ـ أم رومان والدة عائشة، قال ابن إسحاق: اسمها زينب، وحكى السهيلي أن اسمها: دعد.

٢٣٨ـ أم سلمة: أم المؤمنين رضي الله عنها: هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية.

٢٣٩ـ أم سليم والدة أنس بن مالك، اسمها سهلة، ويقال: رُمَيلة، ويقال: مُليكة، ويقال: الرُّميصاء، ويقال غير ذلك.

٢٤٠ـ أم شريك، قيل: اسمها غَزِيَّة، ويقال: غُزَيْلَة.

٢٤١ـ أم عطية اسمها: نسيبة[2].

٢٤٢ـ أم عمرو بنت عبد الله بن الزبير، لا يعرف اسمها.

٢٤٣ـ أم العلاء الأنصارية، يقال: هي والدة خارجة بن زيد بن ثابت.

٢٤٤ـ أم الفضل، لبابة بنت الحارث الهلالية.

٢٤٥ـ أم قيس بنت محصن الأسدية، حكى أبو القاسم الجوهري أن اسمها آمنة.

٢٤٦ـ أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، كنيتها اسمها.

٢٤٧ـ أم هانئ بنت أبي طالب فاختة، وقيل: هند أم يعقوب، لها قصة مع ابن مسعود، لم تسم.

* * *

(١) وقيل: جُهَيمة، الأوصابية الدمشقية.

(٢) د «نسيّة».

فصل فيمن ذكر باسم أبيه أو جده أو نحو ذلك

٢٤٨ـ ابن أبزي عبد الرحمن .

٢٤٩ـ ابن أخي الزهري ، محمد بن عبد الله بن مسلم .

٢٥٠ـ ابن إدريس الأودي ، عبد الله .

٢٥١ـ ابن إدريس الشافعي محمد ، ذكر في موضعين في الركاز[١] والعرايا[٢] .

٢٥٢ـ ابن أذينة عبد الرحمن ، ذكر في الوصايا[٣] .

٢٥٣ـ ابن إسحاق : محمد .

٢٥٤ـ ابن أشوع : سعيد بن عمرو بن أشوع ، ذكره في الهبة[٤] .

٢٥٥ـ ابن أبي أوفى عبد الله .

٢٥٦ـ ابن الأصبهاني ، عبد الرحمن بن عبد الله[٥] .

٢٥٧ـ ابن أفلح ، عن أبي محمد مولى أبي قتادة ، هو : عمر[٦] بن كثير بن أفلح ، نسب إلى جده .

٢٥٨ـ ابن أبي أويس : إسماعيل .

٢٥٩ـ ابن أبي أيوب : سعيد .

٢٦٠ـ ابن بحينة : عبد الله بن مالك بن القِشْب .

٢٦١ـ ابن بَرَّاد : عبد الله .

٢٦٢ـ ابن أبي بردة : سعيد .

٢٦٣ـ ابن بريدة هو : عبد الله ، ولم يخرج لسليمان أخيه شيئًا .

---

(١) كتاب الزكاة ، باب ٦٨ .

(٢) كتاب البيوع ، باب ٨٤ .

(٣) كتاب الوصايا ، باب ٨ .

(٤) بل روى له في الزكاة ، رقم (١٤٧٧) ، وفي بدء الخلق رقم (٣٢٣٥) .

(٥) قال المزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٢٤) : ابن الأصبهاني ، ثلاثة : عبدالرحمن بن عبد الله ابن الأصبهاني ، وابن أخيه : محمد بن سليمان بن عبد الله ابن الأصبهاني ، وابن أخيه : محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله ابن الأصبهاني .

(٦) ويقال : عمر . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٢٤) .

٢٦٤ـ ابن بشار هو : محمد ، لقبه بُنْدار .

٢٦٥ـ ابن بكير المصري هو : يحيى بن عبد الله بن بكير ، ينسب إلى جده .

٢٦٦ـ ابن أبي بكير الكرماني ، اسمه يحيى ، واسم أبي بكير : نسر بالنون والمهملة .

٢٦٧ـ ابن بكر : محمد البُرساني .

٢٦٨ـ ابن أبي بكرة ، اسمه : عبد الرحمن .

٢٦٩ـ ابن أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن عمر ، عن عائشة هو : عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق نسب إلى جده .

٢٧٠ـ ابن التيمي : معتمر بن سليمان .

٢٧١ـ ابن أبي ثور : عبيد الله بن عبد الله[١] .

٢٧٢ـ ابن جابر ، اسمه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي .

٢٧٣ـ ابن جابر في حديث أبي بردة بن نيار[٢] ، هو : عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري .

٢٧٤ـ ابن جريج هو : عبد الملك[٣] بن عبد العزيز بن جريج ، نسب إلى جده .

٢٧٥ـ ابن جعفر : عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

٢٧٦ـ ابن أبي جعفر هو : عبيد الله المصري .

٢٧٧ـ ابن أبي حازم : عبد العزيز بن سلمة بن دينار .

٢٧٨ـ ابن أبي حبيب : يزيد المصري .

٢٧٩ـ ابن أبي حثمة : أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، نسب إلى جده .

٢٨٠ـ ابن حزم ، هو : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، نسب إلى جده .

٢٨١ـ ابن أبي حسين : عبد الله بن عبد الرحمن ، وعمر بن سعيد أبو حسين جدهما .

٢٨٢ـ ابن الحضرمي : العلاء ، صحابي .

٢٨٣ـ ابن أبي حفصة : محمد بن ميسرة .

٢٨٤ـ ابن حلحلة : محمد بن عمرو بن حلحلة ، نسب إلى جده .

---

(١) وجعفر بن أبي ثور . التقريب (ص : ٦٨٨) .

(٢) جاء مصرحًا باسمه برقمي (٦٨٤٨) و(٦٨٥٠) .

(٣) د «عبد الله» .

٢٨٥ـ ابن حمير اسمه : محمد .

٢٨٦ـ ابن الحنفية : محمد بن علي بن أبي طالب ، والحنفية أمه ، واسمها : خولة كانت من سبي اليمامة .

٢٨٧ـ ابن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، اسمه : يعلى .

٢٨٨ـ ابن حنين : عبد الله ، وعبيد ، وإبراهيم ، أبناء عبد الله بن حنين .

٢٨٩ـ ابن حي : صالح بن صالح بن حيان .

٢٩٠ـ ابن أبي خالد هو : إسماعيل .

٢٩١ـ ابن خرّبوذ ، اسمه : معروف .

٢٩٢ـ ابن الخطاب هو : عمر ، كذا في مناقب أبي بكر [١] .

٢٩٣ـ ابن خلي : خالد .

٢٩٤ـ ابن داود : عبد الله الخُرَيبي .

٢٩٥ـ ابن دكين : الفضل .

٢٩٦ـ ابن دينار : عبد الله .

٢٩٧ـ ابن ذر : عمر .

٢٩٨ـ ابن ذكوان هو : أبو الزناد عبد الله .

٢٩٩ـ ابن أبي ذئب : محمد بن عبد الرحمن .

٣٠٠ـ ابن أبي رافع : عبيد الله .

٣٠١ـ ابن راهويه : إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

٣٠٢ـ ابن رجاء : عبد الله .

٣٠٣ـ ابن أبي رجاء الهروي : أحمد .

٣٠٤ـ ابن أبي رزمة : محمد بن عبد/ العزيز [٢] .

م ٢٤٧

٣٠٥ـ ابن أبي رواد : عبد العزيز [٣] .

---

(١) رقم (٣٦٦١) .

(٢) قال المزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٤١) : هو عبد العزيز بن أبي رزمة ، وابنه : محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة .

(٣) وابنه : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٤٢) .

٣٠٦ـ ابن أبي زائدة : يحيى بن زكريا بن أبي زائدة[١] .

٣٠٧ـ ابن زبر : عبد الله بن العلاء بن زبر ، نسب إلى جده .

٣٠٨ـ ابن الزبير : عبد الله .

٣٠٩ـ ابن أبي الزناد : عبد الرحمن .

٣١٠ـ ابن السباق : عبيد .

٣١١ـ ابن أبي سرح : عياض .

٣١٢ـ ابن السعدي : عبد الله .

٣١٣ـ ابن سعيد بن جبير : عبد الله .

٣١٤ـ ابن أبي السفر : عبد الله بن سعيد بن يحمد .

٣١٥ـ ابن سلمة[٢] هو : حماد ، وقع في عمرة القضاء[٣] .

٣١٦ـ ابن أبي سلمة الماجشون : عبد العزيز بن عبد الله .

٣١٧ـ ابن سواء : محمد .

٣١٨ـ ابن سوقة : محمد .

٣١٩ـ ابن سلام الصحابي : عبد الله .

٣٢٠ـ ابن سلام ، شيخ البخاري : محمد البيكندي .

٣٢١ـ ابن سيرين : محمد .

٣٢٢ـ ابن شبرمة : عبد الله .

٣٢٣ـ ابن شهاب هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن زهرة الزهري الفقيه .

٣٢٤ـ ابن أبي الشعثاء : أشعث بن سليم .

٣٢٥ـ ابن أبي صعصعة : عبد الله بن عبد الرحمن .

٣٢٦ـ ابن طاوس : عبد الله .

٣٢٧ـ ابن أبي طلحة هو : إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد[٤] بن سهل الأنصاري .

---

(١) ووالده : زكريا بن أبي زائدة . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٤٢) .

(٢) د «ابن أبي سلمة» .

(٣) رقم (٤٢٥٦) .

(٤) د «ابن يزيد» .

٣٢٨ـ ابن عابس : عبد الرحمن .

٣٢٩ـ ابن عباس هو : عبد الله رضي الله عنهما .

٣٣٠ـ ابن عبد الرحمن بن أبزى[١] : سعيد .

٣٣١ـ ابن أم عبد هو : عبد الله بن مسعود .

٣٣٢ـ ابن أبي عبلة : إبراهيم .

٣٣٣ـ ابن أبي عبيد ، عن سلمة ، اسمه : يزيد .

٣٣٤ـ ابن أبي عتبة مولى أنس ، اسمه : عبد الله .

٣٣٥ـ ابن أبي عتيق هو : محمد بن عبد الله .

٣٣٦ـ ابن أبي عتيق[٢] : محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة التيمي ، وهذا يروي عن الزهري ، وأبوه يروي عن عائشة .

٣٣٧ـ ابن عثمان هو : محمد بن عثمان بن [عبد الله بن] مَوْهَب[٣] ، له في الأدب[٤] .

---

(١) كان له ابنان : سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى ، وسعيد أشهرهما . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٥٩) .

(٢) ابن أبي عتيق ، هو : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، وأبو عتيق كنية : محمد ، ويعرف بها أيضًا ، ابناه : محمد وعبد الرحمن ، ولدا عبد الله . التقريب (ص : ٦٩٦) .

(٣) قال في التقريب (ص : ٤٩٦) : ويقال الصواب : عمرو ، وقيل : هو أخوه .
قلت : هكذا سماه : محمدًا ، شعبةُ في روايته عند البخاري رقم (١٣٩٦) ، قال ابن أبي حاتم (٨/ ٢٥) : روى عنه شعبة ، غلط شعبة في اسمه ، إنما هو : عمرو بن عثمان .
وفي تهذيب الكمال (٢٦/ ٩٠) بعد أن ساق الحديث بإسناده قال : «هكذا قال شعبة . وقال يحيى بن سعيد ، وعبد الله بن نمير (م) ، وجعفر بن عون ، وغير واحد : عن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب ، وهو الصواب ، وأما محمد فهو معدود في أوهام شعبة . وقال البخاري : أخشى أن يكون محمد غير محفوظ ، إنما هو عمرو» .
ورواه أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة المكي ، عن بدل بن المحبر ، عن شعبة ، وقال : هذا حديث صحيح ، سمعه شعبة من عثمان بن عبد الله بن موهب ، ومن ابنه : محمد بن عثمان ، وسمعه : محمد ، وأبوه عثمان ، وأخوه : عمرو بن عثمان ، من موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب .
قلت : ورد ذكر أبيه : عثمان عند البخاري برقم (١٣٩٦) حيث قال : «وقال بهز : حدثنا شعبة ، حدثنا محمد ابن عثمان ، وأبوه عثمان بن عبد الله ، أنهما سمعا موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ» ، ثم ذكره .

(٤) رقم (٥٩٨٣) ، وكذا مصرحًا في الزكاة (١٣٩٦) .

٣٣٨ـ ابن عجلان : محمد .

٣٣٩ـ ابن عرعرة : محمد .

٣٤٠ـ ابن أبي عروبة : سعيد .

٣٤١ـ ابن أبي عدي : محمد .

٣٤٢ـ ابن أبي العشرين ، عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين .

٣٤٣ـ ابن عطية هو : حبان ، له ذكر في أواخر الجهاد[١] .

٣٤٤ـ ابن عفير : سعيد بن كثير بن عفير ، نسب إلى جده .

٣٤٥ـ ابن علاقة : زياد .

٣٤٦ـ ابن علية : إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم ، وعلية أمه ، وقيل : جدته .

٣٤٧ـ ابن عمر : عبد الله بن عمر .

٣٤٨ـ ابن عمرو بن العاصي : عبد الله .

٣٤٩ـ ابن عون : عبد الله .

٣٥٠ـ ابن عوف : عبد الرحمن .

٣٥١ـ ابن عياش : أبو بكر[٢] .

٣٥٢ـ ابن عيينة : سفيان .

٣٥٣ـ ابن الغسيل : عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة ، وهو غَسِيل الملائكة [والغسيل هو جده حنظلة] ابن أبي عامر الأنصاري .

٣٥٤ـ ابن أبي غنية : عبد الملك[٣] .

٣٥٥ـ ابن أبي فديك : محمد بن إسماعيل .

٣٥٦ـ ابن فضيل : محمد .

٣٥٧ـ ابن فلان هو : عبد الله بن زياد بن سمعان[٤] ، روى عنه : ابن وهب ، له موضع واحد

---

(١) رقم (٦٩٣٩) .

(٢) ابن عياش جماعة ، منهم : عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وأبو بكر بن عياش الكوفي ، وأخوه : الحسن ، ومنهم : علي بن عياش ، شيخ البخاري . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٦٦) ، وتقريب التهذيب (ص : ٦٩٧) .

(٣) وابنه يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٦٧) .

(٤) قاله أبو نصر الكلاباذي في الهداية والإرشاد (٢/ ٨٨٦ ، ٨٨٧) .

مقرون[١] .

٣٥٨ـ ابن فليح : محمد .

٣٥٩ـ ابن أبي قتادة عبد الله بن قُسَيط : يزيد بن عبد الله بن قُسَيط .

٣٦٠ـ ابن أبي كثير : يحيى .

٣٦١ـ ابن أبي ليلى : عبد الرحمن[٢] .

٣٦٢ـ ابن الماجشون[٣] : عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة .

٣٦٣ـ ابن المبارك : عبد الله .

٣٦٤ـ ابن أبي المجالد اسمه : محمد[٤] .

٣٦٥ـ ابن مجمع[٥] : إبراهيم بن إسماعيل .

٣٦٦ـ ابن محيريز : عبد الله .

٣٦٧ـ ابن أبي مريم[٦] : سعيد .

٣٦٨ـ ابن مسافر : عبد الرحمن بن خالد بن مسافر .

٣٦٩ـ ابن مسهر : علي .

٣٧٠ـ ابن المسيب : سعيد .

---

(١) في كتاب العتق رقم (٢٥٦٠) .

(٢) وابناه : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وابن ابنه : عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٧٢) .

(٣) ابن الماجشون ، جماعة ، منهم : عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، وابنه : عبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون ، ويوسف بن يعقوب بن أبي سلمة . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٧٢) .

(٤) ب «مخلد» ، وهو خطأ .
ابن أبي المجالد ، هو : عبد الله بن أبي المجالد ، وقيل : محمد بن أبي المجالد . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٧٣) .

(٥) ابن مُجَمّع : جماعة ، منهم : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع ، وابن عمّه : مجمّع بن يعقوب بن مجمّع ، وعمّه : يعقوب بن مجمّع . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٧٣) .

(٦) ابن أبي مريم : جماعة ، منهم : سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصريّ ، ومنهم : بُريد بن أبي مريم البصريّ ، ومنهم : يزيد بن أبي مريم الشاميّ ، ومنهم : أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسّاني . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٧٤) .

٣٧١ـ ابن مُغَفّل المزني الصحابي : عبد الله[١] .

٣٧٢ـ ابن مقدم[٢] : عمر بن علي .

٣٧٣ـ ابن مِقْسم : عبيد الله .

٣٧٤ـ ابن أبي مليكة : عبد الله بن عبيد الله ، وأبو مُليكة جده .

٣٧٥ـ ابن منبه : همام .

٣٧٦ـ ابن المنكدر : محمد .

٣٧٧ـ ابن مهدي : عبد الرحمن .

٣٧٨ـ ابن موهب هو : عثمان بن عبد الله بن موهب .

٣٧٩ـ ابن أبي نجيح : عبد الله ، واسم أبيه يسار .

٣٨٠ـ ابن أبي نُعْم : عبد الرحمن .

٣٨١ـ ابن نمر : عبد الرحمن .

٣٨٢ـ ابن أبي نمر : شريك .

٣٨٣ـ ابن نمير : عبد الله .

٣٨٤ـ وابن نمير شيخ البخاري محمد بن عبد الله بن نمير .

٣٨٥ـ ابن الهاد : يزيد بن عبد الله .

٣٨٦ـ ابن هرمز[٣] ، عن ابن بحينة[٤] هو : عبد الرحمن الأعرج .

٣٨٧ـ ابن أبي هند[٥] : عبد الله بن سعيد .

٣٨٨ـ ابن أبي هلال : سعيد .

٣٨٩ـ ابن وهب : عبد الله .

---

(١) وأما : ابن مَعْقِل ، عبد الله المُزَني ، فهو تابعي . التقريب (ص : ٣٢٤) .

(٢) ابن مُقَدّم : جماعة ، منهم : عمر بن علي بن مقدم ، وابن أخيه : محمد بن أبي بكر المقدمي ، والقاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم .

(٣) ابن هُرْمُز : جماعة ، منهم : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، ويزيد بن هرمز ، وعبد الله بن هرمز ، وعبد الله ابن مسلم بن هرمز . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٨١) .

(٤) هو : عبد الله بن مالك بن بحينة .

(٥) ابن أبي هند : جماعة ، منهم : داود بن أبي هند ، وسعيد بن أبي هند ، وابنه : عبد الله بن سعيد بن أبي هند . تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٨١) .

٣٩٠ـ ابن أبي يعقوب : محمد بن عبد الله الضَّبي .

٣٩١ـ ابن يَعْمر : يحيى .

٣٩٢ـ ابن يونس : أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي .

م / ٢٤٨

/فصل منه

٣٩٣ـ بنت الحارث في قصة خبيب بن عدي[١] هي : أم عبيد[٢] وهي زوجة أبي سروعة[٣] ابن الحارث أخي عقبة بن الحارث النوفلي .

الفصل الثالث

في تسمية من ذكر من الأنساب

٣٩٤ـ الأشجعي ، عبيد الله بن عبد الرحمن .

٣٩٥ـ الأويسي ، عبد العزيز بن عبد الله .

٣٩٦ـ الأنصاري[٤] شيخ البخاري ، محمد بن عبد الله بن المثنى .

٣٩٧ـ البدري أبو مسعود ، عقبة بن عمرو[٥] .

٣٩٨ـ البراء أبو العالية ، نسب إلى بري السهام .

٣٩٩ـ التيمي[٦] ، سليمان .

٤٠٠ـ الثقفي ، عبد الوهاب بن عبد المجيد .

٤٠١ـ الثَّوري ، سفيان بن سعيد .

---

(١) رقم (٣٠٤٥) .

(٢) أم عبيد بنت الحارث بن يزيد الهذلية . الإصابة (٨/ ٢٥٥) .

(٣) أبو سروعة النوفلي ، هو عقبة بن عامر عند الأكثر ، وقيل : هو أخوه ، واسمه : الحارث ، قاله العدوي ، وذكر أنه أسلم يوم الفتح ، وكذا قال الزبير وغيره . الإصابة (٧/ ١٦٩) .

(٤) الأنصاري : جماعة ، منهم : صحابي روى عنه : عُروة بن رُويم اللخمي ، قيل : إنه جابر بن عبد الله ، ومنهم : محمد بن عبد الله الأنصاري ، ومنهم : إسحاق بن موسى الأنصاري . تهذيب الكمال (٣٥/ ٦) .

(٥) د «عمير» ، وهو خطأ .

(٦) التيمي : جماعة ، منهم : إبراهيم بن يزيد التيمي ، وسليمان بن طرفان التيمي ، وابنه : معتمر بن سليمان التيمي . تهذيب الكمال (٣٥/ ٨) .

٤٠٢ـ الجُدّي، عبد الملك بن إبراهيم .

٤٠٣ـ الجُرَيري، سعيد بن إياس .

٤٠٤ـ الحميدي، عبد الله بن الزبير .

٤٠٥ـ الدراوردي، عبد العزيز بن محمد .

٤٠٦ـ الزبيدي، محمد بن الوليد .

٤٠٧ـ الزبيري، أبو أحمد محمد بن عبد الله الأسدي .

٤٠٨ـ الزهري، ابن شهاب .

٤٠٩ـ السَّبيعي، عمرو بن عبد الله أبو إسحاق .

٤١٠ـ السعيدي، عمرو بن يحيى بن سعيد .

٤١١ـ الشَّعبي، عامر بن شراحيل .

٤١٢ـ الشيباني أبو إسحاق، سليمان بن أبي سليمان .

٤١٣ـ الصنابحي، عبد الرحمن بن عُسيلة .

٤١٤ـ العدني، عبد الله بن الوليد .

٤١٥ـ العَقَدي، عبد الملك بن عمرو، أبو عامر .

٤١٦ـ العمري، عبيد الله بن عمر بن حفص .

٤١٧ـ الفروي، إسحاق بن محمد .

٤١٨ـ الفريابي، محمد بن يوسف .

٤١٩ـ الفزاري[1]، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الدمشقي .

٤٢٠ـ القُمّي هو: يعقوب بن عبد الله، له موضع واحد في الطب[2] .

٤٢١ـ المُجْمِر، نُعيم بن عبد الله .

٤٢٢ـ المحاربي، عبد الرحمن بن محمد .

٤٢٣ـ المسعودي اسمه: عبد الرحمن بن عبد الله .

٤٢٤ـ المَعْمري أبو سفيان: محمد بن حُميد .

٤٢٥ـ المَقْبري أبو سعيد، كَيسان، وابنه سعيد .

---

(١) وابن عمه: مروان بن معاوية الفزاري وآخرون . تهذيب الكمال (٣٥/ ١٧) .

(٢) رقم (٥٦٨٠) معلقًا .

٤٢٦ـ المقدمي، محمد بن أبي بكر.

٤٢٧ـ المقرئ أبو عبد الرحمن، عبد الله بن يزيد.

٤٢٨ـ الملائي[1] أبو نعيم، الفضل بن دُكين.

الفصل الرابع

فيمن يذكر بلقب ونحوه

٤٢٩ـ الأحول، عاصم بن سليمان.

٤٣٠ـ الأزرق، إسحاق بن يوسف.

٤٣١ـ الأعرج، عبد الرحمن بن هُرمز.

٤٣٢ـ الأعمش، سليمان بن مهران.

٤٣٣ـ الأغر، سلمان أبو عبد الله.

٤٣٤ـ الباقر، محمد بن علي بن حسين أبو جعفر.

٤٣٥ـ البحر، عبد الله بن العباس.

٤٣٦ـ البطين، مسلم بن عمران.

٤٣٧ـ بندار، محمد بن بشار.

٤٣٨ـ البهي، عبد الله بن يسار.

٤٣٩ـ الحذاء، خالد بن مهران، كان يجلس عندهم.

٤٤٠ـ ختن المقرئ، بكر بن خلف.

٤٤١ـ دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم.

٤٤٢ـ ذو البُطين أسامة بن زيد.

٤٤٣ـ ذو اليدين الخرباق.

٤٤٤ـ الرّشك، يزيد.

٤٤٥ـ سلمويه، سليمان بن صالح المروزي.

٤٤٦ـ سنيد اسمه: الحسين.

---

(١) وعبد السلام بن حرب الملائي، أبو بكر الكوفي. التقريب (ص: ٣٥٥).

٤٤٧ـ شاذان[١]، الأسود بن عامر .

٤٤٨ـ عارم، محمد بن الفضل السدوسي .

٤٤٩ـ عبدان، عبد الله بن عثمان .

٤٥٠ـ عبدة بن سليمان اسمه : عبد الرحمن .

٤٥١ـ عبيد بن إسماعيل، عبد الله .

٤٥٢ـ عويمر أبو الدرداء اسمه : عامر .

٤٥٣ـ غندر : محمد بن جعفر .

٤٥٤ـ فليح بن سليمان، قيل : اسمه عبد الملك .

٤٥٥ـ القُبِّي، سَعدان .

٤٥٦ـ قتيبة بن سعيد، قيل : اسمه يحيى .

٤٥٧ـ كاتب المغيرة، قيل : اسمه وراد .

٤٥٨ـ اللخمي، سعيد بن يحيى بن صالح .

٤٥٩ـ الماجشون، أبو سلمة .

٤٦٠ـ مسدد اسمه، عبد الملك[٢] .

٤٦١ـ النبيل أبو عاصم : الضحاك بن مخلد .

٤٦٢ـ أبو الزناد لقب، وكنيته : أبو عبد الرحمن .

٤٦٣ـ ذات النطاقين : أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

وهذا حين الشروع في المقصود .

/ بدء الوحي

م ٢٤٩

الحُميدي عن سفيان هو : ابن عيينة حيث جاء .

عبدان عن عبد الله هو ابن المبارك .

عن يونس هو ابن يزيد حيث وقع .

أبو اليمان عن شعيب هو : ابن أبي حمزة حيث وقع .

---

(١) وعبد العزيز بن عثمان بن جبلة، أبو الفضل المروزي، لقبه : شاذان . التقريب (ص : ٣٥٨) .

(٢) ومُسدّد، ومسرهد، لقبان . تهذيب الكمال (٣٥/ ٥٥) .

قوله: (في حديث أبي سفيان في ركب من قريش)[١] كانوا قريبًا من ثلاثين رجلاً، والترجمان لم يسم، والموضع الذي وجدهم فيه الرسول غزة. وعظيم بصرى قيل: هو الحارث بن أبي شمر وهو ملك غسان، والرجل الأعرابي لم يسم، وصاحب له برومية يقال له[٢]: ضغاطر، ابن أبي كبشة عني به سيدنا محمد ﷺ فقيل: إنه جدّ جدّ أمه، وقيل: أحد أجداده من الرضاعة، وقيل غير ذلك.

كتاب الإيمان

(وقال معاذ)[٣] هو ابن جبل.

(اجلس بنا)[٤] المقول له ذلك هو الأسود بن هلال.

إسماعيل هو: ابن أبي خالد.

عن الشعبي، داود هو: ابن أبي هند.

(عن أبي موسى قالوا: يا رسول الله)[٥] في مسلم[٦]: قلنا، ولابن حبان أنه السائل، وللطبراني عن عبيد بن عمير، عن أبيه، أنه سأل عن ذلك.

الليث عن يزيد هو: ابن أبي حبيب.

(عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل)[٧] قيل: هو أبو ذر، وفي ابن حبان[٨] من حديث هانئ ابن يزيد والد شريح أنه سأل عن معنى ذلك فأجيب بنحو ذلك.

آدم هو: ابن أبي إياس، أيوب هو: ابن أبي تميمة السختياني.

(عن عبادة بن الصامت إني من النقباء)[٩] كان النقباء اثني عشر رجلاً؛ وهم: أسعد بن

---

(١) رقم (٧) وطرفاه في: (٣١٧٤، ٧١٩٦).

(٢) د «إنه» بدل «له».

(٣) كتاب الإيمان، باب ١.

(٤) كتاب الإيمان، باب ١.

(٥) رقم (١١).

(٦) (١/ ٦٦، ح٦٦/ ٤٢) بلفظ «قلتُ».

(٧) رقم (١٢).

(٨) الإحسان (٢/ ٢٥٧، ح٥٠٤).

(٩) برقم (١٨) «أحد النقباء» وفي: (٣٨٩٣، و٦٨٧٣) «من النقباء».

زرارة، وعبد الله بن رواحة، وسعد بن الربيع، ورافع بن مالك، والبراء بن معرور، وسعد بن عبادة، وعبد الله بن عمرو: والد جابر، والمنذر بن عمرو، وعبادة بن الصامت هؤلاء من الخزرج، ومن الأوس أسيد بن حضير، وسعد بن خيثمة، ورفاعة بن عبد المنذر.

عبدة هو ابن سليمان.

(عن هشام) هو: ابن عروة.

عمرو بن يحيى عن أبيه هو: ابن عمارة بن أبي حسن.

قال وهيب: حدثنا عمرو يعني: عن أبيه بهذا الإسناد والمتن.

(مرّ برجل من الأنصار يعظ أخاه في الحياء)(١) لم يسميا جميعًا.

عن صالح هو: ابن كيسان.

حدثنا أبو روح الجرمي هو: اسم بلفظ النسب، غلط فيه بعضهم فجلعه نسبه، وسماه باسم غلط فيه أيضًا.

عن واقد بن محمد هو: ابن زيد بن عبد الله بن عمر.

(وقال عدة من أهل العلم)(٢) سميت منهم في فصل التعاليق: أنسًا، وابن عمر، ومجاهدًا وغيرهم.

(سئل أي العلم أفضل)(٣) السائل هو أبو ذر كما في كتاب العتق(٤).

سعد بن أبي وقاص، وأبو وقاص اسمه: مالك بن وهيب بن زهرة.

قوله: (فترك رجلاً هو أعجبهم إليّ)(٥) هو جعيل بن سراقة ذكره الواقدي.

وقال عمار: هو ابن ياسر.

يونس هو ابن عبيد البصري.

عن الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري.

قول أبي بكرة: انصر هذا الرجل(٦)، هو علي بن أبي طالب في وقعة الجمل.

---

(١) رقم (٢٤).

(٢) كتاب الإيمان، باب ١٨.

(٣) رقم (٢٦).

(٤) رقم (٢٥١٨).

(٥) رقم (٢٧) وطرفه في: (١٤٧٨).

(٦) رقم (٣١).

قوله : (عن المعرور)[١] هو ابن سويد .

قوله : (وعلى غلامه حلة)[٢] لم يسم هذا الغلام .

(ساببت رجلاً فعيرته بأمه)[٣] هو بلال ، واسم أمه حمامة ، وبها يشتهر وكانت نوبية .

حدثني بشر هو : ابن خالد .

حدثنا محمد هو : ابن جعفر غندر .

عن سليمان هو : ابن مهران الأعمش .

عن إبراهيم هو : ابن يزيد النخعي .

عن علقمة هو : ابن قيس .

عن عبدالله هو : ابن مسعود . وهذا مما قيل أنه أصح الأسانيد .

حدثنا أبو الربيع هو : سليمان بن داود الزاهرني .

حدثنا عبد الواحد هو : ابن زياد .

حدثنا عمارة هو : ابن القعقاع .

حدثنا إسماعيل ، حدثنا مالك ، إسماعيل هذا هو : ابن أبي أويس عبد الله بن عبد الله ، وهو ابن أخت مالك .

م / ٢٥٠

/ حدثنا ابن سلام هو : محمد .

ويحيى بن سعيد هو : الأنصاري .

حدثنا زهير هو : ابن معاوية الجعفي .

حدثنا أبو إسحاق هو : عمرو بن عبد الله السبيعي .

عن البراء هو : ابن عازب الأنصاري .

قوله : (نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار)[٤] هم من بني عمرو بن عوف من الخزرج وكانت أم عبد المطلب جد النبي ﷺ منهم ، واسمها : سلمى ، فهم أجداده حقيقة ، وأخواله مجازاً ، والشك من راوي الخبر .

---

(١) رقم (٣٠) .

(٢) رقم (٣٠) وطرفه في : (٢٥٤٥) .

(٣) رقم (٣٠) .

(٤) رقم (٤١) ، أطرافه في : (٣٩٩ ، ٤٤٨٦ ، ٤٤٩٢ ، ٧٢٥٢)

قوله: (فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد)[١] قال ابن عبد البر[٢]: اسم الرجل عباد بن نَهِيك، وقيل: ابن بشر بن قيظي الأشهلي وهذا أرجح، رواه ابن أبي خيثمة والفاكهي وابن منده بسند حسن، وأهل المسجد بنو حارثة.

(مات على القبلة رجال وقتلوا)[٣] سمي منهم ممن مات: البراء بن معرور، وأسعد بن زرارة، وأما القتل ففيه نظر؛ لأن التحويل كان قبل نزول القتال.

(حدثنا محمد) هو: ابن المثنى.

(حدثنا يحيى) هو: ابن سعيد القطان.

(عن هشام) هو: ابن عروة[٤].

(وعندها امرأة)[٥] هي الحَوْلاء بنت تُويت كما في مسلم[٦].

(حدثنا هشام) هو: ابن أبي عبد الله الدستوائي بفتح المثناة.

(وقال أبان) هو ابن يزيد العطار.

قوله: (أن رجلاً من اليهود قال لعمر)[٧] هو كعب الأحبار، روينا ذلك في مسند مسدد بإسناد حسن، وأورده ابن عساكر في أوائل تاريخ دمشق من طريقه، وهو في المعجم الأوسط للطبراني من هذا الوجه، وكان سؤاله لعمر عن ذلك قبل أن يسلم كعب، وجاء في رواية أخرى في الصحيح أن اليهود قالوا، وقد تعين السائل منهم هنا فلعله لما سأل كان في جماعة منهم.

قوله: (جاء رجل من أهل نجد)[٨] قال ابن بطال[٩] وتبعه عياض[١٠] وابن العربي

---

(١) رقم (٤١).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٨٠٦) ونصه: «هو الذي أنذر بني حارثة حين وجدهم يصلون إلى بيت المقدس، وأخبرهم أن القبلة قد حوّلت، فأتموا الركعتين الباقيتين نحو المسجد الحرام».

(٣) رقم (٤١) وطرفه في: (٤٤٨٦).

(٤) دزيادة «ابن الزبير».

(٥) رقم (٣).

(٦) (١/ ٥٤٢، ح٢٢٠/ ٧٨٥).

(٧) رقم (٤٥).

(٨) رقم (٤٦) وأطرافه في: (١٨٩١، ٢٦٧٨، ٦٩٥٦).

(٩) شرح البخاري (١/ ١٠٦).

(١٠) الإكمال (١/ ٢١٥).

والمنذري وابن باطيش[١] وآخرون: هو ضمام بن ثعلبة، وقال النووي في شرح المهذب: فيه نظر. وقال القرطبي في المفهم[٢] وتبعه شيخنا شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني: الظاهر أنه غيره لاختلاف السياقين، وهو كما قال.

(حدثنا روح) هو ابن عبادة[٣].

(حدثنا عوف) هو الأعرابي.

(عن الحسن) هو البصري.

(ومحمد) هو ابن سيرين.

(وقال ابن أبي مليكة)[٤] هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان أبي محمد التيمي.

(أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ) قلت: أسماؤهم مسرودة في ترجمته في تهذيب الكمال[٥] وغيره، لكنهم لم يبلغوهم هذا العدد.

(ويذكر عن الحسن ما خافه)[٦] الضمير يعود على النفاق.

(وعن زبيد) هو ابن الحارث اليامي.

قوله: (فتلاحى رجلان)[٧] هما: كعب بن مالك، وعبد الله بن أبي حدرد، قاله ابن دحية.

(أبو حيان التيمي عن أبي زرعة) هو ابن عمرو بن جرير البجلي.

(حدثنا أبو نعيم) هو الفضل بن دكين.

(قال: حدثنا زكريا) هو ابن أبي زائدة.

(عن عامر) هو الشعبي.

(عن أبي جمرة) هو بالجيم والراء واسمه نصر بن عمران.

---

(١) المغني (٢/ ٥٣٠).

(٢) (١/ ١٥٧).

(٣) د زيادة «قال».

(٤) كتاب الإيمان، باب ٣٦.

(٥) (١٥/ ٢٥٦، ٢٥٧).

(٦) كتاب الإيمان، باب ٣٦.

(٧) رقم (٤٩) وأطرافه في: (٢٠٢٣، ٦٠٤٩).

(**وفد عبد القيس**)[١] كان الوفد أربعة عشر رجلاً بالأشج وهو رئيسهم واسمه المنذر بن عائذ كذا في حديث مزيدة العصري، وفي رواية أبي خيرة الصباحي أنهم كانوا أربعين رجلاً، فإما أن يكون لهما وفادتان، وإما أن يكون الأشراف منهم أربعة عشر رجلاً والباقون أتباعًا، وقد بينت أسماء الأربعين في كتابي في الصحابة.

(**عن أبي مسعود**) هو عقبة بن عمرو.

(**ثم قال: استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو**)[٢] الأمير هو المغيرة بن شعبة.

(**قال جرير**) ذلك لما مات.

كتاب العلم

(**عن أبي هريرة بينما رسول الله ﷺ في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي**)[٣] لم يسم هذا الأعرابي.

(**وقال أبو العالية**) هو رفيع.

(**حدثنا سليمان**) هو ابن بلال.

(**واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة**)[٤] / هو[٥] الحميدي شيخه.

م ٢٥١

(**رواه موسى**) هو ابن إسماعيل التبوذكي، أبو سلمة.

(**واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي ﷺ حيث كتب لأمير السرية**)[٦] المحتج بهذا هو الحميدي، وأمير السرية هو: عبد الله بن جحش كما في السيرة لابن إسحاق، وسنده مرسل ورجاله ثقات، وكما في الطبراني الكبير من حديث جندب بن عبد الله بسند حسن.

---

(١) رقم (٥٣).

(٢) رقم (٥٨).

(٣) رقم (٥٩).

(٤) كتاب العلم، باب٦.

(٥) قال المصنف في فتح الباري ما نصه: كذا قال بعض من أدركته وتبعته في المقدمة ثم ظهر لي خلافه، وأن قائل ذلك أبو سعيد الحداد، أخرجه البيهقي في المعرفة من طريق ابن خزيمة، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: قال أبو سعيد الحداد: عندي خبر عن النبي ﷺ في القراءة على العالم، فقيل له، فقال قصة ضمام بن ثعلبة قال: آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم.

(٦) كتاب العلم، باب٧.

(بعث بكتابه رجلاً وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى[١]**)** المبعوث عبد الله بن حذافة السهمي، وعظيم البحرين هو المنذر بن ساوى، وكسرى هو أبرويز ابن هرمز.

قوله: (فحسبت)[٢] القائل هو ابن شهاب.

(أخبرنا عبد الله) هو ابن المبارك.

(فقيل له: إنهم لا يقرءون)[٣] أي الروم.

(إذ أقبل ثلاثة نفر)[٤] لم يسم واحد منهم.

(حدثنا مسدد، حدثنا بشر) هو ابن المفضل.

(وأمسك إنسان بخطامه)[٥] هو بلال، رواه النسائي[٦] من حديث أم الحصين، وعند الإسماعيلي التصريح بأنه أبو بكرة نفسه، فيحمل على أن كلاً منهما أمسك.

(ويقال الرباني هو الذي يربي الناس)[٧] القائل فيما قيل هو: ابن عباس.

(حدثنا جرير) هو ابن عبد الحميد.

(عن منصور) هو ابن المعتمر.

(فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن)[٨] الرجل هو: عبد الله بن مرداس، أشار إلى ذلك محمد بن سعد في كتاب الطبقات.

(حدثنا ابن وهب) هو عبد الله.

(عن يونس) هو ابن يزيد.

(سمعت معاوية) هو ابن أبي سفيان.

(حدثنا إسماعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال: سمعت قيس بن أبي

---

(١) رقم (٦٤).
(٢) رقم (٦٤).
(٣) رقم (٦٥).
(٤) رقم (٦٦).
(٥) رقم (٦٧).
(٦) المجتبى (٣٠٦٠).
(٧) كتاب العلم، باب ١٠.
(٨) رقم (٧٠)

حازم)[١] القائل سمعت قيس بن أبي حازم هو إسماعيل، والذي حدثه الزهري هو: سفيان، حدثه به الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه بلفظ آخر كما ذكره في التوحيد[٢].

(حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه)[٣] هو إبراهيم بن سعد.

(بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل)[٤] لم نقف على تسميته.

(فقال لموسى فتاه)[٥] هو يوشع بن نون.

(حدثنا عبد الوارث)[٦] هو ابن سعيد.

(حدثنا خالد)[٧] هو الحذاء.

(١٩) باب الخروج في طلب العلم

(ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد)[٨] الحديث ذكر المصنف طرفًا منه في كتاب التوحيد[٩]، والرحلة كانت من المدينة إلى مصر.

(أبو بردة بن أبي موسى)[١٠] تقدم في الإيمان[١١].

(قال إسحاق)[١٢] هو ابن راهويه.

(وقال ربيعة) هو ابن أبي عبد الرحمن شيخ مالك.

(حدثنا المكي بن إبراهيم) هو اسم بلفظ النسب، وليس بنسب لأنه بلخي.

(أخبرنا حنظلة) هو ابن أبي سفيان الجمحي.

---

(١) رقم (٧٣).
(٢) رقم (٧٥٢٩).
(٣) رقم (٧٤).
(٤) رقم (٧٤).
(٥) رقم (٧٤).
(٦) رقم (٧٥).
(٧) رقم (٧٥).
(٨) كتاب العلم، باب (١٩).
(٩) كتاب التوحيد، باب (٣٢).
(١٠) رقم (٧٩)
(١١) رقم (١١)
(١٢) رقم (٧٩)

(**عن سالم**) هو ابن عبد الله بن عمر .

(**فجاءه رجل فقال : لم أشعر**)[١] الحديث من رواية عبد الله بن عمرو ، ومن رواية عبد الله ابن عباس[٢] لم يسم واحد ممن سأل عن هذه الأشياء .

(**حدثنا وهيب**) هو ابن خالد .

(**حدثنا هشام**) هو ابن عروة بن الزبير .

(**عن فاطمة**) هي امرأته ، وهي بنت المنذر بن الزبير .

(**عن أسماء**) هي بنت أبي بكر الصديق ، وهي جدة هشام بن عروة ، وفاطمة أم أبويهما عروة والمنذر .

(**عن أبي جمرة**) بالجيم والراء .

(**أنه تزوج ابنة لأبي إهاب**)[٣] اسمها عنبة وتكنى أم يحيى .

(**فأتته امرأة**) لم تسم .

(**ونكحت زوجًا غيره**) هو ظريب بن الحارث .

(**كنت أنا وجار لي من الأنصار**)[٤] هو أوس بن خولي الذي آخى النبي ﷺ بينه وبين عمر بن الخطاب . وروى[٥] ابن بشكوال[٦] ما يؤيده وسيأتي شرح ذلك في كتاب النكاح[٧] .

/ قوله : (**دخلت على حفصة**) القائل دخلت على حفصة هو عمر لا الأنصاري ، وفي السياق اختصار يأتي بيانه في كتاب النكاح .

م ٢٥٢

(**أخبرني سفيان**) هو الثوري .

(**عن ابن أبي خالد**) هو إسماعيل .

(**عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رجل : يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول**

---

(١) رقم (٨٣) .

(٢) رقم (١٦٠٧) .

(٣) رقم (٨٨) .

(٤) رقم (٨٩) .

(٥) د «ذكر» .

(٦) الغوامض والمبهمات (٢/ ٦٠٥ ، ح ٦٠٥)

(٧) رقم (٥١٩١) .

بنا فلان)[١] أبو مسعود تقدم أنه عقبة بن عمرو، والقائل حزم بن أبي كعب، وفلان هو معاذ بن جبل. وقيل: أبي بن كعب.

(سأله رجل عن اللقطة)[٢] قيل: هو بلال، وقيل: هو الجارود، وقيل: عمير والد مالك، وقيل: هو زيد بن خالد نفسه.

(فقال رجل من أبي؟ فقال: أبوك حذافة)[٣] هو عبد الله كما يأتي في حديث أنس.

(فقام آخر فقال: من أبي؟ فقال: أبوك سالم مولى شيبة)[٤] هو سعد بن سالم مولى شيبة ابن ربيعة ذكره ابن عبد البر في ترجمة سهيل بن أبي صالح من التمهيد، ولم يذكر سعدًا في الصحابة لا هو ولا غيره من جميع من صنف فيه، وقد أوضحته بحمد الله في كتابي في الصحابة.

(حدثنا عبد الصمد) هو ابن عبد الوارث.

و**(ثمامة)** هو ابن عبد الله بن أنس.

(أخبرنا المحاربي) هو عبد الرحمن بن محمد.

(حدثنا صالح بن حيان) هو صالح بن صالح بن حي والد الحسن، ووقع عنده في الأدب المفرد حدثنا صالح بن حي.

(حدثنا عبد العزيز) هو ابن عبد الله.

(حدثني سليمان) هو ابن بلال.

(فقالت امرأة: واثنين؟ قال: واثنين)[٥] هي أم مبشر كما عند المصنف، وقيل: أم سليم كما عند أحمد والطبراني وابن بشران وابن أبي ميسرة، وقيل: أم أيمن كما في الأوسط للطبراني.

(عبد الله بن عبد الوهاب قال: حدثنا حماد) هو ابن زيد.

---

(١) رقم (٩٠).
(٢) رقم (٩١).
(٣) رقم (٩٢).
(٤) رقم (٩٣).
(٥) رقم (١٠٢).

(كما يحدث فلان وفلان)[١] سمى ابن ماجه[٢] في روايته منهما ابن مسعود، والثاني قيل: هو أبو هريرة.

(عبد الوارث) هو ابن سعيد.

(عن عبد العزيز)[٣] هو ابن صهيب.

(حدثني موسى)[٤] هو ابن إسماعيل التبوذكي[٥].

(وكيع عن سفيان)[٦] هو الثوري.

(عن مطرف) هو ابن طريف.

(شيبان)[٧] هو ابن عبد الرحمن.

(عن يحيى) هو ابن أبي كثير.

(عن أبي سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

(أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه)[٨] المقتولان هما منبه الخزاعي ذكره ابن إسحاق، وقتله بنو ليث، وجنيدب[٩] بن الأكوع، ذكره ابن هشام، وقتله بنو كعب وهم خزاعة. وعن ابن إسحاق أن خراش بن أمية الخزاعي قتل ابن الأكوع الهذلي بقتيل في الجاهلية يقال له: أحمر، فقال النبي ﷺ: يا معشر خزاعة ارفعوا[١٠] أيديكم عن القتل، الحديث. روينا في آخر الجزء[١١] من فوائد أبي علي بن خزيمة أن اسم القاتل هلال بن أمية. والله أعلم.

---

(١) رقم(١٠٧).

(٢) رقم(١/ ١٤، ح٣٦).

(٣) رقم(١٠٨).

(٤) رقم(١١٠).

(٥) د «عثمان بن عاصم» بدل «التبوذكي».

(٦) رقم(١١١).

(٧) رقم(١١٢).

(٨) رقم(١١٢).

(٩) د «جنيد».

(١٠) د «كفوا».

(١١) د زيادة «الثالث».

(فجاء رجل من أهل اليمن فقال: اكتب لي يا رسول الله. فقال: اكتبوا لأبي فلان)[١] هو أبو شاه بهاء منونة، والمسئول أن يكتب هو خطبة النبي ﷺ تلك.

(فقال رجل من قريش) هو العباس بن عبد المطلب، ووقع في مصنف أبي بكر بن أبي شيبة أن اسمه شاه وهو غريب.

(وهب بن منبه عن أخيه)[٢] هو همام.

(تابعه معمر) أي تابع وهبًا.

(وعمرو)[٣] هو ابن دينار، أي أن عمرًا أخبر ابن عيينة بذلك أيضًا عن الزهري.

(عن هند) هي بنت الحارث الفراسية.

(عن أم سلمة) هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية زوج النبي ﷺ.

(شعبة قال: حدثنا الحكم) هو ابن عتيبة.

(حدثنا إسماعيل) هو ابن أبي أويس.

(حدثني أخي) هو أبو بكر عبد الحميد.

(حدثنا حجاج) هو ابن المنهال.

(فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه)[٤] اسم هذا الغلام جيسور.

(حدثنا عثمان) هو ابن أبي شيبة.

(حدثنا جرير) هو ابن عبد الحميد.

(عن منصور) هو ابن المعتمر.

(جاء رجل) هو لاحق بن ضميرة.

(فقام رجل منهم فقال: يا أبا القاسم ما الروح)[٥] لم يسم.

(إسرائيل) هو ابن يونس.

م ٢٥٣ / **(عن أبي إسحاق)** عمرو بن عبد الله السبيعي.

---

(١) رقم (١١٢).

(٢) رقم (١١٣).

(٣) رقم (١١٥).

(٤) رقم (١٢٢).

(٥) رقم (١٢٥).

(عن الأسود) هو ابن يزيد النخعي .

(أخبرنا معاذ بن هشام) هو ابن أبي عبد الله الدستوائي .

(معتمر سمعت أبي) هو سليمان بن طرخان التيمي .

(عن أنس قال : ذكر لي)[١] لم يسم أنس من ذكر له ذلك ، ويحتمل أن يكون سمعه من معاذ صاحب القصة .

(أن رجلاً قام في المسجد فقال : يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل ؟)[٢] لم يسم هذا الرجل .

(قال ابن عمر : يزعمون أن النبي ﷺ قال : ومهل[٣] **أهل اليمن من يلملم ، ولم أفقه هذه من رسول الله ﷺ)**[٤] ثبت ذكرها في حديث ابن عباس[٥] .

(٤) كتاب الوضوء

(كره أهل العلم الإسراف فيه)[٦] أي في الوضوء ، وقد عقد أبو بكر بن أبي شيبة بابًا في ذلك ذكره عن جماعة من الأئمة منهم : علقمة بن قيس ، وهلال بن يساف ، وإبراهيم التيمي ، وإبراهيم النخعي عن نفسه ، وعن غيره .

(قال رجل من حضرموت : ما الحدث)[٧] لم يعرف اسمه ، وجاء أنه أعرابي .

(عن خالد) هو ابن يزيد .

(عن عباد بن تميم عن عمه) هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني .

(قلنا لعمرو : إن ناسًا يقولون أن النبي ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه)[٨] روي هذا من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ، وهو في الصحيح في أبواب قيام الليل[٩] وغير ذلك .

---

(١) رقم (١٢٩) .

(٢) رقم (١٣٣) .

(٣) ب ، د «يهل» .

(٤) رقم (١٣٣) .

(٥) د «رضي الله عنهما» .

(٦) كتاب الوضوء ، باب ١ .

(٧) رقم (١٣٥) .

(٨) رقم (١٣٨) .

(٩) رقم (١١٣٣) .

(**وقال موسى**) هو ابن إسماعيل .

(**عن حماد**) هو ابن سلمة .

(**ورقاء**) هو ابن عمر .

(**أن ناسًا يقولون : إذا قعدت على حاجتك**)[١] ثبت ذلك من قول أبي أيوب الأنصاري .

(**يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى**) هو ابن سعيد الأنصاري .

(**أجيء أنا وغلام**)[٢] هو أنصاري ، لكن لم أقف على اسمه ، ثم ظهر لي أنه أبو هريرة فيكون نسبته أنصاريًا على سبيل المجاز ، وقد بينت ذلك في الشرح[٣] .

(**تابعه النضر**) هو ابن شميل .

(**وشاذان**) هو الأسود بن عامر .

(**سعيد بن عمرو المكي**) هو سعيد بن العاصي الأموي .

(**حدثنا عبدان**) هو عبد الله بن عثمان .

(**أخبرنا عبد الله**) هو ابن المبارك كما تقدم .

(**أبو إدريس**) اسمه عائذ الله بن عبد الله الخولاني تقدم .

(**إسماعيل**) هو ابن علية .

(**حدثنا خالد**) هو ابن مهران الحذاء .

(**أم عطية**) هي نسيبة الأنصارية .

(**في غسل ابنته**)[٤] هي زينب كما في مسلم[٥] .

(**أشعث بن سليم**) هو ابن أبي الشعثاء المحاربي .

(**وقال الزهري : إذا ولغ في الإناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به . قال سفيان : هذا هو الفقه بعينه**)[٦] سفيان هذا هو الثوري ، وإنما نبهت عليه لأن المتبادر إلى الذهن أنه ابن عيينة ؛ لأنه

---

(١) رقم (١٤٥) .

(٢) رقم (١٥٠) .

(٣) د «شرحي» .

(٤) رقم (١٦٧) .

(٥) رقم (٢/ ٦٤٨ ، ح ٤٠/ ٩٣٩) .

(٦) كتاب الوضوء ، باب ٣٣ .

صاحب الزهري دون الثوري، ولكن رواه ابن عبد البر في التمهيد من طريق دحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن الزهري قال الوليد: فذكرته لسفيان الثوري فقال فذكره.

(عاصم) هو ابن سليمان الأحول.

(عن ابن سيرين) هو محمد.

(قلت لعبيدة) هو بفتح العين ابن عمرو السلماني.

(عباد) هو ابن العوام.

(عن ابن عون) هو عبد الله.

(عن ابن أبي السفر) اسمه عبد الله، واسم أبيه سعيد بن محمد كما تقدم.

(كان في غزوة ذات الرقاع فرمى رجل بسهم)(١) هو عباد بن بشر الأنصاري كما رواه الواقدي، وقال أهل الحجاز: ليس في الدم وضوء، رواه إسماعيل القاضي، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن كل من أدركه من الفقهاء.

(فقال رجل أعجمي: ما الحدث)(٢) تقدم أنه حضرمي، وليس بينهما تناف لأنه حضرمي النسب أعجمي اللسان.

(منذر) هو ابن يعلى، يكنى أبا يعلى.

(عن محمد بن الحنفية) اسم الحنفية خولة، وأبوه علي بن أبي طالب، النضر هو ابن شميل.

قوله: (أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر)(٣) قيل: اسم هذا الرجل صالح، رواه / عبد الغني بن سعيد في مبهماته(٤)، وفي الأوسط(٥) للطبراني أنه رافع بن خديج وذكره ابن بشكوال(٦) أيضًا، وفي مسلم قصة أخرى لعتبان بن مالك فيمكن أن يفسر بها، ووقع في الصحابة لابن قانع عبد الله بن عتبان، وروى ابن السكن نحو هذه القصة لأبي عثمان الأنصاري.

م ٢٥٤

---

(١) كتاب الوضوء، باب ٣٤.

(٢) رقم (١٧٦).

(٣) رقم (١٨٠).

(٤) الغوامض والمبهمات (ص: ١٧٢، ح٥٩).

(٥) (٦/ ٣١٨، ح٦٥١٣).

(٦) الغوامض والمبهمات (١/ ٤٠٣، ح٣٧٠).

(تابعه وهب) هو ابن جرير بن حازم .

(يزيد بن هارون عن يحيى) هو ابن سعيد الأنصاري .

(عبد الوهاب) هو ابن عبد المجيد الثقفي .

(وقال حماد) هو ابن أبي سليمان عن إبراهيم .

(وسئل مالك) الذي سأله عن ذلك هو إسحاق بن عيسى[١] بن الطباع بينه ابن خزيمة في صحيحه[٢] .

(أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد)[٣] وقع في الأم للشافعي من هذه الطريق أنه قال لعبد الله ، فيكون السائل هو يحيى والد عمرو ، لكن في رواية أخرى عند المصنف شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد فيجوز أن يكون كلاهما سأل ، وهو جد عمرو بن يحيى ليس هو جده حقيقة وإنما هو بمنزلته لأنه عم أبيه .

(وهيب عن عمرو) هو ابن يحيى بن عمارة المازني .

(وقال أبو موسى : دعا النبي ﷺ بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ، ثم قال لهما : اشربا منه)[٤] المخاطب بذلك أبو موسى وبلال ، كما أسنده المؤلف في المغازي[٥] عن ابن شهاب قال : أخبرني محمود بن الربيع قال : وهو الذي مج رسول الله ﷺ في وجهه وهو غلام من بئرهم . قلت : ولم يذكر الخبر بل اقتصر على الجملة المعترضة والخبر مذكور من هذه الطريق في باب صلاة النوافل[٦] جماعة وبقيته فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري ، وكان ممن شهد بدرًا يقول : كنت أصلي لقومي بني سالم ، وكان يحول بيني وبينهم واد ، فذكر الحديث بطوله .

(وقال عروة عن المسور وغيره)[٧] هو مروان بن الحكم كما بينه في المغازي[٨] وغيره .

---

(١) د «موسى» بدل «عيسى» .
(٢) (١/ ٨١، ح١٥٧) .
(٣) رقم (١٨٥) .
(٤) رقم (١٨٨) .
(٥) بل في الدعوات رقم (٦٣٥٤) .
(٦) رقم (١١٨٦) .
(٧) رقم (١٨٩) .
(٨) رقم (٤١٥٨) .

(**عن الجعد**) هو ابن عبد الرحمن .

(**سمعت السائب بن يزيد يقول : ذهبت بي خالتي**)[١] اسمها سلمى .

(**حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان**) هو ابن بلال .

(**عن عمرو بن يحيى عن أبيه قال : كان عمي يكثر الوضوء**)[٢] هو عمرو بن أبي حسن .

(**حدثنا مسدد ، حدثنا حماد**) هو ابن زيد .

(**مسعر حدثني ابن جبر**) هو عبد الله بن عبد الله بن جبر ، نسبه إلى جده .

(٤٨) من باب المسح على الخفين إلى كتاب الغسل

(**ابن وهب**) هو عبد الله .

(**عن عمرو**) هو ابن الحارث المصري .

(**حدثني أبو النضر**) هو سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله .

(**عمرو عن بكير**) هو ابن عبد الله بن الأشج .

(**مرّ النبي ﷺ بقبرين فقال : إنهما ليعذبان**)[٣] وفي رواية : (**مر النبي ﷺ بحائط فسمع صوت إنسانين يعذبان**) ووقع في الأوسط للطبراني ، من حديث جابر : مر على قبور نساء هلكن في الجاهلية من بني النجار ، ورواه أبو موسى المديني في كتاب الترغيب من هذا الوجه ولفظه : مر على قبرين من بني النجار هلكا في الجاهلية فسمعهما يعذبان في البول والنميمة .

(**رأى أعرابيًا يبول في المسجد**)[٤] وفي لفظ : (**جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد**) ولأبي هريرة : (**قام أعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس**) قيل : إن اسم هذا الأعرابي ذو الخويصرة اليماني ، رواه أبو موسى في ذيل كتاب الصحابة .

وذكر أبو بكر التاريخي عن عبد الله بن نافع أنه : الأقرع بن حابس التميمي .

(**مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، قالت : أتى رسول الله**[٥] **ﷺ بصبي فبال على**

---

(١) رقم (١٩٠) .

(٢) رقم (١٩٩) .

(٣) رقم (٢١٦) .

(٤) رقم (٢١٩) .

(٥) ب «النبي» .

ثوبه)[١] روى الدارقطني من طريق الحجاج بن أرطأة، عن هشام بهذا الإسناد أنها أتت بعبد الله ابن الزبير، ووقع نحو ذلك للحسين بن عليّ رواه الحاكم، ولسليمان بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، رواه ابن منده.

(عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير)[٢] اسمها آمنة، وقيل: جذامة، وأما اسم ابنها فلم أره.

(سباطة قوم) في بعض الطرق: من الأنصار.

/ **(عن أسماء)** هي بنت أبي بكر.

م ٢٥٥

(قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: أرأيت إحدانا تحيض)[٣] الحديث في مسند الإمام الشافعي أن أسماء هي السائلة، ولا بعد في أن تبهم نفسها كما وقع كثيرًا في عدة مواضع وسيأتي قريبًا في معاذة نظيره، وقول النووي: إنه ضعيف وهم منه بل إسناده على شرط الشيخين.

(قال: وقال أبي: ثم توضئي)[٤] القائل هو: هشام بن عروة، حكى ذلك عن أبيه.

(قتيبة، حدثنا يزيد) هو: ابن زريع، وقيل: ابن هارون.

(عن أنس قال: قدم ناس من عكل أو عرينة، وفيه قتلوا راعي النبي ﷺ واستاقوا النعم[٥] **فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم)**[٦] الحديث. اسم الراعي المقتول: يسار، واسم أمير السرية: كرز بن جابر، وكانت النعم[٧] خمسة عشر، ذكر ذلك ابن سعد، وحكى موسى ابن عقبة أن اسم أمير السرية: سعيد بن زيد، وروى الطبري، من حديث جرير بن عبد الله البجلي: أنه كان أمير السرية، ولا يصح.

(معن) هو ابن عيسى القزاز.

---

(١) رقم (٢٢٢).
(٢) رقم (٢٢٣).
(٣) رقم (٢٢٧).
(٤) رقم (٢٢٨).
(٥) ب «الغنم».
(٦) رقم (٢٣٣).
(٧) ب «الغنم».

(**حدثنا عبدان أخبرني أبي**)[1] تقدم أن عبدان هو عبد الله بن عمر بن جبلة بن أبي رواد المروزي أصله من البصرة .

(**إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلى جزور بني فلان**) القائل أبو جهل ، والجزور لبني جمح .

وفيه (**فانبعث أشقى القوم**) هو : عقبة بن أبي معيط كما في مسلم ، وفيه وعدّ السابع فلم أحفظه سماه في كتاب الصلاة قبيل باب المواقيت ، عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي .

(**حدثنا محمد**)[2] ابن يوسف هو الفريابي .

(**حدثنا سفيان**) هو الثوري ، وإنما نبهت على هذا هنا وإن كان واضحًا لأن البخاري روى عن محمد بن يوسف البيكندي وهو يروي عن سفيان بن عيينة ، وهو يروي أيضًا عن حميد ، لكن هذا الحديث إنما هو من رواية الفريابي عن الثوري جزم بذلك خلف وأبو نعيم وغيرهما .

(**فقيل لي : كبر فدفعته إلى الأكبر**)[3] القائل له هو جبريل عليه السلام كما بيناه في رواية نعيم ابن حماد التي علقها عن ابن المبارك .

(**عن أسامة**) هو ابن زيد الليثي .

(**عبد الله أخبرنا سفيان**) هو الثوري .

(**عن منصور**) هو ابن المعتمر .

(٥) من كتاب الغسل إلى الصلاة

(**أبو بكر بن حفص**) هو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص .

(**سمعت أبا سلمة يقول : دخلت أنا وأخو عائشة**)[4] هو عبد الله بن يزيد رضيعها كما في مسلم ، وزعم الشارح الداودي أنه عبد الرحمن ابن أبي بكر .

(**وقال بهز**) هو ابن أسد .

---

(١) رقم (٢٤٠) .

(٢) هذا خلاف ما قاله الحافظ نفسه في الفتح (١/ ٦٠٤) حيث قال : قال أبو علي الجياني : لم ينسبه أحد من الرواة ، وهو عندي ابن سلام . قلت : وبذلك جزم أبو نعيم في المستخرج ، وقد وقع في رواية ابن عساكر : «حدثنا محمد يعني ابن سلام» .

(٣) رقم (٢٤٦) .

(٤) رقم (٢٥١) .

(**والجدي**) هو عبد الملك بن إبراهيم .

(**عن أبي إسحاق قال حدثنا أبو جعفر**) هو محمد بن علي بن الحسين ، وهذا من رواية الكبير عمن هو أصغر سنًا منه .

وفيه (**فقال رجل : ما يكفيني**)[١] هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب كما صرح به المؤلف بعد حديثين[٢] .

(**أبو عاصم**) الضحاك بن مخلد أكثر البخاري عنه ، وروى هنا عن واحد عنه .

(**عن حنظلة**) هو ابن أبي سفيان الجمحي .

(**عن القاسم**) هو ابن محمد بن أبي بكر .

(**الأعمش حدثني سالم**) هو ابن أبي الجعد كما في الحديث الذي بعده .

(**أفلح**) هو ابن حميد ، ولم يخرج لأفلح بن سعيد شيئًا .

(**زاد مسلم**) هو ابن إبراهيم .

(**ووهب**) هو ابن جرير بن حازم (**عن شعبة**) وفي بعض الروايات هنا ووهيب ، والظاهر أنه وهم فقد أسنده الإسماعيلي في مستخرجه من طريق وهب بن جرير عن شعبة قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ، سليمان هو الأعمش راوي الحديث ، وكأنه شك فيه لما حدث به ، فقد تقدم قبله من حديث عبد الواحد عن الأعمش وفيه (**مرتين أو ثلاثًا**)[٣] .

(**ابن أبي عدي**) هو محمد ، وفيه : (**ذكرته لعائشة فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن**)[٤] لم يذكر البخاري مفعول ذكر هنا ، وقد ذكره بعد أبواب من هذا الوجه ، قال : (**ذكرت لعائشة قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرمًا أنضخ طيبًا فقالت عائشة : أنا طيبت / رسول الله ﷺ**)[٥] فذكر الحديث وظهر بهذا أن أبا عبد الرحمن هو عبد الله بن عمر . حديث معاذ بن هشام (**حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس قال : كان النبي ﷺ يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة**)[٦] الحديث .

٢٥٦

---

(١) رقم (٢٥٢) .

(٢) رقم (٢٥٦) .

(٣) رقم (٢٦٥) .

(٤) رقم (٢٦٧) .

(٥) رقم (٢٧٠) .

(٦) رقم (٢٦٨) .

(**وقال سعيد**[1] **عن قتادة أن أنسًا حدثهم تسع نسوة**) فالتسع هن : عائشة بنت أبي بكر ، وحفصة بنت عمر ، وأم سلمة بنت أبي أمية ، وزينب بنت جحش ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وسودة بنت زمعة ، وجويرية بنت الحارث ، وصفية بنت حيي ، وزينب بنت خزيمة ، وهي أم المساكين ، أو ميمونة بنت الحارث ؛ لأن زينب بنت خزيمة ماتت قبله ، وميمونة آخر من تزوج منهن ، والأشبه في هذا عدّ ميمونة ؛ لأن زينب إذا ماتت لم يكن استكمل نكاح التسع وهذا موافق لرواية سعيد[2] ، وأما الزائدتان في حديث هشام فأراد بهما مارية القبطية وريحانة النضيرية[3] وهما سريتان ، وإنما عدهما في النسوة تغليبًا ، ولما مات النبي ﷺ خلف منهن تسعًا ومارية ، وماتت في حياته زينب بنت خزيمة وريحانة .

(**زائدة**) هو ابن قدامة .

(**عن أبي حصين**) بفتح الحاء تقدم أنه عثمان بن عاصم .

(**عن أبي عبد الرحمن**) هو السلمي واسمه عبد الله بن حبيب .

(**عن علي**) هو ابن أبي طالب (**قال : كنت رجلاً مذاء فأمرت رجلاً أن يسأل**)[4] هو المقداد ابن الأسود كما ثبت عنده بعد هذا ، وفي النسائي[5] والطبراني فأمرت عمار بن ياسر ، وفيه أيضًا تذاكر علي وعمار والمقداد المذي فقال لهما عليّ : سلا النبي ﷺ عن ذلك[6] .

(**وقال بهز**) هو ابن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري .

(**أم هانئ**) بنت أبي طالب يقال : اسمها فاختة .

(**وابن فضيل**) اسمه محمد .

(**بكر**) هو ابن عبد الله المزني .

(**عن أبي رافع**) هو نفيع الصائغ .

(**تابعه عمرو**) هو ابن مرزوق .

(**وقال موسى**) هو ابن إسماعيل .

---

(١) د «شعبة» ، وهو خطأ .

(٢) د «شعبة» .

(٣) د «القرظية» .

(٤) رقم (٢٦٩) .

(٥) رقم (١٥٤) .

(٦) د «أبو حمزة محمد بن ميمون السكري» .

(حدثنا أبان) هو ابن يزيد العطار .

(الحسين) المعلم .

(قال : قال يحيى) هو ابن أبي كثير .

(وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل)[١] قائل ذلك هو ابن مسعود رواه ابن أبي شيبة .

(وكان أبو وائل يرسل خادمة)[٢] لم أقف على اسمها .

(إلى أبي رزين) اسمه مسعود بن مالك الأسدي .

(حدثنا المكيّ بن إبراهيم، حدثنا هشام) هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، ولم يخرج البخاري لمكي عن هشام بن عروة شيئًا .

(أبو إسحاق الشيباني) اسمه سليمان بن فيروز .

(تابعه خالد) هو ابن عبد الله الطحان .

(ورواه سفيان) هو الثوري .

(عن الشيباني أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت : كأن هذا شيء كانت فلانة تجده)[٣] وفي الحديث الذي بعده **(اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة الطست تحتها، وهي تصلي)**[٤] فقيل : إن هذه المرأة سودة بنت زمعة، وقيل : زينب بنت جحش، ورأيت في حاشية نسخة صحيحة من طريق أبي ذر الهروي أنها : أم حبيبة بنت أبي سفيان .

(يزيد بن زريع[٥] **، ومعتمر عن خالد)**[٦] هو الحذاء .

(أيوب عن حفصة) هي بنت سيرين .

(منصور بن صفية) هو ابن عبد الرحمن العبدري، وصفية هي أمه، وهي بنت شيبة بن عثمان الحجي .

---

(١) كتاب الحيض، باب ١ .

(٢) كتاب الحيض، باب ٢ .

(٣) رقم (٣٠٩) .

(٤) رقم (٣١٠) .

(٥) رقم (٣١٠) .

(٦) رقم (٣١١) .

(أن امرأة من الأنصار قالت: كيف أغتسل من المحيض)[١] في مسلم[٢] أنها أسماء بنت شكل بفتح الشين المعجمة والكاف، وادعى الدمياطي أنه تصحيف، وأن الصواب السكن بالمهملة وآخره نون، وأنها نسبت إلى جدها، وهي أسماء بنت يزيد بن السكن، وبه جزم ابن الجوزي في التلقيح[٣]، وقبله الخطيب وهو رد للأخبار الصحيحة بمجرد التوهم وإلا فما المانع أن يكونا امرأتين، وقد وقع في مصنف ابن أبي شيبة كما في مسلم فانتفى عنه الوهم، وبذلك جزم ابن طاهر، وأبو موسى، المدني، وأبو علي الجياني. والله أعلم.

(حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم)[٤] هو ابن سعد.

(وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح)[٥] لزيد بن ثابت من البنات أم إسحاق وحسنة وعمرة وأم كلثوم ولم أر لأحد منهن رواية إلا لأم كلثوم، وكانت امرأة سالم بن عبد الله بن عمر، فالظاهر أنها هي.

(معاذة أن امرأة قالت لعائشة: أتجزي إحدانا صلاتها إذا/ تطهرت)[٦] السائلة هي معاذة كما في مسلم[٧]. م ٢٥٧

(فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف، فحدثت عن أختها، وكان زوج أختها غزا مع رسول الله[٨] ﷺ ثنتي عشرة غزوة)[٩] المرأة هي [. . .][١٠] وأختها هي أم عطية، واسمها نسيبة بنت الحارث الأنصارية، وزوج أم عطية هو [. . .][١١] وقصر بني خلف منسوب إلى خلف الخزاعي جد طلحة الطلحات.

---

(١) رقم (٣١٤).
(٢) (١/ ٢٦٢، بدون رقم).
(٣) (ص: ٣٢٤).
(٤) رقم (٣١٦).
(٥) كتاب الحيض، باب (١٩).
(٦) رقم (٣٢١).
(٧) (١/ ٢٦٥، ح٦٧/ ٣٣٥).
(٨) ب، د «النبي» وكذا في البخاري.
(٩) رقم (٣٢٤).
(١٠) بياض في النسخ.
(١١) بياض في النسخ.

وفيه: (**أليس تشهد عرفة وكذا وكذا**) يعني مزدلفة، ومنى، والجمرات، وما أشبه ذلك.

(**أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين**) هي بنت جحش.

(**إن صفية قد حاضت**)[١] هي بنت حيي.

(**حسين المعلم، عن ابن**[٢] **بريدة**) هو عبد الله، ولم يخرج البخاري عن أخيه سليمان شيئًا، والمرأة هي أم كعب الأنصارية كما في مسلم[٣].

(**استعارت من أسماء هي بنت أبي بكر أختها قلادة فهلكت فبعث رسول الله ﷺ رجلاً فوجدها**)[٤] الرجل هو أسيد بن حضير كما ثبت عنده في رواية أخرى، قال: فبعث أسيد بن حضير وناسًا معه.

(**أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه**)[٥] هو أبو جهيم، راوي الحديث كما في مسند الشافعي[٦] وجاء مثله للمهاجر بن قنفذ.

(**عن ذرّ**) هو ابن عبد الله المرهبي.

وفيه: (**جاء رجل إلى عمر بن الخطاب**)[٧] لم أقف على اسمه، وفي الطبراني جاء رجل من أهل البادية.

(**وقال النضر**) هو ابن شميل.

(**وابن عبد الرحمن**) هو سعيد كما في الرواية التي قبلها.

(**عوف**) هو الأعرابي.

(**حدثنا أبو رجاء**) هو عمران بن ملحان العطاردي.

وفيه: (**فكان أول من استيقظ فلان**)[٨] هو أبو بكر الصديق كما في رواية: سلم بن زرير

---

(١) رقم (٣٢٨).

(٢) د «أبي».

(٣) (٢/ ٦٦٤، ح٨٧/ ٩٦٤).

(٤) رقم (٣٣٦).

(٥) رقم (٣٣٧).

(٦) ترتيب المسند (١/ ٤٤، ح١٣١، ١٣٢) وهو أبو جهيم بن الحارث بن الصّمة الأنصاري.

(٧) د زيادة «رضي الله عنه».

(٨) رقم (٣٤٤).

عنده[١].

وفيه: (**فإذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال: ما منعك يا فلان**) هذا الرجل لم يسم، ووهم من زعم أنه خلاد بن رافع.

وفيه: (**فدعا عليًا وفلانًا**) هو عمران بن حصين راوي الخبر، كذا في رواية سلم بن زرير أيضًا.

وفيه: (**فلقيا امرأة بين مزادتين**) لم أقف على اسم هذه المرأة.

(٨) كتاب الصلاة

(**وقال ابن عباس: حدثني أبو سفيان**)[٢] هو صخر بن حرب.

(**في حديث هرقل**) يعني الذي مضى في بدء الوحي.

(**قال ابن شهاب: فأخبرني ابن حزم**)[٣] هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

(**أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان**) قال أبو زرعة الرازي[٤]: اسم أبي حبة عامر ابن عبد عمرو، وهو بالموحدة.

(وفيه: **فقال جبريل لخازن السماء: افتح**) اسم خازن سماء الدنيا: إسماعيل، سماه الطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد.

(**يزيد بن إبراهيم**) هو التستري[٥].

(**عن محمد**) هو ابن سيرين.

(**عن أم عطية**) هي نسيبة.

(**قالت: أمرنا**)[٦] وقع عنده في العيدين[٧] من طريقها: أمرنا نبينا ﷺ.

---

(١) رقم (٣٥٧١).

(٢) كتاب الصلاة، باب (١).

(٣) رقم (٣٤٩).

(٤) تهذيب الكمال (٣٣/ ٢٢١).

(٥) د «الدستوائي».

(٦) رقم (٣٥١).

(٧) رقم (٩٧٤).

وفيه: **(فقالت امرأة)** القائلة هي أم عطية نفسها، كما في رواية أخرى[١]، وتقدم في الحيض[٢] ما يدل عليه.

(وقال أبو حازم)[٣] هو سلمة بن دينار.

(صلى جابر)[٤] هو ابن عبد الله.

وفيه: **(فقال له، قائل)** هو: عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت كما في مسلم، وعند البخاري: أن محمد بن المنكدر، وسعيد بن الحارث سألاه عن ذلك أيضًا، وفي «جزء عامر بن سيار» أن سعيد المقبري سأله عن ذلك أيضًا.

(يحيى حدثنا هشام حدثني أبي) هو عروة بن الزبير.

(عن عمر بن أبي سلمة)[٥] هو ابن عبد الله بن عبد الأسد ربيب النبي ﷺ.

(عن أبي النضر)[٦] هو سالم.

(أن أبا مرة) هو يزيد كما تقدم ذلك. وفيه زعم ابن أمي، في رواية الحموي: ابن أبي، وكلاهما صحيح، وهو علي بن أبي طالب وأمهما فاطمة بنت أسد بن هاشم[٧].

وفيه: **(فلان بن هبيرة)** قال ابن الجوزي[٨] تبعًا لغيره: إن كان المراد بفلان ابنها فهو جعدة، وقد استنكر ذلك ابن عبد البر[٩] على / من قاله، وقال: يبعد أن عليًا يروم قتل ابن أخته وهي مسلمة وهو صغير، ومال غيره: إلى احتمال أن يكون لهبيرة ولد من غير أم هانئ فهذا ما في هذا[١٠] الرواية وهي رواية مالك[١١]، ويحتمل أن يكون سقط من روايته لفظه «عم» وكان

٢٥٨

(١) رقم (٩٨٠).
(٢) رقم (٣٢٤).
(٣) كتاب الصلاة، باب (٣).
(٤) رقم (٣٥٢).
(٥) رقم (٣٥٥).
(٦) رقم (٣٥٧).
(٧) ب «هشام».
(٨) كشف مشكل الصحيحين (٤/ ٤٤٣، ح٢٧٠٥/ ٣٥٠٣).
(٩) التمهيد (٢١/ ١٨٩).
(١٠) أ «هذه».
(١١) الموطأ (١/ ١٥٢، رقم ٢٨).

فيه فلان ابن عم[١] هبيرة، وهو صادق أن يفسر بالحارث بن هشام أو عبد الله بن أبي ربيعة، وكذلك زهير بن أبي أمية على ما عند الزبير بن بكار في النسب، ومما يدل على أن في رواية مالك شيئًا ما أخرحه أبو عبيد في كتاب الأموال[٢] عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك في هذا الحديث بعينه، فقال فيه هبيرة أو فلان بن هبيرة ولا يصح أن يفسر الذي أجارته بهبيرة لأنه كان هرب[٣]، وسيأتي في الجهاد بقية ما فيه.

قوله: (أن سائلاً سأله)[٤] لم أقف على اسمه، لكن ذكر شمس الدين الحنفي السرخسي في كتابه المبسوط أن السائل: ثوبان.

(الأعمش، عن مسلم) ابن عمران هو البطين.

(روح) هو ابن عبادة.

(كان ينقل معهم)[٥] يعني مع قريش لما بنت الكعبة، وهذا من مرسلات الصحابة، ويحتمل أن يكون جابر أخذه عن العباس بن عبد المطلب، ففي السياق ما يستأنس به لذلك، والله أعلم.

(أيوب عن محمد) هو ابن سيرين.

وفيه: **(قام رجل فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد)**[٦] وفيه: **(ثم سأل رجل عمر)** أي ابن الخطاب لم أقف على تسمية واحد منهما.

(ابن أبي ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن كما تقدم، وفيه: **(فسأل رجل ما يلبس المحرم)** لم أقف على اسمه.

(قَبِيصة، حدثنا سفيان) هو الثوري.

(في مؤذنين) لم أر من سماهم.

(ابن أبي الموالي) هو عبد الرحمن.

---

(١) د «أبي» بدل «عم».
(٢) (ص: ٢٤٢).
(٣) ب «صغيرًا» بدل «هرب».
(٤) رقم (٣٥٨).
(٥) رقم (٣٦٤).
(٦) رقم (٣٦٥).

(وقال جرهد) و[هو][١] الأسلمي .

(ومحمد بن جحش) هو محمد بن عبد الله بن جحش ، نسب إلى جده .

(وقال أبو موسى) هو عبد الله بن قيس الأشعري .

(وركب[٢] أبو طلحة) هو زيد بن سهل الأنصاري ، وهو زوج أم أنس بن مالك .

(فقالوا : محمد قال عبد العزيز)[٣] يعني ابن صهيب .

(وقال بعض أصحابنا : والخميس) هو ثابت البناني .

(فجاء رجل إلى النبي ﷺ) لم أقف على اسمه ، وفيه : **(قال : خذ جارية من السبي غيرها)** في الأم للشافعي أن النبي ﷺ قتل يومئذ كنانة بن الربيع ، وأعطى أخته لدحية الكلبي . قلت : وكنانة كان زوج صفية بنت حيي ، فكأن النبي ﷺ لما استعاد صفية من دحية أعطاه عوضًا عنها أخت زوجها .

وفيه : **(فقال له ثابت)** هو البناني .

(وأم سليم) هي بنت ملحان والدة أنس بن مالك .

(حدثنا أبو اليمان)[٤] هو الحكم بن نافع .

(أخبرنا شعيب) هو ابن أبي حمزة الحمصي تكرر كثيرًا .

(إلى أبي جهم)[٥] هو ابن حذيفة العدوي ، واسمه عامر على المشهور .

(الليث)[٦] هو ابن سعد .

(عن يزيد) هو ابن أبي حبيب .

(عن أبي الخير) هو مرثد بن عبد الله اليزني كما تقدم .

(عمله فلان مولى فلانة)[٧] يعني المنبر هي أنصارية ، صحفها بعض الرواة فقال : علاثة ،

---

(١) الزيادة من (د) .

(٢) ب «فركب» .

(٣) ب «عبد الله» ، وهو خطأ .

(٤) رقم (٣٧٢) .

(٥) رقم (٣٧٣) .

(٦) رقم (٣٧٥) .

(٧) رقم (٣٧٧) .

فذكرها بعضهم في حرف العين[١] من الصحابة وهو خطأ، والنجار قيل: اسمه باقوم بالموحدة والقاف، وقيل: آخره لام، وهو[٢] رواية عبد الرزاق، وقيل: قبيصة، وقيل: قصيبة بتقديم الصاد، وقيل: ميمون، وقيل: مينا، وقيل: إبراهيم، وقيل: كلاب، وقيل: صباح، والأول أشهر، وقد شرحت أحاديثهم في كتابي في الصحابة، وقيل: إن الذي عمله تميم[٣] الداري، وسيأتي من حديث ابن عمر، لكن روى الواقدي[٤] من حديث أبي هريرة أن تميمًا أشار به فعمله كلاب مولى العباس، وجزم البلاذري بأن الذي عمله أبو رافع مولى النبي ﷺ.

(**أن جدته مليكة**)[٥] قيل: هي جدة أنس بن مالك، وقيل: بل جدة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، ويقال: إن أنس بن مالك كان إذا قال إن جدته، يشير بيده إلى إسحاق، فإن نكر جدة فهي: أم أنس بن مالك؛ لأن عبد الله بن أبي طلحة أخوه لأمه أم سليم، وليس اسم أم سليم مليكة على المشهور، وجزم ابن سعد في الطبقات بأن مليكة جدة أنس، فإن ثبت وإلا فيجوز أن تكون جدة إسحاق لأمه، وهي العجوز المذكورة في هذا الحديث، واليتيم اسمه: ضميرة ذكره عبد الملك بن حبيب في الواضحة.

(**الليث عن يزيد**) هو ابن أبي حبيب.

(**عن عراك**) هو ابن مالك.

(**عن عروة**)[٦] هو ابن الزبير، / وهو تابعي، وحديثه هذا صورته صورة المرسل، وسيأتي أنه محمول على أنه سمعه من عائشة.

م ٢٥٩

---

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ٢١٥، رقم ٧١١٠) علاثة: أوردها جعفر المستغفري، هكذا عن الخليل بن أحمد، عن محمد بن إسحاق إلخ، أورده جعفر في حرف العين، وقد صحّفه هو، أو شيخه الخليل، فإن محمد بن إسحاق ومن فوقه أحفظ من أن يخفى عليهم هذا، إنما هو: أرسل رسول الله إلى فلانة، امرأة لم يعرف اسمها، فصحّف فلانة: بعلاثة.
أخرجه أبو موسى، وأمثال هذا لو أضرب أبو موسى عنه، لكان أحسن من ذكره، فإن التصحيف كثير، فإن كان كل تصحيف يذكر، فقد فاته أضعاف ما ذكر، ولولا الاقتداء به، لما ذكرناه.

(٢) ب، د «هي».

(٣) د «الرازي» بدل «تميم الداري».

(٤) د «الواحدي».

(٥) رقم (٣٨٠).

(٦) رقم (٣٨٤).

(**غالب القطان**) هو ابن عبد الله .

(**عن بكر بن عبد الله**)[١] هو المزني .

(**قال إبراهيم : وكان يعجبهم**)[٢] يعني يعجب أصحاب عبد الله بن مسعود كما صرح به ابن خزيمة[٣] وغيره .

(**أبو أسامة**) هو حماد بن أسامة .

(**مهدي**) هو ابن ميمون .

(**عن واصل**) هو ابن حيان المعروف بالأحدب .

(**عن أبي وائل**) هو شقيق بن سلمة .

(**رأى رجلاً**)[٤] لم أقف على اسمه ، وفي صحيح ابن خزيمة أنه كندي .

(**عن جعفر**)[٥] هو ابن ربيعة .

(**عن ابن هرمز**) هو عبد الرحمن الأعرج .

(٢٨) من باب استقبال القبلة إلى آخر المساجد

(**يحيى**)[٦] هو القطان .

(**عن سيف**)[٧] هو ابن سليمان .

(**سمعت مجاهدًا**) هو ابن جبر .

(**ابن جريج**)[٨] هو عبد الملك [بن عبد العزيز بن جريج ، نسب إلى جده][٩] .

(**عطاء**) هو ابن أبي رباح ، وليس عنده عن عطاء الخراساني إلا في التفسير على ما قيل ،

---

(١) رقم (٣٨٥) .

(٢) عقب حديث (٣٨٧) .

(٣) (١/ ٩٤ ، ح١٨٦) .

(٤) رقم (٣٨٩) .

(٥) رقم (٣٩٠) .

(٦) رقم (٣٩٣) .

(٧) رقم (٣٩٧) .

(٨) رقم (٣٩٨) .

(٩) الزيادة من (د) .

وعطاء بن السائب أخرج له مقرونًا .

(**إسرائيل**) هو ابن يونس بن أبي إسحاق .

(**وأبو إسحاق**) هو عمرو بن عبد الله تكرر .

(**فصلى مع النبي ﷺ رجل ثم رجع فمرّ على قوم**)[١] تقدم في الإيمان أنه عباد .

(**حدثنا مسلم**)[٢] هو ابن إبراهيم .

(**حدثنا هشام**) هو ابن أبي عبد الله الدستوائي .

(**محمد بن عبد الرحمن**) هو ابن ثوبان ولم يخرج لمحمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن جابر شيئًا .

(**بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت**)[٣] قيل : هو عباد بن وهب أو ابن نهيك .

(٤٢) من باب القسمة وتعليق القنو في المسجد ، إلى السترة

(**وقال إبراهيم**)[٤] هو ابن طهمان .

وفيه : (**أتي النبي ﷺ بمال من البحرين**) في ابن أبي شيبة بسند جيد مع إرساله أن المال كان مائة ألف والمرسل به العلاء بن الحضرمي من الخراج ، وفي الردة للواقدي أن الرسول به هو : العلاء بن حارثة الثقفي .

(**وفاديت عقيلاً**) هو ابن أبي طالب .

(**أن رجلاً قال : يا رسول الله أرأيت رجلاً**)[٥] وجد مع امرأته رجلاً ، سيأتي في النكاح أن السائل عويمر العجلاني .

(**عقيل**)[٦] هو ابن خالد .

وفيه : (**وأنا أصلي لقومي**) هم بنو سالم بن عوف بن الخزرج .

وفيه : (**فقال قائل منهم : أين مالك بن الدخشن ، فقال بعضهم : ذلك منافق**) لم أقف على

---

(١) رقم (٣٩٩) .

(٢) رقم (٤٠٠) .

(٣) رقم (٤٠٣) .

(٤) رقم (٤٢١) وفيه : «يعني ابن طهمان» .

(٥) رقم (٤٢٣) .

(٦) رقم (٤٢٥) .

اسم واحد من هذين، وزعم بعضهم[١] أن الثاني هو: عتبان بن مالك راوي الحديث.

(عن الأشعث بن سليم)[٢] هو أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي.

(أن أم حبيبة)[٣] هي رملة بنت أبي سفيان.

(وأم سلمة) هي هند بنت أبي أمية[٤] وهما من أزواج النبي ﷺ كما تقدم.

(عن أبي التياح) هو يزيد بن حميد الضبعي.

وفيه: **(حتى ألقى بفناء أبي أيوب)**[٥] هو خالد بن زيد.

(حدثنا عبيد الله)[٦] هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

(لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين)[٧] هم ثمود قوم صالح.

(وقال عمر: إنا لا ندخل كنائسكم)[٨] قاله للدهقان الذي استدعاه لضيافته بالشام.

(عبدة)[٩] هو ابن سليمان.

(عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحيّ من العرب)[١٠] لم تسم هذه الوليدة التي روت عائشة عنها ولا عرفت من أي حيّ هي ولا الصبية التي حكت عنها قصة الوشاح.

(وقال أبو قلابة)[١١] هو عبد الله بن زيد.

(قدم قوم من عكل) تقدم في الطهارة.

(وكان أصحاب الصفة فقراء) في حديث أبي حازم، عن أبي هريرة أنهم كانوا سبعين، وهو عنده بعد قليل[١٢]، وقد سردهم أبو نعيم في حلية الأولياء، ومن قبله أبو عبد الرحمن

---

(١) د «بعض المتأخرين».
(٢) رقم (٤٢٦).
(٣) رقم (٤٢٧).
(٤) د «أمنه».
(٥) رقم (٤٢٨).
(٦) رقم (٤٣٠).
(٧) رقم (٤٣٣).
(٨) كتاب الصلاة، باب (٥٤).
(٩) رقم (٤٣٤).
(١٠) رقم (٤٣٩).
(١١) كتاب الصلاة، باب (٥٨).
(١٢) رقم (٤٤٠).

السلمي الصوفي الحافظ، والحاكم في الإكليل.

(فقال النبي ﷺ لإنسان انظر أين هو)[١] هو سهل بن سعد راوي الحديث.

(عن أبي حازم)[٢] / هو سلمان مولى عميرة، ولم يسمع أبو حازم سلمة بن دينار من أبي هريرة شيئًا.

م ٢٦٠

(وإياك أن تحمر أو تصفر)[٣] لم أقف على اسم المخاطب بذلك.

(عبدالعزيز حدثني أبو حازم)[٤] هو سلمة بن دينار كما تقدم.

(وفيه إلى امرأة [أن] مري غلامك النجار) تقدم قريبًا.

(مر رجل ومعه سهام)[٥] لم أقف على اسم هذا الرجل.

(سفيان)[٦] هو ابن عيينة.

(ويحيى) هو ابن سعيد.

(وعبدالوهاب) هو ابن عبد المجيد الثقفي.

(وجعفر بن عون ومالك كلهم عن يحيى) هو ابن سعيد الأنصاري.

(أنه تقاضى ابن أبي حدرد)[٧] اسمه عبد الله.

(أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء)[٨] في رواية أخرى: لا أراه إلا امرأة، وبه جزم أبو الشيخ في كتاب الصلاة له بسند مرسل وسماها أم محجن، وروى من طريق ابن بريدة، عن أبيه، أن اسمها: محجنة وهو في البيهقي.

(أصيب سعد[٩]) هو ابن معاذ.

---

(١) رقم (٤٤١).

(٢) رقم (٤٤٢).

(٣) كتاب الصلاة، باب (٦٢).

(٤) رقم (٤٤٨).

(٥) رقم (٤٥١).

(٦) رقم (٤٥٦).

(٧) رقم (٤٥٧).

(٨) رقم (٤٥٨).

(٩) ب «سعيد».

وفيه : (**وفي المسجد خيمة من بني غفار**)[١] هي خيمة رفيدة الأسلمية نزلها قوم من بني غفار .

(**أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين**)[٢] هما أسيد بن حضير ، وعباد بن بشر كما في مسلم .

(**وهب بن جرير**)[٣] هو ابن أبي حازم .

قوله : (**رأى عمر رجلاً يصلي بين إسطوانتين**)[٤] هو قرة بن إياس رواه ابن أبي شيبة في مصنفه[٥] وأوضحته في تغليق التعليق[٦] .

(**اذهب فائتني بهذين فجئت بهما**)[٧] لم أقف على اسمهما .

(**أن رجلاً نادى النبي ﷺ وهو في المسجد**)[٨] تقدم في العلم[٩] ولم يسمّ وكذلك الثلاثة النفر .

(**عباد بن تميم عن عمه**)[١٠] هو عبد الله بن زيد[١١] كما تقدم .

(**وصلى ابن عون**) هو ابن عبد الله .

(**أبو معاوية**)[١٢] هو محمد بن خازم بمعجمتين .

(**عن الأعمش**) سليمان بن مهران .

(**عن أبي صالح**) ذكوان ، تكرر كثيرًا وهو من أصح الأسانيد .

(**ابن شميل**) هو النضر .

---

(١) رقم (٤٦٣) .
(٢) رقم (٤٦٥) .
(٣) رقم (٤٦٧) .
(٤) كتاب الصلاة ، أبواب سترة المصلي ، باب (٩٥) .
(٥) (٢/ ٣٧٠) .
(٦) (٢/ ٢٤٦) .
(٧) رقم (٤٧٠) .
(٨) رقم (٤٧٣) .
(٩) رقم (٦٦) .
(١٠) رقم (٤٧٥) .
(١١) د «يزيد» .
(١٢) رقم (٤٧٧) .

(أخبرنا ابن عون) هو عبد الله .

(عن ابن سيرين) هو محمد، وهو من أصح الأسانيد أيضًا .

(نبئت أن عمران بن حصين قال : ثم سلم)[١] القائل ذلك هو محمد بن سيرين، والذي أنبأه بذلك هو خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عمه أبي المهلب، عن عمران، فأبهم ثلاثة، وصرح بذلك عنه أشعث فيما رواه[٢] أصحاب السنن الثلاثة .

(وحدثني نافع)[٣] قائل ذلك هو موسى بن عقبة .

(٩٠) من باب سترة المصلي، إلى المواقيت

قوله : (أنا وغلام)[٤] تقدم في الطهارة[٥] .

(الحكم)[٦] هو ابن عتيبة .

(ورأى ابن عمر رجلاً)[٧] لم أقف على اسمه، وفي رواية : ورأى عمر، فإن ثبت، فهو قرة ابن إياس والد معاوية كما رواه ابن أبي شيبة[٨] .

(أبو ضمرة)[٩] أي أنس بن عياض .

(فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه)[١٠] وقع في النسائي[١١] أن ابنًا لمروان بن الحكم، وسماه ابن الجوزي في التلقيح[١٢] : داود، وهو في مصنف[١٣] عبد الرزاق

---

(١) رقم (٤٨٢) .

(٢) د زيادة «عنه» .

(٣) رقم (٤٨٣) .

(٤) رقم (٥٠٠) .

(٥) رقم (١٥٠) .

(٦) رقم (٥٠١) .

(٧) كتاب الصلاة، باب (٩٥) .

(٨) (٢/ ٣٧٠) .

(٩) رقم (٥٠٦) .

(١٠) رقم (٥٠٩) .

(١١) المجتبى (٤٨٦٢) .

(١٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص : ٦٣٩) .

(١٣) (٢/ ٢٢، رقم ٢٣٣١) .

كذلك، ومروان ليس هو من ولد أبي معيط بل أبو معيط بن عم أبيه؛ لأنه مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، وأبو معيط هو: ابن أبي عمرو بن أمية، فيجوز أن يكون والده: داود بن مروان من ذرية أبي معيط، ثم راجعت النسب للزبير بن بكار فوجدت داود أمه: أم أبان بنت عثمان بن عفان، وأمها رملة بنت شيبة بن ربيعة، وأمها: أم شريك العامرية، فيجوز أن يكون داود نسب إلى أبي معيط من جهة الرضاعة، أو لأن[1] جده لأمه: عثمان كان أخا الوليد ابن عقبة بن أبي معيط من أمه فنسب إليه مجازًا والله أعلم. وزعم بعضهم أن المجتاز: هو عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وهو غلط لما بيناه، ولأنهما[2] واقعتان، ووقع في كتاب الصلاة لأبي نعيم: جاء الوليد بن عقبة بن أبي معيط، وفيه نظر؛ لأن الوليد حينئذ لم يكن شابًا بل كان شيخًا فلعله ابنه.

قوله: (لكان أن يقف أربعين)[3] في مسند البزار من رواية ابن عيينة عن أبي النضر أربعين خريفًا ولم يشك.

م ٢٦١ / **(ابن أخي ابن شهاب)**[4] اسمه محمد بن عبد الله هشيم.

(عن الشيباني)[5] هو أبو إسحاق سليمان بن فيروز.

(فانبعث أشقاهم)[6] تقدم في الطهارة[7] أنه: عقبة بن أبي معيط.

(فانطلق منطلق إلى فاطمة) لم يسم هذا المنطلق، ويحتمل أن يكون هو: ابن مسعود الراوي.

* * *

---

(١) ب «أن» بدل «لأن».

(٢) د «فكأنهما».

(٣) رقم (٥١٠).

(٤) رقم (٥١٥).

(٥) رقم (٥١٧).

(٦) رقم (٥٢٠).

(٧) رقم (٢٤٠).

من[١] المواقيت، إلى: الأذان

(**أخر الصلاة**)[٢] هي صلاة العصر، كما عند المؤلف في كتاب بدء الخلق[٣].

(**فدخل عليه أبو مسعود**) هو عقبة بن عمرو.

(**وأن جبريل هو أقام لرسول الله ﷺ وقوت الصلاة**) وقع ذلك مبينًا في السنن لأبي داود[٤]، وصحيح ابن حبان[٥].

(**عن أبي جمرة**)[٦] هو نصر بن عمران.

(**يحيى**)[٧] هو ابن سعيد.

(**عن إسماعيل**) هو ابن أبي خالد.

(**عن قيس**) هو ابن أبي حازم، وهذا أيضًا من أصح الأسانيد، وتكرر.

(**أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة**)[٨] هو أبو اليسر كعب بن عمرو كما في النسائي[٩] وغيره، ولم أعرف اسم المرأة.

(**عن يزيد بن عبد الله**)[١٠] هو ابن أسامة بن عبد الله بن شداد بن الهاد.

(**عن محمد بن إبراهيم**) هو التيمي.

(**مهدي**)[١١] هو ابن ميمون.

(**عن غيلان**) هو ابن جرير.

---

(١) (د) زيادة «باب».

(٢) رقم (٥٢١).

(٣) رقم (٣٢٢١).

(٤) (١/ ٢٧٤، ح٢٩٣).

(٥) رقم (٤/ ٢٩٦، ح١٤٤٨).

(٦) رقم (٥٢٣).

(٧) رقم (٥٢٤).

(٨) رقم (٥٢٦).

(٩) في التفسير (١/ ٥٩٥، ح٢٦٨).

(١٠) رقم (٥٢٨).

(١١) رقم (٥٢٩).

(حدثنا أبو بكر)[١] هو عبد الحميد ابن[٢] أبي أويس: عبد الله بن عبد الله الأصبحي.

(عن سليمان) هو ابن بلال.

(الأعرج) هو عبد الرحمن بن هرمز.

(وغيره) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن فيما أظن، ونافع هو بالرفع والقائل، ونافع هو صالح بن كيسان شيخ سليمان بن بلال، أنهما يعني أن شيخيه حدثاه عن رسول الله ﷺ بالواسطتين اللذين[٣] ذكرا.

(أذن مؤذن النبي[٤] **ﷺ)**[٥] وفي رواية أخرى: فأراد المؤذن أن يؤذن، هو بلال، وقد صرح باسمه الترمذي[٦]، والجوزقي في روايتهما من طريق شعبة بهذا الإسناد.

(تابعه سفيان) هو الثوري.

(ويحيى) هو ابن سعيد القطان.

(أخبرنا عبد الله)[٧] هو ابن المبارك.

(أخبرنا خالد بن عبد الرحمن) هو السلمي، أبو أمية البصري ليس له في الكتاب سوى هذا الموضع، ولم يرو عن خالد بن عبد الرحمن العبدي، ولا عن خالد بن عبد الرحمن المكي شيئًا.

(عن هشام)[٨] هو ابن عروة يعني، عن أبيه، عن عائشة في قعر حجرتها.

(سمعت أبا أمامة)[٩] هو أسعد بن سهل بن حنيف.

(هشام)[١٠] هو الدستوائي.

---

(١) رقم (٥٣٣، ٥٣٤).

(٢) د «عن» بدل «ابن».

(٣) د «اللتين».

(٤) د «رسول الله».

(٥) رقم (٥٣٥).

(٦) (١/ ٢٩٧، ح١٥٨).

(٧) رقم (٥٤٢).

(٨) رقم (٥٤٤).

(٩) رقم (٥٤٩).

(١٠) رقم (٥٥٣).

(**[عن أبي قلابة**) هو عبد الله ابن زيد الجرمي .

(**عن أبي المليح**) اسمه : عامر ، وقيل : زيد بن أسامة بن عمير .

(**قال]**[١] **كنا مع بريدة**) هو ابن الحصيب الأسلمي .

(**الحميدي**)[٢] عبد الله بن الزبير ، تكرر كثيرًا .

(**شيبان**)[٣] هو ابن عبد الرحمن .

(**عن يحيى**) هو ابن أبي كثير .

(**عن أبي سلمة**) هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، وهذا[٤] من أصح الأسانيد وتكرر .

(**الوليد**)[٥] هو ابن مسلم .

(**حدثنا الأوزاعي**) هو عبد الرحمن بن عمرو وتكرر كثيرًا .

(**قدم الحجاج**)[٦] هو ابن يوسف الثقفي يعني إلى المدينة النبوية حيث أمره عبد الملك بن مروان عليها بعد قتل ابن الزبير ، فكان يؤخر الصلاة فينا .

(**فسألنا جابرًا**) يعني عن ذلك .

(**عن سلمة**)[٧] هو ابن الأكوع .

(**ويذكر عن أبي موسى**)[٨] هو عبد الله بن قيس الأشعري .

(**وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي ﷺ بالعتمة**) هو بهذا اللفظ عنده من حديث صالح بن كيسان[٩] عن الزهري عن عروة عنها .

(**عن أبي موسى قال : كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة**)[١٠] الحديث ،

---

(١) الزيادة من : د .

(٢) رقم (٥٥٤) .

(٣) رقم (٥٥٦) .

(٤) د «هو» .

(٥) رقم (٥٥٩) .

(٦) رقم (٥٦٠) .

(٧) رقم (٥٦١) .

(٨) كتاب مواقيت الصلاة ، باب (٢٠) .

(٩) رقم (٥٦٩) .

(١٠) رقم (٥٦٧) .

كانت عدتهم سبعين نفسًا كما ثبت من حديثه .

(عن أبي المنهال)[١] هو سيار بن سلامة .

(حدثني أبو بكر)[٢] هو عبد الحميد بن أبي أويس .

(عن سليمان) هو ابن بلال .

(أبو جمرة)[٣] بالجيم هو نصر بن عمران الضبعي .

(عن أبي بكر) واسمه كنيته .

(عن أبيه) وهو أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري ، وقد سمى أباه فقط في الإسناد الذي بعده ، فتعين خلافًا لمن قال هو : أبو بكر بن عمارة بن رويبة .

قوله : (سمع روحًا)[٤] هو ابن عبادة لا ابن القاسم .

(وسعيد) هو ابن أبي عروبة .

(حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه)[٥] هو أبو بكر عبد الحميد المتقدم آنفًا .

(عن أبي العالية)[٦] هو رفيع الرياحي .

(عن أبي أسامة ، عن عبيد الله)[٧] هو ابن عمر بن حفص / العمري .

م ٢٦٢

(عن أم سلمة)[٨] هي هند بنت أبي أمية المخزومية أم المؤمنين .

(عبد الواحد)[٩] هو ابن زياد لا ابن زيد .

(حدثنا الشيباني) هو أبو إسحاق سليمان .

---

(١) رقم (٥٦٨) .

(٢) رقم (٥٦٩) .

(٣) رقم (٥٧٤) .

(٤) رقم (٥٧٦) .

(٥) رقم (٥٧٧) .

(٦) رقم (٥٨١) .

(٧) رقم (٥٨٤) .

(٨) كتاب الصلاة ، باب (٣٣) .

(٩) رقم (٥٩٢) .

قوله: (**سرنا مع النبي**[١] ﷺ **ليلاً فقال بعض القوم**)[٢] لم يسم هذا الرجل، وقيل: هو عمر.

(**وأبو بكر بن أبي حثمة**)[٣] هو منسوب إلى جده، وهو أبو بكر، واسمه كنيته، ابن سليمان ابن أبي حثمة واسمه عبد الله، وهو قرشي عدوي.

قوله: (**فهو أنا وأبي وأمي**)[٤] هي أم رومان بنت الحارث بن غنم الفراسية من بني كنانة زوج أبي بكر الصديق.

(**وامرأتي**) اسمها أميمة بنت عدي بن قيس السهمي، والخادم لم يسم، وكذا لم يسم أحد من الأضياف، ولا القوم الذين كان بينهم وبين النبي ﷺ العهد المذكور.

(١٠) كتاب الأذان

(**هشام**)[٥] هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

(**عن يحيى**) هو ابن أبي كثير.

قوله: (**أنه سمع معاوية يومًا فقال: مثله إلى قوله: أشهد أن محمدًا رسول الله**) كذا اختصره، وقد أخرجه أبو نعيم أوضح منه، ولفظه كنا عند معاوية فنادى المنادي بالصلاة فقال مثل ما قال، ثم قال: هكذا سمعت نبيكم، وساقه الإسماعيلي بتمامه، وفيه فقال: الله أكبر الله أكبر، فقال معاوية: الله أكبر الله أكبر، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال معاوية: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: أشهد أن محمدًا رسول الله، فقال معاوية: وأنا أشهد أن محمدًا رسول الله.

قوله: (**فيه قال يحيى: وقال بعض إخواننا**)[٦] هو علقمة بن أبي وقاص فيما أحسب كما أخرجه النسائي[٧] من وجه آخر عن علقمة عن معاوية.

قول أبو ذر: (**فأراد المؤذن**)[٨] في رواية الترمذي[٩] فأراد بلال كما تقدم.

---

(١) د «رسول الله».

(٢) رقم (٥٩٥).

(٣) رقم (٦٠١).

(٤) رقم (٦٠٢).

(٥) رقم (٦١٢).

(٦) رقم (٦١٣).

(٧) المجتبى (٢/ ٢٥، ح٦٧٧).

(٨) رقم (٦٢٩).

(٩) (١/ ٢٧٠، رقم١٥٨).

قول مالك بن الحويرث: (**أتى رجلان النبي ﷺ**)[١] هما مالك بن الحويرث وابن عمه كما بينه المصنف.

قوله: (**سمع جلبة رجال**)[٢] سمي منهم أبو بكرة، كما في الطبراني.

(**الجماعة**) قوله: (**عن أنس قال: أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلاً**)[٣] لم يسم هذا الرجل.

قوله: (**وكان الأسود**)[٤] هو ابن يزيد النخعي.

(**الأعمش قال: سمعت سالمًا**)[٥] هو ابن أبي الجعد.

(**سمعت أم الدرداء**) وهي هجيمة الأوصابية، وهي الصغرى، وأما أم الدرداء الكبرى فاسمها: خيرة.

حديث: (**بينا**[٦] **رجل يمشي بطريق**)[٧] لم يسم هذا الرجل.

حديث: (**مالك بن الحويرث: فأذنا وأقيما**)[٨] المخاطب بذلك مالك بن الحويرث الراوي، وصاحب له هو ابن عمه كما سيأتي.

حديث ابن بحينة: (**رأى رجلاً وقد أقيمت الصلاة يصلي**[٩] **ركعتين**)[١٠] الحديث، هو ابن بحينة كما رويناه[١١] من طريق جعفر[١٢] بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه مرسلاً، ووقع نحو ذلك لقيس بن عمر[١٣]، حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري، أخرجه

---

(١) رقم (٦٣٠).

(٢) رقم (٦٣٥).

(٣) رقم (٦٤٢).

(٤) كتاب الأذان، باب (٣٠).

(٥) رقم (٦٥٠).

(٦) ب، د «بينما».

(٧) رقم (٦٥٢).

(٨) رقم (٦٥٨).

(٩) د «فصلى».

(١٠) رقم (٦٦٣).

(١١) د «رويته».

(١٢) د «جعد».

(١٣) د «عمرة».

أبو داود[١] وغيره، ولثابت بن قيس بن شماس أخرجه الطبراني من حديثه.

(**مؤذن ابن عباس بالبصرة**)[٢] لم يسم.

حديث أنس: (**قال رجل من الأنصار: إني لا أستطيع الصلاة معك**)[٣] هو عتبان بن مالك.

(**فقال رجل من آل الجارود**) هو عبد الحميد بن المنذر بن الجارود العبدي، روى ابن ماجه[٤] بعض هذا الحديث بعينه من طريقه عن أنس.

(**حدثنا عبد العزيز بن عبد الله**)[٥] هو الأويسي.

(**حدثنا إبراهيم**) هو ابن سعد.

(**عن صالح**) هو ابن كيسان.

(**قلت لأبي قلابة: كيف كان يصلي؟ قال: مثل شيخنا هذا**)[٦] اسم الشيخ المشار إليه عمرو بن سلمة الجرمي بينه المصنف في موضع آخر[٧].

قوله: (**في حديث أبي موسى وعائشة: مري أبا بكر فليصل بالناس، فأتاه الرسول يعني أبا بكر، فصلى بالناس**)[٨] اسم هذا الرسول كما عند المؤلف بعد قليل بلال، ويحتمل أن يكون: عبد الله بن زمعة بن الأسود؛ لأنه روى ذلك من حديثه.

قوله: **في حديث سهل / بن سعد**: (**فجاء المؤذن**)[٩] هو بلال كما عند المصنف في الأحكام[١٠].

م ٢٦٣

حديث عائشة: (**اشتكى النبي ﷺ فصلى وراءه قوم قيامًا**) سمي منهم: أبو بكر، وعمر،

---

(١) (٢/ ٥١، ح١٢٦٧).
(٢) رقم(٦٦٨).
(٣) رقم(٦٧٠).
(٤) (١/ ٣٠١، ح٩٣٣).
(٥) رقم(٦٧٥).
(٦) رقم(٦٧٧).
(٧) رقم(٨١٨).
(٨) رقم(٦٧٨).
(٩) رقم(٦٨٤).
(١٠) رقم(٧١٩٠).

وأنس، وجابر[١] كما أوضحته في الشرح.

(يحيى بن سعيد عن سفيان)[٢] هو الثوري.

(حدثني أبو إسحاق) هو السبيعي.

(حدثني عبد الله بن يزيد) هو الخطمي.

(حدثني البراء) هو ابن عازب.

قوله: (وكان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة)[٣] هو ابن عتبة بن ربيعة اسمه: مهشم، وقيل غير ذلك.

حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار في قوله لعثمان: (إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى، ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج)[٤] الحديث، المراد بإمام الفتنة المذكور: عبد الرحمن بن عديس البلوي، قاله ابن عبد البر[٥]، قال: وقد صلى بالناس أيام حصار عثمان بأمره[٦] أبو أمامة أسعد ابن سهل بن حنيف، وليس هو المراد هنا.

حديث: (كان معاذ يؤم قومه فصلى العشاء، فقرأ بالبقرة فانصرف رجل)[٧] اسم هذا الرجل حزم بن أبي كعب، رواه أبو داود[٨] وابن حبان[٩]، وقيل: هو حرام خال أنس، رواه أحمد من حديث أنس بإسناد صحيح، وقيل: سليم بن الحارث حكاه الخطيب، ورواه الطحاوي والطبراني.

حديث أبي مسعود: (قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان)[١٠] يحتمل أن يكون الإمام معاذًا والرجل: سليمًا أو حرامًا[١١]، ولأبي يعلى في

---

(١) د «خباب».

(٢) رقم (٦٩٠).

(٣) رقم (٦٩٢).

(٤) رقم (٦٩٥).

(٥) التمهيد (١٠/ ٢٩٤).

(٦) ب «يأمراه»، د «يأمره».

(٧) رقم (٧٠٥).

(٨) (١/ ٥٠١، ح٧٩١).

(٩) الإحسان (٥/ ١٤٨، ح١٨٤٠) وليس فيه ذكر هذا الراوي.

(١٠) رقم (٧٠٤).

(١١) د «حزمًا».

مسنده: كان أبي بن كعب يصلي بأهل قباء فاستفتح بسورة طويلة، فذكر نحو هذا الحديث، فيحتمل أن يكون هو الإمام في حديث أبي مسعود.

قول أبي أسيد: (طوّلت بنا يا بنيّ)(١) اسم ابنه: المنذر ذكره أبو(٢) بكر بن أبي شيبة.

(ثابت بن يزيد، حدثنا عاصم)(٣) هو ابن سليمان الأحول.

حديث عمرو بن دينار عن جابر قال: (كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي قومه فيصلي بهم)(٤) هي صلاة العشاء كما ثبت قبل.

حديث الأسود عن عائشة في صلاة أبي بكر بالناس في مرض النبي ﷺ: (فخرج يهادى بين رجلين تخط رجلاه الأرض)(٥) هما العباس وعلي كما تقدم(٦) في حديث عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عنها، وفي رواية لمسلم(٧) أنه خرج بين علي والفضل بن عباس، وجمع النووي(٨) بينهما بأن خروجه من بيت عائشة كان بين علي والعباس وخروجه من بيت ميمونة كان بين علي والفضل، وللخطابي في المعالم(٩) أنه خرج بين علي وأسامة(١٠)، ورويناه في الجزء الخامس من حديث إسماعيل الصفار من طريق أسامة بن زيد نفسه قال: ثم أخرجته مسنده إلى صدري حتى انتهى إلى أبي بكر وهو في الصلاة. ولابن ماجه(١١) من رواية سالم بن عبيد أنه خرج بين بريرة، ورجل آخر. وفي رواية ابن أبي شيبة بسند جيد بين بريرة وتوبة، واختلف في توبة: أرجل هو أم امرأة، وحديث سالم بن عبيد يدل على أنه رجل، وفي رواية للواقدي فخرج يتوكأ على الفضل بن العباس وغلامه ثوبان، فيحمل هذا الاختلاف على تعدد القصة.

---

(١) كتاب الأذان، باب (٦٣).
(٢) ب «داود» بدل «أبو بكر».
(٣) رقم (٧٢٨).
(٤) رقم (٧١١).
(٥) رقم (٧١٢).
(٦) رقم (٦٨٧).
(٧) (١/ ٣١٢، ح٩١/ ٤١٨).
(٨) المنهاج (٤/ ١٣٧).
(٩) (١/ ١٧١).
(١٠) د زيادة «ابن زيد».
(١١) (١/ ٣٩٠، ح١٢٣٤).

وقد حمل الشافعي رحمة الله عليه الاختلاف في كونه كان الإمام وأبو بكر يصلي مع الناس خلفه، أو كان أبو بكر الإمام ورسول الله ﷺ يصلي خلفه على التعدد؛ لأنه ﷺ مرض أيامًا واستختلف فيها أبا بكر، فلا يبعد أن يكون خرج إلى الصلاة فيها مرارًا، والله أعلم.

وفي هذا الحديث أيضًا، فقيل له: إن أبا بكر رجل أسيف، أبهم فيه القائل، والمراجع في ذلك عائشة، ففي رواية حمزة عن ابن عبد الله بن عمر عنها قالت: لقد راجعته مرتين أو ثلاثًا، وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنها: فما حملني على كثرة مراجعتي له، وفي رواية عروة عنها: أنها أمرت حفصة فراجعته أيضًا في ذلك.

حديث أنس: (صليت أنا ويتيم في بيتنا)[١] اسمه ضميرة[٢] الحميري.

(حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا سفيان) هو ابن عيينة.

(عن إسحاق) هو ابن عبد الله بن أبي طلحة.

قوله في حديث عائشة: (فلما أصبح ذكر ذلك الناس)[٣] الذي ذكر له ذلك عمر بن الخطاب بينه: عبد الرزاق.

م ٢٦٤

/ أبواب صفة الصلاة

باب التكبير وافتتاح الصلاة

حديث أنس: (أن رسول الله ﷺ ركب فرسًا فجحش شقه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات)[٤] هي الظهر.

(عبد الأعلى)[٥] هو ابن عبد الأعلى.

(حدثنا عبيد الله) هو ابن عمر بن حفص.

(حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة)[٦] هو الوضاح.

---

(١) رقم (٧٢٧).
(٢) ب «ضمرة».
(٣) رقم (٧٢٩).
(٤) رقم (٧٣٢).
(٥) رقم (٧٣٩).
(٦) رقم (٧٥٥).

(**شكى أهل الكوفة سعدًا**) هو ابن أبي وقاص.

وفيه: (**فأرسل معه رجلاً**) هو محمد بن سلمة[١].

حديث أبي هريرة في: (قصة المسيء صلاته)[٢] ذكر أبو موسى في ذيل الصحابة أنه: خلاد. جدّ يحيى بن عبد الله بن خلاد.

(**حدثنا عمر حدثنا أبي**)[٣] هو عمر بن حفص بن غياث.

(**أن أم الفضل**)[٤] هي لبابة بنت الحارث.

(**معتمر عن أبيه**)[٥] هو سليمان التيمي.

(**عن بكر**) هو ابن عبد الله المزني.

(**شعبة عن أبي**[٦] **عون**)[٧] هو محمد بن عبد الله الثقفي الأعور، وليس له في البخاري غير هذا الموضع.

(**وقال عبيد الله**)[٨] هو ابن عمر بن حفص.

(**عن ثابت**) هو البناني.

(**عن أنس: كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء**) هو كلثوم بن الهدم، وقيل: كرز ابن زهدم، كذا رأيته بخط الرشيد العطار نقلاً عن صفة التصوف: لابن طاهر.

(**أبو وائل**) شقيق بن سلمة.

(**جاء رجل إلى ابن مسعود**)[٩] اسم الرجل نهيك بن سنان كما عند مسلم[١٠].

وفيه: (**فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين [من آل حم] في كل ركعة**) بين ابن خزيمة

---

(١) د «مسلمة».
(٢) رقم (٧٥٧).
(٣) رقم (٧٦٠).
(٤) رقم (٧٦٣).
(٥) رقم (٧٦٦).
(٦) د «ابن» بدل «أبي».
(٧) رقم (٧٧٠).
(٨) رقم (٧٧٤).
(٩) رقم (٧٧٥).
(١٠) رقم (١/ ٥٦٥، ح٢٧٩/ ٨٢٢).

في «صحيحه»[١]: أسماء العشرين سورة المذكورة من طريق: أبي خالد الأحمر، عن الأعمش قال: هي عشرون سورة على تأليف عبد الله بن مسعود أولهن: الرحمن وآخرهن الدخان: الرحمن، والنجم، والذاريات، والطور [هذه النظائر]، واقتربت، والحاقة، والواقعة، ونون، والنازعات، وسأل، والمدثر، والمزمل، وويل للمطففين، وعبس، ولا أقسم، وهل أتى، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كوّرت، والدخان. وسيأتي في فضائل القرآن للمؤلف طرف منه[٢].

قوله: (وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين)[٣] روى ابن سعد في الطبقات أن أبا هريرة قال ذلك للعلاء بن الحضرمي لما توجه معه إلى البحرين.

(حدثنا إسحاق الواسطي أخبرنا خالد)[٤] هو ابن عبد الله الطحان الواسطي.

قوله: (عن أبي العلاء) هو يزيد[٥] بن عبد الله بن الشخير.

(عن مطرف) هو أخوه.

(عن عكرمة قال: رأيت رجلاً عند المقام يكبر في كل خفض ورفع)[٦] قلت: هو أبو هريرة، سماه علي بن عبد العزيز في مسنده، والطبراني في الأوسط، ووقع في مصنف ابن أبي شيبة: رأيت يعلى يصلي، وهو تحريف، وإنما هو رأيت رجلاً يصلي، ولأبي نعيم في المستخرج: أن تلك الصلاة صلاة الظهر.

حديث زيد بن وهب: (رأى حذيفة رجلاً لا يتم الركوع)[٧] هذا الحديث مختصر، وهو مطول عند أحمد[٨]، وعند ابن خزيمة[٩]، أن الرجل كندي؛ لكنه لم يسمه.

---

(١) (١/ ٢٧٠، ح٥٣٨).

(٢) برقمي (٤٩٩٦، ٥٠٤٣).

(٣) كتاب الأذان، باب (١١١).

(٤) رقم (٧٨٤).

(٥) د «بريد».

(٦) رقم (٧٨٧).

(٧) رقم (٧٩١).

(٨) (٣٨/ ٢٩٤، ح٢٣٢٥٨).

(٩) رواه ابن حبان (الإحسان ٥/ ٢١٩، ح١٨٩٤)، ولم يرمز الحافظ ابن حجر في الإتحاف (٤/ ٢٢٩، ح٤١٦١) إلا لأحمد وابن حبان.

حديث رفاعة بن رافع: (فقال رجل: ربنا ولك الحمد). في أبي داود[١] والترمذي[٢] أن القائل: رفاعة، وجعله ابن منده غير راوي الحديث، ووهم الحاكم[٣] فجعله معاذ بن رفاعة.

قوله: (فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي يزيد)[٤] هو عمرو بن سلمة الجرمي كما تقدم.

(أبو عوانة عن عمرو)[٥] هو ابن دينار.

(سعيد بن الحارث: صلى لنا أبو سعيد)[٦] هو الخدري.

(عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسًا في نفر من أصحاب النبي ﷺ، فذكرنا صلاة النبي ﷺ)[٧] الحديث. في صفة الصلاة في سنن أبي داود[٨] وابن خزيمة[٩] أنهم كانوا عشرة من الصحابة، وسمى أبو داود منهم أبا قتادة وأبا أسيد وسهل بن سعد، ومنهم أيضًا أبو هريرة عنده ومحمد بن سلمة.

حديث عائشة: (فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ)[١٠] لم يسم هذا القائل، ثم وقع لي أنه عائشة كما سيأتي قريبًا.

(عن أبي الخير) هو مرثد بن عبد الله.

(عمرو)[١١] هو ابن دينار.

(أن أبا معبد) هو ناقد مولى ابن عباس.

حديث أبي هريرة: (جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور بالأجور)[١٢]

---

(١) (١/ ٤٨٨، ح٧٧٠).
(٢) (٢/ ٢٥٦، ح٤٠٤).
(٣) (٣/ ٢٣٢).
(٤) رقم(٨٠٢).
(٥) رقم(٨١٦).
(٦) رقم(٨٢٥).
(٧) رقم(٨٢٨).
(٨) (١/ ٤٦٧، ح٧٣٠).
(٩) (١/ ٣٢٧، ح٦٥١).
(١٠) رقم(٨٣٢).
(١١) رقم(٨٤٢).
(١٢) رقم(٨٤٣).

م ٢٦٥

الحديث. يأتي تسمية من عرفناه من/ السائلين عن ذلك في الدعوات[١].

قوله: (فيه فاختلفنا بيننا) القائل سميّ، والمرجوع إليه أبو صالح، كما عند مسلم[٢].

(ابن أبي مليكة عن عقبة)[٣] هو ابن الحارث النوفلي.

قوله: (ففزع الناس) الذي سأله عن ذلك منهم هو: عقبة الراوي بين ذلك المصنف في أثناء كتاب الزكاة[٤].

قوله: (قرّبوها إلى بعض أصحابه)[٥] هو أبو أيوب الأنصاري.

قوله: (عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس، وقال له رجل: شهدت الخروج مع رسول الله ﷺ)[٦] لم يسم السائل، وأظن أن في بعض الطرق أنه الراوي.

قوله: (فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المأثم والمغرم)[٧] السائل له عن ذلك عائشة بينه النسائي[٨] في رواية له من طريق معمر عن الزهري[٩].

كتاب الجمعة

(عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين)[١٠] هو عثمان بن عفان كما في مسلم[١١] وأبي داود[١٢]، قال ابن عبد البر[١٣]: لا أعلم بين أهل الحديث في ذلك خلافًا.

---

(١) رقم (٦٣٣٠).
(٢) (١/ ٤١٦، ح١٤٢/ ٥٩٥).
(٣) رقم (٨٥١).
(٤) رقم (١٤٣٠).
(٥) رقم (٨٥٥).
(٦) رقم (٨٦٣).
(٧) رقم (٨٣٣).
(٨) المجتبى (٨/ ٢٥٨، ح٥٤٥٤).
(٩) د «زهير».
(١٠) رقم (٨٧٨).
(١١) (٢/ ٥٨٠، ح٤/ ٨٤٥).
(١٢) (١/ ٢٤٢، ح٣٤٠).
(١٣) التمهيد (١٠/ ٧٢).

(**وقد قلت في حلة عطارد**)[١] هو ابن حاجب بن زرارة التميمي.

(**وعن ابن عمر كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح**)[٢] هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، روى ابن سعد ما يؤيده في ترجمتها من طبقاته[٣]، وقوله في سياق حديثها[٤] (**فقيل لها: لم تخرجين**) لم أقف على القائل لها ذلك، ويحتمل أن يكون هو ابن عمر راوي الحديث المذكور، فإنه مشهور من روايته من طريق أخرى.

حديث سهل بن سعد: (أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة امرأة من الأنصار، مري غلامك النجار)[٥] اختلف في اسم النجار، فقيل: باقوم، وقيل: باقول، وقيل: كلاب، وقيل: صباح، وقيل: ميمون، وقيل: قبيصة، وقيل: مينا، وقيل: إبراهيم، والمرأة لم تسم وصحفها بعضهم، فقال: علاثة بالعين والثاء المثلثة.

(**عن جابر بن عبد الله، قال: جاء رجل**[٦] **والنبي ﷺ يخطب**)[٧] هو سليك الغطفاني كما في صحيح مسلم[٨]، وابن حبان.

قوله: (عن أنس بينما النبي ﷺ يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال: هلك الكراع، الحديث)[٩] لم يسم هذا الرجل، وقد قيل: هو مرة بن كعب، وقيل: العباس بن عبد المطلب، وقيل: أبو سفيان بن حرب، وكل ذلك غلط ممن قاله لمغايرة كل من أحاديث الثلاثة للقصة التي ذكرها أنس، ثم وجدت في دلائل النبوة للبيهقي من رواية مرسلة ما يدل على أنه خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أخو عيينة بن حصن، فهذا هو المعتمد، وفي رواية يحيى بن

---

(١) رقم (٨٨٦).

(٢) رقم (٩٠٠).

(٣) الطبقات الكبرى (٨/ ٢٦٧).

(٤) ب «حديثه».

(٥) رقم (٩١٧).

(٦) ب «رسل».

(٧) رقم (٩٣٠).

(٨) رقم (٢/ ٥٩٧، ح٥٨/ ٨٧٥).

(٩) رقم (٩٣٢).

سعيد[١]: فقام أعرابي، وله[٢]: فقام رجل أعرابي من أهل البدو، وعنده[٣]: فأتى الرجل فقال: يا رسول الله، فمقتضى هذا أنه هو، وفي رواية إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس[٤]: فقام ذلك الرجل أو غيره، وكذا ذكره عن قتادة عن أنس في الاستسقاء[٥]، وفي رواية شريك بن أبي نمر في: الاستسقاء[٦]، سألت أنسًا أهو الرجل الأول؟ قال: لا أدري.

([٧]**عن جابر بينا نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ أقبلت عير تحمل طعامًا، فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي ﷺ إلا اثنا عشر رجلاً)**[٨] في المراسيل[٩] لأبي داود، أن القادم بالتجارة: دحية، ويقال: إن صاحب المال هو عبد الرحمن بن عوف، فيحتمل إن صح أن دحية كان السفير، وفي رواية لمسلم[١٠] فيهم: أبو بكر وعمر، وذكر إسماعيل بن أبي زياد[١١] الشامي في تفسيره بسند منقطع، أنهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة وبلال وابن مسعود، وفي رواية فيهم: عمار بن ياسر، وفي رواية: سالم مولى أبي حذيفة، وفي الصحيح: أن جابر بن عبد الله منهم.

حديث سهل بن سعد: (كانت فينا امرأة تحقل على أربعاء في مزرعة لها سلقا)[١٢] الحديث لم تسم هذه المرأة.

* * *

---

(١) رقم(٩٣٣).

(٢) رقم(١٠٢٩).

(٣) رقم(٣٥٨٢).

(٤) رقم(١٠٣٣).

(٥) رقم(١٠١٥).

(٦) رقم(١٠١٧).

(٧) د زيادة «قوله».

(٨) رقم(٩٣٦).

(٩) (ص: ١٠٥، رقم٦٢).

(١٠) (٢/ ٥٩٠، ح٣٨/ ٨٦٣).

(١١) د «الزياد».

(١٢) رقم(٩٣٨).

م
٢٦٦

/صلاة الخوف

قوله: (عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر[١] نحوًا من قول مجاهد)[٢] أحال على قول مجاهد، ولم يتقدم له ذكر، وقد بينته في تغليق التعليق[٣] من طريق الإسماعيلي وغيره.

قوله: (فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي حتى نأتيها، وقال بعضهم: بل نصلي لم يرد منا ذلك[٤]، فذكر للنبي ﷺ)[٥] لم أقف على تسمية أحد منهم.

صلاة العيدين

(حديث حفصة بنت سيرين)[٦]، تقدم في الحيض[٧].

حديث عائشة: (أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى)[٨] اسم إحداهما: حمامة، سماها ابن أبي الدنيا في كتاب العيدين له بسند صحيح، وعند المحاملي من حديث ابن عباس أن امرأة كانت تغني بالمدينة اسمها زينب، فيمكن أن يفسر بها الثانية.

حديث أنس: (من ذبح قبل الصلاة فليعد، فقام رجل)[٩] هو أبو بردة بن نيار كما في حديث البراء بن عازب.

قوله: (عن سعيد بن جبير قال: كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدميه)[١٠] لم أقف على تسمية الذي أصاب رِجْلَ عبد الله بن عمر، وهو من عسكر الحجاج بن يوسف، وكان ذلك في حصار الحجاج لابن الزبير.

---

(١) رقم (٩٤٣).
(٢) ب، د زيادة «انتهى».
(٣) رقم (٢/ ٣٧٠).
(٤) رقم (٩٤٦).
(٥) د زيادة «انتهى».
(٦) رقم (٩٧١).
(٧) رقم (٣٢٤).
(٨) رقم (٩٨٧).
(٩) رقم (٩٨٤).
(١٠) رقم (٩٦٦).

حديث ابن عباس في وعظ النساء : (فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها : نعم)[١] لا يدري حسن من هي ، أما المرأة فيحتمل أن تكون أسماء بنت زيد بن السكن خطيبة النساء ، فهي التي قالت في شيء من هذه القصة وكيف تكون[٢] ، أخرجه الطبراني والبيهقي من حديثها ، وأما حسن المذكور فهو : ابن مسلم راوي الحديث .

حديث حفصة بنت سيرين : (جاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف)[٣] الحديث تقدم في الحيض[٤] .

(١٤) أبواب[٥] الوتر

حديث ابن عمر : (أن رجلاً سأل النبي ﷺ)[٦] في المعجم الصغير للطبراني في أوائله[٧] أن ابن عمر السائل ، لكن في مسلم[٨] عن ابن عمر : أن رجلاً سأل النبي ﷺ وأنا بينه وبين السائل ، وفي أبي داود : أن رجلاً من أهل البادية .

(عبد الرحمن بن القاسم)[٩] هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق .

(عاصم) هو ابن سليمان الأحول .

(سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال : قد كان القنوت . قلت : قبل الركوع أو بعده قال : قبله . قلت : فإن فلانًا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع)[١٠] الحديث . قلت : روى عن أنس أن القنوت بعد الركوع ، محمد بن سيرين وغيره ، ويجمع بينهما بأن القنوت في الصلاة المكتوبة كالصبح بعد الركوع كما صرح به ابن سيرين ، وفي الوتر قبل الركوع كما في حديث عاصم هذا . والله أعلم .

---

(١) رقم (٤٨٩٥) وأطرافه في : (٩٨ ، ٨٦٣ ، ٩٦٢) .
(٢) ب ، د «تكفرن» .
(٣) رقم (٩٨٠) .
(٤) رقم (٣٢٤) .
(٥) د «باب» .
(٦) رقم (٩٩٠) .
(٧) (١/ ٣٠ ، ح١٢) .
(٨) (١/ ٥١٦ ، ح١٤٥/ ٧٤٩) .
(٩) رقم (٩٩٣) .
(١٠) رقم (١٠٠٢) .

(١٥) أبواب الاستسقاء

(عباد بن تميم، عن عمه)[١] هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني.

(حديث أنس في الاستسقاء)[٢] تقدم قريبًا[٣].

(١٦) أبواب الكسوف

(حديث عائشة: أن يهودية)[٤] لم أقف على اسمها.

(قول الزهري فقلت لعروة: إن أخاك لم يزد على ركعتين)[٥] هو عبد الله بن الزبير.

(موسى عن مبارك)[٦] هو ابن فضالة.

(زائدة عن هشام)[٧] هو ابن عروة.

(عن فاطمة) هي بنت المنذر / زوجته.

م ٢٦٧

(عن أسماء) هي بنت أبي بكر جدتها.

قول الوليد: (وقال الأوزاعي وغيره: سمعت الزهري)[٨] هو عبد الرحمن بن نمر، بينه مسلم[٩] في روايته.

قول ابن عباس: (قالوا: أيكفرن[١٠] بالله)[١١] لم أقف على اسم السائلة[١٢] وسيأتي قريبًا.

---

(١) رقم (١٠٠٥).
(٢) رقم (١٠١٣).
(٣) رقم (٩١٣).
(٤) رقم (١٠٥٠).
(٥) رقم (١٠٤٦).
(٦) رقم (١٠٤٨).
(٧) رقم (١٠٥٣).
(٨) رقم (١٠٦٦).
(٩) (٢/ ٦٢٠، ح٥/ ٩٠١).
(١٠) د «أنكفر».
(١١) رقم (١٠٥٢).
(١٢) د «السائل».

(١٧) أبواب سجود القرآن

(**عن عبد الله**) هو ابن مسعود (**قال: قرأ النبي ﷺ النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفًا من حصى**)[١] هو أمية بن خلف، سماه المؤلف في تفسير سورة النجم[٢].

حديث جندب: (**احتبس جبريل، فقالت امرأة**)[٣] وهي أم جميل حمالة الحطب وسيأتي قريبًا.

(**سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن**)[٤] هو ابن هرمز الأعرج.

(**معتمر حدثني أبي**)[٥] هو سليمان التيمي.

(**حدثني بكر**) هو ابن عبد الله المزني.

(١٨) أبواب تقصير الصلاة حال التطوع قاعدًا

(**حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا حبان**)[٦] هو ابن هلال، (**حدثنا همام**).

قوله: (**رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج**) هو ابن حجاج.

(**روح بن عبادة، أخبرنا حسين**)[٧] هو المعلم.

(**عبد الصمد سمعت أبي يقول**) هو عبد الوارث بن سعيد.

(**عبدان عن عبد الله**)[٨] هو ابن المبارك حيث أتى.

* * *

---

(١) رقم (١٠٦٧).

(٢) رقم (٤٨٦٣).

(٣) رقم (١١٢٥).

(٤) رقم (١٠٦٨).

(٥) رقم (١٠٧٨).

(٦) رقم (١١٠٠).

(٧) رقم (١١١٥).

(٨) رقم (١١٧).

(١٩) التهجد والنوافل

حديث جندب بن عبد الله : (احتبس جبريل فقالت امرأة من قريش : أبطأ عليه شيطانه ، هي أم جميل)[١] حمالة الحطب ، رواه الحاكم في المستدرك[٢] من حديث زيد بن أرقم .

(عن زياد)[٣] هو ابن علاقة .

(سمعت المغيرة) هو ابن شعبة .

(عن أشعث ، سمعت أبي يقول)[٤] هو أبو الشعثاء سليم بن أسود .

(أخبرنا حنظلة)[٥] ابن أبي سفيان ، هو الجمحي .

(تابعه سليمان ، وأبو خالد الأحمر)[٦] أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان ، وما وجدته من حديث سليمان بن بلال فيحتمل أن تكون الواو زائدة .

(الأسود)[٧] هو ابن يزيد النخعي **(عن عائشة)** .

حديث عائشة : (كانت عندي امرأة من بني أسد ، فقال رسول الله ﷺ : من هذه؟ فقلت : فلانة)[٨] هي الحولاء بنت تويت ، كما تقدم في الإيمان[٩] .

حديث أنس : (هذا حبل لزينب)[١٠] هي بنت جحش .

حديث عبد الله بن عمر : (ولا تكن مثل فلان)[١١] لم أقف على اسمه .

(عمرو)[١٢] هو ابن دينار .

---

(١) رقم (١١٢٥) .

(٢) (٢/ ٥٢٦) .

(٣) رقم (١١٣٠) .

(٤) رقم (١١٣٢) .

(٥) رقم (١١٤٠) .

(٦) عقب حديث (١١٤١) .

(٧) رقم (١١٤٦) .

(٨) رقم (١١٥١) .

(٩) رقم (٤٣) .

(١٠) رقم (١١٥٠) .

(١١) رقم (١١٥٢) .

(١٢) رقم (١١٥٣) .

(عن أبي العباس) هو السائب بن فروخ .

(قال رجل من الأنصار : وكان ضخمًا)[١] قيل : هو عتبان بن مالك ، وفي الطبراني[٢] من طريق عباد بن منصور عن أنس قال : اتخذ أبو طلحة مسجدًا في داره ، فأرسل إلى النبي ﷺ ، الحديث ، فيحتمل أن يفسر به .

قوله فيه : (فقال فلان بن فلان بن الجارود) هو عبد الحميد بن المنذر بن الجارود كما تقدم[٣] .

(عبد الله بن بريدة ، حدثني عبد الله المزني) هو ابن مغفل[٤] .

(مرثد بن عبد الله اليزني ، قلت : ألا أعجبك من أبي تميم)[٥] هو الجيشاني عبد الله بن مالك ، ولم يذكر المزي في التهذيب أبا تميم هذا فيمن أخرج له البخاري ، وهو على شرطه .

حديث عتبان : (فقال رجل : ما فعل مالك) هو ابن الدخشن[٦] ، **(فقال رجل منهم : ذلك منافق)**[٧] قيل : إن الرجل الذي قال ذلك هو عتبان .

(٢١) الأفعال في الصلاة

(قزعة)[٨] هو ابن يحيى .

(فلما رجعنا من عند النجاشي)[٩] اسمه أصحمة .

(عيسى)[١٠] هو ابن يونس .

(عن إسماعيل) هو ابن أبي خالد .

---

(١) رقم (١١٧٩) .

(٢) المعجم الكبير (٥/ ٩١ ، رقم ٤٦٧٩) .

(٣) د زيادة «ابن بريدة هو» .

(٤) د «معقل» .

(٥) رقم (١١٨٤) .

(٦) د «الدَّخشم» .

(٧) رقم (١١٨٦) .

(٨) رقم (١١٩٧) .

(٩) رقم (١١٩٩) .

(١٠) رقم (١٢٠٠) .

حديث أبي هريرة: (نادت امرأة ابنها، وهو في صومعته)[١] الابن هو جريج، وأمه[٢] لم تسم.

قوله: (فجعل / رجل من الخوارج يقول: اللهم افعل بهذا الشيخ)[٣] لم أعرف اسم هذا الرجل، والشيخ قد سمي في هذا الحديث.

م ٢٦٨

(أبو هلال)[٤] اسمه محمد بن سليم الراسبي.

حديث أبي هريرة: (يقول الناس: أكثر أبو هريرة، فلقيت رجلاً فقلت: بم قرأ رسول الله ﷺ البارحة في العتمة، فقال: لا أدري. قلت: لكن أنا أدري، قرأ سورة كذا وكذا)[٥] فيه الرجل المبهم، والسورة ولم أعرفهما.

(السهو)

قول أم سلمة: (فأرسلت إليه الجارية)[٦] لم أقف على اسمها.

(٢٣) كتاب الجنائز

قوله: (وحنط ابن عمر ابناً لسعيد بن زيد)[٧] اسمه عبد الرحمن رويناه في جزء أبي الجهم.

(أم العلاء امرأة من الأنصار)[٨] هي بنت الحارث بن ثابت[٩] الخزرجية.

حديث ابن عباس: (مات إنسان كان رسول الله ﷺ يعوده فمات بالليل)[١٠] يحتمل أن يكون هو أبو طلحة بن البراء.

---

(١) رقم (١٢٠٦).

(٢) ب «الأم» بدل «أمه».

(٣) رقم (١٢١١).

(٤) عقب حديث (١٢١٩).

(٥) رقم (١٢٢٣).

(٦) رقم (١٢٣٣).

(٧) كتاب الجنائز، باب (٨).

(٨) رقم (١٢٤٣).

(٩) د «خالد».

(١٠) رقم (١٢٤٧).

حديث أبي سعيد: (من مات له[١] ثلاثة من الولد كن له[٢] حجاباً من النار، فقالت امرأة: واثنان؟ قال واثنان)[٣] هي أم مبشر، رواه الطبراني في الكبير[٤]، وذكره ابن بشكوال[٥] من حديث جابر، قال: وقيل: أم هانئ ولم يذكر مستنده، وروى ابن أبي[٦] مسرة في «فوائده» من حديث أم سليم أنها سألت عن ذلك فأجيبت بذلك، وهو عند أحمد[٧] والطبراني[٨] أيضًا، وروى الطبراني في الأوسط من حديث أم أيمن[٩]، وروى البيهقي من حديث عائشة أن كلاً منهما سألت عن ذلك.

قوله: (وقال سعد)[١٠] هو ابن أبي وقاص.

(لو كان نجسًا لما مسسته) لم أقف على اسم الميت المذكور.

(حديث أم عطية)[١١] اسمها نُسيبة الأنصارية بضم النون، وبنت النبي ﷺ المتوفاة **(زينب)** وهي الكبرى كما ثبت في مسلم[١٢]، وورد في الترمذي[١٣] أن أم عطية أيضًا حضرت وفاة أم كلثوم بنت النبي ﷺ، والجمع واضح بأن حضرتهما جميعًا، وقد شهد غسل أم كلثوم أيضًا: أسماء بنت عميس، وصفية بنت عبد المطلب، وليلى بنت قائف فهن المراد بقوله: **(اغسلنها)** بصيغة الجمع.

حديث ابن عباس: (بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته)[١٤] لم أعرف اسمه.

---

(١) د «لها».

(٢) «له» لا توجد في: د.

(٣) رقم (١٢٥٠).

(٤) مجمع الزوائد (٣/ ٩).

(٥) الغوامض والمبهمات (١/ ١٦٣) ونصه: «وقيل: هي أم سليم، وقيل: هي أم هانئ».

(٦) «أبي» لا توجد في: د.

(٧) المسند (٦/ ٣٧٧، و٤٣١).

(٨) المعجم الكبير (٢٥/ ١٢٦، ح٣٠٥).

(٩) (٣/ ٦٣، ح٢٤٨٩).

(١٠) كتاب الجنائز، باب (٨).

(١١) رقم (١٢٥٣).

(١٢) (٢/ ٦٤٨، ح٤٠/ ٩٣٩).

(١٣) (٣/ ٣٠٦، ح٩٩٠).

(١٤) رقم (١٢٦٥).

ووهم من قال من شراح المنهاج: أنه واقد بن عبد الله، وقد بينته في مواضع أخر.

حديث ابن عمر: **(أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي ﷺ)**[(١)] اسمه عبد الله.

حديث سهل: **(أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ ببردة منسوجة فيها حاشيتها)**[(٢)] لم أعرف اسم المرأة.

وفيه: **(فقال رجل من القوم: اكسنيها ما أحسنها)** هو عبد الرحمن بن عوف، رواه الطبراني فيما أفاده المحب الطبري لكن لم أقف على ذلك في معجم الطبراني بل فيه في مسند سهل بن سعد نقلاً عن قتيبة، أنه سعد بن أبي وقاص.

وقوله: **(فقال القوم: ما أحسنت)** الذي خاطبه بذلك منهم سهل بن سعد راوي الحديث، بينه الطبراني من وجه آخر عنه قال سهل: فقلت له... إلخ.

حديث أم عطية: **(نهينا عن اتباع الجنائز)**[(٣)] رواه ابن شاهين، والإسماعيلي بإسناد صحيح عن أم عطية قالت: نهانا رسول الله ﷺ.

حديث ابن سيرين: **(توفي ابن لأم عطية)**[(٤)] لم أعرف اسمه.

حديث زينب بنت أبي سلمة: **(لما جاء نعي أبي سفيان من الشام)**[(٥)] المعروف لما جاء نعي يزيد بن أبي سفيان، فلعله كان فيه نعي ابن أبي سفيان فسقط ابن[(٦)]، وأما أبو سفيان فمات بالمدينة بلا خلاف بين أهل الأخبار، وابنه يزيد مات على الشام أميرًا.

قولها: **(ثم دخلت على زينب)**[(٧)] هي بنت جحش.

(حين توفي أخوها) هو أبو[(٨)] أحمد بن جحش المكفوف، وأما أخوه عبد الله فاستشهد قبل ذلك.

---

(١) رقم (١٢٦٩).

(٢) رقم (١٢٧٧).

(٣) رقم (١٢٧٨).

(٤) رقم (١٢٧٩).

(٥) رقم (١٢٨٠).

(٦) د «وقد رواه المصنف من طريق أخرى بلفظ: توفي أخوها».

(٧) رقم (١٢٨٢).

(٨) «أبو» لا توجد في: د.

حديث أنس رضي الله عنه : (مر النبي ﷺ بامرأة تبكي على قبر فقال : اتقي الله)[١] لم أعرف اسمها. وفيه فقيل لها : إنه رسول الله ﷺ، في الطبراني الأوسط[٢] أن / القائل لها ذلك هو الفضل بن عباس رضي الله عنه.

م ٢٦٩

حديث أسامة بن زيد : (أرسلت بنت النبي ﷺ إليه أن ابنًا لي قبض فائتنا)[٣] أما البنت فهي زينب، وأما ابنها فيحتمل أن يكون هو علي بن أبي العاص بن الربيع، كذا قال الدمياطي، وفيه نظر لأن عليًا دخل مع النبي ﷺ مكة يوم الفتح وقد راهق، ومن كان في هذا السن لا يقال فيه[٤] صبي، وقد رواه الدولابي[٥] بسند البخاري بلفظ : أن بنتًا لها أو صبيًا، ولأبي داود[٦] من هذا الوجه : أن ابني أو ابنتي، وفي رواية للمصنف[٧] : أن بنتي احتضرت، والبنت اسمها : أميمة، كذا في معجم أبي سعيد بن الأعرابي[٨]. ووقع في الجزء الثاني من حديث سعدان بن نصر : أتى النبي ﷺ بأمامة بنت زينب، وفيه نظر؛ لأن أمامة عاشت بعد النبي ﷺ حتى تزوجها عليّ بعد فاطمة، فإن ثبت أن أمامة غير أميمة، فلا إشكال، وإلا فيحمل على أنها وصلت إلى حد النزع، ثم أفاقت، ويأتي مثل هذا الاحتمال في علي بن أبي العاص، ويحتمل أن تكون البنت المرسلة لأجل الابن غير البنت المرسلة بسبب البنت إن ثبت أن أميمة غير أمامة فتتعين أميمة ويكون الابن إما عبد الله بن عثمان من رقية، وإما محسن بن علي بن أبي طالب من فاطمة والله أعلم. ثم رأيت في الأنساب للبلاذري أنه : عبد الله بن عثمان بن عثمان، فإنه ذكر في ترجمته[٩] أن النبي ﷺ وضعه في حجره ودمعت عليه عينه، وقال : إنما يرحم الله من عباده الرحماء، كذا ذكره بغير إسناد، وفي مسند البزار من حديث أبي

---

(١) رقم (١٢٨٣).
(٢) (٦/ ٢٢٢، ح٦٢٤٤).
(٣) رقم (١٢٨٤).
(٤) د «له» بدل «فيه».
(٥) هذا الحديث في مسند شعبة للدولابي.
(٦) (٣/ ٤٩٢، ح٣١٢٥).
(٧) رقم (٥٦٥٥).
(٨) (٢/ ٣٢٧، ح٦٢٢).
(٩) د «حديثه».

هريرة قال: ثقل ابن لفاطمة فبعثت إلى النبي ﷺ تدعوه فقال: ارجع فإن لله ما أخذ وله ما أبقى وكل أجل بمقدار، فلما احتضر بعثت إليه فقال لنا: قوموا، فلما جلس جعل يقرأ: ﴿فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ﴾ الآيات، حتى قبض فدمعت عيناه، فقال سعد: يا رسول الله تبكي وتنهى عن البكاء، فقال: إنما هي رحمة وإنما يرحم الله من عباده الرحماء، فتعين أن يكون الابن محسنًا فإن فاطمة لم تلد من عليّ من الذكور غير ثلاثة، ولم يمت في عهد النبي ﷺ غيره.

قوله: (فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال)(١) قلت: سمى منهم: عبادة بن الصامت في رواية عبد الواحد، في أوائل التوحيد(٢)، وفي رواية شعبة عند أبي داود(٣) أن أسامة كان معهم، وفي رواية عبد الرحمن بن عوف عند الطبراني في الكبير(٤) أنه كان فيهم، ووقع في رواية شعبة في الأيمان والنذور(٥) وأبي أو أبيّ، كذا بالشك فعلى الأول يكون معهم زيد بن حارثة، لكن الثاني أرجح لرواية هذا الباب، وأبيّ بن كعب، والظاهر أن الشك فيه من شعبة لأنه لم يقع عند غيره.

حديث أنس: (شهدنا بنتًا لرسول الله ﷺ وهو جالس على شفير(٦) القبر فرأيت عينيه تدمعان)(٧) قال الطبراني: هي أم كلثوم وصححه ابن عبد البر(٨)، ووقع في الأوسط للطبراني من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنها رقية، ولا يصح لأن النبي ﷺ لم يحضر موتها، وصحح ابن بشكوال(٩) أنها زينب، وهي رواية ابن أبي شيبة.

حديث ابن أبي مليكة: (توفيت بنت لعثمان)(١٠) قال أبو عمر بن عبد البر(١١) هي أم أبان.

---

(١) رقم(١٢٨٤).
(٢) رقم(٧٣٧٧).
(٣) (٣/ ٤٩٢، ح٣١٢٥).
(٤) مجمع الزوائد(٣/ ١٨).
(٥) رقم(٦٦٥٥).
(٦) «شفير» لا توجد في: ب، د، وهي ليست في الحديث.
(٧) رقم(١٢٨٥).
(٨) الاستيعاب(٤/ ١٨٤١).
(٩) الغوامض والمبهمات(١/ ٣٣٧، ح٢٩٣).
(١٠) رقم(١٢٨٦).
(١١) التمهيد(١٧/ ٢٧٧).

قلت: وهو[١] في مسلم[٢].

قوله: (**وقال عمر: دعهن يبكين على أبي سليمان**)[٣] هو خالد بن الوليد.

حديث جابر: (**فسمع صوت صائحة فقال: من هذه؟ فقالوا: بنت عمرو أو أخت عمرو**)[٤] أما بنت عمرو فهي: فاطمة، وأما أخته: فهند.

حديث سعد: (**ولا يرثني إلا ابنة لي**)[٥] هي أم الحكم كما حررته في الصحابة، ووهم من قال هي عائشة؛ لأنها لا صحبة لها، وليست[٦] لسعد ابنة أخرى اسمها عائشة.

قوله: (**فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله**)[٧] هي أم عبد الله بنت أبي دومة زوجته، كذا في النسائي، وفي تاريخ البصرة لعمر بن شبة: صفية بنت دمون وهي والدة أبي بردة ولده.

حديث عائشة: (**لما جاء قتل ابن حارثة**)[٨] هو زيد.

(**وجعفر**) هو ابن أبي طالب.

(**وابن رواحة**) هو عبد الله.

وفيه: (**فأتاه رجل**) لم أعرف اسمه.

حديث أنس: (**اشتكى ابن لأبي طلحة**)[٩] هو أبو عمير، رواه الحاكم في المستدرك.

وفيه: (**قال سفيان: فقال رجل / من الأنصار**) هو عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج ذكره الدمياطي في أنساب الخزرج، ووصله ابن سعد في طبقات النساء، بإسناد صحيح. (م ٢٧٠)

قوله: (**فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن**) قد ذكر علي بن المديني من أسماء أولاد عبد الله بن أبي طلحة ممن[١٠] حمل العلم وقرأ القرآن: إسحاق وإسماعيل ويعقوب وعمير

---

(١) د «هي».

(٢) (٢/ ٦٤٠، ح٢٢/ ٩٢٨).

(٣) كتاب الجنائز، باب (٣٣).

(٤) رقم (١٢٩٣).

(٥) رقم (١٢٩٥).

(٦) ب، د «ليس».

(٧) رقم (١٢٩٦).

(٨) رقم (١٢٩٩).

(٩) رقم (١٣٠١).

(١٠) ب، د «من».

وعمر ومحمد وعبد الله وزيد والقاسم وذكر غيرهم أيضًا.

حديث أنس: (**دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيف القين**)[١] قيل: هو البراء بن أوس، وكان ظئرًا لإبراهيم يعني ابن النبي ﷺ، ومرضعته أم سيف كما في مسلم[٢]، وقيل: هي أم بردة بنت المنذر بن زيد بن لبيد الأنصارية، واسمها خولة، وهي امرأة البراء بن أوس، قال أبو موسى لعلهما أرضعتاه، وقال عياض[٣] ثم النووي[٤]: خولة المذكورة لها كنيتان.

حديث أم عطية: (**فما وفت منا غير خمس نسوة: أم سليم، وأم العلاء، وابنة أبي سبرة، وامرأتان أو امرأة معاذ وامرأة أخرى**)[٥] وفي الدلائل[٦] لأبي موسى: وأم معاذ، فقيل: هو تصحيف وليس كذلك، بل ثبت في الطبقات لابن سعد أم معاذ وامرأة معاذ معًا وابنة أبي سبرة لم تسم وكذا امرأة معاذ، وقيل: هي هي.

قوله: (**فأخذ أبو هريرة بيد مروان**)[٧] هو ابن الحكم بن أبي العاص، ولم يسم صاحب الجنازة.

حديث جابر: (**توفي اليوم رجل صالح من الحبش**)[٨] هو النجاشي، واسمه: أصحمة، تقدم.

حديث ابن عباس: (**في الذي دفن ليلاً**)[٩] قيل: هو طلحة بن البراء، وقيل[١٠]: حبيب بن خماشة.

قوله: (**وقال أنس: امش بين يديها وخلفها**)[١١] المخاطب بذلك العيزار، رواه

---

(١) رقم (١٣٠٣).
(٢) (٤/ ١٨٠٧، رقم ٦٢/ ٢٣١٥).
(٣) الإكمال (٧/ ٢٨١).
(٤) المنهاج (١٥/ ٧٦).
(٥) رقم (١٣٠٦).
(٦) ب «الدليل».
(٧) رقم (١٣٠٩).
(٨) رقم (١٣٢٠).
(٩) رقم (١٣٢١).
(١٠) ب زيادة «هو».
(١١) كتاب الجنائز، باب (٥١).

عبـد الرزاق[١] من طريق حميد قال: سمعت العيزار يسأل أنس بن مالك، فقال له: إنما أنت مشيع، فذكره.

قوله: (وقال غيره قريباً منها) هو قول عبد الرحمن بن قرط الصحابي، وروى سعيد بن منصور عن سعيد بن جبير نحوه.

(الليث حدثنا سعيد عن أبيه)[٢] هو أبو سعيد كيسان المقبري.

(أبو إسحاق الشيباني)[٣] هو سليمان بن فيروز.

(عن عامر) هو الشعبي.

قوله: (قيل: وما القيراطان؟)[٤] السائل عن ذلك هو أبو هريرة، بينه أبو عوانة في صحيحه من طريق أبي مزاحم عنه.

حديث ابن عمر: (أن اليهود جاءوا بامرأة ورجل زنيا)[٥] ذكر ابن العربي في أحكامه أن اسم المرأة: بسرة[٦]، ولم يسم الرجل.

(ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره)[٧] هي فاطمة بنت الحسين بنت عمه.

وحديث أبي هريرة: (أن رجلاً أو امرأة كان يقمّ المسجد)[٨] تقدم في الصلاة[٩].

حديث سمرة: (صلى على جنازة فقام وسطها)[١٠] هي أم كعب.

حديث طلحة بن عبيد الله: (صليت خلف ابن عباس على جنازة)[١١] لم تسم.

---

(١) المصنف (٣/ ٤٤٥).

(٢) رقم (١٣١٦).

(٣) رقم (١٣٢١).

(٤) رقم (١٣٢٥).

(٥) رقم (١٣٢٩).

(٦) د «برّة».

(٧) كتاب الجنائز، باب (٦١).

(٨) رقم (١٣٣٧).

(٩) رقم (٤٥٨).

(١٠) رقم (١٣٣١، ١٣٣٢).

(١١) رقم (١٣٣٥).

حديث ابن عباس: (أن النبي ﷺ أمهم على قبر منبوذ)[١] تقدم[٢]، ويحتمل أن يفسر بطلحة بن البراء، أو بحبيب بن خماشة، ففي ترجمة كل منهما أنه دفن ليلاً.

حديث أنس: (العبد إذا وضع في قبره أتاه ملكان)[٣] هما: منكر ونكير، رواه الترمذي من حديث أبي هريرة[٤].

حديث أنس: (شهدنا بنت رسول الله ﷺ وهو جالس على شفير القبر)[٥] تقدم أنها زينب.

(وقال سليمان بن كثير: حدثنا الزهري، قال: حدثني من سمع جابرًا)[٦] هو عبد الرحمن ابن كعب بن مالك.

قوله: (وقال سفيان)[٧] هو ابن عيينة.

(قال أبو هارون) هو الغنوي، واسمه إبراهيم بن العلاء.

قوله: (وقال له ابن عبد الله) هو عبد الله بن عبد الله.

عن جابر قال: (لما حضر أحد دعاني أبي من الليل)، هو: عبد الله بن عمرو بن حرام.

قوله: (واستوص بأخواتك خيرًا)[٨] قيل: كانوا ست بنات، وقيل: سبع.

قوله: (ودفنت معه آخر في قبره) وفي رواية: **(دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته)**[٩] هو عمرو بن الجموح، وقال في طريق أخرى: **(كفن أبي وعمي في نمرة)**[١٠]، وعمرو بن الجموح ليس عمه حقيقة، وإنما كان مصادقًا لأبيه كما ذكره ابن سعد، وكانت هند بنت عمرو عمة جابر عنده.

---

(١) رقم (١٣٣٦).
(٢) رقم (٨٥٧).
(٣) رقم (١٣٣٨).
(٤) (٣/ ٢٧٤، ح ١٠٧١).
(٥) رقم (١٣٤٢).
(٦) عقب حديث (١٣٤٨).
(٧) رقم (١٣٥٠).
(٨) رقم (١٣٥١).
(٩) رقم (١٣٥٢).
(١٠) رقم (١٣٤٨).

قوله: (وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين)[١] اسم أمه: لبابة بنت الحارث، وهي أم الفضل.

قوله: (وقال: الإسلام يعلو ولا يعلى) ليس هو معطوفًا على ابن عباس، وإنما هو حديث مرفوع مستقل، ابن صياد/ اسمه: صاف كما ذكر بعد.

م ٢٧١

حديث أنس (كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض)[٢] ذكر ابن بشكوال[٣] أن اسمه: عبد القدوس، ولم يسم أباه سفيان.

(قال عبيد الله)[٤] هو ابن يزيد.

قوله: (ورأى ابن عمر فسطاطًا على قبر عبد الرحمن)[٥] هو ابن سعيد بن زيد الذي تقدم في أول الجنائز[٦] أنه حنطه، ولم يسم الغلام.

حديث ابن عباس: (مر بقبرين يعذبان)[٧]، تقدم في الطهارة[٨].

حديث علي: (كنا في جنازة في بقيع الغرقد)[٩]، فيه: **(فقال رجل: يا رسول الله أفلا نتكل)**، الرجل هو عليّ ذكره في المصنف في التفسير[١٠] لكن بلفظ: (قلنا)، وسيأتي هناك أن جابرًا روى أن سراقة سأل عن ذلك.

حديث أنس: (مرّ بجنازة فأثنوا عليها خيرًا فقال النبي ﷺ وجبت، ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرًا، فقال: وجبت)[١١] عن أبي الأسود أنه وقع مثل ذلك في عهد عمر[١٢]، لم يسم

---

(١) كتاب الجنائز، باب (٧٩).

(٢) رقم (١٣٥٦).

(٣) الغوامض والمبهمات (٢/ ٦٤٥، ح٦٤٦).

(٤) رقم (١٣٥٧).

(٥) كتاب الجنائز، باب (٨١).

(٦) كتاب الجنائز، باب (٨).

(٧) رقم (١٣٦١).

(٨) رقم (٢١٦، ٢١٨).

(٩) رقم (١٣٦٢).

(١٠) رقم (٤٩٤٧).

(١١) رقم (١٣٦٧).

(١٢) د زيادة «رضي الله عنه».

واحد[١] من الأربعة، ووقع في حديث أبي هريرة عند ابن أبي حاتم[٢] في تفسير قوله تعالى: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾، أن الذي قال للنبي ﷺ ما قولك وجبت؟ هو أبيّ بن كعب.

حديث ابن عمر: (اطلع النبي ﷺ على أهل القليب)[٣] الحديث، هم الكفار الذين قتلوا يوم بدر ورأسهم: أبو جهل بن هشام.

حديث عائشة: (أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر)[٤]، لم تسم.

(عون بن أبي جحيفة عن أبيه)[٥] وهو[٦] وهب بن عبد الله السوائي **(عن البراء، عن أبي أيوب)** فيه ثلاثة من الصحابة بعضهم عن بعض.

(موسى بن عقبة حدثتني بنت خالد)[٧] اسمها أمة.

حديث البراء: (لما مات إبراهيم)[٨] هو ابن النبي ﷺ.

حديث سمرة في رؤيا النبي ﷺ: (رأيت الليلة رجلين)[٩] هما: جبريل وميكائيل، كما سيوضحه المصنف، وفيه: **(قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب)** بينته في فصل: التعاليق[١٠].

وكذا قوله فيه: (قال يزيد ووهب بن جرير: حدثنا سعيد بن أبي مريم)، (حدثنا محمد بن جعفر، أخبرني هشام بن عروة)[١١] محمد بن جعفر هذا قد يظن من لا خبره له أنه غندر لكون المصنف يروي عنه بواسطة محمد بن المثنى، وبشر بن خالد، ومحمد بن بشار، وهذه الطبقة وليس هو به، وإنما هو محمد بن جعفر بن أبي كثير المدني، وليست لمحمد بن جعفر غندر

(١) ب «أحد».
(٢) (١/ ٢٤٩، رقم ١٣٣٤).
(٣) رقم (١٣٧٠).
(٤) رقم (١٣٧٢).
(٥) رقم (١٣٧٥).
(٦) ب بدون الواو.
(٧) رقم (١٣٧٦).
(٨) رقم (١٣٨٢).
(٩) رقم (١٣٨٦).
(١٠) ب، د «التعليق».
(١١) رقم (١٣٨٨).

رواية عن هشام بن عروة .

حديث وفاة عمر فيه : (وولج عليه شاب من الأنصار)[١] لم أعرف اسمه ، أبو لهب اسمه عبد العزى .

حديث عائشة : (أن رجلاً قال : إن أمي افتلتت نفسها)[٢] ، نقل ابن عبد البر[٣] أنه سعد بن عبادة ، واسم أمه : عمرة بنت سعد[٤] بن عمرو ، وقيل : عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو ، وهي من بني النجار ، وفي النسائي[٥] ما يشهد له .

كتاب الزكاة

عن أبي أيوب : (أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أخبرني بعمل)[٦] ، الحديث . **(وعن أبي زرعة ، عن أبي هريرة)**[٧] نحوه ، وأتم منه حكى ابن قتيبة في غريب الحديث أنه أبو أيوب نفسه ، وأفاد أبو إسحاق الصريفيني أنه لقيط بن صبرة وافد بني المنتفق ، وقد وقع قريب من ذلك لعبد الله بن الأخرم أو سعد بن الأخرم ، ولصخر بن القعقاع الباهلي .

حديث وفد عبد القيس (قالوا: ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام)[٨] في سنن البيهقي[٩] إلا في شهر رجب .

(حدثني ابن نمير ، حدثني أبي)[١٠] هو عبد الله .

حديث خالد بن أسلم : (خرجنا مع ابن عمر ، فقال أعرابي : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ﴾)[١١] لم يسم هذا الأعرابي .

---

(١) رقم (١٣٩٢) .
(٢) رقم (١٣٨٨) .
(٣) التمهيد (٢٢/ ١٥٤) .
(٤) د «سعيد» .
(٥) المجتبى (٦/ ٢٥٠ ، ح ٣٦٥٠) .
(٦) رقم (١٣٩٦) .
(٧) رقم (١٣٩٧) .
(٨) رقم (١٣٩٨) .
(٩) السنن الكبرى (٦/ ٣٠٣) .
(١٠) رقم (١٤٠١) .
(١١) رقم (١٤٠٤) .

(عبد الصمد حدثني أبي)[١] هو عبد الوارث.

حديث عدي بن حاتم: (كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة، والآخر يشكو قطع السبيل)[٢] لم أعرفهما.

م ٢٧٢

(عن أبي مسعود) هو عقبة بن عمرو / البدري **(قال: كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير، فقالوا: مراء، وجاء رجل فتصدق بصاع، فقالوا: إن الله لغني)**[٣] الحديث. في التفسير[٤] عند المصنف: **(وجاء أبو عقيل بنصف صاع)** أما المتصدق بالكثير فقيل: هو عبد الرحمن بن عوف، ذكره الواقدي، وذكر أن المال المذكور كان ثمانية آلاف، وقيل: عاصم بن عدي، وكان تصدق بمائة وسق، وأما المتصدق بصاع ففي: صحيح مسلم[٥] أنه أبو خيثمة، أخرجه في قصة كعب بن مالك في حديثه الطويل، وفيه: **(فقال النبي ﷺ: كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري، وهو الذي تصدق بصاع حتى لمزه المنافقون)**، واسم أبي خيثمة هذا: عبد الله، وقيل: مالك بن قيس، وروى سمويه في: فوائده، وابن قانع، والطبراني في الأوسط[٦] في ترجمة: موسى بن هارون الحمال من طريق عميرة بنت سهل صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون أنه خرج بزكاته بصاع من تمر وبابنته عميرة حتى أتى النبي ﷺ فذكر قصة، وسهل هذا هو ابن رافع بن أبي عمرو البلوي، وأما أبو عقيل فاسمه عبد الرحمن ابن شيخان ذكره ابن الكلبي في تفسيره، وأخرجه ابن منده من طريقه، وقيل: اسمه جثجاث بجيمين وثاءين مثلثتين، وحكى عن قتادة ذلك، وذكره السهيلي وقال: أوله حاء مهملة، ووقع في أسباب النزول وغيره أن أبا عقيل تصدق بصاع، ولا ينبغي أن يعد ذلك خلافًا لأن الذي في الصحيحين أصح، وعلى ما حررته لا يبقى اختلاف، وأما اللامزون: فروى الخطيب في المتفق[٧] في ترجمة: زيد بن أسلم من طريق مغازي الواقدي[٨] قال: جاء زيد بن

---

(١) رقم (١٤٠٧).
(٢) رقم (١٤١٣).
(٣) رقم (١٤١٥).
(٤) رقم (٤٦٦٨).
(٥) (٤/ ٢١٢٠، ح٥٣/ ٢٧٦٩).
(٦) (٨/ ١٢٥، ح٨١٦٧).
(٧) (٢/ ٩٥٥، ح٥٨٠).
(٨) المغازي (٣/ ١٠٦٩).

أسلم العجلاني بصدقته فقال : معتب بن قشير ، وعبد الرحمن[١] بن نبتل : إنما أراد الرياء ، فنزلت الآية .

حديث عائشة : (دخلت امرأة معها ابنتان لها)[٢] لم أعرف اسمها ولا ابنتيها .

(حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا أبي)[٣] هو يحيى بن سعيد الأموي .

(حديث أبي هريرة : جاء رجل فقال : يا رسول الله[٤] **أي الصدقة أعظم أجرًا؟)**[٥] لم أعرف اسمه ، ويحتمل أن يكون أبا ذر لثبوت معنى ذلك من حديثه .

(عن فراس)[٦] هو ابن يحيى .

حديث أبي هريرة : (أن رسول الله ﷺ قال : قال رجل : لأتصدقن بصدقة)[٧] لم أعرف اسم واحد من الثلاثة المتصدق عليهم ولا اسم المتصدق .

(أن معن بن يزيد قال : بايعت النبي[٨] **ﷺ أنا وأبي وجدي)**[٩] اسم جده الأخنس وهو السلمي ، ووقع في الصحابة لمطين أن اسم جده : ثور ؛ لكن جزم ابن حبان وغيره بأن ثورًا جده لأمه .

(حدثني إسماعيل) هو ابن أبي أويس ، **(حدثني أخي)** هو أبو بكر بن عبد الحميد **(عن سليمان)** هو ابن بلال ، **(ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان)**[١٠] ، لم يعينا .

(جعفر)[١١] هو ابن ربيعة **(عن ابن هرمز)** هو عبد الرحمن ، **(يحيى بن سعيد أخبرني عمرو**

---

(١) في المغازي، والمتفق : «عبد الله» بدل : «عبد الرحمن»، وما فيهما هو الصواب، قال الحافظ في الإصابة (٤/ ٢٤٩) : عبد الله بن نبتل بن الحارث الأنصاري .

(٢) رقم (١٤١٨) .

(٣) رقم (١٤١٦) .

(٤) د زيادة «ﷺ» .

(٥) رقم (١٤١٩) .

(٦) رقم (١٤٢٠) .

(٧) رقم (١٤٢١) .

(٨) ب «رسول الله» .

(٩) رقم (١٤٢٢) .

(١٠) رقم (١٤٤٢) .

(١١) رقم (١٤٤٤) .

سمع أباه)[١]، عمرو هو ابن يحيى بن عمارة بن أبي حسن.

حديث أبي سعيد: (أن أعرابيًا سأل رسول الله ﷺ عن الهجرة)[٢] لم أقف على اسمه.

قوله: (رواه بكير)[٣] هو ابن عبد الله بن الأشج.

قوله: (فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم)[٤] قلت: ما عرفت من أولاد عبد الله بن مسعود أحدًا، ولد في عهد النبي ﷺ، وفي رواية: **(فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي)**[٥] اسمها زينب أيضًا، رواه أبو داود[٦] الطيالسي في مسنده عن شعبة عن الأعمش بسنده، وأخرجه النسائي[٧] أيضًا.

حديث أم سلمة: (إلى أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بنيّ)[٨] هم سلمة، وعمرو، وزينب، وعبد الله، ودرة أولاد أم سلمة من أبي سلمة بن عبد الأسد.

حديث أبي هريرة: (فقال النبي ﷺ: ما ينقم ابن جميل)[٩] قال ابن منده: لا يعرف اسمه، ومنهم من سماه: حميدًا، وقيل: عبد الله.

وحديث سعد: (أعطى النبي ﷺ رهطًا وأنا جالس فيهم فترك رجلاً)[١٠] تقدم في الإيمان[١١]، وأنه: جعيل بن سراقة.

(الليث حدثني ابن أبي جعفر) هو عبيد الله[١٢].

---

(١) رقم (١٤٤٧).
(٢) رقم (١٤٥٢).
(٣) عقب حديث (١٤٦٠).
(٤) رقم (١٤٦٢).
(٥) رقم (١٤٦٦).
(٦) في هامش: د «ابن منده» هكذا في نسخة المقابلة، ولم يذكر أبا داود.
(٧) السنن الكبرى (٥/ ٣٨١، ح ٩٢٠٢/ ٣).
(٨) رقم (١٤٦٧).
(٩) رقم (١٤٦٨).
(١٠) رقم (١٤٧٨).
(١١) رقم (٢٧).
(١٢) ب «عبد الله».

(عن الشعبي، حدثني كاتب المغيرة بن شعبة)[1] هو ورّاد.

(صالح)[2] هو ابن كيسان **(عن إسماعيل بن محمد أنه قال: سمعت أبي)** هو محمد بن سعد بن أبي وقاص.

(عن عباس الساعدي) هو ابن سهل ابن سعد.

(إذا امرأة / في حديقة لها)[3] لم تسم هذه المرأة، وفي هذا الحديث: **(فقام رجل فألقته بجبل[4] طيء)**، لم يسم أيضًا، وفيه: **(وأهدى ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء)**، ملك أيلة وقع في كتاب الهدايا للحربي عن علي أنه يوحنا بن رؤبة، وفي صحيح مسلم[5] في هذا الحديث: **(وجاء رسول ابن العلماء صاحب أيلة)**، فيحمل على أن اسم أبيه رؤبة، وأمه العلماء، واسم البغلة دلدل، وكان ذلك سنة تسع، وليست هذه البغلة التي شهد عليها يوم حنين، وقال لها البدي: بل تلك أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي، كما رواه مسلم[6] أيضًا.

م ٢٧٣

(وقال سليمان بن بلال: حدثني عمرو)[7] هو ابن يحيى بن عمارة.

(عن عباس عن أبيه) هو سهل بن سعد.

(قال أبو عبيد) هو القاسم بن سلام.

قوله: (فأخذ أحدهما تمرة)[8] هو الحسن بن علي كما سيأتي صريحًا.

حديث ابن عباس: (أعطيتها مولاة لميمونة)[9]، لم تسم هذه المولاة.

حديث عائشة في قصة بريرة: (وأراد مواليها)[10]، هم أهل بيت من الأنصار.

---

(١) رقم(١٤٧٧).
(٢) رقم(١٤٧٨).
(٣) رقم(١٤٨٢).
(٤) د«بجبلي».
(٥) (٤/ ١٧٨٥، ح١١/ ١٣٩٢).
(٦) (٣/ ١٣٩٨، ح٧٦/ ١٧٧٥).
(٧) رقم(١٤٨٢).
(٨) رقم(١٤٨٥).
(٩) رقم(١٤٩٢).
(١٠) رقم(١٤٩٣).

حديث أم عطية : (إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة)[١] ، هي أم عطية نفسها .

(شعبة عن عمرو)[٢] هو ابن مرّة .

قوله : (فأتاه أبي بصدقته)[٣] هو أبو أوفى ، وهو علقمة بن خالد بن الحارث .

قوله : (وقال مالك وابن إدريس)[٤] هو محمد بن إدريس الشافعي ، وبذلك جزم أبو زيد المروزي في روايته عن الفربري ، وقيل : عبد الله بن إدريس الأودي ، ولا يصح .

حديث أبي حميد : (استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الأزد[٥] **على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية)**[٦] اسمه عبد الله ، والمبعوث إليهم بنو ذبيان أفاده العسكري ، ولكن في حديث الباب : أنهم بنو سليم فلعله كان إلى الفريقين .

حديث أنس : (أن ناسًا من عرينة)[٧] الحديث ، كان عددهم ثمانية ، فقطع اثنين ، وصلب اثنين ، وسمر اثنين ، وسمل اثنين ، رواه الحسن بن سفيان من طريق ابن عقيل عن أنس ، واسم الراعي : يسار ، ذكره ابن سعد ، وقد تقدم أتم من هذا في الطهارة[٨] .

(حدثنا الوليد)[٩] هو ابن مسلم .

(حدثنا أبو عمرو) هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

(٢٥) كتاب الحج

حديث ابن عباس : (فجاءت امرأة من خثعم)[١٠] لم تسم .

قوله : (وقال لي أبان)[١١] هو ابن صالح .

---

(١) رقم (١٤٩٤) .

(٢) رقم (١٤٩٧) .

(٣) رقم (١٤٩٨) .

(٤) كتاب الزكاة ، باب (٦٦) .

(٥) لفظ البخاري : «الأسد» .

(٦) رقم (١٥٠٠) .

(٧) رقم (١٥٠١) .

(٨) رقم (٢٣٣) .

(٩) رقم (١٥٠٢) .

(١٠) رقم (١٥١٣) .

(١١) رقم (١٥١٦) .

(حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير)[١] هو ابن معاوية.

قوله: (قال عبد الله)[٢] يعني ابن عمر راوي الحديث.

(وبلغني أن رسول الله ﷺ قال: ومهل[٣] **أهل اليمن من يلملم)**[٤] وأعاده بعد قليل من وجه آخر بلفظ، **(قال ابن عمر: زعموا أن النبي ﷺ قال، ولم أسمعه، ومهل أهل اليمن من يلملم)** ويحتمل أن يكون ابن عمر عنى بمن بلغه ذلك ابن عباس فإنه ثبت[٥] في الصحيحين[٦] من روايته، وهو عند: أحمد[٧] والطبراني[٨] وغيرهما[٩] من حديث الحارث بن عمرو السهمي، وفي مسند أحمد[١٠] من حديث جابر مرفوعًا، وهو في مسلم[١١]، ولكن لم يصرح برفعه، وعند النسائي[١٢] من حديث عائشة.

عن عبد الله بن عمر قال: (لما فتح هذان المصران يعني البصرة والكوفة)[١٣].

(الأوزاعي، حدثنا يحيى)[١٤] هو ابن أبي كثير.

قوله: (أتاني آت من ربي)[١٥] لم أقف على تعيينه والذي يظهر أنه جبريل[١٦].

---

(١) رقم (١٥٢٢).

(٢) رقم (١٥٢٥).

(٣) ب «يهل».

(٤) رقم (١٥٢٨).

(٥) د «ثابت في الصحيح».

(٦) البخاري رقم (١٥٣٠)، ومسلم (٢/ ٨٣٨، ح١١/ ١١٨١).

(٧) (٣/ ٤٨٥)، والأطراف (٢/ ٢٢٥، ح٢١٤٤).

(٨) المعجم الكبير (٣/ ٢٦٢، ح٣٣٥١) قال الهيثمي في المجمع (٣/ ٢١٦): رجاله ثقات.

(٩) أبو داود (٢/ ٣٥٦، ح١٧٤٢) مختصرًا.

(١٠) (٢٢/ ٤٥٩، ح١٤٦١٥).

(١١) (٢/ ٨٤٠، ح١٦/ ١١٨٣).

(١٢) المجتبى (٥/ ١٢٣، ح٢٦٥٣).

(١٣) رقم (١٥٣١).

(١٤) رقم (١٥٣٤).

(١٥) رقم (١٥٣٤).

(١٦) د زيادة «عليه السلام».

حديث يعلى بن أمية: (جاء رجل فقال: يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب)[١] الحديث، حكى ابن فتحون في الذيل أن اسم الرجل: عطاء بن منبه، وعزاه لتفسير الطرطوسي، وفيه نظر. وقال: إن صح فهو أخو يعلى بن أمية، وفي الشفاء لعياض ما يشعر بأن اسمه: عمرو بن سواد، والصواب[٢] يعلى بن أمية راوي الحديث، كما أخرجه الطحاوي[٣] من طريق شعبة، عن قتادة، عن عطاء، أن رجلاً/ يقال له: يعلى بن أمية أحرم وعليه جبة فأمره النبي ﷺ أن ينزعها.

م ٢٧٤

(وهب بن جرير)[٤] هو ابن حازم.

(عن الأعمش عن عمارة)[٥] هو ابن عمير.

(عن أبي عطية) اسمه مالك بن عامر، وقيل: عمرو بن أبي جندب.

(أيوب عن رجل، عن أنس)[٦] قيل: هو أبو قلابة.

(حدثني الحسن بن علي، حدثنا عبدالصمد)[٧] هو ابن عبد الوارث.

(حديث ابن عمر: سأل رجل النبي ﷺ ما يلبس المحرم؟)[٨] لم يسم هذا الرجل.

(حديث أبي موسى: فأتيت امرأة من قومي فمشطتني)[٩] لم تسم هذه المرأة، وقد ذكر في أبواب[١٠] العمرة[١١] أنها امرأة من قيس، ويشبه أن يكون محرمًا لها.

(وأبو شهاب)[١٢] اسمه صديّ.

---

(١) رقم (١٥٣٦).
(٢) ب، د زيادة «أنه».
(٣) شرح معاني الآثار (٢/ ١٣٨).
(٤) رقم (١٥٤٣، ١٥٤٤).
(٥) رقم (١٥٥٠).
(٦) بعد حديث رقم (١٥٥١).
(٧) رقم (١٥٥٨).
(٨) رقم (١٥٤٢).
(٩) رقم (١٥٥٩).
(١٠) د «باب الهجرة».
(١١) رقم (١٧٩٥).
(١٢) رقم (١٥٦٨).

(قال رجل برأيه ما شاء)[١] يأتي في التفسير[٢] أنه عمر .

(حدثنا حاتم)[٣] هو ابن إسماعيل .

(قال أبو معاوية : حدثنا هشام)[٤] يعني ابن عروة بالإسناد الماضي .

(وقال يحيى بن الضحاك)[٥] هو البابلتي ، وفي نسخة : وقال يحيى عن الضحاك وهو تصحيف .

(الطواف)

(عن أبي وائل)[٦] يعني شقيق بن سلمة ، **(قال : جئت إلى شيبة)** هو ابن عثمان العبدري الحجبي .

(تابعه الدراوردي)[٧] هو عبد العزيز بن محمد .

قوله : (وقد أخبرتني أمي)[٨] يعني أسماء بنت أبي بكر الصديق .

(هي وأختها) يعني عائشة .

(والزبير وفلان وفلان) هما : عبد الرحمن بن عوف ، وعثمان بن عفان .

(أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال)[٩] ابن هشام المذكور هو إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي[١٠] ، وكان أمير مكة أيام هشام بن عبد الملك بن مروان ، وهو خاله .

(عن يزيد بن زريع عن حبيب)[١١] هو المعلم .

---

(١) رقم(١٥٧٢) .

(٢) ليس في التفسير ، بل في صحيح مسلم (٢/ ٨٩٨ ، ح١٦٦/ ١٢٢٦) كما سيأتي بعد قليل على الصواب .

(٣) رقم(١٥٨٠) .

(٤) رقم(١٥٨٥) .

(٥) رقم(١٥٩٠) .

(٦) رقم(١٥٩٤) .

(٧) عقب حديث (١٦٠٧) .

(٨) رقم(١٦١٤ ، ١٦١٥) .

(٩) رقم(١٦١٨) .

(١٠) ب ، د زيادة «أو أخوه محمد» .

(١١) رقم(١٦٢٨) .

(عن عطاء)[١] هو ابن أبي رباح، **(عن عروة)** هو ابن الزبير.

(خالد عن خالد)[٢] تكرر كثيرًا، الأول هو الواسطي، والثاني هو الحذاء.

حديث ابن عباس: (أن النبي ﷺ مرّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط فقطعه)[٣] لم يسم واحد منهما في هذا الحديث، وقد وقع ذلك لخليفة بن بشر أخرجه ابن منده من طريقه بإسناد غريب، عن خليفة بن بشر، عن أبيه أنه أسلم، فذكر حديثاً، قال: ثم لقيه النبي ﷺ بعد ذلك فرآه هو وابنه مقرونين فقال: ماهذا؟ وفيه فأخذ الحبل فقطع.

(ما قول العباس يا فضل؟ اذهب إلى أمك)[٤] هي أم الفضل، واسمها: لبابة بنت الحارث.

(حدثني محمد)[٥] هو ابن سلام.

(أخبرنا الفزاري) هو مروان بن معاوية.

(عن عاصم) هو ابن سليمان الأحول.

قول عائشة: (أرسلني مع عبد الرحمن)[٦] هو ابن أبي بكر أخوها.

(أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج)[٧] هو ابن يوسف.

(بابن الزبير) كان ذلك في سنة اثنتين وسبعين.

قوله: (فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال) القائل له ذلك، أولاده: عبد الله، وعبيد الله، وسالم، روى البخاري ذلك عن نافع متفرقًا وسمى الثلاثة.

(عن أيوب) هو السختياني.

(عن حفصة) هي بنت سيرين.

(قدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف)[٨] تقدم في كتاب الحيض[٩].

---

(١) رقم(١٦٢٨).
(٢) رقم(١٦٣٢).
(٣) رقم(١٦٢٠).
(٤) رقم(١٦٣٦).
(٥) رقم(١٦٣٧).
(٦) رقم(١٦٣٨).
(٧) رقم(١٦٤٠).
(٨) رقم(١٦٤٢).
(٩) رقم(٣٢٤).

(٨٢) أبواب الخروج إلى منى وعرفة

(قال عبد الملك)[١] هو ابن أبي سليمان، **(عن عطاء)**.

(حدثني إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو بكر)[٢] هو ابن عياش، **(عن عبد العزيز)** هو ابن رفيع.

قوله: (ثم ردف الفضل)[٣] هو ابن العباس.

(ابن جريج، حدثنا عبد الله مولى أسماء)[٤] هو البهي.

(الأعمش، حدثني عمارة)[٥] هو ابن عمير.

(عن عبد الرحمن) هو ابن يزيد النخعي.

(عن عبد الله) هو ابن مسعود.

(حدثني إسحاق، أخبرنا النضر)[٦] هو ابن شميل.

قول عائشة: (ثم بعث بها مع أبي)[٧] تعني أباها أبا بكر الصديق رضي الله عنه.

(حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا)[٨] هو ابن أبي زائدة.

(عن عامر) هو الشعبي.

(عن القاسم، عن أم المؤمنين)[٩] هي عائشة[١٠].

(علي بن المبارك عن ابن المبارك عن يحيى) هو ابن أبي كثير.

(أراد ابن عمر الحج عام حج الحرورية في عهد ابن الزبير)[١١]، كان ذلك في سنة/ أربع

م ٢٧٥

---

(١) كتاب الحج، باب (٨٢).
(٢) رقم (١٦٥٤).
(٣) رقم (١٦٦٩).
(٤) رقم (١٦٧٩).
(٥) رقم (١٦٨٢).
(٦) رقم (١٦٨٨).
(٧) رقم (١٧٠٠).
(٨) رقم (١٧٠٤).
(٩) رقم (١٧٠٥).
(١٠) د زيادة «رضي الله عنها».
(١١) رقم (١٧٠٨).

وستين .

(**قال يحيى : فذكرته للقاسم**)[١] يعني ابن محمد بن أبي بكر الصديق .

(**يزيد بن زريع عن يونس**) هو ابن عبيد البصري .

حديث ابن عمر : (أتى على رجل قد أناخ بدنته)[٢] لم يسم .

(**قال سفيان : حدثني عبد الكريم**)[٣] هو ابن مالك الجزري .

(**سليمان بن بلال ، حدثني يحيى**)[٤] هو ابن سعيد الأنصاري .

(**عن ابن خثيم**)[٥] هو عبد الله بن عثمان بن خثيم .

حديث أبي هريرة وأنس في الرجل الذي قال له النبي ﷺ : (اركب ، فقال : إنها بدنة)[٦] لم يسم هذا الرجل .

حديث عمران : (تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ قال رجل برأيه ما شاء)[٧] هو عمر كما ثبت في صحيح مسلم[٨] .

حديث جويرية بن أسماء ، عن نافع (أن عبد الله [هو][٩]) ابن عمر (قال : حلق رسول الله ﷺ وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم)[١٠] ، كان ذلك في الحديبية ، ووقع عند ابن سعد في الطبقات من حديث أبي سعيد : أن الصحابة حلقوا ، إلا أبا قتادة وعثمان .

حديث ابن عباس[١١] **، وعبد الله بن عمرو : (في سؤال الرجل عن التقديم والتأخير في :**

---

(١) رقم (١٧٠٩) .
(٢) رقم (١٧١٣) .
(٣) رقم (١٧١٦) .
(٤) رقم (١٧٢٠) .
(٥) رقم (١٧٢٢) .
(٦) رقم (١٧٠٦) .
(٧) رقم (١٥٧٢) .
(٨) (٨٩٨/٢، ح١٦٦/١٢٢٦) .
(٩) الزيادة من : (د) .
(١٠) رقم (١٧٢٩) .
(١١) رقم (١٧٣٤) .

النحر والحلق وغيرهما)[١]، لم يسم السائل[٢]، ويحتمل تعدده.

(شعبة أخبرنا عمرو)[٣] هو ابن دينار.

(سمعت جابر بن زيد) هو أبو الشعثاء.

(حدثنا قرة)[٤] هو ابن خالد.

(عن أبي بكرة) هو نفيع بن الحارث.

(مسعر عن وبرة)[٥] هو ابن عبد الرحمن المُسْلِي[٦].

(الأعمش سمعت الحجاج يقول على المنبر)[٧] هو الحجاج بن يوسف أمير العراق.

(طلحة بن يحيى حدثنا يونس)[٨] هو ابن يزيد الأيلي.

(محاضر)[٩] هو ابن المورع.

(٢٦) أبواب العمرة

(همام)[١٠] هو ابن يحيى.

(إبراهيم بن يوسف عن أبيه)[١١] هو يوسف بن إسحاق ابن أبي إسحاق السبيعي.

حديث ابن عباس: (قال النبي ﷺ لامرأة من الأنصار، سماها ابن عباس فنسيت اسمها، ما منعك أن تحجي معنا؟ قالت: كان لي ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها)[١٢] المرأة هي

---

(١) ب «نحوهما».

(٢) د «هذا الرجل» بدل «السائل».

(٣) رقم (١٧٤٠).

(٤) رقم (١٧٤١).

(٥) رقم (١٧٤٦).

(٦) د «السلمي».

(٧) رقم (١٧٥٠).

(٨) رقم (١٧٥١).

(٩) رقم (١٧٧٢).

(١٠) رقم (١٧٨٠).

(١١) رقم (١٧٨١).

(١٢) رقم (١٧٨٢).

أم سنان كما عند المصنف[١]، وعند مسلم[٢]، والزوج أبو سنان، والابن سنان، ووقع لأم معقل واسمها زينب شبيه بهذه القصة كما في النسائي[٣] والطبراني[٤]، واسم أبي معقل: الهيثم، ووقع مثله لأم طليق وأبي طليق، وهو عند ابن أبي شيبة وابن السكن[٥]، وروى ابن حبان في صحيحه[٦] من طريق يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال: قالت أم سليم[٧] يا رسول الله حج أبو طلحة وابنه وتركاني، ورواه ابن أبي شيبة أيضًا من وجه آخر عن عطاء والابن المذكور الظاهر أنه أنس رضي الله عنه؛ لأن أبا طلحة لم يكن له ابن كبير يحج فيكون فيه مجاز، ويؤيد ذلك أن في حديث البخاري[٨] أنها من الأنصار، وليست أم معقل أنصارية، نعم في سنن أبي داود[٩] أن أبا معقل لم يحج معهم بل تأخر لمرضه فمات، وأما أم سنان فهي أنصارية أيضًا، فيحتمل التعدد فيمن ذكر معها.

قوله: (وليس مع أحد منهم هدي غير النبي ﷺ وطلحة)[١٠] هو ابن عبيد الله.

حديث ابن عون[١١]، عن القاسم، عن عائشة: (فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا وكذا)[١٢] هو المحصب كما تبين في موضعه.

حديث يعلى بن أمية في: (السائل عن الخلوق بعد العمرة)[١٣] تقدم[١٤].

---

(١) رقم (١٨٦٣).

(٢) (٢/ ٩١٧، ح٢٢٢/ ١٢٥٦)، وقال الحافظ في الإصابة (٨/ ٣١٠): ولكن ثبت في مسلم أنها أم سنان، فإما أن يكون اختلف في كنيتها، وإما أن تكون القصة تعددت، وهو الأشبه.

(٣) السنن الكبرى (٢/ ٤٧٣، ح٤٢٢٨/ ٦).

(٤) المعجم الكبير (٢٥/ ١٥٣، ح٣٦٤، ٣٦٥).

(٥) أورده بإسناده الحافظ في الإصابة (٧/ ٢٣٢).

(٦) الإحسان (٩/ ١٢، ح٣٦٩٩).

(٧) د «امرأة» بدل «أم سليم».

(٨) رقم (١٧٨٢).

(٩) (٢/ ٥٠٤، ح١٩٨٩).

(١٠) رقم (١٧٨٥).

(١١) ب «عوف» بدل «عون».

(١٢) رقم (١٧٨٧).

(١٣) رقم (١٧٨٩).

(١٤) رقم (١٥٣٦).

حديث (جرير) هو ابن عبد الحميد **(عن إسماعيل)** هو ابن أبي خالد، **(عن عبد الله هو ابن أبي أوفى قال: اعتمر رسول الله ﷺ واعتمرنا معه، وفيه فقال له صاحب لي: أكان دخل الكعبة؟ قال: لا)**[١] لم يسم هذا الرجل.

حديث أبي موسى: (ثم أتيت امرأة من قيس فقلت: امشطي رأسي)[٢] تقدم[٣].

حديث ابن عباس: (فحمل واحدًا بين يديه وآخر خلفه)[٤] الذي حمله خلفه: قثم بن عباس[٥]، والآخر: عبد الله بن جعفر.

حديث البراء: (فجعل رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه)[٦] هو رفاعة بن التابوت كما في ترجمته في الصحابة[٧]، وكذا عند البغوي[٨] وغيره من المفسرين[٩]، ([١٠] **صفية بنت أبي عبيد)**[١١]. هي زوج عبد الله بن عمر.

م ٢٧٦

/ (٢٧) المحصر وجزاء الصيد

(عن نافع أن بعض بني عبد الله بن عمر قال له: لو أقمت)[١٢] هو سالم أو عبد الله كما تقدم عنهما، وقال روح هو ابن عبادة، عن شبل هو ابن عباد.

(وقال مالك وغيره: ينحر هديه ويحلق)[١٣] هو قول الشافعي وإسحاق بن راهويه وجمع.

---

(١) رقم (١٧٩١).
(٢) رقم (١٧٩٥).
(٣) رقم (١٥٥٩).
(٤) رقم (١٧٨٧).
(٥) د «العباس».
(٦) رقم (١٨٠٣).
(٧) الإصابة (٢/ ٤٨٨).
(٨) معالم التنزيل (١/ ١٦٠).
(٩) جاء ذكره أيضًا في حديث مرسل، أخرجه عبد بن حميد في تفسيره من طريق قيس بن جبير. الإصابة (٢/ ٤٨٨).
(١٠) د بزيادة الواو.
(١١) رقم (١٨٠٥).
(١٢) رقم (١٨٠٨).
(١٣) كتاب المحصر، باب (٤).

(منصور)[١] هو ابن المعتمر، (عن أبي حازم) هو سلمان الأشجعي.

حديث أبي قتادة: (فلقيت رجلاً من بني غفار في جوف الليل فقلت: أين تركت النبي ﷺ؟ قال: تركته بتعهن)[٢] لم يسم.

(عن أبي محمد) مولى أبي قتادة اسمه نافع.

(قال لنا عمرو: اذهبوا إلى صالح)[٣] القائل سفيان بن عيينة.

(وعمرو) هو ابن دينار.

(وصالح) هو ابن كيسان وكان قدم مكة.

(زيد بن جبير سمعت ابن عمر يقول: حدثتني إحدى نسوة النبي ﷺ)[٤] هي حفصة.

(عمرو بن سعيد)[٥] هو الأشدق، كان أميرًا على المدينة أيام يزيد بن معاوية.

حديث ابن عمر: (قام رجل فقال: يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس؟)[٦] لم يسم.

حديث ابن عباس: (وقصت بمحرم ناقته)[٧] لم يسم.

قول كريب: (ثم قال لإنسان يصب عليه الماء: اصبب)[٨] اسم أبي أيوب: خالد بن زيد، ولم يسم الذي كان يصب عليه.

حديث أنس: (فلما نزعه جاء رجل فقال: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة)[٩] ابن خطل اسمه عبد الله، والذي جاء بذلك لم يسم.

حديث[١٠] (يعلى) تقدم[١١].

---

(١) رقم (١٨١٩).
(٢) رقم (١٨٢٢).
(٣) رقم (١٨٢٣).
(٤) رقم (١٨٢٧).
(٥) رقم (١٨٣٢).
(٦) رقم (١٨٣٨).
(٧) رقم (١٨٣٩).
(٨) رقم (١٨٤٠).
(٩) رقم (١٨٤٦).
(١٠) رقم (١٨٤٧).
(١١) رقم (١٥٣٦).

(**وعض رجل يد رجل**)[١] العاض هو يعلى، والمعضوض هو أجيره كما في مسلم[٢].

(**إن امرأة من جهينة**)[٣] هي امرأة سنان بن سلمة الجهني كما في النسائي[٤] وفي الطبراني أنها عمته ولم تسم[٥] أمها.

حديث الفضل بن عباس: (**أن امرأة من خثعم**)[٦] لم تسم.

حديث السائب بن يزيد: (**حج بي مع رسول الله**[٧] ﷺ)[٨] الذي حج به أبوه كما ثبت في رواية الفاكهي، واسم أم السائب: علية بنت شريح الحضرمي، وتكنى أم العلاء.

وفي الرواية التي بعدها: (**قال عمر بن عبد العزيز للسائب بن يزيد**)[٩] لم يذكر مقول عمر ابن عبد العزيز، وعن الإسماعيلي إشارة إلى أنه بسبب قدر الصاع.

حديث ابن عباس: (**فقال رجل: يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا، وامرأتي تريد الحج**)[١٠] لم يسميا، ويحتمل أن يكون أبا معقل وامرأته أم معقل.

وحديث ابن عباس: (**قال لأم سنان الأنصارية: ما منعك أن تحجي معنا؟ قالت: أبو فلان**)[١١] هو أبو سنان كما تقدم.

(**الفزاري**) هو مروان بن معاوية (**رأى شيخًا يتهادى بين ابنيه**)[١٢] هو أبو إسرائيل واسمه قيس، وقيل: قشير ولم يسم ابناه.

---

(١) رقم (١٨٤٨).

(٢) (٣/ ١٣٠١، ح٢٠/ ١٦٧٤).

(٣) رقم (١٨٥٢).

(٤) المجتبى (٥/ ١١٦، ح٢٦٣٣).

(٥) د «فلم يسم».

(٦) رقم (١٨٥٤).

(٧) د «النبي».

(٨) رقم (١٨٥٨).

(٩) رقم (١٨٥٩).

(١٠) رقم (١٨٦٢).

(١١) رقم (١٨٦٣).

(١٢) رقم (١٨٦٥).

قول[١] عقبة بن عامر : (نذرت أختي)[٢] هي أم حبال بكسر المهملة بعدها موحدة خفيفة وآخره لام، ذكرها ابن ماكولا لكن تبين أن أخاها[٣] ما هو راوي هذا الحديث، وقد وهم في ذلك جماعة.

(يحيى بن أيوب عن يزيد) هو ابن أبي حبيب، (عن أبي الخير) هو مرثد بن عبد الله اليزني.

فضائل المدينة

(حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن)[٤] هو ابن مهدي.

(حدثنا سفيان) هو الثوري، (عن إبراهيم التيمي، عن أبيه) هو[٥] يزيد بن شريك.

(حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان)[٦] هو ابن بلال.

قوله: (وآخر من يحشر راعيان من مزينة)[٧] لم يسميا[٨].

(أنس بن عياض[٩]، حدثني عبيد الله)[١٠] هو ابن عمر بن حفص.

(الفضل)[١١] هو ابن موسى السِّيناني[١٢]، (عن جعيد) هو ابن عبد الرحمن.

(عن عائشة بنت سعد، سمعت سعدًا) تعني أباها سعد بن أبي وقاص.

(إبراهيم بن سعد/ عن أبيه)، هو سعد بن إبراهيم (عن جده)[١٣] هو إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف.

م ٢٧٧

---

(١) د «قال».

(٢) رقم (١٨٦٦).

(٣) د «أخَالها».

(٤) رقم (١٨٧٠).

(٥) د «عن» بدل «هو».

(٦) رقم (١٨٧٢).

(٧) رقم (١٨٧٤).

(٨) د «لم يسمهما».

(٩) رقم (١٨٧٦).

(١٠) د «عبد الله».

(١١) رقم (١٨٧٧).

(١٢) ب «الشيباني».

(١٣) رقم (١٨٧٩).

حديث جابر: (جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فبايعه على الإسلام)[١] لم يسم. ووقع في ربيع الأبرار للزمخشري أنه قيس بن أبي حازم، وفيه نظر، وقيل: اسمه قيس.

حديث أبي سعيد في قصة الدجال: (فيخرج إليه رجل هو خير الناس يومئذ)[٢] ذكر إبراهيم بن[٣] سفيان الرازي، عن مسلم أنه يقال إنه: الخضر، وكذا حكاه معمر وجماعة، وهذا إنما يتم على رأي من يدعي بقاء الخضر، والذي جزم به البخاري وإبراهيم الحربي وآخرون من محققي الحديث خلاف ذلك.

حديث زيد بن ثابت (لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد رجع ناس من أصحابه)[٤] هم عبد الله ابن أبي وأصحابه.

(عن زيد بن أسلم عن أمه)[٥] اسم أمه [. . .][٦] وأكثر الروايات عن أبيه.

(٣٠) كتاب الصوم

حديث طلحة: (أن أعرابيًا جاء)[٧] تقدم في الإيمان[٨] أنه ضمام بن ثعلبة، وقيل غيره.

(جامع)[٩] هو ابن أبي راشد.

(ابن أبي أنس[١٠] **مولى التيميين عن أبيه)**[١١] هو نافع بن أبي أنس[١٢]، مالك بن أبي عامر الأصبحي [من][١٣] حلفاء طلحة بن عبيد الله التيمي.

---

(١) رقم (١٨٨٣).
(٢) رقم (١٨٨٢).
(٣) د زيادة «أبي».
(٤) رقم (١٨٨٤).
(٥) رقم (١٨٩٠).
(٦) بياض في النسخ كلها، راجع: إتحاف القاري (ص: ١٢).
(٧) رقم (١٨٩١).
(٨) رقم (٤٧).
(٩) رقم (١٨٩٥).
(١٠) د «أويس».
(١١) رقم (١٨٩٩).
(١٢) د «بشر».
(١٣) الزيادة من (د).

(وقال غيره: عن الليث) هو أبو[1] صالح كاتب الليث.

(عبدان عن أبي حمزة)[2] هو محمد بن ميمون السكري.

(وقال صلة) هو ابن زفر.

حديث ابن عمر: (الشهر هكذا وهكذا وهكذا)[3] يعني عشرًا وعشرًا وتسعًا، وأما حديثه الآخر[4]: **(الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين)** فهذا لم[5] يقل فيه هكذا ثلاث مرات بخلاف الذي قبله، ففيه: **(وخنس الإبهام في الثالثة)** فدل على أنه يريد تسعة.

حديث البراء: (أن قيس بن صرمة الأنصاري أتى امرأته)[6] لم تسم.

حديث سلمة بن الأكوع: (أن النبي ﷺ بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء)[7] هو هند بن أسماء السلمي، رواه ابن بشكوال[8] من طريق محمد بن إسحاق بسنده، وقيل: أسماء ابن حارثة كما رواه أحمد في مسنده[9] في ترجمة هند بن أسماء، وقال همام، وابن عبد الله بن عمر، عن أبي هريرة، هو: عبد الله، وقيل: عبيد الله بن عبد الله بن عمر.

حديث عائشة: (إن كان رسول الله ﷺ ليقبل بعض أزواجه وهو صائم)[10] المقبلة هي عائشة كما في مسلم[11] أو أم سلمة وهو عند البخاري[12].

(يزيد بن زريع، حدثنا هشام)[13] هو ابن حسان، **(حدثنا ابن سيرين)** هو محمد.

---

(١) د «ابن».

(٢) رقم (١٩٠٥).

(٣) رقم (١٩٠٨).

(٤) رقم (١٩١٣).

(٥) د «لمن».

(٦) رقم (١٩١٥).

(٧) رقم (١٩٢٤).

(٨) الغوامض والمبهمات (١/ ٤٠٦، ح٣٧٣).

(٩) (٢٥/ ٣٢٥، ح١٩٥٦٢).

(١٠) رقم (١٩٢٨).

(١١) (٢/ ٧٧٦، ح٦٣/ ١١٠٦).

(١٢) رقم (١٩٢٧).

(١٣) رقم (١٩٣٣).

قوله: (وبه قال الشعبي، وابن جبير)[١] هو سعيد.

حديث عائشة: (أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: انه احترق)[٢] الحديث. هو سلمة بن صخر رواه ابن أبي شيبة[٣] وابن الجارود[٤]، وبه جزم عبد الغني[٥]، وتعقب عليه بأن سلمة هو المظاهر في رمضان، وإنما[٦] أتى أهله في الليل و[٧]رأى خلخالها في القمر، ولكن روى ابن عبد البر في التمهيد[٨] من طريق سعيد بن بشير [عن قتادة][٩]، عن سعيد بن المسيب: أن الرجل الذي وقع على أهله في رمضان في عهد النبي ﷺ هو سلمان بن صخر أحد بني بياضة، قال ابن عبد البر: أظن هذا وهمًا لأن المحفوظ ما تقدم يعني من أن سلمة أو سلمان إنما كان مظاهرًا. قلت: والسبب في ظنهم أنه المحترق[١٠] أن ظهاره من امرأته كان في شهر رمضان وجامع[١١] ليلاً كما هو صريح في حديثه[١٢]، وأما المحترق ففي رواية أبي هريرة: أنه أعرابي، وأنه جامع نهارًا فتغايرا، نعم اشتركا في قدر الكفارة، وفي الإتيان بالتمر، وفي الإعطاء، وفي قول كل منهما أَعَلى أفقر منا، والله أعلم.

حديث أبي هريرة: (جاء رجل فقال: هلكت)[١٣] الحديث تقدم/ في الذي قبله[١٤]. م ٢٧٨

(١) كتاب الصوم، باب (٢٩).

(٢) رقم (١٩٣٥).

(٣) لعله ابن شبة كما في تاريخ المدينة (٢/ ٣٩٦، ٣٩٧).

(٤) (٣/ ٦٣، ح٧٤٤).

(٥) الغوامض والمبهمات (ص: ١٢١).

(٦) ب زيادة «عن قتادة».

(٧) ب، د بدون «الواو».

(٨) (٢١/ ١٢).

(٩) الزيادة من (ب) وكذا في التمهيد.

(١٠) د «المحتمل».

(١١) د «جماعة».

(١٢) قال عبد الغني في الغوامض (ص: ١٢٦): عن عائشة أن ذلك كان نهارًا وهو أصحّ من قول ابن إسحاق: ليلاً.

(١٣) رقم (١٩٣٦).

(١٤) د «هو الذي قبله» بدل «تقدم في الذي قبله».

(يحيى)[١] هو ابن أبي كثير **(عن عمر بن الحكم)** .

(وقال بكير) هو ابن عبد الله بن الأشج **(عن أم علقمة)** هي مرجانة .

قوله : (ويروى عن الحسن ، عن غير واحد مرفوعًا : أفطر الحاجم والمحجوم) هكذا أبهم شيوخ الحسن سليمان[٢] التيمي كما بينته في التغليق[٣] وبينت أنه روى عنه عن شداد بن أوس وهذه رواية حميد عنه ، وعن أسامة بن زيد وهذه رواية أشعث عنه ، وعن أبي هريرة وهذه رواية يونس عنه ، وعن ثوبان وهذه رواية قتادة عنه ، وعن معقل بن يسار وهذه رواية عطاء بن السائب عنه ، ويحتمل أن يكون سمعه منهم كلهم .

(عن أبي إسحاق الشيباني)[٤] هو سليمان .

(سمع ابن أبي أوفى) هو عبد الله ، **(فقال لرجل : انزل فاجدح لي)** هو بلال المؤذن .

حديث جابر : (كان النبي ﷺ في سفر فرأى زحامًا ورجلاً قد ظلل عليه)[٥] هو أبو إسرائيل ، وقد تقدمت تسميته في أواخر الحج .

(زهير)[٦] هو ابن معاوية الجعفي .

(حدثنا يحيى) هو ابن سعيد الأنصاري .

(محمد بن جعفر أخبرني زيد)[٧] هو ابن أسلم .

(عن عياض) هو ابن عبد الله بن سعد بن أبي سرح .

حديث ابن عباس : (جاء رجل فقال : يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها نذر)[٨] ، وفي رواية : **(أن امرأة قالت : إن أختي ماتت)** ذكر ابن طاهر أن اسم المرأة الميتة : عائشة أو غانية .

(حدثنا أحمد[٩] **بن يونس ، حدثنا أبو بكر)** هو ابن عياش .

---

(١) كتاب الصوم ، باب (٣٢) .

(٢) د «سليم» .

(٣) (٣/ ١٨١) .

(٤) رقم (١٩٤١) .

(٥) رقم (١٩٤٦) .

(٦) رقم (١٩٥٠) .

(٧) رقم (١٩٥١) .

(٨) رقم (١٩٥٣) .

(٩) رقم (١٩٥٨) .

(**عن سليمان**) هو أبو إسحاق الشيباني، والمقول له: (**أجدح لي**)[١] تقدم أنه بلال.

(**وقال عمر لنشوان**)[٢] لم يسمّ، وفي رواية عبد الله[٣] أنه كان شيخًا، وفي أخبار المدينة لعمر بن شبة: ما يدل على أنه ربيعة بن أمية بن خلف.

قوله: (**عن الربيع بنت معوّذ قالت: أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء في قرى الأنصار**)[٤] لم أقف على اسم الرسول، وليس هو أسماء، أو هند ابني حارثة؛ فإنهما أسلميان أرسل أحدهما إلى قومه أسلم بذلك.

حديث أبي هريرة: (**نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصوم، فقال له رجل من المسلمين: إنك تواصل**)[٥] لم يسم هذا الرجل.

(**قال: فرأى أم الدرداء**)[٦] هي خيرة الصحابية، وهي الكبرى، وأما أم الدرداء الصغرى، فهي هجيمة كما تقدم.

قوله: (**قال سليمان، عن حميد: أنه سأل أنسًا**)[٧] هو أبو خالد الأحمر ذكره بعد.

(**عن أبي قلابة حدثني أبو المليح قال: دخلت مع أبيك**)[٨] يعني زيد الجرمي والد أبي قلابة، (**على**[٩] **عبد الله بن عمرو**).

حديث ابن عمر: (**أن رجلاً قال له: إني نذرت يومًا فوافق يوم النحر**)[١٠] لم يسم الرجل.

حديث عمران بن حصين، عن النبي ﷺ: (**أنه سأله أو سأل رجلاً وعمران يسمع فقال: يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر**)[١١] لم يسم هذا الرجل.

---

(١) رقم (١٩٤١).

(٢) كتاب الصوم، باب (٤٧).

(٣) في: (ب) «أبي عبيد».

(٤) رقم (١٩٦٠).

(٥) رقم (١٩٦٢).

(٦) رقم (١٩٦٨).

(٧) عقب حديث (١٩٧٢).

(٨) رقم (١٩٨٠).

(٩) أ «عن» بدل «على».

(١٠) رقم (١٩٩٤).

(١١) رقم (١٩٨٣).

قوله: (زاد غير أبي عاصم، عن ابن جريج)[١] هو يحيى بن سعيد القطان رواه النسائي[٢].

(قتادة عن أبي أيوب)[٣] هو العتكي واسمه يحيى بن مالك ويقال: حبيب.

(عمرو)[٤] هو ابن الحارث **(عن بكير)** هو ابن عبد الله بن الأشج.

حديث سلمة بن الأكوع: (أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم)[٥] تقدم[٦].

(٣١) التراويح وليلة القدر والاعتكاف

حديث عبادة بن الصامت: (خرج النبي ﷺ ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان)[٧] الحديث. زعم أبو الخطاب بن دحية أنهما كعب بن مالك، وعبد الله بن أبي حدرد، ولم يذكر على ذلك دليلاً، وفي رواية محمد بن نصر في قيام الليل: أنهما من الأنصار.

حديث صفية بنت حيي: (مرّ رجلان من الأنصار فسلما، فقال: على رسلكما)[٨] إنها صفية، لم يسميا، وفي رواية[٩]: فأبصره رجل من الأنصار، ووقع في شرح العمدة لابن العطار أنهما أسيد بن حضير وعباد بن بشر.

حديث عائشة: (اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة مستحاضة)[١٠] قيل: هي سودة، وقد تقدم في كتاب الحيض[١١].

* * *

(١) عقب حديث (١٩٨٤).
(٢) في الكبرى (٢/ ١٤٠، ح٢٧٤٦/ ١).
(٣) رقم (١٩٨٦).
(٤) رقم (١٩٨٩).
(٥) رقم (١٩٢٤).
(٦) رقم (٢٠٠٧).
(٧) رقم (٢٠٢٣).
(٨) رقم (٢٠٣٥).
(٩) رقم (٢٠٣٩).
(١٠) رقم (٢٠٣٧).
(١١) رقم (٣٠٩).

/ (٣٤) كتاب البيوع إلى السلم

م
٢٧٩

قول أبي هريرة: (وقد قال رسول الله ﷺ في حديث يحدثه: أنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي) الحديث. المقالة المشار إليها رواها أبو نعيم في الحلية[١] من طريق الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ما من رجل يسمع كلمة أو كلمتين أو ثلاثًا أو أربعًا أو خمسًا فيما افترض الله عز وجل فيتعلمهن ويعلمهن إلا دخل الجنة، الحديث.

قول سعد بن الربيع لعبد الرحمن بن عوف: (انظر أي زوجتي هويت)[٢] إحدى زوجتي سعد بن الربيع هي: عمرة بنت حزم أخت عمرو بن حزم، سماها إسماعل القاضي في أحكام القرآن، والأخرى لم تسم، ولا زوجة عبد الرحمن بن عوف التي تزوجها إلا أن اسم أبيه أبو الحيسر أنس بن رافع الأنصاري.

(ابن عيينة[٣] عن أبي فروة)[٤] وهو الأكبر، واسمه عروة بن الحارث، وأما الأصغر: فاسمه مسلم بن سالم الجهني، وغلط من زعم أنه: يزيد بن سنان أبو فروة الجزري.

حديث عقبة بن الحارث: (أن امرأة سوداء جاءت)[٥] تقدم[٦] أنها لم تسم.

قوله: (وكانت تحته بنت أبي إهاب)[٧] تقدم أن اسمها غنية، واسم أبي إهاب التميمي: عزيز بفتح العين المهملة وزايين معجمتين، **(وليدة زمعة)** لم تسمّ، وابنها الذي اختصم فيه سعد بن أبي وقاص، وعبد بن زمعة: اسمه عبد الرحمن سماه ابن عبد البر[٨] وغيره.

(منصور)[٩] هو ابن المعتمر، عن طلحة هو ابن مصرف.

حديث: (الرجل الذي أقرض الرجل من بني إسرائيل ألف دينار)[١٠] هو النجاشي، رويناه

---

(١) (٢/ ١٥٩) قال المنذري في الترغيب (١/ ١٢٦): إسناده حسن لو صحّ سماع الحسن من أبي هريرة.
(٢) رقم (٢٠٤٨).
(٣) د «عتبة»، وهو خطأ.
(٤) رقم (٢٠٥١).
(٥) رقم (٢٠٥٢).
(٦) رقم (٨٨).
(٧) رقم (٢٠٥٢).
(٨) الاستيعاب (٢/ ٨٣٣).
(٩) رقم (٢٠٥٥).
(١٠) ب زيادة «المقرض».

في كتاب معرفة الصحابة المصريين لمحمد بن الربيع الجيزي .

حديث عائشة[١] **وأنس**[٢] **في قصة اليهودي : (الذي رهن النبي ﷺ عنده درعه على الطعام)** هو أبو الشحم وهو : من بني ظفر ، رواه البيهقي[٣] ، وكان الطعام : ثلاثين صاعًا ، رواه المصنف[٤] ، وفي رواية : عشرين[٥] ، ويجمع بينهما بأنه كان فوق العشرين ودون الثلاثين فجبرت الكسور تارة وألغيت أخرى .

(زائدة) هو ابن قدامة ، **(عن حصين)** هو ابن عبد الرحمن ، **(عن سالم)** هو ابن أبي الجعد ، **(حدثني جابر قال : بينما نحن نصلي)** الحديث ، **(حتى ما بقي مع النبي ﷺ إلا اثنا عشر رجلاً)**[٦] تقدم في الجمعة[٧] .

(عن أبي المنهال)[٨] هو عبد الرحمن بن مطعم .

(حسان)[٩] هو ابن إبراهيم الكرماني ، **(حدثنا يونس)** هو ابن يزيد قال : **(قال محمد)** هو الزهري .

حديث حذيفة : (تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم)[١٠] لم يسم .

حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري : (جاء رجل من الأنصار)[١١] يكنى أبا شعيب ، **(فقال لغلام له قصاب)** لم يسم ، وفيه : **(فجاء معهم رجل فقال النبي ﷺ : إن هذا قد تبعنا)** لم يسم أيضًا .

---

(١) رقم (٢٠٦٨) .

(٢) رقم (٢٠٦٩) .

(٣) السنن الكبرى (٦/ ٣٧) .

(٤) رقم (٢٩١٦) .

(٥) أخرجه الترمذي (٣/ ٥١٠ ، ح ١٢١٤) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٦) رقم (٢٠٥٨) .

(٧) رقم (٩٣٦) .

(٨) رقم (٢٠٦٠ ، ٢٠٦١) .

(٩) رقم (٢٠٦٧) .

(١٠) رقم (٢٠٧٧) .

(١١) رقم (٢٠٨١) .

حديث سمرة : (**رأيت رجلين أتياني**)[١] هما جبريل وميكائيل ، كما تقدم في الجنائز[٢] .

(**عن عون ابن أبي جحيفة قال :** رأيت أبي اشترى عبدًا حجامًا)[٣] لم يسم .

حديث عبد الله بن أبي أوفى : (**أن رجلاً أقام سلعة وهو في السوق**)[٤] لم يسم أيضًا .

حديث علي رضي الله عنه : (**واعدت صوّاغًا من بني قينقاع**)[٥] لم يسم ، وبنو قينقاع من : اليهود .

حديث أنس : (**أن خياطًا دعا النبي ﷺ لطعام له**)[٦] لم يسم .

حديث سهل بن سعد : (**جاءت امرأة ببردة**)[٧] تقدم[٨] أن المرأة لم تسم ، وأن الذي طلب البردة : عبد الرحمن بن عوف .

حديث سهل[٩] **أيضًا ، وحديث جابر**[١٠] **في :** (**صانع المنبر**) تقدم الخلاف في اسمه في الجمعة ، وأن المرأة لم تسم ؛ لكنها أنصارية .

حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : (**جاء مشرك بغنم**)[١١] لم يسم أيضًا .

حديث عائشة في : (**اليهودي والرهن**)[١٢] تقدم قريبًا[١٣] .

حديث جابر : (**تزوّجت بكرًا أم ثيبًا**)[١٤] اسم زوجته سهيمة[١٥] بنت مسعود الأوسية .

---

(١) رقم (٢٠٨٥) .

(٢) رقم (٨٤٥) .

(٣) رقم (٢٠٨٦) .

(٤) رقم (٢٠٨٨) .

(٥) رقم (٢٠٨٩) .

(٦) رقم (٢٠٩٢) .

(٧) رقم (٢٠٩٣) .

(٨) رقم (١٢٧٧) .

(٩) رقم (٢٠٩٤) .

(١٠) رقم (٢٠٩٥) .

(١١) كتاب البيوع (باب ٣٣) .

(١٢) رقم (٢٠٩٦) .

(١٣) رقم (٢٠٦٨) .

(١٤) رقم (٢٠٩٧) .

(١٥) ب «سهيلة» .

حديث سفيان : (قال عمرو) هو ابن دينار ، **(اشترى ابن عمر إبلاً هيمًا من رجل، يقال له : نواس، وله شريك)**[١] لم يسم الشريك .

حديث/ أنس : (حجم أبو طيبة)[٢] اسمه دينار ، وقيل : نافع ، وقيل : ميسرة وكان مولى محيصة الأنصاري الحارثي ، وكان خراجه : ثلاثة آصع ، فوضعوا عنه صاعًا .

م ٢٨٠

حديث ابن عباس : (احتجم النبي ﷺ)[٣] تقدم اسم الحجام[٤] .

(حدثنا إسحاق أخبرنا)[٥] حبان هو ابن هلال .

حديث ابن عمر : (أن رجلاً كان يخدع في البيوع)[٦] هو حبَّان بن منقذ كما رواه ابن الجارود[٧] ، والحاكم[٨] وغيرهما ، وقيل : هو منقذ بن عمرو ، كما وقع في ابن ماجه[٩] ، وتاريخ البخاري[١٠] .

حديث أنس : (كان النبي ﷺ في السوق فقال رجل : يا أبا القاسم)[١١] لم يسم هذا الرجل .

حديث أبي هريرة : (أثم لكع)[١٢] هو الحسن بن علي بن أبي طالب .

قوله : (وقال سعيد)[١٣] هو ابن أبي هلال ، **(عن هلال)** هو ابن أبي ميمونة ، **(عن عطاء)** هو ابن أبي رباح **(عن ابن سلام)** هو عبد الله .

قوله : (وقال هشام) هو ابن عروة .

---

(١) رقم (٢٠٩٩) .

(٢) رقم (٢١٠٢) .

(٣) رقم (٢١٠٣) .

(٤) رقم (١٨٣٥) .

(٥) رقم (٢١١٠) .

(٦) رقم (٢١١٧) .

(٧) المنتقى (٢/ ١٥٩ ، ح٥٦٧) .

(٨) المستدرك (٢/ ٢٢) .

(٩) (٢/ ٧٨٩ ، ح٢٣٥٥) .

(١٠) في التاريخ الأوسط ، كما في نصب الراية (٤/ ٧) .

(١١) رقم (٢١٢٠) .

(١٢) رقم (٢١٢٢) .

(١٣) عقب حديث (٢١٢٥) .

(عن وهب) هو ابن كيسان([عن][(١)] **الوليد)**[(٢)] هو ابن مسلم، **(عن ثور)** هو ابن يزيد الشامي.

حديث مالك بن أوس: (أنه قال: من عنده صرف؟ فقال طلحة[(٣)]: **أنا حتى يجيء خازننا من الغابة)**[(٤)] لم يسم الخازن.

قوله: (زاد إسماعيل)[(٥)] هو ابن أبي أويس يعني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

حديث جابر: (أن رجلاً أعتق غلامًا له عن دبر)[(٦)] الرجل هو أبو مذكور، والغلام اسمه يعقوب كما في مسلم[(٧)]، والمشتري نعيم بن النحام، والثمن: ثمانمائة درهم كما في الصحيحين.

قوله: (قال بعضهم عن ابن سيرين: صاعًا من طعام، وقال بعضهم: صاعًا من تمر، ولم يذكر ثلاثًا)[(٨)] بينت الاختلاف في ذلك في فصل التعليق[(٩)].

حديث ابن عمر: (أن عائشة أرادت أن تشتري جارية)[(١٠)] هي بريرة، زوج بريرة اسمه: مغيث، وأهلها من الأنصار.

حديث طلحة: (حتى يأتي خازني من الغابة)[(١١)] تقدم قريبًا[(١٢)].

(عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد)[(١٣)] قيل: اسمه وهب، وقيل: قزمان، وابن أبي

---

(١) الزيادة من: د.

(٢) رقم(٢١٢٨).

(٣) ب «أبو طلحة» بدل «طلحة».

(٤) رقم(٢١٣٤).

(٥) بعد حديث رقم(٢١٣٦).

(٦) رقم(٢١٤١).

(٧) (٢/ ٦٩٣، بعد حديث ٤١/ ٩٩٧، بدون رقم).

(٨) عقب حديث (٢١٤٨).

(٩) تغليق التعليق (٣/ ٢٤٧).

(١٠) رقم(٢١٦٩).

(١١) رقم(٢١٧٤).

(١٢) رقم(٢١٣٤).

(١٣) رقم(٢١٨٦).

أحمد هو عبد الله بن أبي أحمد بن جحش، وقيل: إنه كان مولى بني عبد الأشهل إلا أنه انقطع إلى ابن أبي أحمد فنسب إليه.

(**حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب**)[١] هو الحجي، (**قال: سألت مالكًا وسأله عبيد الله بن الربيع**) هو ابن أبي فروة، الحاجب حاجب المهدي، (**أحدثك داود**) هو ابن الحصين (**عن أبي سفيان**) هو مولى ابن أبي أحمد، ولم يذكر المزي عبيد الله بن الربيع في التهذيب لأنه ليس له رواية، وإنما سمع الحجي الحديث بقراءته على مالك.

قوله: (**يحيى بن سعيد**)[٢] هو الأنصاري (**سمعت بشيرًا**) هو ابن يسار.

حديث جابر: (**نهى رسول الله ﷺ عن بيع التمرة قبل أن تشقح، قيل: وما تشقح**)[٣] لم يسم القائل، وكذا حديث أنس: (**قيل: وما تزهو**)[٤] لم يسم القائل أيضًا.

قوله: (**وقال يزيد عن سفيان بن حسين**)[٥] هو يزيد بن هارون.

(**حكام**)[٦] هو ابن سَلْم[٧]، (**حدثنا عنبسة**)[٨] هو ابن سعيد قاضي الري، (**عن زكريا**) هو ابن إسحاق.

قوله: (**حدثنا عمر بن يونس، حدثني أبي**)[٩] هو يونس بن القاسم اليمامي الحنفي.

حديث عائشة: (**قالت هند أم معاوية**)[١٠] هي بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

حديث ابن عمر رضي الله عنه: (**خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر**)[١١] الحديث، في قصة الغار لم يسم واحد منهم.

---

(١) رقم (٢١٩٠).
(٢) رقم (٢١٩١).
(٣) رقم (٢١٩٦).
(٤) رقم (٢١٩٧).
(٥) كتاب البيوع، باب (٨٤).
(٦) رقم (٢١٩٣).
(٧) د «سليم».
(٨) د «حديث عتبة».
(٩) رقم (٢٢٠٧).
(١٠) رقم (٢٢١١).
(١١) رقم (٢٢١٥).

حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : (جاء رجل مشرك مشعان)[١] الحديث تقدم .

حديث أبي هريرة ، وأبي سعيد : (استعمل رجلاً على خيبر)[٢] هو سواد بن غزية ، وقيل : مالك ابن صعصعة حكاه الخطيب .

قوله : (وقال لي إبراهيم)[٣] هو ابن المنذر (أخبرنا هشام) هو ابن سليمان .

حديث أبي هريرة : (هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك)[٤] الحديث . وفيه : (وأخدم وليدة) فالقرية ، قيل : هي مصر ، وذكر ابن قتيبة في المعارف أنها الأردن ، والملك اسمه صادوق ، وقيل غيره ، فذكر ابن هشام في كتاب التيجان أنه : عمرو بن امرئ[٥] القيس بن سبأ ، وأنه كان إذ ذاك ملك مصر ، وقيل : اسمه سفيان بن علوان ، والوليدة هي : هاجر أم إسماعيل .

حديث عائشة في : (ابن وليدة زمعة)[٦] تقدم .

حديث ابن عباس : (بلغ عمر بن الخطاب أن فلانًا باع خمرًا)[٧] هو سمرة بن جندب .

/ **حديث عبد الرحمن بن عوف** : (أنه قال لصهيب : اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك)[٨] اسم أبيه سنان بن مالك .

م ٢٨١

حديث ابن عباس : (أن رجلاً أتاه فقال : إني إنسان أبيع التصاوير)[٩] الحديث . لم يسم هذا الرجل .

حديث أبي سعيد : (أن رجلاً[١٠] قال : يا رسول الله إنا نصيب سبيًا)[١١] هو مجدي بن

---

(١) رقم (٢٢١٦) .
(٢) رقم (٢٢٠١ ، ٢٢٠٢) .
(٣) رقم (٢٢٠٣) .
(٤) رقم (٢٢١٧) .
(٥) ب «ابن قيس» بدل «امرئ القيس» .
(٦) رقم (٢٢١٨) .
(٧) رقم (٢٢٢٣) .
(٨) رقم (٢٢١٩) .
(٩) رقم (٢٢٢٥) .
(١٠) د زيادة «أتاه فقال» .
(١١) رقم (٢٢٢٩) .

عمرو الضمري كما سنذكره في القدر[١] .

حديث : (**سئل رسول الله ﷺ عن الأمة تزني**)[٢] الحديث . لم يسم السائل .

(**الليث عن سعيد**)[٣] هو ابن أبي سعيد المقبري .

(**وكيع عن إسماعيل**)[٤] هو ابن أبي خالد .

حديث أنس : (**ذكر له جمال صفية بنت حيي ، وقد قتل**[٥] **زوجها**)[٦] الذاكر لذلك لم يسم ، وزوج صفية هو : كنانة بن أبي الحقيق اليهودي .

حديث عون بن أبي جحيفة : (**رأيت أبي اشترى حجامًا فأمر بمحاجمه فكسرت**)[٧] تقدم[٨] .

(٣٥) السلم والشفعة والإجارة

(**اختلف عبد الله بن شداد ، وأبو بردة**)[٩] هو ابن أبي موسى .

(**في السلف**) (**شعبة ، حدثنا عمرو**)[١٠] هو ابن مرة .

(**سفيان عن أبي بردة**) هو بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى .

(**أقبلت ومعي رجلان من الأشعريين**)[١١] لم يسميا ، وقد سمي من الأشعريين الذين قدموا مع أبي موسى في السفينة : كعب بن عاصم[١٢] ، وأبو مالك ، وأبو عامر وغيرهم .

(**عمرو بن يحيى عن جده**)[١٣] هو سعيد بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص .

---

(١) رقم (٦٦٠٣) .
(٢) رقم (٢٢٣٢ ، ٢٢٣٣) .
(٣) رقم (٢٢٣٤) .
(٤) رقم (٢٢٣٠) .
(٥) د «ذكر» بدل «قتل» .
(٦) رقم (٢٢٣٥) .
(٧) رقم (٢٢٣٨) .
(٨) رقم (٢٠٨٦) .
(٩) رقم (٢٢٤٤ ، ٢٢٤٥) .
(١٠) رقم (٢٢٤٦) .
(١١) رقم (٢٢٦١) .
(١٢) د «مالك» بدل «عاصم» .
(١٣) رقم (٢٢٦٢) .

حديث عائشة : (**استأجر رجل من بني الديل**)[١] هو عبد الله بن أريقط[٢] .

حديث يعلى بن أمية : (**كان لي أجير فقاتل إنسانًا فعض أحدهما إصبع صاحبه**)[٣] تقدم أن في مسلم أن يعلى هو العاض ، وأما أجيره فلم يسم .

وفيه : (**عبد الله بن أبي مليكة عن جده**)[٤] واسم جده زهير بن عبد الله بن جدعان .

حديث ابن عمر : (**في قصة الغار**)[٥] تقدم[٦] .

حديث أبي سعيد : (**فلدغ سيد ذلك الحي**)[٧] لم يسم الحي ولا كبيرهم، والراقي: هو أبو سعيد راوي الحديث. رواه عبد بن حميد من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، وعدة الغنم التي أعطوها في ذلك: ثلاثون شاة، وعدة السرية ثلاثون رجلاً، ورواه ابن ماجه[٨] والترمذي[٩] أيضًا مختصرًا، وجاء في رواية أخرى: أن الراقي غير أبي سعيد، فيحتمل التعدد.

حديث أنس : (**حجم أبو طيبة النبي ﷺ**)[١٠] اسم أبي طيبة دينار ، وقيل غير ذلك كما تقدم .

حديث ابن عباس : (**احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره**)[١١] هو أبو طيبة، وقيل: أبو هند البياضي ، والأجرة في حديث أنس : أنها صاع[١٢] .

حديث أنس : (**دعا النبي ﷺ غلامًا فحجمه**)[١٣] تقدم[١٤] .

---

(١) رقم (٢٢٦٣) .

(٢) د «الأريقيط» .

(٣) رقم (٢٢٦٥) .

(٤) رقم (٢٢٦٦) .

(٥) رقم (٢٢٧٢) .

(٦) رقم (٢٢١٥) .

(٧) رقم (٢٢٧٦) .

(٨) (٢/ ٧٢٩، ح٢١٥٦) .

(٩) (٤/ ٣٩٨، ح٢٠٦٣) .

(١٠) رقم (٢٢٧٧) .

(١١) رقم (٢٢٧٨) .

(١٢) «أو صاعين من الطعام» .

(١٣) رقم (٢٢٨١) .

(١٤) رقم (٢١٠٢) .

(محمد بن جحادة عن أبي حازم)[١] هو سلمان .

(٣٨) الحوالة والكفالة والوكالة

حديث سلمة : (أتى النبي ﷺ بجنازة)[٢] لم يسم واحد من الموتى الثلاثة .

حديث حمزة بن عمرو الأسلمي : (أن عمر بعثه مصدقًا فوقع رجل على جارية امرأته)[٣] لم يسموا .

قوله : (وقال جرير ، والأشعث في المرتدين)[٤] هم الذين ارتدوا في إمارة ابن مسعود على الكوفة ، وكانت عدتهم : مائة وسبعين رجلاً ، ذكره ابن أبي شيبة[٥] .

حديث جابر : (لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك[٦] **هكذا وهكذا)**[٧] كانت الإشارة باليدين جميعًا .

حديث عائشة في قصة أبي بكر[٨] **: (فيها لقيه ابن الدغنة سيد القارة)**[٩] اسمه مالك أفاده مغلطاي ، ولم يذكر مستنده في ذلك ، وقد روى البلاذري الحديث المذكور في شأن الهجرة ، عن الوليد بن صالح ، ومحمد بن سعد كلاهما : عن الواقدي ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة[١٠] فذكرت خروج أبي بكر مهاجرًا إلى الحبشة ، وفيه : فلقيه ابن الدغنة ، وهو الحارث بن يزيد سيد القارة ، وساق الحديث بتمامه ، فهذا أولى ، ووهم من زعم أنه ربيعة ابن رفيع ؛ لأن ذلك يقال له : ابن الدغنة ، ويقال له : ابن لدغة ، وهو الذي قتل دريد بن الصمة ، وفي الصحابة أيضًا حابس بن دغنة ، وهو ثالث ، الليث عن يزيد هو ابن حبيب .

---

(١) رقم (٢٢٨٣) .
(٢) رقم (٢٢٩٥) .
(٣) رقم (٢٢٩٠) .
(٤) كتاب الكفالة ، باب (١) .
(٥) المصنف (٦/ ٤٣٩) .
(٦) د «لأعطيتك» .
(٧) رقم (٢٢٩٦) .
(٨) د زيادة «رضي الله عنه» .
(٩) رقم (٢٢٩٧) .
(١٠) د زيادة «رضي الله عنها» .

م ٢٨٢

حديث عبد الرحمن/ بن عوف[١] : **(في قصة أمية بن خلف وقتله)**[٢] اسم ابن أمية : علي ، والذي قتله : عمار بن ياسر ، والذي قتل أمية : فريق من الأنصار ، سمى ابن إسحاق منهم : معاذ بن عفراء ، وخارجة بن زيد ، وحبيب بن يساف ، وفي المستدرك[٣] للحاكم أن رفاعة بن رافع طعنه تحت إبطه ، وفي البلاذري عن إبراهيم بن سعد وغيره أن الذي تخلله بالسيف من تحت عبد الرحمن بن عوف هو الحباب بن المنذر ، وأنه أصاب رجل عبد الرحمن .

حديث : (استعمل رجل على خيبر)[٤] تقدم قريبًا[٥] .

حديث نافع : (أنه سمع ابن كعب بن مالك)[٦] هو عبد الله ، واسم الجارية لا يعرف .

حديث أبي هريرة : (كان لرجل على النبي ﷺ سن من الإبل)[٧] الحديث لم يسم هذا الرجل . وفي الأوسط للطبراني شيء يدل على أنه العرباض بن سارية ، لكن في النسائي[٨] وابن ماجه[٩] ما يدل على أن فيه وهمًا .

(عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض عن جابر)[١٠] سمى منهم أبو الزبير كما تقدم في الحج[١١] ، وزوجة جابر تقدم أن اسمها سهيلة ، وبنات عبد الله بن عمرو أخوات جابر لم يسمين .

حديث سهل بن سعد : (جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني قد وهبت نفسي لك ، فقال رجل : زوجنيها)[١٢] لم يسم الرجل ولا المرأة ، ووهم من زعم أنها أم شريك .

---

(١) رقم (٢٣٠١) .
(٢) د «قتل» .
(٣) (٣/ ٢٣٢) .
(٤) رقم (٢٣٠٣) .
(٥) رقم (٢٢٠٢) .
(٦) رقم (٢٣٠٤) .
(٧) رقم (٢٣٠٥) .
(٨) (٧/ ٢٩١ ، ح٤٦١٨) .
(٩) (٢/ ٨٠٩ ، ح٢٤٢٣) .
(١٠) رقم (٢٣٠٩) .
(١١) رقم (١٨٠١) .
(١٢) رقم (٢٣١٠) .

(معاوية بن سلام، عن يحيى)[١] هو ابن أبي كثير.

حديث أبي هريرة: (في قصة العسيف: واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها)[٢] العسيف وأبوه والمستأجر وامرأته لم أعرف أسماءهم، وأنيس هو ابن الضحاك الأسلمي نقله ابن الأثير[٣] عن الأكثرين، ويؤيده أن في الحديث: فقال لرجل[٤] من أسلم، ووهم من قال هو أنيس بن أبي مرثد فإنه غنوي، وكذا قول ابن التين: الخطابُ كان في ذلك لأنس بن مالك؛ ولكنه صغر.

(٤١) المزارعة والشرب

(قال قيس بن مسلم، عن أبي جعفر)[٥] هو محمد بن علي بن الحسين.

(ابن عيينة عن يحيى) هو ابن سعيد.

(سمع حنظلة) هو ابن قيس الزرقي.

(عن رافع)[٦] هو ابن خديج، **(قال: حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض)**[٧] عمه الواحد ظهير رواه المصنف[٨]، والآخر اسمه فهير[٩] رواه ابن السكن، وسماه غيره: مظهرًا.

حديث أبي هريرة: (كان عنده رجل من أهل البادية)[١٠] لم يسم.

حديث سهل بن سعد: (كانت لنا عجوز)[١١] تقدم في الجمعة[١٢].

---

(١) رقم (٢٣١٢).

(٢) رقم (٢٣١٤، ٢٣١٥).

(٣) أسد الغابة (١/ ٢٠٠، ٢٠١) نقل ذلك عن: ابن منده، وأبي نعيم، وابن عبد البر.

(٤) ب «رجل».

(٥) كتاب الحرث والمزارعة، باب (٨).

(٦) رقم (٢٣٣٢).

(٧) رقم (٢٣٤٧).

(٨) رقم (٢٣٣٩).

(٩) د «فهد».

(١٠) رقم (٢٣٤٨).

(١١) رقم (٢٣٤٩).

(١٢) رقم (٩٣٨).

حديث سهل بن سعد : (أتي النبي ﷺ بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم)[١] هو ابن عباس ، رواه ابن أبي شيبة .

حديث أنس : (حلبت لرسول الله ﷺ داجن وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي)[٢] قيل : هو خالد بن الوليد ، وقد أنكر ابن عبد البر هذا على من زعمه .

حديث الأشعث (كانت لي بئر في أرض ابن عم لي)[٣] اسم ابن عمه الجفشيش[٤] بن معد يكرب ، وهو لقبه ، واسمه معدان ، ذكره الطبراني[٥] وغيره .

حديث : (أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير في شراج الحرة)[٦] هو حميد رواه أبو موسى في الذيل بسند جيد ، وقيل : ثابت بن قيس ، حكاه ابن بشكوال[٧] واستبعد ، وقيل : حاطب بن أبي بلتعة حكاه ابن باطيش[٨] ، وليس بشيء لأن حاطبًا ليس أنصاريًا .

حديث أبي هريرة : (بينا رجل يمشي فاشتدّ به العطش)[٩] لم يسم هذا الرجل .

حديث ابن عمر : (عذبت امرأة في هرة)[١٠] لم تسم أيضًا .

حديث سهل[١١] تقدم قريبًا .

حديث ابن عباس[١٢] ، يأتي في مناقب الأنبياء[١٣] .

حديث أبي هريرة : (وسئل رسول الله ﷺ عن الحمر)[١٤] السائل هو صعصعة بن ناجية جد

---

(١) رقم (٢٣٥١) .

(٢) رقم (٢٣٥٢) .

(٣) رقم (٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧) .

(٤) د «الحفشيش» بالحاء المهملة .

(٥) المعجم الكبير (١/ ٢٣٢ ، ح٦٣٦) .

(٦) رقم (٢٣٦٢) .

(٧) الغوامض والمبهمات (٢/ ٥٨١) حكاه عن شيخه أبو الحسن بن مغيث ، وقال : ولم يأت على ذلك بشاهد .

(٨) المغني (٢/ ٥٣٤) .

(٩) رقم (٢٣٦٣) .

(١٠) رقم (٢٣٦٥) .

(١١) رقم (٢٣٦٦) .

(١٢) رقم (٢٣٦٨) .

(١٣) رقم (٣٣٦٢) .

(١٤) رقم (٢٣٧١) .

الفرزدق.

حديث زيد بن خالد الجهني: (**جاء رجل فسأل عن اللقطة**)[١]، وفي رواية إسماعيل بن جعفر[٢]: (**أن رجلاً سأل**) وسيأتي وفي رواية تأتي في اللقطة[٣] أيضًا: (**سئل النبي ﷺ**) هو عمير بن مالك رواه الإسماعيلي وأبو موسى في الذيل[٤] من طريقه، وفي / الأوسط للطبراني[٥] من طريق ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أنه قال: سألت، وفي رواية سفيان الثوري عن ربيعة عند المصنف[٦]: جاء أعرابي، وذكر ابن بشكوال[٧] أنه بلال، وتعقب بأنه لا يقال له أعرابي، ولكن الحديث في أبي داود[٨]، وفي رواية صحيحة جئت أنا ورجل معي، فيفسر الأعرابي بعمير بن مالك، ويحمل على أنه وزيد بن خالد جميعًا سألا عن ذلك، وكذا بلال ثم وجدت في معجم البغوي وغيره من طريق عقبة بن سويد الجهني عن أبيه قال: سألت رسول الله[٩] ﷺ عن اللقطة؟ فقال: عرفها سنة، الحديث. وسنده جيد وهو أولى ما فسر به المبهم الذي في الصحيح.

م ٢٨٣

(٤٣) أبواب الاستقراض والحجر والتفليس والخصومات والأشخاص والملازمة

حديث أبي هريرة: (**أن رجلاً تقاضى رسول الله ﷺ وأغلظ[١٠] له**)[١١]، تقدم[١٢].

---

(١) رقم (٢٣٧٢).

(٢) رقم (٢٤٣٦).

(٣) رقم (٢٤٢٨).

(٤) د «ذيله».

(٥) في الكبير (٥/ ٢٥٠، ح٥٢٤٩).

(٦) رقم (٢٤٢٧).

(٧) الغوامض والمبهمات (٢/ ٨١٦).

(٨) (٢/ ٣٣١، ح١٧٠٤) وفيه: «رجلًا» بدل «بلال» ولكن ساق الحديث ابن بشكوال من طريق أبي داود وفيه «بلال» بدل «رجلًا» وأجاب عنه الحافظ في الفتح (٦/ ٢٣٥).

(٩) ب «النبي».

(١٠) د «غلظ».

(١١) رقم (٢٣٩٢).

(١٢) رقم (٢٣٠٥).

(**حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان**)[١] هو الثوري، (**عن سلمة**) هو ابن كهيل.

(**قول جابر: وكان لي عليه دين**)[٢] هو ثمن الجمل.

قوله: (في حديث ابن كعب بن مالك)[٣] هو عبد الرحمن.

(**ودين والد جابر كان كما سيأتي ثلاثين وسقًا من تمر**) والذي فضل له من التمر سبعة عشر وسقًا.

(**حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أنس**)[٤] هو ابن عياض.

(**وأبو ضمرة عن هشام**) هو ابن عروة.

قوله: (وترك عليه ثلاثين وسقًا لرجل من اليهود) اسم اليهودي أبو الشحم، رواه الواقدي في المغازي[٥] في قصة دين جابر، عن إسماعيل بن عطية بن عبد الله[٦] السلمي، عن أبيه، عن جابر.

(**حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي**)[٧] هو أبو بكر بن أبي أويس.

(**عن سليمان**) هو ابن بلال.

(**عن محمد بن أبي عتيق**) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وأبو عتيق كنية جده محمد، وقد تقدم.

(**قول عائشة: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المأثم والمغرم**)[٨] هي القائلة كما في الرواية الأخرى[٩].

(**وقال سفيان عرضه يقول مطلتني**)[١٠] هو سفيان الثوري.

---

(١) رقم (٢٣٩٣).

(٢) رقم (٢٣٩٤).

(٣) رقم (٢٣٩٥).

(٤) رقم (٢٣٩٦).

(٥) (١/ ٤٠١).

(٦) د «عبيد الله».

(٧) رقم (٢٣٩٧).

(٨) رقم (٢٣٩٧).

(٩) رقم (٨٣٢).

(١٠) كتاب الاستقراض، باب (١٣).

حديث جابر في: (**بيع المدبر**)[١] تقدم[٢].

(**عن جابر قال: أصيب عبد الله**)[٣] هو ابن عمرو بن حرام والد جابر، وقد تقدم[٤] بقية ما فيه، وقوله فيه: (**فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني**)[٥] اسم خاله ثعلبة بن عَنَمةَ بن عدي بن سنان، وله خال آخر اسمه عمرو بن عَنَمةَ[٦]، وقد وقع عند ابن عساكر[٧] بإسناده إلى جابر أن اسم خاله الذي شهد به العقبة: الجد بن قيس، وبينا أنه خاله من جهة مجازية، فيحتمل أن يكون هو الذي لامه على بيع الجمل أيضًا؛ لأنه كان يتهم بالنفاق بخلاف ثعلبة وعمرو ابني عَنمة[٨].

حديث ابن عمر: (**في الرجل الذي كان يخدع في البيوع**)[٩] هو حبان بن منقذ، ووالده منقذ بن عمرو.

حديث عبد الله هو ابن مسعود: (**سمعت رجلاً يقرأ[١٠] الآية**)[١١] لم أعرف اسمه.

حديث أبي هريرة: (**استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود**)[١٢] اسم اليهودي فنحاص سماه ابن إسحاق، لكن في قصة أخرى، وذكر ابن بشكوال[١٣] أن المسلم أبو بكر الصديق، وهو في كتاب الأهوال لابن أبي الدنيا بإسناد صحيح إلى سعيد بن المسيب، قال كان بين أبي بكر ويهودي كلام، فذكر الحديث. ورواه ابن عيينة في جامعه عن عمرو بن دينار مرسلاً أيضًا، وفي رواية أخرى أنه عمر لكن[١٤] في قصة أخرى، أخرجها ابن أبي شيبة

---

(١) رقم (٢٤٠٣).

(٢) رقم (٢١٤١).

(٣) رقم (٢٤٠٥).

(٤) رقم (٢١٢٧).

(٥) رقم (٢٤٠٦).

(٦) د «عتمة».

(٧) تاريخ دمشق (١١/ ٢١٩).

(٨) د «عتمة».

(٩) رقم (٢٤٠٧).

(١٠) د «قرأ» وهذا لفظ البخاري.

(١١) رقم (٢٤١٠).

(١٢) رقم (٢٤١١).

(١٣) الغوامض والمبهمات (١/ ٣٣١).

(١٤) د «لكنه».

في مصنفه من مراسيل مكحول، لكن سيأتي من حديث أبي سعيد عقب[١] هذا أن القصة وقعت لرجل من الأنصار، فيحمل على التعدد، لكن لم يسم من اليهود غير واحد أو يحمل على أن في قول الراوي رجل من الأنصار مجازاً.

حديث أنس: (أن يهوديًا رض رأس جارية بين حجرين)[٢] لم أعرفهما.

قوله[٣]: (ويذكر عن جابر أن النبي ﷺ ردّ على المتصدق صدقته)[٤] زعم مغلطاي أنه أبو مذكور الأنصاري الذي دبر غلامه، وقد رددنا ذلك عليه في تغليق التعليق[٥].

م ٢٨٤

/ **حديث الأشعث: (كان بيني وبين رجل خصومة)**[٦] تقدم أنه الجفشيش[٧].

حديث كعب بن مالك: (أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينًا)[٨] هو عبد الله[٩] كما يأتي عند المصنف[١٠].

قوله: (أخرج عمر أخت أبي بكر)[١١] هي أم فروة بنت أبي قحافة.

حديث سعد بن أبي وقاص في: (ابن وليدة زمعة)[١٢] تقدم[١٣] أن الوليدة لم تسم، وأن اسم الولد عبد الرحمن.

حديث أبي هريرة: (بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد)[١٤] كان أميرها العباس بن عبد المطلب، وهو الذي أسر ثمامة، ذكره سيف في الردة والفتوح له.

---

(١) ب «عقيب».
(٢) رقم (٢٤١٣).
(٣) د «حديث» بدل «قوله».
(٤) كتاب الخصومات، باب (٢).
(٥) (٣/ ٣٢٣).
(٦) رقم (٢٤١٦، ٢٤١٧).
(٧) ب «الخفشيش» بالخاء.
(٨) رقم (٢٤١٨).
(٩) د «عبيد الله».
(١٠) رقم (٢٤٢٤).
(١١) كتاب الخصومات، باب (٥).
(١٢) رقم (٢٤٢١).
(١٣) رقم (٢٠٥٣).
(١٤) رقم (٢٤٢٢).

(٤٥) اللقطة

حديث زيد بن خالد : (في السائل عن اللقطة)(١) تقدم(٢) .

(روح)(٣) هو ابن عبادة ، **(حدثنا زكريا)** هو ابن إسحاق .

حديث أبي بكر : (في شأن الهجرة فانطلقت فإذا أنا براعي غنم ، فقلت : لمن(٤) **أنت؟ فقال : لرجل من قريش)**(٥) الحديث ، لم يعرف اسم الراعي ولا صاحب الغنم . وذكر الحاكم شيئًا في الإكليل يدل على أنه ابن مسعود وهو وهم .

(٤٦) المظالم

(معاذ بن هشام أخبرني أبي)(٦) هو ابن أبي عبد الله الدستوائي .

حديث صفوان بن محرز : (بينما أنا أمشي مع ابن عمر إذ عرض رجل فسأله عن النجوى)(٧) لم أعرف اسم هذا الرجل السائل .

حديث سهل بن سعد : (أتي بشراب وعن يمينه غلام)(٨) هو عبد الله بن عباس ، وقيل : أخوه الفضل ، حكاه ابن التين .

حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن : (أنه كان(٩) **بينه وبين أناس خصومة)**(١٠) لم يسموا .

(شعبة ، عن جبلة)(١١) هو ابن سحيم .

---

(١) رقم(٢٤٢٨) .

(٢) رقم(٩١) .

(٣) رقم(٢٤٣٣) .

(٤) ب ، د «ممن» .

(٥) رقم(٢٤٣٩) .

(٦) رقم(٢٤٤٠) .

(٧) رقم(٢٤٤١) .

(٨) رقم(٢٤٥١) .

(٩) ب «كانت» .

(١٠) رقم(٢٤٥٣) .

(١١) رقم(٢٤٥٥) .

(اللحام)[١] غلام أبي شعيب لم يسمّ ولا الرجل الذي تبعهم كما تقدم.

حديث أم سلمة: (سمع رسول الله[٢] ﷺ جلبة خصوم)[٣] لم يسموا.

(عن أنس قال: كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة)[٤] أسامي القوم جاءت مفرقة في أحاديث صحيحة في هذه القصة وهم: أبيّ بن كعب، وأبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، وأبو دجانة سماك بن خرَشة، وسهيل بن بيضاء، وأبو بكر رجل من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة وهو ابن شَعوب الشاعر الآتي ذكره في أوائل المغازي.

حديث أبي هريرة: (بينما رجل بطريق)[٥] لم يسم هذا الرجل.

قول عمر: (كنت وجار لي من الأنصار)[٦] تقدم في العلم[٧]، والمتخوّف منه جبلة بن الأيهم كما في تاريخ ابن أبي خيثمة والأوسط للطبراني، والغلام الأسود اسمه: رباح.

(حدثنا مسلم)[٨] هو ابن إبراهيم.

(حدثنا أبو الأسود الراوي عن عكرمة)[٩] هو محمد بن عبد الرحمن النوفلي يتيم عروة.

حديث أنس: (أن النبي ﷺ كان عند بعض نسائه فأرسلت إليه إحدى أمهات المؤمنين بقصعة مع خادم)[١٠] أما الخادم فلم يسم، وأما المرسلة فهي صفية، رواه أبو داود[١١] والنسائي[١٢] من حديث عائشة، وقيل: حفصة، رواه الدارقطني[١٣] من حديث أنس، ورواه

---

(١) رقم (٢٤٥٦).

(٢) ب، د «النبي».

(٣) رقم (٢٤٥٨).

(٤) رقم (٢٤٦٤).

(٥) رقم (٢٤٦٦).

(٦) رقم (٢٤٦٨).

(٧) رقم (٨٩).

(٨) رقم (٢٤٧٠).

(٩) رقم (٢٤٨٠).

(١٠) رقم (٢٤٨١).

(١١) (٣/ ٨٢٧، ح٣٥٦٨).

(١٢) المجتبى (٧/ ٧١، ح٣٩٥٧).

(١٣) (٤/ ١٥٣، ح١٤).

ابن ماجه[١] من حديث عائشة، وقيل: أم سلمة، رواه الطبراني في الأوسط[٢] من حديث أنس أيضًا وإسناده أصح من إسناد الدارقطني[٣] وهو أصح ما جاء في ذلك، ويحتمل التعدد، وحكى ابن حزم في المحلى[٤] أن المرسلة زينب بنت جحش، وعين أنه كان في بيت عائشة، والتي كسرت القصعة عائشة على الأقوال كلها، وصرح بها الترمذي[٥] وغيره.

حديث أبي هريرة (في قصة جريج)[٦] لم تسم أمه[٧]، واسم الراعي صهيب، واسم الغلام بابوس، وفي الطبراني الأوسط[٨] أن المرأة التي ادعت أنه أحبلها كانت بنت ملك القرية، أخرجه من حديث عمران بن حصين.

(٤٧) باب الشركة والرهن

حديث رافع بن خديج: (فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله)[٩] لم يسم هذا الرجل.

(سألت أبا المنهال)[١٠] تقدم أنه عبد الرحمن بن مطعم.

(ابن وهب أخبرني سعيد)[١١] هو ابن أبي أيوب.

(الأعمش تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف)[١٢] هو/ إبراهيم بن يزيد النخعي الفقيه. ـــ م ٢٨٥

(أسماء الذين قتلوا كعب بن الأشرف)[١٣] تأتي في المغازي[١٤].

(١) (٢/ ٧٨٢، ح٢٣٣٣).
(٢) (٤/ ٢٧٥، ح٤١٨٤).
(٣) ب، د زيادة «وساقه بسند صحيح».
(٤) (٥/ ٧٠).
(٥) (٣/ ٦٣١، ح١٣٥٩).
(٦) رقم (٢٤٨٢).
(٧) ب «لم يسم اسمه، ولا اسم الراوي».
(٨) (٧/ ٢٨٠، ح٧٤٩٨).
(٩) رقم (٢٤٨٨).
(١٠) رقم (٢٤٩٧، ٢٤٩٨).
(١١) رقم (٢٥٠١، ٢٥٠٢).
(١٢) رقم (٢٥٠٩).
(١٣) رقم (٢٥١٠).
(١٤) رقم (٣٠٣١).

حديث عائشة : (اشترى من يهودي طعامًا)[١] هو أبو الشحم كما تقدم .

(وابن عم الأشعث) اسمه الجفشيش[٢] تقدم .

(٤٩) العتق وتوابعه

(فانطلق علي بن الحسين إلى عبد له)[٣] لم يسم هنا ، ووقع في رواية لأحمد[٤] أن اسمه : مطرف ، وفي الأولى[٥] من الغيلانيات[٦] أن اسمه : قبطي .

(تابعه علي)[٧] هو ابن المديني ، **(عن الدراوردي)** هو عبد العزيز بن محمد .

(محمد بن بشر وغيره عن إسماعيل)[٨] هو ابن أبي خالد ، **(عن قيس)** هو ابن أبي حازم ، **(عن أبي هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلام)** لم يسم .

حديث سعد[٩] **(في قصة ابن زمعة)**[١٠] تقدم ، وكذا **(حديث جابر في المدبر)**[١١] .

حديث أنس : (أن رجالاً من الأنصار استأذنوا أن يتركوا لابن أختهم عباس فداءه)[١٢] أطلقوا على العباس ابن أختهم مجازًا ؛ لأن أم عبد المطلب من الأنصار من بني النجار .

حديث أبي ذر : (سابت رجلاً)[١٣] تقدم أنه بلال ، وأمه حمامة .

حديث ابن عمر : (فأصاب يومئذ جويرية)[١٤] هي بنت الحارث بن أبي ضرار .

---

(١) رقم (٢٥١٣) .

(٢) ب «الخفشيش» بالخاء .

(٣) رقم (٢٥١٧) .

(٤) (١٥/ ٢٦٠ ، ح ٩٤٤١) .

(٥) ب «الأول» .

(٦) (١/ ١٤١ ، ح ١٠٤) .

(٧) عقب حديث (٢٥١٩) .

(٨) رقم (٢٥٣٠) .

(٩) رقم (٢٥٣٣) .

(١٠) رقم (٢٠٥٣) .

(١١) رقم (٢٥٣٥) .

(١٢) رقم (٢٥٣٧) .

(١٣) رقم (٢٥٤٥) .

(١٤) رقم (٢٥٤١) .

(عن المغيرة)[١] هو ابن مقسم الضبي، **(عن الحارث)** هو ابن يزيد العُكلي، و**(عمارة)** هو ابن القعقاع بن شبرمة الضبي، **(والسبية التي كانت من بني تميم عند عائشة)** هي أم سمرة أو أم زينب العنبرية، رواه الطبراني[٢] من طريق عبد الله بن رديح عن أبيه عن جده ذؤيب العنبري، أن عائشة قالت: يا رسول الله[٣] إني أريد عتيقًا من ولد إسماعيل قصدًا، فقال: حتى يجيء سبي بني العنبر، فلما جاء قال لها: خذي أربعة غلمة، فأخذت رديحًا وزبيبًا ورخيًا وسمرة، فقال زبيب: يا رسول الله أخذوا زبيبة[٤] أمي، فقال: ردوها عليه.

(محمد بن فضيل عن مطرف)[٥] هو ابن طريف غلام أبي ذر لم يسم.

(أيمن) هو المكي، **(قال: دخلت على عائشة فقلت: كنت غلامًا لعتبة بن أبي لهب ومات فورثني بنوه وأنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني واشترط بنو عتبة الولاء)**[٦] أما بنو عتبة فهم العباس وهاشم وغيرهما. وأما ابن أبي عمرو فهو: عبد الله بن أبي عمرو بن عمر بن عبد الله المخزومي.

(٥١) الهبة

(جيران رسول الله ﷺ من الأنصار)[٧]: سعد بن عبادة، وعبد الله بن عمرو بن حرام، وأبو أيوب خالد بن زيد، وأسعد بن زرارة.

(والغلام النجار)[٨] تقدم اسمه في الجمعة.

(الأعرابي الذي عن يمينه)[٩] لم يسم، ووهم من قال هو خالد بن الوليد كما قدمناه.

(وزوج بريرة الذي خيرت منه)[١٠] اسمه مغيث.

---

(١) رقم (٢٥٤٣).
(٢) المعجم الأوسط (٨/ ٦٢، ح٧٩٦٧) وفي الكبير، كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٤٧).
(٣) ب «نبي الله».
(٤) د «رزينة».
(٥) رقم (٢٥٤٤).
(٦) رقم (٢٥٦٥).
(٧) رقم (٢٥٦٧).
(٨) رقم (٢٥٦٩).
(٩) رقم (٢٥٧١).
(١٠) رقم (٢٥٧٨).

حديث عائشة: **(أن نساء رسول الله ﷺ كن حزبين، والحزب الآخر أم سلمة وسائر الأزواج)**[١] هن[٢] جويرية بنت الحارث الخزاعية، وميمونة بنت الحارث الهلالية، وزينب بنت جحش، وأم حبيبة.

(هشام)[٣] بن عروة **(عن رجل عن الزهري)** لم يسم الرجل من قريش، ولا الرجل الذي من الموالي.

(وأبو مروان) هو يحيى بن أبي زكريا يحيى الغساني.

(العطية التي أعطاها والد النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري له)[٤] هي غلام لكنه[٥] لم يسم.

(وأم النعمان) هي عمرة بنت رواحة.

(ووليدة ميمونة)[٦] لم تسم أيضًا، **(عمرو)** هو ابن الحارث، **(ويزيد)** هو ابن أبي[٧] حبيب كلاهما **(عن بكير)** هو ابن عبد الله بن الأشج.

(وابن اللتبية الأزدي)[٨] اسمه عبد الله.

حديث أبي هريرة: **(جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: هلكت)**[٩] تقدم في الصوم، وفيه: **(فجاء رجل من الأنصار بفرق**[١٠] **فيه تمر)** لم يسم، وإن صح أن المحترق: سلمة بن صخر، فالرجل هو: فروة بن عمرو البياضي.

حديث سهل بن سعد[١١]، تقدم قريبًا.

---

(١) رقم (٢٥٨١).
(٢) د «هي».
(٣) عقب حديث (٢٥٨١).
(٤) رقم (٢٥٨٧).
(٥) ب، د «لكن».
(٦) رقم (٢٥٩٢).
(٧) د «ابن حبيب».
(٨) رقم (٢٥٩٧).
(٩) رقم (٢٦٠٠).
(١٠) ب، د «بعرق».
(١١) رقم (٢٦٠٢).

قوله: (ووهب الحسن بن علي لرجل دينه)[١] لم يسم الرجل.

حديث أبي هريرة: (كان لرجل دين)[٢] تقدم في الوكالة[٣].

(حدثنا ابن فضيل)[٤] هو محمد، كما تقدم **(عن أبيه)** فضيل بن غزوان الضبي.

قوله: (لفاطمة ترسلي به إلى فلان) لم يسم.

قول عليّ: (فشققتها بين نسائي)[٥] في رواية أخرى: لمسلم[٦] بين الفواطم، وهي فاطمة بنت أسد أمه، وفاطمة بنت النبي[٧] ﷺ / زوجته، وفاطمة بنت حمزة بنت[٨] عمه، رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الهدية، وحكى القرطبي[٩] فيهن أيضًا فاطمة بنت الوليد بن[١٠] ربيعة، وفيه نظر، وقال عياض[١١]: يشبه أن تكون فاطمة بنت شيبة بن ربيعة زوج عقيل بن أبي طالب.

م ٢٨٦

(أكيدر دومة)[١٢] اسمه عبد الملك.

(وحديث أبي حميد وغيره)[١٣] تقدم، **(واليهودية التي أهدت الشاة التي فيها سم)** زينب بنت الحارث ابنة أخي مرحب، وهي زوج سلام بن مشكم.

حديث عبد الرحمن بن أبي بكر: (فإذا مع رجل صاع من طعام)[١٤] لم يسم، وكذا المشرك صاحب الغنم.

---

(١) كتاب الهبة، باب (٢١).

(٢) رقم (٢٦٠٦).

(٣) رقم (٢٣٠٥).

(٤) رقم (٢٦١٣).

(٥) رقم (٢٦١٤).

(٦) (٣/ ١٦٤٥، ح١٨/ ٢٠٧١).

(٧) ب «رسول الله».

(٨) ب، د «ابنة».

(٩) المفهم (٥/ ٣٨٩).

(١٠) ب، د «ابن عتبة بن ربيعة».

(١١) الإكمال (٦/ ٥٧٨).

(١٢) رقم (٢٦١٦).

(١٣) كتاب الهبة، باب (٢٨).

(١٤) رقم (٢٦١٨).

حديث ابن عمر: (**رأى عمر رضي الله عنه حلة على رجل تباع**)[١] هو عطارد بن حاجب، وفيه: (**فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم**) هو عثمان بن حكيم، وهو أخوه لأمه.

حديث: (**أن بني صهيب ادعوا بيتين**)[٢] أسماء أولاد صهيب: حمزة وسعد وصالح وصيفي وعباد وعثمان ومحمد، وقد رووا عنه الحديث.

حديث عمر: (**حملت على فرس فأضاعه الذي كان عنده**)[٣] لم يسم. وذكر الواقدي أن اسم الفرس الورد، وكان تميم الداري أهداه للنبي ﷺ فأعطاه لعمر.

حديث جابر (**في الثلاث حثيات**)[٤] ذكر في الجزية[٥] أن كل حثية خمسمائة.

قول عائشة: (**ارفع بصرك إلى جاريتي**)[٦] لم تسم.

(**أم أيمن**)[٧] اسمها بركة.

(**أبو كبشة السلولي**)[٨] لا يسمى قاله أبو حاتم[٩]، ووهم الحاكم في المدخل فسماه البراء ابن قيس، وخطأه في ذلك الحافظ عبد الغني ابن سعيد فأصاب.

حديث أبي سعيد: (**جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأل عن الهجرة**)[١٠] لم يسم.

حديث ابن عباس: (**خرج إلى أرض تهتز زرعًا، فقال: لمن هذه؟ قالوا**[١١]: **لفلان**)[١٢] لم يسم هذا الرجل.

---

(١) رقم(٢٦١٩).

(٢) رقم(٢٦٢٤).

(٣) رقم(٢٦٢٣).

(٤) رقم(٢٥٩٨).

(٥) رقم(٣١٦٥).

(٦) رقم(٢٦٢٨).

(٧) رقم(٢٦٣٠).

(٨) رقم(٢٦٣١).

(٩) د «حازم» بدل «حاتم» وهو خطأ، وكلام أبي حاتم، في الجرح والتعديل لابنه (٩/ ٤٣٠).

(١٠) رقم(٢٦٣٣).

(١١) ب «فقالوا».

(١٢) رقم(٢٦٣٤).

(وقصة سارة)[١] تقدمت في أواخر البيوع[٢].

(٥٢) كتاب الشهادات

قوله: (في حديث الإفك من يعذرني من رجل)[٣] هو عبد الله بن أبيّ.

(ولقد ذكروا رجلاً) هو صفوان بن المعطل السلمي، امرأة رفاعة القرظي اسمها: سهيمة، وقيل غير ذلك كما سيأتي في النكاح.

حديث عقبة بن الحارث: (أنه تزوج بنتًا لأبي إهاب)[٤] هي أم يحيى واسمها غنية[٥].

حديث أنس: (في الجنازتين)[٦] وحديث أبي الأسود عن عمر في ذلك أيضًا تقدم في الجنائز[٧]، وفيه: أن السائل في حديث أنس هو: عمر.

قول أفلح لعائشة: **(أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي)**[٨] اسم أخيه: وائل، وقيل: الجعد، واسم ابنة[٩] حمزة أمامة، وقيل: عمارة، وقيل غير ذلك، وعم حفصة من الرضاعة لم يسم، أخو عائشة من الرضاعة قيل: هو عبد الله بن يزيد وهو غلط؛ لأنه تابعي.

اسم (صاحبي كعب بن مالك)[١٠] هلال ومرارة كما سيذكر في المغازي[١١].

واسم المرأة التي **(سرقت في الفتح)**[١٢] فاطمة بنت أبي[١٣] الأسود بن عبد الله بن الأسود[١٤].

---

(١) رقم (٢٦٣٥).

(٢) ب «البيع»، رقم (٢٢١٧).

(٣) رقم (٢٦٣٧).

(٤) رقم (٢٦٤٠).

(٥) ب «عنبة».

(٦) رقم (٢٦٤٢).

(٧) رقم (١٣٦٨).

(٨) رقم (٢٦٤٤).

(٩) ب «امرأة».

(١٠) كتاب الشهادات، باب (٨).

(١١) رقم (٤٤١٨).

(١٢) رقم (٢٦٤٨).

(١٣) «أبي» لا توجد في: د.

(١٤) ب «ابن عبد الأسد» قال الحافظ في الإصابة (٨/ ٦٠): فاطمة بنت أبي الأسد، وقيل: بنت الأسود =

حديث (النعمان بن بشير)[١] تقدم اسم أمه، وغيرها في الهبة[٢].

(أبو جمرة)[٣] الراوي عن زهدم هو نصر بن عمران الضبعي.

(وكان ابن عباس يبعث رجلاً إذا غابت الشمس)[٤] لم يعين.

قوله: (وأجاز شهادته) يعني الأعمى.

(قاسم) يعني ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، كذا ظهر[٥]، ثم تبين أنه ابن محمد بن أبي بكر، وهو في سنن سعيد بن منصور.

(وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة[٦]**)** لم أعرف اسم هذه المرأة.

حديث عائشة: (مع النبي ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد)[٧] هو عبد الله بن يزيد الأنصاري القارئ، وزعم عبد الغني[٨] أنه الخطمي، وليس في روايته التي ساقها نسبته كذلك، وقد فرق ابن منده بينه وبين الخطمي فأصاب.

قوله: (وزاد عباد بن عبد الله)[٩] هو ابن الزبير.

(عن عائشة تهجد النبي ﷺ في بيتي فسمع صوت عباد) هو ابن بشر بن وقش.

(الأمة السوداء التي أرضعت أم يحيى ابنة أبي إهاب)[١٠]/ لم تسم.

م ٢٨٧

(الذين تكلموا في الإفك)[١١]: مسطح بن أثاثة، وحسان بن ثابت، وحمنة بنت جحش، وكبيرهم عبد الله بن أبي سلول. وأما المرأة الأنصارية فلم تسم.

= ابن عبد الأسد.

(١) رقم (٢٦٥٠).

(٢) رقم (٢٥٨٦).

(٣) رقم (٢٦٥١).

(٤) كتاب الشهادات، باب (١١).

(٥) ب «ظننت».

(٦) د «متنقبة» وهذا لفظ البخاري.

(٧) رقم (٢٦٥٥).

(٨) الغوامض والمبهمات (ص: ٥٧).

(٩) عقب حديث (٢٦٥٥).

(١٠) رقم (٢٦٥٩).

(١١) رقم (٢٦٦١).

قوله: (وقال أبو جميلة)[١] هو سنين، وجدت منبوذًا لم يسم.

(قال عريفي إنه رجل صالح) اسم العريف سنان فيما ذكر الشيخ أبو حامد الإسفرايني في تعليقته[٢].

حديث أبي بكر وأبي موسى معًا: (أثنى رجل على رجل)[٣] لم يسميا، ويمكن أن يسمى المثني بمحجن بن الأدرع والمثنى عليه بعبد الله ذي النجادين، كما بينته في الأدب[٤] من الشرح.

قوله: (وقال مغيرة: احتلمت)[٥] هو ابن مقسم الضبي.

(وجدّه الحسن) ابن صالح لم يسم.

(الذي خاصم الأشعث بن قيس)[٦] هو الجفشيش كما تقدم.

(امرأة هلال بن أمية)[٧] اسمها خولة بنت عاصم رواه ابن منده.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (عرض النبي ﷺ اليمين على قوم فأسرعوا)[٨] لم يسموا.

(العوام) هو ابن حوشب، **(أقام رجل سلعة فحلف)**[٩] لم يسم.

حديث طلحة: (جاء رجل)[١٠] يقال هو ضمام بن ثعلبة، وقد تقدم في الإيمان[١١].

(عن سعيد بن جبير سألني يهودي من أهل الحيرة)[١٢] لم يسم.

حديث ابن أم العلاء (امرأة من نسائهم)[١٣] يقال: إنها والدة خارجة الراوي عنها.

---

(١) كتاب الشهادات، باب (١٦).

(٢) د «تعليقه».

(٣) رقم (٢٦٦٢).

(٤) رقم (٦٠٦١).

(٥) كتاب الشهادات، باب (١٨).

(٦) رقم (٢٦٦٦، ٢٦٦٧).

(٧) رقم (٢٦٧١).

(٨) رقم (٢٦٧٤).

(٩) رقم (٢٦٧٥).

(١٠) رقم (٢٦٧٨).

(١١) رقم (٤٦).

(١٢) رقم (٢٦٨٤).

(١٣) رقم (٢٦٨٧).

(٥٣) باب الصلح

حديث سهل بن سعد: **(إن أناسًا من بني عمرو بن عوف)**[١] لم يسموا. وقوله فيه: **(في ناس من أصحابه)** سمى منهم أبي بن كعب، وسهيل بن بيضاء في الطبراني[٢].

(معتمر سمعت أبي) هو سليمان التيمي. **(فقال رجل من الأنصار منهم: لحمار رسول الله ﷺ أطيب ريحًا منك)**[٣] هو عبد الله بن رواحة سماه: أسامة بن زيد في حديثه كما سيأتي في تفسير آل عمران[٤].

وقوله: **(فغضب لعبد الله رجل من قومه)** لم أعرفه.

حديث: **(جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: إن ابني كان عسيفًا على هذا)**[٥] فيه عدة مبهمات، وقد تقدم أنه لم يسم واحد منهم.

وقوله في الحديث: **(فسألت أهل العلم فأخبروني)** ذكر ابن سعد في الطبقات من حديث سهل بن أبي حثمة أن الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة من المهاجرين: عمر وعلي وعثمان، وثلاثة من الأنصار: أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت. وعن ابن عمر قال: كان أبو بكر وعمر يفتيان في زمن النبي ﷺ. وعن خراش الأسلمي: كان عبد الرحمن بن عوف ممن يفتي في زمن النبي ﷺ.

حديث البراء (في قصة بنت حمزة)[٦] تقدم اسمها.

(لم يذكر مؤمل)[٧] هو ابن إسماعيل، **(وأبو جندل)** اسمه عبد الله.

قوله: **(زاد الفزاري)**[٨] هو مروان بن معاوية.

---

(١) رقم (٢٦٩٠).
(٢) المعجم الكبير (٦/ ١٩٤، ح٥٩٧٩).
(٣) رقم (٢٦٩١).
(٤) رقم (٤٥٦٦).
(٥) رقم (٢٦٩٥، ٢٦٩٦).
(٦) رقم (٢٦٩٩).
(٧) عقب حديث (٢٧٠٠).
(٨) عقب حديث (٢٧٠٣).

(سفيان عن أبي موسى)[١] هو إسرائيل، **(سمعت الحسن)** هو البصري.

حديث عائشة: (سمع النبي ﷺ صوت خصوم عالية أصواتهما)[٢] هما عبد الله بن أبي حدرد وكعب بن مالك، كما صرح بهما في رواية أخرى عند المصنف فيما قبل وفيما بعد.

حديث الزبير: (أنه خاصم رجلاً من الأنصار)[٣] تقدم[٤]. وقيل: إنه ثعلبة بن حاطب، وقيل غير ذلك[٥].

حديث البراء في قصة صلح الحديبية وعمرة القضية، فيه: (فلما أقام ثلاثًا أمروه أن يخرج)[٦] كان السفير له بذلك حويطب بن عبد العزى، [٧]رواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس.

(٥٤) الشروط

(الأعمش وأبو إسحاق عن سالم)[٨] هو ابن أبي الجعد.

(وحنظلة الزرقي)[٩] هو ابن[١٠] قيس.

(أن رجلاً من الأعراب قال: اقض بيننا بكتاب الله)[١١] تقدم قريبًا.

قوله: (فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق) اسمه [. . .][١٢].

قوله: في حديث الحديبية: (فانتزع سهمًا من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه)[١٣] روى ابن

---

(١) رقم (٢٧٠٤).
(٢) رقم (٢٧٠٥).
(٣) رقم (٢٧٠٨).
(٤) رقم (٢٣٦٠).
(٥) ب، د «غيره» بدل «غير ذلك».
(٦) رقم (٢٧٠١).
(٧) ب بزيادة الواو.
(٨) عقب حديث (٢٧١٨).
(٩) رقم (٢٧٢٢).
(١٠) ب بدون «ابن».
(١١) رقم (٢٧٢٤، ٢٧٢٥).
(١٢) قال الحافظ في الفتح (ح ٢٧٣٠) «قوله: أحد بني أبي الحقيق، بمهملة وقافين، مصغر، وهو رأس يهود خيبر، ولم أقف على اسمه» انظر: إتحاف القاري (ص: ١٣).
(١٣) رقم (٢٧٣٤).

م ٢٨٨

سعد[١] من/ طريق أبي مروان، حدثني أربعة عشر رجلاً من الصحابة أن الذي نزل البئر ناجية ابن الأعجم. وقيل: هو ناجية بن جندب. وقيل: البراء بن عازب. وقيل: عباد بن خالد، حكاه عن الواقدي[٢]، ووقع في الاستيعاب[٣] خالد بن عبادة. وفيه: **(فقال رجل من بني كنانة: دعوني آته، فقالوا: ائته)** هو الحليس بن علقمة سيد الأحابيش، ذكره الزبير بن بكار في الأنساب، **(وأبو جندل)** اسمه عبد الله كما تقدم. وفيه: **(ودعا[٤] حالقه فحلقه)** ذكر النووي أنه خراش بن أمية، وفيه: **(فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك)** هما: قريبة بنت أبي أمية، وأم كلثوم بنت أبي جرول الخزاعية، كما سيأتي في الصحيح أيضًا، وفيه **(فجاءه أبو بصير)** هو عتبة بن أسيد بن جارية[٥] الثقفي.

(فأرسلوا في طلبه رجلين) هما جحيش[٦] بن جابر من بني عامر بن لؤي، سماه موسى بن عقبة وهو المقتول كما جزم به البلاذري وابن سعد لكن قالا: خنيس بن جابر[٧]، والآخر مولى له اسمه: كوثر، والذي أرسل إلى النبي ﷺ في طلب أبي بصير هو: الأخنس بن شريق، وأزهر ابن عبد عوف، رواه ابن سعد.

قوله فيه: (وكان المغيرة صحب قومًا في الجاهلية) ذكر الواقدي أن المغيرة توجه مع نفر من بني مالك من ثقيف أيضًا إلى المقوقس فأعطاهم، وقصر بالمغيرة، فلما رجعوا جلسوا في موضع يشربون فامتنع المغيرة من الشرب معه حتى سكروا وناموا، فقام فقتلهم كلهم وأخذ جميع ما معهم، فذكر القصة، وقيام عمه عروة بن مسعود في إصلاح أمره مع قومه من بني مالك قال: وكان عدة المقتولين ثلاثة عشر رجلاً، فتحمل عروة ثلاث عشرة دية، فذلك قوله: أسعى في غدرتك، وروى عبد الرزاق عن معمر قال: سمعت أنه لم ينج منهم إلا الشريد، فلذلك سمي الشريد، وكان قبل ذلك يسمى مالكًا.

---

(١) الطبقات الكبرى (٤/ ٣١٤).

(٢) المغازي (٢/ ٥٨٨، ٥٨٩).

(٣) (٢/ ٤٣٣).

(٤) د «فدعا».

(٥) ب، د «حارثة».

(٦) ب «جحش».

(٧) د زيادة «المقتول الآخر».

(٥٥) الوصايا

قوله: (يرحم الله ابن عفراء)[١] كذا هنا وفي أكثر الروايات سعد بن خولة، ويحتمل أن يكون خولة اسم أبيه، وعفراء أمه، وهو من بني عامر بن لؤي، وفي هذا الحديث: **(ولم يكن له يومئذ إلا ابنة)** هي أم الحكم الكبرى، وأمها بنت شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة، وهي شقيقة إسحاق الأكبر الذي كان يكنى به سعد بن أبي وقاص، ووهم من قال هي عائشة؛ لأن عائشة أصغر أولاده وعاشت إلى أن أدركها مالك بن أنس، وقد تقدم ذلك في الجنائز.

(قصة ابن وليدة زمعة)[٢] تقدمت مرارًا، وأن اسمه عبد الرحمن، وأمه لم تسم.

حديث أنس: (أن يهوديًا رض رأس جارية)[٣] لم يسميا.

حديث أبي هريرة: (قال رجل: أي الصدقة أفضل)[٤] لم يسم.

(وامرأة رافع بن خديج الفزارية)[٥] لا أعرف اسمها.

باب الوقف

حديث أنس[٦] **وأبي هريرة**[٧] **(في الذي كان يسوق البدنة)** لم يسم.

حديث ابن عباس: (أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها)[٨] تقدم أن أمه اسمها عمرة، وكان سعد غائبًا في غزوة دومة الجندل مع رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة.

حديث عائشة: (أن رجلاً قال: إن أمي افتلتت[٩] **نفسها)**[١٠] هو سعد بن عبادة.

---

(١) رقم (٢٧٤٢).

(٢) رقم (٢٧٤٥).

(٣) رقم (٢٧٤٦).

(٤) رقم (٢٧٤٨).

(٥) كتاب الوصايا، باب (٨).

(٦) رقم (٢٧٥٤).

(٧) رقم (٢٧٥٥).

(٨) رقم (٢٧٦٢).

(٩) د «افتتلت».

(١٠) رقم (٢٧٦٠).

حديث أبي عبد الرحمن[١] السلمي **(أن عثمان أشرف عليهم حيث حوصر فقال: أنشدكم الله)**[٢] الحديث. وفي آخره: **(فصدقوه)** عند النسائي[٣] وأبي داود الطيالسي[٤] من طريق الأحنف بن قيس أن ممن صدقه على ذلك علي بن أبي طالب وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص.

حديث ابن عمر: (أن عمر حمل على فرس فحمل عليها رجلاً فأراد بيعها)[٥] الحديث، لم يسم هذا الرجل.

قوله[٦]: **(خرج رجل من بني سهم**[٧]**)**[٨] هو بزيل[٩] بن مارية، وفي هذا الحديث: **(فقام رجلان من أوليائه)** هما عمرو بن العاصي رواه الطبري[١٠] / من حديث تميم الداري، والآخر المطلب بن أبي وداعة السهميان، رواه عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره من حديث عطاء عن ابن عباس.

م ٢٨٩

تنبيه: بزيل بضم الموحدة أو النون وفتح الزاي بعدها ياء آخر الحروف ثم لام هذا هو المعروف، ووقع في كثير من الروايات بريل[١١] بموحدة ثم راء[١٢]، وفي بعضها بديل بموحدة ودال، وعند الترمذي[١٣] والطبري[١٤] ابن أبي مريم، وللطبري[١٥] في رواية

---

(١) د زيادة «هو».
(٢) رقم (٢٧٧٨).
(٣) المجتبى (٦/ ٤٦، ح٣١٨٢).
(٤) (١/ ٨٠، ح٨٢).
(٥) رقم (٢٧٧٥).
(٦) د «حديث» بدل «قوله».
(٧) د «سهل» بدل «سهم».
(٨) رقم (٢٧٨٠).
(٩) ب، د «نزيل».
(١٠) التفسير (٧/ ١١٥).
(١١) ب زيادة «بضم».
(١٢) ب «وراء» بدل «ثم راء».
(١٣) (٥/ ٢٥٨، ح٣٠٥٩).
(١٤) التفسير (٧/ ١١٥) وفي: د «الطبراني».
(١٥) د «الطبراني».

أخرى[١] ابن أبي مارية. والله أعلم.

(٥٦) كتاب الجهاد

(حدثنا مسدد)[٢] حدثنا خالد هو ابن عبد الله الطحان.

حديث أبي هريرة: (جاء رجل فقال: دلني على عمل يعدل الجهاد)[٣] لم أعرف اسمه.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (من آمن بالله[٤] **وأقام الصلاة)**[٥] الحديث. وفيه: **(فقال رجل**[٦]**: يا رسول الله أفلا أبشر الناس)** الحديث. المستأذن في ذلك معاذ بن جبل، أخرجه الترمذي[٧] من حديثه، أو أبو الدرداء كما وقع عند الطبراني[٨] وأصله في النسائي[٩].

حديث أبي سعيد: (قيل: يا رسول الله)[١٠] تقدم في الإيمان.

(حدثنا موسى، حدثنا جرير)[١١] هو ابن حازم، **(والرجلان)** جبريل وميكائيل.

(معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق)[١٢] هو الفزاري.

قوله: (أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية)[١٣] كان ذلك في خلافة عثمان وكانت غزاتهم إلى قبرص وبها ماتت أم حرام.

قوله: (بعث النبي ﷺ أقوامًا من بني سليم إلى بني عامر في سبعين)[١٤] يعني من الأنصار،

---

(١) التفسير (٧/ ١١٥).
(٢) رقم (٢٧٨٤).
(٣) رقم (٢٧٨٥).
(٤) ب زيادة «واليوم الآخر».
(٥) رقم (٢٧٩٠).
(٦) ب «فقالوا» بدل «فقال رجل».
(٧) (٤/ ١٨٥، ح١٦٥٧).
(٨) في الأوسط (٥/ ٣٥٣، ح٥٥٣٣).
(٩) المجتبى (٦/ ٢٠، ح٣١٣٢).
(١٠) رقم (٢٧٨٦).
(١١) رقم (٢٧٩١).
(١٢) رقم (٢٧٩٥).
(١٣) رقم (٢٧٩٩، ٢٨٠٠).
(١٤) رقم (٢٨٠١).

وهذه الغزاة هي بئر معونة وسيأتي ذكرها في المغازي[(١)]، **(قال: فلما قدموا قال لهم خالي)** هو حرام بن ملحان أخو أم سليم، **(قال: فأومؤا إلى رجل منهم فطعنه)** هو عامر بن الطفيل، قال: **(فقتلوهم إلا رجل أعرج)** هو كعب بن زيد[(٢)] الأنصاري وهو من بني أمية بن زيد كما عند الإسماعيلي، قال همام: وأراه آخر معه هو عمرو بن أمية الضمري كما في السيرة.

(جندب بن سفيان)[(٣)] هو جندب بن عبد الله بن سفيان العلقي البجلي نسب إلى جده، **(حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا زياد)**[(٤)] هو ابن عبد الله البكائي.

حديث البراء: (لقي النبي ﷺ رجل مقنع[(٥)] **بالحديد فقال: أقاتل يا رسول الله أو أسلم)**[(٦)] الحديث. هذا الرجل لم أعرف اسمه لكنه أنصاري أوسي من بني النبيت كما وقع في مسلم[(٧)].

حديث أنس: (أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة)[(٨)] قلت: كذا[(٩)] وقع هنا، وعند الإسماعيلي والترمذي[(١٠)] أن الربيع بنت النضر، وهي عمة أنس، وهي زوج سراقة والد حارثة وهذا هو الصواب.

(شعبة عن عمرو)[(١١)] هو ابن مرة.

قوله: (جاء رجل فقال: الرجل يقاتل للمغنم) هو لاحق بن ضميرة كما تقدم، وفي جزء من حديث أبي بكر بن أبي الحديد، في أوله: أن معاذ بن جبل سأل عن ذلك.

(حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عبد الوهاب)[(١٢)] هو ابن عبد المجيد الثقفي، **(حدثنا**

---

(١) رقم (٤٠٨٨).

(٢) ب «يزيد».

(٣) رقم (٢٨٠٣).

(٤) رقم (٢٨٠٥).

(٥) ب «متقنع».

(٦) رقم (٢٨٠٨).

(٧) (٣/ ١٥٠٩، ح١٤٤/ ١٩٠٠).

(٨) رقم (٢٨٠٩).

(٩) د «هكذا».

(١٠) (٥/ ٣٢٧، ح٣١٧٥).

(١١) رقم (٢٨١٠).

(١٢) رقم (٢٨١٢).

خالد) هو الحذاء.

قوله: (فأتيناه وهو وأخوه في حائط) هو قتادة بن النعمان أخوه لأمه، كذا قال بعضهم وهو خطأ؛ فإن قتادة مات في خلافة عمر وهذا عاش إلى خلافة معاوية؛ لأن علي بن عبد الله بن عباس ولد في آخر خلافة عليّ، ولم أر في الأنساب لمالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري[١] ذكرًا سوى أبي سعيد، والله أعلم.

حديث جابر (في بنت عمرو أو أخت عمرو)[٢] هي هند أو فاطمة كما تقدم.

(معاوية بن عمرو حدثنا [أبو][٣] **إسحاق)**[٤] هو الفزاري.

(عمرو بن ميمون الأودي كان سعد)[٥] هو ابن أبي وقاص.

قوله: (ويقال: واحد الثبات، ثبة)[٦] قائل ذلك هو: أبو عبيدة معمر بن المثنى وهو في كتاب المجاز[٧] له.

حديث أنس: (قتل أخوها معي)[٨] هو حرام بن ملحان، والمراد بالمعية[٩] الصحبة اللائقة؛ لأنه إنما قتل ببئر معونة كما تقدم. / **(سفيان)**[١٠] هو الثوري، **(حدثني منصور)** هو ابن المعتمر.

م ٢٩٠

حديث أبي هريرة: (فقال بعض بني سعيد بن العاص)[١١] يأتي في المغازي في غزوة خيبر[١٢].

---

(١) ب زيادة «ولدًا».

(٢) رقم (٢٨١٦).

(٣) الزيادة من: د.

(٤) رقم (٢٨١٨).

(٥) رقم (٢٨٢٢).

(٦) كتاب الجهاد، باب (٢٧).

(٧) (١/ ١٣٢).

(٨) رقم (٢٨٤٤).

(٩) ب، د زيادة «معية».

(١٠) رقم (٢٨٢٥).

(١١) رقم (٢٨٢٧).

(١٢) رقم (٤٢٣٨، ٤٢٣٩).

(شعبة عن أبي إسحاق)[١] هو السبيعي .

حديث أبي سعيد الخدري : (فقام رجل فقال : هل يأتي الخير بالشر؟)[٢] تقدم في أوائل الكتاب .

(عبد الوارث حدثنا الحسين)[٣] هو المعلم ، **(حدثني يحيى)**[٤] هو ابن أبي كثير .

حديث مالك بن الحويرث[٥] ، تقدم في الصلاة وأن صاحبه المذكور[٦] ابن عمه وهو ليثي .

(حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا)[٧] هو ابن أبي زائدة ، **(عن عامر)** هو الشعبي .

(أبو الأحوص عن أبي إسحاق)[٨] هو السبيعي .

(مقدار ثمن جمل جابر)[٩] مضى في الشروط .

حديث البراء في يوم حنين : (فقال له رجل : أفررتم يوم حنين؟)[١٠] لم يسم هذا الرجل ، لكن وقع في المغازي[١١] أنه من قيس ، وفيه : **(فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء ، وأنا أبا سفيان آخذ بلجامها)** أبو سفيان هذا هو ابن الحارث بن عبد المطلب ابن عم النبي ﷺ ، وليس هو أبا سفيان بن حرب والد معاوية .

(حدثنا عبد الله بن محمد)[١٢] هو المسندي ، **(حدثنا معاوية)** هو ابن عمرو ، **(حدثنا أبو إسحاق)** هو الفزاري .

حديث أنس : (كانت العضباء لا تُسبق فجاء أعرابي فسبقها)[١٣] لم يسم هذا الأعرابي .

---

(١) رقم (٢٨٣١) .
(٢) رقم (٢٨٤٢) .
(٣) د «حسين» .
(٤) رقم (٢٨٤٣) .
(٥) رقم (٢٨٤٨) .
(٦) د زيادة «هو» .
(٧) رقم (٢٨٥٢) .
(٨) رقم (٢٨٥٦) .
(٩) رقم (٢٨٦١) .
(١٠) رقم (٢٨٦٤) .
(١١) رقم (٤٣١٧) .
(١٢) رقم (٢٨٧٠) .
(١٣) رقم (٢٨٧٢) .

حديث أنس: (**دخل النبي ﷺ على بنت ملحان**)[١] هي أم حرام، وفيه: (**فركبت البحر مع بنت قرظة**) هي فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف، ولدت في عهد النبي ﷺ، ومات أبوها كافرًا، وقتل أخوها واسمه: مسلم، يوم الجمل، وهي: زوج معاوية بن أبي سفيان.

حديث أنس[٢]: (**تنقزان**[٣] **القرب، وقال غيره: تنقلان**[٤]) هو جعفر بن مهران.

حديث عمر بن الخطاب: (**أم سليط أحق**)[٥] لا يعرف اسمها، وذكر ابن سعد[٦] أنها أم[٧] قيس بن عبيد بن زياد من بني مازن، وكان يقال لها: أم سليط؛ لأن اسم ابنها سليط، وقوله: (**فقال بعض من عنده**) لم يسم القائل.

حديث أبي موسى الأشعري: (**رمى أبو عامر**)[٨] هو عمه.

(**إسماعيل بن زكريا، حدثنا عاصم**)[٩] هو ابن سليمان الأحول.

(**زوج صفية بنت حيي في حديث أنس**)[١٠] هو كنانة بن الربيع.

(**حماد بن زيد عن يحيى**)[١١] هو يحيى بن سعيد الأنصاري.

حديث سهل بن سعد: (**ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان**)[١٢] هو قزمان، وفيه: (**فقال رجل من القوم: أنا صاحبه**) هو أكثم بن أبي الجون الخزاعي.

حديث سلمة بن الأكوع: (**ارموا وأنا مع بني فلان**)[١٣] لم أر تعيين البطن المذكور إلا أن

---

(١) رقم (٢٨٧٧، ٢٨٧٨).

(٢) رقم (٢٨٨٠).

(٣) د «ينقزان».

(٤) د «ينقلان».

(٥) رقم (٢٨٨١).

(٦) الطبقات الكبرى (٨/ ٤١٩).

(٧) د «ابنة» بدل «أم».

(٨) رقم (٢٨٨٤).

(٩) رقم (٢٨٩٠).

(١٠) رقم (٢٨٩٣).

(١١) رقم (٢٨٩٤، ٢٨٩٥).

(١٢) رقم (٢٨٩٨).

(١٣) رقم (٢٨٩٩).

في رواية أخرى: (وأنا مع بني الأدرع) وقد سمى منهم: محجن وسلمة، والأدرع لقب واسمه ذكوان، وعن ابن إسحاق في المغازي عن سفيان بن فروة الأسلمي عن أشياخ من قومه من الصحابة قالوا: مر رسول الله ﷺ ونحن نتناضل فبينا محجن يناضل رجلاً منا فقال: ارموا، فألقى نضلة قوسه بين يديه. وقال: والله لا أرمي مع محجن وأنت معه، فقال: ارموا وأنا معكم كلكم، وعرف بهذا تسمية القائل كيف نرمي وهو نضلة الأسلمي، ويحتمل أن يكون هو أبا برزة فإن اسمه نضلة بن عبيد، وفي الطبراني[1] من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي في هذا الحديث، وأنا مع محجن بن الأدرع.

قوله: (وقال بعضهم: اللحيف) هي رواية الواقدي عن ابن عباس بسنده المذكور.

حديث سهل (لما كسرت بيضة النبي ﷺ وأدمى وجهه وكسرت رباعيته)[2] الذي كسر البيضة عبد الله بن شهاب، والذي أدمى وجهه عبد الله أو عمرو بن قمئة، والذي كسر رباعيته عتبة بن أبي وقاص.

حديث جابر: (وإذا عنده أعرابي)[3] هو غورث بن الحارث كما سيأتي في المغازي.

(حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب)[4] هو الثقفي، **(وقال يعلى)** هو ابن عبيد، **(حدثنا الأعمش)**، **(وقال معلى)** هو ابن أسد، **(حدثنا عبد الواحد)** هو ابن زياد.

حديث أنس: (أن عبد الرحمن) هو ابن عوف.

(جرير بن حازم سمعت الحسن)[5] هو ابن أبي الحسن البصري.

(حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا زهير)[6] هو ابن معاوية، **(حدثنا أبو إسحاق)** هو السبيعي، **(سمعت البراء وسأله رجل)** هو قيسيّ لم يسم.

(حدثنا/ إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى)[7] هو ابن يونس، **(أخبرنا هشام)** هو الدستوائي، **(عن محمد)** هو ابن سيرين، **(عن عبيدة)** هو ابن عمرو.

م ٢٩١

(١) المعجم الكبير (٣/ ١٥٨، ح٢٩٨٩).
(٢) رقم (٢٩٠٣).
(٣) رقم (٢٩١٠).
(٤) رقم (٢٩١٥).
(٥) رقم (٢٩٢٧).
(٦) رقم (٢٩٣٠).
(٧) رقم (٢٩٣١).

حديث ابن مسعود: (الذي طرح عليه سلاها)[١] هو عقبة بن أبي معيط. وقوله: **(فنسيت السابع)** هو عمارة بن الوليد.

(أبو الزناد أن عبد الرحمن)[٢] هو ابن هرمز هو الأعرج.

حديث عبد الله بن عباس: (أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى)[٣] الرسول بذلك هو عبد الله بن حذافة.

قوله: (قال أبو سفيان: فوجدنا رسول قيصر ببعض الشأم)[٤] لم يسم الرسول وكذا الترجمان، **(وعظيم بصرى)** تقدم أنه الحارث بن أبي شمر، والذي حمل الكتاب من عند الحارث إلى قيصر هو عدي بن حاتم وقع ذلك في رواية ابن السكن في معجم الصحابة، والموضع الذي كانوا فيه من الشام هو غزة وكان متجرهم إليها كما في رواية ابن إسحاق، والركب الذين[٥] كانوا صحبة أبي سفيان في رواية ابن السكن: أنهم كانوا نحو عشرين رجلاً، وللحاكم في الإكليل كانوا ثلاثين، ولعل ذلك بأتباعهم جمعًا بين الروايتين.

قوله: (وقال ابن وهب أخبرني عمرو)[٦] هو ابن الحارث **(عن بكير)** هو ابن عبد الله بن الأشج، فذكر حديث أبي هريرة: **(إن لقيتم فلانًا وفلانًا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما**[٧] **بالنار)** هما: هبار بن الأسود ونافع بن عبد عمرو، أخرجه ابن بشكوال[٨] من طريق ابن لهيعة عن بكير، ووقع في السيرة لابن هشام هبار وخالد بن عبد قيس، وكذا هو في مسند البزار، وفي كتاب الصحابة لابن السكن هبار ونافع بن[٩] قيس، والصواب: نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر الفهري وهو والد عقبة، حرره البلاذري قال: وهو الذي نخس بزينب بنت رسول الله ﷺ بعيرها، وكانت حاملاً فألقت ما في بطنها، وكان هو وهبار معه،

---

(١) رقم (٢٩٣٤).

(٢) رقم (٢٩٣٧).

(٣) رقم (٢٩٣٩).

(٤) رقم (٢٩٤١).

(٥) ب «الذي».

(٦) رقم (٢٩٥٤).

(٧) د «فأهرقوهما».

(٨) الغوامض والمبهمات (١/ ١٣٧).

(٩) ب «من» بدل «ابن».

فلهذا أمر رسول الله ﷺ بإحراقهما، وفي الطبراني[(١)] من حديث حمزة بن عمرو السلمي أنه كان أمير هذه السرية.

حديث عبد الله بن زيد: (لما كان زمن الحرة آتاه آت فقال له: إن ابن حنظلة)[(٢)] هو عبد الله ابن حنظلة بن أبي عامر، والآتي لم يحضرني اسمه.

(ابن فضيل عن عاصم)[(٣)] هو الأحول.

(وأخو مجاشع) اسمه مجالد.

(عن أبي وائل قال: قال)[(٤)] عبد الله هو ابن مسعود.

(أتاني اليوم رجل) قلت: لم يحضرني اسمه.

(قول جابر: فلقيني خالي)[(٥)] هو ثعلبة بن غنمة، وزوجته سهيلة بنت مسعود، وأخواته تقدم أنهن لم يسمين، ومقدار الثمن تقدم الاختلاف فيه في الشروط[(٦)].

قوله: (وأخذ عطية بن قيس فرسًا)[(٧)] لم يسم صاحب الفرس.

حديث يعلى (في قصة الذي عض أجيره)[(٨)] تقدم أن العاض هو: **يعلى**، وأن الأجير: لم يسم.

قوله: (حدثنا عبدة)[(٩)] هو ابن سليمان، **(عن هشام)** هو ابن عروة، **(وخروج الثلثمائة)** كان في سرية أبي عبيدة بن الجراح، **(قال رجل: يا [أبا] عبد الله)** القائل هو أبو الزبير كما رواه مسلم[(١٠)]، ويأتي في المغازي[(١١)] ما يدل على أنه وهب بن كيسان، والمخاطب بذلك جابر

---

(١) المعجم الكبير (٣/ ١٥٨، ح٢٩٩٠).

(٢) رقم (٢٩٥٩).

(٣) رقم (٢٩٦٢، ٢٩٦٣).

(٤) رقم (٢٩٦٤).

(٥) رقم (٢٩٦٧).

(٦) رقم (٢٧١٨).

(٧) كتاب الجهاد، باب (١٢٠).

(٨) رقم (٢٩٧٣).

(٩) رقم (٢٩٨٣).

(١٠) (٣/ ١٥٣٥).

(١١) رقم (٤٣٦٠).

ابن عبد الله راوي الحديث .

حديث عبد الله بن عمرو (جاء رجل فاستأذن في الجهاد)[١] يحتمل أن يفسر بجاهمة، أو معاوية ابن جاهمة رواه البيهقي[٢] وغيره .

(الرسول المذكور في حديث أبي بشير الأنصاري) هو زيد بن حارثة، رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده .

حديث ابن عباس: (فقام رجل فقال: يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا، وتركت امرأتي حاجة)[٣] لم أر من سماها .

حديث علي (في قصة روضة خاخ)[٤] اسم الظعينة سارة على المشهور، وكانت مولاة عمرو بن هاشم بن عبد المطلب، وقيل: اسمها كنود، وتكنى أم سارة سماها كنودًا البلاذري وغيره، وقالوا: إنها مزينة، وذكر أن المكتوب إليهم هم صفوان بن أمية، وسهيل بن عمرو، وعكرمة ابن أبي جهل .

حديث الصعب بن جثامة: (سئل النبي ﷺ)[٥] في صحيح ابن حبان[٦] أن الصعب هو السائل .

حديث بن عمر: (أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي ﷺ مقتولة)[٧] لم تسم المرأة . وكان ذلك في غزوة الفتح .

حديث أبي هريرة (في التحريق بالنار)[٨] تقدم قريبًا .

حديث ابن عباس[٩] **(أن عليًا حرق قومًا هم السبئية)**[١٠] أتباع عبد الله بن سبأ، وكانوا

---

(١) رقم (٣٠٠٤) .

(٢) السنن الكبرى (٩/ ٢٦) .

(٣) رقم (٣٠٠٦) .

(٤) رقم (٣٠٠٧) .

(٥) رقم (٣٠١٢) .

(٦) الإحسان (١١/ ١٠٨، ح٤٧٨٧) .

(٧) رقم (٣٠١٤) .

(٨) رقم (٣٠١٦) .

(٩) د زيادة «رضي الله عنه» .

(١٠) رقم (٣٠١٧) .

يزعمون/ أن عليًا ربهم، تعالى الله وتقدس عن مقالتهم، وفي ابن أبي شيبة أنهم كانوا قومًا يعبدون الأصنام.

٢٩٢

(حديث العرنيين)[١] تقدم أن الراعي يسار.

حديث أبي هريرة: (قرصت نملة نبيًا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت)[٢] هو موسى ابن عمران كليم الله، رواه الحكيم في نوادر الأصول، وكذا رواه جعفر الفرياني في أواخر كتاب القدر[٣] من حديث أبي ذر موقوفًا، وقال المنذري في الترغيب والترهيب[٤] هو: عزير.

حديث جرير (في ذي الخلصة فيه: فقال رسول جرير)[٥] اسم هذا الرسول حصين بن ربيعة ويكنى أبا أرطأة سماه مسلم[٦] في روايته، ووهم من سماه أرطأة كأنه انقلب من كنيته إلى اسمه.

حديث البراء: (بعث رسول الله ﷺ رهطًا إلى أبي رافع)[٧] هو سلام بن أبي الحقيق اليهودي، والرهط هم: عبد الله بن عتيك، وهو الذي تولى قتله، ومسعود بن سنان، وعبد الله ابن أنيس، وأبو قتادة، وخزاعي بن الأسود الأسلمي، ذكرهم ابن إسحاق، وزاد موسى بن عقبة: أسود بن حزام حليف بني سواد، وروى أبو موسى في الذيل من طريق حماد بن سلمة أنه: أسود بن أبيض والله أعلم. وسمى المصنف في المغازي[٨] منهم: عبد الله بن عتبة، فالله أعلم.

حديث البراء في قصة الرماة معه يوم أحد، وفيه: (فلم يبق معه غير اثني عشر رجلاً)[٩] سمى منهم عبد الله[١٠] بن سعد وغيره: عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، وسهل بن حنيف،

---

(١) رقم(٣٠١٨).

(٢) رقم(٣٠١٩).

(٣) (ص: ٢٤٤، ح٤٣٨).

(٤) (٣/ ٥٩٠).

(٥) رقم(٣٠٢٠).

(٦) (٤/ ١٩٢٦، ح١٣٧/ ٢٤٧٦).

(٧) رقم(٣٠٢٢).

(٨) رقم(٤٠٤٠).

(٩) رقم(٣٠٣٩).

(١٠) ب «عند» بدل «عبد الله».

وأبو دجانة، ومحمد بن مسلمة، وأسيد بن حضير، والحباب بن المنذر، فهؤلاء من الأنصار. أبو بكر، وعلي، وطلحة، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص فهؤلاء من المهاجرين.

قلت: وهؤلاء غير من استشهد، والله أعلم.

حديث سلمة بن الأكوع: (لقيني غلام عبد الرحمن بن عوف)(١) لم يسم الغلام، ويحتمل أنه رباح الذي كان يخدم النبي ﷺ.

حديث أنس: (جاء رجل فقال: إن ابن خطل)(٢) الحديث. ابن خطل اسمه عبد العزى وكان النبي ﷺ سماه عبد الله، وقيل: هو عبد الله بن هلال بن خطل، وقيل: هلال بن عبد الله بن خطل من بني تيم الأدرم، والذي جاء لم يسم، والذي قتل ابن خطل سعيد بن زيد كما رواه الحاكم، وقيل: سعد بن أبي وقاص رواه البزار، وقيل: الزبير بن العوام رواه الدارقطني، وقيل: سعيد بن حريث رواه ابن منده، وقيل: سعد بن ذؤيب، رواه أبو نعيم وهو تصحيف، وإنما هو سعيد بن حريث وكذا وقع مصرحًا به في مصنف ابن أبي شيبة ودلائل البيهقي، وقيل: أبو بردة الأسلمي، رواه أبو سعيد النيسابوري، وقيل: عمار بن ياسر رواه الحاكم، ويجمع بينها بأنهم ابتدروا إلى قتله، والذي باشر قتله منهم هو سعيد بن حريث. وقال البلاذري: الثبت أن الذي باشر قتله أبو برزة الأسلمي، وضرب عنقه بين الركن والمقام. قلت: ويؤيده ما رواه ابن أبي شيبة عن معتمر عن أبيه عن أبي عثمان النهدي أن أبا برزة قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة، وفي البر والصلة لابن المبارك من حديث أبي برزة نفسه قال: قتلت ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة.

حديث أبي هريرة: (بعث رسول الله ﷺ عشرة عيناً)(٣) سمى ابن إسحاق في السيرة منهم ستة نفر(٤)، وكذا موسى بن عقبة، وفيه: **(فنزل إليهم ثلاثة رهط منهم خبيب وابن دثنة)** اسمه زيد، ورجل آخر سماه ابن هشام في السيرة عبيد(٥) الله بن طارق، وهو الذي قال هذا أول الغدر

---

(١) رقم (٣٠٤١).

(٢) رقم (٣٠٤٤).

(٣) رقم (٣٠٤٥).

(٤) ب، د «أنفس».

(٥) ب «عبد الله».

فقتلوه، وفيه: **(فابتاع خبيباً بنو الحارث)** هم عقبة وأبو سروعة وأخوهما لأمهما حجير بن[1] أبي أهاب، وبنت الحارث تقدم أنها أم عبد الله وابنها هو أبو حسين بن مالك أو الحارث بن عدي النوفلي، ووقع في السيرة: أن الذي حدث عبد الله[2] بن عياض بذلك مارية مولاة حجير ابن أبي إهاب، والذي في الصحيح أصح أو لعلهما أخبرتاه جميعًا. وفي هذا الحديث: **(كان عاصم قتل عظيمًا من عظمائهم)** هو عقبة بن أبي معيط، وفيه: **(فقتله ابن الحارث)** هو أبو سروعة رواه أبو داود الطيالسي وغيره.

قوله: (زهير)[3] هو ابن معاوية، **(حدثنا مطرف)** هو ابن طريف، **(أن عامرًا)** هو / الشعبي.

م ٢٩٣

حديث سلمة (أتى عين من المشركين)[4] لم يسم.

حديث ابن عباس (فأوصى عند موته بثلاث، فذكر اثنتين ونسيت الثالثة)[5] القائل ونسيت الثالثة هو: ابن عيينة، بينه الإسماعيلي في روايته هنا، وقد بينه البخاري بعد في الجزية[6]، وفي مسند الحميدي[7] أنه سليمان شيخ ابن عيينة، والثالثة وقع في صحيح ابن حبان[8] ما يشير[9] إلى أنها الوصية بالأرحام.

قول عمر: (إياي ونعم ابن عوف وابن عفان)[10] هما: عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وهو واضح.

حديث ابن عباس في الرجل الذي قال: (اكتتبت في غزوة وحجت امرأته)[11] تقدم أنهما لم يسميا.

---

(١) الزيادة من (ب).

(٢) ب «عبيد الله».

(٣) رقم (٣٠٤٧).

(٤) رقم (٣٠٥١).

(٥) رقم (٣٠٥٣).

(٦) رقم (٣١٦٨).

(٧) (١/ ٤٥٧، ح٥٣٦) وزاد: «وكان ثقة».

(٨) الإحسان (١٤/ ٥٦٢، ح٦٥٩٧).

(٩) ب، د «يرشد».

(١٠) رقم (٣٠٥٩).

(١١) رقم (٣٠٦١).

حديث أبي هريرة : (في الرجل الذي قاتل قتالاً شديدًا أنه من أهل النار)[١] تقدم أنه قزمان، وأن الذي قال : قتل يا رسول الله هو : أكثم بن أبي الجون الخزاعي .

قوله : (وقال رافع)[٢] هو ابن خديج، وذكر حديثه بعد أبواب من رواية عباية بن رفاعة عن جده رافع، وفيه : **(فأهوى إليه رجل بسهم)**[٣] لم يسم هذا الرجل، وقيل : هو رافع الراوي، والقائل فقال جدي : هو عباية، وظاهر السياق أن القائل ذلك هو رافع، وليس كذلك وقد تبين من رواية أخرى ما قلناه .

وفي حديث ابن عمر : (وأبق له عبد)[٤] لم يسم .

حديث (رسول جرير)[٥] تقدم[٦] أن اسمه حصين بن ربيعة ويكنى أبا أرطأة الأحمسي .

قول أبي عبد الرحمن هو السلمي لابن عطية : (إني لأعلم الذي جر أصاحبك)[٧] يعني علي ابن أبي طالب[٨] وقد تقدم اسم المرأة المبهمة فيه قريبًا .

(٥٧) فرض الخمس

قول علي[٩] : **(واعدت صوّاغًا)**[١٠] تقدم إنه لم يسم، ولا الرجل الأنصاري صاحب الحجرة .

حديث مالك بن أوس[١١] : **(إذا رسول عمر**[١٢] **قيل : هو يرفا**[١٣]**)** وفيه نظر؛ لأن[١٤]

---

(١) رقم (٣٠٦٢) .
(٢) كتاب الجهاد، باب (١٨٦) .
(٣) رقم (٣٠٧٥) .
(٤) رقم (٣٠٦٧) .
(٥) رقم (٣٠٧٦) .
(٦) رقم (٣٠٢٠) .
(٧) رقم (٣٠٨١) .
(٨) د زيادة «رضي الله عنه» .
(٩) د زيادة «رضي الله عنه» .
(١٠) رقم (٣٠٩١) .
(١١) رقم (٣٠٩٤) .
(١٢) د زيادة «رضي الله عنه» .
(١٣) ب «يرقا» .
(١٤) د «فإن» .

يرفا، إنما كان حاجبه[1].

حديث عائشة: **(دخل عبد الرحمن بسواك)**[2] هو ابن أبي بكر، وكان السواك جريدة رطبة.

حديث صفية (في الاعتكاف)[3] تقدم أنه لم يسم الرجلان من الأنصار.

(وعم حفصة[4] من الرضاعة)[5] لم أعرف اسمه.

قوله: (وزاد سليمان)[6] هو ابن المغيرة.

(عن حميد) هو ابن هلال.

حديث المسور (ثم ذكر صهرًا له من بني عبد شمس)[7] هو أبو العاص بن الربيع، **(وبنت عدو الله)** هي جويرية بنت أبي جهل كما تقدم.

حديث جابر (في قصة الأنصاري الذي أراد أن يسمي ابنه القاسم)[8] هو أنس بن فضالة فسمى ابنه محمدًا رواه ابن منده. وأما الحديث الذي فيه: **(سمّ ابنك عبد الرحمن)**[9] فهو لغير هذا.

(حدثنا عبد الله بن يزيد)[10] هو المقري **(حدثنا سعيد)** هو ابن أبي أيوب، **(حدثني أبو الأسود)** هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة، **(عن ابن أبي عياش)** هو النعمان، **(عن خولة الأنصارية)** هي بنت حكيم، **(جرير)**[11] هو ابن عبد الحميد **(عن عبدالملك)** هو ابن عمير.

---

(١) ب «صاحبه».

(٢) رقم (٣١٠٠).

(٣) رقم (٣١٠١).

(٤) د «حفيصة».

(٥) رقم (٣١٠٥).

(٦) عقب حديث (٣١٠٨).

(٧) رقم (٣١١٠).

(٨) رقم (٣١١٤).

(٩) رقم (٦١٨٦).

(١٠) رقم (٣١١٨).

(١١) رقم (٣١٢١).

حديث أبي هريرة: (غزا نبي من الأنبياء)[١] هو يوشع بن نون، رواه الحاكم في المستدرك[٢] عن كعب الأحبار، **(والمدينة التي فتحت)** هي أريحاء وهي بيت المقدس، **(والمكان الذي قسمت فيه الغنيمة)** سمي باسم الذي وجد عنده الغلول **(وهو عاجز)** فقيل للمكان: غور عاجز، رواه الطبراني[٣].

حديث أبي موسى (قال أعرابي)[٤] هو لاحق بن ضميرة كما تقدم.

حديث عبد الله بن الزبير (لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه)[٥] وفيه: **(فأوصى**[٦] **بثلث ثلثه لبني عبد الله بن الزبير)**[٧] هم خبيب وعباد وهاشم وثابت وباقيْ بنيه ولدوا بعد ذلك، وفيه **(وله يعني للزبير يومئذ تسعة بنين وتسع بنات)** الذكور هم عبد الله وعروة والمنذر، أمهم أسماء بنت أبي بكر، وعمرو وخالد أمهما: أم خالد بنت خالد بن سعيد ابن العاصي، ومصعب وحمزة أمهما: الرباب بنت أنيف، وعبيدة وجعفر أمهما: زينب بنت بشر من بني قيس بن ثعلبة وباقي أولاد الزبير ماتوا قبله، والإناث[٨] هن خديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة أمهن أسماء بنت أبي بكر، وحبيبة وسودة/ وهند أمهن: أم خالد المذكورة، ورملة أمها: الرباب المذكورة، وحفصة أمها: زينب بنت بشر المذكورة، وزينب أمها: أم كلثوم بنت عقبة، **(وابن زمعة)** المذكور في هذا الخبر هو عبد الله، وفيه: **(وكان للزبير أربع نسوة)** قد ذكرن، ومات وفي عصمته أيضًا عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ورثته بأبيات مشهورة، ولكن أسماء لم ترثه؛ لأنه كان طلقها قبل قتله بمدة طويلة، وكذا طلق أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط قديمًا، وقاتل الزبير في يوم الجمل هو عمرو بن جرموز التميمي[٩] قتله غدرًا وهو نائم.

م ٢٩٤

---

(١) رقم(٣١٢٤).

(٢) (٢/ ١٣٩).

(٣) المعجم الأوسط(٦/ ٣٥٣، ح٦٦٠٠).

(٤) رقم(٣١٢٦).

(٥) رقم(٣١٢٩).

(٦) ب «وصّى».

(٧) رقم(٣١٢٩).

(٨) ب، د «البنات».

(٩) د «التيمي».

قوله: (زهدم) هو ابن الحارث، وفي حديثه: **(وعنده رجل أحمر من بني تيم الله)**[١] لم يسم.

حديث ابن عمر: **(أما[٢] تغيب عثمان عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله ﷺ)**[٣] هي رقية.

حديث جابر في قسمة الجعرانة: **(إذ قال له رجل: اعدل)**[٤] هو ذو الخويصرة واسمه حرقوص بن زهير، ووقع في موضع آخر في الصحيح[٥] أنه: عبد الله بن ذي الخويصرة.

قول ابن إسحاق: **(وكان نوفل أخاهم لأبيهم)**[٦] هم أولاد عبد مناف بن قصي، وأم نوفل هي واقدة بنت أبي عدي المازنية.

(عن يحيى بن سعيد)[٧] هو الأنصاري، **(عن ابن أفلح)** هو عمرو[٨] بن كثير نسب إلى جده.

(والرجل المشرك الذي علا الرجل المسلم فقتل أبو قتادة المشرك)[٩] لم يسميا، وفيه قول أبي قتادة: **(من يشهد لي)** ذكر الواقدي[١٠] أن الذي شهد بالسلب لأبي قتادة هو: أسود بن خزاعي الأسلمي، والرجل الذي أخذ السلب وقع في رواية أخرى عند المصنف[١١]: أنه من قريش.

حديث ابن عمر: **(أصاب عمر جاريتين من سبي حنين)**[١٢] لم تسميا.

حديث أنس في مقالة الأنصار يوم حنين: **(فحدث رسول الله ﷺ)**[١٣] لم أقف على اسم

---

(١) رقم (٣١٣٣).
(٢) د «ما» بدل «أما».
(٣) رقم (٣١٣٠).
(٤) رقم (٣١٣٨).
(٥) رقم (٦٩٣٣).
(٦) رقم (٣١٤٠).
(٧) رقم (٣١٤٢).
(٨) ب «عمر».
(٩) رقم (٣١٤٢).
(١٠) المغازي (٣/ ٩٠٨).
(١١) رقم (٧١٧٠).
(١٢) رقم (٣١٤٤).
(١٣) رقم (٣١٤٧).

الذي حدثه بذلك، ويحتمل أن يكون ابن مسعود، ثم رأيت عن ابن إسحاق: أنه سعد بن عبادة.

حديث أنس: (في الأعرابي الذي جذب البرد)[١] لم أعرف اسمه.

حديث ابن مسعود في قول الرجل: (والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها)[٢] ذكر الواقدي[٣] أن هذا القائل هو: معتب بن قشير.

حديث عبد الله بن مغفل: (رمى إنسان بجراب فيه شحم)[٤] لم يسم الإنسان.

حديث ابن أبي أوفى: (نادى منادي رسول الله ﷺ أكفؤا القدور)[٥] المنادي هو أبو طلحة كما تقدم، ورواه[٦] مسلم[٧] من حديث أنس[٨].

(٥٨) الجزية والموادعة

(المال الذي قدم به أبو عبيدة الجراح[٩] **من البحرين)** في مصنف ابن أبي شيبة[١٠]، عن حميد بن هلال أنه كان مائة ألف، قال: وهو أول خراج قدم به عليه.

(وعامل كسرى)[١١] المذكور في حديث المغيرة بن شعبة، والهرمزان هو رستم سماه ابن أبي شيبة من رواية أبي وائل شقيق بن سلمة عن المغيرة، والترجمان لم يسم، وملك أيلة تقدم أن في صحيح مسلم[١٢] أنه ابن العلماء، وفي غيره اسمه: يوحنا بن رؤبة.

حديث أبي هريرة: (لما فتحت خيبر أهديت للنبي ﷺ شاة فيها سم)[١٣] اسم من أهدى

(١) رقم (٣١٤٩).
(٢) رقم (٣١٥٠).
(٣) المغازي (٣/ ٩٤٩).
(٤) رقم (٣١٥٣).
(٥) رقم (٣١٥٥).
(٦) ب «روى».
(٧) (٣/ ١٥٤٠، ح٣٤/ ١٩٤٠).
(٨) د زيادة «رضي الله عنه».
(٩) رقم (٣١٥٨).
(١٠) (١٤/ ٨٦، رقم ١٧٦٥٤).
(١١) رقم (٣١٥٩).
(١٢) (٤/ ١٧٨٥، ح١٣٩٢).
(١٣) رقم (٣١٦٩).

الشاة زينب، وفيه: (**من أبوكم؟ قالوا: فلان. قال: كذبتم بل أبوكم فلان**) ما أدري[(١)] من عني بذلك.

حديث عاصم عن أنس في القنوت: (**فقلت: إن فلانًا قال بعد الركوع**)[(٢)] هو محمد بن سيرين، وأهل الحجاز يطلقون لفظ «كذب» في موضع أخطأ، وفيه: (**بعث أربعين أو سبعين من القراء إلى ناس**[(٣)] **من المشركين**)[(٤)] هم أهل بئر معونة، وكانوا سبعين كما في الصحيح، وفي السيرة لابن هشام أربعين.

حديث أم هانئ: (**فلان بن هبيرة**)[(٥)] قال ابن الجوزي[(٦)] وطائفة قبله: هو جعدة، وغلطوه في ذلك كما سنوضحه، قال ابن عبد البر: روى الحميدي[(٧)] وغيره من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أم هانئ قالت: (**أتاني يوم الفتح حموان لي فأجرتهما فجاء عليّ يريد قتلهما**) الحديث. / قال أبو عمر[(٨)]: ذكر ابن سريج الفقيه وغيره أنهما جعدة بن هبيرة ورجل آخر، قال ابن عبد البر[(٩)]: وما أدري[(١٠)] ما هذا إلا أن[(١١)] ابن هبيرة هو: ابن أبي وهب المخزومي زوج أم هانئ وجعدة ولده من أم هانئ فهو ابنها لا حموها، وما كانت أم هانئ لتحتاج إلى إجارة ابنها ولا كان علي ليقصد قتل ابن أخته ولم يكن لهبيرة ابن يسمى جعدة من غير أم هانئ. انتهى. وهو في غاية التحقيق، ثم أفاد بعد ذلك أن الرجلين قيل هما: الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة، فهذا أشبه وكذا[(١٢)] ذكره الأزرقي والله أعلم. وقد تقدم بقية ما فيه في كتاب الصلاة.

م ٢٩٥

---

(١) د «لا أدري».
(٢) رقم (٣١٧٠).
(٣) ب «أناس».
(٤) رقم (٣١٧٠).
(٥) رقم (٣١٧١).
(٦) كشف مشكل الصحيحين (٤/ ٤٤٣، ح٢٧٠٥/ ح٣٥٠٣).
(٧) المسند (١/ ٣٢٩، ح٣٣٣).
(٨) التمهيد (٢١/ ١٩٠).
(٩) التمهيد (٢١/ ١٨٩).
(١٠) ب، د «لا أدري».
(١١) د «لأن» بدل «إلا أن».
(١٢) ب «هذا» بدل «كذا».

(**بشر بن المفضل عن يحيى**)[(١)] هو ابن سعيد الأنصاري .

حديث ابن شهاب : (**وكان يعني الذي سحره من أهل الكتاب**)[(٢)] هو لبيد بن الأعصم .

حديث أسماء بنت أبي بكر : (**قدمت عليّ أمي وهي مشركة مع ابنها**)[(٣)] أمها هي قتيلة ، واسم ابنها الحارث بن مدرك المخزومي ، أفاده الزبير بن بكار .

(٥٩) كتاب بدء الخلق

حديث عمران : (**فجاء رجل فقال : يا عمران**)[(٤)] وفي رواية له : (**فنادى مناد**)[(٥)] لم يسم هذا الرجل ، والنفر الذين من بني تميم يحتمل أن يكونوا وفدهم المشهور .

قوله : (**كانت بينه وبين أناس خصومة في أرض**)[(٦)] لم يسموا .

(**حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد**) هو الزبيري .

قوله : (**وقال مجاهد**[(٧)] : **بحسبان كحسبان الرحا ، وقال غيره : بحساب ومنازل لا يعدوانها**[(٨)]) هو قول يحيى بن زياد الفراء في معاني القرآن[(٩)] ، وقد ثبت مثله عن ابن عباس أخرجه الطبري[(١٠)] بإسناد صحيح ، إلا قوله لا يعدوانها ، وقوله بعد هذا : (**حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان**) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن[(١١)] ، وقوله بعد ذلك : (**ضحاها ضوءها**) إلى آخر ما ذكر رجع إلى تفسير[(١٢)] مجاهد الذي بدأ به .

قوله تعالى : (**يولج : يكوّر ، وقوله : وليجة : كل شيء أدخلته في شيء**) هذا قول أبي

---

(١) رقم (٣١٧٣) .
(٢) كتاب الجزية ، باب (١٤) .
(٣) رقم (٣١٨٣) .
(٤) رقم (٣١٩٠) .
(٥) رقم (٣١٩٢) .
(٦) رقم (٣١٩٥) .
(٧) كتاب بدء الخلق ، باب (٣) .
(٨) ب «لا يعدونها» .
(٩) (٣/ ١١٢) .
(١٠) التفسير (٢٧/ ١١٥) وفي (د) «الطبراني» ، وهو خطأ .
(١١) (٢/ ٢٤١) .
(١٢) ب ، د «تفاسير» .

عبيدة معمر بن المثنى في المجاز[١].

قوله: (**زاد موسى**)[٢] يعني عن جرير بن حازم بسنده الماضي.

حديث عائشة: (**إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال**)[٣] اسمه مسعود وأخوه الأعمى المذكور في السيرة (**في قذف النجوم عند مبعث النبي ﷺ**)، وقوله هنا (**عبد كلال**) فيه نظر، والذي في السير أن النبي ﷺ عرض على عبد ياليل وإخوته بني عمرو بن عمير بن عوف والله أعلم. وملك الجبال لم يسم.

(**يزيد بن زريع، حدثنا سعيد**)[٤] هو ابن أبي عروبة.

قوله: (**يقال: موضونة**)[٥] هو قول أبي عبيدة[٦].

قوله: (**عرباً مثقلة واحدها عروب، مثل: صبور وصبر**) وهو قول الفراء[٧].

قوله: (**يقال مسكوب جار**) قاله الفراء.

قوله: (**يقال غسقت عينه.. إلخ**) هو قول أبي عبيدة[٨].

قوله: (**وقال غيره حاصباً: الريح العاصف**) هو قول أبي عبيدة[٩]، قاله في: سورة سبحان.

قوله: (**ويقال حصب في الأرض: ذهب**) هو قول الخليل في العين[١٠].

(**عن أبي وائل قيل: لأسامة**)[١١] هو ابن زيد.

---

(١) (١/ ٢٥٤).

(٢) رقم (٣٢١٤).

(٣) رقم (٣٢٣١).

(٤) رقم (٣٢٣٩).

(٥) كتاب بدء الخلق، باب (٨).

(٦) مجاز القرآن (٢/ ٢٤٨).

(٧) معاني القرآن (٣/ ١٢٥).

(٨) مجاز القرآن (٢/ ٢٨٢).

(٩) مجاز القرآن (١/ ٣٨٥).

(١٠) لم أجده في العين (٣/ ١٢٣، باب الحاء، والصاد والباء معهما)، وهو في مجاز القرآن لأبي عبيد (٢/ ٤٢).

(١١) رقم (٣٢٦٧).

(لو أتيت فلانًا) هو عثمان بن عفان .

حديث عبد الله بن مسعود (ذكر عند النبي ﷺ رجل نام حتى أصبح)[١] لم يسم هذا الرجل .

حديث صفية (في الرجلين من الأنصار)[٢] تقدم أنهما لم يسميا إلا ما ذكره ابن العطار .

حديث سليمان بن صرد : (كنت جالسًا ورجلان يستبان)[٣] لم أعرفهما .

قوله : (إن الشيطان عرض لي فشد عليّ يقطع الصلاة عليّ فأمكنني الله منه ، فذكره)[٤] أي بقية الحديث ، وهو في الصلاة[٥] بتمامه .

حديث أبي الدرداء : (أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان)[٦] هو عمار بن ياسر .

(حدثني سليمان بن عبد الرحمن ، حدثني الوليد)[٧] هو ابن مسلم .

/ حديث سعد : (استأذن عمر على النبي ﷺ وعنده نسوة من قريش)[٨] هن أمهات المؤمنين عائشة وحفصة وأم سلمة وزينب بنت جحش وغيرهن . ـــ م ٢٩٦

(ابن أبي حازم)[٩] هو عبد العزيز .

قوله : (قال ابن جريج ، وحبيب عن عطاء)[١٠] حبيب هذا هو المعلم .

حديث أبي هريرة : (نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلذغته نملة)[١١] تقدم أنه موسى عليه السلام .

حديث أبي هريرة : (غفر لامرأة مومسة)[١٢] لم تسم هذه المرأة ، وكذا المرأة[١٣] التي

---

(١) رقم (٣٢٧٠) .

(٢) رقم (٣٢٨١) .

(٣) رقم (٣٢٨٢) .

(٤) رقم (٣٢٨٤) .

(٥) رقم (٤٦١) .

(٦) رقم (٣٢٨٧) .

(٧) رقم (٣٢٩٢) .

(٨) رقم (٣٢٩٤) .

(٩) رقم (٣٢٩٥) .

(١٠) عقب حديث (٣٣١٦) .

(١١) رقم (٣٣١٩) .

(١٢) رقم (٣٣٢١) .

(١٣) ب «ولا المرأة» .

ربطت الهرة[١] .

قوله : (عقب حديث ابن شهاب[٢] : عن عروة ، عن عائشة في الوزغ ، وزعم سعد بن أبي وقاص) القائل وزعم سعد هو الزهري كما بينه الدارقطني في غرائب مالك له وهو منقطع ، وقد وصله مسلم[٣] من طريق معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه .

(٦٠) أخبار الأنبياء عليهم السلام

قوله : (صلصال يقال : منتن يريدون به صلَّ كما يقولون : صرَّ البابُ وصرصر عند الإغلاق) هو قول الخليل[٤] .

قوله : (وقال غيره : الرياش والريش[٥] واحد) هو قول أبي عبيدة[٦] .

حديث عبد الله بن مسعود : (إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها)[٧] هو قابيل قاتل أخيه هابيل .

حديث أبي سعيد : (فأقبل رجل غائر العينين)[٨] تقدم أنه ذو الخويصرة التميمي .

قوله : (قطرًا يقال الحديد)[٩] هذا قول أبي عبيدة[١٠] ، وقال بعضهم : استطاع[١١] يستطيع .

قوله : (وقال رجل للنبي ﷺ رأيت السدّ) لم يسم هذا الصحابي .

حديث أبي هريرة (في قصة سارة والجبار)[١٢] تقدم في أوائل البيوع[١٣] .

---

(١) رقم (٣٣١٨) .
(٢) رقم (٣٣٠٦) .
(٣) (٤/ ١٧٥٨ ، ح ١٤٤/ ٢٢٣٨) .
(٤) العين (٧/ ٨٢) .
(٥) د «الريائش» .
(٦) مجاز القرآن (١/ ٢١٣) .
(٧) رقم (٣٣٣٦) .
(٨) رقم (٣٣٤٤) .
(٩) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب (٧) .
(١٠) مجاز القرآن (١/ ٣١٤) .
(١١) د «اسطاع» .
(١٢) رقم (٣٣٥٨) .
(١٣) رقم (٢٢١٧) .

حديث أبي هريرة: (قيل يا رسول الله من أكرم الناس؟)[١] لم يسم هذا السائل.

حديث أبي هريرة (في قصة سارة)[٢] تقدم ولم يسم حاجب الملك المذكور.

قوله: (أما كثير بن كثير فحدثني[٣] **قال: إني وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير، فقال: ما هكذا حدثني ابن عباس)**[٤] لم يعين المنفي في كلام سعيد، وقد بينه مسلم بن خالد عن ابن جريج بهذا الإسناد أن سعيدًا سئل عن المقام هل قام عليه إبراهيم لما زار إسماعيل عليهما السلام؛ لأن سارة أحلفته أن لا ينزل، فقال سعيد: ما هكذا. . . إلخ.

حديث ابن عباس في: (تزوج إسماعيل بن إبراهيم بالمرأتين من جرهم واحدة بعد الأخرى)[٥] أما الأولى فقال المسعودي في مروج الذهب: هي الجداء بنت سعد، وأما الثانية فحكى ابن سعد[٦] عن ابن إسحاق أنها رعلة بنت مضاض بن عمرو، وقال هشام بن الكلبي: هي رعلة بنت يشجب بن يعرب بن لوذان بن جرهم، وقال المسعودي: هي سامة[٧] بنت مهلهل بن سعد بن عوف، وقال الدارقطني[٨]: اسمها السيدة، وقال السهيلي: قيل: اسمها عاتكة. وقال الشريف الجواني: هي هالة بنت الحارث بن مضاض، ويقال: سلمى، ويقال الحنفاء. قلت: والنفس إلى ما قال ابن الكلبي أميل. والله أعلم.

وفي حديث ابن عباس من طريق أخرى (لما كان بين إبراهيم وأهله)[٩] ما كان يشير إلى قصة غيرة سارة من هاجر لما ولدت إسماعيل.

قوله[١٠]**: (عن سالم بن**[١١] **عبد الله، أن ابن أبي بكر)**[١٢] هو عبد الله بن محمد بن أبي

---

(١) رقم (٣٣٥٣).

(٢) رقم (٣٣٥٨).

(٣) ب «يحدثني».

(٤) رقم (٣٣٦٣).

(٥) رقم (٣٣٦٤).

(٦) الطبقات الكبرى (١/ ٥١).

(٧) د «شامة».

(٨) المؤتلف والمختلف (٣/ ١٤٩١).

(٩) رقم (٣٣٦٥).

(١٠) د «حديث» بدل «قوله».

(١١) د «أبو» بدل «ابن».

(١٢) رقم (٣٣٦٨).

بكر الصديق .

(**حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه**)[١] هو يزيد بن شريك .

حديث سلمة : (ارموا وأنا مع بني فلان)[٢] تقدم في الجهاد[٣] .

حديث عبد الله بن زمعة : (انتدب لها رجل)[٤] يعني قاتل الناقة هو قدار بن سالف أشقى ثمود ، وأبو زمعة بن الأسود الذي وقع التمثيل به هو الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى وهو جدّ عبد الله بن زمعة بن الأسود راوي الحديث المذكور ، وقيل له : عم الزبير لكونه ابن عم أبيه ، ومات الأسود كافرًا بعد وقعة بدر ، وقد قارب المائة ، وقتل ابنه : زمعة يوم بدر .

قوله : (تابعه أسامة)[٥] هو ابن زيد الليثي .

حديث[٦] **أم رومان في قصة الإفك : (ولجت علينا امرأة من الأنصار)**[٧] لم تسم هذه المرأة .

قوله : (وقال غيره : كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي[٨] **عقدة)**[٩] هذا قول / أبي عبيدة في المجاز[١٠] . (م ٢٩٧)

حديث أبي بن كعب : (جاء موسى رجل فقال : هل تعلم أحدًا أعلم منك؟)[١١] لم أعرف[١٢] اسم هذا الرجل .

(**حديث عبد الله**) هو ابن مسعود : (**قسم النبي ﷺ قسمًا ، فقال رجل : إن هذه لقسمة ما أريد**

---

(١) رقم (٣٣٦٦) .
(٢) رقم (٣٣٧٣) .
(٣) رقم (٢٨٩٩) .
(٤) رقم (٣٣٧٧) .
(٥) عقب حديث (٣٣٧٩) .
(٦) د بزيادة الواو «وحديث» .
(٧) رقم (٣٣٨٨) .
(٨) د «فهو» .
(٩) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب (٢٢) .
(١٠) رقم (٢/ ١٠٤) .
(١١) رقم (٣٤٠١) .
(١٢) د بدون «لم» .

بها وجه الله تعالى)[١] تقدم[٢] أنه معتب بن قشير .

حديث أبي هريرة: (استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود)[٣] تقدم، و[٤]أن اليهودي اسمه فنحاص، وأن اللاطم أبو بكر، رواه ابن بشكوال[٥] من طريق عمرو بن دينار، وقيل خلاف ذلك كما سيأتي قريبًا، أن اللاطم رجل من الأنصار ولم يسم .

حديث أبي هريرة: (لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة)[٦] وفيه: **(قصة جريج)** وقد تقدم أن اسم الراعي صهيب .

حديث أبي هريرة في قصة سليمان بن داود: (فلم تلد إلا امرأة واحدة نصف إنسان)[٧] لم تسم المرأة. وقيل: إنها بنت الملك التي كان سببًا لذهاب خاتمه وملكه، والنصف قيل: هو الجسد الذي ألقي على كرسيه، وقوله في قصة سليمان بن داود أيضًا: **(فقال له صاحبه)** قيل: هو الملك، وقيل: الذي عنده علم من الكتاب وهو آصف بن برخياء .

حديث أبي هريرة: (في قصة المرأتين اللتين تخاصمتا عند سليمان بن داود في الولدين)[٨] لم تسميا .

(حديث عبد الله) هو ابن مسعود **(في قصة ابن لقمان)**[٩] ذكر ابن قتيبة في المعارف[١٠] أن اسمه: ثاران[١١] .

قوله: (وقال غيره: النسي الحقير)[١٢] هذا أشار إليه الفراء، وروى الطبري[١٣] معناه عن

---

(١) رقم (٣٤٠٥) .
(٢) رقم (٣١٥٠) .
(٣) رقم (٣٤٠٨) .
(٤) د بدون الواو .
(٥) (١/ ٣٣١، ح٢٨٧) .
(٦) رقم (٣٤٣٦) .
(٧) رقم (٣٤٢٤) .
(٨) رقم (٣٤٢٧) .
(٩) رقم (٣٤٢٩) .
(١٠) (ص: ٥٥) وقال في الهامش، وفي نسخة «تاران» .
(١١) ب «باذان» .
(١٢) كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٤٨) .
(١٣) التفسير (١٦/ ٩٧) وفي: (ب) «الطبراني» .

الربيع بن أنس .

حديث أبي هريرة[١] : (**لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة**)[٢] تقدم[٣] وفيهم : جريج . وقد تقدم أن أمه لم تسم ، وأن الراعي اسمه صهيب ، وفيه ذكر الأمة وابنها ، ولم يسميا ولا الجبار .

حديث أبي هريرة فيه : (**وأتيت بإناءين أحدهما لبن ، فأخذت اللبن فقيل لي : هديت**)[٤] القائل له ذلك هو جبريل عليه السلام .

(**حديث عبد الله**) هو ابن عمر في قصة الدجال فيه : (**كأشبه من رأيت بابن قطن**)[٥] اسمه عبد العزى .

حديث أبي هريرة (**رأى عيسى رجلاً يسرق**)[٦] لم يسم هذا الرجل .

حديث حذيفة : (**أن رجلاً حضره الموت**)[٧] لم يسم هذا الرجل .

حديث ابن عباس : (**سمعت عمر يقول : قاتل الله فلانًا**)[٨] يعني سمرة بن جندب .

قوله : (**حدثنا محمد ، حدثنا حجاج**)[٩] هو ابن المنهال ، (**حدثنا جرير**) هو ابن حازم (**عن الحسن**) هو ابن أبي الحسن البصري ، (**والرجل الذي به الجرح**) لم يسم .

حديث أبي هريرة (**في قصة أقرع وأبرص وأعمى**)[١٠] لم يسم واحد منهم ، ولم يسم الملك الذي جاءهم أيضًا .

حديث ابن عمر (**في قصة الثلاثة الذين دخلوا الغار**)[١١] لم يسموا . وفيه من المبهم أيضًا أبوَا أحدهم وأهله وعياله وبنت عم الآخر وأجير الآخر ، ولم أقف في شيء من طرق هذا

---

(١) رقم (٣٤٣٦) .
(٢) ب زيادة «نفر» .
(٣) رقم (١٢٠٦) .
(٤) رقم (٣٤٣٧) .
(٥) رقم (٣٤٤٠) .
(٦) رقم (٣٤٤٤) .
(٧) رقم (٣٤٥٢) .
(٨) رقم (٣٤٦٠) .
(٩) رقم (٣٤٦٣) .
(١٠) رقم (٣٤٦٤) .
(١١) رقم (٣٤٦٥) .

الحديث على تسمية واحد منهم .

وكذا (**المرأة التي سقت الكلب**)[١] .

حديث أبي سعيد (في قصة الذي قتل تسعة وتسعين نفسًا)[٢] لم يسم هو ولا الراهب الذي أكمل به المائة، وفيه: (**فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا**) اسم هذه القرية نصرة[٣]، واسم القرية الأخرى كفرة، رواه الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي بإسناد لا بأس به، ولم يسم الرجل الذي أشار عليه بذلك إلا أن في بعض طرقه أنه راهب أيضًا، وفي رواية في الصحيح أنهم وجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بشبر، والله سبحانه وتعالى أعلم .

حديث أبي هريرة: (بينا رجل يسوق بقرة)[٤] لم أقف على اسمه .

حديث أبي هريرة: (اشترى رجل من رجل عقارًا)[٥] لم أقف على اسمهما، ولا على اسم ولديهما[٦] ولا على اسم الحاكم[٧] الذي تحاكما إليه، ثم وجدت في المبتدأ لوهب بن منبه أن الحاكم الذي حكم بينهما داود عليه السلام .

حديث عائشة: (أن قريشًا أهمهم شأن المخزومية)[٨] اسمها فاطمة بنت أبي الأسود[٩]، والرجل الذي قال: (**ومن يجترئ عليه إلا أسامة**) هو مسعود بن الأسود، رواه ابن أبي شيبة[١٠] .

حديث ابن مسعود: (سمعت رجلاً يقرأ[١١] **آية، وسمعت النبي ﷺ يقرأ خلافها)**[١٢]

---

(١) رقم (٣٤٦٧) .

(٢) رقم (٣٤٧٠) .

(٣) د «نضرة» .

(٤) رقم (٣٤٧١) .

(٥) رقم (٣٤٧٢) .

(٦) ب «ولدهما» .

(٧) ب «ولا الحاكم» .

(٨) رقم (٣٤٧٥) .

(٩) أو بنت أبي الأسد كما في الإصابة (٨/ ٦٠) .

(١٠) المصنف (٩/ ٤٦٧، رقم ٨١٣٠) .

(١١) ب «قرأ» .

(١٢) رقم (٣٤٧٦) .

٢٩٨

الحديث في مسند أحمد[١] شيء يستأنس به على أن الرجل المذكور هو/ عمرو بن العاص.

حديث شقيق هو ابن سلمة، (أبو وائل عن عبد الله) يعني[٢] ابن مسعود: **(كأني أنظر إلى النبي ﷺ يحكي نبيًا من الأنبياء)**[٣] قيل: هو نوح عليه السلام.

حديث أبي سعيد[٤]، وحذيفة[٥]، وأبي مسعود، وأبي هريرة[٦] بالمعنى أن رجلاً قال: **(إذا مت فأحرقوني)** لم يسم هذا الرجل.

وحديث أبي هريرة: (كان رجل يداين الناس)[٧] لم يسم أيضًا.

حديث عبد الله[٨] **بن عمر (في المرأة التي ربطت الهرة)**[٩] تقدم.

حديث ابن عمر: (بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به)[١٠] ذكر أبو نصر الكلاباذي في معاني الأخبار أنه قارون، وكذا هو في صحاح الجوهري، وزعم السهيلي في مبهمات القرآن أن اسمه هيزن، والله تعالى أعلم.

(٦١) المناقب النبوية

(جرير[١١] **عن عمارة)**[١٢] هو ابن القعقاع.

(قتيبة حدثنا المغيرة)[١٣] هو ابن عبد الرحمن المخزومي.

---

(١) رقم (٣٨٣٥).

(٢) د «هو» بدل «يعني».

(٣) رقم (٣٤٧٧).

(٤) رقم (٣٤٧٨).

(٥) رقم (٣٤٧٩).

(٦) رقم (٣٤٨١).

(٧) رقم (٣٤٨٠).

(٨) د زيادة «هو».

(٩) رقم (٣٤٨٢).

(١٠) رقم (٣٤٨٥).

(١١) ب زيادة «عن»، «عن جرير».

(١٢) رقم (٣٤٩٣).

(١٣) رقم (٣٤٩٥).

(حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان)[١] يعني الثوري، **(عن سعد)** هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن.

حديث سلمة: (وأنا مع بني فلان)[٢] تقدم.

(حدثنا علي بن عياش، حدثنا حريز)[٣] هو ابن عثمان الرحبي الحمصي.

حديث أبي هريرة: (لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان)[٤] قيل: اسمه جهجاه، وقوله: **(أرأيتم إن كانت جهينة ومزينة)** الحديث. وفيه: **(فقال رجل: خابوا وخسروا)** القائل هو الأقرع بن حابس كما ترشد إليه الرواية التي بعد هذه.

حديث جابر: (غزونا فكسع الأنصاري المهاجري)[٥] الأنصاري: سنان ابن وبرة، والمهاجري: جهجاه بن قيس الغفاري، والغزوة المذكورة: غزوة المريسيع.

حديث أبي ذر (فقلت لأخي: انطلق)[٦] اسم أخيه أنيس كما في رواية ابن عباس.

حديث أبي هريرة: (يا أم الزبير بن العوام)[٧] هي صفية بنت عبد المطلب.

حديث أنس: (قالوا، يعني الأنصار: إلا ابن أخت لنا)[٨] هو النعمان بن مقرن، رواه أحمد بن منيع في مسنده بسند صحيح.

حديث عائشة: (أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان)[٩] اسم إحداهما حمامة كما تقدم في العيدين[١٠].

حديث أنس: (كان النبي ﷺ في السوق، فقال رجل: يا أبا القاسم)[١١] يقال إن القائل كان يهوديًا ولم يسم.

---

(١) رقم (٣٥٠٤).
(٢) رقم (٣٥٠٧).
(٣) رقم (٣٥٠٩).
(٤) رقم (٣٥١٧).
(٥) رقم (٣٥١٨).
(٦) رقم (٣٥٢٢).
(٧) رقم (٣٥٢٧).
(٨) رقم (٣٥٢٨).
(٩) رقم (٣٥٣٠).
(١٠) رقم (٩٨٨).
(١١) رقم (٣٥٣٧).

حديث السائب بن يزيد: (ذهبت بي خالتي)[١] لم تسم.

قوله: (قال ربيعة: فرأيت شعرًا[٢] **من شعره فإذا هو أحمر فسألت)**[٣] لم أعرف اسم هذا المسئول، ويحتمل أن يكون أنسًا وهو شيخه فيه.

قوله: (ما قال المدلجي)[٤] هو مجزز يعقوب بن عبد الرحمن.

(عن عمرو)[٥] هو ابن أبي عمرو مولى المطلب **(عن سعيد المقبري)**.

حديث عائشة: (ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي)[٦] هو أبو هريرة كما في مسلم[٧].

(٢٥) علامات النبوة

حديث عمران بن حصين: (فاعتزل رجل من القوم)[٨] لم يسم. وفيه: **(المرأة صاحبة المزادتين)** لم تسم أيضًا، وقد تقدم ما فيه في التيمم[٩].

(حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا حزم)[١٠] هو ابن أبي حزم القطيعي.

حديث أنس: (فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح)[١١] لم يسم. ثم وجدت في مسند الحارث بن أبي أسامة من طريق شريك بن أبي نمر عن أنس قال: قال لي رسول الله ﷺ: انطلق إلى بيت أم سلمة، قال: فأتيته بقدح ماء إما ثلثه وإما نصفه فتوضأ وفضلت فضلة وكثر الناس، فقالوا: لم نقدر على الماء فوضع يده عليه الصلاة والسلام في القدح فتوضأ الناس، الحديث. وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة من هذا الوجه.

---

(١) رقم (٣٥٤١).
(٢) د «شعرة».
(٣) رقم (٣٥٤٧).
(٤) رقم (٣٥٥٥).
(٥) رقم (٣٥٥٧).
(٦) رقم (٣٥٦٨).
(٧) (٤/ ١٩٤٠، ح١٦٠/ ٢٤٩٣).
(٨) رقم (٣٥٧١).
(٩) رقم (٣٤٤).
(١٠) رقم (٣٥٧٤).
(١١) رقم (٣٥٧٤).

حديث عبد الرحمن بن أبي بكر قال: (فهو أنا وأبي وأمي)[١] هي أم رومان كما / تقدم في آخر[٢] المواقيت[٣]، وامرأة عبد الرحمن هي أميمة[٤] بنت عدي بن قيس بن حذافة السهمي، وهي أم أكبر أولاده أبي عتيق محمد الذي له رؤية والخادم لم تسم.

م ٢٩٩

حديث أنس: (فقام رجل فقال: هلكت الكراع)[٥] تقدم في الاستسقاء[٦].

حديث جابر: (فقالت امرأة من الأنصار أو رجل: يا رسول الله ألا نجعل لك منبرًا)[٧] في رواية ابن أبي رواد عند البيهقي في الدلائل، وهي التي علقها البخاري قبل هذا أن الرجل هو تميم الداري، وقد قدمنا الاختلاف في اسم صانع المنبر ورجحنا أن تميم هو المشير به وأن صانعه الذي قطعه من طرفاء الغابة هو المختلف في اسمه، وأما المرأة فتقدم في حديث سهل ابن سعد أنها أنصارية، لم تسم.

حديث أبي هريرة: (تقاتلون قومًا نعالهم الشعر)[٨] وهو هذا البارز، أخرجه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بالإسناد المذكور، قال أبو هريرة: وهم هذا البارز يعني[٩] الأكراد.

حديث عدي بن حاتم: (إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة، ثم أتاه آخر)[١٠] لم يسم الرجلان فيما وقفت عليه لكن في دلائل النبوة لأبي نعيم ما يرشد إلى أنهما صهيب وسلمان.

(الليث، عن يزيد)[١١] هو ابن أبي حبيب الماجشون.

---

(١) رقم (٣٥٨١).

(٢) ب «باب المواقيت» بزيادة «باب».

(٣) رقم (٦٠٢).

(٤) ب «أمية».

(٥) رقم (٣٥٨٢).

(٦) رقم (١٠١٣).

(٧) رقم (٣٥٨٤).

(٨) رقم (٣٥٨٧).

(٩) ب، د «هم» بدل «يعني».

(١٠) رقم (٣٥٩٥).

(١١) رقم (٣٥٩٦).

(عن عبد الرحمن بن[1] صعصعة عن أبيه)[2] هو عبد الله وعبد الرحمن نسب إلى جده.

(حدثنا عبد العزيز الأويسي[3]، حدثنا إبراهيم)[4] هو ابن سعد.

(حديث عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده)[5] هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، قال: (كنت مع مروان يعني ابن الحكم وأبي هريرة) الحديث. وفيه قول أبي هريرة: (إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان) يعني بني حرب وبني مروان.

حديث أبي سعيد: (آتيهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة)[6] هو ذو الخويصرة التميمي، واسمه نافع أخرجه ابن أبي شيبة[7] في آخر[8] كتابه، وقيل: حرقوص، وقيل: ثرملة، وقيل غير ذلك.

حديث أنس: (افتقدنا ثابت بن قيس، فقال رجل: يا رسول الله أنا أعلم لك علمه)[9] هو سعد بن معاذ، رواه مسلم[10] وإسماعيل القاضي في أحكام القرآن، ورواه الطبري[11] لعاصم بن عدي، والواقدي[12] لأبي مسعود، وابن المنذر لسعد بن عبادة، والأول[13] أقوى.

حديث البراء (قرأ رجل الكهف، وفي الدار دابة)[14] هو أسيد بن حضير.

حديث البراء عن أبي بكر في قصة الهجرة: (فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة. فقلت

---

(١) ب، د «أبي» بدل «ابن».

(٢) رقم (٣٦٠٠).

(٣) ب «الأوسي».

(٤) رقم (٣٦٠١).

(٥) رقم (٣٦٠٥).

(٦) رقم (٣٦١٠).

(٧) المصنف (١٥/ ٣٢٩، رقم ١٩٧٧٨).

(٨) ب، د «أواخر».

(٩) رقم (٣٦١٣).

(١٠) (١/ ١١٠، ح١٨٧/ ١١٩).

(١١) التفسير (٢٧/ ١١٨) وفي: د «الطبراني».

(١٢) المغازي (٣/ ٩٧٩).

(١٣) ب «لعله» بدل «الأول».

(١٤) رقم (٣٦١٤).

له: **لمن أنت يا غلام؟ فقال: لرجل من أهل المدينة أو مكة)**[١] وفي رواية تقدمت في البخاري[٢]: الجزم بأنها مكة، وإطلاق المدينة عليها للصفة لا للعلمية فليست المدينة النبوية مرادة هنا، والراعي وصاحب الغنم لم يسميا، ويأتي في الفضائل[٣] أنه من قريش، وأما ما رواه أحمد[٤] وابن أبي شيبة[٥] وغيرهما من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال: كنت غلامًا يافعًا أرعى غنمًا لعقبة بن أبي معيط فجاء النبي ﷺ وأبو بكر وقد فرّا من المشركين، الحديث. فليس هو في هذه القصة لمغايرة السياقين، والله أعلم.

حديث ابن عباس: (دخل على أعرابي يعوده)[٦] الحديث. في ربيع الأبرار أن اسمه قيس.

حديث أنس: (كان رجل نصرانيًا فأسلم)[٧] وفيه: **(أنه ارتد ولفظته الأرض)** في صحيح مسلم[٨] أنه من بني النجار.

حديث أبي بكرة: (أخرج النبي ﷺ ذات يوم الحسن)[٩] يعني ابن علي.

حديث جابر: (فأنا أقول لها يعني امرأته أخرى عني أنماطك)[١٠] الحديث. اسم امرأته سهيمة بنت مسعود بن أوس الأنصارية ذكرها ابن سعد[١١] فيمن بايع من النساء.

حديث ابن مسعود (انطلق سعد بن معاذ معتمرًا)[١٢] الحديث، **(فقال أمية بن خلف لامرأته)** اسم امرأته صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح من رهطه.

---

(١) رقم(٣٦١٥).
(٢) رقم(٢٤٣٩).
(٣) رقم(٣٦٥٢).
(٤) المسند(٧/ ٤١٦، ح٤٤١٢).
(٥) المصنف (٧/ ٥١) و(١١/ ٥١٠).
(٦) رقم(٣٦١٦).
(٧) رقم(٣٦١٧).
(٨) (٤/ ٢١٤٥، ح١٤/ ٢٧٨١).
(٩) رقم(٣٦٢٩).
(١٠) رقم(٣٦٣١).
(١١) الطبقات الكبرى (٨/ ٣٣٩).
(١٢) رقم(٣٦٣٢).

م ٣٠٠

حديث ابن عمر (جاء اليهود برجل وامرأة زنيا)[١] تقدم[٢] أن اسم/ المرأة: بسرة، وأن الرجل لم يسم. وفيه: **(فوضع أحدهم يده على آية الرجم)**[٣] هو عبد الله بن صوريا، فسره النسائي[٤] في روايته.

حديث ابن عباس: **(أن عبد الرحمن قال لعمر: إن لنا أبناء[٥] مثله)**[٦] كان أكبر أولاد عبد الرحمن بن عوف محمدًا وبه كان يكنى.

حديث أنس: (أن رجلين خرجا من عند النبي[٧] ﷺ في ليلة مظلمة)[٨] هما أسيد بن حضير وعباد بن بشر، كما علقه البخاري[٩] بعد[١٠].

قوله: (سمعت الحيّ يتحدثون)[١١] هم البارقيون.

(٦٢) فضائل الصحابة رضي الله عنهم

حديث أبي بكر (في شأن الهجرة)[١٢] تقدم قريبًا[١٣].

حديث جبير بن مطعم: (أتت امرأة)[١٤] لم تسم.

---

(١) رقم (٣٦٣٥).

(٢) رقم (١٣٢٩).

(٣) رقم (٣٦٣٥).

(٤) السنن الكبرى (٤/ ٣٢١، ح٧٣٣٤) ولم يرد فيه اسمه، وإنما ورد مبهمًا، ولكن رواه أبو داود في سننه (٤/ ٦٠٠، ح٤٤٥٢) عن جابر، وأحمد في المسند (٨/ ٨٧، ح٤٤٩٨) عن عبد الله بن عمر، وعندهما: ابن صوريا، ولم يرد اسمه صراحة.

(٥) د «أبناء أو ابنًا».

(٦) رقم (٣٦٢٧).

(٧) ب «رسول الله».

(٨) رقم (٣٦٣٩).

(٩) ب «المصنف».

(١٠) بعد حديث (٣٨٠٥).

(١١) رقم (٣٦٤٣).

(١٢) رقم (٣٦٥٢).

(١٣) رقم (٢٤٣٩).

(١٤) رقم (٣٦٥٩).

حديث عمار: (**رأيت النبي ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر**)[١] الأعبد المذكورون هم: بلال، وزيد بن حارثة، وعامر بن فهيرة، وأبو فكيهة، وياسر والد عمار. والمرأتان: خديجة، وسمية والدة عمار أو أم أيمن.

حديث عمرو بن العاص: (**قلت: ثم من قال عمر، فعدّ رجالاً**)[٢] في رواية [. . .][٣].

حديث أبي هريرة: (**بينما راع**)[٤] لم يسم. وفيه: (**بينما رجل يسوق بقرة**) لم يسم أيضًا. لكن يحتمل أن يفسر الأول بأنه: هبار بن أوس الأسلمي، فقد روى البخاري في تاريخه[٥] من طريقه أنه قال: كنت في غنم لي فشدّ الذئب على شاة منها فصاح عليه فأقعى على ذنبه، فقال: من لها يوم تشغل عنها، الحديث.

حديث محمد بن الحنفية: (**قلت لأبي: من خير الناس؟ قال: أبو بكر. قلت: ثم من؟ قال: عمر**)[٦] روينا في الجزء الثاني من حديث أبي بكر المثقفي[٧] أن عليًا سئل مرة أخرى من الثالث؟ فقال: عثمان بن عفان. وفي إسناده إرسال.

حديث أبي موسى: (**إن يرد الله بفلان خيرًا يريد أخاه**)[٨] هو أبو رهم، أو أبو بردة.

حديث أنس: (**أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الساعة**)[٩] الحديث. قال ابن بشكوال[١٠]: هو أبو موسى أو أبو ذر، وساق الحديث من طريقهما وليس فيما ساقه ما يشهد لصحة ما ذكر، وفي الدارقطني من حديث ابن مسعود التصريح بأن السائل عن ذلك هو: الشيخ الأعرابي الذي بال

---

(١) رقم (٣٦٦٠).

(٢) رقم (٣٦٦٢).

(٣) قال المؤلف في شرح حديث (٤٣٥٨): «فعد رجالاً في رواية: علي بن عاصم عند البيهقي، قال: قلت في نفسي: لا أعود لمثلها أسأل عن هذا» انظر: إتحاف القاري (ص: ١٣).

(٤) رقم (٣٦٦٣).

(٥) التاريخ الكبير (٢/ ٤٥) ترجمة: أهبان بن أوس الأسلمي، وقال: ويقال: أهبان أبو مسلم، قال أبو عبد الله: وإسناده ليس بالقوي.

(٦) رقم (٣٦٧١).

(٧) في ب «المنقي».

(٨) رقم (٣٦٧٤).

(٩) رقم (٣٦٨٨).

(١٠) الغوامض والمبهمات (١/ ٤٠٠).

في المسجد، وقد قدمنا تسميته في الطهارة[١]، وفي جزء أبي الجهم: أن السائل عن ذلك هو عمير بن قتادة، وفي العلم للمرهبي: أن السائل عن ذلك عمر بن الخطاب، وأظن هذا من جملة الحكمة في إيراد البخاري لهذا الحديث في مناقب عمر[٢].

قوله: (في مناقب عمر[٣]، قال يحيى: الزرابي: الطنافس) يحيى المذكور هو ابن زياد الفراء[٤].

حديث سعد: (وعنده نسوة من قريش)[٥] تقدم[٦].

حديث أبي سعيد: (عرض عليّ عمر وعليه قميص يجره قالوا: فما أولته؟ قال: الدين)[٧] السائل عن ذلك هو أبو بكر الصديق، رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول.

حديث عبد الله بن هشام: (كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب)[٨] يأتي تمامه في الأيمان والنذور[٩].

حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار: (أنه كلم عثمان في أمر الوليد)[١٠] هو ابن عقبة بن أبي معيط كان أمير الكوفة فشهدوا عليه أنه شرب الخمر، فطلبه عثمان إلى المدينة فلما ثبت عليه عنده ذلك أقام عليه الحد فوقع هنا أن عليًا جلده ثمانين، وفي موضع آخر وهو قبيل الهجرة: **(أنه جلده أربعين جلدة)**[١١] وكذا في مسلم[١٢]: أن عليًا أمر عبد الله بن جعفر فجلده أربعين، وهو أصحُّ، والذين شهدوا عليه بذلك: أبو زينب الأزدي، وسعد بن مالك

---

(١) رقم (٢١٩).
(٢) د زيادة «ابن الخطاب رضي الله عنه».
(٣) رقم (٣٦٨٢).
(٤) معاني القرآن (٣/ ٢٥٨).
(٥) رقم (٣٦٨٣).
(٦) رقم (٣٢٩٤).
(٧) رقم (٣٦٩١).
(٨) رقم (٣٦٩٤).
(٩) رقم (٦٦٣٢).
(١٠) رقم (٣٦٩٦).
(١١) رقم (٣٨٧٢).
(١٢) (٣/ ١٣٣١، ح٣٨/ ١٧٠٧).

الأشعري، وأبو مورع، وجندب الأزدي، روى ذلك عمر بن شبة عن المدائني. وذكر ابن عبد البر[١] منهم حمران مولى عثمان وهو في مسلم[٢]، وذكر ابن حمدون في تذكرته منهم قبيصة/ بن جابر.

م ٣٠١

حديث عثمان بن موهب: (جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قومًا من قريش فقال: من الشيخ فيهم؟ فقالوا: عبد الله بن عمر)[٣] قيل: إن هذا الرجل هو يزيد بن بشر السكسكي، وفيه فإنه كانت تحته بنت رسول الله ﷺ، هي رقية.

حديث مقتل عمر، فيه: (فطار العلج بسكين)[٤] هو أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة، وفيه: **(حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً مات منهم سبعة)** قلت: سمي منهم: كليب[٥] بن البكير الليثي، أخرجه ابن أبي شيبة[٦] بإسناد حسن، وفيه: **(فلما رأى رجل من المسلمين)** في مغازي يحيى بن سعيد الأموي، أن اسمه حطان، وفي طبقات ابن سعد[٧]: فقام إليه هاشم بن عقبة وعبد الله بن عوف وغيرهما، فطرح عليه عبد الله بن عوف خميصة، فنحر نفسه، فاحتز رأسه عبد الله بن عوف، وفيه: **(وجاء رجل شاب فقال: أبشر)**[٨] في رواية أخرى[٩]: أن هذا الشاب أنصاري، وفي طبقات ابن سعد[١٠]، وصحيح ابن حبان[١١] شيء يرشد إلى أنه هو ابن عباس، وفي المغازي[١٢] من مصنف ابن أبي شيبة من طريق المسور بن مخرمة ما يرشد إلى أنه المسور، والأول أصح، ويحتمل أن يكون أطلق عليه أنصاري بالمعنى الأعم.

---

(١) التمهيد (٢٢/ ٢١١).
(٢) (٣/ ١٣٣١، ح٣٨/ ١٧٠٧).
(٣) رقم (٣٦٩٨).
(٤) رقم (٣٧٠٠).
(٥) د «كاسب».
(٦) المصنف (١٤/ ٥٨٥، رقم ١١٩٢١).
(٧) (٣/ ٣٤٧).
(٨) رقم (٣٧٠٠).
(٩) رقم (١٣٩٢).
(١٠) (٣/ ٣٣٨).
(١١) الإحسان (١٤/ ٣٥٠، رقم ٦٩١٧).
(١٢) (١٤/ ٥٨٢، رقم ١٨٩١٣).

حديث جاء رجل إلى سهل فقال: (هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليًا على المنبر)[١] الرجل الذي جاء لم يسم، وأمير المدينة هو: مروان بن الحكم فيما أظن.

حديث: (جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان وعلي)[٢] هذا الرجل هو نافع بن الأزرق فقد روى ابن أبي شيبة[٣] من هذا الوجه في هذه القصة فذكر طرفًا من الحديث، وفي آخره: فإني أبغضه قال: أبغضك الله تعالى، وأبهم الرجل، ثم روى من وجه آخر: أن نافع بن الأزرق جاء إلى ابن عمر فقال له: إني لأبغض عليًا، فقال: أبغضك الله وليس هذا السكسكي المتقدم فيما أظن.

حديث مروان بن الحكم: (أصاب عثمان رعاف شديد سنة الرعاف)[٤] هي سنة إحدى وثلاثين ذكره عمر بن شبة، **(فدخل عليه رجل من قريش)** هو طلحة بن عبيد الله، وفيه: **(ودخل**[٥] **عليه آخر)** أحسبه الحارث هو ابن الحكم أخو مروان.

حديث عائشة: (دخل على النبي ﷺ قائف)[٦] هو مجزز المدلجي.

حديث عائشة: (أن امرأة من بني مخزوم سرقت)[٧] تقدم أنها فاطمة بنت الأسود.

حديث أبي الدرداء: (في الذي أجاره الله من الشيطان)[٨] هو عمار بن ياسر.

حديث أبي موسى: (قدمت أنا وأخي من اليمن)[٩] تقدم أنه أبو رهم. وفيه: **(من دخول عبد الله بن مسعود، و**[١٠]**أمه)** هي أم عبد.

قوله: (بعث بعثًا وأمر عليهم أسامة، فطعن بعض الناس في إمارته)[١١] كان البعث

---

(١) رقم (٣٧٠٣).
(٢) رقم (٣٧٠٤).
(٣) المصنف (١٢/ ٨٢، رقم ١٢١٧٦).
(٤) رقم (٣٧١٧).
(٥) د «فدخل».
(٦) رقم (٣٧٣١).
(٧) رقم (٣٧٣٣).
(٨) رقم (٣٧٤٢).
(٩) رقم (٣٧٦٣).
(١٠) د بدون الواو.
(١١) رقم (٣٧٣٠).

المذكور إلى أطراف الروم حيث قتل زيد بن حارثة والد أسامة[1]، وأمير جيش الروم يومئذ: شرحبيل بن عمرو الغساني، ذكره البلاذري، وذكر: أن الذي أنكر بعث أسامة، هو: عياش بن أبي ربيعة المخزومي.

[**حديث قيس بن عباد: (دخل رجل على وجهه أثر الخشوع، فقالوا: هذا رجل من الجنة)**[2] الحديث، سمى من القائلين: سعد بن مالك، وابن عمر، كما سيأتي في التفسير هنا موضعها][3].

حديث: (أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس)[4] هو كريب، رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الوتر له، ورواه أيضًا من طريق علي بن عبد الله بن عباس أنه شاهد ذلك من معاوية فسأل عن ذلك أباه، وهو المراد بقول بن أبي مليكة، قيل: لابن عباس.

قوله: (في حديث عائشة أنها استعارت من أسماء)[5] يعني بنت أبي بكر أختها.

(قلادة فهلكت فأرسل ناسًا) تقدم في التيمم[6].

قول غيلان بن جرير: (ويقبل أنس عليَّ أو على رجل من الأزد)[7] غيلان هو الأزدي، والشك من الراوي: هل قال عليّ، أو أبهم نفسه.

حديث أنس في قول الأنصاري في الغنائم: (فبلغ ذلك النبي ﷺ)[8] اسم الذي بلغه ذلك تقدم قريبًا.

حديث عائشة: (كان يوم بعاث)[9] هو حرب كان بين الأوس والخزرج قبل الهجرة بخمس سنين.

حديث عبد الرحمن بن عوف وأنس في: (تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة من

---

(١) د «أبو أسامة».
(٢) رقم (٣٨١٣).
(٣) الزيادة من: د.
(٤) رقم (٣٧٦٤).
(٥) رقم (٣٧٧٣).
(٦) رقم (٣٣٤).
(٧) رقم (٣٧٧٦).
(٨) رقم (٣٧٧٨).
(٩) رقم (٣٧٧٧).

الأنصار)[١] هي بنت أبي الحَيْسَر[٢] بن رافع، أو سهلة بنت عاصم بن عدي بن الخيار بن العجلان، كما تقدم في البيوع[٣].

حديث أنس: (جاءت امرأة من الأنصار ومعها صبي لها)[٤] لم يسميا.

حديث أبي أسيد: (فقال سعد)[٥] هو ابن عبادة كما يأتي عقبه، وفيه: / **(قيل: قد فضلكم على كثير)** الجواب قول النبي ﷺ كما سيأتي أيضًا.

٣٠٢

حديث أسيد بن حضير: (أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانًا)[٦] السائل هو أسيد الراوي، والمستعمل هو عمرو بن العاصي.

حديث أنس (حين خرج إلى الوليد)[٧] يعني ابن عبد الملك بدمشق.

حديث أبي هريرة: (أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: من يضيف هذا)[٨] في بعض السير وهي سيرة أبي البختري أن الرجل هو أبو هريرة. وفيه: **(فقال رجل من الأنصار لامرأته)** في مسلم[٩]، فقال رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة، وعلى هذا فالمرأة أم سليم، والأولاد أنس وإخوته، واستبعد الخطيب[١٠] أن يكون أبو طلحة هذا هو: زيد بن سهل عم أنس بن مالك زوج أمه، فقال: هو رجل من الأنصار لا يعرف اسمه، ونقل ابن بشكوال[١١] عن أبي المتوكل الناجي أنه: ثابت بن قيس، وقيل: عبد الله بن رواحة.

حديث سعد بن أبي وقاص في عبد الله بن سلام قال: (وفيه نزلت هذه الآية: وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية، قال: لا أدري، قال مالك الآية أو الحديث)[١٢] قلت: هذا

---

(١) رقم (٣٧٨١).
(٢) د «الحيس».
(٣) رقم (٢٠٤٩).
(٤) رقم (٣٧٨٦).
(٥) رقم (٣٧٨٩).
(٦) رقم (٣٧٩٢).
(٧) رقم (٣٧٩٤).
(٨) رقم (٣٧٩٨).
(٩) (٣/ ١٦٢٥، بدون رقم).
(١٠) الأسماء المبهمة (ص: ٣٩٨).
(١١) الغوامض والمبهمات (٢/ ٤٧١).
(١٢) رقم (٣٨١٢).

الشك من عبد الله بن يوسف شيخ البخاري، وليس ذلك في سياق الحديث بل هو قول مالك أوضحه ابن وهب عن مالك، وأخرجه الدارقطني من حديثه في غرائب مالك.

حديث قيس بن عبادة: (دخل رجل على وجهه أثر الخشوع، فقالوا: هذا رجل من أهل الجنة)[١] الحديث، سمى من القائلين: سعد بن مالك وابن عمر، كما سيأتي في التعبير[٢].

حديث البراء: (أهديت للنبي ﷺ حلة)[٣] الذي أهداها له هو أكيدر دومة كما في رواية أنس.

حديث أبي صالح عن جابر: (اهتز العرش لموت سعد، فقال رجل لجابر: فإن البراء يقول: اهتز السرير)[٤] لم أعرف اسم هذا الرجل.

حديث أبي سعيد: (أن ناسًا نزلوا على حكم سعد)[٥] هم بنو قريظة، وهو ابن معاذ.

حديث أنس: (أن رجلين خرجا)[٦] فسرهما في الرواية المعلقة التي بعد ذا[٧] كما مضى، وقد ذكرنا من وصلها في الفصل الثالث.

حديث أنس: (جمع القرآن أربعة فذكرهم)[٨] وفيهم: أبو زيد هو قيس بن السكن، وقيل: أوس، وقيل غير ذلك في تسميته.

(٢٦) أيام الجاهلية والبعث

حديث ابن عمر: (في سؤال زيد بن عمرو بن نفيل عالمًا من اليهود وعالمًا من النصارى)[٩] لم يسميا.

قوله: (دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها: زينب)[١٠] هي بنت عوف أو بنت جابر، وقيل: بنت المهاجر بن جابر.

---

(١) رقم (٣٨١٣).
(٢) رقم (٧٠١٠).
(٣) رقم (٣٨٠٢).
(٤) رقم (٣٨٠٣).
(٥) رقم (٣٨٠٤).
(٦) رقم (٣٨٠٥).
(٧) د «بعدها» بدل «بعد ذا».
(٨) رقم (٣٨١٠).
(٩) رقم (٣٨٢٧).
(١٠) رقم (٣٨٣٤).

حديث عائشة: (**أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب، وكان لها حفش**)[١] تقدم في الصلاة[٢] أنها لم تسم، ولا من ذكر من قومها.

حديث عائشة: (**كان لأبي بكر غلام يجبي له الخراج**)[٣] الحديث. لم يسم الغلام، ولا الذي كان تكهن له فأعطاه.

حديث ابن عباس (في القسامة)[٤] اشتمل على جماعة ممن أبهم وهم: المستأجر، والأجير، والهاشمي الذي أخذ العقال، والمبلغ، والمرأة، وابنها، والرجل الذي فدى يمينه، والخمسون الذين حلفوا، فلم يبق منهم عين تطرف، وقد ذكر الزبير بن بكار: أن المستأجر خداش بن عبد الله بن أبي قيس العامري، وأن الأجير: عمرو بن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف، وأطلق عليه أنه هاشمي مجازاً، وأن المرأة: زينب بنت علقمة، وأن ابنها: حويطب بن عبد العزى، ولم أقف على اسم الهاشمي الذي أخذ العقال، ولا على اسم اليمني المبلغ، ولا على أسماء باقي الخمسين الذين حلفوا، وأفاد الزبير أيضًا: أن الذي حكم بينهم في ذلك هو: الوليد بن المغيرة. (**سفيان عن عبيد الله**)[٥] هو ابن أبي يزيد، وفيه: (**ونسي الثالثة**) الناسي هو: عبيد الله.

قوله: (**زاد بيان**)[٦] هو ابن بشر.

حديث عمار: (**إلا خمسة أعبد وامرأتان**)[٧] تقدم قريبًا[٨].

حديث (معن بن عبد الرحمن)[٩] هو ابن عبد الله[١٠] بن مسعود.

---

(١) رقم (٣٨٣٥).

(٢) رقم (٤٣٩).

(٣) رقم (٣٨٤٢).

(٤) رقم (٣٨٤٥).

(٥) رقم (٣٨٥٠).

(٦) عقب حديث (٣٨٥٢).

(٧) رقم (٣٨٥٧).

(٨) رقم (٣٦٦٠).

(٩) رقم (٣٨٥٩).

(١٠) د «عبيد الله».

حديث ابن عباس (في إسلام أبي ذر)[١] اسم أخي أبي ذر أنيس .

حديث ابن عمر : (ما سمعت/ عمر يقول لشيء : إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن ، بينما عمر جالس إذ مرّ به رجل جميل)[٢] قال البيهقي[٣] : يشبه أن يكون هو سواد بن قارب ، وقد سقت حديث سواد بن قارب في كتابي في الصحابة[٤] من عدة طرق .

م ٣٠٣

قول سعيد بن زيد : (رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته) اسمها[٥] فاطمة ، وكانت زوج سعيد المذكور .

حديث أنس : (أن أهل مكة سألوا أن يريهم آية ، فأراهم انشقاق القمر)[٦] في دلائل النبوة لأبي نعيم من حديث ابن عباس : أن السائل الوليد بن المغيرة ، وأبو جهل ، والعاصي بن وائل ، والعاصي بن هشام ، والأسود بن عبد يغوث ، والأسود بن المطلب وابنه زمعة ، والنضر بن الحارث ، وهم الذين قالوا : سحرهم ، والمخاطب بقوله : (**أشهدوا**) أبو سلمة بن عبد الأسد ، والأرقم ، بن أبي الأرقم وابن مسعود .

حديث جابر : (شهد بي خالاي العقبة)[٧] وفيه : (**عن ابن عيينة أن أحدهما البراء بن معرور**) وكأنه خاله من جهة مجازية ، وتعقبه الدمياطي بأن هذا لا يصح ، وخالاه إنما هما : ثعلبة ، وعمرو ابنا غنمة الأنصاريان . انتهى . وروى الطبراني[٨] في ترجمة جابر بإسناد حسن إليه قال : شهد بي خالي جد بن قيس[٩] العقبة .

حديث عبادة : (في عدد أصحاب العقبة الأولى)[١٠] تقدم في أوائل الكتاب[١١] .

---

(١) رقم (٣٨٦١) .
(٢) رقم (٣٨٦٦) .
(٣) دلائل النبوة (٢/ ٢٤٨) .
(٤) الإصابة (٣/ ٢٢١ ، ٢٢٢) .
(٥) رقم (٣٨٦٧) .
(٦) رقم (٣٨٦٨) .
(٧) رقم (٣٨٩٠) .
(٨) المعجم الكبير (٢/ ١٨٦ ، رقم ١٧٥٧) وقال ابن حجر في الإصابة (١/ ٤٦٨) بإسناد قوي .
(٩) ب «قيث» .
(١٠) رقم (٣٨٩٢) .
(١١) رقم (١٨) .

(٤٥) الهجرة إلى المدينة

حديث عائشة: (**أن سعدًا**)[١] هو ابن معاذ، وقوله: (**من قوم**) أراد قريشًا كما عند المصنف، وغلط الداودي الشارح فقال: أراد بني قريظة.

حديث عائشة: (**لقيه ابن الدغنة**)[٢] اسمه مالك، أو الحارث كما تقدم، وفيه: (**فقال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله ﷺ**) يحتمل أن يفسر بعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، وفي الطبراني أن قائل ذلك أسماء بنت أبي بكر، وفيه: (**خذ إحدى راحلتي قال بالثمن**) في سيرة عبد الغني وغيره أن الثمن كان أربعمائة درهم، وعند الواقدي أنه ثمانمائة، وفيه: (**استأجر رجلاً من بني الديل**) هو عبد الله بن أريقط، وفيه: (**فأوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم**) لم يسم هذا اليهودي. وفيه: (**وتمثل بشعر رجل من المسلمين**) هو عبد الله بن رواحة.

حديث البراء (**في شأن الهجرة مختصرًا فمر براع**)[٣] تقدم[٤] أنه لم يسم.

حديث أنس: (**فإذا هو بفارس قد لحقهم**)[٥] هو سراقة بن مالك بن جعشم.

حديث عائشة: (**أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها: أم بكر، فلما هاجر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي رثى كفار قريش**)[٦] الشاعر المذكور هو أبو بكر بن الأسود ابن شعوب مشهور بالنسبة إلى جده، واسمه شداد، وساق ابن هشام الشعر في السيرة بزيادة خمسة أبيات، وزعم أنه كان أسلم ثم ارتد، وفي مسند البزار: أن أبا بكر بن شعوب المذكور كان في الرهط الذين كانوا في بيت أبي طلحة لما حرمت الخمر، وهو الذي يقول فيه أبو سفيان ابن حرب في وقعة بدر: ولم أحمل النعماء لابن شعوب.

قوله: (**ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين**)[٧] سمى ابن إسحاق منهم في السيرة، ثلاثة عشر رجلاً فلعل باقي العدد أتباع.

---

(١) رقم (٣٩٠١).

(٢) رقم (٣٩٠٥).

(٣) رقم (٣٩٠٨).

(٤) رقم (٢٤٣٩).

(٥) رقم (٣٩١١).

(٦) رقم (٣٩٢١).

(٧) رقم (٣٩٢٥).

حديث عائشة (في القينتين)[١] تقدم في العيدين[٢].

حديث سعد: (ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة)[٣] تقدم أنها أم الحكم الكبرى، ووهم من سماها عائشة.

حديث أنس: (في تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة من الأنصار)[٤] هي سهيمة كما تقدم.

حديث عبد الرحمن بن مطعم (باع شريك لي دراهم)[٥] لم يسم هذا الشريك.

حديث أبي هريرة: (لو آمن بي عشرة من اليهود)[٦] سمى أبو نعيم منهم في دلائل النبوة: الزبير بن باطيا، ويوشع، ولفظه: لو آمن بي الزبير وذووه[٧] من رؤساء اليهود، لأسلموا كلهم.

/ (٦٤) من المغازي إلى آخر بدر

م ٣٠٤

(اسم امرأة أمية بن خلف)[٨] أم صفوان صفية، كما تقدم[٩].

حديث أنس: (انطلق ابن مسعود فوجد أبا جهل قد ضربه ابنا عفراء حتى برد هما)[١٠] معاذ ومعوذ كما تقدم في الصحيح. وفي المغازي[١١]: (أنهما معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح) وفيه نظر.

حديث علي: (فينا نزلت هذه الآية: هذان خصمان)[١٢].

وفيه حديث أبي ذر: (نزلت في هؤلاء الرهط الستة)[١٣] قد سماهم المصنف في رواية ووقع

---

(١) رقم (٣٩٣١).
(٢) رقم (٩٤٩).
(٣) رقم (٣٩٣٦).
(٤) رقم (٣٩٣٧).
(٥) رقم (٣٩٣٩، ٣٩٤٠).
(٦) رقم (٣٩٤١).
(٧) د «ذو قوة».
(٨) رقم (٣٩٥٠).
(٩) رقم (٣٦٣٢).
(١٠) رقم (٣٩٦٢).
(١١) (١/ ٦٨).
(١٢) رقم (٣٩٦٥).
(١٣) رقم (٣٩٦٦).

تعيين المبارزة في سنن أبي داود[١] والحاكم[٢] والغيلانيات، وكذا هو في السيرة لكن اتفقوا على أن عليًا للوليد، واختلفوا هل عبيدة لشيبة أو لعتبة.

حديث عبد الرحمن بن عوف (في قتل أمية بن خلف)[٣] وفيه: **(قتل ابنه)** اسمه علي، وتقدم ذكر من قتله[٤] في الوكالة[٥].

حديث ابن مسعود: (غير أن شيخًا أخذ كفًا من تراب)[٦] تقدم[٧] أنه الوليد بن المغيرة.

قول هشام بن عروة: (فأخذ بعضنا)[٨] هو أخوه عثمان.

حديث أبي طلحة: (أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من قريش فقذفوا في طويّ)[٩] سماهم ابن إسحاق في المغازي، ولكن لم يستوف العدّة[١٠].

حديث أنس: (أصيب حارثة وهو غلام فجاءت أمه)[١١] هي الربيع بنت النضر عمة أنس، وابنها حارثة بن سراقة.

حديث علي (في الظعينة)[١٢] هي سارة، كما تقدم[١٣]، وللحاكم في الإكليل أنها: كنود أم سارة.

حديث البراء: (أصابوا منا يعني يوم أحد[١٤] سبعين، وكان النبي ﷺ أصاب منهم يوم بدر

---

(١) (٣/ ١١٩، ح٢٦٦٥).
(٢) (٣/ ١٨٨).
(٣) رقم (٣٩٧١).
(٤) في (ب) «قتل».
(٥) رقم (٢٣٠١).
(٦) رقم (٣٩٧٢).
(٧) رقم (١٠٦٧).
(٨) رقم (٣٩٧٣).
(٩) رقم (٣٩٧٦).
(١٠) د «العدد».
(١١) رقم (٣٩٨٢).
(١٢) رقم (٣٩٨٣).
(١٣) رقم (٣٠٠٧).
(١٤) ب «يومئذ» بدل «يوم أحد».

أربعين ومائة؛ سبعين أسيرًا وسبعين قتيلاً)[١] قد سرد ابن إسحاق في المغازي أسماء الجميع لكن لم يستوف العدة[٢].

حديث عبد الرحمن بن عوف (في ابني عفراء)[٣] تقدم قريبًا[٤].

حديث أبي هريرة: (بعث رسول الله ﷺ عشرة عينًا)[٥] تقدم في الجهاد[٦] جميع ما فيه من المبهمات.

حديث أنس: (مات أبو زيد ولم يترك عقبًا وكان بدريًا)[٧] هو قيس بن السكن، وقيل: غيره.

حديث عائشة: (أن سالمًا مولى أبي حذيفة كان مولى امرأة من الأنصار)[٨] هي بثينة بنت معاذ، وقيل غير ذلك.

حديث الربيع بنت معوذ: (دخل علي النبي ﷺ غداة بنى بي)[٩] الحديث، اسم زوجها إياس بن البكير الليثي، وقتل من آبائها يوم بدر: أبوها معوذ وعمها عوف، قتلهما: عكرمة بن أبي جهل.

حديث عليّ (في الشارفين)[١٠] تقدم[١١] أن الصوّاغ لم يسم، والقينة التي غنت أيضًا لم تسم، وذكر المرزباني في معجم الشعراء أن قائل الشعر المذكور هو: عبد الله بن السائب المخزومي.

حديث صالح بن خوات (عمن شهد النبي ﷺ)[١٢] هو سهل بن أبي حثمة، أو والده خوات

---

(١) رقم(٣٩٨٦).
(٢) د«العدد».
(٣) رقم(٣٩٨٨).
(٤) رقم(٣٩٦٤).
(٥) رقم(٣٩٨٩).
(٦) رقم(٣٠٤٥).
(٧) رقم(٣٩٩٦).
(٨) رقم(٤٠٠٠).
(٩) رقم(٤٠٠١).
(١٠) رقم(٤٠٠٣).
(١١) رقم(٢٠٨٩).
(١٢) رقم(٤١٣٠).

ابن جبير، كما رواه ابن منده.

حديث ابن مغفل: (أن عليًا كبر على سهل بن حنيف)[١] في المستخرج للإسماعيلي أنه كبر عليه ستًا.

حديث رافع بن خديج: (أن عميه شهدا بدرًا)[٢] هما ظهير ومظهر، كما تقدم في البيوع[٣].

(١٥) من قتل كعب بن الأشرف إلى الحديبية

حديث جابر: (في قتل كعب بن الأشرف)[٤] لم تسم امرأة كعب المذكور.

حديث البراء: (في قتل أبي رافع)[٥] هو سلام بن أبي الحقيق، تقدم في الجهاد[٦].

حديث البراء: (لقينا المشركين يومئذ يعني يوم أحد، وأمر عليهم عبد الله)[٧] هو ابن جبير.

حديث جابر: (قال رجل يوم أحد: إن قتلت أين أنا؟)[٨] قال ابن بشكوال[٩] هو عمير بن الحمام الذي في السير، وفي مسلم[١٠] من حديث أنس: أن عميرًا قال ذلك ببدر، ولا بعد في تعدد القصة، فعلى هذا فهو غير عمير، والله أعلم.

حديث أنس: (أن عمه غاب عن قتال بدر)[١١] هو أنس بن النضر، وفيه **(حتى عرفته أخته)** هي الربيع بنت النضر.

حديث زيد بن ثابت: (رجع ناس ممن خرج إلى أحد)[١٢] هم عبد الله بن أبيّ بن سلول ومن تبعه كما في السيرة.

---

(١) رقم (٤٠٠٤).
(٢) رقم (٤٠١٣).
(٣) رقم (٣٣٢٧).
(٤) رقم (٤٠٣٧).
(٥) رقم (٤٠٣٩).
(٦) رقم (٣٠٢٢).
(٧) رقم (٤٠٤٣).
(٨) رقم (٤٠٤٦).
(٩) الغوامض والمبهمات (١/ ٢١٠).
(١٠) (٣/ ١٥٠٩، ح١٤٥/ ١٩٠١).
(١١) رقم (٤٠٤٨).
(١٢) رقم (٤٠٥٠).

حديث جابر[١]، تقدم اسم امرأته، وأما أخواته فلم أقف على أسمائهن ولا على أسماء غرمائه.

حديث سعد: (رأيت رجلين يوم أحد يقاتلان مع رسول الله/ ﷺ)[٢] هما جبريل وميكائيل كما وقع عند المصنف في الفضائل.

٢ / ٣٠٥

حديث عائشة[٣] في قتل اليمان والد حذيفة، بيّن عبد بن حميد في تفسيره أن الذي باشر قتل اليمان خطأ هو: عتبة بن مسعود أخو عبد الله[٤].

قوله: (في حديث أنس، وقال غيره: تنقلان)[٥] تقدم[٦] أنه عنى بذلك جعفر بن مهران السباك.

حديث عثمان بن موهب (جاء رجل حج البيت فرأى قومًا جلوسًا فقال: من هؤلاء القعود؟ قالوا: قريش، قال: من الشيخ؟ قالوا: ابن عمر)[٧] تقدم[٨] أن الرجل مصري، وأن اسمه يزيد ابن بشر السكسكي فيما قيل.

حديث وحشي في مقتل حمزة: (ووثب إليه رجل من الأنصار)[٩] يعني إلى مسيلمة هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني، رواه الحاكم في المستدرك[١٠]، ونقل السهيلي في الروض: أن عدي بن سهل شاركه في قتله، وكذا قيل في أبي دجانة سماك بن خرشة.

حديث أبي هريرة: (بعث رسول الله[١١] ﷺ سرية عينًا)[١٢] تقدم في الجهاد[١٣] أنهم

---

(١) رقم(٤٠٥٢).
(٢) رقم(٤٠٥٤).
(٣) رقم(٤٠٦٥).
(٤) د زيادة «ابن مسعود».
(٥) رقم(٤٠٦٤).
(٦) رقم(٢٨٨٠).
(٧) رقم(٤٠٦٦).
(٨) رقم(٣١٣٠).
(٩) رقم(٤٠٧٢).
(١٠) (٣/ ٥٢٠).
(١١) ب «النبي».
(١٢) رقم(٤٠٨٦).
(١٣) رقم(٣٠٤٥).

عشرة، وتقدم فيه أسماء من عرفت ممن أبهم فيه.

(حدثنا عبد الوارث)[(١)] هو ابن سعيد، **(حدثنا عبد العزيز)** هو ابن صهيب.

قوله: (سأل رجل أنس بن مالك عن القنوت بعد الركوع، أو عند الفراغ من القراءة)[(٢)] السائل هو عاصم الأحول، رواه المصنف[(٣)] أيضًا.

حديث أنس: (بعث خاله)[(٤)] هو حرام، **(والأعرج)** كعب بن زيد، وهو من بني أمية بن زيد، والرجل الآخر لم يسم، وكأنه عمرو بن أمية الضمري.

حديث هشام بن عروة: (أخبرني أبي قال: لما قتل أهل بئر معونة، قال عامر بن الطفيل لعمرو بن أمية: من هذا القتيل؟ فقالوا له: عامر بن فهيرة)[(٥)] يقال: إن الذي قتل عامر بن فهيرة هو عامر بن الطفيل، وقيل: جبار بن سلمى.

حديث عاصم: (قلت لأنس: إن فلانًا حدثني عنك)[(٦)] تقدم في القنوت[(٧)].

حديث جابر: (قال لامرأته)[(٨)] تقدم اسمها قريبًا.

حديث ابن عمر: (دخلت على حفصة)[(٩)] هي أخته[(١٠)] بنت عمر.

قوله: (قد كان من أمر الناس ما ترين)[(١١)] هذا في قصة الحكمين بصفين، وقد بين ذلك محمد بن قدامة الجوهري في تصنيفه، وفيه: **(قال حبيب: حُفِظَتْ)** هو حبيب بن مسلمة الفهري.

حديث أنس: (فجاءت أم أيمن)[(١٢)] هي بركة حاضنة النبي ﷺ، وهي والدة أسامة بن زيد.

---

(١) رقم (٤٠٨٨).

(٢) رقم (٤٠٨٨).

(٣) رقم (٣١٧٠).

(٤) رقم (٤٠٩١).

(٥) رقم (٤٠٩٣).

(٦) رقم (٤٠٩٦).

(٧) رقم (١٠٠١).

(٨) رقم (٤١٠١).

(٩) رقم (٤١٠٨).

(١٠) د «حفصة».

(١١) رقم (٤١٠٨).

(١٢) رقم (٤١٢٠).

حديث جابر: (فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه)[١] هو غورث بن الحارث كما عند المصنف[٢]، وفي مغازي الواقدي[٣] أنه دعثور.

حديث عائشة في قصة الإفك بطوله فيه: (فدخلت عليّ امرأة من الأنصار)[٤] لم تسم هذه المرأة. وفي رواية أم رومان[٥]: **(إذ ولجت امرأة من الأنصار، فقالت: فعل الله بفلان وفعل. فقالت أم رومان: وما ذاك؟ قالت: ابني فيمن حدّث، الحديث. قالت: وما ذاك؟ قالت: كذا وكذا)** يعني ما قيل في عائشة من الإفك. قلت: وهذه المرأة أيضًا لم تسم وهي غير الأولى، والذين تكلموا في الإفك من الأنصار ممن عرفت أسماءهم: عبد الله بن أبي بن سلول، وحسان ابن ثابت، ولم تكن أم واحد منهما موجودة، إلا أن تكون أمًا لأحدهما من الرضاع أو غيره، أو يكون المذكور ممن لم يسم منهم كما في حديث عروة أن فيهم من لم يسم؛ لكنهم عصبة كما قال الله تعالى.

وفي حديث الإفك[٦]: **(فكانت أم حسان من رهط ذلك الرجل)** وأم حسان اسمها الفريعة بنت خالد. والله أعلم.

(٣٦) من الحديبية إلى (٤٨) غزوة الفتح

قال أبو داود، (حدثنا قرة)[٧] هو ابن خالد.

(حدثنا الأعمش سمع سالمًا)[٨] هو ابن أبي الجعد.

حديث زيد بن أسلم عن أبيه: (خرجت مع عمر إلى السوق، فلحقتْ عمرَ امرأةٌ شابةٌ فقالت: هلك زوجي وترك صبية صغارًا)[٩] هي بنت خفاف بن أيماء الغفاري كما عنده، لكن

---

(١) رقم (٤١٣٥).

(٢) رقم (٤١٣٧).

(٣) (١/ ١٩٤، ١٩٥).

(٤) رقم (٤١٤١).

(٥) رقم (٤١٤٣).

(٦) رقم (٤٧٥٧).

(٧) عقب حديث (٤١٥٣) وفيه: «تابعه» بدل «قال».

(٨) عقب حديث (٤١٥٤) ولفظه: «تابعه» بدل «حدثنا».

(٩) رقم (٤١٦٠، ٤١٦١).

لم أعرف اسم زوجها[١] ولا أولادها . وفيه : (**فقال رجل : أكثرت لها**) لم أعرف اسمه . وفيه : (**إني لأرى أبا هذه وأخاها حاصرًا حصنًا**) لم أعرف اسم أخيها ، إلا أنه يحتمل أن يفسر بالحارث الذي أخرج له مسلم[٢] / من رواية خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن أبيه خفاف : في الصلاة ، ويعكر على ذلك أن ابن حبان ذكر الحارث في التابعين[٣] ، ومقتضى حديث الباب أن يكون صحابيًا ، ولخفاف ابن آخر اسمه : مخلد ، تابعي .

م ٣٠٦

حديث زاهر الأسلمي : (**نادى منادي رسول الله ﷺ**)[٤] هو أبو طلحة كما تقدم .

حديث عمر : (**فسمعت صارخًا يصرخ بي**)[٥] لم أعرف اسمه .

حديث المسور بن مخرمة ، ومروان في قصة الحديبية ، فيه : (**وبعث عينًا له من خزاعة**)[٦] هو بسر بن سفيان ، وهو بالموحدة المضمومة ، والسين المهملة ، ذكره ابن عبد البر[٧] . وفيه : (**وكانت أم كلثوم بنت عقبة ممن خرج فجاء أهلها يسألون أن ترجع إليهم**) حضر في ذلك أخوها عمارة بن عقبة كما في السيرة .

حديث نافع : (**أن بعض بني عبد الله**) يعني ابن عمر (**قال له : لو أقمت العام**)[٨] هو عبد الله بن عبد الله ، وأخوه سالم بن عبد الله كما جاء من حديثهما .

حديث نافع : (**أرسل عبد الله**) يعني ابن عمر (**إلى فرس [له] عند رجل من الأنصار**)[٩] لم يسم هذا الرجل ، ويصلح أن يكون هو : أوس بن خولي .

حديث أنس (**في قصة العرنيين**)[١٠] تقدم في الطهارة[١١] أنهم كانوا ثمانية ، وأن الراعي

---

(١) د «اسمها ولا زوجها» .
(٢) (١/ ٤٧٠ ، ح٣٠٨/ ٦٧٩) .
(٣) الثقات لابن حبان (٤/ ١٢٩) .
(٤) رقم (٤١٧٣) .
(٥) رقم (٤١٧٧) .
(٦) رقم (٤١٧٩) .
(٧) الاستيعاب (١/ ١٦٦) .
(٨) رقم (٤١٨٥) .
(٩) رقم (٤١٨٦) .
(١٠) رقم (٤١٩٢) .
(١١) رقم (٢٣٣) .

يسار، وغير ذلك من الفوائد، وأن أمير البعث الذين خرجوا في طلبهم سعيد بن زيد، أو كرز بن جابر، ووهم من قال إنه جرير البجلي.

حديث سلمة بن الأكوع: **(فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف)**[(١)] تقدم أنه لم يسم.

حديث سلمة أيضًا **(فقال رجل من القوم لعامر)**[(٢)] هو ابن الأكوع عم سلمة[(٣)] هو ابن عمرو بن الأكوع، وفيه: **(من السائق؟ قالوا: عامر بن الأكوع. قال: يرحمه الله، قال رجل من القوم)** هو عمر بن الخطاب، كما في صحيح مسلم[(٤)]، والذي سأل عامرًا أولاً هو أسيد بن حضير وهو ممن قال أن عامرًا حبط[(٥)] عمله كما صرح به المصنف في الأدب[(٦)]، وفيه: **(فتناول به ساق يهودي)** هو مرحب كما في مسلم[(٧)] أيضًا، وفيه: **(فقال رجل: يا رسول الله أو نهريقها؟)** لم يسم هذا الرجل، ويحتمل أن يكون هو عمر.

حديث أنس: **(جاءه جاء فقال: أكلت الحمر)**[(٨)] لم يسم.

قوله: **(فأمر مناديًا)** هو أبو طلحة كما تقدم.

حديث سهل بن سعد: **(وفي أصحاب رسول الله ﷺ رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة)**[(٩)] تقدم أنه قزمان، والذي قال: **(أنا صاحبه)** حتى عرف ما آل إليه أمره هو أكثم بن أبي الجون، وقد تقدم ذلك.

حديث أبي هريرة في هذه القصة؛ فقال: **(قم يا فلان فأذن أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن)**[(١٠)] هو بلال سماه المؤلف في باب العمل بالخواتيم[(١١)]، وروى مسلم[(١٢)] أن المؤذن في قصة خيبر هو

---

(١) رقم (٤١٩٤).
(٢) رقم (٤١٩٦).
(٣) د «لأن سلمة».
(٤) (٣/ ١٤٢٩، ح١٨٠٢/ ١٢٤).
(٥) د «أحبط».
(٦) رقم (٦١٤٨).
(٧) (٣/ ١٤٤٠، ح١٣٢/ ١٨٠٧)
(٨) رقم (٤١٩٩).
(٩) رقم (٤٢٠٣).
(١٠) رقم (٤٢٠٤).
(١١) رقم (٦٦٠٦).
(١٢) (٣/ ١٤٤٠، ح١٣٢/ ١٨٠٧).

عمر بن الخطاب، وروى الطبراني والبيهقي من حديث العرباض بن سارية أن عبد الرحمن بن عوف أذن أن الجنة لا تحل إلا لمؤمن، وكأن هذا في قصة أخرى أو المؤذن أكثر من واحد.

حديث أنس: (قدمنا خيبر فذكر له جمال صفية بنت حيي وقد قتل زوجها وكان عروسًا)[١] الحديث، اسم زوجها كنانة بن الربيع، وكانت صفية قد صارت في سهم دحية الكلبي فعوضه عنها النبي ﷺ أخت كنانة بن الربيع زوجها، ذكر ذلك الشافعي في الأم، وهو في مغازي أبي الأسود عن عروة من رواية ابن لهيعة.

حديث سهل بن سعد في قصة علي يوم خيبر فيه: (فأرسلوا إليه)[٢] كان الرسول إليه سلمة ابن الأكوع كما في مسلم[٣] من حديثه.

حديث عبد الله بن المغفل: (فرمى إنسان بجراب فيه شحم)[٤] تقدم في الجهاد[٥].

حديث ابن أبي أوفى: (فجاء منادي النبي ﷺ: لا تأكلوا من لحوم الحمر الأهلية)[٦] هو أبو طلحة زيد بن سهل كما تقدم[٧].

حديث أبي هريرة: (ومعه عبد له يقال له: مِدْعَمْ أهداه له أحد بني الضباب)[٨] هو رفاعة بن زيد كما عند المصنف في موضع آخر[٩]. وفيه: **(فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي ﷺ بشراك)** لم يسم هذا الرجل، إلا أن في رواية محمد بن إسحاق وغيره: أنه أنصاري.

حديث أبي هريرة (فقال له بعض بني سعيد بن العاصي)[١٠] هو أبان، وفيه: **(هذا قاتل ابن قوقل)** هو النعمان بن قوقل الأنصاري، وكان قتله بأحد، ويقال: إن قاتله صفوان بن أمية الجمحي.

---

(١) رقم (٤٢١١).
(٢) رقم (٤٢١٠).
(٣) (٣/ ١٤٢٧، ح١٢٣/ ١٨٠٢).
(٤) رقم (٤٢١٤).
(٥) رقم (٣١٥٣).
(٦) رقم (٤٢٢٠).
(٧) رقم (٣١٥٥).
(٨) رقم (٤٢٣٤).
(٩) رقم (٦٧٠٧).
(١٠) رقم (٤٢٣٧).

حديث أبي سعيد، وأبي هريرة: (استعمل رجلاً على خيبر)[١] هو سواد بن غزية، وهو من بني عدي بن النجار، رواه الخطيب قال: ويقال: هو مالك بن صعصعة، / والأول أقوى؛ لأن في الرواية الثانية بعث أخا بني عدي، وأما مالك بن صعصعة، فهو من بني مازن بن النجار.

م ٣٠٧

حديث أبي هريرة (في الشاة المسمومة)[٢] تقدم أن اليهودية التي أهدت الشاة اسمها زينب بنت الحارث بن سلام، وفي جامع معمر عن الزهري أنها أسلمت فتركها النبي ﷺ.

حديث البراء (في عمرة القضاء فتبعتهم ابنة حمزة)[٣] اسمها أمامة على المشهور.

قوله: (مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد)[٤] هو ابن أبي هند، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري شيئًا وهو من هذه الطبقة، ووقع في بعض الروايات هنا عبد الله بن سعد بإسكان العين، وهو تصحيف.

حديث عائشة (فأتاه رجل فقال: إن نساء جعفر)[٥] يعني ابن أبي طالب، **(فذكر بكاءهن)** لم يسم الرجل، وكان الذي أتى بخبر أهل مؤتة يعلى بن أمية ذكره موسى بن عقبة في مغازية.

قوله: (محمد بن فضيل عن[٦] **حصين)**[٧] هو ابن عبد الرحمن، **(عن عامر)** هو الشعبي.

حديث أسامة بن زيد: (بعثنا النبي ﷺ إلى الحرقة فصبحنا القوم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم)[٨] لم أعرف اسم الأنصاري، ويحتمل أن يكون: أبا الدرداء، ففي تفسير عبد الرحمن بن زيد ما يرشد إليه، وأما المقتول فهو: مرداس بن عمرو، ويقال: ابن نهيك الفدكي، وكان أمير هذه السرية: غالب بن عبد الله الليثي.

حديث يزيد بن أبي عبيد عن سلمة: (غزوت سبع غزوات فذكر منها أربعًا، قال يزيد: ونسيت الباقي)[٩] قلت: هي الفتح، والطائف، وتبوك.

---

(١) رقم (٤٢٤٤، ٤٢٤٥).

(٢) رقم (٤٢٤٩).

(٣) رقم (٤٢٥١).

(٤) رقم (٤٢٦١).

(٥) رقم (٤٢٦٣).

(٦) د «حدثنا» بدل «عن».

(٧) رقم (٤٢٦٧).

(٨) رقم (٤٢٦٩).

(٩) رقم (٤٢٧٠).

(٤٧) من غزوة الفتح إلى حج أبي بكر الصديق[١] سنة تسع

حديث عليّ[٢] **(في الظعينة)**[٣] تقدم أنها سارة، أو كنود.

قوله: (في غزوة الفتح فرآهم ناس من حرس رسول الله ﷺ)[٤] سمى منهم في السيرة: عمر ابن الخطاب.

حديث أنس: (جاءه رجل فقال ابن خطل)[٥] تقدم أن اسم ابن خطل عبد العزى، والرجل لم يسم.

حديث بن عباس: (كان عمر قد أدخلني[٦] **مع أشياخ بدر، فقال بعضهم)**[٧] هو عبد الرحمن ابن عوف.

حديث سعد (في ابن[٨] **وليدة زمعة)**[٩] تقدم أن اسم الابن عبد الرحمن، وأن الوليدة لم تسم.

حديث عروة بن الزبير (أن امرأة سرقت)[١٠] تقدم أنها فاطمة المخزومية.

حديث المسور (في وفد هوازن)[١١] ذكر ابن سعد بإسناده أنهم كانوا أربعة عشر رجلاً قدموا بإسلام قومهم، وفيهم: أبو ثروان عم النبي ﷺ من الرضاعة، وأبو صرد زهير بن صرد.

حديث ابن عباس: (لم يدخل الكعبة حتى أخرجت الأصنام)[١٢] الذي باشر بإخراجها هو عمر بن الخطاب، روى أبو داود من حديث جابر معناه.

---

(١) د زيادة «رضي الله عنه».

(٢) د زيادة «رضي الله عنه».

(٣) رقم (٤٢٧٤).

(٤) رقم (٤٢٨٠).

(٥) رقم (٤٢٨٦).

(٦) د «يدخلني».

(٧) رقم (٤٢٩٤).

(٨) «ابن» لا توجد في: د.

(٩) رقم (٤٣٠٣).

(١٠) رقم (٤٣٠٤).

(١١) رقم (٤٣١٨، ٤٣١٩).

(١٢) رقم (٤٣٢٠).

حديث أبي قتادة (في غزوة حنين)[١] تقدم أن الرجل الذي رآه يختل الرجل المسلم لم يسميا، وأن الذي أخذ السلب لم يسم أيضًا إلا أنه قرشي، وعند الواقدي[٢] أنه أسود بن خزاعي الأسلمي، وأن الذي شهد لأبي قتادة بالسلب أسود بن خزاعي الأسلمي.

حديث أبي موسى الأشعري في قصة أوطاس فيه: (ورمى أبو عامر عم أبي موسى في ركبته رماه جشمي بسهم)[٣] قال ابن إسحاق في المغازي: يزعمون أن سلمة بن دريد بن الصمة هو الذي رمى أبا عامر. وقال ابن هشام[٤]: حدثني من أثق به أن الرامي له[٥] العلاء بن الحارث الجشمي وأخوه أوفى، وقيل: وافي، فأصاب أحدهما قلبه والآخر ركبتيه فقتلاه، فقتلهما أبو موسى فرثاهما بعضهم بأبيات منها: هما القاتلان أبا عامر.

حديث أم سلمة في قول المخنث: (إن فتح الله عليكم الطائف)[٦] قال ابن جريج: اسمه هيت كذا هو في البخاري من قول ابن جريج، ووقع موصولاً من حديث عائشة في صحيح ابن حبان، وابنة غيلان اسمها بادية، وقد تزوجها عبد الرحمن بن عوف بعد ذلك، وهي بالباء الموحدة والدال المهملة بعدها ياء أخيرة، وقيل: بعد الدال نون، والأول أرجح.

قوله: (شعبة، عن عاصم) هو ابن إسماعيل، **(سمعت أبا عثمان)** هو النهدي، **(سمعت سعدًا)** هو ابن أبي وقاص، **(وأبا بكرة)** هو الثقفي/ **(وكان تسوّر حصن الطائف في أناس)**[٧] ذكر ابن إسحاق في المغازي أن عدتهم ثلاثة وعشرون نفسًا.

م ٣٠٨

حديث أبي موسى: (قال أعرابي: ألا تنجز لي ما وعدتني)[٨] لم يسم هذا الأعرابي.

حديث أنس في قصة حنين: (فلم يعط الأنصار شيئًا، فقالوا)[٩] لم يذكر المقالة ما هي في

---

(١) رقم (٤٣٢١).
(٢) المغازي (٣/ ٩٠٨).
(٣) رقم (٤٣٢٣).
(٤) السيرة (٤/ ٩٩).
(٥) د «الذي رمى أبا عامر».
(٦) رقم (٤٣٢٤).
(٧) رقم (٤٣٢٦، ٤٣٢٧).
(٨) رقم (٤٣٢٨).
(٩) رقم (٤٣٣١).

هذه الرواية، وهي مذكورة عنده في آخر الباب من حديث أنس[١] أيضًا.

حديث يعلى بن أمية (في الأعرابي المتضمخ بالطيب السائل عن العمرة)[٢] تقدم في الحج[٣] قول من زعم أن اسمه عطاء.

حديث ابن مسعود: (لما قسم النبي ﷺ غنائم حنين قال رجل من الأنصار)[٤] هو معتب بن قشير كما تقدم.

قوله: ([٥]قسمة غنائم حنين وأعطى أناسًا)[٦] قد سماهم ابن إسحاق في المغازي، فينظر منه[٧].

حديث علي: (بعث النبي ﷺ سرية واستعمل رجلاً من الأنصار)[٨] كذا في هذه الرواية، وهي سرية علقمة بن مجزز المدلجي، والذي وقع له ذلك هو عبد الله بن حذافة السهمي كما رواه أحمد[٩] وابن ماجه[١٠] من حديث أبي سعيد[١١]، فلعل من أطلق عليه أنصاريًا أطلقه باعتبار حلف، أو غير ذلك من أنواع المجاز.

حديث أبي موسى ومعاذ في بعثهما إلى اليمن، فيه: (وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه)[١٢] لم يسم هذا الرجل الذي ارتد.

حديث أبي موسى في حجته (حتى مشطتني امرأة من نساء بني قيس)[١٣] تقدم أنها لم تسم، وأظن أن المراد بقيس والده، فكأنها كانت من نساء أحد إخوته.

---

(١) رقم (٤٣٣٧).
(٢) رقم (٤٣٢٩).
(٣) رقم (١٥٣٦).
(٤) رقم (٤٣٣٥).
(٥) د زيادة «في».
(٦) رقم (٤٣٣٦).
(٧) د «فيه».
(٨) رقم (٤٣٤٠).
(٩) (١٨/ ١٨٢، ح١١٦٣٩).
(١٠) (٢/ ٩٥٥، ح٢٨٦٣).
(١١) رقم (٤٣٤١، ٤٣٤٢) وفي: د زيادة «الخدري».
(١٢) رقم (٤٣٤٢).
(١٣) رقم (٤٣٤٦).

حديث معاذ: (لما قرأ واتخذ الله إبراهيم خليلاً، فقال رجل خلفه: قرّت عين أم إبراهيم)[١] لم أقف على اسم هذا القائل.

حديث أبي سعيد: (بعث علي بذهيبة)[٢] وفيه: **(فقال رجل من الصحابة: كنا نحن أحق بهذا)** لم أعرف اسم هذا القائل، وكأنه أبهم سترًا عليه، وفيه: **(رجل غائر العينين)** تقدم أنه ذو الخويصرة[٣]، وقيل: عبد الله ابن ذي الخويصرة[٤]، وكلاهما عند المصنف، وقيل فيه: حرقوص وجزم بذلك ابن سعد.

حديث جرير في (كسر ذي الخلصة)[٥] فيه: **(فقال رسول جرير)** تقدم أنه أبو أرطأة حصين ابن ربيعة، وقد ذكره المصنف بكنيته من طريق أخرى هنا[٦]، ووقع مسمى عند مسلم[٧].

قوله: (وقال ابن إسحاق، عن يزيد)[٨] هو ابن رومان **(عن عروة)** هو ابن الزبير.

حديث جرير: (كنت باليمن فلما كنا في بعض الطرق رفع لنا ركب)[٩] لم يسم منهم أحد.

حديث جابر في قصة بعث الساحل فيه: (وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر)[١٠] هو قيس بن سعد بن عبادة كما عند المصنف، وهو الذي مرّ على بعيره راكبًا تحت ضلع الحوت.

حديث أبي هريرة[١١]: **(فكانت منهم**[١٢]**)** أي من بني تميم سبية عند عائشة، تقدم أنها أم سمرة في العتق[١٣].

---

(١) رقم (٤٣٤٨).

(٢) رقم (٤٣٥١).

(٣) رقم (٣٦١٠).

(٤) رقم (٦٩٣٣).

(٥) رقم (٤٣٥٥).

(٦) رقم (٤٣٥٧).

(٧) (٤/ ١٩٢٦، بدون رقم).

(٨) كتاب المغازي، باب (٦٤).

(٩) رقم (٤٣٥٩).

(١٠) رقم (٤٣٦١).

(١١) رقم (٤٣٦٦).

(١٢) د «وكان منهم»، لفظ البخاري «فيهم».

(١٣) رقم (٢٥٤٣).

(٦٧) من حج أبي بكر إلى التفسير

حديث ابن عباس رضي الله عنه (في قدوم وفد عبد القيس)[١] تقدم في أول الكتاب[٢].

حديث أم سلمة : (فأرسلت إليه الخادم)[٣] لم تسم.

حديث أبي هريرة : (بعث النبي ﷺ خيلاً قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له : ثمامة)[٤] في الفتوح لسيف أن الذي أسر ثمامة هو : العباس بن عبد المطلب، وفيه نظر.

حديث ابن عباس : (قدم مسيلمة الكذاب)[٥] وفيه : **(أحدهما العنسي)** اسمه عيهلة بياء أخيرة ساكنة، ولقبه الأسود، تنبأ باليمن فقتل بصنعاء، وصاحب اليمامة هو : مسيلمة.

قوله : (عن صالح)[٦] هو ابن كيسان.

(عن ابن عبيدة) هو عبد الله[٧].

(أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار رملة بنت الحارث بن كريز وكان تحته ابن الحارث بن كريز، وهي أم عبد الله بن عامر) مقتضى هذا السياق أن التي نزل مسيلمة عليها هي زوجته، وليس كذلك بل التي نزل عليها هي : رملة بنت الحدث بدال مهملة بعد الحاء المهملة لا براء قبلها ألف، كذا هو عند ابن سعد وغيره، والحدث هو : ابن/ ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصاري[٨]، وكانت دارها دار الوفود، ولعل الحدث صحف بالحارث إذ الحارث يكتب بلا ألف، وأما زوجة مسيلمة فهي كيسة بعد الكاف ياء مثناة تحتانية مشددة ابنة الحارث بن كريز بضم الكاف ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس تزوجها مسيلمة ثم قتل عنها فخلف عليها ابن عمها عبد الله بن عامر بن كريز فولدت له عبد الله وعبد الرحمن وعبد الملك ذكر ذلك الدارقطني في المؤتلف

م ٣٠٩

---

(١) رقم (٤٣٦٧).

(٢) رقم (٥٣).

(٣) رقم (٤٣٧٠).

(٤) رقم (٤٣٧٢).

(٥) رقم (٤٣٧٣).

(٦) رقم (٤٣٧٨).

(٧) د «هو ابن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة».

(٨) د «من الأنصار».

والمختلف[١]، وتبعه ابن ماكولا[٢] فعلى هذا، فالصواب أن يقال، وهي أم عبد الله بن عبد الله ابن عامر، ولعلها كانت كذلك فسقط عبد الله الثاني على بعض الرواة، ويمكن أن يقال إن أصحاب مسيلمة نزلوا دار الوفود وهي دار بنت الحدث، ونزل هو دار زوجته بنت الحارث، فيرتفع التصحيف وليس مقصود البخاري منه إلا أن يسوق حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله عنهما في رؤيا النبي ﷺ، وباقي القصة أورده ضمنًا وتبعًا، والله الموفق.

حديث حذيفة: (جاء أهل نجران)[٣] تقدم أن رأسهم: السيد والعاقب.

حديث أبي موسى: (قدمت أنا وأخي من اليمن)[٤] تقدم[٥] أنه أبو رهم، **(وأم عبد الله بن مسعود)** هي أم عبد.

حديث (زهدم)[٦] هو ابن مضرب الجرمي.

(لما قدم أبو موسى) يعني الكوفة أكرم.

(هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجًا وفي القوم رجل جالس) لم يسم هذا الرجل، ووقع في الترمذي[٧] وغيره مايوهم أنه زهدم المذكور.

(شعبة عن سليمان)[٨] هو الأعمش **(عن ذكوان)** هو أبو صالح السمان.

حديث أبي هريرة: (وأبق غلام لي)[٩] لم أعرف اسمه، ويحتمل أن يكون هو: سعد الدوسي.

حديث: (إن امرأة من خثعم استفتت)[١٠] لم أعرف اسمها ولا اسم أبيها.

---

(١) (٤/ ١٩٥٦)، و(٤/ ١٩٧٣).
(٢) الإكمال (٧/ ١٥٧)، و(٧/ ١٦٨).
(٣) رقم (٤٣٨٠).
(٤) رقم (٤٣٨٤).
(٥) رقم (٣٧٦٣).
(٦) رقم (٤٣٨٥).
(٧) (٤/ ٢٧١، ح١٨٢٦).
(٨) رقم (٤٣٨٨).
(٩) رقم (٤٣٩٣).
(١٠) رقم (٤٣٩٩).

(أيوب)[١] هو السختياني . **(عن محمد)** هو ابن سيرين **(عن ابن أبي بكرة)** هو عبد الرحمن .

حديث طارق بن شهاب : (أن ناسًا من يهود قالوا : لو نزلت هذه الآية فينا يعني قوله تعالى : ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾)[٢] تقدم أن المخاطب بذلك عمر بن الخطاب[٣] ، وأن المتكلم به منهم كعب الأحبار .

حديث ابن عمر : (حلق النبي ﷺ في حجة الوداع)[٤] تقدم[٥] أن اسم الذي حلق رأس النبي ﷺ هو معمر بن عبد الله بن نضلة .

حديث سعد بن أبي وقاص : (ولا يرثني إلا ابنة لي)[٦] تقدم أنها أم الحكم الكبرى .

حديث عروة بن الزبير : (سئل أسامة بن زيد وأنا شاهد)[٧] لم أعرف اسم السائل عن ذلك .

حديث يعلى بن أمية : (كان لي أجير فقاتل إنسانًا)[٨] تقدم أن الأجير لم يسم ، وأن يعلى هو الذي عض يد أجيره .

حديث كعب بن مالك في قصة توبته عن تخلفه في غزوة تبوك ، فيه : (فقال : ما فعل كعب؟ فقال رجل من بني سلمة)[٩] في مغازي الواقدي[١٠] أن اسمه عبد الله بن أنيس ، وفيه : **(إذا نبطي من الشام)** لم يسم هذا النبطي ، وملك غسان هو : الحارث بن أبي شمر ، وامرأة كعب بن مالك اسمها خيرة ، وامرأة هلال بن أمية اسمها : خولة بنت عاصم ، والذي بشر كعبًا بتوبته وسعى إليه بذلك حمزة بن عمرو الأسلمي ، والذي ركض الفرس لم أعرف اسمه ، وفي مغازي الواقدي أن الذي استعار كعب منه الثوبين هو : أبو قتادة ، فيحتمل أن يكون هو صاحب الفرس ؛ لأنه كان

---

(١) رقم (٤٤٠٦) .
(٢) رقم (٤٤٠٧) .
(٣) رقم (٤٥) .
(٤) رقم (٤٤١٠) .
(٥) رقم (١٧٢٦) .
(٦) رقم (٤٤٠٩) .
(٧) رقم (٤٤١٣) .
(٨) رقم (٤٤١٧) .
(٩) رقم (٤٤١٨) .
(١٠) (٣/ ٩٩٧) .

فارس النبي ﷺ.

حديث ابن عباس (إلى عظيم البحرين)[١] هو المنذر بن ساوى، وكسرى هو ابن هرمز.

حديث أبي بكرة (أن أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى)[٢] هي بوران، رواه ابن قتيبة وغيره من طريق عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه.

قوله: (وسكت عن الثالثة، أو قال فنسيتها)[٣] القائل ابن عيينة، والساكت شيخه سليمان الأحول.

قول عائشة: (دخل عليّ عبد الرحمن)[٤] تعني أخاها، وكان السواك جريدة رطبة كما عند المؤلف[٥] أيضًا[٦].

(قول الزهري: أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم)[٧] سمى منهم عروة، وهو عند المصنف[٨]، وأبو سلمة بن عبد الرحمن.

قوله: (فقال بعضهم: قد غلبه الوجع)[٩] القائل هو عمر، صرح به المصنف في كتاب الطب[١٠].

قول الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة: (فأقبل راكب)[١١] لم أعرف اسمه.

* * *

---

(١) رقم (٤٤٢٤).

(٢) رقم (٤٤٢٥).

(٣) رقم (٤٤٣١).

(٤) رقم (٤٤٣٨).

(٥) د «المصنف».

(٦) رقم (٤٤٥١).

(٧) رقم (٤٤٦٣).

(٨) رقم (٦٥٠٩).

(٩) رقم (٤٤٣٢).

(١٠) رقم (٥٦٦٩).

(١١) رقم (٤٤٧٠).

م ٣١٠

/ (٦٥) من أول التفسير إلى آخر البقرة[١]

قوله: (**وقال غيره: يسومونكم: يولونكم**)[٢] هذا قول أبي عبيدة معمر بن المثنى في المجاز[٣].

قوله: (**وقال بعضهم: الحبوب التي تؤكل كلها فوم**) هذا يحكى عن: عطاء، وقتادة.

قوله: (**وقال غيره: يستفتحون: يستنصرون**) هو قول أبي عبيدة[٤].

(**حدثني عمرو بن علي**)[٥] هو الفلاس، (**حدثنا يحيى**) هو ابن سعيد القطان، (**حدثنا سفيان**) هو الثوري (**عن حبيب**) هو ابن أبي ثابت.

(**عن عبد الله بن أبي حسين**)[٦] نسب إلى جده وهو عبد الله بن عبد الرحمن[٧].

قول عمر: (**بلغني معاتبة النبي ﷺ بعض نسائه**)[٨] هي عائشة وحفصة، وقوله: (**فدخلت عليهن، فقالت لي إحداهن**) هي زينب بنت جحش كما رويناه في جزء حاجب الطوسي[٩] من الوجه الذي أخرجه منه البخاري، ومن طريقه رواه الخطيب[١٠]، ولأم سلمة مع عمر كلام آخر أخرجه البخاري بعد ذلك من حديث ابن عباس عن عمر.

حديث البراء في تحويل القبلة: (**فخرج رجل ممن كان صلى معه**)[١١] هو عباد بن بشر كما مضى، والمسجد مسجد بني عبد الأشهل، والرجال الذين ماتوا قبل التحويل سمينا منهم: أسعد بن زرارة، والبراء بن معرور كما تقدم.

---

(١) ب «القرآن».

(٢) كتاب التفسير، سورة البقرة، باب (٢).

(٣) (١/ ٤٠).

(٤) مجاز القرآن (١/ ٤٧).

(٥) رقم (٤٤٨١).

(٦) رقم (٤٤٨٢).

(٧) ب «عبد الله».

(٨) رقم (٤٤٨٣).

(٩) ب «الطوخي»، وهو خطأ، وهو: حاجب بن أحمد الطوسي، توفي سنة (٣٣٦هـ). كشف الظنون (١/ ٥٨٦).

(١٠) الأسماء المبهمة (ص: ٩٧).

(١١) رقم (٤٤٨٦).

وفيه حديث ابن عمر: (**إذ جاء جاء**)[١] لم يسم، ومن فسره بالذي قبله فقد أخطأ؛ لأن الصلاة في حديث البراء كانت صلاة العصر، وهذه[٢] الصبح، وذاك مسجد بني حارثة، وذا مسجد قباء.

قول أنس: (**لم يبق ممن صلى للقبلتين غيري**)[٣] يعني قبلة بيت المقدس والكعبة.

حديث أنس: (**أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية**)[٤] لم أعرف اسم المكسورة.

قوله: (**قراءة العامة يطيقونه، وهو أكثر**)[٥] يشير إلى قراءة ابن عباس وعائشة وعكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ[٦]﴾ أي يعجزون عنه، والمراد بالعامة هنا القراءة المشهورة الموافقة لرسم المصحف.

قوله: (**عن الشعبي، عن عدي**)[٧] يعني ابن حاتم الطائي.

(**قال أخذ عدي**) القائل هو الشعبي، أو عدي، قال ذلك على سبيل التجريد.

قول سهل بن سعد: (**وكان رجال إذا أرادوا الصوم**)[٨] هم من الأنصار، وقد سمى منهم: صرمة بن قيس.

حديث نافع عن ابن عمر: (**أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير**)[٩] هما نافع بن الأزرق كما تقدم. والثاني يحتمل أن يفسر بالعلاء بن عرار وسيأتي[١٠].

قول ابن وهب: (**أخبرني فلان**)[١١] هو ابن لهيعة، والرجل الذي أتى ابن عمر هو: العلاء ابن عرار بمهملات، بينه النسائي في كتاب الخصائص، وفي أمالي النجاد: أنه ابن عرار أو

---

(١) رقم (٤٤٨٨).
(٢) د زيادة «صلاة».
(٣) رقم (٤٤٨٩).
(٤) رقم (٤٥٠٠).
(٥) كتاب التفسير، سورة البقرة، باب (٢٥).
(٦) د «يطوقونه».
(٧) رقم (٤٥٠٩).
(٨) رقم (٤٥١١).
(٩) رقم (٤٥١٣).
(١٠) ب «الآتي».
(١١) رقم (٤٥١٤).

الهيثم بن حنش.

قوله: (قال رجل برأيه ما شاء)[١] هو عمر كما في مسلم[٢]، وفي بعض نسخ البخاري كذلك[٣].

(النضر)[٤] هو ابن شميل **(عن شعبة عن سليمان)** هو الأعمش.

قوله: (وقال عبد الله)[٥] هو ابن الوليد العدني.

قوله: (تدري فيم أنزلت[٦]**؟ قلت: لا. قال: أنزلت في كذا وكذا)**[٧] للطبري[٨] في التفسير قال: نزلت في إتيان النساء يعني مدبرات.

قوله: (عباد بن راشد، حدثنا الحسن)[٩] هو البصري، **(حدثنا مَعْقِل بن يَسار)** هو المزني.

(قال: كانت لي أخت) اسمها جميلة، بضم الجيم سماها ابن الكلبي، وحكى السهيلي في اسمها ليلى.

(وقال إبراهيم) هو ابن طهمان، **(عن يونس)** هو ابن عبيد[١٠].

قوله: (طلقها زوجها) هو أبو البداح بن عاصم بن عدي، كذا قاله بعض الناس، وهو غلط، فإن أبا البداح تابعي، والصحبة لأبيه، فلعله هو الزوج، ووقع في كتاب المجاز لابن عبد السلام أنه عبد الله بن رواحة.

(يزيد بن زريع عن حبيب)[١١] هو ابن الشهيد.

---

(١) رقم (٤٥١٨).
(٢) (٢/٨٩٨، ح١٦٦/١٢٢٦).
(٣) أثبتوه في طبعة دار السلام (ص: ٧٦٨)، والتي وصفوها: «طبعة فريدة مصحّحة . . . ومأخوذة من أصحّ النسخ» وإلى الله المشتكى.
(٤) رقم (٤٥١٦).
(٥) عقب حديث (٤٥٢٣).
(٦) ب «نزلت».
(٧) رقم (٤٥٢٦).
(٨) د «للطبراني».
(٩) رقم (٤٥٢٩).
(١٠) ب «عبيد الله».
(١١) رقم (٤٥٣٠).

(حدثني إسحاق، حدثنا روح)[1] هو ابن عبادة، (حدثنا شبل) هو ابن عباد.

(حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا يزيد)[2] هو ابن هارون، (أخبرنا هشام) هو الدستوائي (عن محمد) هو ابن سيرين، (عن عَبِيدة) هو بفتح العين، وهو ابن عمرو السلماني.

(الأعمش/ حدثنا مسلم)[3] هو ابن صبيح أبو الضحى، وفي طبقته مسلم الملائي الأعور، ولم يخرج له البخاري.

م ٣١١

(النفيلي حدثنا مسكين)[4] هو ابن بكير.

(٣) آل عمران، والنساء

حديث الأشعث (وغريمه) هو جفشيش[5] كما تقدم.

حديث عبد الله بن أبي أوفى: (أن رجلاً أقام سلعة)[6] لم أعرف اسمه.

(عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو[7] في الحجرة[8] فجرحت[9] إحداهما الأخرى[10] باشفى في كفها)[11] لم أعرف اسمها.

حديث ابن عباس: (عن أبي سفيان بن حرب في قصة هرقل) فيه: (عظيم بصرى)[12] وهو

---

(١) رقم (٤٥٣١).

(٢) رقم (٤٥٣٣).

(٣) رقم (٤٥٤٠).

(٤) رقم (٤٥٤٥).

(٥) ب «الخفشيش».

(٦) رقم (٤٥٥١).

(٧) أثبت الحافظ هنا «أو» وقال عند شرح الحديث برقم (٤٥٥٢): «كذا للأكثر بواو العطف»، وللأصيلي وحده: «في بيت أو حجرة» بأو، والأول: هو الصواب.

(٨) د «حجرة».

(٩) لفظ البخاري كما في اليونينية (٦/ ٣٥) «فخرجت»، ولم يتعرض الحافظ لشرح هذه الكلمة، قال الزركشي في التنقيح (٢/ ٩٠٥): «فجرحت إحداهما»، كذا للأصيلي، بالجيم من الجرح على مالم يسم فاعله، وعند الباقين: «فخرجت» من الخروج، وهو الصواب.

(١٠) ب زيادة «وقد أنفذ»، وفي: د «أنفذ» بدل «الأخرى».

(١١) رقم (٤٥٥٢).

(١٢) رقم (٤٥٥٣).

الحارث بن أبي شمر الغساني .

قوله : (فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل) فيه مجاز ، وذلك أنه أرسل به إليه صحبة عدي بن حاتم كما في رواية ابن السكن في الصحابة ، وقد أوردنا بقية ما فيه في أول الكتاب[١] .

قوله : (فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه)[٢] سمى منهم المصنف في كتاب الوقف[٣] : أبيّ بن كعب ، وحسان بن ثابت .

حديث ابن عمر (في اليهوديين الزانيين)[٤] تقدم أن الرجل لم يسم ، وأن[٥] المرأة بسرة ، وأن الذي وضع يده على آية الرجم عبد الله بن صوريا .

قوله : (العن فلانًا وفلانًا)[٦] سماهم المؤلف : الحارث بن هشام ، وصفوان بن أمية ، وسهيل بن عمرو ، وقد أسلم الثلاثة ، وسمى الترمذي[٧] في روايته : أبا سفيان بن حرب ، وفي كتاب ابن أبي شيبة منهم العاصي بن هشام ، وهو وهم فإن العاصي قتل قبل ذلك ببدر ، ونقل السهيلي عن رواية الترمذي فيهم عمرو بن العاصي فوهم في نقله .

قوله : (العن فلانًا وفلانًا لأحياء من العرب)[٨] هم الذين قدّمنا قبل ولم يرد بقوله[٩] : «أحياء» قبائل ، وإنما أراد ضد أموات ، وعند الإسماعيلي : العن فلانًا وفلانًا وأناسًا من العرب ، ثم رأيته عند مسلم[١٠] عصية ، ورعل وذكوان ، فتعين أن المراد أحياء أي قبائل .

حديث البراء بن عازب في أحد : (ولم يبق معه غير اثني عشر رجلاً)[١١] قيل : هم العشرة وعمار وابن مسعود وجابر ، وهذا غلط من قائله ، إنما ذلك في حال الانفضاض يوم

---

(١) رقم (٧) .
(٢) رقم (٤٥٥٤) .
(٣) رقم (٢٧٥٢) .
(٤) رقم (٤٥٥٦) .
(٥) ب ، د زيادة «الاسم» .
(٦) رقم (٤٥٥٩) .
(٧) (٥/ ٢٢٧ ، رقم ٣٠٠٤) .
(٨) رقم (٤٥٦٠) .
(٩) ب «بقولنا» .
(١٠) (١/ ٤٦٨ ، ح ٢٩٧/ ٦٧٧) .
(١١) رقم (٤٥٦١) .

الجمعة[١]، وقد ثبت في الصحيح أن عثمان بن عفان رضي الله عنه لم يبق معه، وحكى ابن التين أن الاثني عشر كانوا من الأنصار، وأنهم ممن قتل ولحق النبي ﷺ بالجبل، وليس معه إلا طلحة بن عبيد الله، وقد ذكر الواقدي[٢] والبلاذري أسماء من ثبت معه ﷺ بأحد، فمن المهاجرين: أبو بكر وعمر وعلي وسعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير وأبو عبيدة وعبد الرحمن ابن عوف، ومن الأنصار أسيد بن حضير والحباب بن المنذر والحارث بن الصمة وسعد بن معاذ وأبو دجانة وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وسهل بن حنيف[٣]، قالوا: وبايعه يومئذ منهم على الموت من المهاجرين: علي وطلحة والزبير، ومن الأنصار: الحارث، والحباب، وعاصم وسهل، وأبو دجانة، والله أعلم.

(**حدثنا أحمد بن يونس، أراه قال: حدثنا أبوبكر**)[٤] يعني ابن عياش، رواه الحاكم في المستدرك[٥] من طريق أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، من غير تردد.

قوله: (**في حديث ابن عباس دعا النبي ﷺ يهودًا، فسألهم عن شيء فكتموه إياه**)[٦] كان السؤال عن صفته عندهم بإيضاح، فأخبروه بأمر مجمل.

حديث عائشة: (**أن رجلاً كانت له يتيمة فنكحها، وكان لها عذق**)[٧] لم أر من سماها.

(**الأشجعي عن سفيان**)[٨] هو الثوري، (**عن الشيباني**) هو أبو إسحاق سليمان.

(**أبو**[٩] **أسامة عن إدريس**)[١٠] هو ابن يزيد الأودي.

حديث عائشة: (**هلكت قلادة لأسماء فبعثت رجالاً في طلبها**)[١١] المبعوث[١٢] أسيد بن

---

(١) رقم (٩٣٦).
(٢) المغازي (١/ ٢٤٠).
(٣) د زيادة «رضي الله عنهم أجمعين».
(٤) رقم (٤٥٦٣).
(٥) (٢/ ٢٩٨).
(٦) رقم (٤٥٦٨).
(٧) رقم (٤٥٧٣).
(٨) رقم (٤٥٧٦).
(٩) د «ابن» بدل «أبو».
(١٠) رقم (٤٥٨٠).
(١١) رقم (٤٥٨٣).
(١٢) د زيادة «هو».

حضير ومن تبعه.

(**حديث عروة**) هو ابن الزبير: (**خاصم الزبير رجلاً من الأنصار**)[١] هو ثابت بن قيس بن شماس، وقيل: ثعلبة بن حاطب، وقيل: حميد.

(**سفيان عن عبيد الله**)[٢] هو ابن أبي يزيد المكي، (**سمعت ابن عباس قال: / كنت أنا وأمي**) هي لبابة بنت الحارث[٣] أم الفضل.

م ٣١٢

قوله: (**وقال غيره، المراغم: المهاجر**)[٤] هو قول أبي عبيدة في المجاز[٥]، قال: المراغم والمهاجر واحد.

قوله: (**غندر، وعبد الرحمن**)[٦] هو ابن مهدي، (**قالا: حدثنا شعبة، عن عدي**) هو ابن ثابت، (**عن عبد الله بن يزيد**) وهو الخطمي، وقوله: (**رجع ناس**) هم عبد الله بن أبيّ، وأصحابه، وكانوا ثلث الناس، والفريق الذين قالوا: (**اقتلهم**) المهاجرون.

حديث ابن عباس: (**كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال: السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته**)[٧]، القاتل: محلم بن جثامة، والمقتول: عامر بن الأضبط[٨]، رواه البغوي في معجم الصحابة من طريق عبد الله بن أبي حدرد، وكان أمير السرية أبو قتادة الأنصاري.

حديث البراء: (**لما نزلت ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ﴾ قال: ادعوا فلانًا**)[٩] هو زيد بن ثابت كما بينه في رواية أخرى[١٠].

قوله: (**حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة**)[١١] هو ابن شريح (**وغيره**) هو عبد الله بن

---

(١) رقم (٤٥٨٥).
(٢) رقم (٤٥٨٧).
(٣) ب زيادة «هي».
(٤) رقم (٤٥٨٨).
(٥) (١/ ١٣٨).
(٦) رقم (٤٥٨٩).
(٧) رقم (٤٥٩١).
(٨) د «الأخطب»، والمثبت هو الصواب، له ترجمة في الإصابة (٣/ ٥٧٦).
(٩) رقم (٤٥٩٣).
(١٠) رقم (٢٨٣١).
(١١) رقم (٤٥٩٦)، قلت: وأخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٣٤) قال: حدثني يونس بن عبد الأعلى، =

لهيعة كما رواه الطبراني في المعجم الأوسط[١] .

حديث أبي الأسود: (عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن ناسًا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين يأتي السهم يرمي به فيصيب أحدهم)[٢] الحديث. سمى ابن أبي حاتم في تفسيره من طريق ابن جريج[٣] عن عكرمة، ومن طريق ابن عيينة عن ابن إسحاق[٤]. الناس المذكورين وهم: عليّ بن أمية بن خلف، وأبو العاصي بن منبه بن الحجاج، وزمعة بن الأسود، والحارث بن زمعة، وأبو قيس[٥] بن الفاكه. وعند ابن جريج: أبو قيس بن[٦] الوليد بن المغيرة.

(فليح)[٧] هو ابن سليمان[٨]، **(حدثنا هلال)** هو ابن أبي ميمون.

(٥) المائدة، والأنعام

قوله: (وقال غيره: الإغراء التسليط)[٩] هو قول صاحب العين[١٠] .

حديث طارق بن شهاب: (قالت اليهود لعمر)[١١] تقدم أن قائلهم لهذه المقالة هو: كعب

= قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني حيوة، أو ابن لهيعة ـ الشك من يونس ـ عن أبي الأسود، الحديث.

(١) (١/ ١١٥، ح٣٥٨) وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي الأسود إلا ابن لهيعة، وكذا أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣/ ١٠٤٥، رقم٥٨٦٢).

(٢) رقم(٤٥٩٦).

(٣) التفسير (٣/ ١٠٤٦، رقم٥٨٦٥).

(٤) التفسير (٣/ ١٠٤٦، رقم٥٨٦٤)، من طريق عبد الرزاق، وهو عنده في التفسير (١/ ٤٧٥، رقم٦٣١).

(٥) د «عيسى».

(٦) ب «أبي» بدل «ابن»، قلت: أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٣٤)، وعنده: «قيس بن الفاكه بن المغيرة» و«قيس بن الوليد بن المغيرة».

(٧) رقم(٤٦٠٤).

(٨) في ب «سليم»، وهو خطأ.

(٩) تفسير سورة المائدة، باب(١).

(١٠) في العين (٤/ ٤٤١، الملحق مع الثامن): الإغراء: الإيلاع، قال الله تعالى: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ﴾.

(١١) رقم(٤٦٠٦).

الأحبار[١].

حديث أنس (في العرنيين)[٢] تقدم.

وقول عنبسة: (يا أهل كذا) في رواية أخرى: **(يا أهل الشام)** وفي رواية أخرى: **(يا أهل هذا الجند)**.

حديث أنس (في التي كسرت ثنيتها)[٣] لم تسم.

(سفيان)[٤] **هو الثوري، (وخالد)**[٥] هو ابن عبد الله الطحان، **(كلاهما عن إسماعيل)** هو ابن أبي خالد.

قوله: (وقال غيره: الزلم هو: القدح لا ريش له... إلخ)[٦] هو تفسير السدي، رواه الطبري[٧] وغيره، وروي معناه عن مجاهد وغيره.

حديث أنس: (إني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانًا وفلانًا، إذ جاء رجل)[٨] تقدم[٩] من تسمية من كان مع أبي طلحة أبيّ بن كعب، وسهيل بن بيضاء وغيرهما، وأما الرجل الذي جاء فلم يسم.

(عيسى)[١٠] هو ابن يونس، **(وابن إدريس)** عبد الله **(كلاهما عن أبي حيان) التيمي**.

حديث أنس: (فقال رجل: من أبي؟ قال[١١]**: أبوك فلان)**[١٢] تقدم أنه عبد الله بن حذافة.

قوله: (يقال[١٣] **على الله حسبانه)**[١٤] أي حسابه.

---

(١) رقم (٤٥).

(٢) رقم (٤٦١٠).

(٣) رقم (٤٦١١).

(٤) رقم (٤٦١٢).

(٥) رقم (٤٦١٥).

(٦) تفسير سورة المائدة، باب (١٠).

(٧) التفسير (٦/ ٧٧).

(٨) رقم (٤٦١٧).

(٩) رقم (٢٤٦٤).

(١٠) رقم (٤٦١٩).

(١١) د «فقال».

(١٢) رقم (٤٦٢١).

(١٣) د «فقال».

(١٤) التفسير، سورة الأنعام.

قوله: (عن العوام)[١] هو ابن حوشب **(عن مجاهد)**.

(شعبة عن عمرو)[٢] هو ابن مرة.

(٧) من أول الأعراف إلى آخر هود

عن أبي سعيد قال: (جاء رجل من اليهود فقال: يا محمد إن رجلاً من أصحابك من الأنصار قد لطمني)[٣] اليهودي اسمه فنحاص، وجاء في الذي لطمه أنه أبو بكر، وفي رواية أنه عمر، لكن فيه نظر؛ لقوله هنا: من الأنصار، فيحتمل تعدد القصة، لكن فنحاص ملطوم أبي بكر.

قول ابن عباس: (الصم البكم نفر من بني عبد الدار)[٤] هم الذين كانوا يحملون اللواء يوم أحد حتى قتلوا، وأسماؤهم في السيرة.

حديث ابن عمر: (أن رجلاً جاءه فقال: يا أبا عبد الرحمن)[٥] تقدم في البقرة[٦].

قوله: (بيان) هو ابن بشر، **(أن وبرة)**[٧] هو ابن عبد الرحمن.

قوله: (فقال رجل: كيف ترى في قتال الفتنة)/ هذا الرجل اسمه حكيم سماه البيهقي في روايته لهذا الحديث من الطريق التي أخرجها البخاري. ـــم ٣١٣

(حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي، أخبرنا عبد الله)[٨] هو ابن المبارك.

قوله: (لأواه شفقًا وفرقًا... إلخ)[٩] هو كلام أبي عبيدة في المجاز[١٠]، ولم يسم الشاعر. وهو المنقب العبدي، واسمه عائذ بن محسن بن ثعلبة، وهذا البيت في قصيدة له أولها: «أفاطم قبل بينك متعيني».

---

(١) عقب حديث رقم (٤٦٣٢).

(٢) رقم (٤٦٣٤).

(٣) رقم (٤٦٣٨).

(٤) رقم (٤٦٤٦).

(٥) رقم (٤٦٥٠).

(٦) رقم (٤٥١٣).

(٧) رقم (٤٦٥١).

(٨) رقم (٤٦٥٣).

(٩) التفسير، (٥) سورة براءة.

(١٠) (١/ ٢٧٠).

حديث: (بعثني أبو بكر في تلك الحجة)[١] يعني حجة أبي بكر الصديق سنة تسع.

(في مؤذنين) لم يسموا.

حديث حذيفة: (ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة)[٢] في رواية الإسماعيلي تعيين الآية، وهي قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾، وفيه: فقال أعرابي، لم يسم، والأربعة من المنافقين الذين أشار إليهم حذيفة يمكن معرفة تعيينهم من الاثني عشر أصحاب العقبة بتبوك فينظر فيمن تأخرت[٣] وفاته منهم، ويطبق على ذلك.

قوله: (قال ابن أبي مليكة: وكان بينهما شيء)[٤] أي بين ابن عباس، وابن[٥] الزبير، وكان الاختلاف بينهما في أمر البيعة بالخلافة لابن الزبير فأبى ابن عباس حتى يجتمع الناس عليه، فأمره ابن الزبير بالخروج من مكة، فآل الأمر إلى أن خرج إلى الطائف فأقام به حتى مات. وقد ساق مسلم طرفًا من ذلك.

قوله: (في الرواية الأخرى: لأن يربني بنو عمي)[٦] يعني بني أمية.

حديث أبي سعيد: (فقال رجل: ماعدلت)[٧] تقدم أنه ذو الخويصرة.

حديث أبي مسعود (فجاء أبو عقيل بصاع)[٨] تقدم في الزكاة[٩].

قول كعب بن مالك في حديثه (عن كلامي وكلام صاحبي)[١٠] هما مرارة بن الربيع[١١] وهلال بن أمية.

قوله: (في تفسير الحسنى وزيادة، وقال غيره: النظر إلى وجهه)[١٢] هذا رواه مسلم[١٣]

---

(١) رقم(٤٦٥٦).
(٢) رقم(٤٦٥٨).
(٣) ب «تأخر».
(٤) رقم(٤٦٦٥).
(٥) «ابن» لا توجد في: ب.
(٦) رقم(٤٦٦٦).
(٧) رقم(٤٦٦٧).
(٨) رقم(٤٦٦٨).
(٩) رقم(١٤١٥).
(١٠) رقم(٤٦٧٧).
(١١) د زيادة «العمري».
(١٢) كتاب التفسير، سورة يونس (١٠).
(١٣) (١/ ١٦٣، ح٢٩٧/ ١٨١)

من حديث ثابت، عن عبد الرحمن[١] بن أبي ليلى عن صهيب مرفوعًا، وقيل: الصواب أنه موقوف على عبد الرحمن، ورواه الطبري من قول أبي موسى الأشعري وحذيفة بن اليمان[٢] وغيرهما، وأخرجه ابن خزيمة من قول جرير بن عبد الله البجلي وغيره.

قوله: (وقال غيره: وحاق نزل، يحيق ينزل[٣]، يئوس فعول من يئست)[٤] هذا كلام أبي عبيدة في المجاز.

(حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا حجاج)[٥] هو ابن محمد.

قوله: (وقال غيره عن ابن عباس: يستغشون يغطون رءوسهم)[٦] وهذه رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أخرجها الطبري[٧] وغيره من طريقه، وعن ابن عباس فيها قول ثالث.

قوله: (إجرامي مصدر أجرمت، وبعضهم يقول: جرمت)[٨] هكذا ذكره أبو عبيدة في المجاز[٩].

(يزيد بن زريع، حدثنا سعيد) هو ابن أبي عروبة، **(وهشام)** هو الدستوائي، **(والرجل الذي عرض لابن عمر)** لم يسم.

حديث ابن مسعود: (أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة)[١٠] قيل: هو أبو اليسر كعب بن عمرو، وقيل: [١١] نبهان التمار، وقيل: فلان بن معتب[١٢]، رواه الطبري، وقيل: عمرو بن غزية، وقد ذكر بعض ذلك في كتاب الصلاة، في أوائل المواقيت[١٣].

---

(١) ب «عبد الله» بدل «عبد الرحمن».

(٢) التفسير (١١/ ١٠٥) وقال الحافظ في التغليق (٤/ ٢٢٣) بسند لا بأس به.

(٣) مجاز القرآن (٢/ ١٩٠).

(٤) مجاز القرآن (١/ ٢٦٨).

(٥) رقم (٤٦٨١).

(٦) رقم (٤٦٨٣).

(٧) التفسير (١١/ ١٨٦).

(٨) كتاب التفسير، (١١) هود، باب (٣).

(٩) (١/ ٢٨٨).

(١٠) رقم (٤٦٨٧).

(١١) د زيادة «هو».

(١٢) التفسير (١٢/ ١٣٥).

(١٣) رقم (٥٢٦).

(١٢) من أول يوسف إلى آخر (١٥) الحجر

(قال ابن عيينة، عن رجل عن مجاهد)[١] الرجل هو منصور بن المعتمر.

قوله: (وقال بعضهم: واحدها شد في الأشد) هو قول الكسائي.

قوله: (وأبطل الذي قال الأترج) قال أبو عبيدة في المجاز[٢]: زعم قوم أنه الترنج، وهذا أبطل باطل في الأرض، ولكن عسى أن يكون مع المتكإ أترج[٣].

قوله: (وقال غيره: متجاورات متدانيات)[٤] هو[٥] كلام أبي عبيدة في المجاز[٦]، وكذا قوله **(المثلات**[٧] **واحدها مَثُلَة)** وهي المثال، ولفظ أبي عبيدة[٨] مجازها، مجاز الأمثال.

قوله: (قال علي: وقال غيره (على صفوان) ينفذهم ذلك، وقوله: (قال علي) قلت لسفيان: إن إنسانًا روى عنك فزع)[٩] يعني بالزاي والعين المهملة.

(قال: هكذا قرأ عمرو) الإنسان المذكور هو الحميدي، وأشار علي بذلك إلى الرواية الشاذة/ التي قرأها الحسن في هذا الحرف (إذا فرغ) بالراء والغين المعجمة، وأما الغير المبهم في الأول فما عرفت من هو.

م ٣١٤

(١٦) من أول النحل إلى آخر (٢٩) العنكبوت

قوله: (وقال غيره: فإذا قرأت القرآن فاستعذ، هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة)[١٠] أشار إلى هذا المعنى أبو عبيدة في المجاز[١١]، ونقله ابن جريج عن بعض أهل

---

(١) كتاب التفسير، (١٢) سورة يوسف.
(٢) (١/ ٣٠٩).
(٣) ب «مع المتكاثر بخ».
(٤) كتاب التفسير، (١٣) سورة الرعد.
(٥) ب، د «هذا» بدل «هو».
(٦) (١/ ٣٣٢).
(٧) في (ب) «الأمثال».
(٨) مجاز القرآن (١/ ٣٢٣).
(٩) رقم (٤٧٠١).
(١٠) كتاب التفسير، (١٦) سورة النحل.
(١١) (١/ ٣٦٨).

العربية مبهمًا ورده على قائله .

قوله : (وقال ابن عيينة عن صدقة : أنكاثًا هي خرقاء) قال مقاتل : هي ريطة بنت عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، كانت إذا أبرمت غزلها نقضته ذكره السهيلي . قلت : وذكر ذلك البلاذري وغيره أيضًا ، وزاد أن لقبها الحظياء قالوا : وهي والدة أسد بن عبد العزى بن قصي ، وفي تفسير ابن مردويه أنها المجنونة التي كانت تصرع فدعا لها النبي ﷺ بالصبر ، واسمها سعيرة[١] الأسدية ، أخرجه من طريق ابن عباس بسند ضعيف وسيأتي في الطب[٢] أنها أم زفر .

(هارون الأعور عن شعيب)[٣] هو ابن الحبحاب .

قوله : (وقال غيره : نغضت سِنُّكَ أي : تحركت)[٤] هذا[٥] قول أبي عبيدة في المجاز[٦] .

قوله : (وقال مجاهد : وكان له ثمر ، ذهب وفضة . وقال غيره : جماعة الثمر)[٧] هو قول أبي عبيدة في المجاز[٨] ، وكذا قوله : **(باخع)** مهلك[٩] ، وقوله : **(ولم تظلم)** لم تنقص[١٠] ، وكذا قوله : **(أسفًا)** ندمًا[١١] .

قوله : (يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل)[١٢] قلت : وهو قول غير واحد ممن أسلم من أهل الكتاب كما نقله وثيمة[١٣] عنهم ، يزعمون أنه موسى بن

---

(١) ب «شعيرة» بالمعجمة، وفي: د «سعرة»، والمثبت هو الصواب، وقال الحافظ في الإصابة (٧/ ٧٠١) : قال المستغفري في كتابه : «شعيرة» بالشين المعجمة ، والصحيح بالمهملة ، قال الحافظ : ذكرها ابن منده بالشين المعجمة ، والقاف ، وتبعه أبو نعيم .

(٢) رقم (٥٦٥٢) .

(٣) رقم (٤٧٠٧) .

(٤) كتاب التفسير ، (١٧) سورة بني إسرائيل ، باب (١) ، بعد حديث (٤٧٠٨) .

(٥) د «هو» بدل «هذا» .

(٦) رقم (١/ ٣٨٢) .

(٧) كتاب التفسير ، (١٨) سورة الكهف .

(٨) (١/ ٤٠٢) .

(٩) مجاز القرآن (١/ ٣٩٣) .

(١٠) مجاز القرآن (١/ ٤٠٢) .

(١١) مجاز القرآن (١/ ٣٩٢) .

(١٢) رقم (٤٧٢٥) .

(١٣) د «وثمة» .

ميشا بن إفراثيم بن يوسف بن يعقوب، وهو ابن عم يوشع لأنه يوشع بن نون بن إفراثيم بن يوسف، والحق أنه موسى بن عمران.

قوله: (**يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد**)[١] لم أقف على اسم هذا المبهم.

قوله: (**وفي حديث غير عمرو، وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة**)[٢] هذا كلام سفيان، يشير إلى أن ذلك لم يقع في حديث عمرو، وقد رواه ابن مردويه من وجه آخر عن سفيان فأدرجه في حديث عمرو.

قوله: (**وقال غيره بكيًا**[٣] **جماعة باك**)[٤] هو قول أبي عبيدة في المجاز[٥].

(**شعبة عن سليمان**)[٦] هو الأعمش (**في قصة خباب**).

قوله في الأنبياء: (**وقال غيره أحسوا: توقعوا، من أحسست.. إلخ**)[٧] ذكره أبو عبيدة في المجاز[٨] بمعناه، وقال فيه: مجاز خامد مجاز هامد.

قوله في الحج: (**وقال غيره: يسطون يفرطون**)[٩] هذا قول أبي عبيدة في المجاز[١٠]. قال البخاري: ويقال: يسطون: يبطشون وهذا قول ابن عباس في رواية علي بن أبي طلحة عنه أخرجه الطبري[١١] وغيره.

قوله في المؤمنون: (**وقال غيره: من سلالة الولد... إلخ**)[١٢] هو[١٣] كلام أبي عبيدة في

---

(١) رقم (٤٧٢٦).
(٢) رقم (٤٧٢٧).
(٣) «بكيًا» لا توجد في (د).
(٤) كتاب التفسير، (١٩) سورة مريم.
(٥) (٢/٨).
(٦) رقم (٤٧٣٤).
(٧) كتاب التفسير، (٢١) سورة الأنبياء.
(٨) (٢/٣٥).
(٩) كتاب التفسير، (٢٢) سورة الحج.
(١٠) (٢/٥٤).
(١١) التفسير (١٧/٢٠٢).
(١٢) كتاب التفسير، (٢٣) سورة المؤمنون.
(١٣) د «هذا».

المجاز[١].

قوله في النور: (وقال غيره: سمي القرآن لجماعة السور، وسميت السورة لأنها مقطوعة... إلخ)[٢] هو كلام أبي عبيدة في المجاز[٣] أيضًا.

(واسم امرأة عويمر التي لاعنها)[٤] خولة بنت قيس ذكره مقاتل، وفي رواية لسهل أبهم الرجل والمرأة، وقد عين الرجل قبل، وكذا في رواية ابن عمر أبهمها وهما هذان.

وأما ما في رواية ابن عباس (أن هلال بن أمية قذف امرأته)[٥] فاسمها خولة بنت عاصم، والمرمي بها هو شريك بن سحماء بخلاف الأول، فوهم من زعم أنه المرمي بها.

(حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان)[٦] هو ابن كثير أخوه **(عن حصين)** بالضم هو ابن عبد الرحمن.

قوله: (في حديث الإفك، فقام رجل من الخزرج)[٧] هو سعد بن عبادة، وفيه **(فسأل عني خادمتي**[٨]**)** هي بريرة كما في رواية الزهري. وفيه، **(وقد جاءت امرأة من الأنصار)** لم تسم هذه المرأة، ولا الغلام الذي أرسل معها، قولها فيه **(الذين يرحلون هودجي)** وقع عند الواقدي[٩] من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة في حديث الإفك: أن الذي كان يرحل هودجها ويقود بعيرها أبو موهوبة مولى رسول الله ﷺ، وكان رجلًا صالحًا، وذكره البلاذري فقال: أبو / مويهبة[١٠].

م ٣١٥

حديث عائشة: (لما نزلت هذه الآية ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ أخذن أزرهن)[١١] في

---

(١) (٢/ ٥٥).
(٢) كتاب التفسير، (٢٤) سورة النور.
(٣) (١/ ٢٠).
(٤) رقم (٤٧٤٥).
(٥) رقم (٤٧٤٧).
(٦) رقم (٤٧٥١).
(٧) رقم (٤٧٥٧).
(٨) في (ب) «خادمي».
(٩) المغازي (٢/ ٤٢٧).
(١٠) ب «موهبة».
(١١) رقم (٤٧٥٨).

تفسير ابن مردويه وغيره أنهن نساء الأنصار .

قوله : (وقال غيره : السعير مذكر . . . إلخ)[١] هو كلام أبي عبيدة في المجاز[٢] ، وكذا قوله في الشعراء[٣] **(وقال غيره : لشرذمة طائفة قليلة . . . إلخ)** .

حديث ابن عباس (في نزول ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾)[٤] ذكر الواقدي أنهم كانوا يوم جمعهم لذلك خمسة وأربعين رجلاً من بني هاشم ، ومن بني عبد المطلب فقط .

قوله[٥] : (سفيان العصفري)[٦] هو ابن زياد .

قوله في العنكبوت : (وقال غيره : الحيوان والحيّ واحد)[٧] هو قول أبي عبيدة[٨] ، ولفظه مجاز الحيوان والحياة واحد .

(٣٠) من أول الروم إلى آخر (٣٤) سبأ

حديث مسروق : (بينما رجل يحدث في كندة)[٩] لم أقف على اسمه .

حديث أنس في الأحزاب : (وقعد في البيت ثلاثة رجال)[١٠] الحديث . في قصة الحجاب . وفي رواية[١١] : **(رجلان)** لم يسموا .

حديث عائشة : (كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ)[١٢] ذكروا من الواهبات أم شريك . وقد تقدم أن اسمها غزية ، وقيل : غزيلة ، روى هذا النسائي . وخولة بنت

---

(١) كتاب التفسير ، (٢٥) سورة الفرقان .

(٢) (٢/ ٧٠) .

(٣) (٢/ ٨٦) .

(٤) رقم (٤٧٧٠) .

(٥) د «حديث» بدل «قوله» .

(٦) رقم (٤٧٧٣) .

(٧) كتاب التفسير ، (٢٩) سورة العنكبوت .

(٨) مجاز القرآن (٢/ ١١٧) .

(٩) رقم (٤٧٧٤) .

(١٠) رقم (٤٧٩٣) .

(١١) رقم (٤٧٩٤) .

(١٢) رقم (٤٧٨٨) .

حكيم، صرح به المؤلف في النكاح[١]. وليلى بنت الحطيم، ذكره ابن أبي خيثمة عن أبي عبيدة معمر بن المثنى، وكذا ذكر فاطمة بنت شريح ولم يدخل بهؤلاء، وروي عن قتادة وغيره أن ميمونة بنت الحارث ممن وهبت نفسها للنبي ﷺ فتزوجها، وكذا قيل في زينب بنت خزيمة أم المساكين. وقال ابن عباس رضي الله عنه: لم يكن عند النبي ﷺ أحد ممن وهبت نفسها له.

قوله: (يقال: إناه إدراكه. . . إلخ)[٢] وفيه الكلام على قوله: **(لعل الساعة تكون قريباً)** هو قول أبي عبيدة في المجاز[٣].

قولها: (أرضعتني امرأة أبي القعيس)[٤] لم تسم.

(ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد)[٥] هو ابن عبد الله بن الهاد.

قوله في سبأ: (وقال غيره: العرم الوادي)[٦] هو قول قتادة، رواه ابن جرير بإسناد صحيح[٧].

حديث أبي هريرة: (أن عفريتاً تفلت عليَّ)[٨] يمكن أن يفسر بإبليس كما رواه مسلم[٩] من حديث أبي الدرداء.

(٣٩) من أول الزمر إلى آخر (٤٦) الأحقاف

قوله: (وقال غيره: متشاكسون، الرجل الشكس)[١٠] هو قول أبي عبيدة في المجاز[١١].

(ابن جريج[١٢] قال: قال يعلى)[١٣] هو ابن مسلم.

---

(١) رقم (٥١١٣).
(٢) كتاب التفسير، (٣٣) سورة الأحزاب، باب (٨).
(٣) (٢/ ١٤١).
(٤) رقم (٤٧٩٦).
(٥) بعد حديث رقم (٤٧٩٨) بدون رقم.
(٦) كتاب التفسير (٣٤) سورة سبأ.
(٧) التفسير (٢٢/ ٧٩).
(٨) رقم (٤٨٠٨).
(٩) (١/ ٣٨٥، ح ٤٠/ ٥٤٢).
(١٠) كتاب التفسير، (٣٩) سورة الزمر.
(١١) (٢/ ١٨٩).
(١٢) د «جرير» وهو خطأ.
(١٣) رقم (٤٨١٠).

حديث ابن عباس: (أن ناسًا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا، وأكثروا) الحديث، في نزول قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ سمى الواقدي منهم وحشي بن حرب.

حديث ابن مسعود: (جاء حبر إلى النبي ﷺ فقال: إن الله يمسك السموات على أصبع) لم يسم هذا الحبر.

(حدثنا إسماعيل بن خليل، حدثنا عبد الرحيم)[1] هو ابن سليمان، وفيه: **(عن عامر)** وهو الشعبي.

قوله في أول غافر: (ويقال: حم مجازها مجاز أوائل السور، ويقال: بل هو اسم... إلخ)[2] هذا كلام أبي عبيدة في المجاز[3]، ولفظه قال أبو عبيدة في قول الله عز وجل: ﴿حمٓ ۝١﴾ مجازها مجاز أوائل السور، وقال بعض العرب: بل هو اسم واحتج بقول شريح ابن أبي أوفى العبسي، وذكر البيت، ثم ساق باقي الكلام على ذلك.

قوله في فصلت: (وقال رجل لابن عباس)[4] قيل: هو نافع بن الأزرق، وقيل: عطية بن الأسود.

قوله: (وقال غيره: سواء للسائلين قدرها سواء... إلخ) هو كلام أبي عبيدة في المجاز[5] أيضًا.

قوله: (وقال غيره: ويقال للعنب إذا خرج أيضًا كافور وكفرى) قاله الأصمعي.

(حديث ابن مسعود: جاء رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف)[6] الثقفي هو عبد ياليل ابن عمرو بن عمير، رواه البغوي في تفسيره[7]، وقيل: حبيب بن عمرو، حكاه ابن الجوزي، وقيل: / الأخنس بن شريق حكاه ابن بشكوال[8] والقرشيان صفوان بن أمية وربيعة، رواه البغوي، وقيل: الأسود بن عبد يغوث حكاه ابن بشكوال.

٣١٦

---

(١) رقم (٤٨١٣).

(٢) كتاب التفسير، (٤٠) سورة المؤمن.

(٣) (٢/ ١٩٣).

(٤) كتاب التفسير، (٤١) سورة حم السجدة.

(٥) (٢/ ١٩٦).

(٦) رقم (٤٨١٧).

(٧) معالم التنزيل (٤/ ١١٢).

(٨) الغوامض والمبهمات (٢/ ٧٠٥).

قول سفيان: (حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد)[١] يعني ابن قيس الأعرج.

قوله: (وقيله يارب... إلخ)[٢] لم يعين قائله، وكنت أظنه من جملة قول مجاهد فلم أجده منقولاً عن مجاهد، ثم وجدت في كلام أبي عبيدة في المجاز نحوه، وهو كثير النقل منه كما علمت، قال أبو عبيدة[٣]: وقيله يارب: نصبه في قول أبي عمرو بن العلاء على نسمع سرهم ونجواهم، وقيله [ونسمع قيله]: وقال غيره هي في موضع الفعل: ويقول.

قوله: (وقال غيره: إنني براء مما تعبدون، العرب تقول نحن منك البراء... إلخ)[٤] هو قول أبي عبيدة في المجاز[٥] بمعناه.

قوله في الدخان: (الأعمش، عن مسلم)[٦] هو أبو الضحى.

قوله: (قال عبد الله)[٧] يعني ابن مسعود.

(إنما كان هذا) أي قوله: **(فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين)** وأشار بذلك إلى ما أخرجه مسلم[٨] في أول هذا الحديث، قال: جاء إلى عبد الله رجل فقال: تركت رجلاً في المسجد يفسر هذه الآية ﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾، قال: يأتي الناس يوم القيامة دخان فيأخذ بأنفاسهم حتى يأخذهم منه كهيئة الزكام، فقال عبد الله: إنما كان هذا فذكر الحديث، والرجل المذكور يحتمل أن يفسر بأبي مالك الأشعري، فإن الطبراني[٩] أخرج في ترجمته من طريق شريح بن عبيد عنه في أثناء حديث قال: الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة.

(وقال غيره: تُبَّع ملوك اليمن...)[١٠] إلخ، وهو قول أبي عبيدة[١١] أيضًا.

---

(١) عقب حديث (٤٨١٨).

(٢) كتاب التفسير، (٤٣) سورة حمٓ الزخرف.

(٣) مجاز القرآن (٢/ ٢٠٧).

(٤) كتاب التفسير، (٤٣) سورة حمٓ الزخرف.

(٥) (٢/ ٢٠٣).

(٦) رقم (٤٨٢٠).

(٧) رقم (٤٨٢١).

(٨) (٤/ ٢١٥٥، ح٣٩/ ٢٧٩٨).

(٩) المعجم الكبير (٣/ ٢٩٢، ح٣٤٤٠).

(١٠) كتاب التفسير، (٤٤) سورة حمٓ الدخان.

(١١) مجاز القرآن (٢/ ٢٠٩).

حديث ابن مسعود: (**قيل: يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت. قال: لمضر؟ إنك لجريء**)[(١)] وفي رواية للمؤلف[(٢)] (**فأتاه أبو سفيان**) يعني ابن حرب (**فقال: أي محمد إن قومك هلكوا**) وفي ترجمة كعب بن مرة في المعرفة[(٣)] لابن منده بإسناده إليه قال: دعا رسول الله ﷺ على مضر فأتيته. فقلت: يا رسول الله قد نصرك الله وأعطاك واستجاب لك وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم، فذكر الحديث. فهذا أولى أن يفسر به القائل لقوله: يا رسول الله، بخلاف أبي سفيان، فإنه وإن كان جاء أيضًا مستشفعًا، لكنه لم يكن أسلم إذ ذاك.

قوله في الأحقاف: (**وقال بعضهم: أثرة وأثرة وأثارة: بقية من علم**)[(٤)] هو قول أبي عبيدة في المجاز[(٥)].

قوله: (**فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئًا**)[(٦)] أبهم القول، وكان الذي دار بين مروان وعبد الرحمن في ذلك: أن مروان لما تكلم في البيعة ليزيد بن معاوية قال: سنة أبي بكر وعمر، فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر: بل سنة هرقل. بينه الإسماعيلي في مستخرجه.

(٤٧) من أول القتال إلى آخر (٥٦) الواقعة

(**حدثنا**[(٧)] **إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم**)[(٨)] هو ابن إسماعيل (**عن معاوية**) هو ابن أبي المزرد.

حديث البراء: (**بينما رجل من أصحاب النبي ﷺ يقرأ**)[(٩)] هو أسيد بن حضير كما تقدم.

(**حدثنا أحمد بن إسحاق السلمي، حدثنا يعلى**)[(١٠)] هو ابن عبيد.

قوله فيه: (**فقال رجل: ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله، فقال عليّ: نعم**) الرجل هو

---

(١) رقم (٤٨٢١).

(٢) رقم (١٠٠٧).

(٣) أورده الحافظ في الإصابة (٥/ ٦١٢) من طريق البغوي.

(٤) كتاب التفسير، (٤٦) سورة الأحقاف.

(٥) (٢/ ٢١٢).

(٦) رقم (٤٨٢٧).

(٧) في (ب) «حديث».

(٨) رقم (٤٨٣١).

(٩) رقم (٤٨٣٩).

(١٠) رقم (٤٨٤٤).

الأشعث بن قيس.

حديث ابن أبي مليكة (وأشار الآخر برجل آخر)[١] تقدم عنده، ويأتي أن عمر أشار بالأقرع ابن حابس، وأشار أبو بكر بالقعقاع بن معبد بن زرارة.

قوله: (ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر) الصديق؛ لأنه جد عبد الله بن الزبير لأمه، وقد روى ابن مردويه من طريق مخارق، عن طارق، عن أبي بكر: أنه قال ذلك أيضًا.

حديث أنس (أن النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس بن شماس فقال رجل: أنا أعلم لك علمه)[٢] هو سعد بن معاذ، وقيل: أبو مسعود.

وقوله: (وقال غيره: نضيد الكُفُرّي. . .)[٣] إلخ، هو قول أبي عبيدة في المجاز[٤] بمعناه.

قوله: (وقال غيره: تذروه تفرقه) لم/ أعرف قائله.

م ٣١٧

قوله: (وقال بعضهم في قوله: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾: خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض)[٥] رواه ابن جرير[٦] من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بمعناه.

قوله: (وقال غيره: تمور تدور)[٧] وهو قول مجاهد.

قوله: (وقال غيره: يتنازعون يتعاطون) هو قول أبي عبيدة في المجاز[٨].

قوله: (ومن قرأ أفتمرونه أفتجحدونه)[٩] قلت: هي قراءة: حمزة، والكسائي، ومن السلف: ابن عباس، وابن مسعود، ومسروق، ويحيى بن وثّاب[١٠]، والأعمش، وإبراهيم،

---

(١) رقم (٤٨٤٥).

(٢) رقم (٤٨٤٦).

(٣) كتاب التفسير، (٥٠) سورة قٓ.

(٤) (٢/ ٢٢٣).

(٥) كتاب التفسير، (٥١) سورة الذاريات.

(٦) التفسير (٢٧/ ١٢).

(٧) كتاب التفسير، (٥٢) سورة الطور.

(٨) رقم (٢/ ٢٣٢).

(٩) كتاب التفسير، (٥٣) سورة النجم.

(١٠) في (ب) «ثوبان» وهو خطأ. وهو: يحيى بن وثاب، الأسدي مولاهم، الكوفي، المقرئ. ثقة عابد. التقريب (ص: ٥٩٨).

وفسرها كذلك، رواه أبو عبيد في «كتاب القراءات» عن هشام، عن مغيرة، عن إبراهيم، قراءة وتفسيرًا.

قوله: (في حديث عبد الله)[(١)] هو ابن مسعود، **(فسجدوا إلا رجلاً واحدًا)** قيل: هو الوليد ابن المغيرة كما تقدم في الصلاة[(٢)].

قوله: (فتعاطى: فعاطى... إلخ)[(٣)] هو كلام أبي عبيدة[(٤)].

(حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا بكر)[(٥)] هو ابن مضر، **(عن جعفر)** هو ابن ربيعة.

قوله: (عن أبي إسحاق أنه سمع رجلاً سأل[(٦)] **الأسود)**[(٧)] يعني ابن يزيد لم أعرف اسم هذا الرجل، وللمصنف في رواية[(٨)] أن الأسود، هو الذي سأل عبد الله بن مسعود عن ذلك.

قوله في الرحمن: (وقال غيره: وأقيموا الوزن يريد: لسان الميزان)[(٩)] هذا قول ابن عباس رواه ابن جرير في التفسير[(١٠)] من طريق المغيرة بن مسلم، قال: رأى ابن عباس رجلاً يزن قد أرجح، فقال: أقم اللسان أقم اللسان أليس قد قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ﴾.

قوله: (وقال بعضهم: العصف يريد المأكول... إلخ)[(١١)] هو كلام أبي عبيدة في المجاز[(١٢)]، ويحيى[(١٣)] بن زياد الفراء في كتاب معاني القرآن[(١٤)].

---

(١) رقم (٤٨٦٣).
(٢) رقم (١٠٦٧).
(٣) كتاب التفسير، (٥٤) سورة اقتربت الساعة.
(٤) لم أجده في السورة نفسها.
(٥) رقم (٤٨٦٦).
(٦) ب «يسأل».
(٧) رقم (٤٨٧١).
(٨) بالرقم نفسه.
(٩) كتاب التفسير، (٥٥) سورة الرحمن.
(١٠) (١١٨/٢٧).
(١١) كتاب التفسير، (٥٥) سورة الرحمن.
(١٢) رقم (٢/ ٢٤٣).
(١٣) د زيادة «هو».
(١٤) رقم (٣/ ١١٤).

قوله : **(وقال غيره : العصف ورق الحنطة[١])** هذا قول ابن عباس وقتادة، رواه ابن جرير وغيره.

قوله : **(وقال بعضهم عن مجاهد : رب المشرقين . . . إلخ)** رواه ابن جرير وغيره من طريق ابن أبي نجيح عنه.

قوله : **(وقال بعضهم[٢] ليس الرمان والنخل بالفاكهة . . . إلخ)** هو[٣] كلام الفراء[٤] بنحوه.

قوله : **(وقال غيره : مارج خالص)** هو قول ابن عباس من رواية علي بن أبي طلحة عنه.

قوله : **(يقال : مرج الأمير رعيته . . . إلخ)** هو كلام أبي عبيدة في المجاز[٥].

قوله : **(وقال غيره : تفكهون تعجبون)** هو قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، رواه ابن جرير في التفسير عنه.

قوله : **(ويقال : بمسقط[٦] النجوم إذا سقطن)** هو قول قتادة، رواه ابن جرير عنه بإسناد صحيح.

(٥٧) من أول الحديد إلى آخر (٦٢) الجمعة

(حدثنا قتيبة، حدثنا ليث)[٧] هو ابن سعد، ولم يرو قتيبة، عن ليث بن أبي سليم، ولم يدركه.

حديث أبي هريرة : (أتى رجل رسول الله ﷺ فقال : إني مجهود)[٨] تقدم[٩] أنه قيل فيه : أنه أبو هريرة، والذي نزلت فيه الآية هو أبو طلحة كما في مسلم[١٠].

---

(١) د «الحنظلة».

(٢) ب «غيره».

(٣) ب «هذا».

(٤) معاني القرآن (٣/ ١١٩).

(٥) (٢/ ٧٧).

(٦) في : د «لمسقط».

(٧) رقم (٤٨٨٤).

(٨) رقم (٤٨٨٩).

(٩) رقم (٣٧٩٨).

(١٠) (٣/ ١٦٢٤، ح١٧٣/ ٢٠٥٤).

حديث علي (في قصة الظعينة التي أرسلها حاطب)[١] تقدم أنها سارة .

حديث أم عطية (في البيعة فقبضت امرأة يدها)[٢] المرأة هي أم عطية بدليل الرواية الأخرى **(فقلت : أسعدتني فلانة)** لكن فلانة لم تسم .

حديث ابن عباس : (فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها)[٣] هذه المرأة يقال : إنها أسماء بنت يزيد بن السكن .

قوله : (وقال يحيى بالرصاص)[٤] هو يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا ، قال هذا في كتاب معاني القرآن[٥] .

حديث جابر : (فانفض الناس إلا الاثني عشر رجلاً)[٦] تقدم في الصلاة[٧] أنهم العشرة المبشرة ، وابن مسعود ، وعمار بن ياسر ، وجابر راوي الحديث ، فكأنه لم يعد نفسه في[٨] الاثني عشر .

(٦٣) من أول المنافقين إلى آخر (٧٥) القيامة

حديث زيد بن أرقم في قصة[٩] عبد الله بن أبيّ في قوله : (لا تنفقوا ، قال : فذكرت ذلك لعمي)[١٠] قيل : [١١]اسم عمه ثابت / بن زيد بن قيس بن زيد ، وفيه نظر ؛ لأنه يكون ابن عمه لكن لعله سماه عمًا تعظيمًا ، وفي تفسير ابن مردويه ، أنه قال ذلك لسعد بن عبادة ، وعنده : أن الضمير في ينفضوا يعود إلى الإعراب ، وكونه سمى سعد بن عبادة عمه يسوغ ؛ لأنه كبير قومه ، وقال بعضهم : يجوز أن يكون عمه لأمه عبد الله بن رواحة .

م ٣١٨

(١) رقم (٤٨٩٠) .
(٢) رقم (٤٨٩٢) .
(٣) رقم (٤٨٩٥) .
(٤) كتاب التفسير ، (٦١) سورة الصف .
(٥) (٣/ ١٥٣) .
(٦) رقم (٤٨٩٩) .
(٧) رقم (٩٣٦) .
(٨) ب «من» بدل «في» .
(٩) ب «حديث» بدل «قصة» .
(١٠) رقم (٤٩٠٠) .
(١١) د زيادة «إن» .

حديث جابر: **(كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار)**[١] اسم الأنصاري سنان، وهو جهني من حلفاء الأنصار، والمهاجري: جهجاه الغفاري، وكان يخدم عمر بن الخطاب، وفي تفسير ابن مردويه أن ملاحاتهما كانت بسبب حوض شربت منه ناقة الأنصاري.

حديث أنس: **(حزنت على من أصيب بالحرة)**[٢] يعني الوقعة التي كانت بحرة المدينة سنة ثلاثة وستين في إمرة يزيد بن معاوية، وفي هذا الحديث: **(فسأل أنسًا بعض من كان عنده)** السائل يحتمل أن يكون: النضر بن أنس، فإنه روى حديث الباب عن أبيه.

حديث ابن عمر: **(أنه طلق امرأته وهي حائض)**[٣] هي آمنة بنت غفار، رويناه في الجزء التاسع من حديث قتيبة جمع سعيد العيار[٤]، وكذا ضبط ابن نقطة[٥] أباها بغين معجمة وفاء، وعزاه لابن سعد[٦]، وذكر أنه وجده كذلك بخط أبي الفضل بن ناصر الحافظ.

حديث أم سلمة: **(قتل زوج سبيعة)**[٧] هو سعد بن خولة، وأبو السنابل اختلف في اسمه فقيل فيه: حبة، وقيل: لبيدرية، وقيل غير ذلك، وممن خطبها أيضًا أبو البشر بن الحارث ذكره ابن وضاح، ونقله ابن الدباغ، وقيده بكسر الموحدة وسكون المعجمة.

حديث عمر: **(إذ قالت لي امرأتي)**[٨] هي زينب بنت مظعون.

قوله: **(وكان لي صاحب من الأنصار)** نقل ابن بشكوال[٩] أنه أوس بن خولي، وقيل: هو عتبان بن مالك.

---

(١) رقم(٤٩٠٥).

(٢) رقم(٤٩٠٦).

(٣) رقم(٤٩٠٨).

(٤) د «العطار».

(٥) تكملة الإكمال (٤/ ١٨١).

(٦) في طبقات ابن سعد (٨/ ٢٦٩) بنت عفّان، وهو ما نقله عن الطبقات الحافظ نفسه في الإصابة (٤/ ٢٢٥) وقال: سماها ابن لهيعة، عن عبد الرحمن الأعرج: آمنة بنت عفّان. . .، ثم ذكر أنه في رواية ابن قتيبة، عن ابن لهيعة: بنت غفار، بكسر المعجمة، وتخفيف الفاء، ثم راء، ثم قال: وفي النسخة التي من الطبقات ـ بفتح المهملة، وتشديد الفاء، وبعد الألف نون ـ.

(٧) رقم(٤٩١٠).

(٨) رقم(٤٩١٣).

(٩) الغوامض والمبهمات (٢/ ٦٠٥).

قوله: (نتخوف ملكًا من ملوك غسان) هو جبلة بن الأيهم، رواه الطبراني في الأوسط[١]، وقوله: **(وغلام لرسول الله ﷺ)** اسم هذا الغلام رباح.

حديث ابن عباس: (عتل بعد ذلك زنيم)[٢] رجل من قريش له زنمة، قيل: هو الوليد بن المغيرة، رواه مقاتل، وقيل: الأسود بن عبد يغوث، رواه مجاهد، وعطاء، وقيل: الأخنس ابن شريق، رواه السدي، ويحتمل الجميع.

قوله: (وقال غيره: ديارًا: أحدًا)[٣] هو قول أبي عبيدة في المجاز[٤].

(حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره)[٥] هو[٦] أبو داود الطيالسي، بينه أبو نعيم في مستخرجه.

(٧٦) من أول الإنسان إلى آخر القرآن

قوله: (هل أتى على الإنسان، يقال: معناه أتى على الإنسان إلى آخر كلامه)[٧] هو كلام يحيى بن زياد الفراء في معاني القرآن[٨].

قوله: (ويقال: سلاسلاً وأغلالاً، ولم يجز بعضهم) هو أيضًا كلام الفراء[٩]، وعنى ببعضهم حمزة الزيات فإنه قرأ الجميع بلا ألف.

قوله: (وسئل ابن عباس)[١٠] تقدم في فصلت.

حديث ابن مسعود: (بينا نحن في غار)[١١] كان ذلك بالخيف[١٢] من منى.

---

(١) (٨/ ٣٢٣، رقم٨٧٦٤).

(٢) رقم(٤٩١٧).

(٣) كتاب التفسير، (٧١) سورة نوح.

(٤) (٢/ ٢٧١).

(٥) رقم(٤٩٢٣).

(٦) ب «وهو» بزيادة الواو.

(٧) كتاب التفسير، (٧٦) سورة: «هل أتى على الإنسان».

(٨) (٣/ ٢١٣).

(٩) معاني القرآن (٣/ ٢١٤).

(١٠) كتاب التفسير، (٧٧) سورة: «والمرسلات».

(١١) عقب حديث (٤٩٣١).

(١٢) في (د) «بالخفيف».

قوله: **(وقال غيره: غساقًا غسقت عينه)**[١] هو أبو عبيدة في المجاز[٢].

وكذا قوله: **(وقال بعضهم النخرة البالية)**[٣].

وقوله: **(وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها)**[٤].

وأما قوله: **(وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرًا واحدًا)** فهو كلام يحيى بن زياد الفراء[٥].

قوله: **(وقرأ أهل الحجاز فعدلك بالتشديد)**[٦] هم: ابن كثير، ونافع، وأبو جعفر، وشيبة.

قوله: **(وقال غيره: المطفف لا يوفي غيره)**[٧] هذا قول أبي عبيدة[٨].

قوله: **(ويقال الضريع: نبت يقال له الشبرق... إلخ)**[٩] هو كلام الفراء[١٠]، ونقل منه أبو عبيدة[١١] ما هنا فقط.

قوله: **(وقال غيره: سوط عذاب... إلخ)**[١٢] هو كلام يحيى بن زياد الفراء في كتاب معاني القرآن[١٣].

قوله: **(وقال غيره: جابوا انقبوا)** هو كلام أبي عبيدة[١٤]، وباقيه من نقل المصنف.

حديث عبد الله بن زمعة: (إذ انبعث أشقاها: انبعث لها رجل عزيز عارم)[١٥] هو قدار بن

---

(١) كتاب التفسير، (٧٨) سورة: «عمّ يتساءلون».

(٢) (٢/ ٢٨٢).

(٣) مجاز القرآن (٢/ ٢٨٤).

(٤) مجاز القرآن (٢/ ٢٨٥).

(٥) معاني القرآن (٣/ ٢٣٦).

(٦) كتاب التفسير، (٨٢) سورة: «إذا السماء انفطرت».

(٧) كتاب التفسير، (٨٣) سورة: «ويل للمطففين».

(٨) مجاز القرآن (٢/ ٢٨٩).

(٩) كتاب التفسير، (٨٨) سورة: «هل أتاك».

(١٠) معاني القرآن (٣/ ٢٥٧).

(١١) مجاز القرآن (٢/ ٢٩٦).

(١٢) كتاب التفسير، (٨٩) سورة: «والفجر».

(١٣) (٣/ ٢٦١).

(١٤) مجاز القرآن (٢/ ٢٩٧).

(١٥) رقم (٤٩٤٢).

سالف.

(عن إبراهيم)[١] هو ابن / يزيدالنخعي، (قدم أصحاب عبد الله) هم علقمة بن قيس، وعبد الرحمن والأسود ابنا يزيد النخعي.

٢/٣١٩

حديث علي: (**كنا في جنازة**)[٢] لم يسم صاحبها فيما وقفت عليه، وأخرج ابن مردويه في تفسيره من طريق جابر: أن السائل عن ذلك سراقة بن جعشم، وسيأتي بقية الكلام عليه في القدر[٣].

قوله: (**سجا: أظلم وسكن**)[٤] هذا كلام الفراء[٥].

حديث جندب بن سفيان: (**جاءت امرأة فقالت: إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك فنزلت والضحى**)[٦] هي العوراء بنت حرب، أخت أبي سفيان، وهي حمالة الحطب زوج أبي لهب، رواه الحاكم في المستدرك[٧] من حديث زيد بن أرقم، والتي قالت له: ما أرى صاحبك إلا أبطأعنك، هي زوجته خديجة رضي الله عنها، كما في المستدرك أيضًا، وأعلام النبوة لأبي داود، وأحكام القرآن للقاضي إسماعيل، وتفسير ابن مردويه من حديث خديجة نفسها، فخاطبته كل واحدة منهما بما يليق بها. وروى سنيد[٨] في تفسيره أن قائل ذلك عائشة، وهو باطل لأن عائشة لم تكن إذ ذاك زوجته.

قوله[٩]: (**فما يكذبك بعد: فما الذي يكذبك، كأنه قال: فمن الذي يقدر على تكذيبك... إلخ**)[١٠] هذا كلام الفراء في معاني القرآن[١١].

---

(١) رقم(٤٩٤٤).

(٢) رقم(٤٩٤٥).

(٣) رقم(٦٦٠٥).

(٤) كتاب التفسير، (٩٣) سورة: «والضحى».

(٥) معاني القرآن (٣/ ٢٧٣).

(٦) رقم(٤٩٥١).

(٧) (٢/ ٥٢٦).

(٨) د«سعيد».

(٩) د زيادة «تعالى».

(١٠) كتاب التفسير، (٩٥) سورة «والتين».

(١١) (٣/ ٢٧٧).

قوله: (قال قتادة: فانبئت أنه قرأ عليه لم يكن)[١] هذا رواه ابن مردويه من حديث أبي بن كعب.

حديث أبي هريرة (وسئل عن الحمر)[٢] السائل صعصعة بن ناجية جد الفرزدق الشاعر، وفي رواية لابن مردويه: صعصعة بن معاوية عم الأحنف.

قوله: (فأثرن به نقعًا: غبارًا)[٣] هو قول الفراء[٤] إلى آخر كلامه.

قوله: (قال بعض العرب: الماعون الماء)[٥] نقله الفراء[٦] عن بعض العرب فقال: سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء، وأنشدني فيه: يمج صبيرة الماعون صبًا[٧].

قوله: (يقال: لكم دينكم: الكفر... إلخ. إلى قوله: ويشفين)[٨] هو كلام الفراء في معاني القرآن[٩]، ومن قوله ﴿ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ﴾ الآن كلام أبي عبيدة في المجاز[١٠].

حديث ابن عباس: (كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه)[١١] هو عبد الرحمن بن عوف.

قوله: (حمالة الحطب)[١٢] تقدم أنها العوراء بنت حرب بن أمية.

قوله: (يقال لا يُنَوَّنُ أحدٌ، أي واحد)[١٣] هذا كلام أبي عبيدة في المجاز[١٤].

---

(١) رقم (٤٩٦٠).
(٢) رقم (٤٩٦٢).
(٣) كتاب التفسير، (١٠٠) سورة «والعاديات».
(٤) معاني القرآن (٣/ ٢٨٤).
(٥) كتاب التفسير، (١٠٧) سورة «أرأيت».
(٦) معاني القرآن (٣/ ٢٩٥).
(٧) د «مجًا» والمثبت لفظ البخاري، والفراء.
(٨) كتاب التفسير، (١٠٩) سورة «قل يا أيها الكافرون».
(٩) (٣/ ٢٩٧).
(١٠) (٢/ ٣١٤).
(١١) رقم (٤٩٧٠).
(١٢) كتاب التفسير، (١١١) سورة «تبت يدا أبي لهب» باب (٤).
(١٣) كتاب التفسير، (١١٢) سورة «قل هو الله أحد».
(١٤) رقم (٢/ ٣١٦).

قوله: (يقال فلق أبين من فرق)[١] هو كلام الفراء[٢].

قوله[٣]: **(سفيان عن عاصم)**[٤] هو ابن أبي النجود، **(وعبدة)** هو ابن أبي لبابة، **(عن زر)** هو ابن حبيش.

(٦٦) فضائل القرآن

حديث جندب (تقدم أن المرأة)[٥] العوراء بنت حرب.

حديث يعلى بن أمية (في المتضمخ)[٦] قيل: اسمه عطاء كما تقدم في الحج[٧].

حديث يوسف بن ماهك، قال: (إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال: أي الكفن خير)[٨] الحديث. لم أعرف اسم هذا العراقي.

حديث (شقيق)[٩] ـ هو ابن سلمة ـ أبو وائل، **(قال عبد الله)** ـ هو ابن مسعود ـ: **(قد علمت النظائر)** وفيه: **(عشرون سورة من أول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حَم الدخان وعم يتساءلون)** قلت: وقع سرد ذلك في رواية أبي داود[١٠] من طريق أبي إسحاق، عن علقمة، والأسود عنه، قال: «الرحمن والنجم في ركعة، واقتربت، والحاقة، في ركعة، والطور والذاريات في ركعة [وإذا وقعت ونون والقلم في ركعة]، وسأل والنازعات في ركعة، وويل للمطففين وعبس في ركعة، والمدثر والمزمل في ركعة، وهل أتى ولا أقسم في ركعة، وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة، والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة» والرواية التي في آخرها: «حم الدخان، وإذا الشمس كورت» رواها محمد بن نصر المروزي / في قيام

م ٣٢٠

(١) كتاب التفسير، (١١٣) سورة: «قل أعوذ برب الفلق».

(٢) معاني القرآن (٣/ ٣٠١).

(٣) د «حديث» بدل «قوله».

(٤) رقم (٤٩٧٧).

(٥) رقم (٤٩٨٣).

(٦) رقم (٤٩٨٥).

(٧) رقم (١٥٣٦).

(٨) رقم (٤٩٩٣).

(٩) رقم (٤٩٩٦).

(١٠) (٢/ ١١٧، ح١٣٩٦).

الليل[١] مفسرًا للسور أيضًا، وقد تقدم أيضًا في أبواب صفة الصلاة[٢] أن ابن خزيمة[٣] أخرجه مفسرًا من طريق أبي خالد الأحمر عن الأعمش.

(حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا أبو بكر)[٤] هو ابن عياش.

حديث (خذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وسالم)[٥] هو مولى أبي حذيفة، **(ومعاذ)** هو ابن جبل.

حديث علقمة (كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف، فقال رجل)[٦]، [٧] هو نهيك ابن سنان.

قوله: (تابعه الفضل)[٨] هو ابن موسى.

قوله: (فجاءت جارية فقالت: إن سيد الحي سليم، وإن نفرنا غيب فقام معها رجل)[٩] قد تقدم أنه أبو سعيد، وقيل: غيره، ولم تسم الجارية، ولا سيد الحي ولا الحي.

حديث البراء: (كان رجل يقرأ سورة الكهف)[١٠] هو أسيد بن حضير كما تقدم.

حديث أبي سعيد الخدري: (أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾)[١١] الحديث. اسم القارئ: قتادة بن النعمان، رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، وأما السامع فلم يسم.

حديث سهل بن سعد في قصة الواهبة: (فقال: معي سورة كذا وسورة كذا)[١٢] يقال: أن

---

(١) (ص: ١٥١، باب الجمع بين السور في ركعة).

(٢) رقم (٧٧٥).

(٣) (١/ ٢٦٩، ح٥٣٨).

(٤) رقم (٤٩٩٨).

(٥) رقم (٤٩٩٩).

(٦) رقم (٥٠٠١).

(٧) ب زيادة «قيل».

(٨) بعد حديث (٥٠٠٣).

(٩) رقم (٥٠٠٧).

(١٠) رقم (٥٠١١).

(١١) رقم (٥٠١٣).

(١٢) رقم (٥٠٣٠).

المرأة خولة بنت حكيم، وقيل: أم شريك، ولا يثبت شيء من ذلك، والرجل لم يسم، والسور في النسائي[١] وأبي داود[٢] من حديث عطاء عن أبي هريرة: البقرة أو التي تليها، وفي الدارقطني[٣]، عن ابن مسعود: البقرة، وسورة من المفصل، ولتمام الرازي[٤]، عن أبي أمامة قال: زوّج النبي ﷺ رجلاً من الأنصار على سبع سور، وفي فوائد أبي عمرو بن حيويه، عن ابن عباس، فقال: معي أربع سور، أو خمس سور.

حديث عائشة: (سمع رجلاً يقرأ في المسجد)[٥] هو عبد الله بن يزيد الأنصاري كما تقدم.

حديث أبي وائل: (غدونا على عبد الله فقال رجل: قرأت المفصل البارحة)[٦] هو نهيك ابن سنان كما مضى في الصلاة[٧].

حديث عبد الله بن عمرو: (أنكحني أبي امرأة ذات حسب)[٨] الحديث، هذه المرأة هي أم محمد بنت مَحْمية بن جَزْء الزبيدي، ذكرها ابن سعد[٩].

قوله: (وعن أبيه عن أبي الضحى)[١٠] الضمير يعود على سفيان، وهو الثوري؛ لأنه روى هذا الحديث، عن الأعمش بإسنادي الأعمش، ورواه أيضًا، عن أبيه، وهو سعيد بن مسروق بإسناد آخر.

حديث ابن مسعود: (سمعت رجلاً يقرأ آية)[١١] تقدم أنه لم يسم.

* * *

(١) في الكبرى (٣/ ٣١٣، ح٥٥٠٦/ ١).
(٢) (٢/ ٥٨٦، ح٢١١١).
(٣) (٣/ ٢٤٩، رقم٢٣).
(٤) الفوائد (٢/ ٩١، ح١٢١٦).
(٥) رقم (٥٠٣٧).
(٦) رقم (٥٠٤٣).
(٧) رقم (٧٧٥).
(٨) رقم (٥٠٥٢).
(٩) الطبقات الكبرى (٤/ ٢٦١).
(١٠) عقب حديث (٥٠٥٥).
(١١) رقم (٥٠٦٢).

كتاب[1] النكاح

حديث أنس: (**جاء ثلاثة رهط**)[2] هم: ابن مسعود، وأبو هريرة، وعثمان بن مظعون، وسيأتي مفرقًا ما يشير إلى ذلك. وقيل: هم: سعد بن أبي وقاص، وعثمان بن مظعون، وعلي ابن أبي طالب. وفي مصنف عبد الرزاق من طريق سعيد بن المسيب أن منهم عليًا، وعبد الله بن عمرو بن العاصي.

حديث ابن عباس: (**كان عند النبي ﷺ تسع**[3]، **كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة**)[4] هي سودة بنت زمعة كانت وهبت يومها لعائشة، ووهم من قال هي: صفية بنت حيي، واسم الباقيات تقدم في الطهارة، وكذا حديث أنس[5].

(**رقبة**)[6] هو ابن مصقلة، (**عن طلحة**) هو ابن مصرف.

حديث أنس: (**آخى النبي ﷺ بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع الأنصاري، وعند الأنصاري امرأتان**)[7] هما عمرة بنت حزم بن زيد أخت عمارة وعمرو، والأخرى لم أعرف اسمها، والأنصارية التي تزوجها عبد الرحمن بن عوف تقدم أنها بنت أبي الحيس بن رافع الأنصاري ذكره الزبير بن بكار، وقال ابن سعد[8] في تسمية أولاد عبد الرحمن بن عوف: وعبد الله بن عبد الرحمن قتل بإفريقية، وأمه بنت أبي الحيس بن رافع بن امرئ القيس من الأوس ولم يسمها أيضًا، وفي زوجات عبد الرحمن بن عوف من الأنصار أيضًا: سهلة بنت عاصم بن عدي ابن العجلان.

حديث جابر: (**أبكرًا / أم ثيبًا؟ قلت ثيبًا**)[9] هي سهيلة بنت مسعود بن أوس بن مالك

م ٣٢١

---

(١) د زيادة «من»، «من كتاب النكاح».
(٢) رقم (٥٠٦٣).
(٣) د زيادة «نسوة».
(٤) رقم (٥٠٦٧).
(٥) رقم (٥٠٦٨).
(٦) رقم (٥٠٦٩).
(٧) رقم (٥٠٧٢).
(٨) الطبقات الكبرى (٣/ ١٢٧).
(٩) رقم (٥٠٧٩).

الأوسية، وهي والدة ابنه عبد الرحمن، ذكرها ابن سعد.

قوله: (وقال أبو بكر)[١] هو ابن عياش.

حديث أبي هريرة (في الجبار الذي مرّ به إبراهيم وسارة)[٢] تقدم أنه صادوق، وقيل غير ذلك.

حديث أنس: (أعتق صفية)[٣] هي[٤] بنت حيي.

حديث سهل: (جاءت امرأة)[٥] تقدم في فضائل القرآن[٦] اسمها، ولم أعرف اسم الزوج.

قوله: (أن أبا حذيفة بن عتبة)[٧] اسمه مَهشم، وقيل: هُشَيم، وقيل: قاسم[٨]، وقيل غير ذلك.

قوله: (وهو) أي سالم: **(مولى امرأة من الأنصار)** هي سلمى بنت تعار بالمثناة من فوق بعدها مهملة، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقال إبراهيم بن المنذر: هي بنت يعار بالمثناة من تحت، وحكى الخطيب عن مصعب أن اسمها ثبيتة بثاء مثلثة مضمومة بعدها موحدة مفتوحة ثم ياء أخيرة ساكنة ثم مثناة من فوق مفتوحة، وعن أبي طوالة اسمها عمرة بنت يعار. والله أعلم.

قوله: (في آخر حديث أبي اليمان، عن شعيب في قصة سالم مولى أبي حذيفة المذكور، فذكر الحديث)[٩] لم يسق بقيته في موضع آخر، وقد ساقه بتمامه البرقاني[١٠] في المستخرج[١١]، ورويناه من طريق الطبراني في مسند الشاميين.

---

(١) عقب حديث (٥٠٨٣).
(٢) رقم (٥٠٨٤).
(٣) رقم (٥٠٨٦).
(٤) د زيادة «صفية».
(٥) رقم (٥٠٨٧).
(٦) رقم (٥٠٢٩).
(٧) رقم (٥٠٨٨).
(٨) في الإصابة (٧/ ٨٧) «هاشم» بدل «قاسم».
(٩) رقم (٥٠٨٨).
(١٠) د «أبو نعيم» بدل «البرقاني» والمثبت هو الصواب.
(١١) أورده بطوله الحميدي في الجمع بين الصحيحين (٣/ ١٧٨، ح٣٣١٧).

حديث سهل بن سعد: (**مر رجل**[١] **فقال: ما تقولون في هذا؟ قالوا: حري إن خطب أن ينكح**)[٢] وفيه: (**فمر رجل من فقراء المسلمين، فقال: ما تقولون في هذا؟ قالوا: حري إن خطب أن لا ينكح**) لم أعرف اسم واحد من المارين، وأما المجيب عن القول فقد روى ابن حبان في صحيحه أنه أبو ذر، أخرجه من حديثه.

(**عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه**)[٣] هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر.

حديث عائشة: (**سمعت رجلاً يستأذن في بيت حفصة**)[٤] تقدم أنه لم يسم. وفيه: (**فقلت: لو كان فلان حيًا لعمها من الرضاعة**) لم يسم أيضًا، وليس هو أفلح أخا أبي القعيس، فإن ذاك قد أذن لها في دخوله عليها، ولهذا ذكرت أنه مات.

حديث ابن عباس رضي الله عنهما: (**قيل للنبي ﷺ: ألا تتزوج ابنة حمزة؟**)[٥] القائل له ذلك هو علي بن أبي طالب[٦] كما ثبت من حديثه في مسلم[٧]، وابنة حمزة اسمها أمامة، وقيل: عمارة، وقيل: فاطمة.

حديث أم حبيبة: (**أنكح أختي ابنة أبي سفيان**)[٨] اسمها حمنة[٩] وهي[١٠] في مسلم[١١]، وقيل: درة، رواه أبو موسى في الذيل، وهو وهم، وقيل: عزة صححه ابن الأثير[١٢]، وفي هذا الحديث: (**إنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة**) هي درة كما عند المصنف وغيره، وسيأتي ما في البيهقي أنها زينب، وفي هذا الحديث: (**فلمامات أبو لهب أريه بعض أهله**) ذكر السهيلي أن

---

(١) ب «برجل».
(٢) رقم (٥٠٩١).
(٣) رقم (٥٠٩٤).
(٤) رقم (٥٠٩٩).
(٥) رقم (٥١٠٠).
(٦) د زيادة «رضي الله عنه».
(٧) (٢/ ١٠٧١، ح١٢/ ١٤٤٧).
(٨) رقم (٥١٠١).
(٩) د «عمة».
(١٠) د «هو» بدل «هي».
(١١) (٢/ ١٠٧٣، ح١٦/ ١٤٤٩)، وفيه: «عزة».
(١٢) أسد الغابة (٧/ ٢١٢، رقم ٧١٠٢).

الذي رآه العباس ابن عبد المطلب أخوه .

حديث عائشة : (أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير)[١] لم أعرف اسم هذا الأخ ، ويحتمل أن يكون ابنًا لأبي القعيس ؛ لأن أبا القعيس كان مات وجاء أخوه يستأذن على عائشة كما في الصحيح ، وأبطل من زعم أنه عبد الله بن يزيد رضيع عائشة ؛ لأنه تابعي باتفاق الأئمة ولم يذكره أحد في الصحابة ، ويحتمل أنه إنما كان أخا عائشة من الرضاعة لأن[٢] أباه وأمه كانا عاشا بعد النبي ﷺ فولداه بعد ، فهو رضيع عائشة باعتبار شربها من لبن أبويه ، والله أعلم .

حديث عقبة بن الحارث : (تزوجت فلانة بنت فلان)[٣] تقدم أنها أم يحيى بنت أبي إهاب ابن عزيز الدارمية ، وأن الأمة السوداء لم تسم .

قوله : (وجمع الحسن بن الحسن بن علي[٤] **بين ابنتي عم له في ليلة**[٥]**)** هما أم الفضل بنت محمد بن علي ، وأم موسى بنت عمرو[٦] بن علي .

قوله : (وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأته) أما امرأة علي فهي ليلى بنت مسعود ، وأما بنته فهي زينب .

قوله : (ودفع النبي ﷺ ربيبة له إلى من يكفلها)[٧] هي زينب بنت أم سلمة كما في مسند أحمد[٨] والمستدرك[٩] ، والمدفوعة إليه هو عمار بن ياسر ، وكان أخا أم سلمة من الرضاع ثم ظهر لي أن الصواب : أنه نوفل بن معاوية الدئلي كما أخرجه الحاكم في المستدرك[١٠] وبينته في تغليق التعليق[١١] .

---

(١) رقم (٥١٠٢) .

(٢) ب «كان» بدل «لأن» .

(٣) رقم (٥١٠٤) .

(٤) رقم (٥١٠٥) .

(٥) د زيادة «واحدة» .

(٦) د «عمر» .

(٧) كتاب النكاح ، باب (٢٦) .

(٨) (٤٤/ ١٥١ ، ح٢٦٥٢٩) .

(٩) (٢/ ١٧٨ ، ١٧٩) .

(١٠) (١/ ٥٦٥) .

(١١) (٤/ ٤٠٨) .

قوله: (وسمى النبي ﷺ ابن ابنته ابناً)[١] هو الحسن بن علي.

حديث أم حبيبة: (بلغني أنك تخطب قال بنت أم سلمة)[٢] رواه البيهقي[٣] من هذا الوجه فقال: زينب / بنت أم سلمة، والمعروف في هذه القصة درة كما تقدم.

م ٣٢٢

حديث عائشة: (يجيء بك الملك في سرقة حرير)[٤] هو جبريل سماه الترمذي[٥] في روايته[٦].

قوله: (وقال داود)[٧] هو ابن أبي هند.

(وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة) وساقه قبل من رواية عاصم، وهو ابن[٨] سليمان عن الشعبي عن جابر.

قوله: (فترى خالة أبيها بتلك المنزلة)[٩] قائل ذلك[١٠] الزهري.

قوله: (في حديث ابن عباس رضي الله عنه، فقال له مولى له: إنما ذلك في الحال الشديد)[١١] هو عكرمة.

قوله: (كنا في جيش فأتانا رسول رسول الله ﷺ فقال: إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا)[١٢] لم أعرف اسم هذا الرسول.

حديث أنس: (جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ تعرض نفسها)[١٣] هي أم شريك، أو خولة

---

(١) كتاب النكاح، باب (٢٦).
(٢) رقم (٥١٠٦).
(٣) السنن الكبرى (٧/ ٤٥٣).
(٤) رقم (٥١٢٥).
(٥) د «الزبيدي»، وهو خطأ.
(٦) (٥/ ٧٠٤، ح ٣٨٨٠).
(٧) رقم (٥١٠٨).
(٨) د زيادة «أبي».
(٩) رقم (٥١١٠).
(١٠) ب، د زيادة «هو».
(١١) رقم (٥١١٦).
(١٢) رقم (٥١١٩).
(١٣) رقم (٥١٢٠).

بنت حكيم، أو ليلى بنت قيس بن الحطيم، وهذا الثالث أشبه، وقد تقدم في التفسير[١]: تزوج امرأتين من الواهبات[٢]، وفي هذا الحديث (**فقالت ابنة أنس: ما أقل حياءها**) اسم هذه الابنة أمينة.

حديث (سهل بن سعد)[٣] تقدم قريبًا.

حديث عائشة: (أريتك في المنام يجيء بك الملك)[٤] تقدم قريبًا.

حديث (معقل بن يسار)[٥] تقدم في تفسير سورة البقرة[٦].

قوله: (وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها، فأمر رجلاً فزوّجه)[٧] هو عثمان ابن أبي العاص بينه سعيد بن منصور، وأما المرأة فلم تسم.

قوله: (في باب تزويج الرجل ابنته بالإمام[٨] **في قول هشام بن عروة وأنبئت**[٩]**... إلخ)**[١٠] لم يسم من أنبأه، ويشبه أن يكون حمله عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء.

حديث خنساء بنت خذام (أن أباها زوجها)[١١] اسم زوجها أنيس بن قتادة، ذكره ابن عبد البر[١٢] مختصرًا، وهو وهم، فإن أنيس بن قتادة هو زوجها الأول، وقتل عنها يوم أحد، كذا رواه[١٣] الواقدي[١٤] من طريق خنساء نفسها، أنها كانت تحت أنيس بن قتادة، وقد قتل عنها يوم أحد فزوّجها أبوها رجلاً من مزينة، فكرهته، فردّ النبي ﷺ نكاحه، فتزوجها أبو لبابة

---

(١) د «وقد تقدم في تفسير الأحزاب أنهن من الواهبات».
(٢) رقم (٥٠٨٧).
(٣) رقم (٥١٢١).
(٤) رقم (٥١٢٥).
(٥) رقم (٥١٣٠).
(٦) رقم (٤٥٢٩).
(٧) كتاب النكاح، باب (٣٨).
(٨) د «من الإمام».
(٩) في (ب) «ابنته».
(١٠) رقم (٥١٣٤).
(١١) رقم (٥١٣٨).
(١٢) الاستيعاب (٤/ ١٨٢٦)، والتمهيد (١٩/ ٣٢١).
(١٣) د «ذكره».
(١٤) المغازي (١/ ١٦٠).

ابن عبد المنذر، وبنحو ذلك رواه عبد الرزاق في مصنفه[١] من وجه آخر مرسل؛ لكنه لم يقل من مزينة، وقال: فقالت: يا رسول الله ابن عم ولدي أحب إليّ، ولم يذكر اسمه في هذه الرواية، بل رواه من طريق أخرى فقال: إنه أبو لبابة بن عبد المنذر كما في رواية الواقدي، وكذا أخرجه الدارمي[٢] عن يزيد بن هارون بسند حديث الباب، وروى ابن إسحاق عن حجاج بن السائب، عن أبيه هو السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر، عن جدته خنساء بنت خذام أنها كانت أيمًا من رجل فزوجها أبوها رجلاً من بني عوف فحنت إلى أبي لبابة فارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ فأمر أباها أن يلحقها بهواها. قلت: فَلاحَ من هذا أن الزوج الذي أبهم في البخاري لم يسم، بل قيل فيه: من مزينة، وقيل فيه: من بني عوف. والله أعلم.

حديث ابن عمر (جاء رجلان من أهل المشرق)[٣] هما عمرو بن الأهتم[٤] والزبرقان بن بدر، رواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي بكرة[٥].

حديث الربيع بنت معوذ: (جاء النبي ﷺ حين بنى بي)[٦] اسم زوجها إياس بن البكير الليثي كما تقدم في المغازي[٧].

حديث أنس (في تزويج عبد الرحمن بن عوف)[٨] تقدم.

حديث المسور (ذكر صهرًا له)[٩] هو أبو العاص بن الربيع.

حديث أنس (في الرجلين اللذين تأخرا في بيت زينب بنت جحش)[١٠] تقدم في

---

(١) (٦/ ١٤٨، رقم١٠٣٠٩).

(٢) (٣/ ١٤٠٠، ح٢٢٣٧).

(٣) رقم(٥١٤٦).

(٤) في (ب) «الأهيم».

(٥) (٧/ ٣٤١، ح٧٦٧١)، قال الحافظ في الفتح عند شرحه لحديث رقم (٥٧٦٧) بعد أن أورد هذا الحديث: وهذا لا يلزم منه أن يكون الزبرقان وعمرو هما المراد بحديث ابن عمر، فإن المتكلم إنما هو: عمرو بن الأهتم وحده، وكان كلامه في مراجعته الزبرقان، فلا يصحّ نسبة الخطبة إليهما، إلا على طريق التجوز.

(٦) رقم(٥١٤٧).

(٧) رقم(٤٠٠١).

(٨) رقم(٥١٤٨).

(٩) كتاب النكاح، باب (٥٣).

(١٠) رقم(٥١٥٤).

الأحزاب[١].

حديث عائشة **(تزوجني النبي ﷺ فأتتني أمي)**[٢] هي أم رومان، وفيه: **(فإذا نسوة من الأنصار)** منهن أسماء بنت يزيد بن السكن، وأسماء مقينة عائشة، وقيل: هي بنت يزيد المذكورة.

حديث أبي هريرة: **(غزا نبي من الأنبياء)**[٣] قيل: هو يوشع.

حديث عائشة: **(أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار)**[٤] الرجل هو نبيط بن جابر، والزوجة هي الفارعة، أو الفريعة بنت أسعد بن زرارة، ذكر ذلك ابن سعد[٥] وغيره، وكان أسعد أوصى إلى رسول الله ﷺ، فكان أولاده في حجره، فهذا وجه مدخل عائشة في القصة.

(وقال/ إبراهيم)[٦] هو ابن طهمان، **(عن أبي عثمان)** هو الجعد.

م ٣٢٣

حديث عائشة في القلادة، **(فبعث أناسًا في طلبها)**[٧] تقدم أن رأسهم أسيد بن حضير.

(٦٨) أبواب الوليمة، وعشرة النساء

حديث أنس **(في الرهط الذين تأخروا في بيت زينب بنت جحش)**[٨] تقدم.

وحديثه **(في تزويج عبد الرحمن بن عوف)**[٩] تقدم أن امرأته بنت أبي الحيس الأنصاري، واسم **(إحدى امرأتي)** سعد بن الربيع تقدم.

قوله: **(عن بيان)**[١٠] هو ابن بشر.

(سمعت أنسًا يقول: بنى النبي ﷺ بامرأة) هي زينب بنت جحش.

حديث صفية بنت شيبة: **(أولم النبي ﷺ على بعض نسائه بمدّين من شعير)**[١١] هي أم سلمة.

---

(١) رقم (٤٧٩١).
(٢) رقم (٥١٥٦).
(٣) رقم (٥١٥٧).
(٤) رقم (٥١٦٢).
(٥) الطبقات الكبرى (٨/ ٤٤٠).
(٦) رقم (٥١٦٣).
(٧) رقم (٥١٦٤).
(٨) رقم (٥١٦٦).
(٩) رقم (٥١٦٧).
(١٠) رقم (٥١٧٠).
(١١) رقم (٥١٧٢).

(أبو الأحوص)[١] هو سلام بن سليم، (عن الأشعث) هو ابن أبي الشعثاء.

حديث (دعا أبو أسيد رسول الله ﷺ في عرسه، وكانت امرأته خادمتهم)[٢] هي أم أسيد سلامة بنت وهب بن سلامة بن أمية.

(حديث أم زرع)[٣] سمى الزبير بن بكار[٤] في روايته، عن محمد بن الضحاك، عن الدراوردي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، منهن: عمرة بنت عمرو، وحيي بنت كعب، ومهدد بنت أبي هزومة، وكبشة، وهند، وحيي[٥] بنت علقمة، وكبشة بنت الأرقم، وبنت أوس بن عبد، وأم زرع، وأغفل اسم اثنتين منهن، رواه الخطيب في المبهمات[٦] وقال: هو غريب جدًا. وحكى ابن دريد أن اسم أم زرع عاتكة، ولم يسم: أبو زرع ولا بنته ولا ابنه ولا جاريته ولا المرأة التي تزوجها ولا الولدان ولا الرجل الذي تزوجته أم زرع بعد أبي زرع.

قوله: (وقال بعضهم: فأتقمح) هو في رواية أحمد بن حباب، عن عيسى بن يونس، وفي رواية سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن هشام بن عروة.

حديث عمر (في قصة المتظاهرين)[٧] تقدم في العلم[٨] أن اسم جاره فيما زعم ابن القسطلاني: عتبان، أو أوس، وتلقاه عن ابن بشكوال[٩] كعادته، فإنه ذكر فيمن آخى النبي ﷺ بينه وبين عمر أوس بن خولي، أو عتبان بن مالك. قلت: وإليه أجنح[١٠] أنه أوس بن خولي روى ابن سعد في طبقات النساء[١١] من حديث عائشة، كان عمر مؤاخيًا لأوس بن خولي لا

---

(١) رقم(٥١٧٥).

(٢) رقم(٥١٧٦).

(٣) رقم(٥١٨٩).

(٤) الأخبار الموفقيات (ص: ٤٦٤، رقم٢٩٧).

(٥) د «وجيي»، والمثبت هو الصواب.

(٦) الأسماء المبهمة (ص: ٥٢٨، ٥٢٩).

(٧) رقم(٥١٩١).

(٨) رقم(٨٩).

(٩) الغوامض والمبهمات (٢/ ٦٠٥).

(١٠) ب، د «والراجح» بدل «إليه أجنح».

(١١) (٨/ ١٨٨، ١٩٠).

يسمع شيئًا إلا حدثه، ولا يسمع عمر شيئًا إلا حدثه[١]، فلقيه عمر يومًا فقال: هل كان من خبر؟ قال أوس: نعم عظيم. قال عمر: لعل الحارث بن أبي شمر سار إلينا، قال أوس: أعظم من ذلك، الحديث. وتقدم أن اسم امرأة عمر زينب بنت مظعون، وملك غسان هو جبلة بن الأيهم، رواه الطبراني[٢] من حديث ابن عباس، وقد ذكرنا من رواية عائشة أنه الحارث بن أبي شمر، ويجمع بينهما بأن الحارث هو ملك غسان، وهو الذي[٣] أراد أن يجهز إليهم جبلة بن الأيهم، والغلام الأسود اسمه رباح.

قوله: (ورواه أبو الزناد أيضًا عن موسى عن أبيه)[٤] هو موسى بن أبي عثمان التبان.

(حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان)[٥] هو ابن بلال، وفيه: **(قيل: يا رسول الله إنك آليت)** القائل له ذلك عائشة، وهكذا[٦] في حديث أم سلمة.

حديث عائشة: (أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها)[٧] يأتي في العدة[٨].

حديث أسماء هي بنت أبي بكر (أن امرأة قالت: يا رسول الله إن لي ضرة)[٩] هي أسماء كنّت في هذه، الرواية عن نفسها، وزوجها الزبير، وضرتها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.

حديث أسماء المذكورة وفيه (حتى أرسل إليّ أبو بكر بخادم)[١٠] لم أعرف اسم[١١] الخادم.

حديث أنس: (أرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة)[١٢] تقدم في المظالم[١٣] ذكر

---

(١) د زيادة «به».
(٢) المعجم الأوسط (٨/ ٣٢٥، ح٨٧٦٤).
(٣) ب، د زيادة «كان».
(٤) بعد حديث رقم (١٥٩٥).
(٥) رقم (٥٢٠١).
(٦) ب، د «وكذا».
(٧) رقم (٥٢٠٥).
(٨) بل في اللباس (٥٩٣٤).
(٩) رقم (٥٢١٩).
(١٠) رقم (٥٢٢٤).
(١١) د زيادة «هذا».
(١٢) رقم (٥٢٢٥).
(١٣) رقم (٢٤٨١).

الخلاف في المرسلة، وأما الضاربة فعائشة بلا تردد.

حديث المسور (أن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب)[١] هي العوراء بنت أبي جهل بن هشام كما تقدم، والذي استأذن النبي ﷺ هو عمها الحارث بن هشام، روى ابن أبي شيبة في مناقب فاطمة[٢] في / مصنفه ما يرشد إليه.

م ٣٢٤

حديث عقبة بن عامر: (فقال رجل من الأنصار: أرأيت الحمو؟)[٣] لم أعرف اسمه.

حديث ابن عباس: (فقام رجل فقال: إن امرأتي خرجت حاجة)[٤] تقدم في الحج[٥].

حديث أنس: (جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ)[٦] لم أعرفها[٧].

حديث أم سلمة: (كان عندنا في البيت مخنث) هو هيت.

حديث عائشة: (جاء عمي من الرضاعة) هو أفلح أخو أبي القعيس.

حديث جابر: (تزوجت بكرًا أم ثيبًا؟) تقدم قريبًا.

حديث ابن عباس: (وسأله رجل هل شهدت العيد) تقدم.

(٦٨) كتاب الطلاق (٢٣) إلى الظهار (٢٥) واللعان

حديث ابن عمر (طلق امرأته)[٨] هي آمنة بنت غفار كما تقدم.

حديث عائشة (أن ابنة الجون استعاذت)[٩] هي أميمة بنت النعمان بن شراحيل كما عند المصنف[١٠] من حديث أبي أسيد، وفي رواية له[١١]: أميمة بنت شراحيل، ولابن ماجه[١٢]:

---

(١) رقم(٥٢٣٠).

(٢) المصنف(١٢/ ١٢٨، رقم١٢٣٢٤).

(٣) رقم(٥٢٣٢).

(٤) رقم(٥٢٣٣).

(٥) رقم(١٨٦٢).

(٦) رقم(٥٢٣٤).

(٧) د«لم أعرف اسمها».

(٨) رقم(٥٢٥١).

(٩) رقم(٥٢٥٤).

(١٠) رقم(٥٢٥٥).

(١١) رقم(٥٢٥٦، ٥٢٥٧).

(١٢) (١/ ٦٥٧، ح٢٠٣٧).

عمرة، ولابن إسحاق: أسماء بنت كعب، وقال ابن الكلبي: أسماء بنت النعمان بن الحارث ابن شراحيل بن الجون بن حجر بن معاوية بن عمرو، وما في الصحيح أولى أن يتبع، وذكر في رواية أبي أسيد[١]: (**ومعها دايتها حاضنة لها**) ولم تسم، فلعل اسمها أحد ما قيل عند هؤلاء فاشتبه.

حديث سهل بن سعد (في قصة عويمر العجلاني)[٢] تقدم في تفسير النور[٣].

حديث عائشة (أن رجلاً طلق امرأته ثلاثًا فتزوجت وطلق)[٤] وأعاده بعد بابين[٥] بلفظ آخر، الزوج الأول هو: رفاعة القرظي، والثاني: عبد الرحمن بن الزبير كما في الصحيح أيضًا، والمرأة اسمها: تميمة بنت وهب، وقيل: سهيمة بالسين، وقيل: أميمة بنت الحارث، وقيل: عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك، ووقع في السيرة لابن إسحاق والمعرفة لابن منده مقلوبًا أن الأول عبد الرحمن والثاني رفاعة، ويحتمل أن يكون من أبهم في حديث عائشة هذا غير هذه القصة، فقد روى النسائي[٦] من طريق عائشة أيضًا أن عمرو بن حزم طلق الرميصاء فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها، وأشار الترمذي[٧] في الباب إلى رواية الرميصاء هذه، والله أعلم.

حديث عبيد بن عمير، عن عائشة في قصة المغافير فيه: (فدخل على إحداهما)[٨] هي حفصة.

حديث عائشة: (فدخل على حفصة فأهدت لها امرأة من قومها عكة عسل)[٩] لم أعرف اسمها.

حديث أبي هريرة: (أن رجلاً من أسلم أتى)[١٠] هو ماعز بن مالك والمرأة فاطمة فتاة هزال.

---

(١) رقم (٥٢٥٥).

(٢) رقم (٥٢٥٩).

(٣) رقم (٤٧٤٥).

(٤) رقم (٥٢٦١).

(٥) رقم (٥٢٦٥).

(٦) المجتبى (٦/ ١٤٨، ح٣٤١٢).

(٧) (٣/ ٤١٨، عقب حديث١١١٨).

(٨) رقم (٥٢٦٧).

(٩) رقم (٥٢٦٨).

(١٠) رقم (٥٢٧٠).

قوله: (**قال الزهري: فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله**)[١] قيل: هو أبو سلمة بن عبد الرحمن.

حديث ابن عباس: (**أن امرأة ثابت بن قيس**)[٢] هي جميلة الآتي ذكرها، وقيل: هي حبيبة بنت سهل، رواه الشافعي[٣] وأبو داود[٤].

حديث عكرمة: (**أن أخت عبد الله بن أبيّ**)[٥] هي جميلة رواه النسائي[٦] من هذا الوجه فقال: جميلة بنت أبي ابن سلول، وللنسائي[٧] أيضًا والطبراني[٨] من وجه آخر من حديث الربيع بنت معوذ جميلة بنت عبد الله بن أبي فأتى أخوها يشتكي، وهذا هو الصواب، وجزم به الخطيب[٩]، وقال الدمياطي: من قال إنها أخت عبد الله فقد وهم. كذا قال وجرى على عادته في توهيم ما في الصحيح اعتمادًا على ما في غيره، وقد روى الدارقطني والبيهقي من وجه آخر أن زينب بنت عبد الله بن أبي كانت عند ثابت، فعلى هذا يحتمل أنه[١٠] كانت عنده زينب بنت عبد الله وأختها أو عمتها جميلة، واحدة بعد أخرى، أو كانت زينب تلقب جميلة، وتجتمع الروايات ولا بُعد في أن يقع لهما جميعًا الاختلاع منه. والله أعلم.

قوله: (**مثل حديث مجاهد**)[١١] أشار إلى حديثه المرسل وهو في مصنف عبد الرزاق وغيره من طريقه.

قوله: (**واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها**)[١٢]/ لم أر من سماهما.

(**حدثنا أبو عامر**) هو العقدي، (**حدثنا إبراهيم**)[١٣] هو ابن طهمان (**عن خالد**) هو الحذاء. ـــ م ٣٢٥

(١) رقم (٥٢٧٢).
(٢) رقم (٥٢٧٣).
(٣) ترتيب المسند (٢/ ٥٠، رقم ١٦٣).
(٤) (٢/ ٦٦٧، ح ٢٢٢٧).
(٥) رقم (٥٢٧٤).
(٦) المجتبى (٦/ ١٨٦، ح ٣٤٩٧).
(٧) المجتبى (٦/ ١٨٦، ح ٣٤٩٨).
(٨) في المعجم الكبير (٢٤/ ٢٦٥، رقم ٦٧٢).
(٩) الأسماء المبهمة (ص: ٤١٦).
(١٠) د «أنها».
(١١) رقم (٥٢٨٦).
(١٢) كتاب الطلاق، باب (٢٢).
(١٣) رقم (٥٢٩٣).

حديث أنس (في اليهودي الذي قتل الجارية على أوضاح)[١] لم أر من سماهما ولا من ذكرهما.

حديث ابن أبي أوفى: (قال لرجل: اجدح لي)[٢] هو بلال.

حديث أبي هريرة: (أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال له: ولد لي غلام أسود. فقال: هل لك من إبل؟)[٣] هو ضمضم بن قتادة رواه عبد الغني بن سعيد في المبهمات[٤]، وابن فتحون من طريقه، وأبو موسى في الذيل، ولم أعرف اسم امرأته لكن في الرواية أنها امرأة من بني عجل، وفي **الحديث**: فقدم نسوة من بني عجل فأخبرن أنه كان له جدة سوداء.

حديث ابن عمر: (أن رجلاً من الأنصار قذف امرأته)[٥] هو عويمر العجلاني، كما سيأتي من روايته فرق بين أخوي بني العجلان كما تقدم، ويأتي من حديث سهل بن سعد قريبًا[٦].

حديث ابن عباس: (أن هلال بن أمية قذف امرأته)[٧] هي خولة بنت عاصم.

حديث ابن عباس (ذكر التلاعن، فقال عاصم بن عدي قولاً، فأتاه رجل من قومه)[٨] هو عويمر كما في حديث سهل بن سعد والمرأة، والذي رميت به، ذكر ذلك في تفسير سورة النور[٩]، وفيه: **(فقال رجل لابن عباس في المجلس: هي التي قال رسول الله ﷺ: لو رجمت أحدًا بغير بينة لرجمت هذه. قال: لا، تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء)** السائل هو عبد الله ابن شداد، والمرأة لم أعرفها، لكن في سنن النسائي في الفرائض[١٠] من رواية عمرو ابن شعيب عن أبيه، عن جده، ما يدل على أنها هي هذه الملاعنة.

---

(١) رقم (٥٢٩٥).
(٢) رقم (٥٢٩٧).
(٣) رقم (٥٣٠٥).
(٤) الغوامض والمبهمات (ص: ١٦٥).
(٥) رقم (٥٣٠٦).
(٦) رقم (٥٣٠٩).
(٧) رقم (٥٣٠٧).
(٨) رقم (٥٣١٠).
(٩) رقم (٤٧٤٦).
(١٠) الكبرى (٤/ ٧٨، ح٦٣٦٢/ ٣).

أبواب العدة

حديث : (طلق رفاعة امرأته)[١] تقدم الخلاف في اسمها .

حديث أم سلمة : (أن سبيعة توفي زوجها)[٢] هو سعد بن خولة .

حديث : (إن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم)[٣] هي عمرة فيما أظن أخت معقل بن يسار تقدم أنها جميلة بضم الجيم ، امرأة ابن عمر تقدم أنها آمنة بنت غفار .

قوله : (زاد غيره عن الليث)[٤] هو أبو الجهم العلاء بن موسى .

حديث أم حبيبة : (فدعت بطيب فدهنت منه جارية)[٥] لم أعرف اسم هذه الجارية ، وأخو زينب بنت جحش هو أبو أحمد .

وفيه حديث أم سلمة : (جاءت امرأة فقالت : يا رسول الله إن بنتي توفي عنها زوجها ، وقد اشتكت عينها)[٦] فالزوج هو المغيرة المخزومي ، رواه إسماعيل القاضي في الأحكام ، والمرأة السائلة هي عاتكة بنت نعيم بن عبد الله بن النحام ، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة[٧] ، وروى الإسماعيلي في مسند يحيى بن سعيد الأنصاري تأليفه من طريق يحيى المذكور عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت : جاءت امرأة من قريش . قال يحيى : لا أدري ابنة النحام أو أمها بنت سعد ، ورواه الإسماعيلي من طرق كثيرة فيها التصريح بأن البنت هي عاتكة ، فعلى هذا فأمها لم تسم .

حديث ابن عمر (في المتلاعنين)[٨] تقدم قريبًا .

---

(١) رقم (٥٣١٧) .

(٢) رقم (٥٣١٨) .

(٣) رقم (٥٣٢١ ، ٥٣٢٢) .

(٤) عقب حديث (٥٣٣٢) .

(٥) رقم (٥٣٣٤) .

(٦) رقم (٥٣٣٦) .

(٧) (٦/ ٣٣٩٩ ، ح٧٧٦٨) .

(٨) رقم (٥٣٤٩) .

النفقات

حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي: (أن فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادمًا)[١] وفيه: (قيل: ولا ليلة صفين) عين مسلم[٢] في روايته أن[٣] القائل عبد الرحمن راويه، وقد سأل عليًا عن ذلك أيضًا عبد الله بن الكواء، رواه ابن أبي شيبة[٤] من وجه آخر.

حديث: (هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات)[٥] تقدم إني لم أعرف أسماءهن.

حديث أبي هريرة: (في الذي أفطر في رمضان بالجماع)[٦] تقدم في الصوم[٧].

حديث أم سلمة: (هل لي من أجر في بني أبي سلمة؟)[٨] هم: عمرو[٩] وسلمة، وزينب، ودرة. وقيل: فيهم محمد. والله أعلم.

حديث أم حبيبة: (قلت: يا رسول الله أنكح بنت[١٠] أبي سفيان)[١١]تقدم في أوائل النكاح[١٢].

/ (٧٠) الأطعمة

م ٣٢٦

حديث أنس (أن خياطًا دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه)[١٣] تقدم في البيوع[١٤].

قوله: (وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله)[١٥] قاله في آخر حديث (عبد الله) هو ابن

(١) رقم(٥٣٦٢).
(٢) (٤/ ٢٠٩١، رقم٨٠/ ٢٧٢٧).
(٣) د«بأنه».
(٤) المصنف(١٠/ ٢٣٢، رقم٩٣١٢).
(٥) رقم(٥٣٦٧).
(٦) رقم(٥٣٦٨).
(٧) رقم(١٩٣٦).
(٨) رقم(٥٣٦٩).
(٩) د«عمر».
(١٠) ب«ابنة».
(١١) رقم(٥٣٧٢).
(١٢) رقم(٥١٠١).
(١٣) رقم(٥٣٧٩).
(١٤) رقم(٢٠٩٢).
(١٥) رقم(٥٣٨٠).

المبارك (**عن شعبة عن أشعث**) هو ابن أبي الشعثاء، والضمير في «كان» لشعبة، وقائل ذلك[١] عبد الله بن المبارك.

حديث (عبد الرحمن بن أبي بكر)[٢] تقدم في البيوع[٣].

حديث قتادة: (كنا عند أنس وعنده خباز له)[٤] لم يسم.

(يونس الإسكاف)[٥] هو يونس بن أبي الفرات البصري.

حديث ابن عباس، عن خالد بن الوليد (أنه دخل على ميمونة فوجد عندها ضبًا محنوذًا فأهوى رسول الله ﷺ إلى الضب فقالت امرأة)[٦] هي ميمونة كما في رواية الطبراني في ترجمة مطلب بن شعيب من الأوسط[٧]، وفي مسلم[٨] من حديث يزيد بن الأصم عن ابن عباس ما يؤيده، والذي أهدى الضب هي أم حفيد كما تقدم عند المصنف، واسمها هزيلة بنت الحارث.

حديث نافع: (كان ابن عمر: لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلاً)[٩] هو أبو[١٠] نهيك، كما أخرجه المصنف[١١] من وجه آخر.

حديث أبي هريرة: (أن رجلاً كان يأكل أكلاً كثيرًا فأسلم، وكان[١٢] **يأكل أكلاً قليلاً)**[١٣] قال ابن بشكوال[١٤]: الأكثر على أن هذا الرجل هو جهجاه الغفاري، رواه ابن أبي شيبة[١٥]

---

(١) د زيادة «هو».

(٢) رقم (٥٣٨٢).

(٣) رقم (٢٢١٦).

(٤) رقم (٥٣٨٥).

(٥) رقم (٥٣٨٦).

(٦) رقم (٥٣٩١).

(٧) (٨/ ٣٢٠، ح٨٧٥٤).

(٨) (٣/ ١٥٤٥، ح٤٧/ ١٩٤٨).

(٩) رقم (٥٣٩٣).

(١٠) د «ابن» بدل «أبو».

(١١) رقم (٥٣٩٥).

(١٢) د «فكان».

(١٣) رقم (٥٣٩٧).

(١٤) الغوامض والمبهمات (١/ ٢٦٠).

(١٥) المصنف (٨/ ١٣٤).

والبزار في مسنده[١] وغيرهما، وقيل: هو نضلة بن عمرو، رواه أحمد في مسنده[٢] وأبو مسلم الكجي في سننه، وثابت بن قاسم في الدلائل، وقيل: أبو بصرة الغفاري ذكره أبو عبيد في الغريب وعبد الغني بن سعيد في المبهمات[٣]، وقيل: ثمامة بن أثال ذكره ابن إسحاق، وحكاه ابن بطال.

حديث عتبان بن مالك في صلاة النبي ﷺ في بيته فيه: (فقال قائل منهم: أين مالك بن الدخشن)[٤] تقدم في الصلاة[٥] أن بعضهم قال: إن القائل هو عتبان بن مالك.

حديث سهل بن سعد: (كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق)[٦] تقدم في الجمعة[٧].

(فليح)[٨]، **(ومحمد بن جعفر)**[٩] هو ابن أبي كثير، **(عن أبي حازم)** هو سلمة بن دينار المدني.

حديث أنس: (دعا النبي ﷺ خياط)[١٠] تقدم في البيوع[١١].

حديث سعد: (رأيتني سابع سبعة مع النبي ﷺ)[١٢] لم أر من سماهم، وعند المصنف في مناقب سعد[١٣]: أن ذلك كان في بعض المغازي.

حديث حذيفة (فسقاه مجوسي)[١٤] لم يسم، ولكن عند المصنف[١٥] أنه دهقان.

---

(١) كشف الأستار (٣/ ٣٤٥، ح٢٩٠٥).
(٢) المسند (٣١/ ٢٩٤، ح١٨٩٦٢).
(٣) (ص: ١٥٦).
(٤) رقم (٥٤٠١).
(٥) رقم (٤٢٤).
(٦) رقم (٥٤٠٣).
(٧) رقم (٩٣٨).
(٨) رقم (٥٤٠٦).
(٩) رقم (٥٤٠٧).
(١٠) رقم (٥٤٢٠).
(١١) رقم (٢٠٩٢).
(١٢) رقم (٥٤١٢).
(١٣) رقم (٣٧٢٧).
(١٤) رقم (٥٤٢٦).
(١٥) رقم (٥٦٣٢).

حديث عائشة (في بريرة)[١] اسم زوجها مغيث كما عند المصنف[٢].

حديث أبي مسعود الأنصاري (كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب، وكان له غلام لحام فقال: اصنع لي طعامًا أدعو رسول الله ﷺ خامس خمسة فتبعهم رجل)[٣] لم أر من سماهم جميعًا ولا بعضهم.

حديث أبي عثمان هو النهدي: (تضيفت أبا هريرة سبعًا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثًا)[٤] امرأته اسمها بسرة بنت غزوان، وهي بضم الموحدة وسكون المهملة، وخادمه لم أعرف اسمها[٥].

(حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسان)[٦] هو محمد بن مطرف، **(حدثنا أبو حازم)** هو سلمة بن دينار، وفيه: **(كان يهودي يسلفني إلى الجذاذ)** لم أعرف اسمه، ويحتمل أن يكون هو أبو الشحم.

(٧١) العقيقة

حديث عائشة[٧] **(أتي النبي ﷺ بصبي)**[٨] تقدم في الطهارة[٩].

حديث أنس: (كان ابن لأبي طلحة يشتكي)[١٠] هو أبو عمير، وفيه **(فولدت غلامًا)** هو عبد الله.

قوله بعده: (عن ابن عون، عن محمد)[١١] هو ابن سيرين.

---

(١) رقم (٥٤٣٠).

(٢) رقم (٥٢٨٣).

(٣) رقم (٥٤٣٤).

(٤) رقم (٥٤٤١).

(٥) د «اسمه».

(٦) رقم (٥٤٤٣).

(٧) د زيادة «رضي الله عنها».

(٨) رقم (٥٤٦٨).

(٩) رقم (٢٢٢).

(١٠) رقم (٥٤٧٠).

(١١) بعد حديث (٥٤٧٠).

(عن أنس، وساق[١] الحديث) يوهم أن المتن مساو للذي قبله، وليس كذلك نبه عليه الإسماعيلي، وقد أخرجه مسلم عن محمد بن المثنى، شيخ البخاري كما ذكره الإسماعيلي.

قوله: (وقال حجاج) هو[٢] ابن منهال **(حدثنا حماد)** هو ابن سلمة، **(حدثنا أيوب، وقتادة، وهشام)** هو ابن حسان، **(وحبيب)** هو ابن الشهيد، وقد أوضحنا ذلك في تغليق التعليق[٣].

قوله: (وقال غير واحد) ذكرت منهم في تغليق التعليق[٤] سفيان بن عيينة، وعبد الرزاق، وحفص بن غياث، وعبد الله بن نمير، وعبد الله بن بكر السهمي وغيرهم.

/ (٧٢) الذبائح والصيد

م ٣٢٧

(قال الأعمش عن زيد)[٥] هو ابن وهب: **(استعصى على آل عبد الله)** هو ابن مسعود.

حديث عبد الله بن مغفل: (أنه رأى رجلاً يخذف)[٦] وفيه: **(لا أكلمك كذا وكذا)**.

حديث جابر في قصة العنبر: (فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر)[٧] هو قيس بن سعد بن عبادة.

حديث رافع بن خديج: (فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله)[٨] لم أعرف اسم هذا الرجل.

حديث نافع: (سمعت ابن كعب يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنمًا)[٩] وفي رواية عنه: **(رجل من بني سلمة)**[١٠] وفي رواية: **(أنه سمع رجلاً من الأنصار)** يأتي في فصل الأحاديث المعللة، واسم الجارية لا يعرف، الرجل الذي سأل عن الضب فقال: لا آكله ولا أحرمه، هو خزيمة بن جزء السلمي، رواه الطبراني وغيره.

---

(١) د «وسياق»، والمثبت لفظ البخاري.

(٢) «هو» لا توجد في (ب).

(٣) (٤/٤٩٦، ٤٩٧).

(٤) رقم (٤/٤٩٨).

(٥) كتاب الذبائح والصيد، باب (٤).

(٦) رقم (٥٤٧٩).

(٧) رقم (٥٤٩٣).

(٨) رقم (٥٤٩٨).

(٩) رقم (٥٥٠١).

(١٠) رقم (٥٥٠٢).

حديث عبد الله بن مغفل (فرمى إنسان بجراب فيه شحم)[1] لم أعرفه.

حديث هشام بن زيد: (دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب)[2] هو أمير البصرة نيابة عن ابن عمه الحجاج بن يوسف الثقفي.

حديث ابن عمر: (أنه دخل على[3] **يحيى بن سعيد)**[4] هو ابن العاصي بن سعيد بن العاص ابن أمية، وكان أبوه أمير المدينة، وكذا أخوه عمرو الأشدق وهو والد سعيد الذي روى عن ابن عمر هذا الحديث.

قوله في حديث خالد بن الوليد في قصة الضب: ([أخبروا رسول الله ﷺ) القائل ذلك هي ميمونة بنت الحارث، كما سماها الطبراني[5] في روايته من وجه آخر عن ابن عباس][6] **(فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة)**[7] تقدم قريبًا أنها ميمونة، وبقية النسوة لم يسمين.

قوله: (وقال غلام من بني يحيى)[8] اسم الغلام[9] سعيد.

(أيوب عن القاسم)[10] هو ابن عاصم، **(عن زهدم)** هو الجرمي **(قال: كنا عند أبي موسى وعنده رجل أحمر)** لم أعرف اسمه.

(عن أنس دخلت على النبي ﷺ بأخ لي)[11] هو عبد الله بن أبي طلحة وهو أخوه من أمه.

حديث رافع بن خديج (في قصة البعير الذي ندّ فرماه رجل)[12] لم أعرف اسمه.

حديث ابن عباس: (مرّ بشاة ميتة فقال: ما على أهلها)[13] كانت الشاة لمولاة ميمونة كما

---

(١) رقم (٥٥٠٨).

(٢) رقم (٥٥١٣).

(٣) د زيادة «أمير البصرة».

(٤) رقم (٥٥١٤).

(٥) المعجم الكبير (٤/ ١٠٧، رقم ٣٨١٦).

(٦) الزيادة من: د.

(٧) رقم (٥٥٣٧).

(٨) رقم (٥٥١٤).

(٩) ب، د زيادة «هذا».

(١٠) رقم (٥٥١٨).

(١١) رقم (٥٥٤٢).

(١٢) رقم (٥٥٤٣).

(١٣) رقم (٥٥٣١).

في مسلم[١]، ولم تسم المولاة[٢].

(٧٣) كتاب الأضاحي

(قال مطرف)[٣] هو ابن طريف، **(عن عامر)** هو الشعبي.

(هشام عن يحيى)[٤] هو ابن أبي كثير، **(عن بعجة)** هو ابن عبد الله بن بدر[٥] الجهني.

حديث أنس: (من ذبح قبل الصلاة فليعد، فقام رجل)[٦] هو أبو بردة بن نيار خال البراء بن عازب وقد ذكره المصنف من حديث البراء[٧].

(تابعه عبيدة)[٨] هو بضم العين وهو ابن معتب **(عن الشعبي، وإبراهيم)** هو النخعي، **(وحُرَيث)** هو ابن أبي مطر[٩].

(عن مسروق أنه أتى عائشة فقال: إن رجلاً يبعث بالهدي إلى الكعبة)[١٠] هو زياد بن أبيه، وذكر أنه أخذ ذلك عن ابن عباس.

حديث أبي سعيد: (فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة، وكان أخاه لأمه وكان بدريًا)[١١] كذا أورده هنا، وإنما هو قتادة[١٢] بن النعمان أخو أبي سعيد لأمه[١٣]، وقد ذكره المؤلف في المغازي[١٤] على الصواب.

---

(١) (١/ ٢٧٦، ح١٠٠/ ٣٦٣).

(٢) قوله: «لم تسم المولاة» لا يوجد في: (د).

(٣) رقم (٥٥٥٦).

(٤) رقم (٥٥٤٧).

(٥) د «زيد» بدل «بدر»، والمثبت هو الصواب.

(٦) رقم (٥٥٤٩).

(٧) رقم (٥٥٤٥).

(٨) عقب حديث (٥٥٥٦).

(٩) د «مطرف»، وهو خطأ.

(١٠) رقم (٥٥٦٦).

(١١) رقم (٥٥٦٨).

(١٢) ب، د زيادة «وهو».

(١٣) د زيادة «كان بدريًا».

(١٤) رقم (٣٩٩٧).

(٧٤) كتاب الأشربة

قوله: (تابعه معمر، وابن الهاد، والزبيدي، وعثمان بن عمر)[١] هو ابن موسى بن عبيد الله ابن معمر التيمي، ووهم من قال هو عثمان بن عمر بن فارس.

حديث عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (أن أبا بكر)[٢] يعني أباه.

حديث أنس: (كنت أسقي فأتاهم آت)[٣] لم يسم هذا الآتي.

حديث سهل بن سعد: (أتى أبو أسيد وكانت/ امرأته خادمهم)[٤] تقدم أن اسمها سلامة[٥]. ـــــ م ٣٢٨

(الأعمش سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر)[٦] هكذا أورده من حديث حفص بن غياث عنه، ورواه مسلم[٧] من حديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر بغير تردد، وإنما قدم المصنف رواية حفص؛ لقول الأعمش فيه سمعت أبا صالح.

حديث البراء، عن أبي بكر: (مررت براع)[٨] تقدم[٩].

حديث جابر: (دخل رسول الله ﷺ على رجل من الأنصار ومعه صاحب له)[١٠] الأنصاري هو أبو الهيثم بن التيهان، والصاحب المذكور هو أبو بكر الصديق.

حديث سهل بن سعد: (أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ)[١١] تقدم أن الغلام عبد الله بن عباس، وفي مسند أحمد[١٢] من حديث عبد الله بن أبي حبيبة

---

(١) عقب حديث (٥٥٧٦).
(٢) رقم (٥٥٧٨).
(٣) رقم (٥٥٨٢).
(٤) رقم (٥٥٩١).
(٥) ب «أسامة».
(٦) رقم (٥٦٠٦).
(٧) (٣/ ١٥٩٣، ح٩٤/ ٢٠١١).
(٨) رقم (٥٦٠٧).
(٩) رقم (٢٤٣٩).
(١٠) رقم (٥٦١٣).
(١١) رقم (٥٦٢٠).
(١٢) (٢٩/ ٤٦٣، ح١٧٩٤٤).

الأنصاري شيء يدل على أنه هو عبدالله بن أبي حبيبة المذكور.

حديث: (**كنت قائمًا على الحي أسقيهم عمومتي**)[١] تقدم من تسميتهم أبو طلحة، وأبي ابن كعب، وسهيل بن بيضاء. وفي هذه الرواية قال: (**وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسًا**) هو قتادة.

قوله: (**قال عبد الله**)[٢] هو ابن المبارك، (**قال معمر أو**[٣] **غيره: هو الشرب من أفواهها**) لم أعرف اسم الغير المذكور.

حديث حذيفة (**أنه استسقى فأتاه دهقان**)[٤] لم أعرف اسمه.

حديث سهل: (**ذكر النبي ﷺ امرأة من العرب**)[٥] تقدم أنها الجونية، وذكر هناك الاختلاف في اسمها.

(٧٥) كتاب المرضى والطب

(**سفيان**)[٦] هو الثوري، (**عن سعد**) هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

(**عن يحيى**)[٧] هو ابن سعيد القطان، (**عن عمران أبي بكر**) هو ابن مسلم القصير.

حديث ابن عباس: (**ألا أريك امرأة من أهل الجنة**) ذكر في الحديث أنها أم زفر، وسماها أبو موسى في الدلائل: سعيرة بالمهملات، وهو في تفسير ابن مردويه، وذكر ابن طاهر أنها المرأة التي كانت تأتي النبي ﷺ فيكرمها لأجل خديجة، وهو من رواية الزبير بن بكار عن شيخ من أهل مكة قال: أم زفر ماشطة خديجة.

حديث ابن عباس: (**دخل النبي ﷺ على أعرابي يعوده**)[٨] وقع في ربيع الأبرار أن اسم هذا الأعرابي قيس بن أبي حازم، فإن صح فهو متفق مع التابعي الكبير المخضرم، وإلا فهو وهم.

---

(١) رقم (٥٦٢٢).

(٢) عقب حديث (٥٦٢٦).

(٣) د بالواو، بدل «أو».

(٤) رقم (٥٦٣٢).

(٥) رقم (٥٦٣٧).

(٦) رقم (٥٦٤٣).

(٧) رقم (٥٦٥٢).

(٨) رقم (٥٦٥٦).

حديث **(الجعيد)**[١] هو ابن عبد الرحمن **(عن عائشة بنت سعد)** هو ابن أبي وقاص **(أن أباها قال: شكيت بمكة شكوى شديدة)** وفيه: **(أني لا أترك إلا ابنة واحدة)** هي أم الحكم الكبرى، كما تقدم في الوصايا موضحًا.

حديث السائب بن يزيد: (دخلت بي خالتي)[٢] لم تسم.

[**حديث أبي سعيد: (أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أخي يشتكي بطنه)**[٣] لم أعرفهما][٤].

حديث أنس **(في العرنيين)**[٥] تقدم في الطهارة[٦].

قوله: (وقرأ عبد الله قشطت)[٧] عبد الله هذا هو ابن مسعود، وقد بينته في **تغليق التعليق**[٨].

حديث ابن عباس في قصة عكاشة: (فقام آخر فقال: أمنهم أنا؟)[٩] **هو سعد بن عبادة فيما** قيل. رواه الخطيب[١٠] في مبهماته[١١] بإسناد مرسل فيه أبو حذيفة البخاري وهو ضعيف، وسيأتي في اللباس عند المصنف **(فقام رجل من الأنصار)**.

حديث أم سلمة (أن امرأة توفي عنها زوجها فاشتكت عينها)[١٢] تقدم في النكاح[١٣].

حديث أم قيس بنت محصن: (دخلت بابن لي)[١٤] لم أعرف اسمه.

حديث أبي سعيد: (جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أخي استطلق بطنه)[١٥] لم أعرفهما.

---

(١) رقم(٥٦٥٩).
(٢) رقم(٥٦٧٠).
(٣) رقم(٥٦٨٤).
(٤) الزيادة من: ب، د.
(٥) رقم(٥٦٨٥).
(٦) رقم(٢٣٣).
(٧) كتاب الطب، باب (١٠).
(٨) (٥/ ٤١).
(٩) رقم(٥٧٠٥).
(١٠) الأسماء المبهمة (ص: ١٠٦).
(١١) د«مبهمه».
(١٢) رقم(٥٧٠٦).
(١٣) بل في الطلاق (٥٣٣٧).
(١٤) رقم(٥٧١٣).
(١٥) رقم(٥٧١٦).

حديث أبي هريرة في لا عدوى: (فقال أعرابي)[١] لم أعرف اسمه.

حديث أنس: (أذن لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة)[٢] هم آل عمرو بن حزم، رواه مسلم[٣] من حديث جابر، وفي موطأ ابن وهب التصريح بعمارة بن حزم منهم.

حديث (العرنيين)[٤] تقدم.

حديث ابن عباس: (أن عمر خرج إلى الشأم فلقيه أمراء الأجناد، أبو عبيدة بن الجراح / وأصحابه)[٥] قلت: بقيتهم: يزيد بن أبي سفيان، وخالد بن الوليد، وشرحبيل بن حسنة، وعمرو بن العاصي.

م ٣٢٩

حديث حفصة بنت سيرين: (قال لي أنس: يحيى بم مات؟)[٦] هو يحيى بن سيرين أخوها.

حديث أبي سعيد: (أن ناسًا من الصحابة أتوا على حي من العرب فلدغ سيدهم)[٧] وفيه **(الرقية بأم القرآن)** ووقع في رواية أبي ذر، عن الحموي، والمستملي **(بالقرآن)** وقد عينه باقي الروايات وتقدم هذا الحديث، وأن الصحابة كانوا في سرية وكانوا ثلاثين رجلًا، وأن الغنم التي كانت أجر الراقي ثلاثين رأسًا، وأن الحي لم يعين، وأن سيدهم لم يسم، وأن الراقي هو أبو سعيد الخدري، راوي الحديث؛ لكنه أبهم نفسه في هذه الرواية.

حديث ابن عباس[٨] **(في المعنى)** كان الراقي فيه عم خارجة بن الصلت.

حديث أم سلمة: (رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة)[٩] لم تسم.

(سفيان حدثني سليمان)[١٠] هو الأعمش، **(عن مسلم)** هو ابن صبيح أبو الضحى.

---

(١) رقم (٥٧١٧).
(٢) رقم (٥٧١٩، ٥٧٢٠، ٥٧٢١).
(٣) (٤/ ١٧٢٦، ح٦٠/ ٢١٩٨).
(٤) رقم (٥٧٢٧).
(٥) رقم (٥٧٢٩).
(٦) رقم (٥٧٣٢).
(٧) رقم (٥٧٣٦).
(٨) رقم (٥٧٣٧).
(٩) رقم (٥٧٣٩).
(١٠) رقم (٥٧٤٣).

حديث أبي سعيد (في الرقية)[١] تقدم قريبًا.

حديث ابن عباس (في قصة عكاشة)[٢] تقدم أيضًا.

حديث أبي هريرة (أن امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلت ولدها، فقال ولي المرأة. . .)[٣] الحديث، الضاربة هي أم عفيف بنت مسروح، والمضروبة مليكة بنت عويمر، رواه أحمد في مسنده[٤]، وفي رواية البيهقي[٥] وأبي نعيم في المعرفة[٦] عن ابن عباس أن اسم المرأة الأخرى أم غطيف، وولي المرأة هو مسروح ابنها، رواه عبد الغني ابن سعيد في المبهمات[٧]، والأكثر على أن القائل هو زوجها حمل بن النابغة، وفي معجم الطبراني[٨] أن القائل هو عمران بن عويمر أخو مليكة، ويحتمل تعدد القائلين فإن إسناد هذه صحيح، والله أعلم.

حديث عائشة: (سحر رسول الله ﷺ رجل من زريق يقال له: لبيد بن الأعصم)[٩] ذكر ابن سعد في الطبقات[١٠] أن متولي السحر أخوات لبيد، وكن أسحر منه، وأنه هو الذي دفنه، وفيه: **(أتاني رجلان)** في رواية الطبراني[١١] من طريق مرجا بن رجاء، عن هشام بن عروة بسنده بلفظ: **(أتاني ملكان)** ويحتمل أن يكونا جبريل ومكائيل عليهما الصلاة والسلام كما في حديث سعد بن أبي وقاص الذي سيأتي، وفيه: **(فأتاها النبي ﷺ في ناس من أصحابه)** سمى ابن سعد[١٢] منهم: عمار بن ياسر، وعلي بن أبي طالب، والحارث بن قيس الزرقي، وفي

---

(١) رقم(٥٧٤٩).

(٢) رقم(٥٧٥٢).

(٣) رقم(٥٧٥٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ١٤١، رقم٣٥٢) من طريق عبد الله بن أحمد.

(٥) السنن الكبرى (٨/ ١١٥).

(٦) (٦/ ٣٥٤٣، رقم٤١٥٣).

(٧) (ص: ١٣٦).

(٨) الكبير (١/ ١٩٣، رقم(٥١٤١).

(٩) رقم(٥٧٦٣).

(١٠) (٢/ ١٩٧).

(١١) في المعجم الأوسط (٦/ ١٠١، رقم٥٩٢٦).

(١٢) الطبقات الكبرى (٢/ ١٩٨).

رواية أخرى للمؤلف[١]: **(فاستخرج)** ذكر ابن سعد[٢] أيضًا أن الذي استخرجه قيس بن محصن[٣] الزرقي.

حديث ابن عمر: (قدم رجلان من المشرق)[٤] تقدم أنهما الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم[٥].

حديث أبي هريرة في: (لا عدوى)[٦] فقال أعرابي، لم يسم.

حديث أبي هريرة (في جمع اليهود لما أهدوا شاة فيها سم، فقال: من أبوكم؟ قالوا: فلان. فقال: كذبتم بل أبوكم فلان)[٧] الذي أبهموه هم لم أعرفه، والمبهم في الجواب هو: إسرائيل يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام.

(٧٧) كتاب اللباس

حديث أبي هريرة[٨]**، وابن عمر**[٩] **بمعناه: (بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه إذ خسف به)** ذكر السهيلي عن الطبري أن اسم الرجل المذكور الهيزن، وأنه من أعراب فارس، ذكر ذلك في مبهمات القرآن في سورة الصافات. ووقع في كتاب معاني الأخبار لأبي بكر الكلاباذي الجزم بأنه قارون، وكذا ذكر الجوهري في الصحاح، وفي تاريخ الطبري[١٠] عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ذكر لنا أنه يخسف بقارون كل يوم قامة، وأنه يجلجل فيها لا يبلغ قعرها إلى يوم القيامة.

قوله: (ويذكر عن الزهري، وأبي بكر بن محمد)[١١] هو ابن عمرو بن حزم.

---

(١) رقم (٥٧٦٥).

(٢) الطبقات الكبرى (٢/ ١٩٨).

(٣) في (ب) «محسن».

(٤) رقم (٥٧٦٧).

(٥) في (ب) «الأهيم».

(٦) رقم (٥٧٧٠).

(٧) رقم (٥٧٧٧).

(٨) رقم (٥٧٨٩).

(٩) رقم (٥٧٩٠).

(١٠) (١/ ٢٦٦).

(١١) كتاب اللباس، باب (٦).

حديث عائشة: (جاءت امرأة رفاعة)[١] تقدم ذكرها في النكاح[٢]، وخالد بن سعيد المذكور هاهنا هو ابن العاصي بن أمية.

حديث ابن عمر (أن رجلاً سأل عما / يلبس المحرم)[٣] تقدم في الحج[٤].

م ٣٣٠

قوله: (تابعه عبد الله بن يوسف، عن الليث، وقال غيره: فروج حرير)[٥] يعني بالإضافة هو أبو صالح كاتب الليث، وكذا رواه يونس بن محمد بن المؤدب عن الليث.

حديث عائشة في قصة الهجرة فيه: (قول أبي بكر خذ إحدى راحلتي، قال: بالثمن)[٦] لم يذكر قدر الثمن، وقد ذكر الواقدي: أنه كان أربعمائة درهم.

حديث أنس: (كنت أمشي مع النبي[٧] **ﷺ فأدركه أعرابي)**[٨] لم يسم.

حديث سهل بن سعد (في المرأة التي أهدت الجبة)[٩] تقدم في الجنائز[١٠].

حديث ابن عباس (في قصة عكاشة)[١١] تقدم في الطب[١٢].

(حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص)[١٣] هو سعيد بن عمرو الأشدق، وقد صرح به المؤلف بعد في روايته عن أبي الوليد عن إسحاق بن سعيد[١٤].

---

(١) رقم (٥٧٩٢).
(٢) رقم (٥٢٦٠).
(٣) رقم (٥٧٩٤).
(٤) رقم (١٥٤٢).
(٥) عقب حديث (٥٨٠١).
(٦) رقم (٥٨٠٧).
(٧) ب «رسول الله».
(٨) رقم (٥٨٠٩).
(٩) رقم (٥٨١٠).
(١٠) رقم (١٢٧٧).
(١١) رقم (٥٨١١).
(١٢) رقم (٥٧٠٥).
(١٣) رقم (٥٨٢٣).
(١٤) رقم (٥٨٤٥).

حديث أنس (في ولد أم سليم)[١] هو عبد الله بن أبي طلحة كما تقدم.

حديث (امرأة رفاعة)[٢] تقدم تسميتها في النكاح[٣]، وفي هذا: **(فجاء ومعه ابنان له من غيرها)** لم أعرف اسمهما ولا اسم أمهما.

حديث سعد: (رأيت بشمال النبي ﷺ وبيمينه رجلين)[٤] وفي رواية مسلم[٥] جبريل وميكائيل عليهما السلام.

حديث حذيفة (في الدهقان)[٦] لم يسم.

قوله: (وقال جرير، عن يزيد)[٧] جرير هو ابن عبد الحميد، ويزيد هو ابن أبي زياد، وليس له في البخاري غير هذا الموضع.

حديث عمر (في المتظاهرين)[٨] تقدم في الطلاق[٩].

قوله: (قال إسحاق: حدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد)[١٠].

قوله: (وقال عمرو: أخبرنا شعبة)[١١] عمرو هذا هو ابن مرزوق، وروى عن شعبة: عمرو بن حكام، لكن لم يخرج عنه المصنف شيئًا.

حديث سهل بن سعد (في الواهبة)[١٢] تقدم في النكاح[١٣].

---

(١) رقم (٥٨٢٤).
(٢) رقم (٥٨٢٥).
(٣) رقم (٥٢٦٠).
(٤) رقم (٥٨٢٦).
(٥) (٤/ ١٨٠٢، ح٤٦/ ٢٣٠٦).
(٦) رقم (٥٨٣١).
(٧) كتاب اللباس، باب (٢٨).
(٨) رقم (٥٨٤٣).
(٩) ب«عشرة النساء»، برقم (٥١٩١).
(١٠) عقب حديث (٥٨٤٥).
(١١) عقب حديث (٥٨٦٤).
(١٢) رقم (٥٨٧١).
(١٣) رقم (٥١٢١).

حديث عائشة: (هلكت قلادة لأسماء فبعث[1] في طلبها رجالاً)[2] الحديث، تقدم أن رأسهم أسيد بن حضير.

حديث ابن عباس في المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء: (فأخرج النبي ﷺ فلانًا، وأخرج عمر فلانًا)[3] تقدم عند المؤلف أن المخنث الذي أخرجه النبي[4] ﷺ هو هيت[5]، وقيل: مانع[6]، وقيل: إنه بنون مشددة بعدها هاء تأنيث، وأما الذي أخرجه عمر فهو: ماتع وهو بتاء مثناة فوق، وقيل: هدم، ووقع في رواية أبي ذر الهروي فأخرج النبي ﷺ فلانة، فإن كان محفوظًا فيكشف عن اسمها، وفي الطبراني من حديث واثلة[7] نحو حديث ابن عباس. وفيه **(أنه ﷺ أخرج أنجشة)** وهو في فوائد تمام[8] أيضًا.

حديث أم سلمة فقال مخنث لعبد الله أخي أم سلمة: (إن فتح[9] عليكم الطائف فإني أدلك على بنت غيلان)[10] تقدم أن المخنث هيت، وأما المرأة فهي بادنة بنت غيلان، وعبد الله المذكور هو ابن أبي أمية.

قوله: (حدثنا المكي بن إبراهيم، عن حنظلة، عن نافع، قال أصحابنا: عن مكي، عن ابن عمر)[11] قلت: تقدم التنبيه عليه في فصل التعليق.

قوله: (قال بعض أصحابي عن مالك)[12] يعني ابن إسماعيل، وقد بينت في فصل التعليق من المراد بقوله: بعض أصحابي.

---

(١) د «فبعثت».
(٢) رقم (٥٨٨٢).
(٣) رقم (٥٨٨٦).
(٤) في: ب «المخنث الذي أمر النبي ﷺ ألا يدخل على نسائه».
(٥) رقم (٤٣٢٤).
(٦) د «ماتع».
(٧) المعجم الكبير (٢٢/ ٨٥، ح٢٠٥).
(٨) (٢/ ٢٥، ح١٠٢٩).
(٩) د «فتح الله».
(١٠) عقب حديث (٥٨٨٧).
(١١) رقم (٥٨٨٨).
(١٢) عقب حديث (٥٩٠١).

قوله: **(حدثنا مسلم)**[١] هو ابن إبراهيم، **(حدثنا جرير)** هو ابن حازم لا ابن عبد الحميد، فإنه لم يدرك قتادة.

قوله: (معاذ بن هانئ، حدثنا قتادة، عن أنس، أو عن رجل، عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ ضخم القدمين)[٢] هذا الرجل يحتمل أن يكون سعيد بن المسيب، فقد رواه ابن سعد[٣] من حديثه عن أبي هريرة وقتادة مكثر[٤] عنه.

حديث سهل بن سعد: (أن رجلاً اطلع من جحر في دار النبي ﷺ)[٥] تقدم أنه الحكم بن أبي العاص، وفي السنن لأبي داود[٦] في باب كيفية الاستئذان، من طريق هزيل، هو ابن شرحبيل قال: جاء سعد فوقف على باب النبي ﷺ ليستأذن فقام على الباب مستقبل الباب، فقال النبي ﷺ: هكذا/ عنك، وإنما الاستئذان من النظر. وسعد هذا لم ينسب عند أبي داود ونسب عند الطبراني، فوقع في روايته جاء سعد بن عبادة، وأورد ابن عساكر هذا الحديث في الأطراف في ترجمة سعد بن أبي وقاص. والله أعلم.

م ٣٣١

(وهيب)[٧] هو ابن خالد، **(حدثنا هشام)** هو ابن عروة بن الزبير.

حديث عائشة: (أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها)[٨].

وحديث أسماء بنت أبي بكر: (أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: أني أنكحت ابنتي ثم أصابها[٩] شكوى فتمزق رأسها وزوجها يستحثني)[١٠] لم أعرف أسماء الثلاثة، وفي حديث أسماء **(منصور بن عبد الرحمن عن أمه)** وهي صفية بنت شيبة، وأعاد حديث أسماء، وهي

---

(١) رقم (٥٩٠٦).

(٢) رقم (٥٩٠٨، ٥٩٠٩).

(٣) الطبقات الكبرى (١/ ٤١٤).

(٤) د «يكثر».

(٥) رقم (٥٩٢٤).

(٦) (٥/ ٣٦٧، ح ٥١٧٥).

(٧) رقم (٥٩٢٨).

(٨) رقم (٥٩٣٤).

(٩) د «أصابتها».

(١٠) رقم (٥٩٣٥).

بنت[١] أبي بكر من رواية بنت ابنها فاطمة بنت المنذر عنها بلفظ (**أصابتها الحصبة**)[٢].

حديث أبي هريرة: (أنه دخل دارًا بالمدينة فرأى أعلاها مصورًا يصوّر الدار لمروان بن الحكم)[٣] والمصور ما عرفت اسمه.

حديث ابن عباس: (فحمل واحدًا بين يديه وآخر خلفه)[٤] هما قثم، والفضل ابنا العباس ابن عبدالمطلب، كما عند المؤلف[٥]، وحصل عنده تردد في أنهما قدّامه.

قوله: (وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدرها)[٦] قد ذكرت في فصل التعليق أنه مرفوع، من حديث النعمان بن بشير وغيره.

حديث أنس: (أقبلنا من خيبر وبعض نساء رسول الله ﷺ رديفه) هي صفية بنت حيي.

(ابن شهاب عن عباد بن تميم، عن عمه)[٧] هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني.

(٧٨) كتاب الأدب

حديث أبي هريرة: (أن رجلاً قال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي[٨]؟)[٩] هو معاوية بن حيدة جد بهز بن حكيم.

حديث عبد الله بن عمرو: (قال رجل: أجاهد؟ قال: لك أبوان؟ قال: نعم. قال: ففيهما فجاهد)[١٠] لم أعرف أسماءهم، ويحتمل أن يفسر بجاهمة بن العباس.

حديث ابن عمر: (بينما ثلاثة)[١١] الحديث في قصة الغار لم يسموا.

---

(١) د «ابنة».
(٢) رقم (٥٩٤١).
(٣) رقم (٥٩٥٣).
(٤) رقم (٥٩٦٥).
(٥) رقم (٥٩٦٦).
(٦) كتاب اللباس، باب (١٠٠).
(٧) رقم (٥٩٦٩).
(٨) د «صحبتي»، والمثبت لفظ البخاري.
(٩) رقم (٥٩٧١).
(١٠) رقم (٥٩٧٢).
(١١) رقم (٥٩٧٤).

(منصور)[1] هو ابن المعتمر، (عن المسيب) هو ابن رافع.

حديث أسماء بنت أبي بكر: (أتتني أمي وهي راغبة)[2] اسمها قيلة[3] كما تقدم.

حديث ابن عمر: (رأى عمر حلة سيراء فأرسل عمر بها إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم)[4] هو أخوه لأمه عثمان بن حكيم بن أمية، وثبت في رواية النسائي[5] فكساها عمر أخًا له من أمه مشركًا، والسياق الأول مفهومه: أنه أسلم ولم يذكروه في الصحابة، ويوضح ما قلناه أن ابن إسحاق ذكر أن حكيم بن أمية أسلم قديمًا بمكة، وقد قيل: إن في قوله: (أخًا له) مجازًا؛ لأنه إنما هو أخو أخيه زيد بن الخطاب، أمهما أسماء بنت وهب، ويحتمل أن يكون أخا عمر من الرضاعة.

حديث عمرو بن العاصي: (ألا إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالح المؤمنين)[6] قال أبو بكر بن العربي: المراد آل أبي طالب، ومعنى الحديث إني لا أخص قرابتي ولا فصيلتي الأدنين دون المؤمنين. وقال غيره: المراد آل أبي العاص بن أمية.

قوله: (ويقال أيضًا عن أبي اليمان)[7] بينت قائله في فصل التعليق.

حديث أنس: (أخذ النبي ﷺ إبراهيم)[8] هو ابنه من مارية القبطية.

حديث ابن عمر: (سأله رجل عن دم البعوض)[9] لم أعرفه. وفيه: **(وقد قتلوا ابن النبي ﷺ)** يعني الحسين بن علي[10].

حديث عائشة: (جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني)[11] لم أعرف أسماءهن.

---

(١) رقم (٥٩٧٥).

(٢) رقم (٥٩٧٨).

(٣) ب «قبيلة». وفي: د «قتيلة».

(٤) رقم (٥٩٨١).

(٥) المجتبى (٣/ ٩٦، ح ١٣٨٢).

(٦) رقم (٥٩٩٠).

(٧) عقب حديث رقم (٥٩٩٢).

(٨) كتاب الأدب، باب (١٨).

(٩) رقم (٥٩٩٤).

(١٠) د زيادة «عليهما السلام».

(١١) رقم (٥٩٩٥).

م ٣٣٢

حديث عائشة: (**جاء أعرابي فقال: أتقبلون الصبيان؟**)[١] يحتمل أن يكون هو الأقرع بن حابس سماه المصنف في قصة قبل هذه[٢]، ووقع مثل هذه لعيينة بن حصن، و[٣]في كتاب أبي الفرج الأصفهاني بإسناده، عن أبي هريرة، أن قيس بن عاصم دخل / على النبي ﷺ، فذكر قصة، وفيها (**فهل إلا أن تنزع الرحمة منك**) فهذا أشبه بلفظ حديث عائشة، ويحتمل التعدد.

حديث عمر: (**فإذا امرأة من السبي تحلب ثدييها**)[٤] لم أعرف اسمها، ولا اسم الصبي.

حديث عائشة: (**أن النبي ﷺ وضع صبيًا في حجره يحنكه فبال عليه**)[٥] تقدم في الطهارة[٦]، احتمال أن يكون الحسين بن علي، أو ابن الزبير رضي الله عنهما.

حديث أبي هريرة: (**بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه العطش**)[٧] تقدم.

حديث أبي هريرة: (**قام رسول الله ﷺ في صلاة وقمنا معه، فقال أعرابي: اللهم ارحمني ومحمدًا**)[٨] هو الذي بال في المسجد كما تقدم[٩]، وتقدم في الطهارة: أنه ذو الخويصرة اليماني.

حديث عائشة: (**أن لي جارين**)[١٠] لم يعينا.

حديث أنس: (**أن أعربيًا بال في المسجد**)[١١] تقدم.

حديث (**دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الكوفة**)[١٢] كان ذلك سنة إحدى وأربعين.

حديث أنس: (**استأذن رجل على النبي ﷺ فقال: بئس أخو العشيرة**)[١٣] قال عبد الغني بن

---

(١) رقم(٥٩٩٨).
(٢) رقم(٥٩٩٧).
(٣) د زيادة «وقع».
(٤) رقم(٥٩٩٩).
(٥) رقم(٦٠٠٢).
(٦) رقم(٢٢٢).
(٧) رقم(٦٠٠٩).
(٨) رقم(٦٠١٠).
(٩) رقم(٢١٩).
(١٠) رقم(٦٠٢٠).
(١١) رقم(٦٠٢٥).
(١٢) رقم(٦٠٢٩).
(١٣) رقم(٦٠٣٢).

سعيد في المبهمات[١]: هو مخرمة بن نوفل والد المسور. قلت: وكذا رويناه في أمالي الهاشمي من طريق أبي زيد المدني[٢] عن عائشة قالت: جاء مخرمة بن نوفل والد المسور فذكره، وقيل: عيينة بن حصن الفزاري.

قوله: (وقال أبو ذر لأخيه)[٣] اسمه أنيس.

حديث سهل (في البردة المنسوجة)[٤] تقدم في الجنائز[٥].

(موسى بن عقبة عن نافع)[٦] هو مولى ابن عمر.

حديث سليمان بن صرد: (استب رجلان)[٧] وفيه: **(فانطلق إليه الرجل)** فيه ثلاثة أبهموا لم أعرف أسماءهم.

حديث عبادة بن الصامت في ليلة القدر (فتلاحى فلان وفلان)[٨] تقدم في الصيام[٩] أن ابن دحية زعم أنهما كعب بن مالك وعبد الله بن أبي حدرد.

حديث أبي ذر (كان على غلامه برد فقال: كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية)[١٠] الرجل هو بلال المؤذن، وأمه حمامة وكانت نوبية، وغلام أبي ذر لم أعرف اسمه.

حديث ابن عباس (في القبرين)[١١] تقدم في الطهارة[١٢].

حديث عائشة: (استأذن رجل فقال: بئس أخو العشيرة)[١٣] تقدم قريبًا.

قوله: (حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، وقال في آخره: قال أحمد: أفهمني

---

(١) (ص: ٩٧).
(٢) د «المديني».
(٣) كتاب الأدب، باب (٣٩).
(٤) رقم (٦٠٣٦).
(٥) رقم (١٢٧٧).
(٦) رقم (٦٠٤٠).
(٧) رقم (٦٠٤٨).
(٨) رقم (٦٠٤٩).
(٩) رقم (٢٠٢٣).
(١٠) رقم (٦٠٥٠).
(١١) رقم (٦٠٥٢).
(١٢) رقم (٢١٦).
(١٣) رقم (٦٠٥٤).

رجل إسناده)[١] هذا الرجل هو ابن أخي ابن أبي ذئب، كذلك ذكره أبو داود[٢] عن أحمد بن يونس، وكذا أخرجه الإسماعيلي عن إبراهيم بن شريك عن أحمد بن يونس.

حديث ابن مسعود: (قسم رسول الله ﷺ قسمة فقال رجل من الأنصار)[٣] تقدم أنه معتب ابن قشير.

حديث أبي موسى: (سمع النبي ﷺ رجلاً يثني على رجل)[٤] وحديث **(أبي بكرة في ذلك)**[٥] لم أعرفهما.

حديث عائشة: (أتاني رجلان)[٦] تقدم في الطب[٧].

حديث عائشة (ما أظن فلانًا وفلانًا يعرفان من ديننا شيئًا)[٨] لم أعرفهما. وقد صرح الليث بأنهما كانا من المنافقين.

حديث صفوان بن محرز (أن رجلاً سأل ابن عمر)[٩] لم يسم.

(عوف بن الطفيل)[١٠] هو ابن عبد الله بن سخبرة.

حديث ابن عمر: (رأى عمر على رجل حلة من إستبرق)[١١] هو عطارد بن حاجب التميمي.

حديث عائشة (في امرأة رفاعة)[١٢] تقدم في النكاح[١٣]، وفي هذه الرواية، (وابن سعيد ابن العاص هو خالد كما تقدم[١٤].

---

(١) رقم(٦٠٥٧).
(٢) (٢/ ٧٦٧، رقم٢٣٦٢).
(٣) رقم(٦٠٥٩).
(٤) رقم(٦٠٦٠).
(٥) رقم(٦٠٦١).
(٦) رقم(٦٠٦٣).
(٧) رقم(٥٧٦٣).
(٨) رقم(٦٠٦٧).
(٩) رقم(٦٠٧٠).
(١٠) الأرقام(٦٠٧٣، ٦٠٧٤، ٦٠٧٥).
(١١) رقم(٦٠٨١).
(١٢) رقم(٦٠٨٤).
(١٣) رقم(٥٢٦٠).
(١٤) ب، د«كما مضى».

حديث (محمد بن سعد عن أبيه)[١] وهو سعد بن أبي وقاص (قال: استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش) هن من أزواجه كما تقدم[٢].

حديث أبي هريرة: (أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال: هلكت)[٣] تقدم في الصيام[٤].

حديث أنس: (أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت من الأنصار)[٥] هم آل أبي طلحة في بيت أم سليم كما في رواية إسحاق بن أبي طلحة عن أنس، ويحتمل أن يكون عتبان بن مالك، وهو الراجح.

قوله: (قال إبراهيم العرق المكتل)[٦] هو إبراهيم بن سعد.

حديث أنس: (فأدركه أعرابي فجبذ بردائه)[٧] تقدم.

حديث أنس: (أن رجلاً جاء يوم الجمعة فقال: قحط المطر)[٨] تقدم في الاستسقاء[٩].

حديث سمرة: (أتاني رجلان)[١٠] تقدم في آخر الجنائز[١١].

حديث ابن مسعود: (فقال رجل من الأنصار والله إنها القسمة)[١٢] الحديث تقدم قريبًا.

حديث عائشة: (صنع النبي ﷺ شيئًا فرخص فيه فتنزه عنه قوم)[١٣] ينظر فيه.

(عبد الله مولى أنس)[١٤] هو / ابن أبي عتبة[١٥] البصري.

م ٣٣٣

---

(١) رقم (٦٠٨٥).
(٢) رقم (٣٢٩٤).
(٣) رقم (٦٠٨٧).
(٤) رقم (١٩٣٢).
(٥) رقم (٦٠٨٠).
(٦) رقم (٦٠٨٧).
(٧) رقم (٦٠٨٨).
(٨) رقم (٦٠٩٣).
(٩) رقم (٩٣٢).
(١٠) رقم (٦٠٩٦).
(١١) رقم (٨٤٥).
(١٢) رقم (٦١٠٠).
(١٣) رقم (٦١٠١).
(١٤) رقم (٦١٠٢).
(١٥) في (د) «ابن عتبة».

(حدثنا محمد بن عبادة الواسطي حدثنا يزيد)[١] هو ابن هارون، وفيه: **(فتجوّز رجل فصلى صلاة خفيفة)** تقدم أنه حزم بن أبي كعب.

حديث أبي مسعود: (أتى رجل النبي ﷺ، فقال: إني أتأخر عن الصلاة)[٢] تقدم في الصلاة[٣].

حديث زيد بن خالد (في السؤال عن اللقطة)[٤] تقدم في البيوع[٥].

حديث (سليمان بن صرد)[٦] تقدم قريبًا.

حديث أبي هريرة: (أن رجلاً قال للنبي ﷺ أوصني. قال: لا تغضب)[٧] هو جارية[٨] بن قدامة، رواه ابن أبي شيبة[٩]، والحاكم في المستدرك[١٠] من حديثه، ووقع[١١] مثل هذا السؤال لأبي الدرداء وهو في فوائد ابن خيرون، والطبراني[١٢]، وعبد الله بن عمرو، وفي فوائد ابن صخر، وكذا سفيان بن عبد الله الثقفي عند الطبراني[١٣]، وكذا وقع مثله لعثمان بن أبي العاصي، والله أعلم.

حديث ابن عمر: (مرّ النبي ﷺ على رجل وهو يعاتب في الحياء)[١٤] تقدم في الإيمان[١٥].

---

(١) رقم(٦١٠٦).
(٢) رقم(٦١١٠).
(٣) رقم(٧٠٢).
(٤) رقم(٦١١٢).
(٥) رقم(٢٣٧٢).
(٦) رقم(٦١١٥).
(٧) رقم(٦١١٦).
(٨) ب «حارثة».
(٩) المصنف (٨/ ٣٤٥).
(١٠) (٣/ ٦١٥).
(١١) ب زيادة «في».
(١٢) في المعجم الأوسط (٣/ ٢٥، رقم٢٣٥٣).
(١٣) في المعجم الكبير (٧/ ٦٩، رقم٦٣٩٩).
(١٤) رقم(٦١١٨).
(١٥) رقم(٢٤).

حديث أنس: (جاءت امرأة تعرض نفسها)[١] وفيه: **(فقالت ابنته)** هي أمينة بنت أنس، وتقدم في النكاح[٢].

حديث الأزرق بن قيس: (وفينا رجل له رأي)[٣] تقدم في الصلاة[٤] أنه من الخوارج.

حديث أبي هريرة: (أن أعرابيًا بال في المسجد)[٥] هو ذو الخويصرة اليماني.

حديث عائشة: (استأذن رجل)[٦] تقدم.

حديث عبد الرحمن بن أبي بكر (في قصة أضياف أبي بكر)[٧] تقدم في علامات النبوة[٨].

حديث سلمة بن الأكوع في قصة[٩] **عامر بن الأكوع، فيه (فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع)**[١٠] هو أسيد بن حضير، وفيه: **(فقال رجل من القوم: وجبت)** هو عمر بن الخطاب كما في مسلم[١١]، وفيه: **(فقال رجل: أو تهريقها**[١٢] **ونغسلها)** يحتمل أن يكون هو عمر أيضًا، وفيه: **(من قاله؟ قال: فلان وفلان وفلان وأسيد بن حضير)** لم أقف على تسمية الباقين.

حديث أنس: (أتى النبي ﷺ على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال: ويحك يا أنجشة)[١٣] هو الحادي، وكان عبدًا أسود، والمبهمة فيه عائشة وحفصة فيما قيل.

حديث (إن أخًا لكم لا يقول الرفث)[١٤] يعني بذلك ابن رواحة هو عبد الله.

---

(١) رقم (٦١٢٣).
(٢) رقم (٥١٢٠).
(٣) رقم (٦١٢٧).
(٤) رقم (١٢١١).
(٥) رقم (٦١٢٨).
(٦) رقم (٦١٣١).
(٧) رقم (٦١٤٠).
(٨) رقم (٣٥٨١).
(٩) ب زيادة «قتل».
(١٠) رقم (٦١٤٨).
(١١) (٣/ ١٤٢٩، ح١٢٤/ ١٨٠٢).
(١٢) د «نهريقها».
(١٣) رقم (٦١٤٩).
(١٤) رقم (٦١٥١).

حديث عائشة (في قصة أفلح أخي أبي القعيس)[١] لم أعرف اسم المرأة كما تقدم.

حديث أم هانئ (في الذي أجارته فلان بن هبيرة)[٢] تقدم ما فيه في أوائل الصلاة[٣].

حديث أنس[٤] **وأبي هريرة**[٥] **(في الذي يسوق البدنة)**[٦] لم يسم.

حديث أبي هريرة (أثنى رجل على رجل)[٧] لم أعرفهما.

حديث أبي هريرة (في الذي جامع في رمضان)[٨] تقدم في الصوم[٩].

حديث أبي سعيد (في الخوارج آيتهم رجل)[١٠] تقدم ذكر المجدح[١١] واسمه نافع.

(أن أعرابيًا قال: أخبرني عن الهجرة)[١٢] تقدم في الإيمان[١٣].

حديث أنس (أن رجلاً من أهل البادية قال: متى الساعة؟)[١٤] لم أعرف اسمه، لكن تقدم أن في الدارقطني[١٥] ما يدل على أنه ذو الخويصرة اليماني، وفي الحديث **(فمر غلام للمغيرة)** هو ابن شعبة، **(وكان من أقراني)** هذا الغلام اسمه سعد، وهو دوسي كذا في النسائي[١٦]،

---

(١) رقم(٦١٥٦).
(٢) رقم(٦١٥٨).
(٣) رقم(٣٥٧).
(٤) رقم(٦١٥٩).
(٥) رقم(٦١٦٠).
(٦) رقم(٦١٥٩).
(٧) رقم(٦١٦٢).
(٨) رقم(٦١٦٤).
(٩) رقم(١٩٣٦).
(١٠) رقم(٦١٦٣).
(١١) د «المخدج».
(١٢) رقم(٦١٦٥).
(١٣) بل في الزكاة(١٤٥٢).
(١٤) رقم(٦١٦٧).
(١٥) (١/ ١٣٢، رقم٣).
(١٦) الكبرى(٥/ ٣٧٥، ح٥٨٤٢).

ولمسلم[١] فمر غلام من الأنصار اسمه محمد[٢] فيحمل على التعدد.

حديث ابن مسعود (جاء رجل فقال: يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قومًا)[٣] الحديث. هو أبو ذر رواه أحمد بن حنبل[٤] من حديثه، وأبو موسى[٥] كما تقدم في مناقب عمر.

حديث أنس (أن رجلاً سأل النبي ﷺ متى الساعة؟)[٦] قيل: هو أبو موسى أو أبو ذر، وفيه نظر لمجيئه من الطريق السابقة بلفظ: أن رجلاً من أهل البادية، وقد تقدم قريبًا أنه ذو الخويصرة. ويحتمل أن يكون الذي من البادية سأل أولاً، ثم سأل أبو ذر، أو أبو موسى.

حديث ابن عباس: (قدم وفد عبد القيس)[٧] تقدم في الإيمان[٨].

حديث جابر: (ولد لرجل منا غلام)[٩] لم أعرف الرجل.

حديث سهل بن سعد: (أتى بالمنذر بن أبي أسيد حين ولد فقال: ما اسمه؟ قال: فلان، قال: بل هو المنذر)[١٠] ينظر فيه.

حديث أبي هريرة: (أن زينب كان اسمها برة فسماها النبي ﷺ زينب)[١١] هي زينب بنت أم سلمة، رواه ابن مردويه في تفسير الحجرات من طريقها، / وقيل: إن ذلك وقع أيضًا لزينب بنت جحش، ولميمونة بنت الحارث، ولجويرية بنت الحارث أمهات المؤمنين.

م ٣٣٤

(سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده)[١٢] هو حزن بن أبي وهب المخزومي.

---

(١) (٤/ ٢٢٦٩، ح١٣٧/ ٢٩٥٣).
(٢) ب «أحمد».
(٣) رقم (٦١٦٩).
(٤) (٣٥/ ٣٠٤، ح٢١٣٧٩).
(٥) رقم (٦١٧٠).
(٦) رقم (٦١٧١).
(٧) رقم (٦١٧٦).
(٨) رقم (٥٣).
(٩) رقم (٦١٨٦).
(١٠) رقم (٦١٩١).
(١١) رقم (٦١٩٢).
(١٢) رقم (٦١٩٣).

حديث صفية في قصة الاعتكاف : (مرّ بهما رجلان من الأنصار)[١] لم يسميا .

حديث أنس : (عطس عند النبي ﷺ رجلان)[٢] الحديث ، الذي لم يحمد فلم يشمته هو عامر بن الطفيل ، والذي حمد فشمته ابن أخيه ، كذا أخرج الطبراني[٣] من حديث سهل بن سعد .

(٧٩) كتاب الاستئذان

حديث ابن عباس : (وأقبلت امرأة من خثعم تستفتي ، فقالت : إن فريضة الله[٤] **في الحج ، أدركت أبي شيخًا كبيرًا)**[٥] تقدم في الحج .

(ابن جريج أخبرنا زياد)[٦] هو ابن سعد ، **(أنه سمع ثابتًا مولى ابن زيد)** هو ابن عياض الأعرج مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب .

حديث عبد الله بن عمرو (أن رجلاً سأل أي الإسلام خير؟)[٧] تقدم في الإيمان[٨] أنه الحكم بن أبي العاص .

حديث أنس (في البناء بزينب بنت جحش وبقي منهم رهط)[٩] تقدم في النكاح[١٠] ، وفي تفسير الأحزاب[١١] .

حديث سهل بن سعد[١٢] ، **وحديث أنس**[١٣] **بمعناه (اطلع رجل من جحر)** تقدم أنه

---

(١) رقم (٦٢١٩) .

(٢) رقم (٦٢٢١) .

(٣) في المعجم الكبير (٦/ ١٢٥ ، ح٥٧٢٤) ، وقال الهيثمي في المجمع (٦/ ١٢٦) : فيه عبد المهيمن بن عباس ، وهو ضعيف .

(٤) ب زيادة «تعالى» .

(٥) رقم (٦٢٢٨) .

(٦) رقم (٦٢٣٢) .

(٧) رقم (٦٢٣٦) .

(٨) رقم (١٢) .

(٩) رقم (٦٢٣٨) .

(١٠) رقم (٥١٥٤) .

(١١) رقم (٤٧٩١) .

(١٢) رقم (٦٢٤١) .

(١٣) رقم (٦٢٤٢) .

الحكم بن أبي العاص .

حديث سهل بن سعد : (كانت[١] **لنا عجوز)**[٢] تقدم في الجمعة[٣] .

حديث أبي هريرة (في قصة المسيء صلاته)[٤] هو خلاد كما تقدم .

حديث علي رضي الله عنه (في روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين)[٥] تقدم في المغازي[٦] ، وأن اسمها سارة .

حديث أبي سفيان (في قصة هرقل)[٧] تقدم في بدء الوحي[٨] .

حديث أبي هريرة (في قصة الرجل الذي أسلف)[٩] تقدم في البيوع[١٠] .

قوله : (أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد)[١١] بينته في فصل التعليق .

حديث عبد الله بن مسعود: (فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة)[١٢] تقدم في الجهاد[١٣] .

حديث أنس : (أقيمت الصلاة ورجل يناجي النبي ﷺ)[١٤] تقدم في صلاة الجماعة[١٥] .

حديث سفيان (عن عمرو)[١٦] هو ابن دينار قال : **(قال ابن عمر)** فذكر الحديث ، **(قال**

---

(١) د «كان» .

(٢) رقم (٦٢٤٨) .

(٣) رقم (٩٣٨) .

(٤) رقم (٦٢٥١) .

(٥) رقم (٦٢٥٩) .

(٦) رقم (٣٠٠٧) .

(٧) رقم (٦٢٠٦) .

(٨) رقم (٧) .

(٩) رقم (٦٢٦١) .

(١٠) رقم (٢٠٦٣) .

(١١) عقب حديث (٦٢٦٢) .

(١٢) رقم (٦٢٩١) .

(١٣) رقم (٣١٥٠) .

(١٤) رقم (٦٢٩٢) .

(١٥) رقم (٦٤٢) .

(١٦) عقب حديث (٦٣٠٣) .

سفيان: فذكرته لبعض أهله فقال: والله لقد بنى بيتًا) ينظر فيه.

(حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسحاق عن سعيد)[١] هو إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي بن أمية، وسعيد شيخه أبوه المذكور.

(٨٠) كتاب الدعوات

(عبد الوارث، حدثنا الحسين)[٢] هو المعلم.

حديث الحارث بن سويد، (حدثنا عبد الله)[٣] هو ابن مسعود **(حديثين أحدهما عن النبي ﷺ والآخر عن نفسه)** قد فسر مسلم[٤]، والترمذي[٥]، وابن المبارك في الزهد[٦]، أن الحديث الأول هو الموقوف، والثاني المرفوع.

حديث البراء (أن النبي ﷺ أوصى رجلاً)[٧] هو البراء راوي الحديث، كما عند المؤلف من طريق أخرى في الباب الذي قبله[٨]، ووقع ذلك لأسيد بن حضير رواه الخطيب[٩] من حديثه.

قوله: (العلاء بن المسيب، حدثني أبي)[١٠] هو ابن رافع.

حديث كريب، عن ابن عباس في دعاء النبي ﷺ بالليل (قال[١١] **كريب: وسبع في التابوت فلقيت رجلاً من ولد العباس فحدثني بهن)**[١٢] هو داود بن علي بن عبد الله بن عباس، رواه الترمذي[١٣] وغيره من جهته، والقائل فلقيت، هو سلمة بن كهيل الراوي له عن كريب لا

---

(١) رقم(٦٣٠٣).
(٢) رقم(٦٣٠٣).
(٣) رقم(٦٣٠٨).
(٤) (٤/ ٢١٠٣، ح٣/ ٢٧٤٤).
(٥) (٤/ ٦٥٨، ح٢٤٩٧).
(٦) (ص: ٢٣، رقم٦٨، ٦٩).
(٧) رقم(٦٣١٣).
(٨) رقم(٦٣١١).
(٩) الأسماء المبهمة (ص: ٦).
(١٠) رقم(٦٣١٥).
(١١) ب «ابن كريب».
(١٢) عقب حديث (٦٣١٦).
(١٣) (٥/ ٤٨٢، رقم٣٤١٩).

كريب. وقيل: هو كريب، والذي لقيه هو علي بن عبد الله بن عباس.

قوله: (وعن شعبة، عن خالد)[١] هو الحذاء.

م ٣٣٥

قوله: (وقال يحيى، وبشر، عن عبيد الله[٢]**)** يحيى هو ابن / سعيد القطان، **(وبشر)**[٣] هو ابن المفضل، وشيخهما **(عبيد الله**[٤]**)** هو ابن عمر بن حفص بن عاصم.

حديث يزيد بن زريع: (حدثنا حسين)[٥] هو المعلم كما تقدم.

(الليث، وعمرو بن الحارث عن يزيد)[٦] هو ابن أبي حبيب.

حديث أبي هريرة: (قالوا: يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور)[٧] تقدم في أواخر صفة الصلاة[٨] أن قائل ذلك فقراء المهاجرين، وسمى منهم في رواية النسائي في اليوم والليلة أبو الدرداء، أخرجه من طريق أبي عمر الضبي[٩]، وأبي صالح[١٠] كلاهما عن أبي الدرداء قال: قلت: يا رسول الله. وسمى منهم أيضًا أبو ذر، أخرجه أبو داود[١١] والطبراني في الأوسط[١٢] من وجه آخر عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد[١٣] وابن خزيمة[١٤] وابن ماجه[١٥] من حديث أبي ذر نفسه.

---

(١) عقب حديث (٦٣١٨).
(٢) د «عبد الله»، وهو خطأ.
(٣) عقب حديث (٦٣٢٠).
(٤) د «عبد الله»، وهو خطأ.
(٥) رقم (٦٣٢٣).
(٦) رقم (٦٣٢٦).
(٧) رقم (٦٣٢٩).
(٨) رقم (٨٤٣).
(٩) السنن الكبرى (٦/ ٤٤، رقم ٩٩٧٧/ ١٠).
(١٠) السنن الكبرى (٦/ ٤٣، رقم ٩٩٧٥/ ٨).
(١١) (٢/ ١٧٢، رقم ١٥٠٤).
(١٢) الأوسط (١/ ٩٨، رقم ٩٩).
(١٣) (٣٥/ ٣٧٦، ح ٢١٤٧٣).
(١٤) (١/ ٣٦٨، رقم ٧٤٨).
(١٥) (١/ ٢٩٩، رقم ٩٢٧).

حديث سلمة بن الأكوع (في قصة عامر بن الأكوع)[١] تقدم في المغازي[٢]: أن الرجل المبهم هو عمر.

حديث عائشة: (سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد)[٣] تقدم أنه عبد الله بن زيد[٤] الأنصاري.

حديث عبد الله: (قسم النبي ﷺ قسمًا، فقال رجل)[٥] تقدم أنه معتب بن قشير.

قوله: (وقال أبو موسى: ولد لي غلام)[٦] هو إبراهيم كما عند المصنف في الأدب[٧].

(هارون المقري)[٨] هو ابن موسى النحوي.

حديث أنس في الاستسقاء (فقام رجل)[٩] تقدم في الصلاة[١٠].

حديث أنس: (قالت أمي)[١١] هي أم سليم بنت ملحان.

حديث السائب بن يزيد: (ذهبت بي خالتي)[١٢] تقدم أنها لم تسم.

حديث عائشة: (فأتي بصبي فبال)[١٣] تقدم.

(الدراوردي وابن أبي حازم عن يزيد)[١٤] هو ابن أسامة بن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي.

حديث أنس: (فإذا رجل يدعى لغير أبيه فقال: من أبي؟ قال حذافة)[١٥] هو عبد الله

---

(١) رقم (٦٣٣١).

(٢) رقم (٤١٩٦).

(٣) رقم (٦٣٣٥).

(٤) ب «يزيد».

(٥) رقم (٦٣٣٦).

(٦) كتاب الدعوات، باب (٣١).

(٧) رقم (٦١٩٦).

(٨) رقم (٦٣٣٧).

(٩) رقم (٦٣٤٢).

(١٠) رقم (٩٣٢).

(١١) رقم (٦٣٤٤).

(١٢) رقم (٦٣٥٢).

(١٣) رقم (٦٣٥٥).

(١٤) رقم (٦٣٥٨).

(١٥) رقم (٦٣٦٢).

السهمي.

حديث عائشة: (**دخلت عليَّ عجوزان من عجز يهود**)[١] لم تسميا.

(**حديث سعد**)[٢] هو ابن أبي وقاص: (**ولا يرثني إلا ابنة لي**) هي أم الحكم الكبرى كما تقدم.

(**حديث هشام**)[٣] هو ابن عروة، (**عن أبيه، عن خالته**) هي عائشة.

حديث أنس: (**تزوّج عبد الرحمن بن عوف امرأة**)[٤] تقدم تسميتها في البيوع[٥].

حديث جابر (**في بناته وأخواته**)[٦] تقدم أنهن لم يسمين، (**وزوجته**) تقدم أنها سهيلة بنت مسعود.

حديث عائشة: (**جاءني رجلان**)[٧] تقدم أنهما ملكان.

(**حديث أبي إسحاق**)[٨] هو السبيعي، (**عن ابن أبي موسى**) هو أبو بردة.

(**وهيب**)[٩] هو ابن خالد، (**عن داود**) هو ابن أبي هند، (**عن عامر**) هو الشعبي، (**والربيع**) هو ابن خثيم، (**وإسماعيل**) هو ابن أبي خالد، (**وهلال**) هو ابن يساف[١٠].

حديث أبي موسى: (**فلما علا رجل نادى**)[١١] لم يسم الرجل، وأظن أنه أبو موسى الراوي.

(**حدثني شقيق**)[١٢] هو أبو وائل.

---

(١) رقم (٦٣٦٦).
(٢) رقم (٦٣٧٣).
(٣) رقم (٦٣٧٥).
(٤) رقم (٦٣٨٦).
(٥) رقم (٢٠٤٩).
(٦) رقم (٦٣٨٧).
(٧) رقم (٦٣٩١).
(٨) رقم (٦٣٩٨).
(٩) عقب حديث (٦٤٠٤).
(١٠) د «يسار».
(١١) رقم (٦٤٠٩).
(١٢) رقم (٦٤١١).

(كنا ننتظر عبد الله) يعني ابن مسعود .

(إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا[١] : ألا تجلس) هو يزيد بن معاوية العبسي بالباء الموحدة أو النخعي الكوفي، ولم يدرك يزيد بن معاوية بن أبي سفيان عبد الله بن مسعود .

(٨١) كتاب الرقاق

حديث (عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي)[٢] البدري وليس هو المزني .

(فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين) تقدم أن المال كان مائة ألف .

حديث أبي سعيد : (أن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج لكم من زِهرة الدنيا، فقال رجل : هل يأتي الخير بالشر)[٣] تقدم في الزكاة[٤] .

حديث[٥] ابن سعد : (مر رجل على رسول الله ﷺ فقال لرجل عنده جالس : ما رأيك في هذا؟)[٦] وفيه : (ثم مر رجل آخر فقال : ما رأيك في هذا؟) فيه ثلاثة : المسئول والماران، أما المسئول فهو أبو ذر الغفاري، رواه ابن حبان في صحيحه[٧] من طريقه، والماران لم يسميا؛ لكن في مسند الروياني ما يشعر بأن الفقير المار هو : جُعَيل الضَّمْرِي[٨] .

/ حديث مجاهد، عن أبي هريرة : (أنه كان يقول الله الذي لا إله إلا هو، إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع)[٩] وفيه : (من أين هذا اللبن؟ قالوا : أهداه لك فلان أو فلانة) لم يسم. وفيه الحق أهل الصفة فادعهم، تقدم أنهم سبعون نفسًا، وأن الحاكم في الإكليل والسلمي، وابن أعرابي، وأبا نعيم في الحلية عنوا بسرد أسمائهم . ـــ م ٣٣٦

حديث قتادة : (كنا نأتي أنسًا وخبازه قائم)[١٠] لم يسم .

---

(١) د «فقلت» ولفظ البخاري «قلت» .
(٢) رقم (٦٤٢٥) .
(٣) رقم (٦٤٢٧) .
(٤) رقم (١٤٦٥) .
(٥) ب، د زيادة «سهل» .
(٦) رقم (٦٤٤٧) .
(٧) الإحسان (٢/ ٤٥٦، ح ٦٨١) .
(٨) في (د) «الضبي» .
(٩) رقم (٦٤٥٢) .
(١٠) رقم (٦٤٥٧) .

قوله: (حدثنا علي بن مسلم، حدثنا هشيم، أخبرنا غير واحد منهم: مغيرة، وفلان، ورجل ثالث)[1] قلت: المراد بفلان مجالد بن سعيد، أخرجه الإسماعيلي من طريقه، والثالث زكريا بن أبي زائدة، أو إسماعيل بن أبي خالد، وقد أخرجه الطبراني[2] من طريق الحسن بن علي بن راشد عن هشيم عن الأربعة عن الشعبي به.

حديث حذيفة[3]، **وأبي سعيد**[4]: **(كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله: إذا مت فأحرقوني)** قيل: إن هذا الرجل اسمه جهينة، وذلك أن في صحيح أبي عوانة عن أبي بكر أن هذا الرجل هو آخر أهل النار خروجًا منها، وفي الرواية عن مالك للخطيب من رواية ابن عمر: آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة، يقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين.

حديث أبي هريرة: (أصدق بيت قاله الشاعر)[5] هو لبيد بن ربيعة كما عنده في موضع آخر[6].

(مهدي)[7] هو ابن ميمون **(عن غيلان)** هو ابن جرير.

حديث سهل بن سعد: (نظر إلى رجل يقاتل المشركين)[8] هو قزمان، كما تقدم في الجهاد[9].

حديث أبي سعيد: (جاء أعرابي فقال: أي الناس خير؟)[10] لم يسم.

حديث أنس: (كانت العضباء لا تسبق فجاء أعرابي على قعود)[11] لم يسم.

حديث (قتادة، عن زرارة)[12] هو ابن أبي أوفى **(عن سعد)** هو ابن هشام بن عامر الأنصاري.

---

(١) رقم (٦٤٧٣).
(٢) د «الطبري»، والمثبت هو الصواب، والحديث في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٨٣، ح٨٩٧).
(٣) رقم (٦٤٨٠).
(٤) رقم (٦٤٨١).
(٥) رقم (٦٤٨٩).
(٦) رقم (٣٨٤١).
(٧) رقم (٦٤٩٢).
(٨) رقم (٦٤٩٣).
(٩) رقم (٢٨٩٨).
(١٠) رقم (٦٤٩٤).
(١١) رقم (٦٥٠١).
(١٢) عقب حديث (٦٥٠٧).

حديث أبي هريرة: (**استب رجلان رجل من اليهود ورجل من المسلمين**)[١] تقدم أن اليهودي فنحاص فيما قيل، وأن المسلم أبو بكر أو عمر. وفي رواية في الصحيح[٢]: (**أنه من الأنصار**) فيحمل على التعدد.

حديث أبي سعيد: (**أتى رجل من اليهود فقال: ألا أخبرك بنزل أهل الجنة؟**)[٣] لم يسم.

حديث أنس: (**أن رجلاً قال: يا نبي الله**[٤] **كيف يحشر الكافر على وجهه؟**)[٥] لم يسم.

قوله: (**قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد**)[٦] ما أدري من عني أبو حازم بقوله: أو غيره.

(**حدثنا عبد العزيز بن عبدالله**)[٧] هو الأويسي، (**حدثني سليمان**) هو ابن بلال.

حديث ابن عباس في قصة عكاشة: (**ثم قام رجل آخر**)[٨] تقدم.

حديث أنس: (**أصيب حارثة يوم بدر**)[٩] هو حارثة بن سراقة، وأمه الربيع بنت النضر عمة أنس.

(**حدثنا**[١٠] **إبراهيم**)[١١] هو النخعي، (**عن عبيدة**) بفتح العين هو ابن عمرو السلماني (**عن عبدالله**) هو ابن مسعود.

(**إني لأعلم آخر أهل النار**) تقدم أن اسمه جهينة.

(**حديث معبد بن خالد، عن حارثة**)[١٢] هو ابن وهب الخزاعي وفيه: (**فقال له**

---

(١) رقم (٦٥١٧).
(٢) رقم (٣٤١٥).
(٣) رقم (٦٥٢٠).
(٤) د «رسول الله».
(٥) رقم (٦٥٢٣).
(٦) رقم (٦٥٢١).
(٧) رقم (٦٥٣٢).
(٨) رقم (٦٥٤١).
(٩) رقم (٦٥٥٠).
(١٠) ب «حديث».
(١١) رقم (٦٥٧١).
(١٢) رقم (٦٥٩٢).

المستورد[١] بن شداد الفهري .

(٨٢) كتاب القدر

حديث عمران بن حصين (قال رجل : يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار؟)[٢] قلت : هو عمران الراوي بينه مسدد في مسنده ، وهو عند المصنف في موضع آخر في التفسير[٣] .

حديث أسامة هو ابن زيد : (كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه[٤] **رسول إحدى بناته أن ابنها يجود بنفسه)**[٥] تقدم الكلام على تسمية الابن والبنت في الجنائز[٦] ، وأما الرسول فلم يسم .

حديث أبي سعيد : (جاء رجل من الأنصار فقال : إنا نصيب سبيًا)[٧] الحديث في العزل ، هو أبو صرمة بن قيس ، وفي المغازي للمصنف عن أبي سعيد **(قال : سألنا)**[٨] ولابن منده في المعرفة من طريق مجدي[٩] بن عمرو الضمري ، أنه قال : غزونا مع النبي ﷺ غزوة المريسيع فأصبنا سبيًا[١٠] .

حديث علي : (ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده ؛ فقال رجل)[١١] تقدم في التفسير[١٢] أن سراقة سأل عن ذلك ، وصاحب الجنازة ما عرفته ، وقيل : إن السائل عن ذلك هو علي الراوي ، وفي مسند أبي / بكر ، من مسند أحمد[١٣] : أن أبا بكر سأل عن ذلك ، وفي مسند

م ٣٣٧

(١) د «المسور» ، وهو خطأ .

(٢) رقم (٦٥٩٦) .

(٣) بل في التوحيد رقم (٧٥٥١) .

(٤) د «فجاءه» .

(٥) رقم (٦٦٠٢) .

(٦) رقم (١٢٨٤) .

(٧) رقم (٦٦٠٣) .

(٨) بل في النكاح رقم (٥٢١٠) .

(٩) في (د) «عدي» وفي الإصابة (٥/ ٧٧٢) «مجذي» بالذال المعجمة .

(١٠) أورده الحافظ في الإصابة (٥/ ٧٧٣) وقال : فيه محمد بن سليمان : ضعيف ، وذكره ابن قانع أن اسمه : مجيد بالجيم مصغرًا .

(١١) رقم (٦٦٠٥) .

(١٢) رقم (٤٩٤٥) .

(١٣) (١/ ٢٠٠ ، ح١٩) .

عمر؛ لأبي بكر المروزي والبزار[١]: أن عمر أيضًا سأل عن ذلك. ووقع مثل ذلك لذي اللحية الكلابي[٢] واسمه شريح بن عامر أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند[٣]، والحسن بن سفيان، وابن أبي خيثمة، والطبراني[٤] كلهم من حديثه.

حديث أبي هريرة: (شهدنا خيبر فقال لرجل[٥] ممن يدعي الإسلام: هذا من أهل النار)[٦] وحديث (**سهل بن سعد**)[٧] نحوه هو قزمان كما تقدم، والذي تبعه أكتم بن أبي الجون الخزاعي.

قوله: (وقال ابن جريج: أخبرني عبدة)[٨] هو ابن أبي لبابة.

(٨٣) كتاب الأيمان والنذور والكفارات

حديث أبي هريرة، وزيد بن خالد في قصة المتخاصمين (والعسيف الذي زنى بالمرأة)[٩] لم يسم واحد منهم.

حديث أبي حميد الساعدي[١٠]: (استعمل عاملاً[١١]) هو عبد الله بن اللتبية.

حديث أبي سعيد (أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾)[١٢] السامع هو أبو سعيد نفسه، والقارئ هو قتادة بن النعمان كما تقدم في فضائل القرآن[١٣].

---

(١) (١/ ٢٣٢، رقم١٢١).

(٢) د «الكلالي»، وهو خطأ.

(٣) (٢٧/ ١٨٨، ح١٦٦٣٠).

(٤) في المعجم الكبير (٤/ ٢٣٧، ح٤٢٣٥).

(٥) في (ب) «رجل».

(٦) رقم (٦٦٠٦).

(٧) رقم (٦٦٠٧).

(٨) عقب حديث (٦٦١٥).

(٩) رقم (٦٦٣٣، ٦٦٣٤).

(١٠) رقم (٦٦٣٦).

(١١) ب «غلامًا».

(١٢) رقم (٦٦٤٣).

(١٣) رقم (٥٠١٣).

حديث أبي موسى (في أكل الدجاج)[١] لم أعرف اسم الرجل الأحمر الذي من تيم الله[٢]، وقد قيل: إنه زهدم راوي الحديث.

حديث أسامة (في قصة موت ابن بنت رسول الله[٣] **ﷺ)**[٤] تقدم قريبًا، وفيه: **(فقال سعد)** هو ابن عبادة.

حديث عبد الله: (سئل النبي ﷺ أي الناس خير؟ فقال[٥]**: قرني)**[٦] لم يسم[٧] السائل.

حديث عبد الله بن عمرو في قصة السائل (عن التقديم والتأخير في الحج)[٨] وأبهم المسئول عنه هنا تقدم في العلم[٩]، وحديث **(ابن عباس في ذلك)**[١٠] كذلك.

حديث أبي هريرة (في المسيء صلاته)[١١] تقدم أنه خلاد.

حديث الأشعث: (نزلت فيَّ وفي صاحب لي)[١٢] هو الجفشيش[١٣] كما تقدم لهم[١٤].

حديث البراء بن عازب (وكان عندهم ضيف فأمر أهله أن يذبحوا)[١٥] الحديث كذا وقع هنا، والصواب أن البراء روى ذلك عن أبي بردة بن نيار خاله، والضيف لم يسم.

حديث سهل بن سعد (في عرس أبي أسيد زوجته)[١٦] هي أم أسيد.

---

(١) رقم (٦٦٤٩).

(٢) ب زيادة «الراوي».

(٣) ب، د «النبي».

(٤) رقم (٦٦٥٥).

(٥) ب، د «قال».

(٦) رقم (٦٦٥٨).

(٧) د «لم يعين».

(٨) رقم (٦٦٦٥).

(٩) رقم (٨٣).

(١٠) رقم (٦٦٦٦).

(١١) رقم (٦٦٦٧).

(١٢) رقم (٦٦٦٠).

(١٣) د «الحفشيش» بالحاء المهملة.

(١٤) هكذا في المطبوع والنسخ الثلاثة.

(١٥) رقم (٦٦٧٣).

(١٦) رقم (٦٦٨٥).

حديث سعد بن عبادة (أنه استفتى في نذر كان على أمه)[١] تقدم أنها عمرة بنت مسعود.

حديث ابن عباس: (قال أتى رجل فقال: إن أختي نذرت)[٢] هو عقبة بن عامر الجهني، واسم أخته[٣] أم حبال كما تقدم.

حديث أنس: (إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه)[٤] تقدم أنه أبو إسرائيل فيما قيل.

حديث ابن عباس: (مر بإنسان يقود إنسانًا لم يسميا)[٥] وتقدم في الحج[٦] أنه يحتمل أن يكون هو بشر والد خليفة.

حديث ابن عمر: (سأله رجل فقال: إني نذرت أن أصوم)[٧] لم يسم. وفي الأوسط للطبراني[٨] أن كريمة بنت سيرين سألت ابن عمر عن ذلك.

حديث أبي هريرة (في الذي وقع على امرأته في رمضان)[٩] تقدم أنه قيل: إنه سلمة بن صخر البياضي.

حديث جابر: (دبر رجل من الأنصار غلامًا)[١٠] تقدم أن السيد أبو مذكور، والغلام يعقوب القبطي.

حديث زهدم (في قصة رجل أحمر شبيه بالموالي)[١١] تقدم قريبًا.

قوله: (وهشام، والربيع)[١٢] هو ابن صبيح. والله أعلم.

---

(١) رقم (٦٦٩٨).
(٢) رقم (٦٦٩٩).
(٣) ب، د «ولم تسم أخته» بدل «واسم أخته أم حبال كما تقدم».
(٤) رقم (٦٧٠١).
(٥) رقم (٦٧٠٣).
(٦) رقم (١٦٢٠).
(٧) رقم (٦٧٠٦).
(٨) (٨/ ٢٢، رقم ٧٨٣٩).
(٩) رقم (٦٧٠٩).
(١٠) رقم (٦٧١٦).
(١١) رقم (٦٧٢١).
(١٢) عقب حديث (٦٧٢٢).

(٨٥) كتاب الفرائض

حديث سعد بن أبي وقاص (وليس يرثني إلا ابنة لي)[١] هي أم الحكم الكبرى.

حديث هزيل بن شرحبيل (سئل أبو موسى)[٢] لم يسم السائل.

حديث أبي هريرة: (قضى في جنين امرأة من بني لحيان)[٣] فيه عدة ممن أبهم، وقد تقدم تسمية بعضهم في المرضى والطب[٤]، وللبيهقي[٥] من حديث أبي المليح، عن أبيه: أن المرأة الأخرى من بني معاوية.

(أخوات جابر)[٦] تقدم أنهن لم يسمين، وزيد المذكور في هذه الأبواب هو ابن ثابت الأنصاري.

قوله: (قلت لأبي أسامة: حدثكم إدريس)[٧] هو ابن يزيد الأودي **(عن طلحة)** هو ابن مصرف.

حديث ابن عمر (في اللعان)[٨] تقدم في التفسير[٩].

حديث (ابن وليدة زمعة)[١٠]/ تقدم أنه عبد الرحمن، وأن الوليدة لم تسم.

م ٣٣٨

(قول بريرة: لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه)[١١] وفي رواية أخرى[١٢]: فخيرها من زوجها، اسم زوجها مغيث.

---

(١) رقم (٦٧٣٣).
(٢) رقم (٦٧٣٦).
(٣) رقم (٦٧٤٠).
(٤) رقم (٥٧٥٨).
(٥) السنن الكبرى (٨/ ١٠٨).
(٦) رقم (٦٧٤٣).
(٧) رقم (٦٧٤٧).
(٨) رقم (٦٧٤٨).
(٩) رقم (٤٧٤٨).
(١٠) رقم (٦٧٤٩).
(١١) رقم (٦٧٥٤).
(١٢) رقم (٦٧٥٨).

حديث أنس (ابن أخت القوم منهم)[١] هو النعمان بن مقرن، رواه أحمد بن منيع وهذا قاله في حقه للأنصار، ووقع مثل ذلك لقريش في حق عتبة بن غزوان رواه الحاكم[٢]، وقاله أيضًا لوفد عبد القيس في حق مشمرخ العبدي، رواه ابن السكن في الصحابة له، وقاله لبني عبد المطلب في حق جبير بن مطعم أخرجه ابن عساكر في ترجمته، وقوله: **(مولى القوم منهم)** عني به رشيد الفارسي رواه ابن سعد.

حديث أبي هريرة: (كانت امرأتان ومعهما ابناهما)[٣] لم يسموا.

(٨٦) كتاب الحدود

حديث أبي هريرة: (أتي النبي ﷺ برجل قد شرب، فقال: اضربوه)[٤] هو النعيمان. وقوله: (و[٥]**قال بعض القوم: أخزاك الله**) هو عمر بن الخطاب رواه البيهقي[٦]، ويفسر به القائل في حديث عمر في قصة عبد الله الملقب حمارًا.

حديث عائشة رضي الله عنها: (أن أسامة كلم النبي ﷺ في امرأة)[٧] هي فاطمة بنت أبي الأسد، وهي المذكورة بعد في حديث عائشة: **(أن قريشًا أهمهم شأن**[٨] **المخزومية التي سرقت)**[٩] وهي المراد بقول عائشة بعد: **(أن النبي ﷺ قطع يد امرأة فكانت تأتي بعد ذلك)**[١٠].

حديث أنس (في العرنيين)[١١] تقدم في الطهارة[١٢].

---

(١) رقم (٦٧٦٢).
(٢) المستدرك (٣/ ٢٦٢).
(٣) رقم (٦٧٦٩).
(٤) رقم (٦٧٧٧).
(٥) في: (د) بدون الواو.
(٦) السنن الكبرى (٨/ ٣١٢).
(٧) رقم (٦٧٨٧).
(٨) د «أمر المخزومية».
(٩) رقم (٦٧٨٨).
(١٠) رقم (٦٨٠٠).
(١١) رقم (٦٨٠٢).
(١٢) رقم (٢٣٣).

حديث علي (حين رجم المرأة)[١] هي شراحة الهمدانية.

حديث جابر: (أن رجلاً من أسلم)[٢] هو ماعز.

حديث أبي هريرة: (أتى رجل فقال: إني زنيت؛ فأعرض عنه)[٣] هو ماعز. والمرأة فاطمة فتاة هزال، وقيل: منيرة، وفي طبقات ابن سعد[٤] مهيرة، والذي رجمه لما هرب فقتله عبد الله بن أنيس[٥]، وحكى الحاكم عن ابن جريج أنه عمرو، كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه رأس الذين رجموه ذكره ابن سعد[٦]، وقول الزهري: أخبرني من سمع جابرًا هو أبو سلمة ابن عبد الرحمن.

حديث ابن عمر (في قصة اليهوديين الزانيين)[٧] تقدم أن اليهودية بسرة، ذكر ذلك ابن العربي في أحكام القرآن، واليهودي لم يسم، وقد كرر في هذا الفصل، وقوله: **(فوضع أحدهم)** هو عبد الله بن صوريا.

قوله: (ولم يعاقب الذي جامع في رمضان)[٨] هو سلمة بن صخر إن ثبت ذلك، كما تقدم في الصيام[٩].

قوله: (ولم يعاقب عمر صاحب الظبي)[١٠] هو قبيصة بن جابر، رواه عبد الرزاق في مصنفه[١١].

حديث أبي هريرة، وعائشة **(في قصة الذي جامع في رمضان)**[١٢] تقدم قريبًا.

---

(١) رقم (٦٨١٢).
(٢) رقم (٦٨١٤).
(٣) رقم (٦٨١٥).
(٤) (٤/ ٣٢٣).
(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٦٣).
(٦) الطبقات الكبرى (٤/ ٣٢٣).
(٧) رقم (٦٨١٩).
(٨) كتاب الحدود، باب (٢٦).
(٩) كتاب الصوم، باب (٢٩).
(١٠) كتاب الحدود، باب (٢٦).
(١١) (٤/ ٤٠٦، رقم ٨٢٣٩).
(١٢) رقم (٦٨٢١).

حديث أنس: (فجاء رجل فقال: إني أصبت حدًا)[١] تقدم في الصلاة أنه أبو اليسر بن عمرو واسمه كعب.

حديث أبي هريرة وزيد بن خالد (في قصة العسيف)[٢] تقدم أن من أبهم فيه لم يسم، وقد كرر في هذا الفصل.

حديث ابن عباس، عن عمر في قصة السقيفة، فيه: (فقال عبد الرحمن بن عوف: لو رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين فقال: يا أمير المؤمنين هل لك في فلان؟ يقول: لو قد مات عمر لقد بايعت فلانًا)[٣] في مسند البزار والجعديات بإسناد ضعيف أن المراد بالذي يبايع له طلحة ابن عبيد الله، ولم يسم القائل، ولا الناقل، ثم وجدته في الأنساب للبلاذريُ بإسناد قوي من رواية هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري بالإسناد المذكور في الأصل، ولفظه قال عمر: بلغني أن الزبير قال: لو قد مات عمر بايعنا[٤] عليًا. الحديث، فهذا أصح، وفيه: فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان هما عويم[٥] بن ساعدة ومعن بن عدي، سماهما المصنف في غزوة بدر[٦]، وكذا رواه البزار في مسند عمر[٧]، وفيه رد على من زعم أن عويم[٨] بن ساعدة مات في حياة النبي ﷺ، وفيه: **(تشهد خطيبهم)** قيل: هو ثابت بن قيس بن شماس، وفيه: **(فقال قائل الأنصار)** هو الحباب بن المنذر، رواه مالك وغيره، وأما القائل: **(قتلتم سعدًا)** فلم أعرفه.

حديث/ ابن عباس: (وأخرج فلانًا، وأخرج عمر فلانًا)[٩] تقدم في اللباس[١٠]. (م ٣٣٩)

حديث أبي هريرة، وزيد بن خالد (في قصة العسيف)[١١] تقدم قريبًا.

---

(١) رقم (٦٨٢٣).
(٢) رقم (٦٨٢٧، ٦٨٢٨).
(٣) رقم (٦٨٣٠).
(٤) ب «لبايعنا».
(٥) د «عويمر».
(٦) رقم (٤٠٢١).
(٧) البحر الزخار (١/ ٣٠١، ح١٩٤).
(٨) د «عويمر».
(٩) رقم (٦٨٣٤).
(١٠) رقم (٥٨٨٥).
(١١) رقم (٦٨٣٥، ٦٨٣٦).

حديث أبي هريرة: (جاء أعرابي فقال: إن امرأتي ولدت غلامًا أسود)[١] تقدم في اللعان[٢].

حديث عبد الرحمن بن جابر (عمن سمع النبي ﷺ)[٣] هو أبو بردة ابن نيار.

حديث أبي هريرة في النهي عن الوصال (فقال: إنك تواصل)[٤] لم يسم.

حديث سهل بن سعد[٥]، **وابن عباس**[٦] **(في المتلاعنين)** تقدم في النكاح.

(٨٧) كتاب الديات

حديث (عبد الله)[٧] هو ابن مسعود.

(قال رجل: يا رسول الله أي الذنب أعظم) هو ابن مسعود راوي الحديث، كما وقع عند المصنف من وجه آخر[٨].

حديث المقداد: (إني لقيت كافرًا[٩] **فاقتتلنا فضرب يدي فقطعها، ثم لاذ مني بشجرة)**[١٠] لم أعرف اسم المقتول، وأظن المسألة حصلت فرضًا وتقديرًا لا وقوعًا، فإن المقداد لم يكن مقطوع اليد.

حديث (عبد الله)[١١] هو ابن مسعود.

(لا تقتل نفس ظلمًا إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها) هو قابيل بن آدم في قتله لأخيه هابيل، فكان[١٢] أول من سن القتل ظلمًا، فسن سنة سيئة يبقى[١٣] عليه وزرها.

---

(١) رقم (٦٨٤٧).

(٢) رقم (٥٣٠٥).

(٣) رقم (٦٨٤٩).

(٤) رقم (٦٨٥١).

(٥) رقم (٦٨٥٤).

(٦) رقم (٦٨٥٥).

(٧) رقم (٦٨٦١).

(٨) رقم (٤٤٧٧).

(٩) ب «غلامًا» بدل «كافرًا».

(١٠) رقم (٦٨٦٥).

(١١) رقم (٦٨٦٧).

(١٢) ب «وكان».

(١٣) ب «بقي»، د «فبقي».

حديث أسامة بن زيد: (بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرقة من جهينة ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً)[١] الأنصاري لم يسم، والمقتول مرداس كما تقدم في الجهاد[٢].

حديث الأحنف (ذهبت لأنصر هذا الرجل)[٣] هو علي.

حديث أنس (أن يهوديًا رض رأس جارية)[٤] لم يسميا.

حديث أبي هريرة: (قتلت خزاعة رجلاً من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية)[٥] تقدم في العلم[٦]. وفيه: **(فقام رجل من قريش)** هو العباس كما في الرواية الأخرى، وفي مصنف[٧] ابن أبي شيبة: فقام رجل من قريش يقال له شاه[٨].

قوله: (وقال بعضهم عن أبي نعيم)[٩] القائل هو محمد بن يحيى الذهلي، رواه البخاري في العلم[١٠] عن أبي نعيم بالشك.

حديث (جرحت أخت الربيع إنسانًا)[١١] هذه رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، والمحفوظ قصة الربيع؛ لكن الخبر يحتمل التعدد؛ لأن هذه جرحت وتلك كسرت.

حديث أنس: (أن رجلاً اطلع في بيت النبي ﷺ)[١٢] تقدم أنه الحكم بن أبي العاصي.

حديث سلمة بن الأكوع في قصة عامر بن الأكوع (فقال رجل منهم: أسمعنا يا عامر)[١٣] تقدم أنه أسيد بن حضير.

---

(١) رقم (٦٨٧٢).
(٢) رقم (٤٢٦٩).
(٣) رقم (٦٨٧٥).
(٤) رقم (٦٨٧٦).
(٥) رقم (٦٨٨٠).
(٦) رقم (١١٢).
(٧) (١٤/ ٤٧٦).
(٨) قال الحافظ في الفتح (١/ ٢٠٦، ح ١١٢): وهو غلط.
(٩) رقم (٦٨٨٠).
(١٠) رقم (١١٢).
(١١) كتاب الديات، باب (١٤).
(١٢) رقم (٦٨٨٩).
(١٣) رقم (٦٨٩١).

حديث عمران بن حصين: (أن رجلاً عض يد رجل)[١] تقدم أن العاض يعلى بن أمية، والمعضوض أجيره، وهو مصرح به عند النسائي[٢] من رواية يعلى بن أمية نفسه، بخلاف ما وقع في شرح مسلم للنووي[٣]، ولم يسم الأجير.

حديث أنس (أن ابنة النضر لطمت جارية)[٤] ابنة النضر هي الربيع بنت النضر عمة أنس، والملطومة ما عرفت اسمها.

حديث الشعبي (أن رجلين شهدا عند عليّ على رجل أنه سرق)[٥] لم أعرف أسماءهم.

حديث ابن عمر (أن غلامًا قتل غيلة)[٦] المقتول اسمه أصيل، رواه البيهقي[٧]، والقاتل وقع عند المؤلف أنهم أربعة؛ المرأة أم الصبي، وصديقها، وخادمها، ورجل ساعدهم، ولم يسموا. وقد شرح الطحاوي ثم البيهقي القصة وبينتها في تغليق التعليق[٨].

قوله: (وكتب عمر بن عبد العزيز في قتيل)[٩] لم أعرف اسمه.

حديث سهل بن أبي حثمة (أن نفرًا من قومه)[١٠] هم محيصة وحويصة ابنا مسعود[١١]، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا سهل.

حديث أبي قلابة في ذكر العرنيين (فقال القوم: أو ليس قد حدث أنس)[١٢] المخاطب بذلك لأبي قلابة هو: عنبسة بن سعيد بن العاص، وأسماء العرنيين تقدمت في الطهارة[١٣]، وفيه: **(دخل نفر من الأنصار فتحدثوا فخرج رجل منهم)** فقيل / هذه القصة هي قصة حويصة

م ٣٤٠

(١) رقم (٦٨٩٢).
(٢) المجتبى (٨/ ٣١، رقم ٤٧٦٧).
(٣) المنهاج (١١/ ١٥٩).
(٤) رقم (٦٨٩٤).
(٥) كتاب الديات، باب (٢١).
(٦) رقم (٦٨٩٦).
(٧) السنن الكبرى (٨/ ٤١).
(٨) (٥/ ٢٥٠ـ٢٥٤).
(٩) كتاب الديات، باب (٢٢).
(١٠) رقم (٦٨٩٨).
(١١) في (ب) «سعود»، وهو خطأ.
(١٢) رقم (٦٨٩٩).
(١٣) رقم (٢٣٣).

ومحيصة التي رواها سهل بن أبي حثمة وفيه: (**وقد كانت هذيل خلعوا حليفًا لهم في الجاهلية**) لم أقف على أسماء هؤلاء. وفيه: (**وكان عبد الملك بن مروان أقاد رجلاً بالقسامة ثم ندم**) لم أقف على أسمائهم أيضًا.

حديث أنس[١]، **وسهل**[٢] (**في الذي اطلع من الجحر**) تقدم قريبًا.

حديث أبي هريرة (**أن امرأتين من هذيل اقتتلتا**)[٣] تقدم أنهما أم غطيف ومليكة، وبينا بقية ما فيه قبله.

(**حدثنا عبد الواحد**)[٤] هو ابن زياد، (**حدثنا الحسن**) هو ابن عمرو الفقيمي.

حديث أبي سعيد (**أن يهوديًا قال: إن رجلاً من الأنصار لطمني**)[٥] لم يسم الأنصاري، ووقع مثل هذه القصة لأبي بكر ولعمر رضي الله عنهما كما تقدم بيانه.

(٨٨) كتاب المرتدين

حديث عبد الله بن عمرو: (**جاء أعرابي**[٦] **فقال: ما الكبائر**)[٧] ينظر.

حديث ابن مسعود: (**قال رجل: يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية**)[٨] ينظر.

حديث عكرمة: (**أتى علي**[٩] **بزنادقة فأحرقهم**)[١٠] قد قدمنا أنهم الذين ادعوا فيه الإلهية.

حديث أبي موسى (**أقبلت ومعي رجلان من الأشعريين**)[١١] لم أعرفهما، وفيه: (**قصة اليهودي الذي ارتد بعد أن أسلم**) ولم أعرف اسمه.

---

(١) رقم (٦٩٠٠).
(٢) رقم (٦٩٠١).
(٣) رقم (٦٩٠٤).
(٤) رقم (٦٩١٤).
(٥) رقم (٦٩١٧).
(٦) في (د) «رجل»، والمثبت لفظ البخاري.
(٧) رقم (٦٩٢٠).
(٨) رقم (٦٩٢١).
(٩) د زيادة «رضي الله عنه».
(١٠) رقم (٦٩٢٢).
(١١) رقم (٦٩٢٣).

حديث أنس: (مر يهودي فقال السام عليكم)[١] لم أعرفه.

حديث أبي سعيد: (جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال: أعدل يا رسول الله)[٢] تقدم عند المصنف من رواية أبي سعيد[٣] أيضًا، جاء ذو الخويصرة وهو أصوب، وفي هذا الحديث (**آيتهم رجل إحدى ثدييه**[٤] **مثل ثدي المرأة**) واسم هذا المذكور المقتول في وقعة النهر نافع كما تقدم، وقاتله اسمه الأشهب البجلي.

حديث عمر: (سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ)[٥] بينها أبو عمر بن عبد البر في التمهيد[٦] في كلامه على هذا الحديث.

قوله: (كما قال لقمان لابنه)[٧] اسم ابنه ثاران، ذكره ابن قتيبة في المعارف[٨].

حديث عتبان: (فقال رجل: أين مالك؟ فقال رجل: ذاك منافق)[٩] تقدم أن عتبان راوي الحديث أحد هذين ولم يسم الآخر.

قوله: (عن حصين، عن فلان)[١٠] هو سعد بن عبيدة كما تقدم، وتقدم تسمية المرأة.

(٨٩) كتاب الإكراه (٩٠) وترك الحيل

(**حدثنا سعيد بن سليمان**)[١١] هو الواسطي الملقب سعدويه، (**حدثنا عباد**) هو ابن العوام (**عن إسماعيل**) هو ابن أبي خالد (**عن قيس**) هو ابن أبي حازم.

---

(١) رقم (٦٩٢٦).
(٢) رقم (٦٩٣٣).
(٣) رقم (٣٦١٠).
(٤) د «يديه».
(٥) رقم (٦٩٣٦).
(٦) (٨/ ٢٧٢).
(٧) رقم (٦٩٣٧).
(٨) (ص: ٥٥).
(٩) رقم (٦٩٣٨).
(١٠) رقم (٦٩٣٩).
(١١) رقم (٦٩٤٢).

حديث (خنساء بنت خدام)[١] تقدم في النكاح[٢].

حديث جابر (في المدبر)[٣] تقدم في العتق[٤].

حديث صفية بنت أبي عبيد: (أن عبدًا من رقيق الأمارة وقع على وليدة من الخمس)[٥] لم أعرفهما.

حديث أبي هريرة: (هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك)[٦] تقدم أنه صادوق.

حديث أنس: (انصر أخاك؛ فقال رجل: يا رسول الله أنصره مظلومًا)[٧] ينظر.

حديث طلحة (أن أعرابيًا ثائر الرأس)[٨] تقدم في الإيمان[٩].

حديث (استفتى سعد بن عبادة في نذر على أمه)[١٠] هي عمرة بنت مسعود، كما تقدم.

حديث ابن عمر: (ذكر للنبي ﷺ رجل يخدع في البيوع)[١١] هو حبان بن منقذ، كما تقدم.

حديث (القاسم)[١٢] هو ابن محمد: **(أن امرأة من ولد جعفر)** هو ابن أبي طالب، **(تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة)** هي أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ووليها أبوها، / وكان الخاطب لها يزيد بن معاوية، فتزوجها[١٣] ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر.

م ٣٤١

قوله: (فأهدت لحفصة امرأة من قومها)[١٤] لم تسم.

---

(١) رقم (٦٩٤٥).
(٢) رقم (٥١٣٨).
(٣) رقم (٦٩٤٧).
(٤) رقم (٢١٤١).
(٥) رقم (٦٩٤٩).
(٦) رقم (٦٩٥٠).
(٧) رقم (٦٩٥٢).
(٨) رقم (٦٩٥٦).
(٩) رقم (٤٦).
(١٠) رقم (٦٩٥٩).
(١١) رقم (٦٩٦٤).
(١٢) رقم (٦٩٦٩).
(١٣) ب «فتزوجت».
(١٤) رقم (٦٩٧٢).

(٩١) كتاب التعبير

حديث ابن عباس: (**أن رجلاً قال: إني رأيت الليلة في المنام**)[١] تقدم، وأنه لم يسم.

حديث أبي سعيد الخدري، فيه: (**وعرض عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يجرّه، قالوا: فما أولته؟**)[٢] السائل عن ذلك هو أبو بكر الصديق، ذكره الحكيم الترمذي في نوادره في هذا الحديث.

حديث عائشة: (**رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير**)[٣] هو جبريل عليه السلام كما في رواية الترمذي[٤].

قوله: (**في حديث أبي هريرة: إذا اقترب الزمان وأدرجه بعضهم كله في الحديث**)[٥] الرواية المدرجة رواية قتادة ويونس وهشام والمفصلة رواية عوف.

(٩٢) كتاب الفتن نعوذ بالله العظيم منها[٦]

حديث أسيد بن حضير: (**أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله استعملت فلانًا**)[٧] تقدم أن القائل أسيد الراوي، والمراد بفلان عمرو بن العاص.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (**لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان**)[٨] يعني بني مروان وبني معاوية.

حديث جابر: (**مرَّ رجل بسهام في المسجد**)[٩] وحديث (**أبي موسى نحوه**)[١٠] تقدما في الصلاة[١١].

---

(١) رقم (٧٠٤٦).

(٢) رقم (٧٠٠٨).

(٣) رقم (٧٠١٢).

(٤) (٥/ ٧٠٤، ح ٣٨٨٠).

(٥) رقم (٧٠١٧).

(٦) قوله: «نعوذ بالله العظيم منها» لا يوجد في: د.

(٧) رقم (٧٠٥٧).

(٨) رقم (٧٠٥٨).

(٩) رقم (٧٠٧٤).

(١٠) رقم (٧٠٧٥).

(١١) برقمي (٤٥١، و٤٥٢).

حديث ابن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكر (ورجل آخر أفضل في نفسي من عبد الرحمن)[١] هو حميد بن عبد الرحمن الحميري، سماه المصنف في الحج[٢]، وفيه: **(فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي)** هو عبد الله بن عمرو[٣] الحضرمي.

قوله فيه: (فحدثتني أمي عن أبي) اسم أمه هالة العجلية، ذكره خليفة بن خياط[٤]، وسماها ابن سعد[٥]: هولة.

قوله: (حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب)[٦] هو الحجبي، **(حدثنا حماد)** هو ابن زيد **(عن رجل لم يسمه)** هو عمرو بن عبيد رأس الاعتزال، وإنما ساق الحديث من طريقه ليبين غلطه فيه.

(حدثنا عبد الله بن يزيد)[٧] المقري، **(حدثنا حيوة)** هو ابن شريح، **(وغيره)** هو ابن لهيعة كما رواه الطبراني[٨].

حديث سلمة بن الأكوع: (أنه دخل على الحجاج)[٩] هو ابن يوسف، وكان ذلك لما كان أميرًا على المدينة.

حديث أنس (في قصة السائل عن أبيه)[١٠] هو عبد الله بن حذافة.

حديث سعيد بن جبير: (خرج علينا عبد الله بن عمر فبادرنا إليه رجل)[١١] هو يزيد بن بشر السكسكي.

حديث أسامة: (ألا تكلم هذا)[١٢] هو عثمان بن عفان.

---

(١) رقم (٧٠٧٨).
(٢) رقم (١٧٣٩).
(٣) د زيادة «ابن».
(٤) الطبقات (ص: ٢٠٣).
(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ١٩٠).
(٦) رقم (٧٠٨٣).
(٧) رقم (٧٠٨٥).
(٨) في الأوسط (٨/ ٢٨٠، ح٨٦٣٨).
(٩) رقم (٧٠٨٧).
(١٠) رقم (٧٠٨٩).
(١١) رقم (٧٠٩٥).
(١٢) رقم (٧٠٩٨).

حديث أبي بكرة: (أن فارسًا ملَّكوا ابنة كسرى)[١] هي بوران بنت أبرويز، كما تقدم.

قوله: (وجاء إلى ابن شبرمة فقال: أدخلني على عيسى)[٢] يعني ابن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وكان أمير الكوفة يومئذ.

(أخبرني محمد بن علي)[٣] هو أبو جعفر الباقر، (أن حرملة) هو مولى أسامة بن زيد.

(٩٣) كتاب الأحكام

حديث علي: (بعث النبي ﷺ سرية وأمر عليهم رجلاً من الأنصار)[٤] تقدم أن فيه مجازًا، وأن الأمير في هذه القصة هو عبد الله بن حذافة السهمي وهو مهاجري، وفي[٥] ابن ماجه[٦]، ومسند أحمد[٧] تعيين عبد الله بن حذافة، وأن أبا سعيد كان/ من جملة المأمورين.

م ٣٤٢

حديث أبي موسى: (دخلت أنا ورجلان من قومي)[٨] تقدم وأنهما لم يسميا إلا أن في الأوسط للطبراني أن أحدهما ابن عمه.

حديث أبي تميمة طريف بن مجالد (شهدت صفوان)[٩] هو ابن محرز، (وجندبًا) هو ابن عبد الله البجلي.

حديث أنس (في الرجل الذي سأل متى الساعة)[١٠] تقدم في الأدب[١١].

حديث ثابت: (سمعت أنسًا يقول لامرأة من أهله: تعرفين فلانة؟)[١٢] لم أعرفهما.

---

(١) رقم(٧٠٩٩).
(٢) رقم(٧١٠٩).
(٣) رقم(٧١١٠).
(٤) رقم(٧١٤٥).
(٥) دزيادة «رواية».
(٦) (٢/ ٩٥٥، ح٢٨٦٣).
(٧) (١٨/ ١٨٢، ح١١٦٣٩).
(٨) رقم(٧١٤٩).
(٩) رقم(٧١٥٢).
(١٠) رقم(٧١٥٣).
(١١) رقم(٦١٦٧).
(١٢) رقم(٧١٥٤).

حديث أبي موسى (أن رجلاً أسلم ثم تهوّد)[١] تقدم قريبًا .

قوله : (كتب أبو بكرة إلى ابنه)[٢] هو عبيد الله[٣] .

حديث أبي مسعود : (جاء رجل فقال : إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل[٤] فلان)[٥] تقدم في[٦] صلاة الجماعة[٧] وأن الذي جاء سليم بن الحارث ، والإمام أبيّ بن كعب كما في مسند أبي يعلى ، وقيل : هو معاذ بن جبل .

حديث ابن عمر (أنه طلق امرأته)[٨] هي آمنة كما تقدم .

قوله : (وكتب عمر إلى عامله في الحدود)[٩] هو[١٠] يعلى بن أمية عامله على اليمن كتب إليه في قصة رجل زنى بامرأة مضيفه ، إن كان عالمًا بالتحريم فحدّه .

حديث سهل بن سعد (في المتلاعنين)[١١] تقدم في اللعان[١٢] .

حديث أبي هريرة : (أتى رجل فقال : إني زنيت)[١٣] هو ماعز كما تقدم .

حديث أم سلمة : (إنكم تختصمون إليّ)[١٤] في مصنف عبد الرزاق أن المختصم فيه كان أرضًا هلك أهلها ، وذهب من يعلمها لكنه لم يسم المختصمين .

قوله : (وقال شريح : وسأله إنسان الشهادة ، وقال : ائت الأمير)[١٥] لم يسم .

---

(١) رقم (٧١٥٧) .

(٢) رقم (٧١٥٨) .

(٣) د «عبد الله» .

(٤) ب «لأجل» .

(٥) رقم (٧١٥٩) .

(٦) رقم (٧٠٢ ، و٧٠٤) .

(٧) د «الجمعة» .

(٨) رقم (٧١٦٠) .

(٩) كتاب الأحكام ، باب (١٥) .

(١٠) ب بزيادة الواو «وهو» .

(١١) رقم (٧١٦٥) .

(١٢) رقم (٥٣٠٩) .

(١٣) رقم (٧١٦٧) .

(١٤) رقم (٧١٦٩) .

(١٥) كتاب الأحكام ، باب (٢١) .

حديث أبي قتادة (في السلب)[١] تقدم في الجهاد[٢]، ولم يسم القرشي الذي أخذ السلب.

حديث (مر رجلان من الأنصار)[٣] في قصة صفية بنت حيي، لم يسميا.

قوله: (وقد أجاب عثمان بن عفان عبدًا للمغيرة بن شعبة)[٤] لم أعرف اسمه.

قوله: (فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة)[٥] هو ابن عبد الأسد (وزيد) هو ابن حارثة.

حديث ابن عمر: (قال له أناس[٦]: إنا ندخل على سلطاننا)[٧] هو الحجاج بن يوسف كما فسر في الغيلانيات، والسائل هو أبو إسحاق الشيباني كما رواه الطبراني في الأوسط، وروينا في جزء أبي مسعود بن الفرات أن عروة بن الزبير سأل عن ذلك ابن عمر أيضًا، وأن أبا الشعثاء سأل ابن عمر عن ذلك أيضًا فهؤلاء ثلاثة يحتمل أن يكونوا المراد بقول الراوي أناس.

حديث سعد (في ابن وليدة زمعة)[٨] هو عبد الرحمن، والأمة لم تسم.

حديث الأشعث: (نزلت فيّ وفي رجل)[٩] تقدم أنه الجفشيش.

حديث جابر: (دبر رجل)[١٠] تقدم قريبًا.

حديث زيد بن خالد وأبي هريرة (في قصة العسيف)[١١] تقدم أنهم لم يسموا.

حديث المسور بن مخرمة (أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا)[١٢] هم: علي وعثمان وسعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم.

---

(١) رقم (٧١٧٠).
(٢) رقم (٣١٤٢).
(٣) رقم (٧١٧١).
(٤) كتاب الأحكام، باب (٢٣).
(٥) رقم (٧١٧٥).
(٦) د «ناس».
(٧) رقم (٧١٧٨).
(٨) رقم (٧١٨٢).
(٩) رقم (٧١٨٤).
(١٠) رقم (٧١٨٦).
(١١) رقم (٧١٩٣، و٧١٩٤).
(١٢) رقم (٧٢٠٧).

حديث جابر : (أن أعرابيًا بايع ثم أصابه وعك)[١] هو قيس بن ثابت كما تقدم .

حديث أم عطية : (فقبضت امرأة يدها فقالت فلانة : أسعدتني)[٢] تقدم في الجنائز[٣] .

حديث جبير بن مطعم : (أتت امرأة النبي ﷺ تكلمه في شيء)[٤] لم تسم .

قوله : (وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت)[٥] هي أم فروة بنت أبي قحافة .

(٩٤) كتاب التمني (٩٥) وإجازة خبر الواحد

حديث عائشة : (ليت رجلاً صالحًا من أصحابي يحرسني ، قال : من هذا؟ قيل : سعد)[٦] هو ابن معاذ .

حديث ابن عباس (في المتلاعنين)[٧] تقدم في اللعان[٨] .

حديث ابن عمر[٩] ، **وحديث البراء**[١٠] **(في تحويل القبلة)** تقدما في أوائل الكتاب .

حديث أنس : (كنت أسقي أبا طلحة فجاءهم آت ، فقال : إن الخمر قد حرمت)[١١] تقدم في البيوع[١٢] وغيره .

حديث عمر : (كان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله ﷺ وشهدته أتيته بما يكون)[١٣] هو أوس بن خولي كما تقدم .

---

(١) رقم(٧٢٠٩) .
(٢) رقم(٧٢١٥) .
(٣) رقم(١٣٠٦) .
(٤) رقم(٧٢٢٠) .
(٥) كتاب الأحكام ، باب(٥٢) .
(٦) رقم(٧٢٣١) .
(٧) رقم(٧٢٣٨) .
(٨) رقم(٥٣١٠) .
(٩) رقم(٧٢٥١) .
(١٠) رقم(٧٢٥٢) .
(١١) رقم(٧٢٥٣) .
(١٢) رقم(٢٤٦٤) .
(١٣) رقم(٧٢٥٦) .

م ٣٤٣

حديث علي: (أن النبي ﷺ بعث / جيشًا وأمر عليهم رجلاً)[١] هو عبد الله بن حذافة السهمي كما تقدم.

حديث عمر: (جئت فإذا غلام أسود على الدرجة)[٢] هو رباح كما تقدم.

حديث ابن عباس: (بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين)[٣] المبعوث بالكتاب هو عبد الله بن حذافة، وعظيم البحرين هو المنذر بن ساوي، وكسرى هو ابن هرمز، وقد تقدم جميع ذلك.

حديث سلمة بن الأكوع (أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم: أذن في قومك)[٤] هو أسماء بن حارثة، رواه أحمد في مسنده في ترجمة هند بن أسماء[٥]، وقد تقدم في الصوم[٦].

حديث ابن عمر في ذكر لحم الضب: (فنادتهم امرأة)[٧] هي ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

(٩٦) كتاب الاعتصام

حديث طارق بن شهاب: (قال رجل من اليهود لعمر)[٨] هو كعب الأحبار كما تقدم في الإيمان[٩].

عن أبي وائل قال: (جلست إلى شيبة)[١٠] هو ابن عثمان الحجي.

حديث جابر: (جاءت ملائكة سمى منهم جبريل وميكائيل)[١١] رواه الترمذي[١٢]

---

(١) رقم (٧٢٥٧).
(٢) رقم (٧٢٦٣).
(٣) رقم (٧٢٦٤).
(٤) رقم (٧٢٦٥).
(٥) (٢٥/ ٣٢٥، ح١٥٩٦٢).
(٦) رقم (١٩٢٤).
(٧) رقم (٧٢٦٧).
(٨) رقم (٧٢٦٨).
(٩) رقم (٤٥).
(١٠) رقم (٧٢٧٥).
(١١) رقم (٧٢٨١).
(١٢) (٥/ ١٤٥، ح٢٨٦٠).

والإسماعيلي.

حديث أبي موسى: (سئل رسول الله ﷺ عن أشياء فقام رجل فقال: يا رسول الله من أبي؟ قال: أبوك حذافة)[١] هو عبد الله. **(ثم قام آخر فقال: من أبي؟ قال: أبوك سالم مولى شيبة)** هو سعد بن سالم مولى شيبة بن ربيعة بن عبد شمس، وقد أوضحته في كتاب الإيمان[٢].

حديث أنس في نحو هذه القصة، (فقام رجل فقال: أين مدخلي يا رسول الله؟ قال: النار)[٣] لم يسم هذا الرجل.

قوله: (وأشار الآخر بغيره)[٤] هو القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي.

حديث سهل (في المتلاعنين)[٥] تقدم في اللعان[٦].

(حدثني ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره)[٧] هو ابن لهيعة.

حديث أبي سعيد: (جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: ذهب الرجال بحديثك)[٨] هي أسماء بنت يزيد بن السكن، وفيه: **(فقالت امرأة أو اثنتين)** هي أم مبشر أو أم سليم أو أم هانئ وتقدم في الجنائز.

حديث أبي هريرة (أن أعرابيًا قال: إن امرأتي ولدت غلامًا أسود)[٩] تقدم أن الأعرابي هو ضمضم بن قتادة.

حديث ابن عباس رضي الله عنه: (أن امرأة قالت: إن أمي نذرت أن تحج)[١٠] تقدم أنها

---

(١) رقم(٧٢٩١).
(٢) بل في العلم(٩٢).
(٣) رقم(٧٢٩٤).
(٤) رقم(٧٣٠٢).
(٥) رقم(٧٣٠٤).
(٦) رقم(٥٣١٠).
(٧) رقم(٧٣٠٧).
(٨) رقم(٧٣١٠).
(٩) رقم(٧٣١٤).
(١٠) رقم(٧٣١٥).

عمة سنان بن عبد الله الجهني، وقيل[١]: اسمها عائشة.

حديث جابر: (**أن أعرابيًا بايع**)[٢] تقدم أن اسمه قيس.

حديث عبد الله: (**إلا كان على ابن آدم الأول**)[٣] تقدم أنه قابيل.

حديث ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف: (**لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل**)[٤] تقدم في الحدود[٥].

حديث عبد الرحمن بن عابس: (سئل ابن عباس رضي الله عنه: **أشهدت العيد**)[٦] السائل عطاء بن أبي رباح.

حديث ابن عمر (**في اليهوديين اللذين زنيا**)[٧] تقدم مرارًا أن الرجل لم يسم، وأن اسم المرأة بسرة.

حديث ابن عمر في الدعاء في قنوت الفجر (**اللهم العن فلانًا وفلانًا**)[٨] تقدم أن منهم صفوان بن أمية والحارث بن هشام وغيرهما.

حديث أبي هريرة وأبي سعيد (**أن النبي ﷺ بعث أخا بني عدي الأنصاري**)[٩] هو سواد بن غزية كما تقدم.

حديث جابر (**في أكل الثوم والبصل قرّبوها**[١٠] **إلى بعض أصحابه**)[١١] هو أبو أيوب الأنصاري.

---

(١) د زيادة «إن».

(٢) رقم (٧٣٢٢).

(٣) رقم (٧٣٢١).

(٤) رقم (٧٣٢٣).

(٥) رقم (٦٨٢٩).

(٦) رقم (٧٣٢٥).

(٧) رقم (٧٣٣٢).

(٨) رقم (٧٣٤٦).

(٩) رقم (٧٣٥٠، و٧٣٥١).

(١٠) د «قربوهما»، والمثبت لفظ البخاري.

(١١) رقم (٧٣٥٩).

(حدثنا[١] عبيد الله[٢] بن سعد بن إبراهيم، حدثني[٣] أبي وعمي)[٤] هو يعقوب بن إبراهيم ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وفيه: (أتته امرأة) لم أعرف اسمها.

حديث عائشة: (أتت امرأة تسأل عن دم الحيض)[٥] هي أسماء بنت شكل كما في مسلم[٦]، وقد تقدم ما فيه.

قوله: في حديث الإفك من طريق هشام، عن أبيه، عن عائشة (وقال رجل من الأنصار لما بلغه ذلك: سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم)[٧] قائل ذلك من الأنصار أبو أيوب، رواه الحاكم / في الإكليل وغيره من طريق ابن إسحاق والواقدي وغيرهما والطبراني في مسند الشاميين والآجري في طرق حديث الإفك كلاهما من طريق عطاء الخراساني عن الزهري عن عروة عن عائشة، وروي أيضًا عن أبيّ بن كعب أنه قال ذلك لامرأته أم الطفيل، [٨]رواه الحاكم أيضًا من طريق الواقدي، وروي عن قتادة بن النعمان أيضًا، نقل عن ابن بشكوال ولم أره في كتابه.

م ٣٤٤

(٩٧) كتاب التوحيد

حديث أبي سعيد (أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾)[٩] تقدم في فضائل القرآن[١٠].

حديث عائشة: (بعث النبي ﷺ رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم[١١]

---

(١) ب «حديث»، ولفظ البخاري «حدثني».
(٢) في (د) «عبد الله»، وهو خطأ.
(٣) د «حدثنا»، وهذا لفظ البخاري.
(٤) رقم (٧٣٦٠).
(٥) رقم (٧٣٥٧).
(٦) (١/ ٢٦١، ح ٦١/ ٣٣٢).
(٧) رقم (٧٣٦٩).
(٨) ب بزيادة الواو «ورواه».
(٩) رقم (٧٣٧٤).
(١٠) رقم (٥٠١٣).
(١١) د «ويختم».

بقل هو الله أحد)[١] قيل : هو كلثوم بن الهدم، وفيه نظر ؛ لأنهم ذكروا أنه مات في أول الهجرة قبل نزول القتال، ورأيت بخط الرشيد العطار[٢] كلثوم بن زهدم، وعزاه لصفة التصوف لابن طاهر، ويقال : قتادة بن النعمان، وهو غلط، وانتقال من الذي قبله إلى هذا .

حديث أسامة بن زيد : (جاء رسول الله ﷺ رسول إحدى بناته)[٣] تقدم في الجنائز[٤] .

قوله : (قال يحيى : الظاهر على كل شيء علمًا)[٥] هو يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء .

قوله : (وقال الأعمش، عن تميم)[٦] هو ابن سلمة، ووهم من زعم أنه تميم بن طرفة .

حديث أبي هريرة رضي الله عنه (في قصة قتل خبيب بن عدي)[٧] تقدم في المغازي[٨] .

قوله : (رواه سعيد، عن مالك)[٩] هو سعيد بن داود بن أبي زنبر الزنبري .

حديث عبد الله : (جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبي ﷺ فقال : يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع)[١٠] تقدم، وأنه لم يسم . وفي بعض طرقه أنه حبر من أحبارهم .

(أبو عوانة وعبيد الله بن عمرو عن عبد الملك)[١١] هو ابن عمير الكوفي .

حديث عمران : (ثم أتاني رجل فقال : يا عمران أدرك ناقتك)[١٢] لم يسم هذا الرجل .

حديث أنس : (جاء زيد بن حارثة يشكو)[١٣] يعني زينب بنت جحش امرأته .

حديث ابن عباس : (قال أبو ذر لأخيه)[١٤] هو أنيس .

---

(١) رقم (٧٣٧٥) .

(٢) د «الخياط» .

(٣) رقم (٧٣٧٧) .

(٤) رقم (١٢٨٤) .

(٥) كتاب التوحيد، باب (٤) .

(٦) كتاب التوحيد، باب (٩) .

(٧) رقم (٧٤٠٢) .

(٨) رقم (٣٠٤٥) .

(٩) عقب حديث (٧٤١٢) .

(١٠) رقم (٧٤١٤) .

(١١) رقم (٧٤١٦) .

(١٢) رقم (٧٤١٨) .

(١٣) رقم (٧٤٢٠) .

(١٤) كتاب التوحيد، باب (٢٣) .

حديث أبي سعيد : (فأقبل رجل غائر العينين)[١] هو ذو الخويصرة التميمي .

حديث أبي هريرة[٢] **وأبي سعيد في الشفاعة**[٣] **، وفيه : (ذكر آخر أهل النار خروجًا منها)** تقدم أنه جهينة .

(حدثنا عبد الله بن سعد ، حدثنا عمي)[٤] هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد .

(أيوب عن محمد ، عن ابن أبي بكرة)[٥] هو عبد الرحمن .

حديث أسامة : (كان ابن لبعض بنات النبي ﷺ يقضي)[٦] تقدم في الجنائز[٧] .

حديث أبي هريرة (في قصة سليمان بن داود)[٨] تقدم أن المرأة التي جاءت بشق إنسان لم تسم ، وقيل : إنه الجسد الذي ألقي على كرسيه .

حديث ابن عباس : (دخل على أعرابي يعوده)[٩] تقدم أن اسمه قيس .

حديث أبي هريرة : (استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود)[١٠] تقدم أن اليهودي لم يسم ، وأن المسلم أبو بكر أو عمر .

حديث البراء بن عازب (قال : قال رسول الله ﷺ : يا فلان)[١١] تقدم أن البراء هو المخاطب بذلك .

حديث أبي هريرة : (قال : رجل لم يعمل خيرًا قط)[١٢] تقدم أنه آخر أهل النار خروجًا منها ، وأن اسمه جهينة .

---

(١) رقم (٧٤٣٢) .
(٢) رقم (٧٤٣٧) .
(٣) رقم (٧٤٣٨) .
(٤) رقم (٧٤٤١) .
(٥) رقم (٧٤٤٧) .
(٦) رقم (٧٤٤٨) .
(٧) رقم (١٢٨٤) .
(٨) رقم (٧٤٦٩) .
(٩) رقم (٧٤٧٠) .
(١٠) رقم (٧٤٧٢) .
(١١) رقم (٧٤٨٨) .
(١٢) رقم (٧٥٠٦) .

حديث أبي موسى: (جاء رجل فقال: يا رسول الله الرجل يقاتل حمية)[(١)] الحديث تقدم أن اسمه لاحق بن ضميرة[(٢)].

حديث صفوان بن محرز (أن رجلاً سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى؟)[(٣)] تقدم أنه لم يسم.

حديث أبي هريرة: (أن النبي[(٤)] **ﷺ كان يحدث وعنده رجل من أهل البادية، فقال: إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع)**[(٥)] الحديث. لم أقف على اسم الأعرابي المذكور، ويحتمل أن يكون هو المراد، فإنه[(٦)] سأل عن ذلك.

حديث عبد الله هو ابن مسعود (اجتمع عند البيت / ثقفيان وقرشي أو قرشيان، وثقفي)[(٧)] تقدم في تفسير فصلت[(٨)].

م ٣٤٥

حديث أبي هريرة، من طريق ابن جريج، عن ابن شهاب (ليس منا من لم يتغن بالقرآن)[(٩)] زاد غيره (**يجهر به**) الغير المذكور هو سفيان بن عيينة رواه المصنف من طريقه[(١٠)] أيضًا، وكذا رواه بعد من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة[(١١)].

حديث عبد الله بن مسعود (قال رجل: يا رسول الله أي الذنب أكبر؟)[(١٢)] الرجل المذكور هو عبد الله بن مسعود الراوي، بين ذلك المصنف قبل في باب[(١٣)] قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا﴾.

---

(١) رقم (٧٤٥٨).
(٢) ب «ضمرة».
(٣) رقم (٧٥١٤).
(٤) ب «رسول الله».
(٥) رقم (٧٥١٩).
(٦) ب «بأنه».
(٧) رقم (٧٥٢١).
(٨) رقم (٤٨١٦).
(٩) رقم (٧٥٢٧).
(١٠) رقم (٥٠٢٤).
(١١) رقم (٧٥٤٤).
(١٢) رقم (٧٥٣٢).
(١٣) كتاب التوحيد، باب (٤٠).

حديث ابن مسعود: (**أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي العمل أفضل**)[١] السائل هو ابن مسعود الراوي كما ثبت عند المصنف في الصلاة[٢] وغيرها.

حديث ابن عمر: (**أتي النبي ﷺ برجل وامرأة من اليهود زنيا**)[٣] تقدم مرارًا أن الرجل لم يسم، وأن المرأة اسمها بسرة، وفيه: (**فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ**) هو عبد الله بن صوريا، وفيه: (**فقال: ارفع يدك، الذي قال له ارفع يدك**) هو عبد الله بن سلام صرح به المؤلف[٤] في باب الرجم في البلاط[٥].

حديث عائشة (**في الإفك**)[٦] تقدم مرارًا أن أصحاب الإفك عبد الله بن أبيّ بن سلول، وحسان بن ثابت، ومسطح بن أثاثة، وحمنة بنت جحش.

حديث علي: (**أن النبي ﷺ كان في جنازة فقال: ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة. فقالوا: ألا نتكل**)[٧] الحديث. صاحب الجنازة لم يسم، والسائل عن ذلك جماعة سمى منهم عمران بن حصين، وأبو بكر، وعمر، وسراقة بن جعشم، وقد تقدم قريبًا في القدر[٨].

(**حدثنا محمد بن أبي غالب**)[٩] هو القومسي وهو أصغر من البخاري، (**حدثنا محمد بن إسماعيل**) هو ابن أبي سمينة[١٠] البصري.

حديث (**زهدم**)[١١] هو الجرمي (**كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء، فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله**) كأنه من

---

(١) رقم (٧٥٣٤).
(٢) رقم (٥٣٧).
(٣) رقم (٧٥٤٣).
(٤) ب «المصنف».
(٥) رقم (٦٨١٩).
(٦) رقم (٧٥٤٥).
(٧) رقم (٧٥٥٢).
(٨) رقم (٦٦٠٥).
(٩) رقم (٧٥٥٤).
(١٠) في (د) «سمية»، وهو خطأ.
(١١) رقم (٧٥٥٥).

الموالي لم يسم هذا الرجل، وفي سياق الترمذي[١] أنه هو زهدم، وكذا عند أبي عوانة في صحيحه[٢]، ويحتمل أن يكون كل من زهدم، والأحمر امتنعا من الأكل.

حديث عائشة[٣]: (**سأل أناس النبي ﷺ عن الكهان**[٤]) وهم ربيعة بن كعب الأسلمي وقومه، كما ثبت ذلك في صحيح مسلم.

وإلى هنا انتهى الكلام على تعيين المهمل وتسمية المبهم، لما حصل[٥] الوقوف عليه مما في الجامع الصحيح، نفع الله بجميع ذلك بمنه وكرمه آمين.

* * *

---

(١) (٤/ ٢٧١، ح١٨٢٧).

(٢) (٤/ ٣٢، ح٥٩٢٦).

(٣) رقم(٧٥٦١).

(٤) في (د)«الكهانة».

(٥) ب «بما حصل»، د «مما حصل».

م/٣٤٦

/الفصل الثامن

في سياق الأحاديث التي انتقدها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطني وغيره من النقاد، وإيرادها حديثاً حديثاً على سياق الكتاب، وسياق ما حضر من الجواب عن ذلك

وقبل الخوض فيه ينبغي: لكل منصف أن يعلم أن هذه الأحاديث وإن كان أكثرها لا يقدح في أصل موضوع الكتاب، فإن جميعها وارد من جهة أخرى، وهي: ما ادعاه الإمام أبو عمرو ابن الصلاح[(١)] وغيره من الإجماع على تلقي هذا الكتاب بالقبول والتسليم لصحة جميع ما فيه، فإن هذه المواضع متنازع في صحتها فلم يحصل لها من التلقي ما حصل لمعظم الكتاب، وقد تعرض لذلك ابن الصلاح في قوله: «إلا مواضع يسيرة انتقدها عليه الدارقطني وغيره»، وقال في مقدمة شرح مسلم[(٢)] له: «ما أخذ عليهما ـ يعني على البخاري ومسلم ـ وقدح فيه معتمد من الحفاظ فهو مستثنى مما ذكرناه لعدم الإجماع على تلقيه بالقبول» انتهى. وهو احتراز[(٣)] حسن.

واختلف كلام الشيخ محيي الدين في هذه المواضع فقال في مقدمة شرح مسلم[(٤)] ما نصه: «(فصل) قد استدرك جماعة على البخاري ومسلم أحاديث أخلا فيها بشرطهما، ونزلت عن درجة ما التزماه، وقد ألف الدارقطني في ذلك، ولأبي مسعود الدمشقي أيضًا عليهما استدراك، ولأبي علي الغساني في جزء العلل من «التقييد» استدراك عليهما، وقد أجيب عن ذلك أو أكثره» انتهى.

وقال في مقدمة شرح البخاري: «(فصل) قد استدرك الدارقطني على البخاري ومسلم أحاديث فطعن في بعضها، وذلك الطعن مبني على قواعد لبعض المحدثين ضعيفة جدًا مخالفة لما عليه الجمهور من أهل الفقه والأصول وغيرهم فلا تغترّ بذلك» انتهى كلامه.

وسيظهر من سياقها والبحث فيها على التفصيل أنها ليست كلها كذلك، وقوله في شرح

---

(١) علوم الحديث (ص: ٢٨).
(٢) المنهاج (١/ ١٣٤).
(٣) د «كلام» بدل «احتراز».
(٤) المنهاج (١/ ١٤٦).

مسلم: وقد أجيب عن ذلك أو أكثره هو الصواب، فإن منها ما الجواب عنه غير منتهض كما سيأتي، ولو لم يكن في ذلك إلا الأحاديث المعلقة التي لم تتصل في كتاب البخاري من وجه آخر، ولاسيما إن كان في بعض الرجال الذين أبرزهم فيه من فيه مقال كما تقدم تفصيله، فقد[1] قال ابن الصلاح: إن حديث بهز بن حكيم المذكور وأمثاله ليس من شرطه قطعًا، وكذا ما في مسلم من ذلك إلا أن الجواب عما يتعلق بالمعلق سهل لأن موضوع[2] الكتابين إنما هو للمسندات[3] والمعلق ليس بمسند، ولهذا لم يتعرض الدارقطني فيما تتبعه على الصحيحين إلى الأحاديث المعلقة، التي لم توصل في موضع آخر؛ لعلمه بأنها ليست من موضوع الكتاب، وإنما ذكرت استئناسًا واستشهادًا، والله أعلم.

وقد ذكرنا الأسباب الحاملة للمصنف على تخريج ذلك التعليق، وأن مراده بذلك أن يكون الكتاب جامعًا لأكثر الأحاديث التي يحتج بها، إلا أن منها ما هو على شرطه فساقه سياق أصل الكتاب، ومنها ما هو على غير شرطه، فغاير السياق في إيراده[4] ليمتاز فانتفى إيراد المعلقات، وبقي الكلام فيما عُلِّل من الأحاديث المسندات، وعدّة ما اجتمع لنا من ذلك مما في كتاب البخاري، وإن شاركه مسلم في بعضه مائة وعشرة أحاديث، منها ما وافقه مسلم على تخريجه، وهو اثنان وثلاثون حديثًا، ومنها ما انفرد بتخريجه، وهو ثمانية وسبعون حديثًا، والجواب عنه على سبيل الإجمال أن نقول: لا ريب في تقديم البخاري، ثم مسلم على أهل عصرهما، ومن بعده / من أئمة هذا الفن في معرفة الصحيح والمعلل[5]، فإنهم لا يختلفون في أن علي بن المديني كان أعلم أقرانه بعلل الحديث، وعنه أخذ البخاري ذلك حتى كان يقول: «ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني»[6]، ومع ذلك فكان علي بن المديني إذا بلغه ذلك عن البخاري يقول: «دعوا قوله، فإنه ما رأى مثل نفسه»، وكان محمد بن يحيى الذهلي أعلم أهل عصره بعلل حديث الزهري، وقد استفاد منه ذلك الشيخان جميعًا، وروى الفربري عن البخاري قال: «ما أدخلت في الصحيح حديثًا إلا بعد أن استخرت الله تعالى

م ٣٤٧

---

(١) د «وقد» بالواو.

(٢) د «موضع».

(٣) ب «من المسندات».

(٤) د «إسناده».

(٥) ب «العلل».

(٦) تقييد المهمل (١/ ٢١).

وتيقنت صحته»[١].

وقال مكي بن عبدان: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: «عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي، فكلّ ما أشار أن له علة تركته»[٢]، فإذا عرف وتقرر أنهما لا يخرجان من الحديث إلا ما لا علة له أو له علة إلا أنها غير مؤثرة عندهما، فبتقدير توجيه كلام من انتقد عليهما يكون قوله معارضًا لتصحيحهما، ولا ريب في تقديمهما في ذلك على غيرهما؛ فيندفع الاعتراض من حيث الجملة، وأما من حيث التفصيل فالأحاديث التي انتقدت عليهما تنقسم أقسامًا:

القسم الأول منها: ما تختلف الرواة فيه بالزيادة والنقص من رجال الإسناد، فإن أخرج صاحب الصحيح الطريق المزيدة وعلّله الناقد بالطريق الناقصة، فهو تعليل مردود، كما صرح به الدارقطني فيما سيحكيه عنه في الحديث الخامس والأربعين؛ لأن الراوي إن كان سمعه فالزيادة لا تضر؛ لأنه قد يكون سمعه بواسطة عن شيخه ثم لقيه فسمعه منه، وإن كان لم يسمعه في الطريق الناقصة فهو منقطع، والمنقطع من قسم الضعيف، والضعيف لا يعل الصحيح، وستأتي أمثلة ذلك في الحديث الثاني والثامن وغيرهما، وإن أخرج صاحب الصحيح الطريق الناقصة وعلّله الناقد بالطريق المزيدة، تضمن اعتراضه دعوى انقطاع فيما صححه المصنف فينظر إن كان ذلك الراوي صحابيًا أو ثقة غير مدلس قد أدرك من روى عنه إدراكًا بينًا أو صرح بالسماع إن كان مدلسًا من طريق أخرى، فإن وجد ذلك اندفع الاعتراض بذلك، وإن لم يوجد وكان الانقطاع فيه ظاهرًا، فمحصل الجواب عن صاحب الصحيح أنه إنما أخرج مثل ذلك في باب ما له متابع وعاضد أو ما حفّته قرينةٌ في الجملة تقويه، ويكون التصحيح وقع من حيث المجموع، كما سنوضح ذلك في الكلام على الحديث الرابع والعشرين من هذه الأحاديث وغيره، وربما علل بعض النقاد أحاديث ادّعي فيها الانقطاع، لكونها غير مسموعة كما في الأحاديث المروية بالمكاتبة والإجازة، وهذا لا يلزم منه الانقطاع عند من يسوغ الرواية بالإجازة، بل في تخريج صاحب الصحيح لمثل ذلك دليل على صحة الرواية بالإجازة عنده، وقد أشرنا إلى ذلك في الحديث السادس والثلاثين وغيره.

---

(١) تقييد المهمل (١/ ١٤).

(٢) تقييد المهمل (١/ ٦٧).

القسم الثاني منها: ما تختلف الرواة فيه بتغيير رجال بعض الإسناد[١] فالجواب عنه إن أمكن الجمع، بأن يكون الحديث عند ذلك الراوي على الوجهين جميعًا فأخرجهما المصنف ولم يقتصر على أحدهما حيث يكون المختلفون في ذلك متعادلين في الحفظ والعدد كما في الحديث الثامن والأربعين وغيره، وإن امتنع بأن[٢] يكون المختلفون غير متعادلين بل متقاربين[٣] في الحفظ والعدد فيخرج المصنف الطريق الراجحة، ويعرض عن الطريق المرجوحة أو يشير إليها، كما في الحديث السابع عشر، فالتعليل بجميع ذلك من أجل مجرد الاختلاف غير قادح، إذ لا يلزم من مجرد الاختلاف اضطراب يوجب الضعف فينبغي[٤] الإعراض أيضًا عما هذا سبيله. والله أعلم.

القسم الثالث منها: ما تفرد بعض الرواة بزيادة فيه دون من هو أكثر عددًا أو أضبط ممن لم يذكرها، فهذا لا يؤثر التعليل به إلا إن كانت الزيادة منافية بحيث يتعذر الجمع، أما إن كانت الزيادة لا منافاة فيها بحيث تكون كالحديث المستقل فلا، اللهم إلا إن وضح بالدلائل القوية أن تلك الزيادة مدرجة في المتن من كلام بعض رواته، فما كان من هذا القسم فهو مؤثر كما في الحديث الرابع والثلاثين.

القسم الرابع منها: ما تفرد به بعض الرواة ممن / ضعف من الرواة، وليس في هذا الصحيح من هذا القبيل غير حديثين وهما: السابع والثلاثون، والثالث والأربعون، كما سيأتي الكلام عليهما، وتبيين أن كلاً منهما قد توبع.

م ٣٤٨

القسم الخامس منها: ما حكم فيه بالوهم على بعض رجاله فمنه ما يؤثر ذلك الوهم قدحًا، ومنه ما لا يؤثر كما سيأتي تفصيله.

القسم السادس منها: ما اختلف فيه بتغيير بعض ألفاظ المتن، فهذا أكثره لا يترتب عليه قدح لإمكان الجمع في المختَلف من ذلك أو[٥] الترجيح على أن الدارقطني وغيره من أئمة النقد لم يتعرضوا لاستيفاء ذلك من الكتابين كما تعرضوا لذلك في الإسناد، فمما لم يتعرضوا

---

(١) د «الأسانيد».

(٢) د «أو يكون» بدل «أن يكون».

(٣) ب، د «متفاوتين».

(٤) ب «فينتفي».

(٥) د بالواو، بدل «أو».

له من ذلك حديث جابر في قصة الجمل[١]، وحديثه في وفاء دين أبيه[٢]، وحديث رافع بن خديج في المخابرة[٣]، وحديث أبي هريرة في قصة ذي اليدين[٤]، وحديث سهل بن سعد في قصة الواهبة نفسها[٥]، وحديث أنس في افتتاح القراءة[٦] بالحمد لله رب العالمين[٧]، وحديث ابن عباس في قصة السائلة عن نذر أمها وأختها[٨]، وغير ذلك مما سنأتي إن شاء الله تعالى على بيانه عند شرحه في أماكنه، فهذه[٩] جملة أقسام ما انتقده الأئمة على الصحيح، وقد حررتها وحققتها وقسمتها وفصلتها لا يظهر منها ما يؤثر في أصل موضوع الكتاب بحمد الله إلا النادر، وهذا حين الشروع في إيرادها على ترتيب ما وقع في الأصل لتسهل مراجعتها إن شاء الله تعالى.

من كتاب الطهارة

الحديث الأول: قال الدارقطني[١٠]: أخرج البخاري[١١] عن أبي نعيم عن زهير عن أبي إسحاق قال: ليس أبو عبيده ذكره، ولكن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله قال: أتيت النبي ﷺ بحجرين وروثة، الحديث في الاستجمار. قال: فقال[١٢] إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق: حدثني عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه بهذا. انتهى.

ثم ساق الدارقطني وجوه الاختلاف فيه على أبي إسحاق، فمنها: رواية إسرائيل عنه عن أبي عبيدة عن أبيه، ومنها: رواية مالك بن مغول وغيره عنه عن الأسود عن عبد الله من غير ذكر

(١) رقم (٢٠٩٧).
(٢) رقم (٢١٢٧).
(٣) رقم (٢٢٨٦).
(٤) رقم (٧١٤).
(٥) رقم (٢٣١١).
(٦) ب «القارئ».
(٧) رقم (٧٤٣).
(٨) رقم (١٩٥٣).
(٩) ب بزيادة «في».
(١٠) التتبع (ص: ٢٢٧، ح ٩٤).
(١١) رقم (١٥٦).
(١٢) د «وقال»، وهذا لفظ الدارقطني.

عبد الرحمن، ومنها: رواية زكريا بن أبي زائدة عنه عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأسود، ومنها: رواية معمر عنه عن علقمة عن عبد الله، ومنها: رواية يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي الأحوص عن عبد الله. قال الدارقطني: وأحسنها سياقًا الطريق الأولى التي أخرجها البخاري، ولكن في النفس منها شيء لكثرة الاختلاف فيه على أبي إسحاق. انتهى.

وأخرج الترمذي في جامعه[١] حديث إسرائيل المذكور، وحكى بعض الخلاف فيه، ثم قال: هذا حديث فيه اضطراب، وسألت عبد الله بن عبد الرحمن -يعني الدارمي- عنه فلم يقض فيه بشيء، وسألت محمدًا -يعني البخاري- عنه فلم يقض فيه بشيء، وكأنه رأى حديث زهير أشبه، ووضعه في الجامع، قال الترمذي: والأصح عندي حديث إسرائيل، وقد تابعه قيس بن الربيع، قال الترمذي: وزهير إنما سمع من أبي إسحاق بآخرة. انتهى.

وحكى ابن أبي حاتم[٢] عن أبيه، وأبي زرعة، أنهما رجحا رواية إسرائيل، وكأن الترمذي تبعهما في ذلك، والذي يظهر أن الذي رجحه البخاري هو الأرجح، وبيان ذلك أن مجموع كلام[٣] الأئمة مشعر بأن الراجح على الروايات كلها إما طريق إسرائيل وهي عن أبي عبيدة عن أبيه، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، فيكون الإسناد منقطعًا، أو رواية زهير، وهي عن عبد الرحمن ابن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود فيكون متصلاً، وهو تصرف صحيح لأن الأسانيد فيه إلى زهير وإلى إسرائيل أثبت من بقية الأسانيد، وإذا تقرر ذلك كانت دعوى الاضطراب في هذا الحديث منتفية لأن الاختلاف على الحفاظ في الحديث لا يوجب أن يكون مضطربًا إلا بشرطين:

أحدهما: استواء وجوه الاختلاف، / فمتى رجح أحد الأقوال قدم ولا يعل الصحيح بالمرجوح.

م ٣٤٩

ثانيهما: مع الاستواء أن يتعذر الجمع على قواعد المحدثين و[٤] يغلب على الظن أن ذلك الحافظ لم يضبط ذلك الحديث بعينه، فحينئذ يحكم على تلك الرواية وحدها بالاضطراب، ويتوقف عن[٥] الحكم بصحة ذلك الحديث لذلك.

---

(١) (١/ ٢٥، ح١٧).
(٢) العلل (١/ ٤٢، رقم٩٠).
(٣) د «هؤلاء».
(٤) ب «أو» بدل الواو.
(٥) د «على» بدل «عن».

وهنا يظهر عدم استواء وجوه الاختلاف على أبي إسحاق فيه؛ لأن الروايات المختلفة عنه لا يخلو إسناد منها من مقال غير الطريقين المقدم ذكرهما عن زهير وعن إسرائيل، مع أنه يمكن رد أكثر الطرق إلى رواية زهير، والذي يظهر بعد ذلك تقديم رواية زهير لأن يوسف بن إسحاق ابن أبي إسحاق قد تابع زهيرًا، وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير[1] من رواية يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق كرواية زهير، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه[2] من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود كرواية زهير عن أبي إسحاق وليث، وإن كان ضعيف الحفظ[3] فإنه يعتبر به ويستشهد، فيعرف أن له من رواية عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أصلاً، ثم إن ظاهر سياق زهير يشعر بأن أبا إسحاق كان يرويه أولاً عن أبي عبيدة عن أبيه ثم رجع عن ذلك وصيره عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه، فهذا صريح في أن أبا إسحاق كان مستحضرًا للسندين جميعًا عند إرادة التحديث ثم اختار طريق عبد الرحمن، وأضرب عن طريق أبي عبيدة، فإما أن يكون تذكر أنه لم يسمعه من أبي عبيدة أو كان سمعه منه وحدث به عنه، ثم عرف أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فيكون الإسناد منقطعًا فأعلمهم أن عنده فيه إسنادًا متصلاً، أو كان حدث به عن أبي عبيدة مدلسًا له، ولم يكن سمعه منه، فإن قيل: إذا كان أبو إسحاق مدلسًا عندكم فلم تحكمون لطريق عبد الرحمن بن الأسود بالاتصال مع إمكان أن يكون دلسه عنه أيضًا، وقد صرح بذلك أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكوني فيما حكاه الحاكم في «علوم الحديث»[4] عنه قال في قول أبي إسحاق: ليس أبو عبيدة ذكره، ولكن عبد الرحمن عن أبيه، ولم يقل حدثني عبد الرحمن، وأوهم أنه سمعه منه تدليس وما سمعت بتدليس أعجب من هذا، انتهى كلامه.

فالجواب: أن هذا هو السبب الحامل لسياق البخاري للطريق الثانية عن إبراهيم بن يوسف ابن إسحاق بن أبي إسحاق التي قال فيها أبو إسحاق: حدثني عبد الرحمن. فانتفت ريبة التدليس عن أبي إسحاق في هذا الحديث، وبيّن حفيده عنه أنه صرّح عن عبد الرحمن بالتحديث، ويتأيد ذلك بأن الإسماعيلي لما أخرج هذا الحديث في مستخرجه على الصحيح

---

(١) (١٠/ ٧٤، ح٩٩٥٥).

(٢) (١/ ١٥٥).

(٣) قال في التقريب (ص: ٤٦٤): «صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك».

(٤) (ص: ٣٥٠).

من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن زهير استدل بذلك على أن هذا مما لم يدلس فيه أبو إسحاق قال: لأن يحيى بن سعيد لا يرضى أن يأخذ عن زهير ما ليس بسماع لشيخه وكأنه عرف هذا بالاستقراء من حال يحيى والله أعلم.

وإذا تقرر ذلك لم يبق لدعوى التعليل عليه مجال لأن روايتي: إسرائيل وزهير، لا تعارض بينهما إلا أن رواية زهير أرجح؛ لأنها اقتضت الاضطراب[1] عن رواية إسرائيل، ولم تقتض ذلك رواية إسرائيل فترجحت رواية زهير، وأما متابعة قيس بن الربيع لرواية إسرائيل فإن شريكًا القاضي تابع زهيرًا، وشريك أوثق من قيس على أن الذي حررناه لا يرد شيئًا من الطريقين إلا أن يوضح قوة طريق زهير واتصالها وتمكنها من الصحة وبعد إعلالها، وبه يظهر نفوذ رأي البخاري وثقوب ذهنه. والله أعلم.

وقد أخرج البخاري[2] من حديث أبي هريرة ما يشهد لصحة حديث ابن مسعود فازداد قوة بذلك، فانظر إلى هذا الحديث كيف حكم عليه بالمرجوحية مثل أبي حاتم وأبي زرعة وهما إماما التعليل، وتبعهما الترمذي وتوقف الدارمي، وحكم عليه بالتدليس الموجب للانقطاع أبو أيوب الشاذكوني، ومع ذلك فتبين بالتنقيب والتتبع التام أن الصواب في الحكم له بالراجحية، فما ظنك بما يدعيه من هو دون هؤلاء الحفاظ النقاد[3] من العلل[4] هل يسوغ أن يقبل منهم / في حق مثل هذا الإمام مسلمًا؟ كلا والله. والله الموفق[5]. ــ م ٣٥٠

الحديث الثاني: قال الدارقطني[6]: وأخرجا جميعًا ـ يعني البخاري[7] ومسلمًا[8] ـ حديث الأعمش، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس ـ يعني في قصة القبرين وأن أحدهما كان لا يستبرئ من بوله ـ قال: وقد خالفه منصور، فقال: عن مجاهد، عن ابن عباس، وأخرج البخاري حديث منصور على إسقاطه طاوسًا. انتهى.

---

(١) د «الإضراب».

(٢) رقم (١٦١).

(٣) د «الثقات».

(٤) ب «التعليل».

(٥) ب «أعلم» بدل «الموفق».

(٦) التتبع (ص: ٣٣٤، ح١٧٨).

(٧) رقم (٢١٨).

(٨) رقم (٢٩٢).

وهذا الحديث أخرجه البخاري في الطهارة[١] عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، وفي الأدب[٢] عن محمد بن سلام، عن عبيدة بن حميد، كلاهما عن منصور به، ورواه من طريق أخرى من حديث الأعمش[٣]، وأخرجه باقي الأئمة الستة من حديث الأعمش أيضًا، وأخرجه أبو داود[٤] أيضًا، والنسائي[٥]، وابن خزيمة في صحيحه[٦] من حديث منصور أيضًا. وقال الترمذي[٧] بعد أن أخرجه: رواه منصور عن مجاهد عن ابن عباس. وحديث الأعمش أصح يعني المتضمن للزيادة. قلت: وهذا في التحقيق ليس بعلة لأن مجاهدًا لم يوصف بالتدليس وسماعه من ابن عباس صحيح في جملة من الأحاديث، ومنصور عندهم أتقن من الأعمش مع أن الأعمش أيضًا من الحفاظ، فالحديث كيفما دار، دار على ثقة والإسناد كيفما دار كان متصلاً فمثل هذا لا يقدح في صحة الحديث إذا لم يكن راويه مدلسًا، وقد أكثر الشيخان من تخريج مثل هذا، ولم يستوعب الدارقطني انتقاده. والله الموفق[٨].

الحديث الثالث: قال الدارقطني[٩] فيما قرأت بخطه: وأخرج البخاري[١٠] عن أبي معمر عن عبد الوارث عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني أنه سأل عثمان بن عفان عن الرجل يجامع أهله ولا يمني، فقال عثمان: يتوضأ ويغسل ذكره سمعته من رسول الله أقال: وسألت عن ذلك عليًا والزبير وطلحة وأبي بن كعب فأمروه[١١] بذلك. قال يحيى بن أبي كثير: وأخبرني أبو سلمة أيضًا أن عروة أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ. قال الدارقطني رحمه الله: وهذا وهم وهو قوله إن

---

(١) رقم(٢١٦).
(٢) رقم(٦٠٥٥).
(٣) رقم(٦٠٥٢).
(٤) (١/ ٢٦، ح٢١).
(٥) المجتبى(٤/ ١٠٦، ح٢٠٦٩).
(٦) (١/ ٣٢، ح٥٥).
(٧) (١/ ١٠٣، ح٧٠).
(٨) د«أعلم».
(٩) العلل(٣/ ٣١، س٢٦٧).
(١٠) رقم(١٧٩).
(١١) د«فأمروا».

أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك[١] من رسول الله ﷺ؛ لأن أبا أيوب لم يسمعه من رسول الله[٢] ﷺ وإنما سمعه من أبيّ بن كعب، كذلك رواه هشام بن عروة عن أبيه، وقد أخرجه البخاري[٣] من حديث هشام على الصواب. انتهى.

وقد وافق البخاريَّ مسلمٌ على تخريجه على الوجهين[٤]، وقال الخطيب: قوله إن أبا أيوب سمع ذلك من النبي ﷺ خطأ فإن جماعة من الحفاظ رووه عن: هشام، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن أبيٍّ بن كعب. قلت: وغاية ما في هذا أن أبا سلمة وهشامًا اختلفا، فزاد هشام فيه ذكر أبيٍّ بن كعب ولا يمنع ذلك أن يكون أبو أيوب سمعه من رسول الله ﷺ، وسمعه أيضًا من أبيٍّ بن كعب عن النبي ﷺ، مع أن أبا سلمة أجل وأسن وأتقن من هشام، بل هو من أقران عروة والد هشام، فكيف يقضى لهشام عليه، بل الصواب أن الطريقين صحيحان، ويحتمل أن يكون اللفظ الذي سمعه أبو أيوب من أبيٍّ بن كعب غير اللفظ الذي سمعه من النبي ﷺ، لأن سياق حديث أبيٍّ بن كعب عند البخاري يقتضي أنه هو الذي سأل النبي ﷺ عن هذه المسألة فتضمن زيادة فائدة. وحديث أبي أيوب عنده لم يسق لفظه بل أحال به على حديث عثمان كما ترى، وعلى تقدير أن يكون أبو أيوب في نفس الأمر لم يسمعه إلا من أبيٍّ بن كعب فهو مرسل صحابي، وقد اتفق المحدثون على أنه في حكم الموصول، وقد أخرج مسلم[٥] في صحيحه شبيهًا به، ولم يتعقبه الدارقطني وهو حديث ابن عباس في قصة إرسال معاذ بن جبل إلى اليمن، فإن في بعض الروايات عن ابن عباس عن معاذ، وفي بعضها عن ابن عباس قال: أرسل النبي ﷺ معاذًا.

وتعقب القاضي أبو بكر بن العربي[٦] حديث زيد بن خالد، وزعم أن فيه ثلاث علل فقال:

م ٣٥١ / **الأولى**: أن مداره على حسين بن ذكوان المعلم ولم يصرح بسماعه له من يحيى بن أبي كثير، وإنما جاء عن حسين قال: قال يحيى بن أبي كثير.

الثانية: أنه خولف فيه فرواه غيره عن يحيى بن أبي كثير موقوفًا غير مرفوع.

---

(١) د «سمعه» بدل «سمع ذلك».

(٢) ب «النبي».

(٣) رقم (٢٩٣).

(٤) رقم (٨٦/ ٣٤٧) من طريق زيد بن خالد. وفي (١/ ٢٧١، بدون رقم) من طريق عروة.

(٥) (١/ ٥٠، رقم ٢٩/ ١٩).

(٦) عارضة الأحوذي (١/ ١٧٠).

الثالثة: أن أبا سلمة أيضًا قد خولف فيه فرواه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد موقوفًا عن جماعة من الصحابة.

قلت: والجواب عن الأولى: أن ابن خزيمة[١] والسراج[٢] والإسماعيلي وغيرهم رووا الحديث من طريق حسين المعلم وصرحوا[٣] فيه بالإخبار، ولفظ السراج[٤] بسنده إلى حسين أخبرنا يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة حدثه... إلخ.

وأما الجواب عن الثانية، والثالثة: فالتعليل المذكور بهما غير قادح لأن رواية حسين مشتملة على الرفع والوقف معًا، فإذا اشتمل غيرها على الموقوف فقط كانت هي مشتملة على زيادة لا تنافي الرواية الأخرى، فتقبل من الحافظ وهو كذلك، فتبين أن التعليل بذلك ليس[٥] بقادح. والله أعلم.

من كتاب الصلاة

الحديث الرابع: قال البخاري باب الخوخة الممر في المسجد[٦]: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح، هو ابن سليمان، حدثنا أبو النضر، عن عبيد بن حنين، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: خطب النبي ﷺ فقال: إن الله خير عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. الحديث.

قال الدارقطني: هذا السياق غير محفوظ، واختلف فيه على فليح فرواه محمد بن سنان هكذا وتابعه المعافى بن سليمان الحراني، ورواه سعيد بن منصور ويونس بن محمد المؤذن وأبو داود الطيالسي عن فليح عن أبي النضر عن عبيد بن حنين وبسر[٧] بن سعيد جميعًا عن أبي سعيد.

---

(١) (١/ ١١٢، ح٢٢٤).

(٢) حديث السراج (٢/ ٢٥٥، ح١٠٥٨)، و(٢/ ٣٣٤، ح١٣٧٢).

(٣) ب، د «فصرحوا».

(٤) (٢/ ٣٣٤، ح١٣٧٢).

(٥) د «غير قادح».

(٦) رقم (٤٦٦).

(٧) ب «بشر» بالمعجمة في الموضعين وهو خطأ.

قلت: أخرجه مسلم عن سعيد[١]، وأبو بكر بن أبي شيبة[٢] عن يونس، وابن حبان في صحيحه[٣] من حديث الطيالسي، ورواه أبو عامر العقدي عن فليح عن أبي النضر عن بسر[٤] ابن سعيد عن أبي سعيد ولم يذكر عبيد بن حنين، أخرجهما البخاري في مناقب أبي بكر[٥] فهذه ثلاثة أوجه مختلفة.

فأما رواية أبي عارم فيمكن ردها إلى رواية سعيد بن منصور، بأن يكون اقتصر فيها على أحد شيخي أبي النضر دون الآخر، وقد رواه مالك عن أبي النضر عنهما جميعًا حدث به القعنبي في الموطأ عنه، وتابعه جماعة من مالك خارج الموطأ وأخرجه البخاري[٦] أيضًا عن ابن أبي أويس عن مالك في الهجرة، لكنه اقتصر فيه على عبيد بن حنين حسب.

وأما رواية محمد بن سنان فوهم؛ لأنه صيّر بسرَ بن سعيد شيخًا لعبيد بن حنين، وإنما هو رفيقه في رواية هذا الحديث، ويمكن أن تكون الواو سقطت قبل قوله عن بسر، وقد صرح بذلك البخاري فيما رواه أبو علي بن السكن الحافظ في زوائده في الصحيح[٧] قال: أنبأنا[٨] الفربري قال: قال البخاري: هكذا رواه محمد بن سنان عن فليح، وإنما هو عن عبيد بن حنين، وعن بسر بن سعيد يعني بواو العطف، فقد أفصح البخاري بأن شيخه سقطت عليه الواو من هذا السياق وأن من إسقاطها نشأ هذا الوهم، وإذا رجعنا إلى الإنصاف لم تكن هذه علة قادحة مع هذا الإيضاح. والله أعلم.

الحديث الخامس: قال الدارقطني[٩]: أخرجا جميعًا[١٠] حديث مالك عن الزهري عن أنس قال: كنا نصلي العصر، ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة وهذا مما

---

(١) (٤/ ١٨٥٥، بدون رقم).
(٢) (٤/ ١٨٥٦، ح٧/ ٢٣٨٣).
(٣) الإحسان (١٤/ ٥٥٨، ح٦٥٩٤).
(٤) ب «بشر» بالمعجمة في الموضعين وهو خطأ.
(٥) رقم (٣٦٥٤).
(٦) رقم (٣٩٠٤).
(٧) تقييد المهمل (٢/ ٥٨٣).
(٨) د «أخبرنا».
(٩) التتبع (ص: ٣٠٨، ح١٥٦).
(١٠) البخاري رقم (٥٥١)، ومسلم (١/ ٤٣٤).

ينتقد[1] به على مالك لأنه رفعه، وقال فيه: «إلى قباء» وخالفه عدد كثير منهم: شعيب بن أبي حمزة وصالح بن كيسان وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد، ومعمر والليث / بن سعد وابن أبي ذئب وآخرون. انتهى. وقد تعقب النسائي أيضًا على مالك، وموضع التعقب منه قوله: «إلى قباء» والجماعة كلهم قالوا إلى العوالي، ومثل هذا الوهم اليسير لا يلزم منه القدح في صحة الحديث، لاسيما وقد أخرجا الرواية المحفوظة. والله أعلم.

م ٣٥٢

الحديث السادس: روى البخاري[2] من طريق شعبة قال: أخبرني سعد بن إبراهيم، سمعت حفص بن عاصم قال: سمعت رجلاً من الأزد يقال له مالك ابن بحينة، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين، فلما انصرف رسول الله ﷺ لاث به الناس، فقال له رسول الله ﷺ: آلصبح أربعًا آلصبح أربعًا، وقال حماد: عن سعد، عن حفص، عن مالك، وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن مالك ابن بحينة، ورواه قبل ذلك عن عبد العزيز عن[3] إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص عن عبد الله بن مالك به[4]، قال أبو مسعود الدمشقي[5] أهل العراق منهم شعبة وحماد وأبو عوانة يقولون: مالك ابن بحينة، وأهل الحجاز يقولون: عبد الله بن مالك ابن بحينة، وهو الصواب. وذكر البخاري في تاريخه[6] ترجمة عبد الله بن مالك بن بحينة ثم قال: وقال بعضهم مالك ابن بحينة والأول أصح.

قلت: وهذا لا يعل هذا الخبر لأن أهل النقد اتفقوا على أن رواية أهل العراق له عن سعد فيها وهم، والظاهر أن ذلك من سعد بن إبراهيم إذ حدث به بالعراق، وقد اغتر ابن عبد البر[7] بظاهر هذا الإسناد فقال لعبد الله ابن بحينة، ولأبيه مالك صحبة. والله أعلم.

الحديث السابع: قال الدارقطني[8]: أخرج البخاري[9] أحاديث للحسن عن أبي بكرة

---

(١) ب، د «يعتد»، وكذا في التتبع، وفي الهامش في (ز) «مما ينتقد».

(٢) رقم (٦٦٣).

(٣) د «ابن» بدل «عن».

(٤) د بزيادة الواو «وقال».

(٥) الأجوبة (ص: ٣١٩ـ٣٢٥).

(٦) (٥/ ١٠، ١١، ت١٧).

(٧) التمهيد (١٠/ ١٨٣).

(٨) التتبع (ص: ٢٢٢، رقم٨٨).

(٩) رقم (٧٨٣).

منها حديث: زادك الله حرصًا ولا تعد، والحسن إنما يروي عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، يعني فيكون الحديث منقطعًا، وسيأتي الكلام على ذلك قريبًا في الكسوف، إن شاء الله تعالى.

الحديث الثامن: قال الدارقطني[١]: وأخرجا[٢] جميعًا حديث يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه في قصة المسيء صلاته وقول النبي ﷺ له: ارجع فصل فإنك لم تصل. وقد خالف يحيى القطان أصحاب عبيد الله كلهم منهم: أبو أسامة وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس وغيرهم، فرووه عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة لم يذكروا أباه، ويحيى حافظ، ويشبه أن يكون عبيد الله حدث به على الوجهين والله أعلم. قلت: ورجح الترمذي[٣] رواية يحيى القطان وهذا من قبيل الحديث الثاني، وقد أوضحنا الجواب عن مثل ذلك هناك.

الحديث التاسع: قال الدارقطني[٤]: وأخرج البخاري[٥]، عن آدم، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن ابن[٦] وديعة، عن سلمان، عن النبي ﷺ في غسل الجمعة، وقد اختلف فيه على المقبري، فقال ابن عجلان عنه عن أبيه عن ابن وديعة عن أبي ذر، وأرسله أبو معشر عنه فلم يذكر أبا ذر ولا سلمان، ورواه الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن المقبري عن النبي ﷺ ولم يذكر بينهما أحدًا، وقال عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. انتهى.

ورواه البخاري[٧] أيضًا من حديث ابن المبارك عن ابن أبي ذئب به، وقد اختلف فيه على ابن أبي ذئب أيضًا، فقال أبو علي الحنفي فيما رويناه في مسند الدارمي[٨] عنه مثل رواية آدم، وكذا رويناه في صحيح ابن حبان[٩] من طريق عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب، ورواه أحمد في

---

(١) التتبع (ص: ١٣١، رقم٩).
(٢) البخاري رقم (٧٥٧)، ومسلم (١/ ٢٩٨، ح٤٥/ ٣٩٧).
(٣) (٢/ ١٠٣، ح٣٠٣).
(٤) التتبع (ص: ٢٠٦، ح٧٥).
(٥) رقم (٨٨٣).
(٦) د «أبي».
(٧) رقم (٩١٠).
(٨) (٢/ ٩٦٥، ح١٥٨٢).
(٩) الإحسان (٧/ ١٤، ح٢٧٧٦).

م ٣٥٣

مسنده عن أبي النضر[1] وحجاج بن محمد[2] جميعًا / عن ابن أبي ذئب كذلك، وقال أبو داود الطيالسي في مسنده[3] عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن سلمان، وهذه رواية شاذة؛ لأن الجماعة خالفوه ولأن الحديث محفوظ لعبد الله بن وديعة لا لعبيد الله بن عدي، وأما ابن عجلان فلا يقارب ابن أبي ذئب في الحفظ ولا تعلل رواية ابن أبي ذئب مع إتقانه في الحفظ برواية ابن عجلان مع سوء حفظه، ولو كان ابن عجلان حافظًا لأمكن أن يكون ابن وديعة سمعه من سلمان ومن أبي ذر، فحدث به مرة عن هذا ومرة عن هذا، وقد اختار ابن خزيمة في صحيحه هذا الجمع وأخرج الطريقين معًا[4]: طريق ابن أبي ذئب من مسند سلمان[5]، وطريق ابن عجلان من مسند أبي ذر[6] رضي الله عنهما.

وأما أبو معشر[7] فضعيف لا معنى للتعليل بروايته، وأما رواية عبيد الله بن عمر، فهو من الحفاظ إلا أنه اختلف عليه كما ترى، فرواية الدراوردي لا تنافي[8] رواية ابن أبي ذئب؛ لأنها قصرت عنها، فدل على أنه لم يضبط إسناده فأرسله، ورواية عبد الله بن رجاء إن كانت محفوظة فقد[9] سلك الجادة في أحاديث المقبري فقال: عن أبي هريرة، فيجوز أن يكون للمقبري فيه إسناد آخر، وقد[10] وجدته في صحيح ابن خزيمة[11] من رواية صالح بن كيسان عن سعيد المقبري عن أبيه، عن أبي هريرة، وإذا تقرر ذلك عرف أن الرواية التي صححها البخاري أتقن الروايات، والله أعلم.

---

(١) المسند (٣٩/ ١٢٩، ح٢٣٧٢٥).

(٢) المسند (٣٩/ ١١٣، ح٢٣٧١٠).

(٣) (٢/ ٤٨، ح٦٩٤) ومن طريقه ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٠٢) وقال أبو حاتم: أخطأ أبو داود، ثم ساق الحديث من طريق آدم وغير واحد عن ابن أبي ذئب على الجادة.

(٤) د «مع».

(٥) لم يخرجه ابن خزيمة من حديث سلمان كما لم يرمز له ابن حجر في الإتحاف (٥/ ٥٥٤، ح٥٩٢٤) لابن خزيمة.

(٦) (٣/ ١٣١، ح١٧٦٣).

(٧) هو نجيح بن عبد الرحمن السِّندي، قال في التقريب (ص: ٥٥٩): «ضعيف، أسنّ واختلط».

(٨) د «لا تخالف».

(٩) د «وما» بدل «فقد».

(١٠) ب، د «فقد».

(١١) (٣/ ١٥٢، ح١٨٠١).

الحديث العاشر: قال الدارقطني[١]: وأخرج البخاري[٢]، عن محمد بن عبد الرحيم، عن سعيد بن سليمان، عن هشيم، عن[٣] عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس، أن النبي ﷺ كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكر تمرات قال: وقد أنكر أحمد بن حنبل[٤] هذا من حديث هشيم، عن عبيد الله بن أبي بكر، وقال: إنما رواه هشيم، عن محمد بن إسحاق، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس، وقيل: إن هشيمًا كان يدلسه عن عبيد الله بن أبي بكر، وقد رواه مسعر ومرجأ بن رجاء وعلي بن عاصم عن عبيد الله ولا يثبت منها شيء. انتهى كلامه.

وأحمد بن حنبل إنما استنكره لأنه لم يعرفه من حديث هشيم؛ لأن هشيمًا كان يحدث به قديمًا هكذا، ثم صار بعد لا يحدث به إلا عن محمد بن إسحاق، ولهذا لم يسمعه منه إلا كبار أصحابه، وأما قوله إن هشيمًا كان يدلس فيه فمردود، فرواية البخاري نفسها[٥] عن هشيم قال: أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر[٦] فذكرها، والعجب من الإسماعيلي أيضًا فإنه أخرجه من رواية أبي الربيع الزهراني عن هشيم عن عبيد الله، ثم قال: هشيم يدلس، وكأنه لما رواه عنه معنعنًا ظن أن هشيمًا دلسه، ومن هنا يظهر شفوف نظر البخاري على غيره، وأما رواية مرجأ بن رجاء فعلقها البخاري في الباب، ووصلها أحمد بن حنبل[٧]، وابن خزيمة في صحيحه[٨]، والإسماعيلي، ولا أدري ما معنى قول الدارقطني لا يثبت منها شيء وقد رواه غير من ذكر، أخرجه ابن حبان في صحيحه[٩]، والإسماعيلي في مستخرجه، والحاكم في مستدركه[١٠] من طريق عتبة بن حميد عن عبيد الله بن أبي بكر نحوه، نعم رواية مسعر لا يصح إسنادها عنه وعلي ابن عاصم ضعيف[١١]. وأما الطريق التي ذكرها عن هشيم عن محمد بن إسحاق، فرواها

---

(١) التتبع (ص: ٣٥٧، ح١٩٧).

(٢) رقم (٩٥٣).

(٣) د «ابن» بدل «عن».

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٢٧٢، ف٢٢٢٦).

(٥) ب، د «نصها».

(٦) رقم (٩٥٣).

(٧) (١٩/ ٢٨٧، ح١٢٢٦٨).

(٨) (٢/ ٣٤٢، ح١٤٢٩).

(٩) الإحسان (٧/ ٥٣، ح٢٨١٤).

(١٠) (١/ ٢٩٤).

(١١) قال في التقريب (ص: ٤٠٣): «صدوق يخطئ ويصرّ، ورمي بالتشيع».

أحمد بن منيع في مسنده[١] والترمذي في جامعه[٢] والإسماعيلي في مستخرجه من طريق هشيم [به][٣]، وقد ظهر بما قررناه أن إحدى الطريقين لا تعل الأخرى. والله أعلم.

الحديث الحادي عشر: قال البخاري[٤]: حدثنا محمد، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق، تابعه يونس بن محمد عن فليح، وحديث جابر أصح. هكذا في جميع الروايات التي وقعت لنا عن البخاري إلا أن في رواية أبي علي / بن السكن: «تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة، وحديث جابر أصحّ» كذا وقع عنده، [و][٥] قال أبو علي الجياني[٦] والظاهر أن هذا الإصلاح من قبله.

م ٣٥٤

قلت: و[التخبيط][٧] فيه ممن دون البخاري، وقد ذكره أبو مسعود الدمشقي في الأطراف محررًا. فذكر حديث أبي تميلة وبعده تابعه يونس بن محمد عن فليح، وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد[٨] عن أبي هريرة، قال البخاري. وحديث جابر أصحّ[٩]، وكذا حكاه أبو نعيم في مستخرجه، وحكى البرقاني نحوه ثم قال أبو مسعود متعقبًا عليه: إنما رواه يونس ابن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة لا عن جابر، قال: وكذا رواه الهيثم بن جميل عن فليح. قلت: ولم يصب أبو مسعود في دعواه أن رواية يونس بن محمد إنما هي من مسند[١٠] أبي هريرة فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن يونس بن محمد من مسند جابر كما قال البخاري[١١] ومن طريقه أخرجه الإسماعيلي، وكذا رواه أبو جعفر العقيلي في مصنفه[١٢] من

(١) ب «مستدركه».
(٢) رقم (٢/ ٤٢٧، ح٥٤٣) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح.
(٣) الزيادة من: ب، د.
(٤) رقم (٩٨٦).
(٥) الزيادة من: ب.
(٦) تقييد المهمل (٢/ ٥٩٣).
(٧) في المطبوع «التخليط» والتصويب من: ب، د.
(٨) ب «شعبة».
(٩) كلام أبي مسعود نقله الجياني في التقييد (٢/ ٥٩٤) وقد نقله الحافظ منه.
(١٠) د «رواية».
(١١) رقم (٩٨٦).
(١٢) الضعفاء الكبير (٣/ ٣١٩) من غير حديث أبي هريرة، ثم أشار إلى هذه الطريق.

حديث يونس، وكذا قال الترمذي[١] إن أبا تميلة ويونس بن محمد روياه عن فليح عن سعيد عن جابر، نعم رويناه من طريق محمد بن عبيد الله بن المنادي، وأحمد بن الأزهر، وعلي بن معبد، ثلاثتهم عن يونس بن محمد، عن فليح، عن سعيد، عن أبي هريرة كما قال أبو مسعود، وقوي بهذا أن لسعيد بن الحارث فيه شيخين، وقد ذكر أبو مسعود أيضًا أن محمد بن حميد رواه عن أبي تميلة، فصيّره من مسند أبي هريرة، ولكن محمد بن حميد لا يحتج به[٢]، ورواية محمد بن الصلت قد ذكرت من وصلها في فصل التعليق، ولله الحمد[٣].

الحديث الثاني عشر: قال الدارقطني[٤]: أخرج البخاري أحاديث للحسن عن أبي بكرة منها حديث الكسوف[٥]، والحسن إنما يروي عن الأحنف عن أبي بكرة. قلت: البخاري معروف أنه كان ممن يشدد في مثل هذا، وقد أخرج البخاري حديث الكسوف من طرق[٦] عن الحسن علق بعضها، ومن جملة ما علقه فيه[٧] رواية موسى بن إسماعيل عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال: أخبرني أبو بكرة، فهذا معتمده في إخراج حديث الحسن وردّه على من نفى أنه سمع من أبي بكرة باعتماده على إثبات من أثبته، وسيأتي مزيد بذلك في فصل الحسن ابن علي بن أبي طالب إن شاء الله تعالى.

الحديث الثالث عشر: قال الدارقطني[٨]: أخرجا[٩] جميعًا حديث[١٠] ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: لا يحل لامرأة تسافر وليس معها محرم. قال الدارقطني: وقد رواه مالك ويحيى بن أبي كثير وسهيل عن سعيد عن أبي هريرة يعني لم يقولوا عن أبيه.

---

(١) (٢/ ٤٢٥) عقب حديث رقم (٥٤١).

(٢) قال في التقريب (ص: ٤٧٥): «حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه».

(٣) ب زيادة «من قصر الصلاة».

(٤) التتبع (ص: ٢٢٢، ح٨٨).

(٥) رقم (١٠٤٠).

(٦) وأرقامها (١٠٦٢، ١٠٦٣، ٥٧٨٥).

(٧) عقب حديث رقم (١٠٤٨).

(٨) التتبع (ص: ١٣٤، ح١٢).

(٩) البخاري رقم (١٠٨٨)، ومسلم (٢/ ٩٧٧، ح٤٢٠/ ١٣٣٩).

(١٠) ب «أحاديث».

قلت: لم يهمل البخاري حكاية هذا الاختلاف بل ذكره عقب[1] حديث ابن أبي ذئب[2]، والجواب عن هذا الاختلاف كالجواب في الحديث الثاني، فإن سعيدًا المقبري سمع من أبيه عن أبي هريرة، وسمع من أبي هريرة، فلا يكون هذا الاختلاف[3] قادحًا، وقد اختلف فيه على مالك، فرواه ابن خزيمة في صحيحه[4] من حديث بشر بن عمر عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وقال بعده: لم يقل أحد من أصحاب مالك في هذا الحديث عن سعيد عن أبيه غير بشر ابن عمر. انتهى. وقد أخرجه أبو عوانة في صحيحه[5] من حديث بشر بن عمر أيضًا، وصحح ابن حبان[6] الطريقين معًا. والله أعلم.

الحديث الرابع عشر: قال الدارقطني[7]: أخرج البخاري[8] حديث الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال لي النبي ﷺ: لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل. وقد اختلف فيه على / الأوزاعي فقال عمرو بن أبي سلمة، والوليد بن مسلم، وغيرهما عنه، عن يحيى، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي سلمة زادوا رجلاً. انتهى.

م ٣٥٥

وهذا القول فيه كالقول في الذي قبله، بل[9] صرّح الأوزاعي هنا بالتحديث، عن يحيى، وصرّح يحيى بالتحديث عن أبي سلمة، فانتفت تهمة التدليس، والراوي له هكذا عنده عن الأوزاعي: عبد الله بن المبارك، وهو من الحفاظ المتقنين، ومع ذلك فالبخاري لم يهمل حكاية الخلاف في ذلك بل ذكره تعليقًا[10]، وأخرج مسلم[11] طريق عمرو بن أبي سلمة، كما

---

(١) في د «عقيب».

(٢) عقب حديث رقم (١٠٨٨) حيث قال: «تابعه يحيى بن أبي كثير، وسهيل، ومالك، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه».

(٣) ب، د «اختلافًا».

(٤) (٤/ ١٣٤، ح٢٥٣٢).

(٥) الإتحاف (١٥/ ٤٧٤، ح١٩٧٢١).

(٦) برقمي (٢٧٢٥، و٢٧٢٦) وقال (٦/ ٤٣٨): سمع هذا الخبر سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وسمعه من أبيه، عن أبي هريرة فالطريقان جميعًا محفوظان.

(٧) التتبع (ص: ٢٧، ح٢٨).

(٨) رقم (١١٥٢).

(٩) د زيادة «هنا».

(١٠) عقب الحديث رقم (١١٥٢).

(١١) (٢/ ٨١٤، ح١٨٥/ ١١٥٩).

أوضحته في تغليق التعليق[١] .

الحديث الخامس عشر : قال الدارقطني[٢] : وأخرجا[٣] جميعًا حديث شعبة، عن عمرو، عن جابر : إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين، وقد رواه ابن جريج وابن عيينة وحماد بن زيد وأيوب وورقاء وحبيب أبو يحيى، كلهم عن : عمرو أن رجلاً دخل المسجد فقال له : صليت .

قلت : هذا يوهم أن هؤلاء أرسلوه، وليس كذلك فقد أخرجه الشيخان من رواية حماد ابن زيد[٤]، وسفيان بن عيينة[٥]، ومسلم من حديث أيوب[٦]، وابن جريج[٧]، كلهم عن : عمرو ابن دينار موصولاً، وإنما أراد الدارقطني أن شعبة خالف هؤلاء الجماعة في سياق المتن واختصره، وهم إنما أوردوه على حكاية قصة الداخل، وأمر النبي ﷺ له بصلاة ركعتين والنبي ﷺ يخطب، وهي قصة محتملة للخصوص، وسياق شعبة يقتضي العموم في حق كل داخل، فهي مع اختصارها أزيد من روايتهم، وليست بشاذة، فقد تابعه على ذلك روح بن القاسم عن عمرو بن دينار أخرجه الدارقطني في السنن[٨]، فهذا يدل على أن عمرو بن دينار حدث به على الوجهين . والله أعلم .

ووقع في هذا الموضع للمزي في الأطراف[٩] شيء ينبغي التنبيه عليه، وذلك أنه قال في أول ترجمة شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر حديث : أن رجلاً جاء، والنبي ﷺ يخطب فقال : أصليت؟ قال : لا . الحديث (خ) في الصلاة، عن آدم، و(م) فيه عن بندار، عن غندر يعني كلاهما عن شعبة به، وهذا اللفظ الذي صدر به الحديث ليس هو لفظ شعبة كما ترى .

---

(١) (٢/ ٤٣٢).

(٢) التتبع (ص : ٣٦٨، ح٢٠٧).

(٣) البخاري رقم (١١٧٠)، ومسلم (٢/ ٥٩٦، ح٥٧/ ٨٧٥).

(٤) البخاري رقم (٩٣٠)، ومسلم (٥٤/ ٨٧٥).

(٥) البخاري رقم (٩٣١)، ومسلم (٥٥/ ٨٧٥).

(٦) (٢/ ٥٩٦ بدون رقم).

(٧) (٥٦/ ٨٧٥).

(٨) (٢/ ١٥، ح٨).

(٩) (٢/ ٢٥٩، ح٢٥٤٩).

من كتاب الجنائز

الحديث السادس عشر: قال الدارقطني[١]: وأخرج البخاري[٢] حديث ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، أنه سأل أبا هريرة فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: من صلى على الجنازة[٣] فله قيراط، الحديث. قال: وقد رواه عبيد الله بن[٤] عمر، عن سعيد[٥]، عن أبي هريرة لم يقل عن أبيه. قلت: وهذا نظير الحديث الثالث عشر، لكن رواية عبيد الله بن عمر في هذا غير مشهورة، فرواية ابن أبي ذئب هي المعتمدة، وهي من أفراد الصحيح، وإنما أوردها المصنف مقرونة برواية الأعرج عن أبي هريرة.

الحديث السابع عشر: قال الدارقطني[٦]: أخرج البخاري[٧] حديث الليث، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن جابر، أن النبي ﷺ كان يجمع بين قتلى أحد ويقدم أقرأهم، وقد رواه ابن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري مرسلاً عن جابر، ورواه معمر عن الزهري عن ابن أبي صغيرة[٨] عن جابر، ورواه سليمان بن كثير عن الزهري، حدثني من سمع جابرًا وهو حديث مضطرب. انتهى.

أطلق الدارقطني القول في هذا الحديث بأنه مضطرب مع إمكان نفي الاضطراب عنه، بأن يفسر المبهم الذي في رواية سليمان بالمسمى الذي في رواية الليث، وتحمل رواية / معمر على أن الزهري سمعه من شيخين، وأما رواية الأوزاعي المرسلة فقصر فيها بحذف الواسطة، فهذه طريقة من ينفي الاضطراب عنه.

م ٣٥٦

وقد ساق البخاري ذكر الخلاف فيه، وإنما أخرج رواية الأوزاعي مع انقطاعها؛ لأن الحديث عنده عن عبد الله بن المبارك، عن الليث، والأوزاعي جميعًا عن الزهري، فأسقط

---

(١) التتبع (ص: ١٣٤، ح١٣).

(٢) رقم (١٣٢٥).

(٣) د «جنازة» وهذا لفظ الدارقطني.

(٤) ب «عن» بدل «ابن».

(٥) ب «شعبة».

(٦) التتبع (ص: ٣٦٧، ح٢٠٦).

(٧) رقم (١٣٤٨).

(٨) كذا في التتبع، وهو: عبد الله بن ثعلبة بن صعير، ويقال: ابن أبي صعير. تهذيب الكمال (١٤/ ٣٥٣).

الأوزاعي عبد الرحمن بن كعب، وأثبته الليث، وهما في الزهري سواء، وقد صرحا جميعًا بسماعهما له منه فقبلت زيادة الليث لثقته، ثم قال بعد ذلك: ورواه سليمان بن كثير عن الزهري عمن سمع جابرًا، وأراد بذلك إثبات الواسطة بين الزهري وبين جابر فيه في الجملة وتأكيد رواية الليث بذلك، ولم يرها علة توجب اضطرابًا، وأما رواية معمر فقد وافقه عليها سفيان بن عيينة فرواه عن الزهري عن ابن أبي صغيرة، وقال ثبتني فيه معمر فرجعت روايته إلى رواية معمر، وعن الزهري فيه اختلاف لم يذكره الدارقطني فقيل: عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس، ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢]، ونقل في العلل[٣] عن البخاري أنه قال: حديث أسامة خطأ غلط فيه يعني أن الصواب حديث الليث، ووهم الحاكم فأخرج حديث أسامة هذا في مستدركه[٤]، وعن الزهري فيه اختلاف آخر، رواه البيهقي[٥] من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه، وهو خطأ أيضًا، وعبد الرحمن هذا ضعيف[٦]، ولا يخفى على الحاذق أن رواية الليث أرجح هذه الروايات كما قررناه، وأن البخاري لا يعل الحديث بمجرد الاختلاف.

حديث ابن عباس: مر النبي ﷺ بقبرين، تقدم في الثاني[٧].

الحديث الثامن عشر: قال الدارقطني[٨]: أخرج البخاري[٩] حديث داود بن أبي الفرات عن ابن بريدة عن أبي الأسود عن عمر مر بجنازة فقال: وجبت. الحديث، وقد قال علي بن المديني أن ابن بريدة إنما يروي عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود، ولم يقل في هذا الحديث سمعت أبا الأسود، قال الدارقطني. وقلت أنا: وقد رواه وكيع عن عمر بن الوليد الشني عن ابن

---

(١) (٣/ ٥٠٠، ح٣١٣٧).
(٢) (٣/ ٢٦٣، ح١٠١٦).
(٣) (١/ ٤١١، ح١٥١).
(٤) (١/ ٣٦٥).
(٥) السنن الكبرى (١٠/ ١١).
(٦) قال في التقريب (ص: ٣٤٥): «صدوق يخطئ».
(٧) د «الصلاة».
(٨) التتبع (ص: ٢٧٠، ح١٢٦) وقال: وقد كتبت عليه في موضع آخر، حيث ذكر في كتابه العلل (٢/ ٢٤٧).
(٩) رقم (١٣٦٨).

بريدة عن عمر، ولم يذكر بينهما أحد. انتهى.

ولم أره إلى الآن من حديث عبد الله بن بريدة إلا بالعنعنة فعلته باقية إلا أن يعتذر للبخاري عن تخريجه بأن اعتماده في الباب إنما هو على حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس[١] بهذه القصة سواء، وقد وافقه مسلم[٢] على تخريجه، وأخرج البخاري حديث أبي الأسود كالمتابعة لحديث عبد العزيز بن صهيب، فلم يستوف نفي العلة عنه، كما يستوفيها فيما يخرجه[٣] في الأصول. والله[٤] أعلم.

من الزكاة

الحديث التاسع عشر: قال الدارقطني[٥]: وأخرجا[٦] جميعًا حديث عفان، عن وهيب، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، أن رجلاً قال للنبي ﷺ: دلني على عمل إذا أنا عملته دخلت الجنة، الحديث. وقد رواه يحيى القطان عن أبي حيان فخالف وهيبًا، فأرسله ولم يذكر أبا هريرة. انتهى.

وقد أخرج البخاري حديث يحيى القطان عقيب حديث وهيب[٧] فأشعر بأن العلة ليست بقادحة؛ لأن وهيبًا حافظ، فقدم روايته لأن معه زيادة، وفي معنى روايته حديث آخر اتفقا عليه من هذا الوجه في كتاب الإيمان[٨] من طريق جرير وإسماعيل بن علية عن أبي حيان وهو مما يقوي رواية وهيب، والله[٩] أعلم.

الحديث العشرون: قال أبو مسعود: أخرج البخاري[١٠] حديث شعيب بن إسحاق عن

---

(١) رقم (١٣٦٧).

(٢) (٢/ ٦٥٥، ح٦٠/ ٩٤٩).

(٣) ب «يخرجها».

(٤) ب «فالله».

(٥) التتبع (ص: ١٤٨، ح٢٤).

(٦) البخاري رقم (١٣٩٧)، ومسلم (١/ ٤٤، ح١٥/ ١٤).

(٧) عقب حديث رقم (١٣٩٧) حيث قال: حدثنا مسدد، عن يحيى، عن أبي حبان، قال أخبرني أبو زرعة، عن النبي ﷺ بهذا.

(٨) البخاري رقم (٥٠)، ومسلم (١/ ٣٩، ح٥/ ٩) و(٢/ ٤٠، ح٧/ ١٠).

(٩) ب «فالله».

(١٠) رقم (١٤٠٥).

الأوزاعي قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره، عن أبيه، أنه سمع أبا سعيد يقول: قال النبي ﷺ: ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة، الحديث. وقد رواه داود بن رشيد، وهشام بن خالد، عن شعيب، عن الأوزاعي، عن يحيى غير/ منسوب، ورواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن أبي اليمان، عن يحيى بن سعيد، ورواه عبد الوهاب بن نجدة عن شعيب عن الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن سعيد. انتهى كلامه.

م ٣٥٧

واقتضى أمرين:

أحدهما: أن شيخ البخاري، وهو إسحاق بن يزيد وهم في نسبة يحيى فقال ابن أبي كثير، وإنما هو يحيى بن سعيد بدليل رواية عبد الوهاب، وأن داود وهشامًا لم ينسباه.

ثانيهما: أنه اختلف فيه على الأوزاعي مع ذلك بزيادة رجل فيه بينه وبين يحيى بن سعيد من رواية الوليد[١] بن مسلم، وإذا تأملت ما ذكره لم تجد ما اختاره مستقيمًا، بل رواية الوليد بن مسلم تدل على أنه لم يكن عند الأوزاعي عن يحيى بن سعيد إلا بواسطة، وقد صرح شعيب عنه بأن يحيى أخبره؛ فاقتضى ذلك أن رواية عبد الوهاب بن نجدة، إما موهومة وإما مدلسة، ورواية إسحاق عن شعيب صحيحة صريحة، وقد وجدت لإسحاق فيه متابعًا عن شعيب وذلك فيما أخرجه أبو عوانة في صحيحه قال: حدثنا أبو إبراهيم الزهري، وكان من الإبدال حدثنا أبو أيوب، سليمان بن عبد الرحمن[٢]، حدثنا شعيب بن إسحاق[٣]، حدثنا الأوزاعي قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير فذكره سواء، وهكذا أخرجه الإسماعيلي في مستخرجه من طريق سليمان بن عبد الرحمن، ثم قال الحديث المشهور عن يحيى بن سعيد رواه الخلق عنه، وقد رواه داود بن رشيد عن شعيب عن الأوزاعي عن يحيى[٤] بن سعيد. قلت: وهو يدل لما قلناه أن رواية الأوزاعي له عن يحيى بن سعيد مدلسة، وعن يحيى بن أبي كثير مسموعة، وكأنه كان عند شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي على الوجهين. والله أعلم.

الحديث الحادي والعشرون: قال الدارقطني[٥]: وأخرج البخاري[٦] حديث الأنصاري،

---

(١) ب «الليث».

(٢) د زيادة «قال».

(٣) د زيادة «قال».

(٤) ب «محمد».

(٥) التتبع (ص: ٢٥١، ح ١١٠).

(٦) رقم (١٤٤٨).

عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس، عن أبي بكر، حديث الصدقات، وهذا لم يسمعه ثمامة من أنس، ولا عبد الله بن المثنى من ثمامة، قال علي بن المديني: حدثني عبد الصمد، حدثني عبد الله بن المثنى قال: دفع إلى ثمامة هذا الكتاب قال: وحدثنا عفان، حدثنا حماد قال: أخذت من ثمامة كتابًا عن أنس نحو هذا، وكذا قال حماد بن زيد عن أيوب: أعطاني ثمامة كتابًا فذكر هذا.

قلت: ليس فيما ذكر ما يقتضي أن ثمامة لم يسمعه من أنس كما صدر به كلامه، فأما كون عبد الله بن المثنى لم يسمعه من ثمامة، فلا يدل على قدح في هذا الإسناد، بل فيه دليل على صحة الرواية بالمناولة إن ثبت أنه لم يسمعه مع أن في سياق البخاري عن عبد الله بن المثنى حدثني ثمامة أن أنسًا حدثه، وليس عبد الصمد فوق محمد بن عبد الله الأنصاري في الثقة، ولا أعرف بحديث أبيه منه والله أعلم.

حديث أنس في النهي عن بيع الثمرة، يأتي في البيوع إن شاء الله تعالى.

من كتاب الحج

الحديث الثاني والعشرون: قال الدارقطني[١]: اتفقا[٢] على حديث عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه حديث الجبة في الإحرام، وفيه: واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك[٣]، من حديث ابن جريج[٤] وهمام وغيرهما عن عطاء، ورواه الثوري، عن ابن جريج، وابن أبي ليلى جميعًا عن عطاء، عن يعلى بن أمية مرسلاً، وكذا قال قتادة، ومطر الوراق، ومنصور بن زاذان، وعبد الملك بن أبي[٥] سليمان وغير واحد عن عطاء، ليس فيه صفوان.

قلت: في رواية ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره عن يعلى به، ورواية جميع من ذكره عن عطاء عن يعلى معنعنة فدل على أنه لم يروه عن يعلى إلا بواسطة ابنه، وابن جريج من أعلم الناس بحديث عطاء، وقد صرح بسماعه منه، فالتعليل بمثل هذا غير متجه كما قدمناه غير مرة.

---

(١) التتبع (ص: ٣١٦، ح١٦٣).

(٢) البخاري رقم (١٧٨٩)، ومسلم (٢/ ٨٣٦، ح٦/ ١١٨٠).

(٣) د «حجتك».

(٤) ب «جرير».

(٥) في د «عبد الملك بن سليمان».

م ٣٥٨

/ **الحديث الثالث والعشرون**: قال الدارقطني[١]: أخرج البخاري[٢] حديث الثوري، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية، عن عائشة في التلبية، وتابعه أبو معاوية عن الأعمش، وقال شعبة عن الأعمش عن خيثمة عن أبي عطية به، قال: وروى عن يحيى القطان عن الأعمش عن خيثمة أيضًا، ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وزهير بن معاوية ومحمد بن فضيل، وأبو خالد وغير واحد عن الأعمش كما قال الثوري، ورواه عبد الله بن داود الخريبي عن الأعمش فأوضحه وبين علته، قال: حدثنا الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة فذكره، قال الأعمش: وذكر خيثمة عن الأسود أنه كان يزيد والملك لا شريك لك، قال الدارقطني: فيشبه أن يكون دخل الوهم[٣] على شعبة من ذكر الأعمش لخيثمة في آخره.

قلت: وهو تحقيق حسن ومقتضاه صحة ما اختاره البخاري واعتمده[٤] من رواية الأعمش على أن البخاري لم يهمل حكاية الخلاف بل حكاها عقب حديث الثوري[٥]. والله أعلم.

الحديث الرابع والعشرون: قال الدارقطني[٦]: أخرج البخاري[٧] حديث أبي مروان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ قال لها: إذا صليت الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون، الحديث. وهذا منقطع وقد وصله حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة، ووصله مالك[٨] عن أبي الأسود عن عروة كذلك في الموطأ.

قلت: حديث مالك عند البخاري في هذا المكان مقرون بحديث أبي مروان، وقد وقع في بعض النسخ وهي رواية الأصيلي في هذا عن هشام، عن أبيه، عن زينب، عن أم سلمة موصولاً، وعلى هذا اعتمد المزي في الأطراف[٩]، ولكن معظم الروايات على إسقاط زينب،

---

(١) التتبع (ص: ٣٧٣، ح٢٣١).
(٢) رقم (١٥٥٠).
(٣) ب «أن يكون الوهم دخل».
(٤) ب «اعتماده».
(٥) عقب حديث رقم (١٥٥٠) وقال: تابعه معاوية عن الأعمش، وقال شعبة: أخبرنا سليمان، سمعت خيثمة، عن أبي عطيّة سمعت عائشة رضي الله عنها.
(٦) التتبع (ص: ٢٤٦، ح١٠٧).
(٧) رقم (١٦٢٦).
(٨) الموطأ (١/ ٣٧٠، ح١٢٣).
(٩) (١٣/ ٥٢، رقم ١٨٢٦٢).

قال أبو علي الجياني[١]: وهو الصحيح. ثم ساقه من طريق أبي علي بن السكن عن علي بن عبد الله بن مبشر عن محمد بن حرب شيخ البخاري فيه على الموافقة وليس فيه زينب، وكذا أخرجه الإسماعيلي من حديث عبدة بن سليمان ومحاضر وحسان بن إبراهيم كلهم عن هشام ليس فيه زينب، وهو المحفوظ من حديث هشام، وإنما اعتمد البخاري فيه[٢] رواية مالك التي أثبت فيها ذكر زينب، ثم ساق معها رواية هشام التي سقطت منها، حاكيًا للخلاف فيه على عروة كعادته مع أن سماع عروة من أم سلمة ليس بمستبعد. والله أعلم.

الحديث الخامس والعشرون: قال الدارقطني[٣]: وأخرجا[٤] حديث ابن جريج، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، عن الفضل في قصة الخثعمية، قال: وقال حجاج في هذا الحديث عن ابن جريج حدثت عن الزهري.

قلت: الحديث مخرج عندهما من رواية مالك[٥]، وغيره عن الزهري، فليس الاعتماد فيه على ابن جريج وحده، مع أن حجاجًا لم يتابع على هذا السياق، إلا أنه حافظ وابن جريج مدلس، فتعتمد رواية حجاج إلى أن يوجد من رواية غيره عن ابن جريج مصرحًا فيه بالسماع من الزهري، فإني لم أره من حديثه إلا معنعنًا. والله أعلم.

الحديث السادس والعشرون: قال الدارقطني[٦]: وأخرج البخاري[٧] حديث الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال[٨]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر: اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك. قال: وقال هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن حفصة عن عمر، وقال روح بن القاسم: عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة عن عمر.

قلت: الظاهر أنه كان عند زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، وعن أمه، عن حفصة، عن

(١) تقييد المهمل (٢/ ٦٠٩) ولفظه: «وهو المحفوظ».

(٢) د «على» بدل «فيه».

(٣) التتبع (ص: ٣١٨، ح١٦٥).

(٤) البخاري رقم (١٨٥٤)، ومسلم (٢/ ٩٧٤، ح٤٠٨/ ١٣٣٥).

(٥) البخاري رقم (١٥١٣)، ومسلم (٢/ ٩٧٣، ح٤٠٧/ ١٣٣٤).

(٦) التتبع (ص: ٢٦٥، ح١٢٣).

(٧) رقم (١٨٩٠).

(٨) د «عن خالد بن سعيد بن هلال».

عمر، لأن الليث وروح بن القاسم حافظان، وأسلم مولى عمر من الملازمين له العارفين بحديثه، وفي سياق حديث زيد ابن أسلم عن أمه عن حفصة / زيادة على حديثه، عن أبيه، عن عمر كما بينته في كتاب تغليق التعليق[1]، فدل على أنهما طريقان محفوظان، وأما رواية هشام ابن سعد فإنها غير محفوظة لأنه غير ضابط. والله أعلم.

م ٣٥٩

وقد رواه مالك عن زيد بن أسلم عن عمر[2] لم يذكر بينهما أحدًا، ومالك كان يصنع ذلك كثيرًا.

من كتاب الصيام

الحديث السابع والعشرون: قال الدارقطني[3]: أخرج مسلم[4] حديث الأشج، عن أبي خالد، عن الأعمش، عن الحكم، ومسلم البطين، وسلمة بن كهيل، عن سعيد، وعطاء، ومجاهد، عن ابن عباس، أن امرأة زعمت أن أختها ماتت وعليها صوم، الحديث. قال: وقال البخاري[5]: ويذكر عن أبي خالد فذكره.

قال الدارقطني: وخالفه جماعة منهم: شعبة، وزائدة، وابن نمير، وأبو معاوية، وجرير، وغير واحد عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وبيّن زائدة في روايته من أين دخل الوهم على أبي خالد، فقال في آخر الحديث: فقال[6] الحكم وسلمة ابن كهيل، وكانا عند مسلم حين حدث بهذا الحديث، ونحن سمعناه من مجاهد عن ابن عباس.

قلت: قد أوضحت هذه الطرق في كتابي تغليق التعليق[7]، وبينت أنه لا يلحق الشيخين في ذكرهما لطريق أبي خالد لوم، لأن البخاري علقه بصيغة تشير إلى وهمه فيه، وأما مسلم فأخرجه مقتصرًا على إسناده دون سياق متنه، لكن للحديث علة أخرى لم يتعرض لها

---

(١) (٣/ ١٣٦).
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٣٣١).
(٣) التتبع (ص: ٣٣٦، ح١٧٩).
(٤) (٢/ ٨٠٤، ح١١٤٨).
(٥) رقم (١٩٥٣).
(٦) د «يقال».
(٧) رقم (٣/ ١٩١ـ١٩٤).

الدارقطني، وهي اختلافهم في سياق متنه، وسنوضح ذلك إن شاء الله تعالى في موضع إذا يسر الله علينا الوصول بمنه وقوته.

من كتاب البيوع

الحديث الثامن والعشرون: قال الدارقطني[١]: أخرج البخاري[٢] من حديث الليث، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول: قال النبي ﷺ: إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها[٣] الحد ولا يثرب، الحديث. وقد اختلف على سعيد فرواه عبيد الله بن عمر من رواية محمد بن عبيد ويحيى بن سعيد الأموي عنه عن سعيد عن أبيه، ورواه عبدة بن سليمان، عن ابن إسحاق، عن سعيد هكذا، وخالف[٤] ابن المبارك ومعتمر بن سليمان وعقبة بن خالد وأبو أسامة وغيرهم، فرووه عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد، عن أبي هريرة لم يقولوا عن أبيه، وكذا قال غير واحد عن ابن إسحاق، وكذا رواه أيوب بن موسى وإسماعيل بن أمية وأسامة بن زيد وغيرهم عن سعيد ليس فيه عن أبيه، وأخرجها مسلم[٥] على اختلافها، واقتصر البخاري على حديث الليث.

قلت: الليث إمام، وقد زاد فيه عن أبيه، فلا يضره من نقصه على أنه في مثل هذا لا يبعد أن يكون الحديث عند سعيد على الوجهين؛ لكثرة من رواه عنه دون ذكر أبيه، وإذا صح أنه عنده على الوجهين، فلا يضره الاختلاف مع أن الحديث عند الشيخين[٦] من غير طريق المقبري عن أبي هريرة أيضًا. والله أعلم.

الحديث التاسع والعشرون: قال الدارقطني[٧]: وأخرجا[٨] جميعًا حديث مالك، عن

---

(١) التتبع (ص: ١٣٦، ح١٥).
(٢) رقم (٢٢٣٤).
(٣) ب «فليحدها».
(٤) ب «وخالفه».
(٥) (٣/ ١٣٢٨، ح١٧٠٣).
(٦) البخاري رقم (٢١٥٤)، ومسلم (٣/ ١٣٢٨، ح٣٢/ ١٧٠٣) كلاهما من طريق الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن أبي هريرة مرفوعًا.
(٧) التتبع (ص: ٣٥٩، ح١٩٨).
(٨) البخاري رقم (١٤٨٨)، ومسلم (٣/ ١١٩٠، بدون رقم).

حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى تزهى فقيل: وما تزهى؟ قال: حتى تحمر، قال رسول الله ﷺ: أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه؟.

قال الدارقطني: خالف مالكًا جماعة منهم إسماعيل بن جعفر وابن المبارك وهشيم ومروان بن معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم قالوا فيه: قال أنس: أرأيت إن منع الله الثمرة. قال: وقد أخرجا[١] جميعًا حديث إسماعيل / بن جعفر[٢] وقد فصل كلام أنس من كلام النبي ﷺ.

م ٣٦٠

قلت: سبق الدارقطني إلى دعوى الإدراج في هذا الحديث أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان[٣] وابن خزيمة[٤] وغير واحد من أئمة الحديث كما أوضحته في كتابي تقريب المنهج بترتيب المدرج وحكيت فيه عن ابن خزيمة أنه قال: رأيت مالك بن أنس في المنام فأخبرني أنه مرفوع، وأن معتمر بن سليمان، رواه عن حميد مدرجًا، لكن قال في آخره: لا أدري إيش[٥] قال بم يستحل أو حدث به عن النبي ﷺ، والأمر في مثل هذا قريب[٦].

الحديث الثلاثون: قال الدارقطني[٧]: وأخرجا[٨] جميعًا حديث عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: بلغ عمر بن الخطاب أن سمرة باع خمرًا، فقال: قاتل الله سمرة، الحديث. وقد رواه حماد بن زيد، عن عمرو، عن طاوس، أن عمر قال. وكذلك رواه الوليد ابن مسلم، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن طاوس، أن عمر قال.

قلت: صرّح ابن عيينة عن عمرو بسماع طاوس له من ابن عباس، وهو أحفظ الناس لحديث عمرو، فروايته الراجحة، وقد تابعه روح بن القاسم أخرجه مسلم[٩] من طريقه.

---

(١) البخاري رقم (٢٢٠٨)، ومسلم (٣/ ١١٩٠، ح١٥/ ١٥٥٥).

(٢) ب «أنس» بدل «جعفر»، وهو خطأ.

(٣) في العلل لابن أبي حاتم (١/ ٣٧٨، ٣٧٩، رقم١١٢٩).

(٤) نقله ابن الملقن في البدر المنير (٦/ ٥٧٩).

(٥) في د «أنس».

(٦) د زيادة «والله أعلم».

(٧) التتبع (ص: ٢٦٠، ح١١٨).

(٨) البخاري رقم (٢٢٢٣)، ومسلم (٣/ ١٢٠٧، ح٧٢/ ١٥٨٢).

(٩) (٣/ ١٢٠٧، بدون رقم).

من الشفعة

الحديث الحادي والثلاثون: قال الدارقطني[١]: أخرج البخاري[٢] حديث إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع: الجار أحق بسقبه، من رواية ابن جريج، والثوري، وابن عيينة، عن إبراهيم وخالفهم[٣] محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة، ولا يلتفت إليه يعني لأنه ضعيف، فلا تعلل روايته الروايات الثابتة.

حديث كعب بن مالك، يأتي في الذبائح إن شاء الله تعالى.

من الشرب

الحديث الثاني والثلاثون: قال الدارقطني فيما نقلت من خطه من[٤] جزء مفرد، وليس هو في كتاب التتبع: أخرج البخاري[٥] عن التنيسي عن الليث عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن الزبير أن رجلاً خاصم الزبير في شراج الحرة، الحديث بطوله. وهو إسناد متصل لم يصله هكذا غير الليث، ورواه غير الليث عن الزهري فلم يذكروا فيه عبد الله بن الزبير، وأخرج البخاري أيضًا من حديث[٦] معمر[٧]، ومن حديث ابن جريج[٨]، ومن حديث شعيب[٩]، كلهم عن الزهري عن عروة ولم يذكروا في حديثهم عبد الله بن الزبير كما ذكره الليث. انتهى. وإنما أخرجه البخاري بالوجهين على الاحتمال لأن عروة صح سماعه من أبيه، فيجوز أن يكون سمعه من أبيه وثبته فيه أخوه، والحديث مشتمل على أمر متعلق[١٠] بالزبير، فدواعي أولاده متوفرة على ضبطه، فاعتمد تصحيحه لهذه القرينة القوية، وقد وافق البخاري على تصحيح

---

(١) التتبع (ص: ٣٦٢، ح٢٠١).

(٢) البخاري رقم (٢٢٥٨).

(٣) د «خالفه».

(٤) د «في» بدل «من».

(٥) رقم (٢٣٦٠).

(٦) ب «طريق» بدل «حديث».

(٧) رقم (٢٣٦١).

(٨) رقم (٢٣٦٢).

(٩) رقم (٢٧٠٨).

(١٠) ب، د «يتعلق».

حديث الليث هذا مسلم[١]، وابن خزيمة[٢]، وابن الجارود[٣]، وابن حبان[٤]، وغيرهم، مع أن في سياق ابن الجارود له التصريح بأن عبد الله بن الزبير رواه عن أبيه الزبير، وهي رواية يونس عن الزهري. والله أعلم.

الحديث الثالث والثلاثون: قال الدارقطني[٥]: أخرجا[٦] جميعًا حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ من باع عبدًا وله مال، وقد خالفه نافع، عن ابن عمر، عن عمر، وقال النسائي: سالم أجل في القلب، والقول قول نافع.

قلت: الحديث عند البخاري[٧] بهذا السياق عن عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، حدثني ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، سمعت رسول الله[٨] ﷺ يقول: من ابتاع نخلاً بعد[٩] أن تؤبر، الحديث. وفيه: ومن ابتاع عبدًا وله مال، فماله للذي باعه إلا / أن يشترط المبتاع، وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد، وهو معطوف على حدثنا الليث، فقد أخرجه على الوجهين ومقصوده منه الاحتجاج بقصة النخل المؤبرة، وهي مرفوعة بلا خلاف، بدليل أنه أخرجها في أبواب المزارعة، وأما قصة العبد فأخرجها على سبيل التتبع وبين ما فيها من الاختلاف فلا اعتراض عليه. والله أعلم.

م ٣٦١

حديث جابر في الجمع بين القتلى يوم أحد تقدم في الجنائز.

حديث أبي هريرة من أعتق شركًا يأتي في العتق.

حديث أنس عن أبي بكر، في الصدقات مضى في الزكاة.

---

(١) (٤/ ١٨٢٩، ح١٢٩/ ٢٣٥٧).

(٢) لم يذكر الحافظ في الإتحاف (٤/ ٥٤٣، ح٤٦٢١) مسند الزبير، ولا في (٦/ ٦٢٠، ح٧٠٩٩) مسند عبد الله بن الزبير.

(٣) رقم (١٠٢١).

(٤) الإحسان (١/ ٢٠٣، ح٢٤).

(٥) التتبع (ص: ٢٩٤، ح١٤٥).

(٦) البخاري رقم (٢٣٧٩)، ومسلم (٣/ ١١٧٣، ح٨٠/ ١٥٤٣).

(٧) رقم (٢٣٧٩).

(٨) د «النبي»، والمثبت لفظ البخاري.

(٩) ب «قبل» بدل «بعد».

من العتق

الحديث الرابع والثلاثون: قال الدارقطني[١]: وأخرجا[٢] جميعًا حديث قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة: من أعتق شقيصًا[٣] وذكرا فيه الاستسعاء من حديث ابن أبي عروبة، وجرير بن حازم، وقد روى هذا الحديث شعبة وهشام، وهما أثبت الناس في قتادة فلم يذكرا[٤] في الحديث الاستسعاء، ووافقهما همام وفصَّل الاستسعاء من الحديث، فجعله من رأي قتادة لا من رواية أبي هريرة قاله المقبري عن همام، وقال أبو مسعود حديث همام عندي حسن، وعندي أنه لم يقع للشيخين، ولو وقع لهما لحكما بقوله، وتابعه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة، وكذا رواه أبو عامر عن هشام قاله الدارقطني، قال: وهذا أولى بالصواب من حديث ابن أبي عروبة وجرير بن حازم.

قلت: وقد اختلف فيه على همام وعلى هشام، وأشبعت الكلام عليه في تقريب المنهج بترتيب المدرج، ولله الحمد.

من الهبة

الحديث الخامس والثلاثون: قال الدارقطني[٥]: وأخرج البخاري[٦] حديث عيسى بن يونس، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية ويثيب عليها. قال: ورواه وكيع، ومحاضر، ولم يذكرا عن عائشة.

قلت: رجح البخاري الرواية الموصولة بحفظ رواتها[٧].

حديث عمر في الطاعون، تقدم في الجنائز.

حديث أبي بكرة: أن ابني هذا سيد، يأتي في المناقب.

---

(١) التتبع (ص: ١٤٩، ح٢٥).

(٢) البخاري رقم (٢٥٠٤)، ومسلم (٢/ ١١٤٠، ح٣/ ١٥٠٣).

(٣) د «شركًا» بدل «شقيصًا».

(٤) د «فلم يذكروا».

(٥) التتبع (ص: ٣٤٣، ح١٨٥).

(٦) رقم (٢٥٨٥).

(٧) ب «راويها».

من كتاب الجهاد

الحديث السادس والثلاثون: قال الدارقطني[١]: وأخرجا[٢] جميعًا حديث موسى بن عقبة، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن النبي ﷺ قال: لا تمنوا لقاء العدو، وإذا لقيتموهم فاصبروا، الحديث. قال: وأبو النضر لم يسمع من ابن أبي أوفى، وإنما رواه عن كتابه فهو حجة في رواية المكاتبة.

قلت: فلا علة فيه لكنه ينبني عن[٣] أن شرط المكاتبة هل هو من المكاتب إلى المكتوب إليه[٤] فقط أم كل[٥] من عرف الخط روى[٦] به، وإن لم يكن مقصودًا بالكتابة إليه، الأول هو المتبادر إلى الفهم من المصطلح، وأما الثاني فهو عندهم من صور الوجادة؛ لكن يمكن أن يقال هنا أن رواية أبي النضر هنا تكون عن مولاه عمر بن عبيد الله عن كتاب ابن أبي أوفى إليه، ويكون أخذه لذلك عن مولاه عرضًا؛ لأنه قرأه عليه لأنه كان كاتبه، فتصير والحالة هذه من الرواية بالمكاتبة كما قال الدارقطني، والله أعلم.

/ **الحديث السابع والثلاثون**: قال الدارقطني[٧]: وأخرج البخاري[٨] حديث أبيّ بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: كان للنبي ﷺ فرس يقال له: اللحيف. قال[٩]: وأبيّ هذا ضعيف.

م ٣٦٢

قلت: سيأتي الكلام عليه في الفصل الآتي.

الحديث الثامن والثلاثون: قال أبو[١٠] مسعود في حديث[١١] أبي إسحاق الفزاري، عن

---

(١) التتبع (ص: ٣٠٤، ح١٥٢).
(٢) البخاري رقم (٢٩٦٦)، ومسلم (٣/ ١٣٦٢، ح١٩/ ١٧٤١).
(٣) ب، د «على».
(٤) ب «له».
(٥) ب «لكل».
(٦) ب «أنه يروي».
(٧) التتبع (ص: ٢٠٣، ح٧٣).
(٨) رقم (٢٨٥٥).
(٩) وقال في سؤالات الحاكم (ص: ١٨٦، رقم ٢٨٤): «تكلموا فيه».
(١٠) ب «ابن».
(١١) د «طريق».

عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري هو أبو طوالة سمعت أنسًا يقول: دخل النبي ﷺ على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك، الحديث. وفيه: ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر، قال أبو مسعود[١]: هكذا في كتاب البخاري[٢] أبو إسحاق عن أبي طوالة، وسقط عليه بينهما زائدة بن قدامة، كذا قال أبو مسعود، و[٣]استند في ذلك إلى رواية المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري، عن زائدة عن أبي طوالة، وهو مستند في غاية الوهاء فإن المسيب ضعيف، والحديث في كتاب السير لأبي إسحاق الفزاري من رواية عبد الملك بن حبيب المصيصي عنه ليس فيه زائدة، وهكذا رواه الإمام أحمد في مسنده[٤]، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن أبي طوالة ليس فيه زائدة كما رواه البخاري، عن عبد الله بن محمد، عن معاوية ابن عمرو سواء، حتى قال أبو علي الجياني[٥]: تتبعت طرق هذا الحديث عن أبي إسحاق فلم أجد فيها زائدة. انتهى.

نعم الحديث محفوظ لزائدة، عن أبي طوالة أيضًا بمتابعة أبي إسحاق، عن أبي طوالة لا من رواية أبي إسحاق الفزاري عن زائدة، ورواه عن زائدة حسين بن علي الجعفي ومعاوية بن عمرو أيضًا، ومن طريقهما أخرجه الإسماعيلي في مستخرجه، وأبو عوانة في صحيحه[٦] لا ذكر لأبي إسحاق الفزاري فيه، وقد رواه أحمد في مسنده عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق[٧]، وعن معاوية بن عمرو، عن زائدة[٨]، كلاهما: عن أبي طوالة، فذكر هذا الحديث، وأخرج بهذا الإسناد عن معاوية بن عمرو عنهما حديثًا آخر، وهو حديث أنس[٩] في فضل عائشة على النساء، فأظن المسيب بن واضح إن[١٠] كانت روايته محفوظة يكون قد رواه

---

(١) نقله الجياني في تقييد المهمل (٢/ ٦٢٨).
(٢) رقم (٢٨٧٨).
(٣) ب زيادة «هكذا».
(٤) (٢١/ ٣٠٦، ح١٣٧٩١).
(٥) تقييد المهمل (٢/ ٦٢٩).
(٦) (٤/ ٤٩٣، ح٧٤٥٨).
(٧) (٢١/ ٣٠٦، ح١٣٧٩١).
(٨) (٢١/ ٣٠٥، ح١٣٧٨٩).
(٩) أخرجه أحمد في المسند (٢٠/ ٥٠، ح١٢٥٩٧).
(١٠) د بزيادة الواو «وإن».

عن أبي إسحاق الفزاري وزائدة جميعًا، عن أبي طوالة، فوضع موضع[(١)] واو العطف عن، والله أعلم.

الحديث التاسع والثلاثون: قال الدارقطني[(٢)]: وأخرج البخاري[(٣)] حديث عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها[(٤)]» الحديث. ولم يقل هذا غير عبد الرحمن، وغيره أثبت منه وباقي الحديث صحيح.

قلت: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار يأتي الكلام عليه في الفصل الذي بعد هذا، وقد تفرد بهذه الزيادة.

الحديث الأربعون: قال الدارقطني[(٥)]: وأخرج البخاري[(٦)] حديث محمد بن طلحة، عن أبيه، عن مصعب بن سعد قال: رأى سعد أن له فضلاً على من دونه فقال النبي ﷺ: «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم». قال الدارقطني: وهذا مرسل.

قلت: صورته صورة المرسل إلا أنه موصول في الأصل معروف من رواية مصعب بن سعد، عن أبيه، وقد اعتمد البخاري كثيرًا من أمثال هذا السياق[(٧)] فأخرجه على أنه موصول إذا كان الراوي معروفًا بالرواية عمن[(٨)] ذكره، وقد رويناه في سنن النسائي[(٩)]، وفي مستخرجي[(١٠)] الإسماعيلي وأبي نعيم، وفي الحلية[(١١)] لأبي نعيم، وفي الجزء السادس من حديث أبي محمد بن صاعد من حديث مصعب بن سعد عن أبيه أنه رأى فذكره. وقد ترك

(١) د «فوقع موقع».
(٢) التتبع (ص: ٢٠١، ح٧١).
(٣) رقم (٢٨٩٢).
(٤) في التتبع: «وما فيها».
(٥) التتبع (ص: ١٩٤، ح٦٤).
(٦) رقم (٢٨٩٦).
(٧) ب «الحديث» بدل «السياق».
(٨) ب «على» بدل «عمن».
(٩) المجتبى (٦/ ٤٥، ٣١٧٨).
(١٠) د «مستخرج».
(١١) رقم (٨/ ٢٩٠، ترجمة: أبي مسعود الموصلي).

الدارقطني أحاديث في الكتاب من هذا الجنس لم يتتبعها .

/ **الحديث الحادي والأربعون**: قال الدارقطني[١] : وأخرج البخاري[٢] حديث توبة كعب ابن مالك من طرق صحيحة عن عقيل وغيره عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن كعب وهو الصواب، وأخرجه يعني في الجهاد[٣] مختصرًا عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب قال: وهو مرسل، فقد رواه سويد بن نصر عن ابن المبارك، فقال عن أبيه عن كعب، كما قال الجماعة.

م ٣٦٣

قلت: وقع في رواية البخاري[٤] عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال: سمعت كعبًا، فأخرجه على الاحتمال؛ لأن من الجائز أن يكون عبد الرحمن سمعه من جده وثبته فيه أبوه، فكان في أكثر الأحوال يرويه عن أبيه عن جده، وربما رواه عن جده؛ لكن رواية سويد بن نصر التي أشار إليها الدارقطني توجب أن يكون الخلاف[٥] فيها على عبد الله بن المبارك، وحينئذ فتكون رواية أحمد بن محمد شاذة، فلا يترتب على تخريجها كبير تعليل، فإن الاعتماد إنما هو على الرواية المتصلة، والله أعلم.

ثم وجدت الحديث في سنن أبي داود[٦] عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ، فذكره، وقال محمد بن يحيى الذهلي في علل حديث الزهري[٧] : ما أظن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب سمع من جده شيئًا، وإنما يروي عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب. ثم ساق حديث معمر كما ذكره أبو داود سواء.

الحديث الثاني والأربعون: قال الدارقطني[٨] : وأخرج البخاري[٩] حديث العوام بن

---

(١) التتبع (ص: ٢٤٢، ح١٠٤).

(٢) رقم (٢٩٤٧).

(٣) رقم (٢٩٤٨).

(٤) رقم (٤٤١٨).

(٥) ب «الاختلاف».

(٦) (٣/ ٦١٣، ح٣٣٢٠).

(٧) أورده الجياني في التقييد (٢/ ٦٣٣).

(٨) التتبع (ص: ١٦٥، ح٣٩).

(٩) رقم (٢٩٩٦).

حوشب، عن إبراهيم السكسكي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل صحيحًا مقيمًا وهذا لم يسنده غير العوّام وخالفه مسعر فقال عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة قوله لم يذكر أبا موسى ولا النبي ﷺ.

قلت: مسعر أحفظ من العوام بلا شك إلا أن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي، فهو في حكم المرفوع، وفي السياق قصة تدل على أن العوام حفظه، فإن فيه: اصطحب يزيد بن أبي كبشة وأبو بردة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة: أفطر فإني سمعت أبا موسى مرارًا يقول، فذكره. وقد قال أحمد بن حنبل: إذا كان في الحديث قصةٌ، دلَّ على أن راويه حفظه، والله أعلم.

الحديث الثالث والأربعون: قال الدارقطني، فيما وجدت بخطه: أخرج البخاري[١] حديث إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك[٢]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر استعمل مولى له يدعى[٣] هنيًا على الحمى، الحديث بطوله. قال: وإسماعيل ضعيف[٤].

قلت: سيأتي الكلام عليه، وأظن أن الدارقطني إنما ذكر هذا الموضع من حديث إسماعيل خاصة، وأعرض عن الكثير من حديثه عند البخاري، لكون غيره شاركه في تلك الأحاديث وتفرد بهذا فإن كان كذلك فلم يتفرد به بل تابعه عليه معن بن عيسى، فرواه عن مالك كرواية إسماعيل سواء، والله أعلم.

الحديث الرابع والأربعون: قال الدارقطني[٥]: وأخرج البخاري[٦] حديث عمرو بن دينار، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو، قال: كان على ثقل النبي ﷺ رجل يقال له: كركرة، الحديث. وليس فيه سماع سالم من عبد الله بن عمرو، وقد روى سالم عن أخيه عن عبد الله بن عمرو غير هذا.

قلت: وهذا التعليل[٧] لا يرد على البخاري مع اشتراطه ثبوت اللقاء، ولا يلزم من كون

---

(١) رقم (٣٠٥٩).
(٢) الموطأ (٢/ ١٠٠٣، رقم ١).
(٣) ب «يسمى».
(٤) التتبع (ص: ٣٥٤)، وقال أيضًا: «لا أختاره في الصحيح» كما نقله الذهبي في الميزان (١/ ٨٥٥).
(٥) التتبع (ص: ١٥٤، ح ٣٠).
(٦) رقم (٣٠٧٤).
(٧) ب «تعليل».

سالم روى عن عبد الله بن عمرو حديثًا بواسطة أن لا يروي عنه بلا واسطة بعد أن ثبت لقيه له، والله أعلم.

م ٣٦٤

/ **الحديث الخامس والأربعون:** قال الدارقطني[(١)]: وأخرجا[(٢)] جميعًا حديث ابن جريج، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب، عن كعب، أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر ضحى بدأ بالمسجد، الحديث. وقد خالفه معمر فقال: عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، وقال عقيل: عن الزهري، عن إبن كعب، عن أبيه، وهو يشبه[(٣)] رواية معمر، قال الدارقطني: ورواية ابن جريج أصح ولا يضره من خالفه.

قلت: قول معمر وغيره عن[(٤)] عبد الرحمن بن كعب يحمل على أنه نسبه إلى جده، فتكون روايتهم منقطعة، وهذا الجواب صحيح من الدارقطني في أن الاختلاف في مثل هذا لا يضر كما قررناه أولاً، والله أعلم.

من الخمس والجزية

الحديث السادس والأربعون: قال الدارقطني[(٥)]: أخرج البخاري[(٦)] حديث حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، أن[(٧)] عمر أصاب جاريتين من[(٨)] سبي حنين، وفي أوله أن عمر قال: نذرت نذرًا. هكذا أخرجه مرسلاً، ووصل حديث النذر: حماد بن سلمة، وجرير بن حازم، وجماعة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وهو صحيح، ووصل حديث الجاريتين: جرير ابن حازم، عن أيوب وقول حماد أصح.

قلت: إذا صحَّ أصل الحديث صحَّ قول من وصله، وقد بين البخاري الخلاف فيه، وقد قدمناه[(٩)] أنه في مثل هذا يعتمدعلى القرائن، والله الموفق.

---

(١) التتبع (ص: ٢٤٤، ح١٠٥).
(٢) البخاري رقم (٣٠٨٨)، ومسلم (١/ ٤٩٦، ح٧٤/ ٧١٦).
(٣) ب «تشبه».
(٤) «عن» لا توجد في: ب، د.
(٥) التتبع (ص: ٢٥٤، ح١١٣).
(٦) رقم (٣١٤٤).
(٧) د زيادة «ابن».
(٨) د «في» بدل «من».
(٩) ب «قدمنا».

الحديث السابع والأربعون: قال الدارقطني[(١)]: أخرج البخاري[(٢)] حديث عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ: من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة، الحديث. وقد خالفه مروان بن معاوية، فرواه عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبد الله بن عمرو، وهو الصواب.

قلت: مروان أثبت من عبد الواحد، وقد زاد في الإسناد رجلًا، ولكن قد تابع عبد الواحد أبو معاوية، أخرجه ابن ماجه[(٣)] من طريقه، وعمرو بن عبد الغفار الفقيمي، ومن طريقه أخرجه الإسماعيلي، والظاهر[(٤)] أن رواية عبد الواحد أرجح لمن تابعه، وأما رواية مروان بن معاوية التي زاد فيها جنادة، فأخرجها النسائي[(٥)] وغيره[(٦)]، ووهم الحاكم فاستدركه، ويحتمل أن يكون مجاهد سمعه من عبد الله بن عمرو بعد أن سمعه من جنادة عنه، والله أعلم.

من بدء الخلق

الحديث الثامن والأربعون: قال الدارقطني[(٧)]: أخرج البخاري من حديث إسرائيل، عن الأعمش[(٨)]، ومنصور[(٩)]، جميعًا، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: كنا مع النبي ﷺ في غار فنزلت ﴿والمرسلات﴾، الحديث. ولم يتابع إسرائيل، عن الأعمش على علقمة، أما منصور فتابعه شيبان عنه، وكذا رواه مغيرة، عن إبراهيم. انتهى.

وقد حكى البخاري الخلاف فيه، وهو تعليل لا يضر. والله أعلم.

* * *

---

(١) التتبع (ص: ١٥٣، ح٢٩).

(٢) رقم (٣١٦٦).

(٣) رقم (٢/ ٨٩٦، ح٢٦٨٦).

(٤) ب، د «فالظاهر».

(٥) المجتبى (٨/ ٢٥، ح٤٧٥٠).

(٦) «وغيره» لا توجد في: ب، د.

(٧) التتبع (ص: ٢٣٣، ح٩٧).

(٨) رقم (١٨٣٠).

(٩) رقم (٣٣١٧).

من أحاديث الأنبياء عليهم السلام

الحديث التاسع والأربعون: قال الدارقطني[١]: أخرج البخاري[٢] حديث ابن أبي أويس، عن أخيه، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: يلقى إبراهيم عليه السلام أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة، الحديث. قال: وهذا رواه إبراهيم بن طهمان، عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قلت: / قد علق البخاري حديث إبراهيم بن طهمان في التفسير فلم يهمل حكاية الخلاف فيه، ولكن أعله الإسماعيلي من وجه آخر فقال بعد أن أورده: هذا خبر في صحته نظر من جهة أن إبراهيم عالم بأن الله لا يخلف الميعاد، فكيف يجعل ما بأبيه خزيًا له مع خبره بأن الله قد وعده أن لا يخزيه يوم يبعثون، وعلمه بأنه لا خلف لوعده[٣]. انتهى. وسيأتي جواب ذلك إن شاء الله تعالى في موضعه.

م ٣٦٥

الحديث الخمسون: قال الدارقطني[٤]: أخرج البخاري[٥] حديث يحيى القطان، عن عبيد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قيل: يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال: أتقاهم، الحديث. ووافقه مسلم[٦] على إخراجه، وقد خالفه فيه جماعة منهم: أبو أسامة، وعبد الله[٧] ابن نمير، ومعتمر بن سليمان وآخرون، قالوا عن عبيد الله بن سعيد، عن أبي هريرة لم يقولوا عن أبيه.

قلت: قد أخرج البخاري حديث معتمر[٨]، وأبي أسامة[٩] وغيرهما، فهو عنده على الاحتمال ولم يهمل[١٠] حكاية الخلاف فيه.

---

(١) التتبع (ص: ١٣٧، ح١٦).

(٢) رقم (٤٧٦٨).

(٣) ب «يخلف بوعده».

(٤) التتبع (ص: ١٣٢، ح١٠).

(٥) رقم (٣٣٥٣).

(٦) (٤/ ١٨٤٦، ح١٦٨/ ٢٣٧٨).

(٧) د «عبيد الله».

(٨) رقم (٣٣٧٤).

(٩) رقم (٣٣٨٣).

(١٠) ب «يحمل».

الحديث الحادي والخمسون: قال أبو علي الجياني[(١)]: أخرج البخاري[(٢)] عن أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه، عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قصة زمزم قال: وقد تعقبه أبو مسعود الدمشقي بأن قال: اختلفوا في هذا الإسناد على وهب بن جرير كأنه يغمز البخاري إذ أخرجه في الصحيح، [(٣)]قال أبو علي[(٤)]: رواه حجاج بن الشاعر، عن وهب بن جرير مثله سواء، لكن قال عن ابن عباس عن أبيّ بن كعب زاد فيه أبيًا، وأسنده[(٥)] من رواية أبي علي بن السكن عن البغوي عن حجاج به، وعن محمد بن بدر الباهلي[(٦)] عن محمد بن أحمد بن نَيْزَك عن وهب بن جرير مثله، لكن قال عن أيوب عن سعيد بن جبير فأسقط عبد الله بن سعيد، وكذا رواه علي بن المديني[(٧)] عن وهب ابن جرير، ورواه النسائي في السنن[(٨)] من طريقه عن أحمد بن سعيد شيخ البخاري مثل ذلك، وقال في آخر حديث ابن المديني قال وهب: وحدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن سعيد عن أبيه نحوه، ولم يذكر أبيًا، فتبين بهذا أن وهب بن جرير كان إذا رواه عن أبيه أسقط عبد الله بن سعيد بن جبير، وأثبت أبي بن كعب، وإذا رواه عن حماد بن زيد أسقط أبيّ بن كعب، وأثبت عبد الله بن سعيد بن جبير، فبان أن رواية البخاري فيها إدراج يسير، وفي الإسناد اختلاف آخر، فإن في آخره عند النسائي[(٩)] أيضًا قال وهب بن جرير: فأتيت سلام بن أبي مطيع فحدثته بهذا عن حماد، فأنكره إنكارًا شديدًا ثم قال لي: فأبوك ما يقول؟ قلت: يقول عن أيوب عن سعيد بن جبير، فقال: قد غلط إنما هو أيوب عن عكرمة بن خالد. انتهى.

ورواه إسماعيل بن علية، عن أيوب قال: نبئت عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ولم

---

(١) تقييد المهمل (٢/ ٦٤٨).
(٢) رقم (٣٣٦٢).
(٣) ب بزيادة الواو «وقال».
(٤) تقييد المهمل (٢/ ٦٤٨، ٦٤٩).
(٥) تقييد المهمل (٢/ ٦٥٠).
(٦) تقييد المهمل (٢/ ٦٥١).
(٧) أخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٩٩، ح٨٣٧٧/ ٢).
(٨) في الكبرى (٥/ ٩٩، ح٨٣٧٦/ ١).
(٩) في الكبرى (٥/ ٩٩، ح٨٣٧٨/ ٣).

يذكر أبي بن كعب، قال أبو علي الجياني[١]: هذا الاختلاف إذا تأمله المتبحر في الصنعة علم أنه يعود إلى وفاق وأنه لا يدفع بعضه بعضًا، وحكم بصحته ثم بين طريق الجمع بين هذه الروايات، والله الموفق.

الحديث الثاني والخمسون: قال أبو علي الجياني[٢]: قال البخاري[٣]: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا إسرائيل، حدثنا عثمان بن المغيرة، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: رأيت موسى وعيسى وإبراهيم عليهم السلام، الحديث. قال: والمحفوظ فيه عن مجاهد، عن ابن عباس، قال أبو مسعود: أخطأ البخاري في قوله عن ابن عمر، وإنما رواه محمد بن كثير عن إسرائيل بهذا الإسناد عن ابن عباس، وكذلك[٤] رواه إسحاق بن منصور السلولي، ويحيى ابن آدم، وابن/ أبي زائدة وغيرهم عن إسرائيل، وكذا نبه على هذا الوهم أبو ذر الهروي في نسخته فساق الحديث[٥] من طريق حنبل بن إسحاق، عن محمد بن كثير، فقال: عن ابن عباس، كذا قال أبو ذر، وكذا رواه عثمان الدارمي عن محمد بن كثير، وكذا رواه أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل.

م ٣٦٦

قلت: وكذا رواه أحمد في مسنده[٦] عن أسود بن عامر شاذان، عن إسرائيل، وكذا رواه الطبراني[٧] عن أحمد بن محمد الخزاعي، عن محمد بن كثير، وكذا رواه سمويه في فوائده عن الحسين بن حفص عن إسرائيل، ويؤيد أنه من سبق القلم، أن البخاري قد أخرجه في موضع آخر من رواية ابن[٨] عون، عن مجاهد عن ابن عباس[٩]، وهو الصواب، وقد تعقبه أبو عبد الله بن منده أيضًا على البخاري فأخرجه في كتاب الإيمان[١٠] من طريق محمد بن أيوب الضريس،

---

(١) تقييد المهمل (٢/ ٦٥٣).

(٢) تقييد المهمل (٢/ ٦٥٧).

(٣) رقم (٣٤٣٨).

(٤) ب «وكذا».

(٥) تقييد المهمل (٢/ ٦٥٨).

(٦) (٤/ ٤٣١، ح٢٦٩٧).

(٧) المعجم الكبير (١١/ ٦٤، ح١١٠٥٧).

(٨) «ابن» لا توجد في: ب.

(٩) رقم (٣٣٥٥).

(١٠) (٢/ ٧٣٨، رقم ٧٢٦).

وموسى بن سعيد الطرسوسي، كلاهما عن محمد بن كثير به، وقال في آخره: قال البخاري عن ابن عمر، والصواب ابن عباس، وكذا رواه أبو نعيم في مستخرجه عن الطبراني عن أحمد بن محمد بن علي الخزاعي عن محمد بن كثير، وقال ابن عباس كما تقدم، وقال بعده رواه البخاري عن محمد بن كثير فقال ابن عمر، ثم ساقه من طريق أبي أحمد الزبيري فقال ابن عباس أيضًا، ثم رأيته في مستخرج الإسماعيلي من طريق أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل(١)، وقال فيه عن ابن عباس، ولم يتعقبه كعادته، واستدللت بذلك على أن الوهم فيه من غير البخاري، والله أعلم.

من ذكر بني إسرائيل

الحديث الثالث والخمسون: قال الدارقطني(٢): أخرج البخاري(٣) عن يحيى بن قزعة، وعن الأويسي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كان في الأمم ناس محدثون، قال: وتابعهما سليمان بن داود الهاشمي، وأبو مروان العثماني، وخالفهم ابن وهب، فرواه عن إبراهيم بن سعد، فقال عن عائشة بدل أبي هريرة، وقد رواه زكريا ابن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ورواه يعقوب وسعد ابنا إبراهيم بن سعد، وأبو صالح كاتب الليث، ويزيد بن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة قال: بلغني أن النبي ﷺ قال. فذكره.

قلت: تقوي رواية الأويسي ومن تابعه متابعة زكريا، وأما رواية ابن الهاد ومن تابعه فلا تنافيها؛ لأنها مبهمة وتلك مفسرة، فبقيت رواية ابن وهب وحده، وقد قال أبو مسعود في الأطراف(٤): لا أعلم أحدًا تابع ابن وهب في قوله عن إبراهيم بن سعد عن عائشة، والمشهور من رواية إبراهيم بن سعد عن أبي هريرة، لكن أخرجه مسلم(٥) من حديث ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم بن سعد كما قال ابن وهب، فيحتمل أن يقال لعل أبا سلمة كان يرويه عن أبي هريرة، وعن عائشة جميعًا، والله أعلم.

---

(١) د «أبي أحمد والترمذي عن إسماعيل».
(٢) التتبع (ص: ١٢٤، ح٣).
(٣) رقم (٣٦٨٩).
(٤) انظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي (٣/ ٨٢، ح٢٢٦١).
(٥) (٤/ ١٨٦٤، بدون رقم).

من المناقب

الحديث الرابع والخمسون: قال البخاري[١]: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان ح قال: وقال يعقوب بن إبراهيم (هو[٢] ابن سعد) حدثنا أبي، عن أبيه، حدثني الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله.

وتعقبه أبو مسعود الدمشقي[٣]: بأن رواية يعقوب تخالف رواية سفيان؛ لأن يعقوب إنما يرويه عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة بلفظ / غفار وأسلم ومزينة، ومن كان من جهينة خير عند الله من أسد وغطفان، وكذا أخرجه مسلم[٤].

م ٣٦٧

قلت: وهو تعقب غير جيد؛ لأن يعقوب يحتمل أن يكون روى الحديثين جميعًا عن أبيه، فالأول الذي أخرجه البخاري شاركه سفيان الثوري في روايته، فرواه عن سعد بن إبراهيم والد إبراهيم بن سعد، والثاني الذي أخرجه مسلم رواه، عن أبيه، عن صالح منفردًا به، والله أعلم.

الحديث الخامس والخمسون: قال الدارقطني[٥]: أخرج البخاري[٦] حديث ابن علية، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، لما طعن عمر قال له ابن عباس رضي الله عنهما صحبت النبي ﷺ فأحسنت صحبته، الحديث. ورواه حماد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس ليس فيه المسور.

قلت: طريق حماد أسندها الإسماعيلي وغيره وقد أشار إليه[٧] البخاري، وابن أبي مليكة قد صحَّ سماعه من ابن عباس ومن المسور جميعًا، والمسور قد حضر القصة، فالظاهر أن ابن أبي مليكة رواه عن كل منهما، والله أعلم.

---

(١) رقم (٣٥٠٤).

(٢) د «عن» بدل «هو».

(٣) قول أبي مسعود نقله المزي في الأطراف (١٠/ ١٦٠، ح١٣٦٤٨) وقال ابن حجر في النكت الظراف: قلت: إذا وقع التخالف في المتن وفي الإسناد، فالحمل على كونهما حديثين أولى من الجزم بالتوهم.

(٤) (٤/ ١٩٥٥، ح١٩١/ ٢٥٢١).

(٥) التتبع (ص: ٣٢٢، ح١٦٨).

(٦) رقم (٣٦٩٢).

(٧) د «إليها».

الحديث السادس والخمسون: قال الدارقطني[(١)]: أخرج البخاري[(٢)] حديث مروان عن عثمان في فضيلة الزبير، وقد اختلف في لفظه علي بن مسهر وأبو أسامة.

قلت: البخاري أخرجه من حديث علي بن مسهر وأبي أسامة جميعًا، وليس بينهما تباين يوجب تعليلاً كما سيأتي في مناقب الزبير، إن شاء الله تعالى.

الحديث السابع والخمسون: قال الدارقطني[(٣)]: أخرج البخاري[(٤)] عن مكي بن إبراهيم، عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام. وقد خالفه ابن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد الأموي وأبو أسامة رووه عن هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيب عن سعد.

قلت: قد أخرج البخاري حديث ابن أبي زائدة[(٥)] أثر حديث مكي وعلق حديث أبي أسامة، وطريق الأموي أخرجها الإسماعيلي، والظاهر أن البخاري أخرجه على الاحتمال لقرينة معرفة عامر بن سعد بحديث أبيه، وصحة سماع هاشم منه ومن سعد جميعًا.

الحديث الثامن والخمسون: قال الدارقطني[(٦)]: أخرجا[(٧)] جميعًا حديث شعبة، عن أبي إسحاق عن صلة، عن حذيفة قصة مجيء أهل نجران، وفيها: لأبعثن أمينًا حق أمين، فبعث أبا عبيدة بن الجراح. قال: وأخرجه مسلم[(٨)] للثوري عن أبي إسحاق مثله، وخالفهما إسرائيل، فرواه عن أبي إسحاق عن صلة عن عبد الله بن مسعود، ولا يثبت قول إسرائيل.

قلت: فقد وافقهما على تصحيحه عن حذيفة.

الحديث التاسع والخمسون: قال الدارقطني[(٩)]: أخرج البخاري[(١٠)] أحاديث للحسن،

---

(١) التتبع (ص: ٢٧٣، ح١٢٨).

(٢) رقم (٣٧١٧) من طريق علي بن مسهر، ورقم (٣٧١٨) من طريق أبي أسامة.

(٣) التتبع (ص: ١٩١، ح٦١).

(٤) رقم (٣٧٢٦).

(٥) رقم (٣٧٢٧).

(٦) التتبع (ص: ١٨٠، ح٥٢).

(٧) البخاري رقم (٤٣٨١)، ومسلم (٤/ ١٨٨٢، ح٥٥/ ٢٤٢٠).

(٨) (٤/ ١٨٨٢، بدون رقم).

(٩) التتبع (ص: ٢٢٢، ح٨٨).

(١٠) رقم (٣٧٤٦).

عن أبي بكرة، منها حديث إن ابن هذا سيد، الحديث. والحسن إنما يروي عن الأحنف عن أبي بكرة يعني، فيكون ما أخرجه البخاري منقطعًا.

قلت: الحديث مخرج عن الحسن من طرق عنه، والبخاري إنما اعتمد رواية أبي موسى عن الحسن أنه سمع أبا بكرة وقد أخرجه مطولاً في كتاب الصلح[١]، وقال في آخره: قال لي علي بن عبد الله، إنما ثبت عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث.

وأعرض الدارقطني عن تعليله بالاختلاف على الحسن فقيل عنه هكذا، وقيل: عنه عن أم سلمة، وقيل: عنه، عن النبي ﷺ مرسلاً لأن الأسانيد بذلك لا تقوى، ولازلت[٢] متعجبًا من جزم الدارقطني بأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة مع أن في هذا الحديث في البخاري قال الحسن: سمعت أبا بكرة يقول، إلى أن رأيت في رجال البخاري[٣] لأبي الوليد الباجي في أول حرف الحاء للحسن بن علي بن أبي طالب ترجمة، وقال فيها: أخرج البخاري قول الحسن: سمعت أبا بكرة، فتأول أبو الحسن الدارقطني وغيره على أنه الحسن بن علي؛ لأن الحسن عندهم لم يسمع من أبي بكرة، وحمله البخاري وابن المديني على أنه الحسن البصري، وبهذا صحَّ عندهم سماعه منه، قال الباجي[٤]: وعندي أن الحسن الذي سمعه من أبي بكرة، إنما هو الحسن بن علي بن أبي طالب.

م ٣٦٨

قلت: أوردت هذا متعجبًا منه؛ لأني لم أره لغير الباحي، وهو حمل مخالف للظاهر بلا مستند، ثم إن راوي هذا الحديث عند البخاري عن الحسن لم يدرك الحسن بن علي، فيلزم الانقطاع فيه، فما فر منه[٥] الباجي من الانقطاع بين الحسن البصري وأبي بكرة، وقع فيه بين الحسن بن علي والراوي عنه، ومن تأمل سياقه عند البخاري تحقق ضعف هذا الحمل، والله أعلم.

وأما احتجاجه بأن البخاري أخرج هذا الحديث من طريق أخرى فقال فيها: عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة فليس بين الإسنادين تناف؛ لأن في روايته له عن الأحنف عن أبي

---

(١) رقم (٢٧٠٤).

(٢) ب، د «وما زلت».

(٣) التعديل والتجريح (٢/ ٤٧٢).

(٤) التعديل والتجريح (٢/ ٤٨٦، ترجمة: الحسن بن أبي الحسن البصري).

(٥) ب «فرضه».

بكرة زيادة بينة لم يشتمل عليها حديثه عن أبي بكرة وهذا بين من السياقين، والله الموفق[١].

من السيرة النبوية والمغازي

الحديث الستون: قال الدارقطني: أخرج البخاري[٢] حديث محمد بن إبراهيم التيمي، حدثني عروة بن الزبير قال: سألت ابن عمرو بن العاصي: أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي ﷺ، الحديث. وتابعه ابن إسحاق، عن يحيى بن عروة، عن عروة، قلت لعبد الله بن عمرو. وقال هشام عن أبيه، قيل لعمرو بن العاصي، وكذا قال محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عروة[٣].

قلت: ذكر البخاري الاختلاف فيه كما ترى، واقتضى صنيعه ترجيح رواية محمد بن إبراهيم التيمي؛ لأن يحيى وهشامًا ابني عروة اختلفا على أبيهما، فوافق محمد بن إبراهيم يحيى بن عروة على قوله: عن عبد الله بن عمرو، وأكد ذلك أن لقاء عروة لعبد الله بن عمرو بن العاصي، أثبت من لقائه لعمرو بن العاصي، وقد صرح في حديث محمد بن إبراهيم التيمي بأنه هو الذي سأل، وأما رواية هشام، فليس فيها أنه سأل عمرو بن العاصي، فيحتمل أنه كان بلغه ذلك عن عمرو بن العاصي؛ لأن رواية أبي سلمة تدل على أن عمرو بن العاصي حدث بذلك، فكأنه[٤] بلغ عروة عنه فأرسله عنه، ثم لقي عبد الله بن عمرو فسأله فحدث بذلك عنه، ومقتضى ذلك تصويب صنيع البخاري، وتبين بهذا وأمثاله أن الاختلاف عند النقاد لا يضر إذا قامت القرائن على ترجيح إحدى الروايات، أو أمكن الجمع على قواعدهم، والله أعلم.

الحديث الحادي والستون: قال الدارقطني[٥]: أخرج البخاري[٦] حديث ابن[٧] وهب عن عمر[٨] بن محمد قال: أخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: بينما هو في

(١) ب، د «أعلم».
(٢) رقم (٣٦٧٨).
(٣) د «عمرو».
(٤) ب، د «وكأنه».
(٥) التتبع (ص: ٢٥٨، ح١١٦).
(٦) رقم (٣٨٦٤).
(٧) «ابن» لا توجد في: ب.
(٨) ب «عمرو».

الدار خائفًا يعني عمر بعد أن أسلم إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو[1] عمرو فقال: ما بالك؟ قال: زعم قومك أنهم سيقتلونني، الحديث. قال: وخالفه الوليد بن مسلم، فرواه عن عمر بن محمد، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عمر، زاد فيه رجلاً.

قلت: قد صرح في رواية البخاري بسماعه من جده، فالظاهر أنه سمعه منهما إن كان الوليد حفظه.

الحديث الثاني والستون: قال الدارقطني[2]: وأخرج البخاري[3] حديثُ ابن جريج، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، أن عمر فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف وهذا مرسل، يعني أن نافعًا لم يدرك عمر بن الخطاب.

قلت: / لكن في سياق الخبر ما يدل على أن نافعًا حمله عن عبد الله بن عمر، فقد قدمنا مرارًا أن البخاري يعتمد مثل ذلك إذا ترجح بالقرائن أن الراوي أخذه عن الشيخ المذكور في السياق، والله أعلم. وقد أورده أبو نعيم من طريق أخرى، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، فذكر نحوه، وأتم منه.

م ٣٦٩

الحديث الثالث والستون: قال الدارقطني[4]: أخرج البخاري[5] حديث جرير، عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة، عن أبيه، وكان أبوه من أهل بدر، حديث: ما تعدون من شهد بدرًا فيكم، وأخرجه من حديث حماد، ويزيد بن هارون معًا، عن يحيى بن سعيد، عن معاذ مرسلاً، ولم يسنده غير جرير، وقد[6] خالفه الثوري فقال: عن يحيى، عن عباية بن رفاعة، عن رافع بن خديج.

قلت: سياق البخاري يعطي أن طريق حماد متصلة، فإنه قال: حدثنا سليمان يعني ابن حرب، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن يحيى هو ابن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة، وكان يقول لابنه يعني لرفاعة: ما يسرني أني شهدت بدرًا بالعقبة. قال: سأل جبريل النبي ﷺ فذكر الحديث. وروى ابن منده في المعرفة

(١) ب «ابن عمرو».
(٢) التتبع (ص: ٢٥٦، ح١١٤).
(٣) رقم (٣٩١٢).
(٤) التتبع (ص: ١٨٧، ح٥٨).
(٥) رقم (٣٩٩٢).
(٦) ب «وخالفه» بدون «قد».

من طريق عمارة بن غزية عن يحيى بن سعيد عن رفاعة بن رافع كذا عنده، ولعله عن ابن رفاعة ابن رافع قال: سمعت أبي يقول: إن جبريل قال. وهذا يقوي رواية جرير في الجملة، والله أعلم.

وأما حديث الثوري الذي أشار إليه، فرواه ابن ماجه[١]، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل[٢]، والطبراني[٣]، وابن حبان[٤] من طريقه، وكذا رواه أبو يعلى من حديث علي بن مسهر، عن يحيى بن سعيد به، وهو حديث آخر غير حديث رفاعة بن رافع، والله أعلم.

الحديث الرابع والستون: قال الدارقطني: وأخرجا[٥] حديث مالك[٦] عن يزيد بن رومان، عن صالح بن خوّات، عمن صلى مع النبي ﷺ صلاة الخوف، وأخرجاه[٧] من حديث شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حثمة[٨]، وأخرجه البخاري[٩] من حديث يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن صالح، عن سهل موقوفًا.

قلت: واختلف فيه على صالح اختلافًا آخر، فقيل عنه عن أبيه، وهذه رواية أبي أويس عن يزيد بن رومان، أخرجها ابن منده في المعرفة، فيحتمل أن يفسر به المبهم في رواية مالك، وأما تعارض الرفع والوقف في حديث سهل، فالرفع مشهور عنه، والله أعلم.

الحديث الخامس والستون: قال أبو علي الجياني[١٠]: أخرج البخاري[١١] حديث شعيب، عن الزهري: أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، قال: شهدنا خيبر فقال رسول الله ﷺ لرجل ممن يدعي الإسلام: هذا من أهل النار، الحديث. قال: وتابعه معمر، وقال شعيب:

---

(١) (١/ ٥٦، ح١٦٠).
(٢) المسند (٢٥/ ١٣٦، ح١٥٨٢٠).
(٣) المعجم الكبير (٤/ ٢٧٧، ح٤٤١٢) من طريق إسحاق بن راهوية.
(٤) الإحسان (١٥/ ٢٠٧، ح٧٢٢٤).
(٥) رقم (٤١٣٠)، ومسلم (١/ ٥٧٥، ح٣١٠/ ٨٤٢).
(٦) الموطأ (١/ ١٨٣).
(٧) البخاري بعد حديث (٤١٣١)، ومسلم (١/ ٥٧٥، ح٣٠٩/ ٨٤١).
(٨) د «خيثمة».
(٩) رقم (٤١٣١).
(١٠) تقييد المهمل (٢/ ٦٧٨).
(١١) رقم (٤٢٠٣).

عن يونس، عن الزهري، أخبرني ابن المسيب، وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، أن أبا هريرة، قال. وقال ابن المبارك عن الزهري عن سعيد عن النبي ﷺ. يعني مرسلاً، وتابعه صالح عن الزهري، وقال الزبيدي: أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره عن عبد الله[1] بن كعب قال: حدثني من شهد مع النبي ﷺ خيبر. قال الزهري: وأخبرني عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي ﷺ، انتهى.

قال: وكلامه فيه اختصار وحذف لا يفهم المراد منه، وفيه وهم في قوله قال الزهري. وأخبرني عبد الله بن عبد الله، وسعيد، عن النبي ﷺ؛ لأن[2] عبد الله بن عبد الله لا يعرف، والصواب إن شاء الله عبد الرحمن بن عبد الله، وهو ابن كعب، قال: وكنت أظن أن الوهم فيه ممن دون البخاري إلى أن رأيته في التاريخ[3] قد ساقه كما ساقه في الصحيح سواء.

قلت: الخطب فيه يسير من سبق / القلم من عبد الرحمن إلى عبد الله، على أن يعقوب بن سفيان[4] وافق البخاري على سياقه له، فرواه عن شيخه الذي أخرجه عنه في التاريخ، وهو إسحاق ابن العلاء بن زريق. فلعل الوهم فيه منه، والله أعلم.

م ٣٧٠

ثم ساق من حديث الزهري لمحمد بن يحيى الذهلي طرق حديث شعيب[5]، ومعمر[6]، وصالح[7] كما قال البخاري، ثم ساق حديث الزبيدي[8]، عن الزهري، أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أخبره، أن عمه عبيد الله[9] بن كعب قال: أخبرني من شهد، فذكر الحديث إلى قوله: قد صدَّق الله حديثك، قد انتحر فلان فقتل نفسه، قال الزهري: وأخبرني عبد الرحمن ابن[10] عبد الله، وسعيد بن المسيب قالا: إن رسول الله ﷺ قال: يا بلال قم فأذن، إنه لا يدخل

(١) ب، د «عبيد الله».
(٢) ب «كان» بدل «لأن».
(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٣٠٧).
(٤) ب، د زيادة «قد».
(٥) تقييد المهمل (٢/ ٦٨٠).
(٦) تقييد المهمل (٢/ ٦٨١).
(٧) تقييد المهمل (٢/ ٦٨٢).
(٨) تقييد المهمل (٢/ ٦٨٣).
(٩) د «عبد الله».
(١٠) ب «أن» بدل «ابن».

الجنة إلا مؤمن، الحديث.

قال الذهلي: فمعمر وشعيب ساقا الحديث كلّه وميّزه الزبيدي، قال الجياني[١]: لا تخالف بين هذه الطرق؛ لأن الحديث جميعه عند سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة كما أسنده معمر وشعيب، ولكن الزهري لما رواه للزبيدي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، ولم يكن أخبره عنه عبد الرحمن موصولاً، بيّن ذلك وقرنهما وأرسله عن ابن المسيب، ولكن رواية شعيب، عن يونس غير محفوظة، حيث جعله كله موصولاً عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، وسعيد بن المسيب جميعًا، عن أبي هريرة فوهم. قاله الذهلي قال: ويدل على ذلك أن موسى بن عقبة وابن أخي الزهري رويا عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب القصة الأخيرة مرسلة لم يذكرا أبا هريرة.

قلت: فهذا يقوي أن في رواية شعيب ومعمر إدراجًا أيضًا في آخره، وحكى مسلم في التمييز[٢] أن الحلواني حدثهم بهذا الحديث عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب: أخبرني عبد الرحمن بن المسيب أن النبي ﷺ قال: يا بلال قم فأذن في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، الحديث. قال الحلواني: قلنا ليعقوب من عبد الرحمن بن المسيب؟ قال: كان لسعيد بن المسيب أخ يقال له عبد الرحمن، وكان رجل من بني كنانة يقال له: عبد الرحمن بن المسيب أيضًا، فأظن أن هذا هو الكناني، قال مسلم: وهذا الذي قاله يعقوب ليس بشيء، وإنما هذا إسناد سقطت منه لفظة واحدة، وهي[٣] الواو، ففحش خطؤه والصواب عن الزهري، أخبرني عبد الرحمن، وابن المسيب، فعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب بن مالك، وابن المسيب هو سعيد قال: وكذلك رواه موسى بن عقبة، وابن أخي الزهري عن الزهري، والوهم فيه ممن دون صالح بن كيسان. انتهى.

فاستفدنا من هذا أن صالحًا وافق موسى بن عقبة، وابن أخي الزهري على إرساله، وكذا وافقهم يونس من رواية ابن المبارك عنه وهو الصواب، والله أعلم.

ثم إن في الحديث[٤] موضعًا آخر يتعلق بوهم[٥] في المتن، وهو قوله: عن أبي هريرة

---

(١) تقييد المهمل (٢/ ٦٨٤).

(٢) لا يوجد النص في القسم المطبوع من التمييز، نقله الجياني في التقييد (٢/ ٦٨٧).

(٣) ب «وهو».

(٤) د «للحديث».

(٥) د «بما توهم».

شهدنا خيبر، وسيأتي شرحه في الحديث الذي بعد هذا، وقد صرح بالوهم فيه موسى بن هارون وغيره؛ لأن أبا هريرة لم يشهدها، وإنما حضر عقب الفتح.

والجواب عن ذلك أن المراد من الحديث أصل القصة، وقوله: شهدنا، فيه مجاز؛ لأنه شهد قسم النبي ﷺ لغنائم خيبر بها بلا خلاف والله أعلم.

ووقع في رواية شبيب بن سعيد عن يونس التي تقدمت في هذا الموضع شهدنا حنينًا، وهو شذوذ منه، والصواب ما في رواية الجماعة.

الحديث السادس والستون: قال الدارقطني[١]، فيما تتبعه على كتاب مسلم[٢]: أخرج عن قتيبة، عن الدراوردي، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة قال: خرجنا مع النبي ﷺ إلى خيبر فلم نغنم ذهبًا ولا ورقًا، فذكر الحديث في قصة مدعم، وقد أخرج هذا الحديث البخاري[٣]، ومسلم[٤] من حديث مالك[٥] عن ثور به، وهو وهم[٦]؛ قال أبو مسعود[٧]: / إنما أرادا منه قصة مدعم في غلول الشملة، وأما حضور أبي هريرة عند النبي ﷺ في خيبر، فصحيح من طرق أخرى فإن كان ثور وهم في قوله: خرجنا، فإن القصة المرادة من نفس الحديث صحيحة.

م ٣٧١

قلت: قد[٨] اعترف أبو مسعود بأن فيه وهمًا ونسبه إلى ثور[٩]، وفيه نظر؛ لأن إمام أهل المغازي محمد بن إسحاق رواه عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد، ولفظه انصرف رسول الله ﷺ إلى وادي القرى عشية فنزل غلام يحط رحله، فذكر الحديث، فدل على أن الوهم فيه ممن دون ثور أو من ثور، لما حدث به عن[١٠] محمد بن إسحاق، وحديث ابن إسحاق هذا قد أخرجه

---

(١) نقله أبو مسعود في الأجوبة (ص: ١٨٥، ح٥).

(٢) (١/ ١٠٨، ح١٨٣/ ١١٥).

(٣) رقم (٦٧٠٧).

(٤) (١/ ١٠٨، ح١٨٣/ ١١٥).

(٥) الموطأ (٢/ ٤٥٩، ح٢٥).

(٦) د زيادة «كما».

(٧) الأجوبة (ص: ١٨٨).

(٨) ب «فقد».

(٩) ب «أبي ثور».

(١٠) ب «غير» بدل «عن».

أبو عوانة في صحيحه، وأبو عبد الله بن منده في كتاب الإيمان[١] له على شرط الصحة، وهو حجة في المغازي، وروايته هنا راجحة على رواية غيره، والله أعلم.

الحديث السابع والستون: قال الدارقطني[٢]: أخرج البخاري[٣] حديث معمر، عن أيوب، عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج النبي ﷺ في رمضان عام الفتح وأصحابه بين صائم ومفطر، الحديث، وقد أرسله حماد بن زيد، والثقفي، عن أيوب، عن عكرمة.

قلت: قد ذكر البخاري حديث حماد تعليقًا، واختلفت الروايات عنه في وصله وإرساله، ولكنه اعتمد الموصول لروايته له موصولاً من حديث خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس أيضًا، على أنه لم يذكر حديث معمر إلا تعليقًا.

الحديث الثامن والستون: قال الدارقطني[٤]: أخرج البخاري[٥] عن موسى، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة، قال: بعث رسول الله ﷺ أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال: وبعث كل واحد منهما على[٦] مخلاف، الحديث. وفيه قصة قتل المرتد وقصة كيف تقرأ القرآن، وقد خالفه الهيثم بن جميل، فرواه عن أبي عوانة، عن عبد الملك، عن أبي بردة، عن أبيه.

قلت: هذا يقوي حديث موسى، وذلك أن البخاري أخرج هذا الحديث من طرق منها عن أبي بردة عن أبي موسى[٧]، فاعتمد أن أبا بردة حمله عن أبيه[٨] وترجح ذلك عنده بقرينة كونها تختص بأبيه، فدواعيه متوفرة على حملها عنه كما تقدمت[٩] نظائره في حديث عروة عن عائشة، وفي حديث نافع عن ابن عمر في غير موضع، وحديث الهيثم المشار إليه وصله الإسماعيلي عنه فقال: حدثنا القاسم بن زكريا، حدثنا فضل بن يعقوب، حدثنا الهيثم به

---

(١) (٢/ ٦٦٩، رقم ٦٥١).
(٢) التتبع (ص: ٣٣١، ح ١٧٤).
(٣) رقم (٤٢٧٨).
(٤) التتبع (ص: ١٦٢، ح ٣٧).
(٥) رقم (٤٣٤٢).
(٦) د «إلى».
(٧) رقم (٣٠٣٨).
(٨) د «أبي موسى».
(٩) د «تقدم».

موصولاً، وقد أخرج البخاري[١] لعراك عن عروة عن النبي ﷺ حديثاً في صلاته ﷺ وعائشة معترضة، ثم أخرجه من حديث الزهري عن عروة عن عائشة[٢] فلم يعدّ حديث عراك مرسلاً لما قررناه ولهذا لم يتعقبه الدارقطني فيما تعقب[٣]، والله أعلم[٤].

طريق أخرى في هذا الحديث: قال الدارقطني[٥]: [٦]أخرج البخاري[٧]، عن مسلم، عن شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، قال: بعث النبي ﷺ أبا موسى ومعاذاً إلى اليمن، فذكر الحديث. وفيه سؤال أبي موسى له عن الشراب المتخذ من الشعير، وقصة قتل اليهودي المرتد، وسؤال معاذ أبا موسى: كيف تقرأ، وغير ذلك. قال: وتابعه العقدي، ووهب، عن شعبة، ورواه النضر، ووكيع، وأبو داود، عن شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده موصولاً، قال الدارقطني: وقد رواه مسلم[٨] من حديث وكيع موصولاً، لكنه عنده مختصر، فأحسب أن شعبة كان إذا حدث به بطوله أرسله وإذا اختصره وصله.

قلت: قد رواه علي بن الجعد وغيره، عن شعبة موصولاً و[٩]بتمامه، أخرجه الإسماعيلي في صحيحه عن إبراهيم[١٠] بن هاشم وغيره، عن علي بن الجعد.

الحديث التاسع والستون: قال الدارقطني[١١]: أخرج البخاري[١٢] أحاديث للحسن[١٣] عن أبي بكرة منها حديث: لن / يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة، والحسن إنما يروي عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة. قلت: قد تقدم الجواب عن ذلك، في الحديث التاسع والخمسين.

م ٣٧٢

---

(١) رقم (٣٨٤١).
(٢) رقم (٣٨٣).
(٣) د «تقدم».
(٤) د زيادة «وسيأتي عقيب هذا طريق أخرى له فيها اختلاف».
(٥) التتبع (ص: ١٦١، ح٣٦).
(٦) ب، د بزيادة الواو «وأخرج».
(٧) رقم (٤٣٤٥).
(٨) (٣/ ١٣٥٩، ح٧/ ١٧٣٣).
(٩) د بدون الواو.
(١٠) ب زيادة «عن»، «عن إبراهيم، عن ابن هاشم».
(١١) التتبع (ص: ٢٢٢، ح٨٨).
(١٢) رقم (٤٤٢٥).
(١٣) د «الحسن».

الحديث السبعون: قال الدارقطني[١]: وأخرج البخاري حديث أيوب[٢]، ونافع بن عمر[٣]، كلاهما عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أنها قالت: توفي النبي ﷺ في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري، الحديث. قال: وأخرجه أيضًا من حديث عمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، أن ذكوان مولى عائشة أخبره، أن عائشة كانت تقول. فذكره.

قلت: أخرج البخاري الطريقين على الاحتمال لصحة سماع ابن أبي مليكة من عائشة كما تقدم في نظائره، ويؤيد ذلك أن قتيبة بن سعيد روى هذا الحديث عن حفص بن ميسرة، عن ابن أبي مليكة، قال: سمعت عائشة تقول، فذكره.

من كتاب التفسير

الحديث الحادي والسبعون: قال الدارقطني[٤]: أخرج البخاري[٥] حديث هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، أن علقمة بن وقاص أخبره، أن مروان قال لبوابه: اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل: إن[٦] كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبًا لنعذبن أجمعون؛ فقال ابن عباس: ما لكم ولهذه إنما دعا النبي ﷺ يهودًا فسألهم عن شيء، الحديث. قال: وأخرجه أيضًا من حديث حجاج عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن أنه أخبره أن مروان بهذا قال، وأخرج مسلم[٧] حديث حجاج وحده.

قلت: وسياقه عند مسلم أن مروان قال: اذهب يا رافع لبوابه إلى ابن عباس فذكر مثله، إلى أن قال: إنما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب، فذكره بنحوه. وقد اختلف هشام بن يوسف وحجاج بن محمد في شيخ ابن أبي مليكة؛ هشام يجعله علقمة بن وقاص، وحجاج يجعله حميد بن عبد الرحمن، وقد تابع عبد الرزاق هشام بن يوسف، وتابع حجاجًا محمد بن

---

(١) التتبع (ص: ٣٥٠، ح١٩١).
(٢) رقم (٤٤٥١).
(٣) رقم (٣١٠٠).
(٤) التتبع (ص: ٣٣٢، ح١٧٧).
(٥) رقم (٤٥٦٨).
(٦) ب «لئن» بدل «إن».
(٧) (٤/ ٢١٤٣، ح٨/ ٢٧٧٨).

عبد الملك بن جريج عن أبيه، قال إسحاق بن راهويه في مسنده: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا محمد بن عبد الملك بن جريج عن أبيه، عن ابن أبي مليكة أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن مروان بعث إلى ابن عباس، فذكره. والظاهر أن هذا الاختلاف غير قادح لاحتمال أن يكون ابن أبي مليكة سمعه منهما جميعًا، والله أعلم.

وسيأتي بسط الكلام إن شاء الله تعالى على هذا الحديث في آخر تفسير سورة آل عمران من هذا الشرح بعون الله تعالى.

الحديث الثاني والسبعون: قال الدارقطني[١]: وأخرجا[٢] حديث الثوري، وهشيم، عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم قسمًا أن قوله تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ نزلت في الستة المبارزين[٣] يوم بدر، وأخرجاه[٤] أيضًا من حديث سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس عن علي قال: أنا أول من يجثو للخصومة، قال قيس: وفيهم نزلت: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾، قال البخاري: وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله: قال فاضطرب الحديث.

قلت: لا اضطراب فيه، بل رواية منصور قصر فيها منصور، وقد وصلها الطبراني عن ابن[٥] / حميد عن جرير إن كان ابن حميد حفظ، ووصلها أيضًا الثوري وهشيم. وأما حديث سليمان التيمي عن أبي مجلز، فلا مخالفة بينه وبين حديث أبي هاشم عنه؛ لأن رواية التيمي لحديث علي غير رواية أبي هاشم لحديث أبي ذر، فهما حديثان مختلفان، وبهذا يجمع بينهما وينتفي الاضطراب، والله أعلم.

م ٣٧٣

تنبيه: قوله: وأخرجاه من حديث سليمان التيمي وهم، وإنما هو من أفراد البخاري.

الحديث الثالث والسبعون: قال الخطيب: أخرج البخاري[٦] عن مسروق عن أم رومان رضي الله عنها، وهي أم عائشة طرفًا من حديث الإفك وهو وهم؛ لم يسمع مسروق من أم رومان رضي الله عنها؛ لأنها توفيت في عهد النبي ﷺ، كان لمسروق حين توفيت ست سنين،

(١) التتبع (ص: ٣١٩، ح١٦٦).
(٢) البخاري رقم (٤٧٤٣)، ومسلم (٤/ ٢٣٢٣، ح٣٤/ ٣٠٣٣).
(٣) د «المتبارزين».
(٤) البخاري رقم (٤٧٤٤).
(٥) د «أبي» بدل «ابن».
(٦) رقم (٣٣٨٨).

قال: وخفيت هذه العلة على البخاري وأظن مسلمًا فطن لهذه العلة فلم يخرجه[١] له، ولو صح هذا لكان مسروق صحابيًا لا مانع له من السماع من النبي ﷺ، والظاهر أنه مرسل، قال: ورأيته[٢] في تفسير سورة يوسف[٣] من الصحيح عن مسروق قال: سألت أم رومان، فذكره. قال: وهو من رواية حصين عن شقيق عن مسروق، وحصين اختلط فلعله حدث به بعد اختلاطه، وقد رأيته من رواية أخرى[٤] عنه عن شقيق عن مسروق، قال: سئلت أم رومان، فلعل قوله في رواية البخاري سألت تصحيف من سئلت، وقال ابن عبد البر رواية مسروق عن أم رومان مرسلة، وتبعه القاضي عياض وتبعهما[٥] جماعة من المتأخرين المقلدين للخطيب وغيره، وعندي أن الذي وقع في الصحيح هو الصواب والراجح؛ وذلك أن مستند هؤلاء في انقطاع هذا الحديث إنما هو ما روي عن علي بن زيد بن جدعان ـ وهو ضعيف ـ أن أم رومان ماتت سنة ست وأن النبي ﷺ حضر دفنها، وقد نبه البخاري في تاريخه الأوسط والصغير على أنها رواية ضعيفة، فقال في (فصل من مات في خلافة عثمان)[٦] قال علي بن زيد، عن القاسم: ماتت أم رومان في زمن النبي ﷺ سنة ست، قال البخاري: وفيه نظر، وحديث مسروق أسند أي أصح إسنادًا وهو كما قال، وقد جزم إبراهيم الحربي الحافظ بأن مسروقًا إنما سمع من أم رومان في خلافة عمر، وقال أبو نعيم الأصفهاني عاشت أم رومان بعد النبي ﷺ دهرًا.

قلت: ومما يدل على ضعف رواية علي بن زيد بن جدعان ما ثبت في الصحيح[٧] من رواية أبي عثمان النهدي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أن أصحاب[٨] الصفة كانوا أناسًا فقراء، فذكر الحديث في قصة أضياف أبي بكر، وفيه قال: قال عبد الرحمن إنما هو أنا[٩] وأمي وامرأتي وخادم بيننا، الحديث. وأم عبد الرحمن هي أم رومان لأنه شقيق

---

(١) د«يخرج».

(٢) د«وروايته».

(٣) رقم(٤٦٩١).

(٤) رقم(٤٧٥١).

(٥) د«تبعهم».

(٦) التاريخ الأوسط (١/ ٦٣) في فصل: من مات في خلافة أبي بكر رضي الله عنه أو قريبًا منه.

(٧) رقم(٦٠٢).

(٨) د«أهل» بدل «أصحاب».

(٩) في ب«أنه».

عائشة، وعبد الرحمن إنما أسلم بعد سنة ست، وقد ذكر[١] الزبير بن بكار من طريق ابن عيينة عن علي بن زيد أن إسلام عبد الرحمن كان قبل[٢] الفتح، وكان الفتح في رمضان سنة ثمان فبان ضعف ما قال علي بن زيد في تقييد وفاة أم رومان مع ما اشتهر من سوء حفظه في غير ذلك، فكيف تعل به الروايات الصحيحة المعتمدة، والله أعلم.

الحديث الرابع والسبعون: قال الدارقطني[٣]: أخرج البخاري عن القعنبي[٤]، وعبد الله ابن يوسف[٥]، وغيرهما، عن مالك[٦]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يسير وعمر معه، الحديث. في نزول سورة الفتح مرسلاً، وقد وصله قراد وغيره عن مالك.

قلت: بل ظاهر رواية البخاري الوصل، فإن أوله وإن كان صورته صورة المرسل فإن بعده ما يصرح بأن الحديث لأسلم عن عمر، ففيه بعد قوله: فسأله عمر عن شيء فلم يجبه فقال عمر: نزرت رسول الله ﷺ ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك، قال عمر: فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل فيَّ قرآن، وساق/ الحديث على هذه الصورة حاكيًا لمعظم القصة عن عمر، فكيف يكون مرسلاً؟ هذا[٧] من العجب[٨]، والله أعلم[٩].

٢ ٣٧٤

الحديث الخامس والسبعون: قال أبو علي الغساني[١٠]: أخرج البخاري[١١] في تفسير سورة نوح: حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا هشام، عن ابن جريج قال: قال عطاء، عن ابن عباس: صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد، الحديث. وهذا الحديث قال أبو مسعود الدمشقي[١٢]: هذا الحديث ثبت في تفسير ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن

---

(١) د «روى».
(٢) ب «قبيل».
(٣) التتبع (ص: ٢٦٦، ح١٢٤).
(٤) رقم (٤٨٣٣).
(٥) رقم (٤١٧٧).
(٦) الموطأ (١/ ٢٠٣، ح٩).
(٧) ب «فهذا».
(٨) د «العجيب».
(٩) د «والله المستعان».
(١٠) تقييد المهمل (٢/ ٧٠٠).
(١١) رقم (٤٩٢٠).
(١٢) نقله أيضًا المزي في تحفة الأشراف (٥/ ٩٠، ح٥٩٢٤).

عباس، وعطاء لم يسمع من ابن عباس، وابن جريج لم يسمع من عطاء، إنما أخذ الكتاب من أبيه ونظر فيه، ثم تكلم على[١] ذلك بما[٢] سيأتي في الطلاق، إن شاء الله تعالى.

الحديث السادس والسبعون: قال الدارقطني[٣]: وأخرجا[٤] جميعًا حديث أيوب، وعثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة: من حوسب عذب، وأخرجه البخاري[٥] من حديث نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة كذلك، وأخرجاه[٦] من حديث حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة على الاختلاف.

قلت: في رواية البخاري من حديث عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، سمعت عائشة. فالظاهر[٧] أنه أخرجه على الاحتمال بأن يكون ابن أبي مليكة سمعه من القاسم، عن عائشة، ثم سمعه من عائشة، فحدث به على الوجهين كما في نظائره.

من فضائل القرآن

الحديث السابع والسبعون: قال الدارقطني[٨]، فيما نقلت من خطه: أخرج البخاري[٩] حديث الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان أن النبي ﷺ قال: خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وأخرجه أيضًا[١٠] من حديث شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن عن عثمان وقال فيه: وأقرأ أبو عبد الرحمن في امرأة عثمان حتى كان الحجاج، قال الدارقطني: فقد اختلف شعبة، والثوري في إسناده، فأدخل شعبة بين علقمة وبين أبي عبد الرحمن سعدَ بن عبيدة، وقد تابع شعبة على زيادته من لا يحتج به، وتابع الثوري جماعة ثقات.

---

(١) د «في» بدل «على».

(٢) د «كما».

(٣) التتبع (ص: ٣٤٨، ح١٩٠).

(٤) البخاري رقم (٤٩٣٩)، ومسلم (٤/ ٢٢٠٤، ح٧٩/ ٢٨٧٦).

(٥) رقم (١٠٣).

(٦) البخاري رقم (٦٥٣٧)، ومسلم (٤/ ٢٢٠٥، ح٨٠/ ٢٨٧٦).

(٧) ب، د «والظاهر».

(٨) التتبع (ص: ٢٧٥، ح١٣٠).

(٩) رقم (٥٠٢٨).

(١٠) رقم (٥٠٢٧).

قلت: قد قدمنا أن مثل هذا يخرجه البخاري على الاحتمال؛ لأن رواية الثوري عند جماعة من الحفاظ هي المحفوظة، وشعبة زاد رجلاً؛ فأمكن أن يكون علقمة سمعه من سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن، ثم لقي أبا عبدالرحمن فسمعه منه. قال الدارقطني: وقال حجاج ابن محمد عن شعبة، لم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان شيئًا، قال: وقد أخرج البخاري حديثًا من طريق أبي إسحاق عن أبي عبدالرحمن عن عثمان.

قلت: الحديث الذي أشار إليه ذكره البخاري[١] في كتاب الوقف[٢] تعليقًا، وهو مناشدة عثمان للصحابة عند حصاره في ذكر حفره بئر رومة وغير ذلك من مناقبه، والحديث عند البخاري من طرق[٣] غير هذا موصولة، فلهذا لم أفرده بالذكر لأنه إنما أورده اعتبارًا، وأخرج أبو عوانة في صحيحه[٤] حديث أبي عبد الرحمن السلمي في القرآن من طريق حجاج عن شعبة[٥]، وقال في أثره، قال شعبة: ولم يسمع أبو عبدالرحمن من عثمان، ثم أخرج أبو عوانة حديث الثوري ومتابعة عمرو بن قيس الملائي، ومحمد بن أبان وغيرهما له على إسقاط سعد ابن عبيدة، والحديث مخرج في الكتب الأربعة من السنن من هذا الوجه، فرواه أبو داود[٦] من حديث شعبة فقط، ورواه النسائي[٧]، والترمذي[٨]، وابن ماجه[٩]، من حديث شعبة وسفيان معًا، ونقل الترمذي[١٠] عن علي بن عبد الله / بن المديني ترجيح حديث سفيان على حديث شعبة، وأما كون أبي عبد الرحمن لم يسمع من عثمان فيما زعم شعبة، فقد أثبت غيره سماعه منه، وقال البخاري في التاريخ الكبير[١١] سمع من عثمان، والله أعلم.

م ٣٧٥

---

(١) رقم (٢٧٧٨).

(٢) د «المناقب».

(٣) د زيادة «كثيرة».

(٤) (٢/ ٤٤٥، ح٣٧٦٥).

(٥) ب زيادة «بسنده».

(٦) (٢/ ١٤٧، ح١٤٥٢).

(٧) في الكبرى (٥/ ١٩، ح٨٠٣٧).

(٨) (٥/ ١٧٣، ح٢٩٠٧).

(٩) (١/ ٧٦، ح٢١١).

(١٠) (٥/ ١٧٤).

(١١) (٥/ ٧٣)، والأوسط (١/ ٢٣٢).

من كتاب النكاح

الحديث الثامن والسبعون: قال الدارقطني[١]: أخرج البخاري[٢] حديث يزيد هو ابن أبي حبيب، عن عراك، عن عروة، أن النبي ﷺ خطب عائشة إلى أبي بكر، قال: وهذا مرسل.

قلت: هو محمول عند البخاري على أن عروة حمله عن عائشة كما تقدم نظيره.

الحديث التاسع والسبعون: قال الدارقطني[٣]: أخرج البخاري[٤] حديث خنساء بنت خذام الأنصارية، أن أباها زوّجها وهي ثيب فكرهت ذلك، الحديث من رواية مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن، ومجمع ابني يزيد[٥] بن جارية عن خنساء به، ومن رواية يزيد بن هارون[٦]، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عبد الرحمن[٧]، ومجمع ابني يزيد أنهما حدثاه: أن رجلاً يدعى خذامًا أنكح ابنة له، نحوه.

قلت: عبد الرحمن بن القاسم أعرف بحديث أبيه من غيره، وقد وصله، ومالك أتقن لحديث[٨] أهل المدينة من غيره، ومع ذلك فأخرج البخاري الطريقين، فأفهم أنه رأى أن الموصول أرجح، وهو المعتمد، والله أعلم.

من كتاب الطلاق

الحديث الثمانون: قال الدارقطني[٩]: وأخرج البخاري[١٠] عن أزهر بن جميل، عن الثقفي، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن امرأة ثابت بن قيس بن شماس اختلعت منه، ومن حديث جرير بن حازم، عن أيوب[١١]، كذلك قال: وأصحاب الثقفي غير أزهر

---

(١) التتبع (ص: ٣٤٤، ح١٨٦).
(٢) رقم (٥٠٨١).
(٣) التتبع (ص: ١٨٦، ح٥٧).
(٤) رقم (٥١٣٨).
(٥) د «زيد».
(٦) رقم (٥١٣٩).
(٧) ب زيادة «ابن يزيد».
(٨) د «انفرد بحديث».
(٩) التتبع (ص: ٣٢٧، ح١٧١).
(١٠) رقم (٥٢٧٣).
(١١) رقم (٥٢٧٦).

يرسلونه، وكذا حماد بن سلمة عن أيوب، وكذا أرسله أصحاب خالد الحذاء، عن عكرمة.

قلت: قد حكى البخاري الاختلاف فيه، وعلقه لإبراهيم بن طهمان، عن خالد الحذاء مرسلاً وعن أيوب موصولاً، وذلك لما يقوي رواية جرير بن حازم، وفي رواية أبي ذر عن المستملي من الزيادة قال البخاري عقب حديث أزهر: لا يتابع فيه عن ابن عباس، وهذا معنى قول الدارقطني أن أصحاب الثقفي يرسلونه. وقد ذكرت من وصل حديث إبراهيم بن طهمان في تغليق التعليق[(١)].

الحديث الحادي والثمانون: قال أبو علي الغساني[(٢)]: قال البخاري[(٣)]: حدثنا إبراهيم ابن موسى، حدثنا هشام، هو ابن يوسف، عن ابن جريج، قال: قال عطاء عن ابن عباس: كان المشركون على منزلتين من النبي ﷺ، الحديث. وفيه قصة تطليق عمر بن الخطاب قريبة بنت أبي أمية، وغير ذلك.

تعقبه أبو مسعود الدمشقي فقال: ثبت هذا الحديث والذي قبله، يعني بهذا الإسناد سوى الحديث المتقدم في التفسير من تفسير ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس وابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني، وإنما أخذ الكتاب من ابنه[(٤)] عثمان ونظر فيه.

قال أبو علي[(٥)]: وهذا تنبيه بديع من أبي مسعود ـ رحمه الله ـ، فقد روينا عن صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي بن المديني قال: سمعت / هشام بن يوسف يقول: قال لي ابن جريج سألت عطاء يعني ابن أبي رباح عن التفسير من البقرة وآل عمران، ثم قال: أعفني من هذا. قال هشام: فكان بعد إذا قال: عطاء، عن ابن عباس، قال: الخراساني، قال هشام: فكتبنا ما كتبنا ثم مَلِلْنا، يعني كتبنا أنه عطاء الخراساني، قال علي بن المديني: إنما كتبت أنا هذه القصة؛ لأن محمد بن ثور كان يجعلها عطاء عن ابن عباس، فظن الذين حملوها عنه أنه عطاء بن أبي رباح، قال علي: وسألت يحيى القطان عن حديث ابن جريج، عن عطاء الخراساني، فقال: ضعيف، فقلت ليحيى: إنه يقول أخبرنا. قال: لا شيء، كله ضعيف، إنما هو من كتاب دفعه إليه.

م ٣٧٦

---

(١) (٤/ ٤٦٢).

(٢) تقييد المهمل (٢/ ٧٠١).

(٣) رقم (٥٢٨٦).

(٤) د «أبيه».

(٥) تقييد المهمل (٢/ ٧٠٢).

قلت: ففيه نوع اتصال، ولذلك استجاز ابن جريج أن يقول فيه أخبرنا، لكن البخاري ما أخرجه إلا على أنه من رواية عطاء بن أبي رباح، وأما الخراساني فليس من شرطه؛ لأنه لم يسمع من ابن عباس؛ لكن لقائل أن يقول: هذا ليس بقاطع في أن عطاء المذكور هو الخراساني، فإن ثبوتهما في تفسيره لا يمنع أن يكونا عند عطاء بن أبي رباح أيضًا؛ فيحتمل أن يكون هذان الحديثان عن عطاء بن أبي رباح، وعطاء الخراساني جميعًا، والله أعلم.

فهذا جواب إقناعي، وهذا عندي من المواضع العقيمة عن الجواب السديد، ولابد للجواد من كبوة، والله المستعان.

وما ذكره أبو مسعود من التعقب قد سبقه إليه الإسماعيلي، ذكر ذلك الحميدي في الجمع[(١)] عن البرقاني عنه قال: وحكاه عن علي بن المديني، يشير إلى القصة التي ساقها[(٢)] الجياني، والله الموفق.

من كتاب الأطعمة

الحديث الثاني والثمانون: قال الدارقطني[(٣)]: أخرج البخاري[(٤)] عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن وهب بن كيسان، قال: أتي رسول الله ﷺ بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال: سمّ الله وكل مما يليك، وهذا الحديث أرسله مالك في الموطأ[(٥)]، ووصله عنه خالد بن مخلد ويحيى بن صالح، وهو صحيح متصل، وقد رواه محمد بن عمرو بن حلحلة وغيره، عن وهب ابن كيسان، عن عمر متصلاً، وأخرجه البخاري[(٦)] إلا أنه لم يخرج حديث من وصله عن مالك.

قلت: إنما أخرج البخاري حديث مالك إثر حديث محمد بن عمرو بن حلحلة؛ ليبين موضع الخلاف فيه، وقد أخرجه النسائي موصولاً[(٧)] عن خالد بن مخلد، ومرسلاً[(٨)] عن قتيبة

---

(١) (٢/ ٨٤، ح١١٠٦).

(٢) د «ذكرها».

(٣) التتبع (ص: ١٧٤، ح٤٥).

(٤) رقم (٥٣٧٨).

(٥) (٢/ ٩٣٤، ح٣٢).

(٦) رقم (٥٣٧٦).

(٧) في الكبرى (٦/ ٧٧، ح١٠١١٠/ ٧) وقال: خالفه قتيبة.

(٨) في الكبرى (٦/ ٧٨، ح١٠١١١/ ٨).

كلاهما عن مالك، والمشهور عن مالك إرساله كعادته.

من الذبائح

الحديث الثالث والثمانون: قال الدارقطني[١]: أخرج البخاري[٢] حديث عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن جارية لكعب بن مالك، وعن مالك[٣] عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد، أو سعد بن معاذ، أن جارية لكعب، وعن جويرية[٤]، عن نافع، عن رجل من بني سلمة، أخبر عبد الله، أن جارية لكعب بن مالك، الحديث في الذبح بالمروة. قال: ورواه الليث، عن نافع سمع رجلاً من الأنصار يخبر عبد الله وهذا اختلاف بيّن، وقد أخرجه.

قال الدارقطني: وهذا قد اختلف فيه على نافع وعلى أصحابه، اختلف فيه على عبيد الله، وعلى يحيى بن سعيد، وعلى أيوب، وعلى إسماعيل بن أمية، وعلى موسى بن عقبة، وعلى غيرهم، وقيل: فيه: عن نافع عن ابن عمر، ولا يصح، والاختلاف فيه كثير.

قلت: هو كما قال، وعلته ظاهرة والجواب عنه فيه تكلف وتعسف.

/ **الحديث الرابع والثمانون:** قال الدارقطني[٥]: وأخرجا[٦] حديث أبي بشر، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عمر: لعن من اتخذ شيئًا فيه الروح غرضًا. ورواه عدي بن ثابت، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، ولم يتابع عليه عدي، وتابع أبا بشر المنهال بن عمرو وغيره، وحديث عدي وهم.

م ٣٧٧

قلت: قد ذكر البخاري حديث عدي تعليقًا[٧]، ووصله مسلم[٨]، وعندي أنه حديث آخر غير حديث أبي بشر؛ لاختلاف المتنين لفظًا ومعنى.

---

(١) التتبع (ص: ٢٤٥، ح١٠٦).
(٢) رقم (٥٥٠٤).
(٣) رقم (٥٥٠٥).
(٤) رقم (٥٥٠٢).
(٥) التتبع (ص: ٣٠١، ح١٥٠).
(٦) البخاري رقم (٥٥١٥)، ومسلم (٣/ ١٥٤٩، ح٥٩/ ١٩٥٨).
(٧) بعد حديث رقم (٥٥١٥).
(٨) (٣/ ١٥٤٩، ح٥٨/ ١٩٥٧).

الحديث الخامس والثمانون: قال عبد الغني بن سعيد الحافظ[١]: روى البخاري[٢] عن مسدد، عن أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة، عن أبيه، عن جده رافع ابن خديج، قال: قلت للنبي ﷺ: إنا نلقى العدو غدًا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب؟ الحديث. قال: وأخطأ أبو الأحوص في هذا حيث قال: عن أبيه، عن جده، وقد حذف البخاري في الصحيح قوله عن أبيه، فصار عن عباية، عن جده رافع، وهو الصواب. قال: وهذا أصل يعمل عليه من بعد البخاري إذا وقع له خطأ في حديث أن يسقطه، وهذا إنما يصلح في النقصان لا في الزيادة.

قال أبو علي الغساني[٣]: إنما تكلم عبد الغني على ما وقع من رواية أبي علي بن السكن، فظن[٤] أنه من عمل البخاري، وإنما هو من عمل ابن السكن، فإنه في رواية أبي ذر عن شيوخه، وفي رواية الأصيلي عن شيخيه[٥] بإثبات قوله: عن أبيه، وكذا هو في رواية إبراهيم بن معقل النسفي عن البخاري، وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده، عن أبي الأحوص قال: ولم يقل أحد عن أبيه عن أبي الأحوص، ورواه الثوري، وشعبة، وزائدة وغيرهم، عن سعيد بن مسروق، فلم يقولوا عن أبيه.

قلت: قد أخرج البخاري الوجهين، ولا بعد في أن يكون عباية سمعه من جده مع أبيه؛ فذكر أباه فيه، والذي يجري على قواعد النقاد أن حديث أبي الأحوص من المزيد في متصل الأسانيد، والله أعلم.

من كتاب الطب

الحديث السادس والثمانون: قال الدارقطني[٦]: وأخرجا[٧] جميعًا حديث الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية

---

(١) نقله الجياني في التقييد (٢/ ٧٢٣).

(٢) رقم (٥٥٤٣).

(٣) تقييد المهمل (٢/ ٧٢٤).

(٤) ب «وظن».

(٥) د «شيخه».

(٦) التتبع (ص: ٢٤٧، ح١٠٨).

(٧) رقم (٥٧٣٩)، ومسلم (٤/ ١٧٢٥، ح٥٩/ ٢١٩٧).

بها سفعة؛ فقال: استرقوا لها. وقد رواه عقيل، عن الزهري، عن عروة مرسلاً، ورواه يحيى ابن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن عروة مرسلاً، وقال عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد، ولم يصنع شيئًا.

قلت: وهو ضعيف، وأما رواية عقيل، فقد أشار إليها البخاري، إلا أن راويها عنه ليس بحافظ، وحديث الزبيدي رواه عنه ثقتان، فكان هو المعتمد.

من كتاب اللباس

حديث نقش الخاتم، هو طرف من حديث أنس في الزكاة.

الحديث السابع والثمانون: قال الدارقطني[١]: وأخرج البخاري[٢] حديث الثقفي، عن أيوب، عن عكرمة، في قصة امرأة رفاعة القرظي، وفيه ذكر عائشة، ولكنه مرسل، وكذا رواه حماد بن زيد عن أيوب.

قلت: سياقه يقتضي أنه من رواية عكرمة، عن عائشة، فإن لفظه عن عكرمة، أن رفاعة طلق امرأته، فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير / القرظي، قالت عائشة: وعليها خمار أخضر، فذكره، فهذا[٣] ظاهر في ذلك إلا أن أكثر السياق صورته الإرسال، وإنما قصد البخاري منه ذكر الثياب الخضر؛ لأنه أورده في باب الثياب الخضر، وأما أصل قصة رفاعة وامرأته فمخرجة عنده في النكاح[٤] في مكانها من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة، والله أعلم.

م ٣٧٨

الحديث الثامن والثمانون: قال الدارقطني[٥]: اتفقا[٦] على إخراج حديث أبي عثمان قال: كتب إلينا عمر في الحرير إلا موضع إصبع، وهذا لم يسمعه أبو عثمان من عمر، لكنه حجة في قبول الإجازة.

قلت: قد تقدم نظير هذا الكلام، في حديث أبي النضر، عن ابن أبي أوفى.

---

(١) التتبع (ص: ٣٥٢، ح١٩٣).

(٢) رقم (٥٨٢٥).

(٣) د «وهذا».

(٤) رقم (٥٢٦٠).

(٥) التتبع (ص: ٢٦٠، ح١١٩).

(٦) البخاري رقم (٥٨٢٨)، ومسلم (٣/ ١٦٤٢، ح١٢/ ٢٠٦٩).

الحديث التاسع والثمانون: قال الدارقطني[(١)]: وأخرج البخاري[(٢)] حديث ثابت، عن ابن الزبير قال: قال محمد ﷺ: من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. وهذا لم يسمعه ابن الزبير من النبي ﷺ، إنما سمعه من عمر.

قلت: هذا تعقب ضعيف، فإن ابن الزبير صحابي، فهبه أرسل[(٣)]، فكان ماذا، وكم في الصحيح من مرسل صحابي، وقد اتفق الأئمة قاطبة على قبول ذلك إلا من شذ ممن تأخر عصره عنهم فلا يعتدّ بمخالفته، والله أعلم.

وقد أخرج البخاري[(٤)] حديث ابن الزبير عن عمر تلو حديث ثابت، عن ابن الزبير؛ فما بقي عليه للاعتراض وجه.

من كتاب الأدب

الحديث التسعون: قال الدارقطني[(٥)]: وأخرج البخاري[(٦)] عن سعد بن حفص، عن شيبان، عن منصور، عن المسيب بن رافع، عن ورّاد، عن المغيرة، عن النبي ﷺ قال: إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات، الحديث. وهذا غير محفوظ عن المسيب، وإنما رواه شيبان، عن منصور، عن الشعبي، عن ورّاد، كذا قال عبيد الله بن موسى، وحسين بن محمد المروزي وغيرهما، وكذا[(٧)] قال جرير: عن منصور، عن الشعبي. والذي عند منصور، عن المسيب، عن ورّاد حديث: كان يقول في دبر الصلاة، والدعاء لا إله إلا الله، الحديث. فلعله اشتبه على سعد بن حفص.

قلت: أما حديث جرير، عن منصور، فهو كما قال الشعبي، وأما حديث عبيد الله بن موسى عن شيبان فاختلف عليه فيه، فرواه مسلم في صحيحه[(٨)] من حديثه، كما قال

---

(١) التتبع (ص: ٣٠٦، ح١٥٤).

(٢) رقم (٥٨٣٣).

(٣) د «أرسله».

(٤) رقم (٥٨٣٠).

(٥) التتبع (ص: ٢١٦، ح٨٣).

(٦) رقم (٥٩٧٥).

(٧) د «كذلك».

(٨) (١/ ٤١٤، ح١٣٧/ ٥٩٣).

الدارقطني، وكذا رواه أبو عوانة في صحيحه[(١)] عن أبي أمية، عن عبيد الله بن موسى، لكن قد رواه الإسماعيلي في مستخرجه من طريقين، عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن منصور، عن المسيب، كما قال البخاري عن سعد بن حفص؛ فعلى هذا يقوى الظن بأنه كان عند شيبان، عن منصور، عن الشعبي، والمسيب معًا، ولا ينسب سعد بن حفص إلى الوهم مع متابعة إسحاق بن سيّار[(٢)] النصيبي له، عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، والله أعلم.

الحديث الحادي والتسعون: قال الدارقطني[(٣)]: وأخرج البخاري[(٤)] حديث عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي[(٥)] شريح: والله لا يؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه. قال: وتابعه شبابة، وأسد[(٦)] بن موسى، وقال عثمان بن عمر، وحميد بن الأسود، وغير واحد، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: ورواه يزيد بن هارون، وحجاج بن محمد، وأبو النضر، عن ابن أبي ذئب، كما قال عاصم بن علي.

قلت: ترجح عند البخاري أنه عند ابن أبي ذئب على الوجهين فذكر[(٧)].

/ **الحديث الثاني والتسعون:** قال الدارقطني[(٨)]: وأخرج البخاري[(٩)] حديث علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: إذا قال الرجل لأخيه كافر فقد باء به أحدهما. وقال عكرمة بن عمار، عن يحيى، عن عبد الله بن يزيد: سمع أبا سلمة، سمع أبا هريرة. قال الدارقطني: يحيى بن أبي كثير مدلس يشبه[(١٠)] أن يكون، وقول عكرمة أولى؛ لأنه زاد رجلاً، وهو ثقة.

م ٣٧٩

قلت: قد أخرج البخاري[(١١)] طريق عكرمة تعليقًا، فهو عنده على الاحتمال، والله أعلم.

---

(١) (١/ ٥٥٤، ح٢٠٧٣).
(٢) في د «يسار»، وهو خطأ.
(٣) التتبع (ص: ١٨٤، ح٥٦).
(٤) رقم (٦٠١٦).
(٥) ب «ابن» بدل «أبي».
(٦) د «ابن راشد».
(٧) ب «فذكرهما».
(٨) التتبع (ص: ١٢٥، ح٤).
(٩) رقم (٦١٠٣).
(١٠) ب بزيادة الواو «ويشبه».
(١١) عقب حديث رقم (٦١٠٣).

الحديث الثالث والتسعون: قال الإسماعيلي: أخرج البخاري[(١)]، عن إسحاق، عن أبي المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك فليتصدق. قال: ولم يقل فيه أحد، عن الأوزاعي، حدثني[(٢)] الزهري، إلا أبو المغيرة، وقد رواه الوليد، وعمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن الزهري معنعنًا، ورواه بشر بن بكر، عن الأوزاعي قال: بلغني عن الزهري، قال: وأبو المغيرة، وبشر بن بكر: صدوقان، إلا أن بشرًا كان يعرض[(٣)] عن[(٤)] مثل هذا.

قلت: ورواه عقبة بن علقمة البيروتي، عن الأوزاعي، كما قال بشر بن بكر سواء، ورويناه في الجزء الثالث من حديث أبي العباس الأصم[(٥)] قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد[(٦)]، عن عقبة به. وهذا من المواضع الدقيقة، ولكن الحديث في الأصل صحيح عن الزهري، وقد أخرجه البخاري من حديث معمر[(٧)]، وعقيل[(٨)] عنه، والله أعلم.

الحديث الرابع والتسعون: قال الدارقطني[(٩)] ما ملخصه، أن الشيخين أخرجا[(١٠)] حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشعري: المرء مع من أحب، وأخرجاه[(١١)] من حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله أيضًا، والطريقان محفوظان عن الأعمش.

قلت: فلا معنى لاستدراكه.

---

(١) رقم (٦١٠٧).
(٢) د «حدثنا».
(٣) ب «يفوض».
(٤) ب، د «على» بدل «عن».
(٥) (ص: ٥٤، ح ٢٢).
(٦) ب، د «يزيد».
(٧) رقم (٦٦٥٠).
(٨) رقم (٦٣٠١).
(٩) التتبع (ص: ١٧١، ح ٤٤).
(١٠) البخاري رقم (٦١٧٠)، ومسلم (٤/ ٢٠٣٤، ح ٢٦٤١).
(١١) البخاري رقم (٦١٦٩)، ومسلم (٤/ ٢٠٣٤، ح ٢٦٤٠).

الحديث الخامس والتسعون: قال الدارقطني[١]: أخرج البخاري[٢] حديث معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال له: ما اسمك؟ قال: حزن، وأخرجه[٣] من حديث هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عبد الحميد بن جبير، عن سعيد ابن المسيب، أن[٤] جده حزنًا، وهذا مرسل. وكذا قال قتادة، وعلي بن زيد[٥]، وابن سعيد بن المسيب.

قلت: هذا على ما قررناه فيما قبل، أن البخاري يعتمد هذه الصيغة إذا حفت بها قرينة تقتضي الاتصال، ولاسيما وقد وصله الزهري صريحًا فأخرج الوجهين على الاحتمال، والله أعلم. وقد رواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، فقال فيه: عن أبيه، عن جده أيضًا، أخرجه الإسماعيلي من طريقه.

من كتاب الدعوات

الحديث السادس والتسعون: قال الدارقطني[٦]: وأخرجا[٧] حديث عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة: إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه. وقد اختلف فيه على عبيد الله، فرواه جماعة من أصحابه هكذا، ورواه يحيى القطان، وابن المبارك، وغير واحد، عن عبيد الله، لم يقولوا عن أبيه، وكذا رواه مالك، وابن عجلان، عن سعيد، عن / سعيد، عن أبي هريرة. (م ٣٨٠)

قلت: جواب مثل هذا التعليل تقدم في الحديث الثاني، وقد أشار البخاري إلى الاختلاف فيه على عبيد الله وعلى سعيد، فلا استدراك عليه.

* * *

(١) التتبع (ص: ١٨٤، ح٥٥).
(٢) رقم (٦١٩٠).
(٣) رقم (٦١٩٣).
(٤) ب «عن» بدل «أن».
(٥) ب «يزيد».
(٦) التتبع (ص: ١٣٢، ح١١).
(٧) البخاري رقم (٦٣٢٠)، ومسلم (٤/ ٢٠٨٤، ح٦٤/ ٢٧١٤).

من كتاب الرقاق

الحديث السابع والتسعون: قال الدارقطني[١]: أخرج البخاري[٢] حديث أبي غسان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: نظر النبي ﷺ إلى رجل يقاتل المشركين فقال: هو من أهل النار، الحديث. وفيه: إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار، ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار، وهو[٣] من أهل الجنة، وإنما الأعمال بالخواتيم. قال: وقد رواه ابن أبي حازم، ويعقوب بن عبد الرحمن، وسعيد الجمحي، عن أبي حازم، فلم[٤] يقولوا في آخره: وإنما الأعمال بالخواتيم.

قلت: زادها أبو غسان، وهو ثقة حافظ، فاعتمده البخاري.

الحديث الثامن والتسعون: قال الدارقطني[٥]: أخرج البخاري[٦] حديث أحمد بن شبيب، عن أبيه، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: يرد على الحوض رهط من أصحابي، الحديث. وعن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن يونس مثله[٧]، لكن قال عن أصحاب النبي ﷺ، ولم يقل عن أبي هريرة. وقال شعيب، وعقيل، عن الزهري، كان أبو هريرة يحدث، وقال الزبيدي، عن الزهري، عن أبي جعفر محمد بن علي بن عبيد الله ابن أبي رافع عن أبي هريرة. قال الدارقطني: ورواه معمر، عن الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة، ولو كان عن سعيد بن المسيب، لم يُكنِّ عنه الزهري ولصرّح به.

قلت: يحتمل أن يكون النسيان طرأ فيه على معمر، وأما رواية الزبيدي، فإنه إسناد آخر للحديث، وقد بين البخاري وجوه الاختلاف فيه إلا طريق معمر فلم يعتدّ بها.

* * *

---

(١) التتبع (ص: ٢٠١، ح٧٠).

(٢) رقم (٦٤٩٣).

(٣) ب «وأنه».

(٤) ب «ولم».

(٥) التتبع (ص: ١٢٢، ح٢).

(٦) رقم (٦٥٨٥).

(٧) رقم (٦٥٨٦).

من النذور

الحديث التاسع والتسعون: قال الدارقطني[١]: أخرج البخاري[٢] حديث وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، بينما النبي ﷺ يخطب إذ قام أبو إسرائيل، الحديث. وقد رواه الثقفي، وابن علية عن أيوب مرسلاً.

قلت: قد أشار البخاري إلى الخلاف فيه، واعتمد حديث وهيب لحفظه.

من الحدود

الحديث المائة: قال الدارقطني[٣]: أخرجا[٤] حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن سليمان بن يسار، عن ابن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة بن نيار: لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حدّ، وقد خالفه الليث بن سعد، وسعيد بن أبي أيوب، فروياه عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير فلم يقولا عن أبيه، وقال مسلم بن أبي مريم، عن ابن جابر، عمن سمع النبي ﷺ، قال: وقول عمرو بن الحارث صحيح؛ لأنه ثقة وزاد رجلاً، وقد تابعه أسامة بن زيد عن بكير.

قلت: أخرج البخاري الأوجه كلها إلا رواية أسامة، واقتصر مسلم على حديث عمرو بن الحارث عن بكير فلم يقولا عن أبيه.

م ٣٨١

/ من التعبير

الحديث الأول بعد المائة: قال الدارقطني[٥]: أخرج البخاري[٦] حديث أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: من صور صورة، ورواه خالد، وهشام، عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفًا، وقال قتادة، عن عكرمة، عن أبي هريرة موقوفًا، واختلف عليهم فيه.

قلت: تعارض الوقف والرفع فيه لا أثر له؛ لأن حكمه الرفع، وقد أشار البخاري[٧] إلى

(١) التتبع (ص: ٣٢٨، ح١٧٢).
(٢) رقم (٦٧٠٤).
(٣) التتبع (ص: ٢٢٥، ح٩٢).
(٤) البخاري رقم (٦٨٥٠)، ومسلم (٣/ ١٣٣٢، ح٤٠/ ١٧٠٨).
(٥) التتبع (ص: ٣٢٩، ح١٧٣).
(٦) رقم (٧٠٤٢).
(٧) عقب حديث رقم (٧٠٤٢).

الخلاف فيه على[1] عكرمة، عن ابن عباس، أو عن أبي هريرة، والراجح عنده أنه عن ابن عباس، والله أعلم.

من الفتن

الحديث الثاني بعد المائة: قال الدارقطني[2]: وأخرجا[3] حديث عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: يتقارب الزمان ويلقى الشح، الحديث. وقد تابع حماد بن زيد عبد الأعلى، وخالفهما عبد الرزاق، عن معمر فأرسله، ولم يذكر أبا هريرة، ويقال: إن معمرًا حدّث بالبصرة من حفظه بأحاديث، وهم في بعضها، وقد خالفه فيه شعيب، ويونس، والليث بن سعد، وابن أخي الزهري، رووه عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة، وقد أخرجا[4] حديث حميد أيضًا.

قلت: الزهري صاحب حديث، فلا استبعاد أن يكون عنده عن حميد وسعيد جميعًا، والظاهر أن البخاري أخرجه على الاحتمال، كما تقدم في نظائره.

من كتاب الأحكام

الحديث الثالث بعد المائة[5]: قال الدارقطني[6]: أخرج البخاري[7] حديث ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبي هريرة: إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون خزيًا وندامة، الحديث. وقد رواه عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن عمر بن الحكم، عن أبي هريرة موقوفًا.

قلت: قد أخرجه البخاري على أثر حديث ابن أبي ذئب، فهو عنده على الاحتمال لأن ابن أبي ذئب زاد على عبد الحميد في الرفع، وعبد الحميد زاد على ابن أبي ذئب في الإسناد رجلاً، لكن صنيعه يشعر بترجيح رواية ابن أبي ذئب لحفظه.

---

(١) د «عن» بدل «على».

(٢) التتبع (ص: ١٢١، ح١).

(٣) البخاري رقم (٧٠٦١)، ومسلم (٤/ ٢٠٥٧، ح١٢/ ١٥٧).

(٤) البخاري رقم (٦٠٣٧)، ومسلم (٤/ ٢٠٥٧، ح١١/ ١٥٧).

(٥) ب «والمائة».

(٦) التتبع (ص: ١٣٥، ح١٤).

(٧) رقم (٧١٤٨).

الحديث الرابع بعد المائة[١] : قال الدارقطني[٢] : وأخرج البخاري[٣] حديث ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد ، وفرّق بين المتلاعنين ، وهذا مما وهم فيه ابن عيينة ؛ لأن أصحاب الزهري قالوا : فطلقها قبل أن يأمره النبي ﷺ ، وكان فراقه إياها سنة . لم يقل أحد منهم إن النبي ﷺ فرق بينهما .

قلت : لم أره عند البخاري بتمامه ، وإنما ذكر بهذا الإسناد طرفًا منه ، وكأنه اختصره لهذه العلة فبطل الاعتراض عليه .

الحديث الخامس بعد المائة[٤] : قال الدارقطني[٥] : وأخرج البخاري[٦] حديث يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : ما بعث الله من نبي إلا كان[٧] له بطانتان . وتابعه يحيى ، وابن أبي عتيق ، وكذا قال ابن أبي حسين ، وسعيد بن زياد ، عن أبي سلمة ، وقال شعيب ، عن الزهري مثله إلا أنه وقفه ، وقال الأوزاعي ، ومعاوية بن سلام ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وقال صفوان بن سليم ، عن أبي سلمة ، عن أبي أيوب .

قلت : حكى البخاري هذه الأوجه كلها[٨] ، وكأنه ترجح عنده طريق أبي سلمة عن أبي سعيد ، فإن أكثر أصحاب الزهري رووه كذلك ، ولأن الزهري أحفظ من صفوان بن سليم ، والله[٩] أعلم .

/ من كتاب التمني

م ٣٨٢

الحديث السادس بعد المائة[١٠] : قال البخاري[١١] : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ،

---

(١) ب «والمائة» .
(٢) التتبع (ص : ٢٠٠ ، ح٦٩) .
(٣) رقم (٧١٦٥) .
(٤) ب «والمائة» .
(٥) التتبع (ص : ١٩٦ ، ح٦٦) .
(٦) رقم (٧١٩٨) .
(٧) ب «كانت» .
(٨) عقب حديث رقم (٧١٩٨) .
(٩) ب «فالله» .
(١٠) ب «والمائة» .
(١١) رقم (٧٢٤٢) .

عن الزهري ح، وقال الليث: حدثني عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة أخبره، قال: نهى رسول الله[(١)] ﷺ عن الوصال، الحديث.

قال أبو مسعود[(٢)]: هكذا في صحيح البخاري لم يذكر كيف يروي شعيب هذا الحديث، عن الزهري، وإردافه له بحديث الليث يوهم أنهما سواء، وليس كذلك بل شعيب يرويه، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقد أخرجه البخاري في الصيام على الصواب.

قال أبو علي الغساني[(٣)]: هذا تنبيه حسن جدًا ويمكن[(٤)] أن يكون البخاري اكتفى بما ذكره في الصيام، لكن هذا النظم فيه التباس.

قلت: صدق أبو علي، والذي عندي أن الإسناد الأول سقطت منه كلمة واحدة، وهي قوله «عن أبي سلمة» ثم حوّله برواية الليث، وبهذا يرتفع اللبس، والله أعلم.

من كتاب التوحيد

الحديث السابع بعد المائة: قال البخاري[(٥)]: وقال الماجشون، عن عبد الله بن الفضل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، في حديث أوله: لا تفاضلوا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى آخذ بالعرش، اختصره.

وتعقبه أبو مسعود[(٦)] بأن المعروف رواية الماجشون، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وقد تكلمنا عليه في الفصل الذي مضى في أحكام التعليق بما يغني عن الإعادة.

الحديث الثامن بعد المائة: قال البخاري[(٧)]: حدثنا يسرة بن صفوان، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: بينا[(٨)] أنا

(١) د «النبي».
(٢) نقله الجياني في التقييد (٢/ ٧٥٥)، والمزي في تحفة الأشراف (١٠/ ٢٣، ح١٣١٦٧).
(٣) تقييد المهمل (٢/ ٧٥٥).
(٤) ب «ينبغي».
(٥) رقم (٧٤٢٨).
(٦) نقله الجياني في التقييد (٢/ ٧٥٦).
(٧) رقم (٧٤٧٥).
(٨) ب «بينما».

نائم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء الله، الحديث.

قال أبو مسعود: سقط منه رجل بين إبراهيم بن سعد والزهري، وقد رواه مسلم[١] على الصواب، عن عمرو بن محمد الناقد، وغيره عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، والله أعلم.

الحديث التاسع بعد المائة[٢]: حديث عمرو بن دينار[٣]، عن أبي العباس الشاعر، عن عبد الله في قصة حصار الطائف، اختلف فيه على ابن عيينة في اسم والد عبد الله، هل هو عمر بن الخطاب، أو عمرو بن العاص، فوقع في أكثر النسخ من صحيح البخاري: عبد الله بن عمر، يعني ابن الخطاب، وفي بعضها ابن عمرو، وقال أبو نعيم الأصبهاني: أخرجه الحميدي[٤]، وأبو[٥] خيثمة في مسنديهما، في مسند ابن[٦] عمر بن الخطاب. وقال أبو عوانة الأسفرايني[٧]: رواه جماعة ممن يفهم ويضبط عن ابن عيينة كذلك، وكذلك[٨] كان يقول قدماء أصحاب ابن عيينة عنه، والمتأخرون منهم يقولون عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، ومنهم من لا ينسبه، كذا وقع عند النسائي[٩]، والاضطراب فيه من سفيان، وقال أبو علي الجياني[١٠]: حدث به علي بن المديني، عن سفيان فقال: عبد الله بن عمرو، فرد ذلك عليه حامد بن يحيى البلخي فرجع إليه، وصوّب الدارقطني في العلل قول من قال ابن عمر.

قلت: ليس في التعليل بذلك كبير[١١] تأثير، والله أعلم.

---

(١) (٤/ ١٨٦١، ح١٨/ ٢٣٩٢).

(٢) ب، د «والمائة».

(٣) البخاري رقم (٤٣٢٥) وطرفاه في (٦٠٨٦، و٧٤٨٠).

(٤) (١/ ٥٦٢، ح٧٢٣).

(٥) ب «ابن» بدل «أبي».

(٦) «ابن» لا توجد في: ب، د.

(٧) المسند (٤/ ٢٨٣).

(٨) د «كذا».

(٩) السنن الكبرى (٥/ ٢٧٥، ح٨٨٧٢/ ١) عن عبد الله بن عمرو.

(١٠) التقييد (٢/ ٦٩٠).

(١١) ب، د «كثير».

٢/
٣٨٣

/ **الحديث العاشر بعد المائة**[١] : أخرج البخاري في أواخر[٢] الكتاب حديث شريك بن أبي نمر، عن أنس في الإسراء[٣] بطوله، وقد خالف فيه شريك أصحاب أنس في إسناده ومتنه، أما الإسناد، فإن قتادة يجعله عن أنس، عن مالك بن صعصعة، والزهري يجعله، عن أنس، عن أبي ذر، وثابت يجعله، عن أنس من غير واسطة، لكن سياق ثابت لا مخالفة بينه وبين سياق قتادة والزهري، وسياق شريك يخالفهم في التقديم والتأخير والزيادة المنكرة، وقد أخرج مسلم[٤] إسناده فقط تلو حديث ثابت، وقال في آخره فزاد ونقص وقدم وأخر، وتكلم ابن حزم، والقاضي عياض[٥] وغيرهما على حديث شريك[٦]، وانتصر له جماعة منهم أبو الفضل ابن طاهر، فصنّف فيه جزءًا وسنذكر ما يتعلق به مستوفى عند الكلام عليه إن شاء الله تعالى في موضعه.

هذا جميع ما تعقبه الحفاظ النقاد العارفون بعلل الأسانيد، المطلعون على خفايا الطرق، وليست كلها من أفراد البخاري، بل شاركه مسلم في كثير منها كما تراه واضحًا ومرقومًا عليه رقم مسلم، وهو صورة (م) وعدة ذلك اثنان وثلاثون حديثًا، فأفراده منها ثمانية وسبعون فقط، وليست كلها قادحة بل أكثرها الجواب عنه ظاهر، والقدح فيه مندفع، وبعضها الجواب عنه محتمل، واليسير منه في الجواب عنه تعسف، كما شرحته مجملاً في أول الفصل، وأوضحته مبينًا أثر كل حديث منها، فإذا[٧] تأمل المنصف ما حررته من ذلك عظم مقدار هذا المصنف في نفسه وجل تصنيفه في عينه، وعذر الأئمة من أهل العلم في تلقيه بالقبول والتسليم، وتقديمهم له على كل مصنف في الحديث والقديم، وليسا سواء: من يدفع بالصدر فلا يأمن دعوى العصبية، ومن يدفع بيد الإنصاف على القواعد المرضية، والضوابط المرعية، فلله الحمد الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن

---

(١) ب، د «والمائة».
(٢) ب «أوائل».
(٣) رقم (٧٥١٧).
(٤) (١/ ١٤٨، ح٢٦٢/ ١٦٢).
(٥) الإكمال (١/ ٤٩٧).
(٦) ب، د زيادة «هذا».
(٧) ب، د «وإذا».

هدانا الله، والله المستعان وعليه التكلان.

وأما سياق الأحاديث التي لم يتتبعها الدارقطني وهي على شرطه في تتبعه من هذا الكتاب فقد أوردتها[١] في أماكنها من الشرح؛ لتكمل[٢] الفائدة مع التنبيه على مواقع الأجوبة المستقيمة كما تقدم لئلا يستدركها من لا يفهم، وإنما اقتصرت على ما ذكرته عن الدارقطني عن[٣] الاستيعاب، فإني أردت أن يكون عنوانًا لغيره؛ لأنه الإمام المقدم في هذا الفن، وكتابه في هذا النوع أوسع وأوعب، وقد ذكرتُ في أثناء ما ذكره عن غيره قليلاً على سبيل الأمثلة، والله أعلم.

* * *

(١) د «أوضحتها».

(٢) ب «التكميل».

(٣) ب، د «على».

م
٣٨٤

/الفصل التاسع

في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب مرتبًا لهم على حروف المعجم والجواب عن[(١)] الاعتراضات موضعًا موضعًا، وتمييز من أخرج له منهم في الأصول أو في المتابعات والاستشهادات مفصلاً لذلك جميعه

وقبل الخوض فيه: ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راوٍ كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته، ولاسيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة[(٢)] على تسمية الكتابين بالصحيحين، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح، فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما، هذا إذا خرّج له في الأصول، فأما إن أخرج له في المتابعات والشواهد والتعاليق، فهذا يتفاوت[(٣)] درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم، وحينئذ إذا وجدنا لغيره في أحد منهم طعنًا، فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الإمام، فلا يقبل إلا مبين السبب مفسرًا بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي، و[(٤)]في ضبطه مطلقًا، أو في ضبطه لخبر بعينه؛ لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة، منها ما يقدح، ومنها ما لا يقدح، وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح: هذا جاز القنطرة، يعني بذلك أنه لا يلتفت إلى ما قيل فيه.

قال الشيخ أبو الفتح القشيري في مختصره: وهكذا نعتقد، وبه نقول، ولا نخرج عنه إلا بحجة ظاهرة، وبيان شاف يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين، ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما.

قلت: فلا يقبل الطعن في أحد منهم إلا بقادح واضح؛ لأن أسباب الجرح مختلفة ومدارها[(٥)] على خمسة أشياء: البدعة، أو المخالفة، أو الغلط، أو جهالة الحال، أو دعوى

---

(١) د «على» بدل «عن».

(٢) ب «الأمة».

(٣) ب «فهنا تتفاوت».

(٤) ب، د «أو» بدل الواو.

(٥) ب زيادة «هنا».

الانقطاع في السند، بأن يدعى في الراوي أنه كان يدلس أو[١] يرسل.

فأما جهالة الحال: فمندفعة عن جميع من أخرج لهم في الصحيح؛ لأن شرط الصحيح أن يكون راويه معروفًا بالعدالة، فمن زعم أن أحدًا منهم مجهول، فكأنه نازع المصنف في دعواه أنه معروف، ولا شك أن المدعي لمعرفته مقدم على من يدعي عدم معرفته، لما مع المثبت[٢] من زيادة العلم، ومع ذلك فلا تجد في رجال الصحيح أحدًا ممن يسوغ إطلاق اسم الجهالة عليه أصلاً كما سنبينه.

وأما الغلط: فتارة يكثر من الراوي، وتارة يقلّ، فحيث يوصف بكونه[٣] كثير الغلط، ينظر فيما أخرج له إن وجد مرويًا عنده أو عند غيره من رواية غير هذا الموصوف بالغلط، علم أن المعتمد أصل الحديث لا خصوص هذه الطريق، وإن لم يوجد إلا من طريقه، فهذا قادح يوجب التوقف عن الحكم بصحة ما هذا سبيله، وليس في الصحيح بحمد الله من ذلك شيء، وحيث يوصف بقلّة الغلط كما يقال سيئ الحفظ، أو له أوهام، أو له مناكير، وغير ذلك من العبارات، فالحكم فيه كالحكم في الذي قبله، إلا أن الرواية عن هؤلاء في المتابعات أكثر منها عند المصنف من الرواية عن أولئك.

وأما المخالفة: وينشأ عنها الشذوذ والنكارة، فإذا روى الضابط والصدوق شيئًا، فرواه من هو أحفظ منه، أو أكثر عددًا بخلاف ما روي بحيث يتعذر الجمع على قواعد المحدثين، / فهذا شاذ، وقد تشتد المخالفة، أو يضعف الحفظ، فيحكم على مايخالف فيه بكونه منكرًا، وهذا ليس في الصحيح منه إلا[٤] نزر يسير، قد بين[٥] في الفصل الذي قبله بحمد الله تعالى. (م ٣٨٥)

وأما دعوى الانقطاع: فمدفوعة عمن أخرج لهم البخاري لما علم من شرطه، ومع ذلك فحكم من ذكر من رجاله بتدليس، أو إرسال، أن تسبر أحاديثهم الموجودة عنده بالعنعنة، فإن وجد التصريح بالسماع فيها، اندفع الاعتراض، وإلا فلا.

وأما البدعة: فالموصوف بها إما أن يكون ممن يكفر بها أو يفسق، فالمكفر بها لابد أن

---

(١) ب بالواو، بدل «أو».

(٢) ب «المثبتين».

(٣) د «بأنه».

(٤) د «سوى» بدل «إلا».

(٥) ب، د «تبين».

يكون ذلك التكفير متفقًا عليه من قواعد جميع الأئمة، كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الإلهية في عليّ أو غيره، أو الإيمان برجوعه إلى الدنيا قبل يوم القيامة أو غير ذلك، وليس في الصحيح من حديث هؤلاء شيء البتة. والمفسق بها كبدع الخوارج، والروافض الذين لا يغلون ذلك الغلو، وغير هؤلاء من الطوائف المخالفين لأصول السنة خلافًا ظاهرًا، لكنه مستند إلى تأويل ظاهره سائغ، فقد اختلف أهل السنة في قبول حديث من هذا سبيله إذا كان معروفًا بالتحرز من الكذب، مشهورًا بالسلامة من خوارم المروءة، موصوفًا بالديانة والعبادة، فقيل: يقبل مطلقًا، وقيل: يرد مطلقًا.

والثالث: التفصيل بين أن يكون داعية[١]، أو غير داعية، فيقبل غير الداعية، ويرد حديث الداعية، وهذا المذهب هو الأعدل وصارت[٢] إليه طوائف من الأئمة، وادّعى ابن حبان إجماع أهل النقل عليه؛ لكن في دعوى ذلك نظر.

ثم اختلف القائلون[٣] بهذا التفصيل: فبعضهم أطلق ذلك، وبعضهم زاده تفصيلاً، فقال: إن اشتملت رواية غير الداعية على ما يشيد بدعته ويزينه ويحسنه ظاهرًا فلا تقبل، وإن لم تشتمل فتقبل، وطرد بعضهم هذا التفصيل بعينه في عكسه في حق الداعية، فقال: إن اشتملت روايته على ما يردّ[٤] بدعته قبل وإلا فلا، وعلى هذا إذا اشتملت رواية المبتدع ـ سواء كان داعية أم لم يكن ـ على ما لا تعلق له ببدعته أصلاً هل ترد مطلقًا أو تقبل مطلقًا؟ مال أبو الفتح القشيري[٥] إلى تفصيل آخر فيه، فقال: إن وافقه غيره فلا يلتفت إليه هو إخماد[٦] لبدعته وإطفاء لناره، وإن لم يوافقه أحد ولم يوجد ذلك الحديث إلا عنده مع ما وصفنا من صدقه وتحرزه عن الكذب واشتهاره بالدين وعدم تعلق ذلك الحديث ببدعته، فينبغي أن تقدم مصلحة تحصيل ذلك الحديث، ونشر تلك السنة على مصلحة إهانته وإطفاء بدعته، والله أعلم.

واعلم أنه قد وقع من جماعة الطعن في جماعة بسبب اختلافهم في العقائد، فينبغي التنبه لذلك وعدم الاعتداد به إلا بحق، وكذا عاب جماعة من الورعين جماعة دخلوا في أمر الدنيا

---

(١) ب زيادة «لبدعته»، وفي: د «لبدعة».

(٢) ب، د «صار».

(٣) ب «القائلين».

(٤) ب زيادة «به».

(٥) الاقتراح في بيان الاصطلاح (ص: ٢٩٤).

(٦) د «فلا يلتفت إليه إخمادًا».

فضعفوهم لذلك، ولا أثر لذلك التضعيف مع الصدق والضبط، والله الموفق.

وأبعد ذلك كلّه من الاعتبار: تضعيف من ضعَّف بعض الرواة بأمر يكون الحمل فيه على غيره، أو للتحامل بين الأقران، وأشدّ من ذلك تضعيف من ضعف من هو أوثق منه، أو أعلى قدرًا، أو أعرف بالحديث، فكل هذا لا يعتبر به، وقد عقدتُ[1] فصلاً مستقلاً سردتُ فيه أسماءهم في آخر هذا الفصل بعون الله[2]، وإذ تقرر جميع ذلك فنعود إلى سرد أسماء من طعن فيه من رجال البخاري مع حكاية ذلك الطعن، والتنقيب عن سببه، والقيام بجوابه، والتنبيه على وجه رده على النعت الذي أسلفناه في الأحاديث المعللة بعون الله تعالى وتوفيقه.

حرف الألف

(خ ت ق) أحمد بن بشير الكوفي أبو بكر مولى عمرو بن حريث المخزومي.

قال النسائي[3]: ليس بذلك القوي، وقال عثمان الدارمي[4]: متروك، وقواه ابن معين[5] وأبو زرعة[6] وغيرهما. أخرج له البخاري حديثًا واحدًا تابعه/ عليه[7] مروان بن معاوية وأبو أسامة، وهو في كتاب الطب[8]، فأما تضعيف النسائي له فمشعر بأنه غير حافظ، وأما كلام عثمان الدارمي فقد ردّه الخطيب[9] بأنه اشتبه عليه براوٍ آخر اتفق اسمه واسم أبيه، وهو

٢ / ٣٨٦

---

(١) ب زيادة «لهم»، وفي: د «له».

(٢) د زيادة «تعالى».

(٣) في تهذيب الكمال (١/ ٢٧٥)، وميزان الاعتدال (١/ ٨٥): «ليس بذاك القوي».
وقال النسائي أيضًا: «ليس بحديثه بأس، ليس بذاك القوي» كما نقله الباجي في التعديل والتجريح (١/ ٣١٥)، وقال أيضًا: «ليس به بأس» كما نقله المغلطاي في الإكمال (١/ ٢٦) نقلاً عن أبي العرب القيرواني.

(٤) تاريخ الدارمي (ص: ١٨٤، ترجمة: ٦٦٤) وهذا كلامه، وفيه: قال عثمان: «أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة، ثم قدم بغداد، وهو متروك».

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢/ ١٩).

(٦) نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٤٢).

(٧) ب زيادة «عبدة».

(٨) رقم (٥٧٧٩).

(٩) تاريخ بغداد (٤/ ٤٦) ونصه: «قلت: ليس أحمد بن بشير الذي روى عن عطاء بن المبارك مولى عمرو بن حريث ذاك بغدادي سنذكره إن شاء الله تعالى، وأما أحمد بن بشير الكوفي، فليست حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرد بروايتها، وقد كان موصوفًا بالصدق».

كما قال الخطيب رحمه الله تعالى[(١)] . وروى له الترمذي، وابن ماجه .

(خ[(٢)] س) أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطيّ[(٣)] .

روى عنه البخاري أحاديث بعضها قال فيه : حدثنا[(٤)]، وبعضها قال فيه : قال أحمد بن شبيب[(٥)] : ووثقه أبو حاتم الرازي[(٦)]، وقال ابن عدي[(٧)] : وثقه أهل العراق، وكتب عنه علي بن المديني، وقال أبو الفتح الأزدي : منكر الحديث غير مرضي[(٨)] . ولا عبرة بقول الأزدي لأنه هو ضعيف، فكيف يعتمد في تضعيف الثقات . وسيأتي في ترجمة أبيه[(٩)] ثناء ابن عدي على أحاديثه، وقد روى له النسائي، وأبو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ[(١٠)] .

(خ د)[(١١)] أحمد بن صالح المصري أبو جعفر ابن الطبري، أحد أئمة الحديث الحفاظ المتقنين الجامعين بين الفقه والحديث .

أكثر عنه البخاري وأبو داود، واعتمده الذهلي في كثير من أحاديث[(١٢)] أهل الحجاز، ووثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فيما نقله عنه البخاري[(١٣)] وعلي بن المديني، وابن

---

(١) راجع كتاب : منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل، للأستاذ الفاضل الدكتور قاسم سعد (٤/ ١٨٧٣ ـ ١٨٧٦) .

(٢) زاد في تهذيب الكمال (١/ ٣٢٧)، وفي التقريب (ص : ٨٠) «خد» .

(٣) د «الحنظلي»، وهو خطأ .

(٤) وأرقامها (١٣٢٥، ١٤٠٤، ٢٣٨٩، ٣٦٩٦، ٦٤٤٥) .

(٥) وأرقامها (١٧٤، عقب حديث ٢٦٣٠، ٦٥٨٥) .

(٦) الجرح والتعديل (٢/ ٥٥) .

(٧) أسامي من روى عنهم البخاري (ص : ٧٧، رقم٦) .

(٨) الإكمال (١/ ٥٥) .

(٩) ب «ابنه» .

(١٠) زاد المزي في التهذيب (١/ ٣٢٨) «وفي حديث مالك»، والجياني في شيوخ أبي داود (ص : ٧٧) «كتاب الزهد» .

(١١) زاد المزي في تهذيب الكمال (١/ ٣٤٠) رمز «تم» وهو رواية الترمذي له في «الشمائل»، وكذا مغلطاي في الإكمال (١/ ٥٨) .

(١٢) ب «حديث» .

(١٣) تهذيب الكمال (١/ ٣٤٣) .

نمير، والعجلي[١] وأبو حاتم الرازي[٢] وآخرون. وأما النسائي: فكان سيئ الرأي فيه ذكره مرة فقال: ليس بثقة ولا مأمون[٣]، أخبرني معاوية بن صالح قال: سألت يحيى بن معين، عن أحمد بن صالح فقال: كذاب يتفلسف، رأيته يَخْطِر في الجامع بمصر. انتهى. فاستند النسائي في تضعيفه إلى ما حكاه عن يحيى بن معين، وهو وهم منه حمله على اعتقاده سوء رأيه في أحمد ابن صالح، فنذكر أولاً السبب الحامل له على سوء رأيه فيه، ثم نذكر وجه وهمه في نقله ذلك عن يحيى بن معين.

قال أبو جعفر العقيلي: كان أحمد بن صالح لا يحدث أحدًا حتى يسأل عنه، فلما أن قدم النسائي مصر جاء إليه، وقد صحب قومًا من أهل الحديث لا يرضاهم أحمد فأبى أن يحدثه، فذهب النسائي فجمع الأحاديث التي وهم فيها أحمد وشرع[٤] يشنع عليه، وما ضرّه ذلك شيئًا، وأحمد بن صالح إمام ثقة. وقال ابن عدي[٥]: كان النسائي ينكر عليه أحاديث، وهو من الحفاظ المشهورين بمعرفة الحديث، ثم ذكر ابن عدي الأحاديث التي أنكرها النسائي وأجاب عنها، وليس في البخاري مع ذلك منها شيء، وقال صالح جزرة: لم يكن بمصر أحد يحفظ الحديث غير أحمد بن صالح، وكان يذاكر بحديث الزهري ويحفظه.

وقال ابن حبان[٦] ما رواه النسائي، عن يحيى بن معين في حق أحمد بن صالح فهو وهم، وذلك أن أحمد بن صالح الذي تكلم فيه ابن معين هو رجل آخر غير ابن[٧] الطبري وكان يقال له: الأشمومي، وكان مشهورًا بوضع الحديث. وأما ابن الطبري فكان يقارب ابن معين في الضبط والإتقان. انتهى. وهو في غاية التحرير، ويؤيد ما نقلناه أولاً عن البخاري، أن يحيى بن معين وثق أحمد بن صالح بن الطبري، فتبين أن النسائي انفرد بتضعيف أحمد بن صالح بما لا يقبل، حتى قال الخليلي[٨]: اتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل، وهو كما قاله. وروى

---

(١) ترتيب الثقات (ص: ٤٨).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٥٦).

(٣) تهذيب الكمال (١/ ٣٤٦). وقال أيضًا: «ليس بثقة» كما في التعديل والتجريح (١/ ٣٢٤).

(٤) ب «جعل».

(٥) الكامل (١/ ١٨٧).

(٦) الثقات (٨/ ٢٥).

(٧) «ابن» لا توجد في: ب.

(٨) الإرشاد (١/ ٤٢٤).

البخاري في الصحيح أيضًا عن رجل عنه[١]، وكذا الترمذي[٢].

(خ ت) أحمد بن أبي الطيب البغدادي، أبو سليمان المعروف بالمروزي.

قال أبو زرعة: كان حافظًا، وقال أبو حاتم[٣]: ضعيف الحديث[٤].

قلت: روى البخاري في فضل أبي بكر عنه عن إسماعيل بن مجالد حديث عمار[٥]، وقد أخرجه في موضع آخر[٦] من رواية يحيى بن معين عن إسماعيل فتبين أنه عند البخاري غير محتج به[٧]، وروى له الترمذي[٨].

(خ)[٩] أحمد بن عاصم البلخي، معروف بالزهد والعبادة.

له ترجمة في حلية الأولياء[١٠]، وقد ذكره ابن حبان في الثقات[١١] فقال: روى عنه أهل بلده، وقال أبو حاتم الرازي[١٢]: مجهول. قلت: روى عنه البخاري حديثًا واحدًا في كتاب الرقاق وهو في رواية المستملي وحده.

(خ س ق) أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، وقد ينسب إلى جده.

قال[١٣] ابن نمير: تركت حديثه لقول أهل بلده، وقال الميموني[١٤]: قلت لأحمد: إن

---

(١) روى له (٣٢) حديثًا كلها بدون الواسطة، أو تكون العبارة: «عن رجل وعنه» يعني مقرونًا، فقد روى له برقم (١٦٠٨) مقرونًا بيحيى بن سليمان.

(٢) ليس في الجامع، بل في «الشمائل» كما رمز له المزي في تهذيب الكمال (١/ ٣٤١).

(٣) ب زيادة «كان».

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٥٢).

(٥) رقم (٣٦٦٠).

(٦) رقم (٣٨٥٧).

(٧) د زيادة «والله أعلم».

(٨) برقم (٣١٢٧) عن البخاري.

(٩) رمز له في تهذيب الكمال (١/ ٣٦٣) «بخ»، وفي التذكرة (١/ ٦٠) كما هنا.

(١٠) (٩/ ١٨٠).

(١١) (٨/ ١٢).

(١٢) الجرح والتعديل (٢/ ٦٦) وعقب عليه الذهبي في الميزان (١/ ١٠٦) بقوله: «بل هو مشهور، روى عنه البخاري في الأدب».

(١٣) ب بزيادة الواو «وقال».

(١٤) تهذيب الكمال (١/ ٣٩٣).

أهل حران/ يسيئون الثناء عليه. فقال: أهل حران قلّ أن يرضوا عن إنسان، هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له. قلت: فأفصح أحمد بالسبب الذي طعن فيه أهل حران من أجله، وهو غير قادح، وقد قال أبو حاتم[١]: كان من أهل الصدق والإتقان.

م ٣٨٧

روى[٢] عنه أحمد في مسنده، والبخاري في الصلاة[٣]، والجهاد[٤]، والمناقب[٥]، أحاديث شورك فيها، عن حماد بن زيد، وروى له النسائي، وابن ماجه.

(خ م س[٦]) أحمد بن عيسى التستري المصري.

عاب أبو زرعة على مسلم تخريج حديثه ولم يبين سبب ذلك، وقد احتج به النسائي مع تعنته[٧]، وقال الخطيب[٨]: لم أر لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه.

قلت: وقع التصريح به في صحيح البخاري في رواية أبي ذر الهروي وذلك في ثلاثة مواضع:

أحدها: حديثه عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة أن أول شيء بدأ به النبي ﷺ الطواف[٩]، وقد تابعه عليه عنده أصبغ[١٠] عن ابن وهب.

ثانيها: حديثه عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه في المواقيت[١١] مقرونًا بسفيان بن عيينة عن الزهري[١٢].

وثالثها: هذا[١٣] الإسناد في الإهلال من ذي الحليفة بمتابعة ابن المبارك عن يونس.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٦١).

(٢) ب بزيادة الواو «وروى».

(٣) رقم (٤٦٠).

(٤) رقم (٢٨٢٠).

(٥) رقم (٣٧٥٧، طرفه في: ٤٢٦٢).

(٦) زاد في تهذيب الكمال (١/ ٤١٧)، والتقريب (ص: ٨٣) «ق».

(٧) قال النسائي: «ليس به بأس» كما في المعجم المشتمل (ص: ٥٧، رقم ٧٢).

(٨) تاريخ بغداد (٤/ ٢٧٥).

(٩) رقم (١٧٩٦).

(١٠) رقم (١٦٠٣).

(١١) رقم (١٥٢٨).

(١٢) رقم (١٥٢٧).

(١٣) ب، د «بهذا».

وقد أخرج مسلم[١] الحديثين الأخيرين عن حرملة عن ابن وهب، فما أخرج له البخاري شيئًا تفرد به، ووقع في البخاري عدة مواضع غير هذه يقول فيها: حدثنا أحمد عن ابن وهب[٢]، ولا ينسبه وقد ذكرنا ذلك مشروحًا في الفصل التاسع[٣].

(خ ت س ق) أحمد بن المقدام بن سليمان العجلي أبو الأشعث، مشهور بكنيته.

وثقه أبو حاتم[٤]، وصالح جزرة، والنسائي[٥]، وقال أبو داود[٦]: لا أحدث عنه؛ لأنه كان يعلم المجان المجون، كان مجان بالبصرة يصرون صرر دراهم فيطرحونها على الطريق ويجلسون ناحية فإذ مر مارّ بصرة وأراد[٧] أن يأخذها صاحوا: ضعها ضعها؛ ليخجل الرجل، فعلم أبو الأشعث المارة فقال لهم: هيئوا صرر زجاج[٨] كصرر الدراهم، فإذا مررتم بصررهم[٩] فأردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج[١٠] وخذوا صرر الدراهم التي لهم ففعلوا ذلك، وتعقب ابن عدي كلام أبي داود هذا فقال[١١]: لا يؤثر ذلك فيه لأنه من أهل الصدق.

قلت: ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم المجان كما قال أبو داود، وإنما علّم المارة الذين كان قصد المجان أن يخجلوهم، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال؛ فلهذا جوّز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديبًا للمجان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم، والله أعلم. وقد احتج به البخاري، والترمذي، والنسائي،

---

(١) (٢/ ٨٤٠، ح١٤/ ١١٨٢)، و(٢/ ٨٤٥، ح٢٩/ ١١٨٧).

(٢) في حديثين رقمهما (١٥٧٩، ٤٢١١).

(٣) ب «السابع».

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٧٨).

(٥) في تسمية مشايخ النسائي (ص: ٥٧، رقم٦٨): «لا بأس به» وفي المعجم المشتمل (ص: ٦٠، رقم٨٤): «هو ثقة».

(٦) نقله ابن عدي في الكامل (١/ ١٨٣).

(٧) ب «فأراد».

(٨) ب، د «دجاج».

(٩) ب «بصرر الدراهم».

(١٠) ب، د «دجاج».

(١١) الكامل (١/ ١٨٤).

وابن خزيمة في صحيحه، وغيرهم.

(خ) أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحراني، أبو الحسن المعروف بالورتنيس.

قال أبو حاتم[١]: ضعيف الحديث أدركته ولم أكتب عنه.

قلت: روى له البخاري حديثاً واحدًا في علامات النبوة[٢] متابعة، وهو حديث أبي بكر في قصة الهجرة، رواه البخاري عن محمد بن يوسف البيكندي عنه، عن زهير بن معاوية، وقد تابعه عليه الحسن بن محمد بن أعين، عن زهير، وأخرجه البخاري في فضل أبي بكر[٣]، وفي اللقطة[٤] من حديث إسرائيل، وفي الهجرة[٥] من حديث إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، كلهم عن أبي إسحاق عن البراء عن أبي بكر، فتبين أن تخريجه لهذا في المتابعة لا في الأصول على أن البخاري قد لقي أحمد هذا، وحدّث عنه في التاريخ، فهو[٦] عارف بحديثه، والله أعلم.

(خ م د ت س) أبان بن يزيد العطار.

قال أحمد: ثبت في كل المشايخ[٧]. وقال ابن معين[٨]: ثقة كان القطان يروي عنه. ونقل ابن الجوزي[٩] من طريق الكديمي[١٠]، عن ابن المديني، عن[١١] القطان أنه قال: أنا لا أروي عنه، وهذا مردود، لأن الكديمي ضعيف[١٢].

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٨٢).

(٢) رقم (٣٦١٥).

(٣) رقم (٣٦٥٢).

(٤) رقم (٢٤٣٩).

(٥) رقم (٣٩٠٨).

(٦) ب «وهو».

(٧) نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٩).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢/ ٦).

(٩) الضعفاء والمتروكون (١/ ٢٠، رقم١٨).

(١٠) قال الذهبي في الميزان (١/ ١٨): «وليس بمعتمد».

(١١) د زيادة «ابن».

(١٢) عقب عليه الذهبي في الميزان (١/ ١٨) بقوله: «قلت: بل هو ثقة حجة، ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره، فقال: كان ثبتًا في كل المشايخ، وقال ابن معين، والنسائي: ثقة، وقد أورده أيضًا: العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في الضعفاء، ولم يذكر فيه أقوال من وثّقه، وهذا من عيوب كتابه، يسرد الجرح، ويسكت عن التوثيق، ولولا أن ابن عدي، وابن الجوزي ذكرا أبان بن يزيد لما أوردته أصلاً.

قلت: وإنما أخرج له البخاري قليلاً في المتابعات مع ذلك ولم أر له[١] موصولاً سوى موضع، قال في المزارعة[٢] قال: وقال لنا مسلم قال: حدثنا أبان، فذكر حديثًا. وهذه الصيغة قد وقعت له في حديث لحماد بن سلمة، ولم يعلم المزي مع ذلك له سوى علامة التعليق؛ فتناقض.

وروى له مسلم، وأبو داود، / والترمذي، والنسائي.

م ٣٨٨

(ع) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

ثقة حجة قاله ابن معين[٣]. وقال أحمد[٤] والعجلي[٥] وأبو حاتم[٦]: ثقة. وقال صالح جزرة: كان صغيرًا حين سمع من الزهري. وقال ابن عدي[٧]: هو ثقة من ثقات المسلمين، ثم روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال: ذكر عند يحيى بن سعيد: إبراهيم بن سعد، وعقيل بن خالد، فجعل يقول: عقيل وإبراهيم بن سعد كأنه يضعفهما، قال أحمد: وأيش ينفع هذا، هذان ثقتان لم يخبرهما يحيى قال ابن عدي: كلام من تكلم فيه، فيه تحامل، وأحاديثه عن الزهري مستقيمة، أخرج له الجماعة.

(خ د) إبراهيم بن سويد بن حيان المديني.

روى له البخاري حديثًا واحدًا في الحج[٨]، من روايته عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، في الأمر بالسكينة عند الدفع من عرفة، ولهذا المتن شواهد، ووثقه ابن معين، وأبو زرعة[٩]، وقال ابن حبان في الثقات[١٠]: وربما أتى بمناكير.

قلت: أوضحنا أن الذي أخرج له البخاري غير منكر، وروى له أبو داود، والله أعلم.

---

(١) ب «ولم أره».
(٢) رقم (٢٣٢٠).
(٣) تاريخ الدارمي (ص: ٤٣، رقم٧).
(٤) بحر الدم (ص: ٥٢، رقم٢٥).
(٥) ترتيب الثقات (ص: ٥٢، رقم٢٣).
(٦) الجرح والتعديل (٢/ ١٠٢).
(٧) الكامل (١/ ٢٤٨).
(٨) رقم (١٦٧١).
(٩) ذكر قولهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١٠٤).
(١٠) الثقات (٦/ ١٢).

(ع) إبراهيم بن طهمان الخراساني، أحد الأئمة.

وثقه ابن المبارك، وابن معين[١]، والعجلي[٢]، وابن راهويه والجمهور، وقال ابن عمار: ضعيف. وقال صالح جزرة لما ذكر له قول ابن عمار فيه: إنما وقع لابن عمار حديث من رواية المعافي بن عمران، عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد ابن زياد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ في أول جمعة جمعت. قال صالح: وهذا غلط فيه من دون إبراهيم؛ لأن جماعة رووه عنه، عن أبي جمرة، عن ابن عباس رضي الله عنه، وهو الصواب، وكذا هو في تصنيفه، وابن عمار لا يعرف حديث إبراهيم.

قلت: وكذا أخرجه البخاري في أواخر المغازي[٣] من حديث أبي عامر العقدي عن ابن طهمان، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، وقال صالح جزرة: كان إبراهيم يميل إلى الإرجاء، وقال الدارقطني[٤]: ثقة إنما تكلموا فيه للإرجاء[٥]، وذكر الحاكم أنه رجع عن الإرجاء، وأفرط ابن حزم[٦]، فأطلق أنه ضعيف، وهو مردود عليه، وأكثر ما خرج له البخاري في الشواهد، وأخرج له الباقون.

(خ د س) إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي أبو إسماعيل الكوفي.

قال أحمد: ضعيف[٧]، وقال النسائي[٨]: يكتب حديثه، وليس بذلك القوي، وقال ابن عدي[٩]: لم أجد له حديثاً منكر المتن وهو إلى الصدق أقرب، وقال الحاكم[١٠]: قلت للدارقطني: لم ترك مُسْلِمٌ حديثه؟ فقال: تكلم فيه يحيى بن سعيد. قلتُ: بحجة؟ قال: هو ضعيف.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ١٠).

(٢) ترتيب الثقات (ص: ٥٢، رقم٢٧).

(٣) رقم (٤٣٧١).

(٤) في سؤالات السلمي (١٦)، وقال في السنن (٣/ ٨١): «كان إبراهيم بن طهمان ثبتًا في الحديث».

(٥) ب زيادة «انتهى».

(٦) المحلى (١٠/ ٦٥): «ضعيف»، وفي (١٢/ ١٧٦): «ليس بالقوي».

(٧) بحر الدم (ص: ٥٣، رقم٣٠).

(٨) نقله ابن عدي في الكامل (١/ ٢١٤)، وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين (ص: ١٤٨، رقم١٨): «ليس بذاك القوي».

(٩) الكامل (١/ ٢١٤).

(١٠) في سؤالاته (٢٦٩).

قلت: له في الصحيح حديثان أحدهما: عن عبد الله بن أبي أوفى، في نزول قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا﴾ الآية. أخرجه في التفسير[(١)]، وغيره وهذا له[(٢)] أصل من حديث ابن مسعود فهو شاهد له، والثاني: من حديثه عن أبي بردة، عن أبيه[(٣)]: إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له صالح ما كان يعمل، الحديث. وقد تقدم الكلام عليه في الفصل الذي قبل هذا في الحديث الثاني والأربعين، وروى له أبو داود والنسائي.

(خ س ق) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدني.

قال ابن القطان الفاسي[(٤)]: لا يعرف حاله.

قلت: وروى عنه جماعة، ووثقه ابن حبان[(٥)]، وله في الصحيح حديث واحد في كتاب الأطعمة[(٦)] في دعائه ﷺ في تمر جابر بالبركة حتى أوفى دينه، وهو حديث مشهور له طرق كثيرة، عن جابر، وروى له النسائي، وابن ماجه.

(خ ت س ق) إبراهيم بن المنذر الحزامي أحد الأئمة.

وثقه ابن معين[(٧)]، وابن وضاح، والنسائي[(٨)]، وأبو حاتم[(٩)]، والدارقطني[(١٠)]، وتكلم فيه أحمد[(١١)] من أجل كونه دخل إلى ابن أبي دؤاد[(١٢)]، وقال الساجي: عنده مناكير، وتعقب ذلك الخطيب[(١٣)].

---

(١) رقم (٤٥٥١) وطرفاه في (٢٠٨٨، و٢٦٧٥).

(٢) في المطبوع «وهذا أصل من له».

(٣) رقم (٢٩٩٦).

(٤) بيان الوهم والإيهام (٤/ ٤٩٨).

(٥) الثقات (٦/ ٦)، وقال ابن خلفون: هو ثقة مشهور، كما في الإكمال لمغلطاي (١/ ٢٤٠).

(٦) رقم (٥٤٤٣).

(٧) نقله في تاريخ بغداد (٦/ ١٨١).

(٨) تهذيب الكمال (٢/ ٢٠٩).

(٩) الجرح والتعديل (٢/ ١٣٩).

(١٠) سؤالات السلمي (٤).

(١١) بحر الدم (ص: ٥٧، رقم ٤٠) وقال: ذمّه أحمد لكونه خُلّط في القرآن.

(١٢) د«ابن أبي ذئب».

(١٣) تاريخ بغداد (٦/ ١٨١) ونصه: أما المناكير فقلّ ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن ابن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه.

قلت: اعتمده البخاري، وانتقى من حديثه، وروى له الترمذي والنسائي[١].

(خ ت س[٢]) إبراهيم بن يوسف بن إسحاق ابن أبي إسحاق السبيعي.

قال أبو حاتم[٣]: حسن الحديث يكتب حديثه. وقال ابن عدي[٤]: ليس هو بمنكر الحديث. وقال ابن المديني[٥]: ليس هو كأقوى ما يكون. قلت: هذا تضعيف نسبي، وقال الجوزجاني[٦]: ضعيف. قلت: وهو إطلاق/ مردود. وقال النسائي[٧]: ليس بالقوي.

م ٣٨٩

احتج به الشيخان في أحاديث يسيرة وروى له الباقون سوى ابن ماجه.

(خ ت ق) أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المدني.

ضعفه أحمد[٨]، وابن معين[٩]، وقال النسائي[١٠]: ليس بالقوي.

قلت: له عند البخاري حديث واحد[١١] في ذكر خيل النبي ﷺ كما قدمناه في الفصل الذي قبله في الحديث السابع والثلاثين، وقد تابعه عليه أخوه عبد المهيمن بن العباس، وروى له الترمذي، وابن ماجه.

(خ م د ت س) أزهر بن سعد السمان البصري صاحب ابن عون أحد الأثبات.

وثقه ابن معين[١٢]، وابن سعد[١٣]، وأحمد بن حنبل[١٤]، وأورده العقيلي في

---

(١) ب، د زيادة «وغيرهما».

(٢) زاد في: ب «م» ورمز له في تهذيب الكمال (٢/ ٢٤٩) والتقريب (ص: ٩٥) «خ م د ت س»، وزاد في التقريب: «ق» وهذه الزيادة الأخيرة لم تثبت.

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ١٤٨).

(٤) الكامل (١/ ٢٣٧) وزاد: «يكتب حديثه».

(٥) الإكمال لمغلطاي (١/ ٣٢٧).

(٦) لم أجده في المطبوع، نقله في تهذيب الكمال (١/ ٢٥٠).

(٧) الضعفاء والمتروكون (١٤٧).

(٨) بحر الدم (ص: ٦٠، رقم ٤٩) قال: منكر الحديث.

(٩) الكامل (١/ ٤١١).

(١٠) الضعفاء والمتروكون (ص: ١٤٩، رقم ٢٣).

(١١) رقم (٢٨٥٥).

(١٢) تاريخ الدارمي (١٧٥).

(١٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٤).

(١٤) العلل ومعرفة الرجال (٨٤٥).

الضعفاء[١] بسبب حديث واحد خولف فيه، وحكي عن أحمد أنه قال: ابن أبي عدي أحب إلي من أزهر.

قلت: وهذا لا يوجب قدحًا فيه، واحتج به الباقون سوى ابن ماجه.

(خ) أسامة بن حفص المدني.

ضعفه الأزدي[٢]، وقال أبو القاسم اللالكائي: مجهول[٣]. قلت: له في الصحيح حديث واحد في الذبائح[٤] بمتابعة أبي خالد الأحمر والطفاوي، وقرأت بخط الذهبي في ميزانه[٥]: ليس بمجهول، فقد[٦] روى عنه أربعة.

(ع) أسباط بن محمد القرشي.

وثقه ابن معين[٧]، وقال: هو عندي[٨] ثبت والكوفيون يضعفونه. وقال العقيلي[٩]: ربما يهم في الشيء. وقال ابن سعد[١٠]: كان ثقة صدوقًا إلا أن فيه بعض الضعف.

قلت: له في الصحيح حديث واحد في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ أخرجه في تفسير سورة النساء[١١] وفي الإكراه[١٢] من حديثه، وروى له الباقون.

(خ) أسباط أبو اليسع.

---

(١) (١/ ١٣٢). وعقب عليه الذهبي في الميزان (١/ ١٧٢) بقوله: تناكر العقيلي بإيراده في كتاب الضعفاء، وما ذكر فيه أكثر من قول أحمد بن حنبل: ابن أبي عدي أحب إليّ من أزهر السمان، ثم ساق له حديثاً في أمر فاطمة بالتسبيح لما شكت مَجْل يديها، وصله أزهر وخولف فيه.

(٢) نقله ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (١/ ٩٥).

(٣) نقله الذهبي في الميزان (١/ ١٧٤).

(٤) رقم (٥٥٠٧) وطرفه في (٧٣٩٨).

(٥) (١/ ١٧٤).

(٦) ب «وقد».

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٢٣).

(٨) ب «عندنا».

(٩) الضعفاء الكبير (١/ ١١٩).

(١٠) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٧٤).

(١١) رقم (٤٥٧٩).

(١٢) رقم (٦٩٤٩).

قال ابن حبان[١] : روى عن[٢] شعبة أشياء لم يتابع عليها .

قلت : روى عنه البخاري حديثاً واحدًا في البيوع[٣] ، من روايته عن هشام الدستوائي مقرونًا ، وقال أبو حاتم[٤] : مجهول . قلت : قد عرفه البخاري .

(خ د س) إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الفراديسي ، وقد ينسب إلى جده[٥] .

وثقه أبو مسهر[٦] ، والدارقطني[٧] ، والنسائي[٨] ، وذكر له الأزدي[٩] حديثاً خالفه فيه من هو أضعف منه ، وكذا قال ابن حبان[١٠] وربما خالف ، وأورد له ابن عدي أحاديثَ الحملُ فيها على شيخه[١١] ، وروى عنه أبو داود ، واحتج به النسائي .

(خ ٤) إسحاق بن راشد الجزري .

وثقه النسائي في رواية[١٢] ، وقال مرة[١٣] : ليس بقوي[١٤] ، وقال ابن معين في رواية[١٥] : ثقة ، وفي رواية[١٦] : ليس هو في حديث الزهري بذاك ، وقال الذهلي : هو مضطرب في حديث الزهري . وروى عنه ابن المديني ، عن الطيالسي ، عن أشرس رجل من

---

(١) المجروحين (١/ ١٨١) .
(٢) ب «عنه» .
(٣) رقم (٢٠٦٩) .
(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٣) .
(٥) وربما نسبه البخاري إلى جده ، كما هو في غزوة الفتح رقم (٤٣١١) .
(٦) نقله في الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٨ ، ٢٠٩) .
(٧) سؤالات البرقاني (٢٩) .
(٨) تهذيب الكمال (٢/ ٣٩١) .
(٩) نقله مغلطاي في الإكمال (٢/ ٧٧) عن ابن خلفون .
(١٠) الثقات (٨/ ١١١) .
(١١) ب «شيخيه» .
(١٢) في تهذيب الكمال (٢/ ٤٢١) «ليس به بأس» وفي التعديل والتجريح (١/ ٣٧٧) «ثقة» .
(١٣) في السنن الكبرى (٢/ ٢٧٧ ، ح٣٤٢٦) ونصه : «إسحاق بن راشد ليس بذاك القوي في الزهري» .
(١٤) ب «بالقوي» .
(١٥) تاريخ ابن معين ، رواية الدوري (٢/ ٤٢) .
(١٦) سؤالات ابن الجنيد (ص : ٤٥٤ ، ٤٥٥) .

أهل الري ما يدل على أنه لم يلق الزهري[١]، وروى ابن أبي خيثمة بإسناد جيد عن إسحاق أنه لقي الزهري، وقال أحمد بن حنبل[٢]: إسحاق بن راشد أحب إلي من النعمان بن راشد.

قلت: غالب ما أخرج له البخاري ما شاركه فيه غيره عن الزهري، وهي مواضع يسيرة سنذكر بعضها في ترجمة عتاب بن راشد الراوي عنه، وروى له أصحاب السنن.

(خ م د س) إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي.

وثقه ابن معين[٣]، والنسائي[٤]، والعجلي[٥]، وقال: كان يحمل على عليّ بن أبي طالب، وذكره أبو العرب في الضعفاء[٦]، فقال: من لم[٧] يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة.

قلت: له عند البخاري حديث واحد في الصيام[٨] مقرونًا بخالد الحذاء، وروى له مسلم وأبو داود والنسائي.

(خ ت ق) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي.

قال أبو حاتم[٩]: كان صدوقًا ولكن ذهب بصره، فربّما لقّن وكُتُبه صحيحة، ووهّاه أبو داود[١٠]، والنسائي[١١]، والمعتمد فيه ما قاله[١٢] أبو حاتم. وقال الدارقطني[١٣] والحاكم[١٤]:

---

(١) أورده المزي في تهذيب الكمال (٢/ ٤٢٢).
(٢) نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢١٩)، وقال أحمد في رواية المروذي (١٧٩): ثقة.
(٣) رواية الدوري (٢/ ٢٤).
(٤) تهذيب الكمال (٢/ ٤٣٣).
(٥) ترتيب الثقات (ص: ٦١، رقم ٦٥).
(٦) نقله في الإكمال (٢/ ٩٦).
(٧) د «ليس يحب».
(٨) رقم (١٩١٢).
(٩) الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٣).
(١٠) نقله مغلطاي في الإكمال (٢/ ١١٠)، ولم أجد له ذكرًا في فهرس سؤالات الآجري.
(١١) في الضعفاء والمتروكين (٥٤): «ليس بثقة»، وفي التعديل والتجريح (١/ ٣٧٨): «ليس بثقة ضعيف»، وفي تهذيب التهذيب (١/ ٢٤٨): «متروك».
(١٢) ب «قال».
(١٣) في سؤالات السهمي (١٩٠).
(١٤) في سؤالاته (٢٨١).

عيب على البخاري، إخراج[١] حديثه.

قلت: روى عنه البخاري في كتاب الجهاد[٢] حديثًا، وفي فرض الخمس[٣] آخر، كلاهما عن مالك، وأخرج له في الصلح[٤] حديثًا آخر مقرونًا بالأويسي وكأنها[٥] مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره، وروى له الترمذي، وابن ماجه.

(خ دت س) إسرائيل بن موسى[٦] البصري.

وثقه ابن معين، وأبو/ حاتم[٧]، والنسائي[٨]، وغيرهم وقال[٩] أبو الفتح الأزدي[١٠]: فيه لين، والأزدي لا يعتمد إذا انفرد[١١]، فكيف إذا خالف.

م ٣٩٠

روى له البخاري، وأصحاب السنن إلا ابن ماجه.

(ع) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أحد الأثبات.

قال أحمد[١٢]: ثقة وتعجب من حفظه. وقال مرة هو[١٣]، وابن معين[١٤]، وأبو داود[١٥]: كان أثبت من شريك. وقال أيضًا: كان القطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات. قال: روى عنه مناكير. وقال ابن معين[١٦]: هو أثبت في أبي إسحاق من شيبان،

(١) ب «أخرج».
(٢) رقم (٢٩٢٥).
(٣) رقم (٣٠٩٤).
(٤) رقم (٢٦٩٣).
(٥) ب «كأنهما».
(٦) زاد في: ب «أبو موسى».
(٧) نقلهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٠).
(٨) تهذيب الكمال (٢/ ٥١٣).
(٩) ب «فقال».
(١٠) نقله مغلطاي في الإكمال (٢/ ١٢٨)، ونسب الذهبي قوله هذا في الميزان (١/ ٢٠٨) إلى الشذوذ.
(١١) ب «تفرد».
(١٢) نقله في الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٠).
(١٣) نقله في الجرح والتعديل (٢/ ٣٣١).
(١٤) رواية الدوري (٢/ ٢٨).
(١٥) سؤالات أبي عبيد الآجري (٩٢).
(١٦) رواية الدوري (٢/ ٢٨).

وقدمه أبو نعيم فيه على أبي عوانة، وقدمه أحمد في حديث أبي إسحاق على أبيه يونس بن أبي إسحاق، وكذا قدمه أبوه على نفسه[١]، وقال أبو حاتم[٢]: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق، وقال ابن سعد[٣]: كان ثقة وحدث عنه الناس حديثًا كثيرًا، ومنهم من يستضعفه، وقدم ابن معين وأحمد: شعبة، والثوري عليه في حديث أبي إسحاق، وقدمه ابن مهدي عليهما. وقال حجاج الأعور: قلنا لشعبة حدثنا عن أبي إسحاق. فقال: سلوا إسرائيل فإنه أثبت فيها مني. وقال عيسى بن يونس: سمعت إسرائيل بن يونس يقول: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن. وقال العجلي[٤]: ثقة صدوق متوسط فهذا ما قيل فيه من الثناء.

وبعد ثبوت ذلك واحتجاج الشيخين به لا يجمل من متأخر لا خبرة له بحقيقة حال من تقدمه أن يطلق على إسرائيل الضعف، ويرد الأحاديث الصحيحة التي يرويها دائمًا لاستناده إلى كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل. وقد بحثت عن ذلك فوجدت الإمام أبا بكر بن أبي خيثمة قد كشف علة ذلك وأبانها بما فيه الشفاء لمن أنصف. قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: قيل ليحيى بن معين: إن إسرائيل روى عن أبي يحيى القتات ثلثمائة، وعن إبراهيم بن مهاجر ثلثمائة يعني مناكير. فقال: لم يؤت منه أتى منهما.

قلت: وهو كما قال ابن معين[٥] فتوجه أن كلام يحيى[٦] القطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى، فظن أن النكارة من قبله، وإنما هي من قبل أبي يحيى كما قال ابن معين، وأبو يحيى ضعفه الأئمة النقاد، فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثّقوه، والله أعلم. احتج به الأئمة كلهم.

(خ د[٧] ت) إسماعيل بن أبان الوراق الكوفي أحد شيوخ البخاري ولم يكثر عنه.

---

(١) ب زيادة «جده».

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٣٣١).

(٣) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٦٠).

(٤) ترتيب الثقات (ص: ٦٣، رقم٧٧).

(٥) ب، د زيادة «رحمه الله».

(٦) ب زيادة «ابن».

(٧) «د» لا يوجد في: د، وفي تهذيب الكمال (٣/ ٥)، وفي التقريب (ص: ١٠٥) «صد».

وثقه النسائي[١]، ومطين[٢]، وابن معين[٣]، والحاكم أبو أحمد، وجعفر الصائغ، والدارقطني[٤]، وقال في رواية الحاكم عنه[٥]: أثنى عليه أحمد وليس بقوي، وقال الجوزجاني[٦]: كان مائلاً عن الحق ولم يكن يكذب في الحديث. قال ابن عدي[٧]: يعني ما عليه الكوفيون من التشيع.

قلت: الجوزجاني كان ناصبيًا منحرفًا عن علي، فهو ضد الشيعي المنحرف عن عثمان، والصواب موالاتهما جميعًا ولا ينبغي أن يسمع قول مبتدع في مبتدع، وأما قول الدارقطني فيه فقد اختلف، ولهم شيخ يقال له: إسماعيل بن أبان الغنوي أجمعوا على تركه، فلعله اشتبه به[٨].

(خ[٩] س) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة.

وثقه النسائي، ويحيى بن معين، وأبو حاتم[١٠] وغيرهم، وتكلم فيه الساجي، وتبعه الأزدي بكلام لا يستلزم قدحًا، وقد احتج به البخاري والنسائي؛ لكن لم يكثرا عنه.

(خ م د س) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر القطيعي.

روى عنه الشيخان وأبو داود وغمزه أحمد بن حنبل؛ لأنه أجاب في المحنة ووثقه ابن سعد[١١]، وابن قانع، وأبو يعلى، وقال ابن معين: ثقة مأمون، وجاء عن جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين أنه أخطأ في حديث كثير، واستنكر الخطيب[١٢] صحة ذلك عن يحيى ولا يصح

---

(١) تهذيب الكمال (٣/ ٩).
(٢) الكامل (١/ ١٠٨).
(٣) تاريخ بغداد (٦/ ٢٤١).
(٤) سؤالات السلمي (٣٦).
(٥) سؤالاته (٢٧٨).
(٦) الشجرة (١١٧).
(٧) الكامل (١/ ٣٠٥).
(٨) ب زيادة «والله أعلم».
(٩) في تهذيب الكمال (٣/ ١٧)، وفي التقريب (ص: ١٠٥) زيادة «تم».
(١٠) نقلهما في الجرح والتعديل (٢/ ١٥٢).
(١١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٥٩).
(١٢) تاريخ بغداد (٦/ ٢٧٠).

عنه إن شاء الله تعالى. وروى له[١] أبو داود، والنسائي.

(ع) إسماعيل بن زكريا الخلقاني أبو زياد، لقبه شقوصاء.

اختلف فيه قول أحمد بن حنبل ويحيى بن معين. وقال النسائي[٢]: أرجو أنه لا بأس به، ووثقه أبو داود[٣]. وقال أبو حاتم[٤]: صالح، وقال ابن عدي[٥]: هو حسن الحديث يكتب حديثه.

قلت: روى له الجماعة لكن ليس له في البخاري سوى أربعة أحاديث، ثلاثة منها أخرجها من رواية غيره بمتابعته، والرابع أخرجه[٦] عن محمد بن الصباح عنه، عن أبي بردة، عن جده أبي بردة، / عن أبي موسى في قصة الرجل الذي أثنى عليه فقال النبي ﷺ: قطعتم ظهر الرجل. ولهذا شاهد من حديث أبي بكرة وغيره. والله أعلم.

م ٣٩١

(خ م ت[٧] س) إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ابن أخت مالك بن أنس.

احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري، وروى له الباقون سوى النسائي فإنه أطلق القول بضعفه[٨]، وروى عن سلمة بن شبيب[٩] ما يوجب طرح روايته، واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة[١٠]: لا بأس به، وقال مرة[١١]: ضعيف، وقال مرة[١٢]:

---

(١) ب «عنه» بدل «له».

(٢) تهذيب الكمال (٣/ ٩٥).

(٣) سؤالات أبي عبيد (٢٩٢).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ١٧٠).

(٥) الكامل (١/ ٣١٢).

(٦) رقم (٢٦٦٣).

(٧) في تهذيب الكمال (٣/ ١٢٤)، وفي التقريب (ص: ١٠٨) زيادة «د، ق» ولم يذكرا «س».

(٨) الضعفاء والمتروكون (٤٢).

(٩) د «شبيب بن سلمة».

(١٠) تاريخ الدارمي (٩٣٠).

(١١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ٨٧).

(١٢) رواه ابن عدي في الكامل (١/ ٣١٧).

كان يسرق الحديث هو وأبوه، وقال أبو حاتم[١]: محله الصدق، وكان مغفلاً، وقال أحمد ابن حنبل[٢]: لا بأس به، وقال الدارقطني[٣]: لا أختاره في الصحيح.

قلت: وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح، أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلّم له على مايحدث به؛ ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه؛ لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره، فيعتبر فيه.

(خ ت) إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمرو الكوفي.

قال أبو داود[٤]: هو أثبت من أبيه. وقال أبو زرعة[٥]: هو وسط. وقال أحمد[٦]: ما أراه إلا صدوقًا. وقال النسائي[٧]: ليس بالقوي. وقال الدارقطني[٨]: ضعيف. وقال البخاري[٩]: صدوق، وأخرج له في الصحيح حديثاً واحدًا في فضل أبي بكر[١٠] قد نبهت عليه في ترجمة أحمد بن أبي الطيب.

(خ) أسيد بن زيد الجمال.

قال النسائي: متروك[١١]، وقال ابن معين[١٢]: حدث بأحاديث كذب، وضعفه

(١) الجرح والتعديل (٢/ ١٨١).

(٢) بحر الدم (٨٠).

(٣) نقله الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٢٢٣).

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري (١٨٦٥).

(٥) الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٠).

(٦) تاريخ بغداد (٦/ ٢٤٦).

(٧) الضعفاء والمتروكون (١٥١).

(٨) في سؤالات الحاكم (٢٧٦).

(٩) ميزان الاعتدال (١/ ٢٤٦).

(١٠) رقم (٣٦٦٠) وطرفه في (٣٨٥٧).

(١١) الضعفاء والمتروكون (١٥٥).

(١٢) سؤالات ابن الجنيد (٨٠).

الدارقطني[١]، وقال ابن عدي[٢]: لا يتابع على روايته[٣]، وقال ابن حبان[٤]: يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث. وقال البزار[٥]: احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه، وقال أبو حاتم[٦]: رأيتهم يتكلمون فيه.

قلت: لم أر لأحد فيه توثيقًا، وقد روى عنه[٧] البخاري في كتاب الرقاق[٨] حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره، فإنه قال: حدثنا عمران بن ميسرة[٩]، حدثنا محمد بن فضيل، أخبرنا حصين، ح، وحدثني أسيد بن زيد، حدثنا هشيم[١٠] عن حصين قال: كنت عند سعيد بن جبير، فذكر عن ابن عباس حديث عرضت علي الأمم فذكره، وقال ابن عدي[١١]: وإنما أخرج له البخاري حديث هشيم لأن هشيمًا كان أثبت الناس في حصين. انتهى. وهو عند البخاري من طرق أخرى غير هذه[١٢]، وقد أخرجه مسلم في الإيمان من صحيحه[١٣] عن سعيد بن منصور عن هشيم به.

(خ ت) أشهل بن حاتم الجمحي مولاهم البصري.

قال أبو داود: أراه كان صدوقًا[١٤]. وقال أبو زرعة[١٥]: ليس بالقوي. وقال ابن

---

(١) ذكره في الضعفاء (١١٤)، وقال في العلل (١٠/ ١١٢): «ليس بالقوي»، وفي تاريخ بغداد (٧/ ٤٨) «ضعيف الحديث».
(٢) الكامل (١/ ٣٩١).
(٣) د «رواياته».
(٤) المجروحين (١/ ١٨٠).
(٥) قال في المسند (١/ ١٥٤): «قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها»، وفي (١/ ٢٠٧): «لم يكن به بأس».
(٦) الجرح والتعديل (٢/ ٣١٨).
(٧) ب «له».
(٨) رقم (٦٥٤١).
(٩) د «قيس».
(١٠) في ب «هشام»، وهو خطأ.
(١١) أسامي مشايخ البخاري (ص: ٩٩، رقم ٤٢).
(١٢) أرقامها (٣٤١٠، ٥٧٠٥، ٥٧٥٢، ٦٤٧٢).
(١٣) (١/ ١٩٩، ح ٣٧٤/ ٢٢٠).
(١٤) سؤالات الآجري (١٤٦٣).
(١٥) الجرح والتعديل (٢/ ٣٤٧).

حبان[١]: كان يخطئ.

قلت: له عند البخاري حديثان: أحدهما: في الأطعمة[٢] أخرجه عن عبد الله بن منير عنه، عن ابن عون، عن ثمامة، عن أنس، ثم رواه عن عبد الله بن منير أيضًا عن النضر بن شميل، عن ابن عون[٣] به، وثانيهما: علقه له عن ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة متابعة[٤].

(خ م د س ق) أفلح بن حميد الأنصاري مولاهم المدني، أحد الأثبات.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم[٥]، والنسائي[٦]، وابن سعد[٧]، وذكره ابن عدي[٨] فقال: وقال ابن صاعد: كان أحمد ينكر على أفلح حديث ذات عرق. وقال ابن عدي: لم ينكر عليه أحمد غير هذا، وقد انفرد به عن أفلح المعافي بن عمران، وأفلح صالح وأحاديثه مستقيمة.

قلت: قال أبو داود[٩]: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يحدث يحيى القطان عن أفلح، وروى أفلح حديثين منكرين أن النبي ﷺ أشعر، وحديث وقت لأهل العراق ذات عرق.

قلت: لم يخرج له البخاري شيئًا من هذا، ولله الحمد. بل له عنده حديث واحد في الطهارة[١٠]، وثلاثة في الحج[١١]، ورابع في الحج[١٢] أيضًا علقه، ووافقه مسلم على تخريج الخمسة وكلها عندهما عنه عن القاسم، عن عائشة.

(ع) أوس بن عبد الله الربعي أبو الجوزاء.

---

(١) المجروحين (١/ ١٨٤).

(٢) رقم (٥٤٢٠).

(٣) رقم (٥٤٣٥).

(٤) رقم (٦٧٢٢).

(٥) نقلهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٢٤).

(٦) تهذيب الكمال (٣/ ٣٢٢).

(٧) القسم المتمم (٤٢٩).

(٨) الكامل (١/ ٤٠٨).

(٩) نقله مغلطاي في الإكمال (٢/ ٢٦١).

(١٠) رقم (٢٦١).

(١١) أرقامها (١٥٦٠، ١٦٨١، ١٦٩٦، وطرفه في: ١٦٩٩).

(١٢) رقم (١٧٨٨).

م ٣٩٢

ذكره ابن عدي في الكامل[1]، وحكى عن/ البخاري أنه قال: في إسناده نظر، ويختلفون فيه، ثم شرح ابن عدي مراد البخاري فقال: يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما لا أنه ضعيف عنده.

قلت أخرج البخاري[2] له حديثاً واحدًا من روايته، عن ابن عباس قال: كان اللات رجلاً يلت السويق. وروى له الباقون.

(خ ت ق س) أيمن بن نابل الحبشي المكي نزيل عسقلان، وأبوه بنون ثم ألف ثم باء موحدة مكسورة ثم لام.

وثّقه الثوري[3]، وابن معين[4]، وابن عمار، والنسائي[5]، والعجلي[6]. قال يعقوب ابن شيبة[7]: صدوق وإلى الضعف ما هو، وأنكر عليه النسائي والدارقطني وغيرهما زيادته في أول التشهد الذي رواه عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس بسم الله وبالله. وقد رواه الليث وعمرو بن الحارث وغيرهما عن أبي الزبير بدونها، وكذلك هو بدونها في صحاح الأحاديث المروية في التشهد.

قلت: له عند البخاري حديث واحد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة في اعتمارها من التنعيم[8] أخرجه متابعة[9]، وروى له أصحاب السنن غير أبي داود.

(خ د ت س) أيوب بن سليمان بن بلال المدني أبو يحيى.

---

(١) (١/ ٤٠٢).

(٢) رقم (٤٨٥٩).

(٣) ذكره ابن عدي في الكامل (١/ ٤٢٣).

(٤) تاريخ الدارمي (١٧٣) والدوري (٢/ ٤٧).

(٥) تهذيب الكمال (٣/ ٤٥٠).

(٦) ترتيب الثقات (ص: ٧٥، رقم ١٢٩).

(٧) تهذيب الكمال (٣/ ٤٥٠).

(٨) رقم (١٥١٨).

(٩) نقله الحافظ عن المزي في التهذيب (٣/ ٤٥٠) وعقب عليه مغلطاي في الإكمال (٢/ ٣١٢) بقوله: قال المزي: روى له البخاري متابعة، لأن الحاكم لما خرّج له في مستدركه (١/ ٢٦٧) في صفة الصلاة، قال: خرج البخاري لأيمن محتجًا به. قال مغلطاي: وكذا ألفيته في كتاب الجامع للبخاري، ثم ساق سند البخاري.

وثقه أبو داود فيما رواه الآجري[١] عنه، والدارقطني[٢]، وابن حبان[٣]. وقال أبو الفتح الأزدي: له أحاديث لا يتابع عليها ثم ساق له أحاديث صحيحة أفرادًا. والأزدي لا يعرج على قوله، وأفرط ابن عبد البر فقال في التمهيد: إنه ضعيف ولم يسبقه أحد من الأئمة إلى ذلك.

قلت: روى عنه البخاري حديثين أحدهما في الصلاة[٤]، والآخر في الاعتصام[٥]، وروى له أصحاب السنن إلا ابن ماجه.

(خ م ت[٦]) أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي.

وثقه ابن معين[٧]، وأبو حاتم[٨]، والنسائي[٩]، والعجلي[١٠]، وأبو داود[١١]، وزاد: كان مرجئًا، وكذا ضعفه بسبب الإرجاء أبو زرعة، وقال البخاري[١٢]: كان يرى الإرجاء، إلا أنه صدوق.

قلت: له في صحيح البخاري حديث واحد في المغازي[١٣] في قصة أبي موسى الأشعري أخرجه له بمتابعة شعبة، وروى له مسلم، والترمذي.

(ع)أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاصي الأموي، اتفقوا على توثيقه وشذّ أبو الفتح الأزدي فقال: لا يقوم إسناد حديثه، روى له الجماعة.

---

(١) في سؤالات الآجري (١٦٤٨) «سألت أبا داود، عن أيوب بن سليمان القاري، فقال: دمشقي ثقة» وانتبه لذلك الحافظ العلامة مغلطاي ونبّه عليه في كتابه الإكمال (٢/ ٣٣٢) وهذا يدل على دقته ومتابعته الدقيقة على الحافظ المزي في كتابه.

(٢) سؤالات الحاكم (٢٨٢).

(٣) الثقات (٨/ ١٢٦).

(٤) بل له حديثان في الصلاة، الأول برقم (٥٣٤)، والثاني برقم (٥٦٩).

(٥) رقم (٧٣٢٩).

(٦) زاد في تهذيب الكمال (٣/ ٤٧٨)، وفي التقريب (ص: ١١٨) «س».

(٧) رواية الدوري (٢/ ٥٠).

(٨) الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٣).

(٩) تهذيب الكمال (٣/ ٤٧٨).

(١٠) ترتيب الثقات (ص: ٧٦، رقم ١٣٠).

(١١) سؤالات الآجري (٤٨٢).

(١٢) الضعفاء (٢٢).

(١٣) رقم (٤٣٤٦).

(خ م س) أيوب بن النجار اليمامي، واسم النجار يحيى، قاله ابن صاعد.

وثقه أحمد[١]، وابن معين[٢]، وأبو زرعة[٣]، وأبو داود[٤] وغيرهم، ونقل أبو الوليد الباجي في رجال البخاري[٥] عن العجلي وابن البرقي أنهما ضعفاه، وكان يقول: لم أسمع[٦] من يحيى بن أبي كثير سوى حديث: التقى آدم وموسى.

قلت: ما أخرج له الشيخان غيره[٧]، وهو عندهما متابعة.

حرف الباء

(خ ٤) بدل بن المحبر التميمي البصري.

وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم[٨] وغيرهما، وضعفه الدارقطني في روايته عن زائدة قاله الحاكم[٩]، وذلك بسبب حديث واحد خالف فيه حسين بن علي الجعفي صاحب زائدة، وهو في مسند ابن عمر من مسند البزار[١٠].

قلت: هو تعنت، ولم يخرج عنه البخاري سوى موضعين، عن شعبة أحدهما في الصلاة[١١]، والآخر في الفتن[١٢]، وروى له أصحاب السنن.

(ع) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.

---

(١) نقله في الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٠).

(٢) رواية الدوري (٢/ ٥١).

(٣) نقله في الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٠).

(٤) ذكره مغلطاي في الإكمال (٢/ ٣٤٤) ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري.

(٥) التعديل والتجريح (١/ ٣٨٨).

(٦) د «لم يسمع».

(٧) رقم (٤٧٣٨).

(٨) الجرح والتعديل (٢/ ٤٣٩).

(٩) سؤالاته (٢٩١).

(١٠) كشف الأستار (١/ ١٢، ح٩) وقال: ولا نعلم روى عن عقيل، عن ابن عمر إلا هذا، ولا رواه عنه إلا زائدة، وقد رواه حسن بن علي، عن زائدة، عن ابن عقيل، عن جابر، فخالف بدلاً.

(١١) رقم (٧٩٢).

(١٢) رقم (٧١٠٤)، وكذا في البيوع رقم (٢٠٨٢)، وفي فرض الخمس (٣١١٣)، وفي أحاديث الأنبياء رقم (٣٣٨٤).

وثقه ابن معين[١]، والعجلي[٢]، والترمذي[٣]، وأبو داود[٤]، وقال النسائي: ليس به بأس[٥]، وقال مرة[٦]: ليس بذلك القوي. وقال أبو حاتم[٧]: ليس بالمتين يكتب حديثه، وقال ابن عدي[٨]: صدوق وأحاديثه مستقيمة، وأنكر ما روى حديث إذا أراد الله بأمة خيرًا قبض نبيها قبلها، ومع ذلك، فقد أدخله قوم في صحاحهم، وقال أحمد[٩]: روى مناكير.

قلت: احتج به الأئمة كلهم، وأحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة.

(خ ق) بشر بن آدم الضرير البغدادي.

قال أبو حاتم: صدوق[١٠]، وقال ابن سعد[١١]:/ رأيت أصحاب الحديث يتقون كتابه، وقال الدارقطني[١٢]: ليس بالقوي.

م ٣٩٣

قلت: روى عنه[١٣] البخاري في سجود القرآن[١٤] حديثًا واحدًا من مسند ابن عمر وأخرجه من وجهين آخرين، وروى له ابن ماجه.

(ع) بشر بن السري أبو عمرو البصري الأفوه سكن مكة.

قال البخاري[١٥]: كان صاحب مواعظ فلقب الأفوه. وقال أحمد[١٦]: كان متقنًا

---

(١) تاريخ الدوري (٢/ ٥٦).
(٢) ترتيب الثقات (ص: ٧٨، رقم ١٤٠).
(٣) جامع الترمذي عقب الحديث رقم (٢٦٧٢).
(٤) ذكره مغلطاي في الإكمال (٢/ ٣٧١) ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري.
(٥) تهذيب الكمال (٣/ ٥١).
(٦) في الضعفاء (١٥٨): «ليس بذاك القوي».
(٧) الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٦) وفيه خلط بقول ابن معين في المطبوع من الجرح والتعديل، وعلى الصواب في تهذيب الكمال.
(٨) الكامل (٢/ ٤٩٥).
(٩) العلل ومعرفة الرجال (١٣٨٠).
(١٠) الجرح والتعديل (٢/ ٣٥١).
(١١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٥٦).
(١٢) في سؤالات الحاكم (٢٩٣).
(١٣) د «له».
(١٤) رقم (١٠٧٦)، وحديث آخر برقم (٥٠٤٢) عن عائشة.
(١٥) نقله في ميزان الاعتدال (١/ ٣١٨).
(١٦) تهذيب الكمال (٤/ ١٢٤).

للحديث عجبًا، ثم تكلم في الرؤية في الآخرة فوثب به الحميدي، فاعتذر فلم يقبل منه، وقال ابن معين[١]: رأيته بمكة يستقبل البيت ويدعو على قوم يرمونه برأي جهم. ووثقه هو[٢]، وعبد الرحمن بن مهدي، والعجلي[٣]، وعمرو بن علي، والدارقطني وقال[٤]: إنما وجدوا عليه في[٥] أمر المذهب فحلف واعتذر من ذلك، وقال ابن عدي[٦]: له أفراد وغرائب عن الثوري، وهو ثقة في نفسه لا بأس به.

قلت: له في البخاري حديث واحد متابعة، وهو أول شيء في كتاب الفتن[٧]، قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا بشر بن السري، حدثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن أسماء بنت أبي بكر في ذكر الحوض، ورواه البخاري أيضًا في موضع آخر[٨] عن سعيد بن أبي مريم، عن نافع عن ابن عمر عاليًا، وروى له الباقون.

(خ ت س) بشر بن شعيب بن أبي حمزة الحمصي.

شهد له أبو اليمان أنه سمع الكتب من أبيه، وروي عن أحمد أنه سأله، فقال: أجازني أبي[٩]. وقال ابن حبان في كتاب الثقات[١٠]: كان متقنًا، ثم غفل غفلة شديدة، فذكره في الضعفاء[١١]، وروي عن البخاري أنه قال[١٢]: تركناه، وهذا خطأ من ابن حبان نشأ عن حذف، وذلك أن البخاري إنما قال في تاريخه: تركناه حيًا؛ سنة اثنتي عشرة[١٣]، فسقط من نسخة ابن حبان لفظة حيًا؛ فتغير المعنى، وليس له في البخاري سوى حديث واحد في آخر

---

(١) رواية الدوري (٢/ ٥٩).

(٢) تاريخ الدارمي (١٩٥).

(٣) ترتيب الثقات (ص: ٨٠، رقم ١٥٠).

(٤) سؤالات البرقاني (القسم المخطوط ق١٥)، وفي المطبوع (٥١): «ثقة، مكي».

(٥) د «من» بدل «في».

(٦) الكامل (٢/ ٤٤٩).

(٧) رقم (٧٠٤٨).

(٨) رقم (٦٥٩٣).

(٩) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٩).

(١٠) (٨/ ١٤١).

(١١) لم أجده في طبعة السلفي، ولا في طبعة الزايد.

(١٢) التاريخ الكبير (٤/ ٧٦).

(١٣) د زيادة «ومائتين».

الترجمة النبوية[١]، رواه عن إسحاق عنه، عن أبيه، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن ابن عباس، عن علي، والعباس في مراجعتهما في سؤال الإمارة، وقول العباس: إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت، الحديث. وذكر له مواضع يسيره تعليقًا[٢]، وروى له الترمذي والنسائي.

(ع) بشير بن نهيك السدوسي البصري من كبار التابعين.

وثقه العجلي[٣]، والنسائي[٤]، وابن سعد[٥]، وأحمد بن حنبل[٦]، وقال أبو حاتم[٧]: لا يحتج به.

قلت: له في البخاري حديثان عن أبي هريرة: أحدهما[٨]: حديث من أعتق عبدًا وله مال، وقد ذكرنا الخلاف فيه في الفصل الماضي، والآخر[٩]: حديث العمرى جائزة، وله أصل من حديث أبي هريرة وجابر وغيرهما.

(خ م د ت س) بكر بن عمرو المعافري المصري.

قال أبو حاتم[١٠]: شيخ. وقال أحمد[١١]: يروى له. وقال الدارقطني[١٢]: يعتبر به.

قلت: له في البخاري حديث واحد في التفسير[١٣]، وهو حديثه، عن بكير بن الأشج،

---

(١) رقم (٤٤٤٧) وطرفه في (٦٢٦٦).

(٢) برقم (٣٩٢٧).

(٣) ترتيب الثقات (ص: ٨٢، رقم ١٥٨).

(٤) تهذيب الكمال (٣/ ١٨٢).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢٣).

(٦) في رواية الأثرم كما في تهذيب التهذيب (١/ ٢٩٦).

(٧) الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٠).

(٨) رقم (٢٤٩٢) وطرفه في (٢٥٠٤، و٢٥٢٧).

(٩) رقم (٢٦٢٦)، وله حديث آخر برقم (٥٨٦٤).

(١٠) الجرح والتعديل (٢/ ٣٩٠).

(١١) في رواية حرب كما في تهذيب الكمال (٤/ ٢٢٢).

(١٢) في سؤالات البرقاني (٥٧)، وفي سؤالات الحاكم (٢٨٨): «ينظر في أمره»، وفي ميزان الاعتدال (١/ ٣٤٧): «يعتد به».

(١٣) رقم (٤٥١٥).

عن نافع، عن ابن عمر في ذكر علي وعثمان وهو متابعة، وقد أخرجه البخاري[١] من طريق أخرى، وروى له الباقون سوى ابن ماجه.

(ع) بكر بن عمرو أبو الصديق البصري الناجي، مشهور[٢] بكنيته.

وثقه جماعة، وقال ابن سعد[٣]: يتكلمون في أحاديثه ويستنكرونها.

قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد عن أبي سعيد[٤]: في قصة الذي قتل تسعة وتسعين نفسًا من بني إسرائيل ثم تاب، واحتج به الباقون.

(ع) بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري، أحد الأثبات في الرواية.

قال أحمد[٥]: إليه المنتهى في التثبت، ووثقه ابن معين[٦]، وأبو حاتم[٧]، وابن سعد[٨]، والعجلي[٩]. وقال يحيى القطان لعبد الرحمن بن بشر: عليك ببهز بن أسد في حديث شعبة فإنه صدوق ثقة، وشذّ الأزدي، فذكره في الضعفاء، وقال: إنه كان يتحامل على عليّ.

قلت: اعتمده الأئمة، ولا يعتمد على الأزدي.

(خ) بيان بن عمرو البخاري العابد شيخ البخاري.

أثنى عليه ابن المديني، ووثقه ابن حبان[١٠]، وابن عدي[١١]، وقال أبو حاتم[١٢]: مجهول، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل.

قلت: ليس بمجهول من روى عنه البخاري، وأبو زرعة، وعبيد الله بن واصل، ووثقه من

---

(١) رقم (٤٦٥٠).
(٢) د «المشهور».
(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢٦).
(٤) رقم (٣٤٧٠).
(٥) تهذيب الكمال (٤/ ٢٥٨).
(٦) تاريخ الدارمي (٢٠٠).
(٧) الجرح والتعديل (٢/ ٤٣١).
(٨) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٨).
(٩) ترتيب الثقات (ص: ٨٧، رقم ١٧٤).
(١٠) الثقات (٨/ ١٥٥).
(١١) أسامي مشايخ البخاري (ص: ١٠٦، رقم ٥٤).
(١٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٥).

ذكرنا، وأما الحديث فالعهدة[١] فيه على غيره؛ لأنه لم ينفرد به كما قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف.

/حرف التاء المثناة

م/٣٩٤

(خ م د س) توبة بن أبي الأسد العنبري أبو المورّع البصري، من صغار التابعين.

وثقه ابن معين[٢]، وأبو حاتم[٣]، والنسائي[٤]، وشذ أبو الفتح الأزدي؛ فقال: منكر الحديث.

قلت: له في الصحيح حديثان[٥]، أو ثلاثة من رواية شعبة عنه، وروى له مسلم، وأبو داود، والنسائي.

حرف الثاء المثلثة

(خ د س ق) ثابت بن عجلان الأنصاري الحمصي، من صغار التابعين.

وثقه ابن معين[٦]، ودحيم، قال أبو حاتم[٧]، والنسائي[٨]: لا بأس به. وقال عبد الله ابن أحمد[٩]: سألت أبي فقلت: أهو ثقة؟ فسكت وكأنه مرّض أمره، وفي الميزان[١٠] قال أحمد: أنا متوقف فيه، واستغرب ابن عدي[١١] من حديثه ثلاثة أحاديث. وقال العقيلي[١٢]: لا يتابع في حديثه، وتعقب ذلك أبو الحسن بن القطان[١٣] بأن ذلك لا يضره إلا

---

(١) د «فالعمدة».

(٢) تاريخ الدارمي (٢٠١).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٤٤٦).

(٤) تهذيب الكمال (٣/ ٣٣٨).

(٥) بل حديثان رقمهما (١١٧٥، ٧٢٦٧).

(٦) تاريخ الدارمي (٢٠٦).

(٧) الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٥).

(٨) تهذيب الكمال (٣/ ٣٦٥).

(٩) أورده العقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ١٧٥).

(١٠) (١/ ٣٦٤).

(١١) الكامل (٢/ ٥٢٤).

(١٢) الضعفاء الكبير (١/ ١٧٦).

(١٣) بيان الوهم والإيهام (٥/ ٣٦٣).

إذا كثر[١] منه رواية المناكير ومخالفة الثقات، وهو كما قال، له في البخاري حديث واحد في الذبائح[٢]، وآخر في التاريخ[٣] سيأتي ذكره في ترجمة الراوي عنه محمد ابن حمير، وروى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

(خ ت) ثابت بن محمد العابد.

وثقه مطين، وصدقه أبو حاتم[٤]، وقال الدارقطني[٥]: ليس بالقوي. وقال ابن عدي[٦]: هو عندي ممن لا يعتمد الكذب ولعله يخطئ.

قلت: روى عنه البخاري في الصحيح حديثين في الهبة[٧]، والتوحيد[٨] لم ينفرد بهما.

(ع) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، روى عن جده.

وثقه أحمد[٩]، والنسائي[١٠]، والعجلي[١١]، وقال ابن عدي[١٢]: أرجو أنه لا بأس به، وروي عن أبي يعلى، أن ابن معين أشار إلى لينه[١٣]. قلت: قد بين غيره السبب في ذلك، وهو من أجل حديث أنس في الصدقات الذي قدمناه في الفصل الذي قبل هذا؛ لكون ثمامة قيل إنه لم يأخذه عن أنس سماعًا، وقد بينا أن ذلك لا يقدح في صحته، احتج به الجماعة.

(خ ٤) ثور بن زيد الديلي مولاهم المدني شيخ مالك.

---

(١) د «أكثر».

(٢) رقم (٥٥٢٣).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ٦٨، ترجمة: ١٥٩).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٧).

(٥) في سؤالات الحاكم (٢٩٤) وزاد: «لا يضبط، هو يخطئ في أحاديث كثيرة».

(٦) الكامل (٢/ ٥٢٣).

(٧) رقم (٢٦٠٣) وآخر في المناقب رقم (٣٥١٩).

(٨) رقم (٧٤٤٢)، وآخر متابعة لحديث رقم (٧٣٨٥).

(٩) العلل ومعرفة الرجال (٤٧٩).

(١٠) تهذيب الكمال (٤/ ٤٠٦).

(١١) ترتيب الثقات (ص: ٩١، رقم ١٨٨).

(١٢) الكامل (٢/ ٥٣٥).

(١٣) ميزان الاعتدال (١/ ٣٧٢).

وثقه ابن معين[١]، وأبو زرعة[٢]، والنسائي[٣]، وغيرهم، وقال ابن عبد البر[٤]: صدوق لم يتهمه أحد، وكان ينسب إلى رأي الخوارج، والقول بالقدر، ولم يكن يدعو إلى شيء من ذلك، وفي الميزان[٥] للذهبي اتهمه ابن البرقي بالقدر، ولعله شبّه عليه بثور بن يزيد، يعني الذي بعده.

قلت: لم يتهمه ابن البرقي ولم يشتبه عليه، وإنما حكي عن مالك أنه سئل كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وذكر غيرهما، وكانوا يرون القدر؟ فقال: كانوا لأن يخرّوا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا، احتج به الجماعة.

(ع[٦]) ثور بن يزيد الحمصي أبو خالد، اتفقوا على تثبته في الحديث مع قوله بالقدر.

قال دحيم[٧]: ما رأيت أحدًا يشك[٨] أنه قدري، وقال يحيى القطان[٩]: ما رأيت شاميًا أثبت منه، وكان الأوزاعي وابن المبارك وغيرهما، ينهون عن الكتابة عنه، وكان الثوري يقول خذوا عنه واتقوا لا ينطحكم بقرنيه يحذرهم من رأيه، وقدم المدينة، فنهى مالك عن مجالسته، وكان يرمى بالنصب أيضًا. وقال يحيى بن معين[١٠]: كان يجالس قومًا ينالون من علي لكنه هو كان لا يسب.

قلت: احتج به الجماعة.

حرف الجيم

(ع) جرير بن حازم أبو النضر الأزدي البصري.

وثقه ابن معين[١١]، وقدمه على أبي الأشهب وضعّفه في قتادة/ خاصة، وقال ابن مهدي:

٢ ٣٩٥

---

(١) رواية الدوري (٢/ ٧١).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٨).

(٣) تهذيب الكمال (٣/ ٤٢٧).

(٤) التمهيد (٢/ ١).

(٥) (١/ ٣٧٣).

(٦) كذا في التقريب (ص: ١٣٥)، وفي تهذيب الكمال (٤/ ٤١٨) «خ ٤».

(٧) تهذيب الكمال (٣/ ٤٢٢).

(٨) د «شك».

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٨٠).

(١٠) رواية الدوري (٢/ ٧٢).

(١١) تاريخ الدارمي (٢٢٠)، ورواية الدوري (٢/ ٨٠).

هو أثبت من قرّة بن خالد، ووثقه العجلي[١]، والنسائي[٢]. وقال أبو حاتم[٣]: صدوق صالح، وقال مهنأ بن يحيى: قال أحمد بن حنبل: كثير الغلط. وقال الأثرم عن أحمد: حدث بمصر أحاديث وهم فيها ولم يكن يحفظ. وقال ابن سعد[٤]: ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره.

قلت: لكنه ما ضرّه اختلاطه، لأن أحمد بن سنان[٥] قال: سمعت ابن مهدي يقول كان لجرير أولاد فلما أحسوا باختلاطه حجبوه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئًا، واحتج به الجماعة، وما أخرج له البخاري من روايته عن قتادة، إلا أحاديث يسيرة[٦] توبع عليها[٧].

(ع) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي وكان منشؤه بالكوفة.

قال اللالكائي: أجمعوا على ثقته، وكذا قال[٨] الخليلي[٩]، وقال أبو خيثمة: لم يكن يدلس. وروى الشاذكوني عنه ما يدل على التدليس، لكن الشاذكوني فيه مقال. وقال ابن سعد[١٠]: كان ثقة يرحل إليه. وقال ابن معين[١١] وأحمد: هو أثبت من شريك، ووثقه العجلي[١٢]، والنسائي[١٣]، وأبو حاتم[١٤] وقال: يحتج بحديثه ونسبه قتيبة إلى[١٥] التشيع المفرط، وقال أحمد بن حنبل[١٦]: لم يكن بالذكي، وقال البيهقي: نسب في آخر عمره إلى

---

(١) ترتيب الثقات (ص: ٩٦، رقم ٢٠٤).
(٢) تهذيب الكمال (٤/ ٥٢٩).
(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٤).
(٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٨).
(٥) تهذيب الكمال (٤/ ٥٢٨).
(٦) أرقامها: (٢٥٠٤، ٢٥٢٧، ٥٠٤٥، ٥٩٠٥، ٥٩٠٦، ٥٩٠٧).
(٧) ب، د «فيها».
(٨) ب، د «قاله».
(٩) لم أقف عليه في الإرشاد.
(١٠) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٨١).
(١١) تاريخ الدارمي (٨٨).
(١٢) ترتيب الثقات (ص: ٩٦، رقم ٢٠٥).
(١٣) تهذيب الكمال (٤/ ٥٥٠).
(١٤) الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٥).
(١٥) ب زيادة «شيء».
(١٦) العلل ومعرفة الرجال (١٢٨٩) وزاد: في الحديث.

سوء الحفظ، ولم أر ذلك لغيره بل احتج به الجماعة.

(خ م ت س د) الجعد بن عبد الرحمن ويقال له: الجعيد، مدني من صغار التابعين.

وثقه ابن معين[١] وغيره، واحتج به الخمسة، وشذ الأزدي فقال: فيه نظر، وتبع في ذلك الساجي لأنه ذكره في الضعفاء وقال: لم يرو عنه مالك، وهذا تضعيف مردود.

(ع) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية، مشهور بكنيته من صغار التابعين.

وثقه ابن معين[٢]، والعجلي[٣]، وأبو زرعة، وأبو حاتم[٤]، والنسائي[٥]، وكان شعبة يقول: إنه لم يسمع من مجاهد ولا من حبيب بن سالم، وقال أحمد[٦]: كان شعبة يضعف أحاديثه عن حبيب بن سالم، وقال البرديجي: هو من أثبت الناس في سعيد بن جبير. وقال ابن عدي[٧]: أرجو أنه لا بأس به.

قلت: احتج به الجماعة، لكن لم يخرج له الشيخان من حديثه، عن مجاهد، ولا عن حبيب بن سالم.

حرف الحاء المهملة

(ع) حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم.

وثقه ابن معين[٨]، والعجلي[٩]، وابن سعد[١٠]، وقال أحمد[١١]: زعموا أنه كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح، وقال النسائي[١٢]: ليس به بأس، وقال مرة[١٣]: ليس بالقوي.

---

(١) نقله في الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٩).

(٢) تهذيب الكمال (٥/ ٧).

(٣) ترتيب الثقات (ص: ٩٩، رقم٢١٧).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٣).

(٥) تهذيب الكمال (٥/ ٧).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (١٢٧١)، و(٥٨٥٦).

(٧) الكامل (٢/ ٥٧٤).

(٨) تاريخ الدارمي (٢٥٩).

(٩) ترتيب الثقات (ص: ١٠١، رقم٢٢٤).

(١٠) الطبقات الكبرى (٧/ ٨٢).

(١١) ميزان الاعتدال (١/ ٤٢٨).

(١٢) تهذيب الكمال (٥/ ١٩٠).

(١٣) ميزان الاعتدال (١/ ٤٢٨).

وتكلم علي بن المديني في أحاديثه عن جعفر بن محمد .

قلت : احتج به الجماعة ، ولكن لم يكثر له البخاري ، ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيئًا بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر .

(ع) حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي ، متفق على الاحتجاج به إنما عابوا عليه التدليس .

وقال يحيى القطان : له أحاديث عن عطاء لا يتابع عليها ، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة حجة ، قيل له : ثبت . قال : نعم . إنما روى حديثين يعني منكرين ؛ حديث الاستحاضة ، وحديث القبلة .

قلت : روى هذين الحديثين ، عن عروة ، عن عائشة ، أخرجهما أبو داود[١] وابن ماجه[٢] ، فقيل : إنه لم يسمع من عروة بن الزبير ، وقيل : بل عروة شيخه فيهما عروة المزني ، لا ابن الزبير ، والله أعلم .

(ع) حبيب المعلم أبو محمد البصري .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة[٣] ، وقال النسائي[٤] : ليس بالقوي .

قلت : له عند البخاري في الحج[٥] حديث واحد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، وآخر[٦] ، عن عطاء ، عن جابر ، وعلق له في بدء الخلق[٧] آخر عن عطاء عن جابر ، والأحاديث الثلاثة بمتابعة ابن جريج له عن عطاء ، هذا جميع ما له عنده ، وروى له الجماعة .

(ع) حجاج بن محمد الأعور المصيصي/ أحد الأثبات . م ٣٩٦

أجمعوا على توثيقه ، وذكره أبو العرب الصقلي في الضعفاء[٨] ؛ بسبب أنه تغير في آخر عمره واختلط ، لكن ما ضرّه الاختلاط ، فإن إبراهيم الحربي[٩] حكى أن يحيى بن معين منع ابنه

---

(١) حديث : «ترك الوضوء من القبلة» أخرجه أبو داود (١٨٠) .

(٢) حديث الاستحاضة ، أخرجه ابن ماجة (٦٢٤) .

(٣) انظر أقوالهم في الجرح والتعديل (٣/ ١٠١) .

(٤) تهذيب الكمال (٥/ ٤١٣) .

(٥) رقم (١٦٢٨) عن عطاء ، عن عائشة ، و(١٨٦٣) عن عطاء ، عن ابن عباس .

(٦) رقم (١٦٥١) ، وطرفاه في : (١٧٨٥) ، و(٧٢٣٠) .

(٧) رقم (٣٣١٦) .

(٨) الإكمال لمغلطاي (٣/ ٤٠١) .

(٩) تهذيب الكمال (٥/ ٤٥٦) .

أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدًا، روى له الجماعة.

(خ م د س ق) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح البصري.

قال أحمد[١] وابن معين[٢]: صدوق، زاد أحمد: كان[٣] فيه غفلة، وقال أبو حاتم[٤]: ليس هو في عداد القطان وغندر هو مع وهب بن جرير وعبد الصمد، وذكره العقيلي في الضعفاء[٥]، وحكي عن الأثرم عن أحمد أنه أنكر من حديثه عن شعبة حديثين: أحدهما: عن قتادة عن أنس: من كذب عليّ، والآخر: عن معبد ابن خالد عن حارثة بن وهب في الحوض، قال العقيلي: الحديثان معروفان من حديث الناس، وإنما أنكرهما أحمد من حديث شعبة.

قلت: حديث الحوض هذا أخرجه الشيخان في صحيحيهما[٦] من حديثه، وللحديث شواهد وروى له الجماعة سوى الترمذي.

(خ ع) حريز بن عثمان الحمصي، مشهور من صغار التابعين.

وثقه أحمد[٧]، وابن معين[٨] والأئمة، لكن قال الفلاس وغيره: إنه كان ينتقص عليًا، وقال أبو حاتم[٩]: لا أعلم بالشام أثبت منه، ولم يصح عندي ما يقال عنه من النصب. قلت: جاء عنه ذلك من غير وجه وجاء عنه خلاف ذلك، وقال البخاري[١٠]: قال أبو اليمان كان حريز يتناول من رجل ثم ترك.

قلت: فهذا أعدل الأقوال فلعله تاب، وقال ابن عدي[١١]: كان من ثقات الشاميين وإنما وضع منه بغضه لعلي، وقال ابن حبان[١٢]: كان داعية إلى مذهبه يجتنب حديثه.

---

(١) نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ٢٧٠).

(٢) تاريخ الدارمي (٢٧٤).

(٣) د «كانت».

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ٣٠٧).

(٥) (١/ ٢٧٠).

(٦) البخاري رقم (٦٥٩٢)، ومسلم (٤/ ١٧٩٧) بدون رقم.

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري (١٧٠٠).

(٨) رواية الدوري (٢/ ١٠٦).

(٩) الجرح والتعديل (٣/ ٢٨٩).

(١٠) التاريخ الكبير (٣/ ١٠٤).

(١١) الكامل (٣/ ٨٥٩).

(١٢) المجروحين (١/ ٢٦٩).

قلت: ليس له عند البخاري سوى حديثين: أحدهما: في صفة النبي ﷺ[١]، من روايته عن عبد الله بن بسر وهو من ثلاثياته، والآخر: [٢] حديثه عن عبد الواحد البصري عن واثلة بن الأسقع حديث من أفرى الفرى أن يري الرجل عينه ما لم تر[٣]، الحديث. وروى له أصحاب السنن.

(خ م د) حسان بن إبراهيم الكرماني.

وثقه ابن معين[٤]، وعلي بن المديني، وقال النسائي[٥]: ليس بالقوي، وقال ابن عدي[٦]: حدث بأفراد كثيرة، وهو عندي من أهل الصدق إلا أنه يغلط في الشيء ولا يتعمد، وأنكر عليه أحمد بن حنبل أحاديث منها: حديثه عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن أمها في دخول المسجد والدعاء، وقال: ليس هذا من حديث عاصم هذا من حديث ليث بن أبي سليم، وقال ابن عدي: سمع من أبي سفيان طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد حديثًا، ثم ظن أن أبا سفيان هذا هو أبو سفيان والد سفيان الثوري، فقال: حدثني سعيد ابن مسروق، كذا قال ابن عدي: أن الوهم فيه من حسان، وقال غيره: الوهم فيه من الراوي عنه، وهو الظاهر.

قلت: له في الصحيح أحاديث يسيرة[٧] توبع عليها، روى له الشيخان، وأبو داود.

(خ) حسان بن حسان، وهو حسان بن أبي عباد البصري، نزيل مكة.

قال البخاري[٨]: كان المقرئ يثني عليه، وقال أبو حاتم[٩]: منكر الحديث.

قلت: روى عنه البخاري حديثين فقط: أحدهما: في المغازي[١٠]، عن محمد بن طلحة

---

(١) رقم (٣٥٤٦).
(٢) ب زيادة «من».
(٣) رقم (٣٥٠٩).
(٤) نقله في تاريخ بغداد (٨/ ٢٦١).
(٥) الضعفاء (١٧٠).
(٦) الكامل (٢/ ٧٨٤).
(٧) له أربعة أحاديث وأرقامها (٢٠٦٧، ٤٦٢٤، ٥٠٦٤، ٧١٦٠).
(٨) التاريخ الكبير (٣/ ٣٥).
(٩) الجرح والتعديل (٣/ ٢٣٨).
(١٠) رقم (٤٠٤٨).

عن حميد عن أنس: أن عمه غاب عن قتال بدر، ولهذا الحديث طرق أخرى عن حميد، والآخر: عن همام عن قتادة عن أنس في اعتمار النبي ﷺ أخرجه عنه في كتاب الحج[١]، وأخرجه أيضًا عن هدبة، وأبي الوليد الطيالسي بمتابعته عن همام.

(ع) حسان بن عطية المحاربي، مشهور.

وثقه أحمد[٢]، وابن معين[٣]، والعجلي[٤] وغيرهم، وقال الأوزاعي: ما رأيت أشد اجتهادًا منه، وتكلم فيه سعيد بن عبد العزيز؛ من أجل القول بالقدر، وأنكر ذلك الأوزاعي، وروى له الجماعة.

(خ ت س) الحسن بن بشر بن سلم البجلي الكوفي.

قال أحمد[٥]: ما أرى كان به بأس في نفسه، وروى عن زهير أشياء مناكير، وقال أبو حاتم[٦]: صدوق. وقال النسائي[٧]: ليس بالقوي. وقال ابن عدي[٨]: ليس هو بمنكر[٩] الحديث.

قلت: روى عنه البخاري موضعين لا غير: أحدهما: في الصلاة والآخر في المناقب، فأما الذي في الصلاة[١٠] فحديثه عن معافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن/ إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس في الاستسقاء وهو عنده من غير وجه عن إسحاق بن أبي طلحة، والآخر[١١]: حديثه عن معافى أيضًا عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن معاوية، أنه أوتر بركعة فصوبه ابن عباس، وهو عنده في الباب[١٢]: من حديث نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة نحوه،

م ٣٩٧

---

(١) رقم (١٧٧٨). وأخرج له أيضًا أحاديث ورقمها: (٢١٥٦، ٢٧٤٦، ٤٩٦٠، ٦٢٩٦)

(٢) بحر الدم (١١٠).

(٣) تاريخ الدارمي (٢٢٥).

(٤) ترتيب الثقات (ص: ١١٢، رقم٢٦٩).

(٥) نقله في تاريخ بغداد (٧/ ٢٩٠).

(٦) الجرح والتعديل (٣/ ٣).

(٧) الضعفاء (١٧٠).

(٨) الكامل (٢/ ٧٣٢).

(٩) د «منكر».

(١٠) رقم (١٠١٨).

(١١) رقم (٣٧٦٤).

(١٢) رقم (٣٧٦٥).

فلم يخرج عنه من إفراده شيئًا، ولا من أحاديثه عن زهير التي استنكرها أحمد، وروى له الترمذي، والنسائي.

(خ د ت ق) الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري.

ضعفه أحمد[١]، وابن معين، وأبو حاتم[٢]، والنسائي[٣]، وابن المديني[٤]، وقال ابن عدي[٥]: أرجو أنه لا بأس به، وأورد له حديثين عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي، وقال: إنه دلسهما، وإنما سمعهما من عمرو بن خالد الواسطي وهو متروك.

قلت: فهذا أحد أسباب تضعيفه، وقال الآجري عن أبي داود[٦]: أنه كان قدريًا فهذا سبب آخر. روى له البخاري حديثًا واحدًا في كتاب الرقاق[٧] من رواية يحيى بن سعيد القطان عنه، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ، الحديث مختصر، ولهذا الحديث شواهد كثيرة. وروى له أصحاب السنن إلا النسائي.

(خ ت د س) الحسن بن الصباح البزار أبو علي الواسطي.

وثقه أحمد[٨]، وأبو حاتم[٩]، وقال النسائي[١٠]: صالح. وقال في الكنى[١١]: ليس بالقوي.

قلت: هذا تليين هين، وقد روى عنه البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجه، ولم يكثر عنه البخاري[١٢].

---

(١) رواية المروذي (١٧٧).
(٢) نقلهما في الجرح والتعديل (٣/ ٣١٣).
(٣) الضعفاء (١٦٩).
(٤) الضعفاء الكبير (١/ ٢٢٣).
(٥) الكامل (٢/ ٧٣١).
(٦) سؤالات الآجري (٧٠٨).
(٧) رقم (٦٥٦٦).
(٨) نقله في تاريخ بغداد (٧/ ٣٣١).
(٩) الجرح والتعديل (٣/ ١٩).
(١٠) المعجم المشتمل (٢٥٠).
(١١) تهذيب الكمال (٦/ ١٩٤).
(١٢) ب، د زيادة «والله أعلم».

(خ[١] ت ق) الحسن بن عمارة الكوفي، مشهور.

رماه شعبة بالكذب[٢] وأطبقوا على تركه، وليس له في الصحيحين رواية، إلا أن المزي علم على ترجمته علامة تعليق البخاري، ولم يعلق له البخاري شيئًا أصلاً، إلا أنه قال في كتاب المناقب[٣]: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال: سمعت الحي يذكرون عن عروة ـ يعني البارقي ـ أن النبي ﷺ أعطاه دينارًا ليشتري له به شاة، فذكر الحديث. قال سفيان: كأن الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه ـ يعني عن شبيب ـ قال: سمعته من عروة، قال: فأتيت شبيبًا فقال لي: إني لم أسمعه من عروة إنما سمعت الحي يخبرون عنه، ولكني سمعته يقول: قال النبي ﷺ: الخيل معقود بنواصيها الخير.

فهذا كما ترى لم يقصد البخاري الرواية عن الحسن بن عمارة ولا الاستشهاد به بل أراد بسياقه ذلك أن يبين أنه لم يحفظ الإسناد الذي حدثه به عروة، ومما يدل على أن البخاري لم يقصد تخريج الحديث الأول أنه أخرج هذا في أثناء أحاديث عدة في فضل الخيل، وقد بالغ أبو الحسن بن القطان في كتاب بيان الوهم[٤] في الإنكار على من زعم أن البخاري أخرج حديث شراء الشاة قال: وإنما أخرج حديث الخيل فانجر به سياق القصة إلى تخريج حديث الشاة، وهذا كما قلناه وهو لائح لا خفاء به، والله الموفق[٥].

(خ س ق) الحسن بن مدرك السدوسي أبو علي الطحان.

قال النسائي في أسماء شيوخه[٦] لا بأس به، وقال ابن عدي[٧]: كان من حفاظ أهل البصرة، وقال أبو عبيد الآجري[٨] عن أبي داود: كان كذابًا؛ يأخذ أحاديث فهد بن عوف،

---

(١) في تهذيب الكمال (٦/ ٢٦٥): «خت» بدل «خ»، ولا يوجد رمز (خ) ولا (خت) في التقريب (ص: ١٦٢).
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٣٧).
(٣) رقم (٣٦٤٣).
(٤) (٥/ ١٦٤ ـ ١٦٦).
(٥) د «أعلم».
(٦) ليس في القسم المطبوع، نقله ابن عساكر في المعجم المشتمل (٢٦٤).
(٧) أسامي مشايخ البخاري (ص: ١١٢، رقم ٦٠).
(٨) لم أجده في فهرس سؤالات الآجري. وسقطت ترجمته من كتاب الإكمال لمغلطاي، نقله المزي في تهذيب الكمال (٦/ ٣٢٤).

فيقلبها على يحيى بن حماد .

قلت : إن كان مستند أبي داود في تكذيبه هذا الفعل ، فهو لا يوجب كذبًا ؛ لأن يحيى بن حماد وفهد بن عوف جميعًا من أصحاب أبي عوانة ، فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ليعرف إن كان من جملة مسموعه فحدثه[1] به أولاً ، فكيف يكون بذلك كذابًا ، وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ، وهما ما هما في النقد ، وقد أخرج عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن يحيى بن حماد ، مع أنه شاركه في الحمل عن يحيى بن حماد ، وفي غيره من شيوخه ، وروى عنه النسائي ، وابن ماجه .

(ع) الحسن بن موسى الأشيب ، أحد الأثبات اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به .

وروى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه قال : كان ببغداد ، وكأنّه ضعفه[2] .

قلت : هذا ظن لا تقوم به حجة ، وقد كان أبو حاتم الرازي[3] يقول : سمعت علي بن المديني يقول : الحسن بن/ موسى الأشيب ثقة ، فهذا التصريح الموافق لأقوال[4] الجماعة أولى أن يعمل به من ذلك الظن ، ومع ذلك فلم يخرج البخاري له في الصحيح سوى موضع واحد في الصلاة[5] توبع عليه .

م ٣٩٨

(ع) الحسين بن ذكوان المعلم البصري .

وثقه ابن معين[6] ، والنسائي[7] ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة[8] ، والعجلي[9] ، وابن سعد[10] ،

---

(١) ب ، د «فيحدثه» .

(٢) نقله الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٤٢٨) وعقب عليه بقوله : «لا أعلم علة تضعيفه إيّاه ، وقد وثّقه ابن معين وغيره» .

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٣٨) .

(٤) د «لقول» .

(٥) رقم (٦٩٤) .

(٦) تاريخ الدارمي (٢٣٠) .

(٧) تهذيب الكمال (٦/ ٣٧٣) .

(٨) نقلهما في الجرح والتعديل (٣/ ٥٢) .

(٩) ترتيب الثقات (ص : ١٢٢ ، رقم٢٩٦) .

(١٠) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧٠) .

والبزار[١]، والدارقطني[٢]، وقال يحيى القطان[٣]: فيه اضطراب.

قلت: لعل الاضطراب من الرواة عنه فقد احتج به الأئمة.

(خ م س) الحسين بن الحسن بن يسار صاحب ابن عون.

قال أبو حاتم: مجهول[٤]، وقال الساجي: تكلم فيه أزهر بن سعد فلم يلتفت إليه، وقال أحمد بن حنبل[٥]: كان من الثقات. قلت: احتج به مسلم والنسائي، وروى له البخاري حديثًا واحدًا في الاستسقاء[٦] توبع عليه.

(ع) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي.

متفق على الاحتجاج به إلا أنه تغير في آخر عمره، وأخرج له البخاري من حديث شعبة، والثوري، وزائدة، وأبي عوانة، وأبي بكر بن عياش، وأبي كدينة، وحصين بن نمير، وهشيم، وخالد الواسطي، وسليمان بن كثير العبدي، وأبي زبيد عبثر بن القاسم، وعبد العزيز العمي، وعبد العزيز بن مسلم، ومحمد بن فضيل عنه، فأما شعبة والثوري، وزائدة، وهشيم، وخالد، فسمعوا منه قبل تغيره، وأما حصين بن نمير، فلم يخرج له البخاري من حديثه عنه سوى حديث واحد[٧] كما سنبينه بعد، وأما محمد بن فضيل ومن ذكر معه فأخرج من حديثهم ما توبعوا عليه[٨].

(خ د ت س) حصين بن نمير الواسطي أبو مِحْصن الضَّرير.

---

(١) البحر الزخار (٩/ ٦١، ح٣٥٨٥).

(٢) السنن (٣/ ٤٣).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٥٠).

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ٤٩).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢٥٨٣)، تنبيه: كلام الإمام أحمد هذا، أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في ترجمة: الحسين بن الحسن (٣/ ٤٨، ت٢١٦)، وكلام أبي حاتم في ترجمة: الحسين بن الحسن بن يسار (٣/ ٤٩، ت٢١٨) وجمعهما المزي، وابن حجر في ترجمة: الحسين بن الحسن بن يسار، ولم ينتبه إلى ذلك أحد.

(٦) رقم (١٠٣٧).

(٧) رقم (٣٤١٠) وطرفه في (٥٧٥٢).

(٨) ب، د زيادة «والله أعلم».

وثقه أبو زرعة[١]، وغيره، وقال عباس عن ابن معين[٢]: ليس بشيء، قال أبو أحمد الحاكم في الكنى: وليس بالقوي عندهم، وقال أبو خيثمة: كان يحمل على عليّ فلم أعد إليه.

قلت: أخرج له البخاري في أحاديث الأنبياء[٣]، وفي الطب[٤] حديثًا واحدًا، تابعه عليه عنده هشيم، ومحمد بن فضيل، وروى له أصحاب السنن إلا ابن ماجه.

(ع) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمرو القاضي الكوفي، من الأئمة الأثبات.

أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به، إلا أنه في الآخر ساء حفظه، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه، قاله[٥] أبو زرعة[٦]، وقال ابن المديني[٧]: كان يحيى بن سعيد القطان يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، قال: فكنت أنكر ذلك فلما قدمت الكوفة بآخرة أخرج إليّ ابنه عمر كتاب أبيه، عن الأعمش، فجعلت أترحم على القطان.

قلت: اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش؛ لأنه كان يميز بين ما صرّح به الأعمش بالسماع وبين ما دلّسه، نبّه على ذلك أبو الفضل بن طاهر وهو كما قال. روى له الجماعة.

(خ م س ق) حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمرو الصنعاني نزيل عسقلان.

قال ابن معين[٨]: ثقة إنما يطعن عليه أنه عرض يعني أن سماعه من شيوخه كان بقراءته عليهم، وعن ابن معين أيضًا[٩] أنه قال: ما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرضًا كأنه يقول إن بعضه مناولة، ووثقه أحمد[١٠] وغيره، وقال أبو حاتم[١١]: في حديثه بعض الوهم.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ١٩٨).
(٢) رواية الدوري (٢/ ١٢٠).
(٣) رقم (٣٤١٠).
(٤) رقم (٥٧٥٢).
(٥) في (ب) «قال».
(٦) الجرح والتعديل (٣/ ١٨٦).
(٧) تاريخ بغداد (٨/ ١٩٧).
(٨) رواية الدوري (٢/ ١٢٢).
(٩) رواية ابن الجنيد (١٠٣).
(١٠) العلل ومعرفة الرجال (٣١٤٢).
(١١) الجرح والتعديل (٣/ ١٨٧).

قلت: وشذّ الأزدي فقال: روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير، وقال الساجي: في حديثه ضعف.

قلت: له في البخاري حديث في الحج[١]، عن هشام بن عروة، بمتابعة عمرو بن الحارث[٢]، وحديث في زكاة الفطر[٣]، عن موسى بن عقبة، بمتابعة زهير بن معاوية عند مسلم[٤]، وحديث في الاعتصام[٥]، عن زيد بن أسلم، بمتابعة أبي غسان[٦] محمد بن مطرف عنده[٧]، وفي التفسير[٨] عنه، بمتابعة سعيد بن أبي هلال[٩] عنده، وروى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه.

(خ م ت س) الحكم بن عبد الله أبو[١٠] النعمان البصري.

قال الذهلي: كان ثبتًا في شعبة عاجله الموت، وقال ابن عدي[١١]: له مناكير لا يتابع عليها، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه[١٢]: مجهول.

قلت: ليس بمجهول من روى عنه أربعة ثقات، ووثقه الذهلي، ومع ذلك فليس له في البخاري سوى حديث واحد في الزكاة[١٣]، أخرجه عن أبي قدامة عنه، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود في نزول قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ الآية، وأخرجه في/ التفسير[١٤] من حديث غندر عن شعبة.

م ٣٩٩

(١) رقم (٤٢٩٠).
(٢) رقم (١٥٧٩).
(٣) رقم (١٥٠٩).
(٤) رقم (٢/ ٦٧٩، ح٢٢/ ٩٨٦).
(٥) رقم (٧٣٢٠).
(٦) رقم (٣٤٥٦).
(٧) د «عنه».
(٨) رقم (٤٥٨١).
(٩) رقم (٤٩١٩).
(١٠) ب «ابن» بدل «أبو».
(١١) الكامل (٢/ ٦٣٣).
(١٢) الجرح والتعديل (٣/ ١٢٢).
(١٣) رقم (١٤١٥).
(١٤) رقم (٤٦٦٨).

(ع) الحكم بن نافع[١] أبو اليمان الحمصي، مجمع على ثقته.

اعتمده البخاري، وروى عنه الكثير، وروى له الباقون بواسطة تكلم بعضهم في سماعه من شعيب، فقيل: إنه مناولة، وقيل: إنه إذن مجرد، وقد قال المفضل بن غسان: سمعت يحيى بن معين يقول: سألت أبا اليمان عن حديث شعيب فقال: ليس هو مناولة المناولة لم أخرجها لأحد، وبالغ أبو زرعة الرازي فقال: لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثًا واحدًا[٢].

قلت: إن صحَّ ذلك، فهو حجة في صحة الرواية بالإجازة، إلا أنه كان يقول في جميع ذلك أخبرنا، ولا مشاحة في ذلك أن كان اصطلاحًا له.

(ع) حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي، أحد الأئمة الأثبات.

اتفقوا على توثيقه، وشذّ الأزدي، فذكره في الضعفاء، وحكى عن سفيان بن وكيع، قال: كان[٣] أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها، فقال لي ابن نمير: إن المحسن لأبي أسامة يقول: إنه دفن كتبه، ثم إنه تتبع الأحاديث بعد من الناس فنسخها، قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديثه، كان أمره بينًا وكان من أسرق الناس لحديث حميد. انتهى.

وسفيان بن وكيع هذا ضعيف، لا يعتدّ به كما لا يعتد بالناقل عنه، وهو أبو الفتح الأزدي، مع أنه ذكر هذا عن ابن وكيع بالإسناد، وسقط من النسخة التي وقف عليها الذهبي من كتاب الأزدي ابن وكيع، فظن أنه حكاه عن سفيان الثوري فصار[٤] يتعجب من ذلك ثم قال: إنه قول باطل[٥]، وأبو أسامة قد قال أحمد[٦] فيه: كان ثبتًا ما كان أثبته لا يكاد يخطئ، وروى له الجماعة.

(**خت م ٤**) حماد بن سلمة بن دينار البصري.

أحد الأئمة الأثبات، إلا أنه ساء حفظه في الآخر، استشهد به البخاري تعليقًا، ولم يخرج له احتجاجًا ولا مقرونًا ولا متابعة، إلا في موضع واحد قال فيه: قال لنا أبو الوليد: حدثنا حماد

---

(١) د «رافع».

(٢) تهذيب الكمال (٧/ ١٥٠).

(٣) ب «لأن» بدل «كان».

(٤) ب «وصار».

(٥) ميزان الاعتدال (١/ ٥٨٨).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٧٤٥).

ابن سلمة، فذكره. وهو في كتاب الرقاق[١] وهذه الصيغة يستعملها البخاري في الأحاديث الموقوفة وفي المرفوعة أيضًا إذا كان في إسنادها من لا يحتج به عنده، واحتج به مسلم والأربعة، لكن قال الحاكم: لم يحتج به مسلم إلا في حديث ثابت عن أنس، وأما باقي ما أخرج له فمتابعة، زاد البيهقي أن ما عدا حديث ثابت لا يبلغ عند مسلم اثني عشر حديثًا، والله أعلم.

(خ ٤) حميد بن الأسود أبو الأسود البصري.

وثقه أبو حاتم[٢]، وقال أحمد بن حنبل[٣]: ما أنكر ما يجيء به، وقال العقيلي[٤]: كان عفان يحمل عليه لأنه روى حديثًا منكرًا. وقال الساجي: صدوق عنده مناكير.

قلت: روى له البخاري حديثين مقرونًا[٥] بيزيد بن زريع فيهما أحدهما: في تفسير سورة البقرة[٦]، والآخر: في الجهاد[٧]، وروى له أصحاب السنن.

(ع) حميد بن أبي حميد الطويل البصري، مشهور من الثقات المتفق على الاحتجاج بهم، إلا أنه كان يدلس حديث أنس، وكان سمع أكثره من ثابت وغيره من أصحابه عنه، فروى مؤمل ابن إسماعيل، عن حماد بن سلمة قال: عامة ما يروي حميد، عن أنس سمعه من ثابت، وقال أبو عبيد الحداد، عن شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثًا، والباقي سمعها من ثابت، أو[٨] ثبته فيها ثابت[٩]، فهذا قول صحيح، وأما ما روي عن أبي داود الطيالسي عن شعبة[١٠] قال: كل شيء سمع حميد من[١١] أنس خمسة أحاديث، فالراوي

---

(١) رقم (٦٤٤٠).
(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٢١٨).
(٣) بحر الدم (٢٣٧).
(٤) الضعفاء الكبير (١/ ٢٦٨).
(٥) د «مقرونين».
(٦) رقم (٤٥٣٦).
(٧) رقم (٣٠٨٢).
(٨) ب بالواو، بدل: «أو».
(٩) تهذيب الكمال (٧/ ٣٦٠).
(١٠) ب «أنس».
(١١) ب «عن».

لذلك[١] عن أبي داود غير معتمد، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد[٢]: كان حميد الطويل إذا ذهبتَ تُوْقِفُه على بعض حديث أنس يشك فيه، وقال ابن سعد[٣]: كان ثقة كثير الحديث إلا أنه ربما دلس عن أنس، وقال يحيى بن يعلى المحاربي[٤]: طرح زائدة حديث حميد الطويل.

قلت: إنما تركه زائدة لدخوله في شيء من أمر الخلفاء، وقد بين ذلك مكي بن إبراهيم، وقد اعتنى البخاري في تخريجه لأحاديث حميد بالطرق التي فيها تصريحه بالسماع، فذكرها[٥] متابعة وتعليقًا، وروى له الباقون.

(ع) حميد بن قيس الأعرج المكي أبو صفوان.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه[٦]: ليس بالقوي، ووثقه أحمد في[٧] رواية أبي طالب[٨] عنه، وكذا ابن معين[٩]، وابن سعد[١٠]، وأبو زرعة، وأبو/ حاتم الرازيان[١١]، وأبو داود، والنسائي، وابن خراش[١٢]، والعجلي[١٣]، ويعقوب بن سفيان[١٤]، وقال الترمذي في العلل[١٥]: سمعت محمدًا يقول: هو ثقة، وقال أبو زرعة الدمشقي[١٦]: هو من

م ٤٠٠

(١) ب «كذلك».
(٢) نقله الفسوي في المعرفة (٢/ ٦٥٦).
(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٢).
(٤) تهذيب الكمال (٧/ ٣٦٢).
(٥) ب «يذكرها».
(٦) العلل ومعرفة الرجال (٢٤٤٩).
(٧) ب «من» بدل «في».
(٨) نقله في الجرح والتعديل (٣/ ١٠٠١).
(٩) رواية الدوري (٢/ ١٣٧).
(١٠) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٨٦).
(١١) نقلهما في الجرح والتعديل (٣/ ٢٢٧، ٢٢٨).
(١٢) انظر أقوالهم في تهذيب الكمال (٧/ ٣٨٧، ٣٨٨).
(١٣) ترتيب الثقات (ص: ١٣٥، رقم ٣٤٣).
(١٤) المعرفة (١/ ٢٨٥).
(١٥) في العلل الكبير (٢/ ٩٧٢): «منكر الحديث».
(١٦) تاريخه (٥١٣).

الثقات. وقال ابن عدي[١]: إنما يجيء الإنكار من جهة من يروي عنه، احتج به الجماعة.

(ع) حميد بن هلال العدوي أبو نصر، من كبار التابعين.

وثقه ابن معين[٢]، والعجلي[٣]، والنسائي[٤]، وآخرون، وقال يحيى القطان: كان ابن سيرين لا يرضاه.

قلت: بيّن أبو حاتم الرازي[٥] أن ذلك بسبب أنه دخل في شيء من عمل السلطان، وقد احتج به الجماعة.

(ع) حنظلة بن أبي سفيان الجمحي، أحد الأثبات.

قال يعقوب بن شيبة: ثقة، ولكنه دون المتثبتين ووثقه ابن معين[٦]، والنسائي[٧]، وأبو زرعة[٨]، وأبو داود وآخرون، وأورد له ابن عدي في الكامل[٩]، حديثًا من روايته عن نافع عن ابن عمر استنكره ولعل العلة فيه من غيره.

قلت: احتج به الجماعة، ولم يخرج له البخاري شيئًا من حديثه عن نافع.

حرف الخاء المعجمة

(خ س ق) خالد بن سعد الكوفي مولى أبي مسعود الأنصاري.

وثقه ابن معين[١٠]، وقال ابن أبي عاصم في «كتاب الأشربة» بعد حديث أخرجه من طريقه عن أبي مسعود مرفوعًا في النبيذ، هذا[١١] خبر لا يصح وخالد مجهول، وما أظنه سمع من أبي

---

(١) الكامل (٢/ ٦٨٧).
(٢) سؤالات ابن الجنيد (١٠٩).
(٣) لا يوجد في القسم المطبوع من ترتيب الثقات.
(٤) تهذيب الكمال (٧/ ٤٠٥).
(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٢٣٠).
(٦) تاريخ الدارمي (٢٣٥).
(٧) تهذيب الكمال (٧/ ٤٤٦).
(٨) الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٢).
(٩) (٢/ ٨٢٧).
(١٠) نقله في الجرح والتعديل (٣/ ٣٣٤).
(١١) د «هو» بدل «هذا».

مسعود؛ لأنه لم يقل سمعت، وذكره ابن عدي في الكامل[١]، وأورد له هذا الحديث بعينه واستنكره، وقال: لعل العلة[٢] فيه من يحيى بن يمان وأورد له آخر واستنكره وقال: لعل البلاء فيه من محمد بن إسحاق البلخي.

قلت: أخرج له البخاري حديثًا واحدًا في الطب[٣] من روايته، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة في الحبة السوداء، وله عنده شواهد.

(خ ت س) خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي أبو أمية البصري.

قال أبو حاتم[٤]: صدوق لا بأس به، وقال ابن حبان في الثقات[٥]: يخطئ وقال العقيلي[٦]: يخالف في حديثه.

قلت: أخرج له البخاري في الصلاة[٧] حديثًا واحدًا من روايته عن غالب القطان، عن بكر[٨] بن عبد الله المزني عن أنس بمتابعة بشر بن المفضل له، عن غالب بنحوه.

(خ م ت س ق)[٩] خالد بن مخلد القطواني الكوفي، أبو الهيثم من كبار شيوخ البخاري روى عنه، وروى عن واحد عنه.

قال العجلي[١٠]: ثقة فيه تشيع، وقال ابن سعد[١١]: كان متشيعًا مفرطًا، وقال صالح جزرة: ثقة إلا أنه كان متهمًا بالغلو في التشيع، وقال أحمد بن حنبل[١٢]: له مناكير، وقال أبو داود[١٣]:

---

(١) (٣/ ٨٩٩، ٩٠٠).

(٢) د «الغلط».

(٣) رقم (٥٦٨٧).

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ٣٤١).

(٥) (٦/ ٢٦٠).

(٦) الضعفاء الكبير (٢/ ٧).

(٧) رقم (٥٤٢).

(٨) د «بكير».

(٩) في تهذيب الكمال (٧/ ١٦٣) (ع كد)، وفي التقريب (ص: ١٩٠) (خ م كد ت س ق).

(١٠) ترتيب الثقات (ص: ١٤١، رقم٣٦٩).

(١١) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٦).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال (١٤٠٣).

(١٣) سؤالات الآجري (٣٧١).

صدوق إلا أنه يتشيع، وقال أبو حاتم[١]: يكتب حديثه ولا يحتج به.

قلت: أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره، لاسيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير، فقد تتبعها أبو أحمد بن عدي من حديثه، وأوردها في كامله[٢] وليس فيها[٣] شيء مما أخرجه له البخاري، بل لم أر له عنده من إفراده سوى حديث واحد[٤]، وهو حديث أبي هريرة من عادى لي وليًا، الحديث. وروى له الباقون سوى أبي داود.

(ع) خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري، أحد الأثبات.

وثقه أحمد[٥]، وابن معين[٦]، والنسائي[٧]، وابن سعد[٨]، وتكلم فيه شعبة، وابن علية، إما لكونه دخل في شيء من عمل السلطان، أو لما قال[٩] حماد بن زيد: قدم علينا خالد قدمة من الشام فكأنا أنكرنا حفظه، وقال أبو حاتم[١٠]: يكتب حديثه ولا يحتج به، روى له الجماعة.

(خ م س) خثيم بن عراك بن مالك الغفاري.

وثقه النسائي[١١]، وابن حبان[١٢]، والعقيلي[١٣]. وشذّ الأزدي فقال: منكر الحديث، وغفل أبو محمد بن حزم فاتبع الأزدي وأفرط فقال[١٤]: لا تجوز الرواية عنه، وما درى أن الأزدي ضعيف، فكيف يقبل منه تضعيف الثقات، ومع ذلك فما روى / له البخاري سوى

م ٤٠١

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٤).

(٢) (٣/ ٩٠٤-٩٠٧).

(٣) ب «فيه»، د «منها».

(٤) رقم (٦٥٠٢).

(٥) نقله في الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٣).

(٦) رواية ابن محرز (٤١٢).

(٧) تهذيب الكمال (٧/ ١٨٠).

(٨) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٩).

(٩) ب «قاله».

(١٠) الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٣).

(١١) تهذيب الكمال (٧/ ٢٢٩).

(١٢) الثقات (٦/ ٢٧٤).

(١٣) نقله مغلطاي في الإكمال (٤/ ١٧٥).

(١٤) المحلى (٦/ ٤٠٩).

حديث واحد عن أبيه، عن أبي هريرة: ليس على المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة، أخرجه في الزكاة[١]، بمتابعة سليمان بن يسار له عن عراك، وروى له مسلم والنسائي.

(خ دت) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي أبو محمد.

من قدماء شيوخ البخاري حديثه عن بعض التابعين وثقه أحمد[٢]، والعجلي[٣]، والخليلي[٤]، وقال ابن نمير: صدوق إلا أن في حديثه غلطًا قليلاً، وقال الحاكم[٥] عن الدارقطني: ثقة إنما أخطأ في حديث واحد. حديث عمرو ابن حريث، عن عمر في الشعر، رفعه[٦] هو، ووقفه النسائي.

قلت: وإنما أخرج له البخاري أحاديث يسيرة غير هذا، وقال أبو حاتم ليس بذلك المعروف محله الصدق[٧]، وروى له أبو داود، والترمذي.

(ع) خلاس بن عمرو الهجري.

وثقه ابن معين[٨]، وأبو داود[٩]، والعجلي[١٠]، وقال أبو حاتم[١١]: يقال وقعت عنده صحف عن علي وليس بقوي، وقال أحمد بن حنبل: كان القطان يتوقى حديثه عن علي خاصة، واتفقوا على أن روايته عن علي بن أبي طالب وذويه مرسلة[١٢]، وقال أبو داود[١٣]،

---

(١) رقم (١٤٦٤).

(٢) تهذيب الكمال (٧/ ٣٦١).

(٣) ترتيب الثقات (ص: ١٤٥، رقم ٣٨٨).

(٤) الإرشاد (١/ ٣٥٦).

(٥) في سؤالاته (٣١٢).

(٦) أخرجه البزار في البحر الزخار (١/ ٣٦٨، ح٢٤٧) مرفوعًا، وقال: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن إسماعيل، عن عمرو بن حريث، عن عمر موقوفًا، ولا نعلم أسنده إلا خلاد بن يحيى. انظر: العلل للدارقطني (٢/ ١٨٩، س ٢١٠).

(٧) الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٨).

(٨) الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٢).

(٩) سؤالات الآجري (٩٠٢).

(١٠) ترتيب الثقات (ص: ١٤٥، رقم ٣٨٩).

(١١) الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٢).

(١٢) ب «مرسل».

(١٣) سؤالات أبي عبيد (٩٠٢).

عن أحمد لم يسمع من أبي هريرة.

قلت: روايته عنه عند البخاري أخرج له حديثين[١]، قرنه فيهما معًا بمحمد بن سيرين وليس له عنده غيرهما.

(خ) خليفة بن خياط بن خليفة العصفري، أبو عمرو البصري لقبه شباب، أحد الحفاظ المصنفين من شيوخ البخاري.

قال ابن عدي[٢]: له حديث كثير وتصانيف، وهو مستقيم الحديث صدوق من المتيقظين، وقال ابن حبان[٣]: كان متقنًا عالمًا بأيام الناس، وقال العقيلي[٤]: غمزه ابن المديني، وتعقب ذلك ابن عدي بأنه من رواية الكديمي عن ابن المديني، والكديمي ضعيف؛ لكن روى الحسن بن يحيى عن علي بن المديني نحو ذلك، وقال ابن أبي حاتم[٥]: ما رضي أبو زرعة يقرأ علينا حديثه، وقال أبو حاتم: لا أحدث عنه، هو غير قوي كتبت من مسنده ثلاثة أحاديث عن أبي الوليد، ثم أتيت أبا الوليد فسألته عنها فأنكرها، وقال: ما هذه من حديثي. فقلت: كتبتها من كتاب شباب العصفري؛ فعرفه وسكن غضبه.

قلت: هذه الحكاية محتملة، وجميع ما أخرجه[٦] له البخاري أن قرنه بغيره، قال: حدثنا خليفة، وذلك في ثلاثة أحاديث[٧]، وإن أفرده علق ذلك، فقال: قال خليفة: قاله أبو الوليد الباجي[٨]، ومع ذلك فليس فيها شيء من أفراده، والله أعلم.

حرف الدال

(ع) داود بن الحصين[٩] المدني.

---

(١) الأول برقم (٣٤٠٤) وطرفه في (٤٧٩٩)، والثاني برقم (٦٦٦٩).
(٢) الكامل (٣/ ٩٣٥).
(٣) الثقات (٨/ ٢٣٣).
(٤) الضعفاء الكبير (٢/ ٢٢).
(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٨).
(٦) د «أخرج».
(٧) أرقامها: (٣٩٩٦، ٤١٢٠، ٦٨٠٧، ٧٠١٤).
(٨) التعديل والتجريح (٢/ ٥٥٧، ٥٥٨).
(٩) د «حصين».

وثقه ابن معين[١]، وابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، وابن إسحاق، وأحمد بن صالح المصري، والنسائي، وقال أبو حاتم[٤]: ليس بقوي، لولا أن مالكًا روى عنه لترك حديثه، وقال الجوزجاني[٥]: لا يحمدون حديثه، وقال الساجي: منكر الحديث متهم برأي الخوارج، وقال ابن حبان[٦]: لم يكن داعية. وقال علي بن المديني: ما روى عن عكرمة فمنكر، وكذا قال أبو داود[٧] وزاد: وحديثه عن شيوخه مستقيم، وقال ابن عدي[٨]: هو عندي صالح الحديث.

قلت: روى له البخاري حديثًا واحدًا من رواية مالك عنه، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة في العرايا[٩]، وله شواهد.

(خ م د س ق) داود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمي، نزيل بغداد أحد الثقات.

وثقه ابن معين[١٠] وغيره، وروى عنه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وروى له البخاري[١١]، حديثًا واحدًا بواسطة، وكذا النسائي، وغفل ابن حزم فقال في الاتصال، وفي المحلى[١٢]، في «كتاب الحدود» منه أنه ضعيف، فكأنه اشتبه عليه.

(ع) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي.

وثقه ابن معين وغيره فيما رواه إسحاق بن منصور عنه وأبو حاتم[١٣]، وأبو داود[١٤]،

---

(١) رواية الدوري (٢/ ١٥٢).

(٢) الطبقات الكبرى (القسم المتمم ٣١٧).

(٣) ترتيب الثقات (ص: ١٤٧، رقم ٣٩٢).

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٩).

(٥) الشجرة (ص: ٢٣٩، رقم ٢٤٤).

(٦) الثقات (٦/ ٢٨٤)، والمجروحين (١/ ٢٩٠).

(٧) تهذيب الكمال (٨/ ٣٨١).

(٨) الكامل (٣/ ٩٥٩).

(٩) رقم (٢١٨٦) عن أبي سعيد الخدري، وبرقم (٢١٩٠) وطرفه في (٢٣٨٢) عن أبي هريرة.

(١٠) تاريخ بغداد (٨/ ٣٦٨).

(١١) رقم (٦٧١٥).

(١٢) المحلى (١٢/ ١٤).

(١٣) الجرح والتعديل (٣/ ٤١٧).

(١٤) سؤالات الآجري كما في الإكمال (٤/ ٢٥٧) ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري المطبوع.

والعجلي[١]، والبزار، ونقل/ الحاكم أن ابن معين ضعفه، وقال الأزدي يتكلمون فيه.

م ٤٠٢

قلت: لم يصح عن ابن معين تضعيفه، والأزدي قد قررنا أنه لا يعتدّ به، ولم يخرج له البخاري سوى حديث واحد في الصلاة[٢] متابعة، وروى له الباقون.

حرف الذال المعجمة

(ع) ذر بن عبد الله المرهبي أبو عمرو الكوفي، أحد الثقات الأثبات.

وثقه ابن معين[٣]، والنسائي[٤]، وأبو حاتم[٥]، وابن نمير، وقال أبو داود: كان مرجئًا، وهجره إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير لذلك، وروى له الجماعة.

حرف الراء

(خ د) الربيع بن يحيى بن مقسم الأشناني أبو الفضل البصري، من شيوخ البخاري.

قال أبو حاتم الرازي[٦]: ثقة ثبت، وقال الدارقطني[٧]: يخطئ في حديثه[٨] عن الثوري، وشعبة.

قلت: ما أخرج عنه البخاري إلا من حديثه عن زائدة[٩] فقط.

(ع) رفيع أبو العالية الرياحي، من كبار التابعين مشهور بكنيته.

وثقه ابن معين[١٠] وغيره حتى قال أبو القاسم اللالكائي[١١]: مجمع على ثقته إلا أنه كثير الإرسال عمن أدركه، وذكره ابن عدي في الكامل[١٢] ونقل عن حرملة عن الشافعي أنه قال:

---

(١) ترتيب الثقات (ص: ١٤٧، رقم ٣٩٥).

(٢) رقم (٧٢٦).

(٣) نقله في الجرح والتعديل (٣/ ٤٥٣).

(٤) تهذيب الكمال (٨/ ٥١٢).

(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٤٥٤).

(٦) الجرح والتعديل (٣/ ٤٧١).

(٧) سؤالات الحاكم (٣١٩).

(٨) ب «حديث» بدل «حديثه عن».

(٩) ثلاثة أحاديث، وأرقامها: (١٠٥٤، ٣٣٨٥، ٥٠٣٧).

(١٠) نقله في الجرح والتعديل (٣/ ٥١٠).

(١١) تهذيب الكمال (٩/ ٢١٦).

(١٢) (٣/ ١٠٢٩).

حديث أبي العالية الرياحي رياح، قال ابن عدي: وعنى الشافعي بذلك حديثه في الضحك في الصلاة، قال: وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم على أبي العالية، والحديث له، وبه يعرف، ومن أجله تكلموا في أبي العالية وسائر أحاديثه مستقيمة.

قلت: احتج به الجماعة؛ لكن ليس له في البخاري سوى ثلاثة أحاديث[١]، من روايته عن ابن عباس خاصة.

(ع) روح بن عبادة القيسي أبو محمد البصري، أدركه البخاري بالسن ولم يلقه، وكان أحد الأئمة.

وثقه علي بن المديني، ويحيى بن معين[٢]، ويعقوب بن شيبة، وأبو عاصم، وابن سعد[٣]، والبزار وأثنى عليه أحمد[٤] وغيره، وقال يعقوب بن شيبة: قلت لابن معين: زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه. فقال: باطل ما تكلم فيه، وقال ابن المديني: كان ابن مهدي يطعن عليه في أحاديث لابن أبي ذئب ومسائل عن الزهري كانت عنده، فلما قدمت المدينة أخرجها إليّ[٥] معن بن عيسى، وقال هي عند بصري لكم يقال له روح سمعها معنا، قال: فأتيت[٦] ابن مهدي فأخبرته فقال: استحله لي، وكان عفان يطعن عليه، فرد ذلك عليه أبو خيثمة فسكت عنه، وقال أبو خيثمة: أشد ما رأيت عنه أنه حدث مرة، فردّ عليه ابن المديني اسمًا فمحاه من كتابه، وأثبت ما قال له علي.

قلت: هذا يدل على إنصافه، وقال أبو مسعود: طعن[٧] عليه اثنا عشر رجلاً، فلم ينفذ قولهم فيه. قلت: احتج به الأئمة كلهم.

* * *

---

(١) بل أربعة أحاديث، وهي: (٥٨١، و٣٢٣٩)، و(٣٣٩٦، وأطرافه في: ٣٤١٣، ٤٦٣٠، ٧٥٣٩)، و(٦٣٤٥، وأطرافه في: ٦٣٤٦، ٧٤٢٦، ٧٤٣١).

(٢) رواية الدوري (٢/ ١٦٨).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٦).

(٤) نقله في الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٨).

(٥) ب «لي».

(٦) د «فقال» بدل «قال فأتيت».

(٧) د «فيه» بدل «طعن».

حرف الزاي

(خ م د ت ق) الزبير بن خرّيت البصري .

وثقه أحمد[١]، وابن معين[٢]، والنسائي[٣]، وأبو حاتم[٤]، وغيرهم، وحكى الباجي في رجال البخاري[٥]، عن علي بن المديني أنه قال: تركه شعبة .

قلت: والذي رأيته عن علي[٦] أنه قال: لم يرو عنه شعبة، وبين اللفظين فرقان، وقد روى له الجماعة سوى النسائي .

(ع) زكريا بن إسحاق المكي .

وثقه ابن معين[٧]، وأحمد[٨]، وأبو / زرعة، وأبو حاتم[٩]، والنسائي[١٠]، وأبو داود[١١]، وابن البرقي، وابن سعد[١٢]، وقال يحيى بن معين[١٣]: كان يرى القدر، أخبرنا روح بن عبادة قال: رأيت مناديًا ينادي بمكة أن الأمير نهى عن مجالسة زكريا لأجل القدر .

م ٤٠٣

قلت: احتج به الجماعة، وله في البخاري عن يحيى بن عبد الله بن صيفي حديث واحد[١٤]، وأحاديث يسيرة عن عمرو بن دينار[١٥] .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٩٠٦) .

(٢) تاريخ الدارمي (٣٤٩) .

(٣) تهذيب الكمال (٩/ ٣٠٢) .

(٤) لم يرد قول أبي حاتم في ترجمته في الجرح والتعديل (٣/ ٥٨١) .

(٥) التعديل والتجريح (٢/ ٥٨٩) .

(٦) د زيادة «ابن المديني» .

(٧) رواية ابن محرز (٣٤٢) .

(٨) العلل ومعرفة الرجال (٥١٤٨) .

(٩) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٣) .

(١٠) تهذيب الكمال (٩/ ٣٥٧) .

(١١) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٩/ ٣٥٧) ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري .

(١٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٣) .

(١٣) رواية الدوري (٢/ ١٧٣) .

(١٤) برقم (١٣٩٥) وأطرافه في: (١٤٩٦، ٢٤٤٨، ٤٣٤٧، ٧٣٧١) .

(١٥) أربعة أحاديث وأرقامها: (٣٦٤، ٢٧٧٠، ٣٩٠٣، ٤٥٠٥) .

(ع) زكريا بن أبي زائدة أبو يحيى الكوفي.

وثقه أحمد[١]، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد[٢]، والبزار، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم[٣]، وأبو داود: صدوق إلا أنه كان يدلس عن الشعبي، وقال العجلي[٤]: ثقة إلا أن سماعه من أبي إسحاق بآخرة، وقال أبو حاتم[٥]: لين الحديث وأبو إسرائيل أحب إليّ منه، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: هو أحب إليّ من إسرائيل، ثم قال: ما أقربهما وحديثهما عن أبي إسحاق لين، احتج به الجماعة.

(خ) زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حُمَيد بن مُنْهب[٦] الطائي أبو السكين، من شيوخ البخاري.

تكلم فيه الدارقطني فقال مرة[٧]: ليس بالقوي، وقال مرة[٨]: متروك. وقال الحاكم: يخطئ في أحاديث وقال الخطيب[٩]: ثقة.

قلت: روى عنه البخاري في الصحيح حديثاً واحدًا وهو في العيدين[١٠] عنه، عن المحاربي، عن محمد بن سوقة، وعن أحمد بن يعقوب، عن إسحاق بن سعيد، كلاهما عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر في قصته مع الحجاج حين أصابه سنان الرمح.

قال فيه البخاري: حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين، وأخرج ثلاثة أحاديث أخرى في الصحيح، عن زكريا، عن يحيى غير مكنى ولا منسوب، اثنان[١١] منها عنه، عن عبد الله بن

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٨٥٩).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٥).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٣، ٥٩٤).

(٤) ترتيب الثقات (ص: ١٦٥، رقم ٤٦٠).

(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٤).

(٦) د «مهيت»، وهو خطأ.

(٧) سؤالات الحاكم (٣٢٩).

(٨) سؤالات البرقاني (١٦٦).

(٩) تاريخ بغداد (٨/ ٤٥٧).

(١٠) رقم (٩٦٦).

(١١) ب «اثنين».

نمير[١]، والآخر عنه عن أبي أسامة[٢]، وزكريا بن يحيى في هذه المواضع الثلاثة هو البلخي، وليس لأبي السكين عنده سوى الأول، وقد أخرج شاهده بجانبه، والله أعلم.

(ع) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني، نزيل مكة مختلف فيه.

قال أحمد بن حنبل[٣]: كأن زهير الذي روى عنه أهل الشام آخر، فإن رواية أصحابنا عنه مستقيمة عند عبد الرحمن بن مهدي، وأبي عامر العقدي، وأما رواية عمرو بن أبي سلمة التنيسي فبواطيل، وقال أبو حاتم[٤]: في حفظه سوء وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق، وقال العجلي[٥]، والبخاري[٦]، والنسائي[٧]، نحو ذلك. وقال ابن عدي[٨]: لعل أهل الشام أخطأوا عليه، فإن روايات أهل العراق عنه شبه المستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به، واختلفت فيه الرواية عن يحيى بن معين[٩]، وهو بحسب أحاديث من روى عنه، وأفرط ابن عبد البر[١٠] فقال: إنه ضعيف عند الجميع، وتعقبه صاحب الميزان[١١] بأن الجماعة احتجوا به، وهو كما قال قد أخرج له الجماعة لكن له عند البخاري حديث واحد في «كتاب المرضى»[١٢] قال فيه: حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو،

---

(١) وأرقامها (٣٣٦، ٤٦٣، ٦٨٣، ٣٩٠١، ٤١٢٢).
(٢) وأرقامها (٢٣٨٤، ٣٢٩٠، ٣٩٠٩، ٤٧٨٨، ٤٧٩٥).
(٣) تهذيب الكمال (٩/ ٤١٧).
(٤) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٠).
(٥) ترتيب الثقات (ص: ١٦٦، رقم ٤٦٤).
(٦) التاريخ الكبير (٣/ ٤٢٧).
(٧) تهذيب الكمال (٩/ ٤١٨).
(٨) الكامل (٣/ ١٠٧٨).
(٩) في رواية الدوري (٢/ ١٧٦) قال: «ثقة»، وفي رواية الدارمي (٣٤٣) «ليس به بأس»، وفي (٣٤٥) «ثقة» وفي رواية ابن محرز (٣٣٥) «ليس به بأس»، وفي رواية الدقاق (٩) «ليس به بأس»، وفي رواية ابن الجنيد (١٢٠) «ليس به بأس»، وفي رواية معاوية بن صالح، عن يحيى كما في الكامل (٣/ ١٧٠٣) «ضعيف».
(١٠) التمهيد (٢/ ٦٢، ١٤٥)، و(١٦/ ١٨٩).
(١١) ميزان الاعتدال (٢/ ٨٥).
(١٢) برقم (٥٦٤١، ٥٦٤٢).

وهو أبو عامر العقدي، حدثنا زهير بن محمد، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، وعن أبي هريرة: حديث ما يصيب المسلم من نصب، الحديث. وقد تابعه الوليد بن كثير عند مسلم[١]، وأخرج البخاري في الاستئذان[٢] بهذا الإسناد إلى زهير، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد حديث: إياكم والجلوس في الطرقات، الحديث. ولم ينسب زهيرًا عنده، فذكر المزي[٣] وغيره أنه زهير بن محمد، وقد تابعه عليه حفص بن ميسرة عندهما[٤]، والدراوردي عند مسلم[٥]، وأبي داود[٦]، كلاهما عن زيد بن أسلم به، وليس له في البخاري غير هذا.

(خ ت ق) زياد بن الربيع اليحمدي البصري، يكنى أبا خداش.

وثقه أحمد بن حنبل[٧]، وأبو داود[٨]، وابن حبان[٩]، وذكره ابن عدي في الكامل[١٠]، ونقل عن الدولابي عن البخاري أنه قال: في إسناده نظر.

قلت: قد روى له البخاري في الصحيح حديثًا واحدًا في المغازي[١١]، من روايته، عن أبي عمران الجوني، عن أنس: أنه نظر إلى الناس وعليهم الطيالسة، الحديث. ما له عنده غيره، وقال ابن عدي[١٢]، بعد أن أورد له هذا الحديث وغيره: ما أرى برواياته بأسًا.

(خ م ت ق) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي العامري الكوفي راوي المغازي عن ابن إسحاق.

---

(١) (٤/ ١٩٩٢، ح٥٢/ ٢٥٧٣).
(٢) رقم (٦٢٢٩).
(٣) تحفة الأشراف (٣/ ٤٠٦، ح٤١٦٤).
(٤) البخاري رقم (٢٤٦٥)، ومسلم (٣/ ١٦٧٥، ح١١٤/ ٢١٢١).
(٥) (٣/ ١٦٧٦، بدون رقم).
(٦) (٥/ ١٥٩، ح٤٨١٥).
(٧) نقله في الجرح والتعديل (٣/ ٥٣١).
(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري (١٣٧٣).
(٩) الثقات (٦/ ٣٢٥).
(١٠) (٣/ ١٠٥٢).
(١١) رقم (٤٢٠٨).
(١٢) الكامل (٣/ ١٠٥٣) بلفظ «بأحاديثه».

قال يحيى بن آدم عن عبد الله بن إدريس: ما/ أجد أثبت في ابن إسحاق منه لأنه أملى عليه إملاء مرتين، وقال صالح جزرة: زياد في نفسه ضعيف، ولكنه أثبت الناس في «كتاب المغازي» وكذا قال عثمان الدارمي[١] وغيره عن ابن معين قال[٢] وكيع: هو مع شرفه لا يكذب. وقال أحمد بن حنبل[٣]، وأبو داود[٤]: حديثه حديث أهل الصدق، وضعفه علي بن المديني، والنسائي[٥]، وابن سعد[٦]، وأفرط ابن حبان[٧] فقال: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

م ٤٠٤

قلت: ليس له عند البخاري سوى حديثه، عن حميد، عن أنس، أن عمه غاب عن قتال بدر، الحديث. أورده في الجهاد[٨] عن عمرو بن زرارة عنه مقرونًا بحديث عبد الأعلى، عن حميد، وروى له مسلم والترمذي وابن ماجه.

(ع) زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة، أصله من الكوفة ثم سكن الرهاء، متفق على الاحتجاج به وتوثيقه.

لكن قال أحمد بن حنبل فيما حكاه العقيلي[٩]: حديثه حسن مقارب، وأن فيه لبعض النكرة، وقال المروذي[١٠]: سألت أحمد عنه فحرك يده، وقال: صالحٌ، وليس هو بذاك.

قلتُ: [١١] في صحيح البخاري حديثه عن[١٢] [عبيد الله][١٣] بن عمرو[١٤].

---

(١) تاريخ الدارمي (٣٤٨).

(٢) ب زيادة «ابن».

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٥٣٢٥).

(٤) سؤالات الآجري (١١٨).

(٥) الضعفاء (١٨٢).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٦).

(٧) المجروحين (١/ ٣٠٦).

(٨) رقم (٢٨٠٦).

(٩) الضعفاء الكبير (٢/ ٧٤).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال (١١٨).

(١١) ب زيادة «له».

(١٢) ب زيادة «أبي».

(١٣) في جميع النسخ: «المنهال»، وهو خطأ، والتصويب من صحيح البخاري.

(١٤) بعد حديث (١٥٩٣) معلقًا.

(ع) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي من كبار التابعين. رحل إلى النبي ﷺ فقبض وهو في الطريق.

قال زهير بن معاوية عن الأعمش: إذا حدثك زيد بن وهب عن أحد فكأنك سمعته من الذي حدثك عنه، وثقه ابن معين[١]، وابن خراش، وابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، وجمهور الأئمة وشذّ يعقوب بن سفيان الفسوي، فقال[٤]: في حديثه خلل كثير، ثم ساق من روايته قول عمر في حديثه: يا حذيفة بالله أنا من المنافقين. قال الفسوي: وهذا محال.

قلت: هذا تعنت زائد وما بمثل هذا تضعف الأثبات ولا تردّ الأحاديث الصحيحة، فهذا صدر من عمر عند غلبة الخوف وعدم أمن المكر، فلا يلتفت إلى هذه الوساوس الفاسدة في تضعيف الثقات، والله أعلم[٥].

حرف السين

(خ د س ق) سالم بن عجلان الأفطس الجزري مولى بني أمية.

وثقه أحمد[٦]، والعجلي[٧]، وابن سعد[٨]، والنسائي[٩]، والدارقطني[١٠]، وغيرهم،[١١] أبو حاتم[١٢]: صدوق نقيّ الحديث وكان مرجئًا، وقال الجوزجاني[١٣]: كان

---

(١) نقله في الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٤).
(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ١٠٣).
(٣) ترتيب الثقات (ص: ١٧١، رقم ٤٩٠).
(٤) المعرفة والتاريخ (٢/ ٧٦٩).
(٥) ب، د «الموفق».
(٦) العلل ومعرفة الرجال (٣١١٠).
(٧) ترتيب الثقات (ص: ١٧٣، رقم ٤٩٤).
(٨) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨١).
(٩) تهذيب الكمال (١٠/ ١٦٧).
(١٠) في سؤالات الحاكم (٣٤٣).
(١١) ب بزيادة الواو «وقال».
(١٢) الجرح والتعديل (٤/ ١٨٦).
(١٣) الشجرة (٣٣٣).

يخاصم في الإرجاء داعية وهو في الحديث متماسك . وأفرط ابن حبان فقال[١] : كان مرجئًا يقلب الأخبار وينفرد بالمعضلات عن الثقات اتهم بأمر سوء فقتل صبرًا .

قلت : قد ذكر ابن سعد أن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس قتله لما غلب على الشام ، وذكر العجلي أنه كان مع بني أمية فلما قدم بنو العباس حران قتلوه ، وقال أبو داود[٢] : كان إبراهيم الإمام عند سالم الأفطس محبوسًا يعني فمات في زمن مروان الحمار ، فلما قدم عبد الله ابن علي بن عبد الله بن عباس حران دعا به فضرب عنقه . انتهى .

فهذا هو الأمر السوء الذي زعم ابن حبان أنه اتهم به وهو كونه مالأ على قتل إبراهيم ، وأما ما وصفه به من قلب الأخبار وغير ذلك فمردود بتوثيق الأئمة له ، ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثًا واحدًا ، وليس له عند البخاري سوى حديثين : أحدهما : حديثه عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس الشفاء في ثلاث[٣] ، الحديث . والآخر : بهذا الإسناد أي الأجلين قضى موسى[٤] . ولكل منهما ما يشهد له ، وروى له أصحاب السنن إلا الترمذي .

(خ ع) سريج بن النعمان الجوهري ، من كبار شيوخ البخاري .

وثقه ابن معين[٥] ، والعجلي[٦] ، وابن سعد[٧] ، والنسائي[٨] ، والدارقطني[٩] ، وقال أبو داود[١٠] : ثقة غلط في أحاديث .

قلت : لم يكثر عنه البخاري بل أخرج عنه في الجمعة[١١] ، عن فليح ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين تزول الشمس ، وهذا الحديث قد

(١) المجروحين (١/ ٣٤٢) .
(٢) سؤالات الآجري (١٧٨١) .
(٣) رقم (٥٦٨٠) وطرفه في (٥٦٨١) .
(٤) رقم (٢٦٨٤) .
(٥) تاريخ بغداد (٩/ ٢١٨) .
(٦) ترتيب الثقات (ص : ١٧٧ ، رقم ٥١٣) .
(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤١) .
(٨) تهذيب الكمال (١٠/ ٢٢٠) .
(٩) في سؤالات الحاكم (٣٤٧) .
(١٠) سؤالات الآجري (١٩٠٩) .
(١١) رقم (٩٠٤) .

تابعه عليه عند أحمد أبو عامر / العقدي[١]، ويونس بن محمد المؤدب[٢]، وغير واحد عند غيره، هذا ما له[٣] عنه بلا واسطة، وله عنه بواسطة ثلاثة أحاديث: أحدها في المغازي، وفي باب عمرة القضاء[٤]، والآخر في باب حجة الوداع[٥]، والثالث في باب الرمل في الحج والعمرة[٦]، والأحاديث الثلاثة بسند واحد عنه، عن فليح، عن نافع، عن ابن عمر، وهذا جميع ما له عنده، وروى له أصحاب السنن الأربعة.

(خ ت ق) سعدان بن بشر الجهني، يقال: اسمه سعيد.

قال ابن المديني: لا بأس به، وقال أبو حاتم[٧]: صالح، وقال الحاكم عن الدارقطني[٨]: ليس بالقوي.

قلت: له عند البخاري حديث واحد في علامات النبوة[٩]، بمتابعة إسرائيل كلاهما عن سعد أبي مجاهد الطائي، عن محل بن خليفة، عن عدي بن حاتم.

(ع) سعيد بن إياس الجريري[١٠] البصري، أحد الأثبات.

قال أبو طالب عن أحمد: كان محدث أهل البصرة، وقال أبو حاتم[١١]: تغير قبل موته فمن كتب عنه قديمًا فسماعه[١٢] صالح. وقال ابن أبي عدي[١٣]: سمعنا منه بعدما تغير. وقال يحيى بن سعيد القطان عن كهمس: أنكرنا الجريري أيام الطاعون. وقال ابن حبان[١٤]: اختلط

---

(١) (١٩/ ٣١٠، ح١٢٢٩٩).
(٢) (٢١/ ٨٤، ح١٣٣٨٤).
(٣) ب «ما قاله».
(٤) رقم (٤٢٥٢).
(٥) رقم (٤٤٠٠).
(٦) رقم (١٦٠٤).
(٧) الجرح والتعديل (٤/ ٢٨٩).
(٨) سؤالات الحاكم (٣٤٩).
(٩) بعد حديث رقم (٣٥٩٥).
(١٠) ب «الجويري».
(١١) الجرح والتعديل (٤/ ٢).
(١٢) د زيادة «عن».
(١٣) نقله في الكامل (٣/ ١٢٢٨).
(١٤) الثقات (٦/ ٣٥١).

قبل موته بثلاث سنين ولم يفحش اختلاطه . قلت : اتفقوا على ثقته حتى قال النسائي : هو أثبت من خالد الحذاء ، وقال العجلي[(١)] : عبد الأعلى من أصحهم عنه حديثاً سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين . انتهى .

وما أخرج البخاري من حديثه إلا عن عبد الأعلى[(٢)] ، وعبد الوارث[(٣)] ، وبشر بن المفضل[(٤)] وهؤلاء سمعوا منه قبل الاختلاط ، نعم وأخرج له البخاري أيضًا من رواية خالد الواسطي[(٥)] عنه ، ولم يتحرر لي أمره إلى الآن هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده ، لكن حديثه عنه[(٦)] بمتابعة بشر بن المفضل كلاهما عنه ، عن أبي بكرة ، عن أبيه ، وروى له الباقون .

(ع) سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو سعد[(٧)] المدني ، صاحب أبي هريرة ، مجمع على ثقته .

لكن كان شعبة يقول : حدثنا سعيد المقبري بعد أن كبر ، وزعم الواقدي أنه اختلط قبل موته بأربع سنين ، وتبعه ابن سعد[(٨)] ، ويعقوب بن شيبة ، وابن حبان[(٩)] ، وأنكر ذلك غيرهم ، وقال الساجي ، عن يحيى بن معين : أثبت الناس فيه ابن أبي ذئب ، وقال ابن خراش : أثبت الناس فيه الليث بن سعد .

قلت : أكثر ما أخرج له البخاري من حديث هذين عنه ، وأخرج أيضًا من حديث مالك ، وإسماعيل بن أمية ، وعبيد الله بن عمر العمري وغيرهم من الكبار ، وروى له الباقون ، لكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئًا .

(ع) سعيد بن سليمان الواسطي المعروف بسعدويه ، نزيل بغداد من شيوخ البخاري .

قال أبو حاتم[(١٠)] : ثقة مأمون ، ولعله أوثق من عفان ، وقال الدوري ، عن ابن معين[(١١)] :

---

(١) ترتيب الثقات (ص : ١٨١ ، رقم ٥٣١) .

(٢) برقمي (١٤٠٨ ، ٦١٤٠) .

(٣) برقم (١٤٠٨) .

(٤) أرقامها : (٢٦٥٤ ، ٦٢٧٣ ، ٦٩١٩) .

(٥) أرقامها : (٦٢٤ ، ٧٨٤ ، ٥٩٧٦ ، ٧١٥٢) .

(٦) ب «عنده» بدل «عنه» .

(٧) في (ب) «سعيد» .

(٨) القسم المتمم (١٤٥) .

(٩) الثقات (٤/ ٢٨٤) .

(١٠) الجرح والتعديل (٤/ ٢٦) .

(١١) رواية الدوري (٢/ ٢٠١) .

كان أكيس من عمرو بن عون، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه[١]: كان صاحب تصحيف ما يثبت، وقال الدارقطني[٢]: يتكلمون فيه.

قلت: هذا تليين مبهم لا يقبل ولم يكثر عنه البخاري، نعم روى هو والباقون أيضًا عن رجل[٣] عنه، وجميع ما له في البخاري خمسة أحاديث[٤]، ليس فيها شيء تفرد به.

(خ ت س ق) سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حيَّة الثقفي الجبيري البصري.

وثقه أحمد، وابن معين وأبو زرعة[٥]، والنسائي[٦]، وقال الحاكم عن الدارقطني[٧]: ليس بالقوي يحدث بأحاديث[٨] يسندها وغيره يوقفها، واستنكر البخاري في التاريخ[٩] حديثًا من روايته عن عبد الله بن بريدة، وروى له في الصحيح حديثين أحدهما: من روايته عن بكر ابن عبد الله المزني[١٠]، عن أنس في الأشربة[١١]، وله شواهد، والآخر: من روايته عن عمه زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة وهو حديث طويل في قصة فتح المدائن أورده في الجزية مطولاً[١٢]، وفي التوحيد[١٣] مختصرًا، وله شاهد من حديث معقل بن يسار وأورده ابن أبي شيبة[١٤] بسند قوي، وروى له أصحاب السنن غير أبي داود.

(ع) سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران العدوي أبو النضر البصري من كبار الأئمة.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٩٤٤).
(٢) سؤالات الحاكم (٣٣٢).
(٣) وهو محمد بن عبد الرحيم عنه، وأرقامها (١٧١، ٩٥٣، ٢٦٨٤، ٤٦٤٥)، وطرفه في: (٤٨٨٢، ٦٩٥٢).
(٤) وهذا بدون الواسطة، وأرقامها (١٣٤٥، ٤٢٢٠، ٦٧٨٨، ٦٩٤٢، ٧٣٩١).
(٥) كلها في الجرح والتعديل (٤/ ٣٨، ٣٩).
(٦) تهذيب الكمال (١٠/ ٥٤٦).
(٧) سؤالات الحاكم (٣٣٤).
(٨) ب «بالأحاديث».
(٩) التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٥، ٤٩٦).
(١٠) ب «المزي».
(١١) رقم (٥٥٨٤).
(١٢) رقم (٣١٦٠) مقرونًا ببكر بن عبد الله المزني.
(١٣) رقم (٧٥٣٠) مقرونًا ببكر بن عبد الله المزني.
(١٤) أخرجه في المصنف (١٣/ ٨، رقم ١٥٦٤٠) مطولاً، وفي (١٣/ ١٢، رقم ١٥٦٤٢) مختصرًا.

وثقه الأئمة كلهم إلا أنه رمي بالقدر، وقال العجلي[(١)]: كان لا يدعو إليه وكان قد كبر واختلط، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين[(٢)]: أثبت الناس/ في قتادة هؤلاء الثلاثة سعيد بن أبي عروبة وشعبة وهشام الدستوائي، وقال أبو عوانة: ما كان عندنا في ذلك الوقت أحفظ منه، وقال أبو حاتم[(٣)]: كان أعلم الناس بحديث قتادة، وقال أبو داود الطيالسي: كان أحفظ أصحاب قتادة. وقال أبو زرعة: أحفظ أصحاب قتادة سعيد وهشام. وقال دحيم: اختلط سعيد مخرج إبراهيم بن عبد الله بن الحسن، وقال أبو نعيم: سمعت منه بعدما اختلط، وقال النسائي[(٤)]: حدث[(٥)] سعيد عن جماعة لم يسمع منهم شيئًا، وهم: هشام بن عروة، وعمرو بن دينار، وسمى جماعة من هذا الضرب من أهل الكوفة وأهل الحجاز.

م ٤٠٦

قلت: لم يخرج له البخاري عن غير قتادة سوى حديث واحد، أورده في «كتاب اللباس»[(٦)] من طريق عبد الأعلى عنه، قال: سمعت النضر بن أنس يحدث، عن قتادة، عن ابن عباس، فذكر حديث: من صورّ صورة، وقد وافقه على إخراجه مسلم[(٧)]، ورواه أيضًا من حديث هشام[(٨)]، عن قتادة عن النضر، وأما ما أخرجه البخاري من حديثه عن قتادة، فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط، وأخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلاً، كمحمد بن عبد الله الأنصاري[(٩)]، وروح بن عبادة[(١٠)] وابن أبي عدي[(١١)]، فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتفى منه[(١٢)] ما توبعوا عليه كما سنبينه في مواضعه إن شاء الله تعالى، واحتج به الباقون.

(خ م ت) سعيد بن عمرو بن أشوع الكوفي من الفقهاء.

---

(١) ترتيب الثقات (ص: ١٨٧، رقم٥٥٨).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٨٣، ف١٨٣٥).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٦٦).

(٤) تهذيب الكمال (١١/ ١٠).

(٥) ب «حديث».

(٦) رقم (٥٩٦٣).

(٧) (٣/ ١٦٧١، ح١٠٠/ ٢١١٠).

(٨) (٣/ ١٦٧١، بدون رقم).

(٩) انظر: (٣٩٩٦).

(١٠) انظر: (٥٧٦، ١١٣٤، ٣٠٦٥).

(١١) انظر: (٧١٠، ٣٥٧٢).

(١٢) د «عنه».

وثقه ابن معين[١]، والنسائي[٢]، والعجلي[٣]، وإسحاق بن راهويه، وأما أبو إسحاق الجوزجاني[٤]، فقال: كان زائغًا غاليًا يعني في التشيع. قلت: والجوزجاني غال في النصب فتعارضا، وقد احتج به الشيخان، والترمذي، له عنده حديثان[٥] أحدهما متابعة.

(ع) سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي، مشهور في التابعين.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة[٦]، والعجلي[٧] وقال: كان يتشيع. وقال أبو داود[٨]: لم يسمع من أبي سعيد الخدري. وقال ابن معين: لم يسمع من علي. وقال أبو حاتم: روايته عن أبي ذر وعمر وعائشة وزيد بن ثابت رضي الله عنهم مرسلة، ولم يسمع من رافع بن خديج. وقال ابن سعد[٩]: كان كثير الحديث ويرسل كثيرًا فما كان من حديثه سماعًا فهو حسن وما كان عن غيره فهو ضعيف.

قلت: أخرج له البخاري حديثًا واحدًا، عن ابن عمر[١٠]، وعن ابن عباس[١١] جميعًا صرّح عنده[١٢] بسماعه فيه، واحتج به الباقون.

(خ م قد س) سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان البصري، وقد ينسب إلى جده، مشهور من شيوخ البخاري.

قال ابن معين: ثقة[١٣]. وقال أبو حاتم[١٤]: صدوق إلا أنه كان يقرئ من كتب الناس.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٢٧).

(٢) تهذيب الكمال (١١/ ١٦).

(٣) ترتيب الثقات (ص: ١٨٧، رقم٥٥٩).

(٤) الشجرة (٧٣).

(٥) رقمهما (١٤٧٧، ٣٢٣٥).

(٦) الجرح والتعديل (٤/ ٥٥).

(٧) ترتيب الثقات (ص: ١٨٧، رقم٥٦٠).

(٨) تهذيب الكمال (١١/ ٣٣).

(٩) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩٢).

(١٠) رقم (٢٢٤٨) وطرفه في (٢٢٥٠).

(١١) رقم (٢٢٤٦).

(١٢) د «عنه» بدل «عنده».

(١٣) سؤالات ابن الجنيد (١٢٨).

(١٤) الجرح والتعديل (٤/ ٥٦).

وقال النسائي[١]: صالح وابن أبي مريم أحب إليَّ منه. وأورده ابن عدي في الكامل[٢]، ونقل عن الدولابي عن السعدي، قال سعيد بن عفير: فيه غير لون من البدع وكان مخلطًا غير ثقة، ثم تعقب[٣] ذلك ابن عدي، فقال[٤]: هذا الذي قاله السعدي لا معنى له، ولا بلغني عن أحد في سعيد كلام وهو عند الناس ثقة، ولم ينسب إلى بدع ولا كذب، ولم أجد له بعد استقصائي على حديثه شيئًا ينكر عليه سوى حديثين رواهما عن مالك فذكرهما. وقال: لعل البلاء فيهما من ابنه عبيد الله؛ لأن سعيد بن عفير مستقيم الحديث.

قلت: لم يكثر عنه البخاري، وروى له مسلم، والنسائي.

(ع) سعيد بن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري أصله من المدينة ونشأ بها ثم سكن مصر.

وثقه ابن سعد[٥]، والعجلي[٦]، وأبو حاتم[٧]، وابن خزيمة، والدارقطني[٨]، وابن حبان[٩] وآخرون، وشذَّ الساجي فذكره في الضعفاء، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال: ما أدري أي شيء حديثه يخلط في الأحاديث، وتبع أبو محمد بن حزم[١٠] الساجي فضعف سعيد ابن أبي هلال مطلقًا، ولم يصب في ذلك، والله أعلم. احتج به الجماعة.

(خ س ق) سعيد بن[١١] يحيى بن صالح اللخمي أبو يحيى المعروف بسعدان نزيل[١٢] دمشق وأصله من الكوفة.

قال أبو حاتم: محله الصدق[١٣]. وقال دحيم: ما هو عندي ممن يتهم بالكذب. وقال

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٣٤٣).

(٢) الكامل (٣/ ١٢٤٦).

(٣) ب زيادة «بعد».

(٤) الكامل (٣/ ١٢٤٧).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٤).

(٦) ترتيب الثقات (ص: ١٨٩، رقم٥٦٦).

(٧) الجرح والتعديل (٤/ ٧١).

(٨) التتبع والإلزامات (٢٧٧).

(٩) الثقات (٦/ ٣٧٤).

(١٠) المحلى (٢/ ٣٥)، والفصل (٢/ ٢٨٥).

(١١) د زيادة «أبي».

(١٢) ب، د «نزل».

(١٣) الجرح والتعديل (٤/ ٢٨٩).

الدارقطني[١] : ليس بذاك . وقال ابن حبان[٢] : مستقيم الحديث .

قلت : له في البخاري حديث واحد[٣] من روايته ، عن محمد بن أبي حفصة ، عن / الزهري ، توبع[٤] عليه عنده ، روى[٥] له النسائي ، وابن ماجه .

م ٤٠٧

(خ ت) سعيد بن يحيى بن مهدي الحميري أبو سفيان الواسطي ، مشهور بكنيته .

وثقه أبو داود[٦] ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة : كان صدوقًا . وقال الدارقطني[٧] : كان متوسط الحال ليس بالقوي .

قلت : له في الصحيح حديث واحد في تفسير سورة «ق»[٨] من روايته ، عن عوف ، عن محمد بن سيرين وله شاهد ، وروى له الترمذي ، حديثًا واحدًا أيضًا[٩] .

(خ م س) سلم[١٠] بن زرير أبو يونس البصري .

وثقه أبو حاتم ، وأبو زرعة[١١] ، والعجلي[١٢] ، وقال ابن معين[١٣] : كان القطان يستضعفه . وقال أبو داود[١٤] ، والنسائي[١٥] : ليس بالقوي . وقال ابن حبان[١٦] : لا يجوز

---

(١) في سؤالات الحاكم (٣٥١) وقال في العلل (٥/ ١٦٩) : «لا بأس به» .

(٢) الثقات (٦/ ٣٧٤) .

(٣) رقم (٤٢٨٣) .

(٤) ب زيادة «له» .

(٥) د «وروى» .

(٦) تاريخ بغداد (٩/ ٧٦) .

(٧) في سؤالات الحاكم (٣٣٧) .

(٨) رقم (٤٨٤٩) .

(٩) رقم (٣٤٧١) .

(١٠) د «سعد» .

(١١) الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٤) .

(١٢) ترتيب الثقات (ص : ١٩٦ ، رقم ٥٨٣) .

(١٣) سؤالات ابن الجنيد (ص : ١٣٢) .

(١٤) سؤالات الآجري (٧٩٦) ونصه : «ليس هو بذاك» . لعل الحافظ ابن حجر نقله هكذا من الميزان (٢/ ١٨٥) .

(١٥) الضعفاء (٢٣٦) .

(١٦) المجروحين (١/ ٣٤٤) ، وأورده أيضًا في الثقات (٦/ ٤٢١) .

الاحتجاج به إذا انفرد. وقال الحاكم[1]: أخرج له البخاري في الأصول.

قلت: جميع ما له عنده ثلاثة أحاديث: أحدها: حديثه عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين في قصة نومهم عن الصلاة في الوادي[2]، وهو عنده بمتابعة عوف، عن أبي رجاء، ووافقه مسلم[3]، ولم يخرج له غيره، والثاني: بهذا الإسناد والمتابعة حديث: اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء[4]، الحديث. والثالث: حديثه عن أبي رجاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال لابن صياد: خبأت لك خبيئًا[5]، ولم يخرج له في الأصول غير هذا الحديث الواحد، مع أن لهذا الحديث شواهد كثيرة، والله الموفق. وروى له النسائي.

(خ ٤) سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة.

وثقه ابن معين[6]، وأبو داود[7]، وأبو زرعة[8]، والدارقطني[9] وغيرهم، وقال يحيى بن سعيد[10]: ليس هو من جمال المحامل. وقال أبو حاتم[11]: كان كثير الوهم.

قلت: له في البخاري ثلاثة أحاديث، أو أربعة[12]، وروى له أصحاب السنن.

(خ ت ق) سلمة بن رجاء التميمي أبو عبد الرحمن الكوفي.

قال أبو حاتم[13]: ما به بأس. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال ابن معين[14]: ليس

---

(١) المدخل (ص: ٧٢٥، رقم ٣٠٦٧).

(٢) رقم (٣٥٧١).

(٣) (١/ ٤٧٤، ح ٣١٢/ ٦٨٢).

(٤) رقم (٣٢٤١) وطرفاه في: (٥١٩٨، ٦٤٤٩).

(٥) رقم (٦١٧٢).

(٦) رواية الدوري (٢/ ٢٢٣).

(٧) سؤالات الآجري (١٠٦٥).

(٨) الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٦).

(٩) سؤالات الحاكم (٣٤٨).

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٦٦).

(١١) الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٦) ونصه: «ليس به بأس، كثير الوهم، يكتب حديثه».

(١٢) بل أربعة أحاديث، وأرقامها (٩٠٩، ١٠٠٩، ٣٥٢٢، ٦٧١٣).

(١٣) الجرح والتعديل (٤/ ١٦٠).

(١٤) رواية الدوري (٢/ ٢٢٤).

بشيء. وضعفه النسائي[١].

قلت: له في البخاري حديث واحد في الفضائل[٢]، رواه عن إسماعيل بن الخليل عنه، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة في ذكر يوم أحد، وأورده في المغازي[٣] من طريق أبي أسامة، عن هشام نحوه، وروى له الترمذي، وابن ماجه.

(ع) سليمان بن بلال الكوفي المدني، أحد الثقات المشاهير.

وثقه أحمد[٤]، وابن معين[٥]، وابن سعد[٦]، والخليلي[٧] وآخرون. قال عبد الرحمن ابن مهدي[٨]: ندمت أن لا أكون أكثرت عنه، ونقل ابن شاهين في كتاب الثقات[٩] عن عثمان ابن أبي شيبة أنه قال فيه: لا بأس به، لكن ليس ممن يعتمد على حديثه.

قلت: وهو تليين غير مقبول، فقد اعتمده الجماعة.

(ع) سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الكوفي، مشهور.

قال النسائي[١٠]: ليس به بأس. ووثقه ابن سعد[١١]، والعجلي[١٢]، وابن المديني وغيرهم. وقال ابن معين[١٣]: صدوق وليس بحجة. وقال ابن عدي[١٤]: إنما أتي من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وقال أبو بكر البزار: اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظًا، وأنه[١٥]

---

(١) الضعفاء (٢٤٢).

(٢) رقم (٣٨٢٥).

(٣) رقم (٤٠٦٥).

(٤) نقله في الجرح والتعديل (٤/ ١٠٣).

(٥) رواية الدوري (٢/ ٢٢٨).

(٦) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٠).

(٧) الإرشاد (١/ ٢٩٦).

(٨) الإكمال لمغلطاي (٦/ ٤٦).

(٩) (ص: ١٠٠، رقم ٤٥٩).

(١٠) تهذيب الكمال (١١/ ٣٩٧).

(١١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩١).

(١٢) ترتيب الثقات (ص: ٢٠١، رقم ٦٠٧).

(١٣) رواية الدوري (٢/ ٢٢٩).

(١٤) الكامل (٣/ ١١٣١).

(١٥) في (د، ب) زيادة «قد»

روى عن الأعمش وغيره أحاديث لم يتابع عليها.

قلت: له عند البخاري نحو ثلاثة أحاديث من روايته عن حميد[١]، وهشام بن عروة[٢]، وعبيد الله بن عبد الله بن عمر[٣] كلها مما توبع عليه، وعلق له عن الأعمش حديثًا واحدًا في الصيام[٤]، وروى له الباقون.

(خ م د س) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم[٥] وآخرون، وشذَّ عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، فقال: تكلم فيه الناس وهو صدوق. انتهى.

ولم نجد فيه لأحد كلامًا إلا بالتوثيق، روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وروى له النسائي بواسطة.

(خ ٤)[٦] سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن بنت شرحبيل.

قال أبو حاتم[٧]: كان صدوقًا مستقيم الحديث، ولكنه كان يروي عن الضعفاء والمجاهيل، وكان في حدّ لو أن رجلاً وضع له حديثًا لم يفهم، وقال الآجري عن أبي داود[٨]: هو ثقة يخطئ [كما يخطئ][٩] الناس. قلت: فهو حجة، قال[١٠]: الحجة أحمد بن حنبل، وقال يعقوب بن سفيان[١١]: كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يُحَوِّل يعني ينسخ من أصله[١٢]

---

(١) برقم (١٩٧٣، ٦٥٠١).

(٢) برقم (٧٣٩٨).

(٣) برقم (٤٣٠).

(٤) رقم (١٥٩٣) و(١٩٧٢).

(٥) انظر قولهم في الجرح والتعديل (٤/ ١١٣).

(٦) في تهذيب الكمال (١٢/ ٢٦) «خ ع»، وهو خطأ، وفي التقريب (٢٥٣) «٤»، وهو خطأ أيضًا، والصواب كما هنا: «خ ٤»، قال المزي في تهذيب الكمال (١٢/ ٣٢): «روى له الباقون سوى مسلم».

(٧) الجرح والتعديل (٤/ ١٢٩) وزاد: «لا يميز».

(٨) سؤالات الآجري (١٥٦٦).

(٩) الزيادة من: ب، د.

(١٠) في (د) «قاله»، وهو خطأ.

(١١) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٠٦).

(١٢) هذا التفسير من الحافظ ابن حجر وليس عند الفسوي في المعرفة.

فإن وقع منه شيء فمن النقل وهو ثقة. وقال الحاكم: قلت للدارقطني[١]: أليس عنده مناكير؟ قال: بلى حدث/ بها عن قوم ضعفاء، وأما هو فثقة.

م ٤٠٨

قلت: وروى[٢] عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن الوليد بن مسلم[٣] فقط، وروى له مقرونًا بموسى بن هارون البردي حديثًا[٤] من روايته، عن الوليد أيضًا، وروى له الباقون سوى مسلم.

(ع) سليمان بن كثير العبدي.

قال النسائي[٥]: لا بأس به إلا في الزهري فإنه يخطئ عليه. وقال ابن معين[٦]: ضعيف. وقال الذهلي والعقيلي[٧]: مضطرب الحديث عن الزهري وفي غيره أثبت. وقال ابن عدي[٨]: لم أسمع أحدًا قال في روايته عن غير الزهري شيئًا، وله عن الزهري أحاديث صالحة ولا بأس به.

قلت: روى له البخاري من حديثه عن حصين[٩]، وعلق له عن الزهري متابعة، وروى له مسلم، والباقون.

(خ دت ق) سنان بن ربيعة البصري الباهلي.

قال أبو حاتم[١٠]: شيخ مضطرب الحديث. وقال يحيى بن معين[١١]: ليس بالقوي. وقال ابن عدي[١٢]: أرجو أنه لا بأس به.

---

(١) سؤالات الحاكم (٣٣٩).
(٢) ب «أخذ» بدل «روى».
(٣) وأرقامها: (٣٢٩٢، ٣٧٣٧، ٦١٦٥).
(٤) رقم (٤٦٤٠).
(٥) تهذيب الكمال (١٢/ ٥٨).
(٦) نقله في الجرح والتعديل (٤/ ١٣٨).
(٧) الضعفاء الكبير (٢/ ١٣٧، ١٣٨).
(٨) الكامل (٣/ ١١٣٦).
(٩) رقم (٤٧٥١).
(١٠) الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٢).
(١١) رواية الدوري (٢/ ٢٤٠).
(١٢) الكامل (٣/ ١٢٧٧).

قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد في «كتاب الأطعمة»[(١)]، مقرونًا بالجعد ابن عثمان، ومحمد بن سيرين، ثلاثتهم عن أنس، وروى له أصحاب السنن سوى النسائي.

(خ[(٢)] ق) سنيد بن داود المصيصي صاحب التفسير.

حكي عن[(٣)] أحمد بن حنبل[(٤)] أنه حضر معه عند حجاج في سماع الجامع لابن جريج وكان يحمل حجاجًا على أن يدلس تدليس التسوية، وضعفه أبو داود[(٥)]، وأبو حاتم[(٦)]، والنسائي[(٧)].

قلت: لم يثبت لي أن البخاري روى عنه بل وقع في كتاب التفسير[(٨)] عنده: حدثنا صدقة ابن الفضل، حدثنا حجاج بن محمد، فذكر حديثًا في تفسير سورة النساء فوقع في رواية أبي علي بن السكن وحده في هذا الموضع[(٩)]: حدثنا سنيد بن داود حدثنا حجاج فذكره، ولم يذكر صدقة، وقول ابن السكن شاذ إلا أنه محتمل[(١٠)] والذي أظنه أنه كان في الأصل عن صدقة وسنيد جميعًا، عن حجاج، فاقتصر الجماعة على صدقة لثقته، واقتصر ابن السكن على سنيد بقرينة التفسير، والله[(١١)] أعلم.

(خ د س) سهل[(١٢)] بن بكار أبو بشر البصري.

وثقه أبو حاتم[(١٣)]، والدارقطني[(١٤)]. وقال ابن حبان[(١٥)]: ربما وهم وأخطأ.

---

(١) رقم (٥٤٥٠).

(٢) «خ» لا يوجد في تهذيب الكمال (١٢/ ١٦١)، ولا في التقريب (ص: ٢٥٧).

(٣) ب، د بدون «عن».

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣٦١٠).

(٥) سؤالات الآجري (١٨٧٧).

(٦) الجرح والتعديل (٤/ ٣٢٦).

(٧) نقله في تاريخ بغداد (٨/ ٤٣).

(٨) رقم (٤٥٨٤).

(٩) تقييد المهمل (٢/ ٦٩٥)، و(٣/ ١١١٢، ١١١٣).

(١٠) ب «يحتمل».

(١١) ب «فالله».

(١٢) د «سهيل»، وهو خطأ.

(١٣) الجرح والتعديل (٤/ ١٩٤).

(١٤) سؤالات الحاكم (٣٤٥).

(١٥) الثقات (٨/ ٢٩١).

قلت: روى عنه البخاري في الصحيح حديثين، كلاهما عن وهيب بن خالد، أحدهما: في الحج[١] بمتابعة موسى بن إسماعيل، والآخر: في الزكاة بتمامه[٢]، وفي الجزية[٣] مختصرًا بمتابعة سليمان بن بلال لوهيب. وروى عنه أبو داود، وروى له النسائي.

(ع) سهيل بن أبي صالح السمان، أحد الأئمة المشهورين المكثرين.

وثقه النسائي[٤]، والدارقطني[٥]، وغيرهما. وقال أبو حاتم[٦]: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن معين[٧]: صويلح. وقال البخاري: كان له أخ فمات فوجد عليه فساء حفظه.

قلت: له في البخاري حديث واحد في الجهاد[٨] مقرون بيحيى بن سعيد الأنصاري، كلاهما عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي[٩] سعيد، وذكر له حديثين آخرين متابعة في الدعوات[١٠]، واحتج به الباقون.

(خ م د س ق) سلام[١١] بن مسكين الأزدي أبو روح البصري، أحد الأثبات، وثّقه الأئمة.

وقال أبو داود[١٢]: كان يذهب إلى القدر، واحتج به الجماعة سوى الترمذي، وليس له في البخاري سوى حديثين، أحدهما: في الطب[١٣]، والآخر: في الأدب[١٤].

(خ م ل ت س ق) سلام بن أبي مطيع الخزاعي أبو سعيد البصري، مشهور.

---

(١) رقم (١٧١٢) وطرفه في (١٧١٤).
(٢) رقم (١٤٨٢).
(٣) رقم (٣١٦١).
(٤) تهذيب الكمال (١٢/ ٢٢٧).
(٥) سؤالات الحاكم (٢٦٣).
(٦) الجرح والتعديل (٤/ ٢٤٧).
(٧) نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ١٥٦) وزاد: «وفيه لين».
(٨) رقم (٢٨٤٠).
(٩) «أبي» لا توجد في: ب.
(١٠) رقم (٦٣٢٩، ٦٤٠٨).
(١١) قال أبو داود في سؤالات الآجري (١٠٢٢): سلّام بن مسكين، هو سليمان بن مسكين، سلّام: لقب.
(١٢) سؤالات الآجري (٨١٣).
(١٣) رقم (٥٦٨٥).
(١٤) رقم (٦٠٣٨).

قال أحمد[١]: ثقة، صاحب سنة. وقال ابن عدي[٢]: ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة، ولم أر أحدًا من المتقدمين نسبه إلى الضعف. وقال ابن حبان[٣]: كان سيئ الأخذ لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال الحاكم[٤]: نسب إلى الغفلة وسوء الحفظ.

قلت: له في البخاري حديثان أحدهما: في فضائل القرآن[٥]، وفي الاعتصام[٦] بمتابعة حماد[٧] بن زيد[٨] وغيره[٩]، له عن أبي عمران الجوني عن جندب، والآخر: في الدعوات[١٠] بمتابعة أبي معاوية[١١] وغيره، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

(خ م د س ق) سيف بن سليمان المخزومي المكي أحد الأثبات.

قال[١٢] ابن المديني، عن يحيى القطان[١٣]: كان عندنا ثبتًا. وقال أبو داود[١٤]: ثقة يرمى بالقدر. وقال النسائي[١٥]: ثقة ثبت. وقال زكريا الساجي: أجمعوا على أنه صدوق ثقة غير أنه اتهم بالقدر.

قلت: له في البخاري أحاديث، أحدها:/ في الأطعمة[١٦] حديث حذيفة[١٧] في آنية

م ٤٠٩

(١) العلل ومعرفة الرجال (١٤٩٤).

(٢) الكامل (٣/ ١١٥٥).

(٣) المجروحين (١/ ٣٤١).

(٤) المدخل (٢/ ٧٢٣).

(٥) رقم (٥٠٦١).

(٦) رقم (٧٣٦٤).

(٧) د «عثمان».

(٨) رقم (٥٠٦٠).

(٩) وهمام، برقم (٧٣٦٥).

(١٠) رقم (٦٣٧٦).

(١١) رقم (٦٣٧٧).

(١٢) ب «وقال».

(١٣) نقله في الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٤).

(١٤) نقله المزي في تهذيب الكمال (١٢/ ٣٢١)، ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري المطبوع.

(١٥) نقله في ميزان الاعتدال (٢/ ٢٥٥).

(١٦) رقم (٥٤٢٦).

(١٧) ب «أبي حذيفة».

الذهب بمتابعة الحكم[١]، وابن عون[٢]، وغيرهما عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عنه، ثانيها: في الحج[٣] حديث علي[٤] في القيام على البدن بمتابعة ابن أبي نجيح[٥] وغيره عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عنه. ثالثها: في الحج[٦] أيضًا حديث كعب بن عجرة في الفدية بمتابعة حميد بن قيس[٧] وغير واحد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عنه. رابعها: في الصلاة[٨]، وفي التهجد[٩] حديث ابن عمر عن بلال في صلاة النبي ﷺ أخرجه من حديثه عن مجاهد عنه، وله متابع عنده عن نافع[١٠] وعن سالم[١١] معًا، وهذه الأحاديث وقعت للبخاري عالية من حديث مجاهد فإنه رواها عن أبي نعيم، عن سيف هذا، عن مجاهد، ولم أر له عنده من أفراده عن مجاهد غير الرابع، وقد ذكرت أنه أخرج شاهده، والله أعلم. وروى له الباقون إلا الترمذي.

حرف الشين المعجمة

(ع) شبابة بن سوار أبو عمرو المدائني[١٢].

وثقه ابن معين[١٣]، وابن المديني، وابن سعد[١٤]، وأبو زرعة[١٥]، وعثمان بن أبي

(١) رقم (٥٦٣٢).
(٢) رقم (٥٦٣٣).
(٣) رقم (١٧١٨).
(٤) قوله: «علي» لا يوجد في (د).
(٥) رقم (١٧٠٧).
(٦) رقم (١٨١٥).
(٧) رقم (١٨١٤).
(٨) رقم (٣٩٧).
(٩) رقم (١١٧١).
(١٠) رقم (٤٦٨).
(١١) رقم (١٥٩٨).
(١٢) ب «المديني».
(١٣) تاريخ الدارمي (١٠٨).
(١٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٠).
(١٥) الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٢).

شيبة[١]، وغيرهم. وقال أحمد[٢]: كتبت عنه شيئًا يسيرًا قبل أن أعلم أنه يقول بالإرجاء. وقال ابن خراش: كان أحمد لا يرضاه وهو صدوق. وقال الساجي نحو ذلك، وزاد: أنه كان داعية. وقال أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد بن حنبل: تركته للإرجاء فقيل له: فأبو معاوية كان مرجئًا؟ فقال: كان شبابة داعية، وقال أبو حاتم[٣]: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي[٤]: إنما ذمه الناس للإرجاء، وأما في الحديث فلا بأس به.

قلت: قد حكى سعيد بن عمرو البردعي، عن أبي زرعة أن شبابة رجع عن الإرجاء، وقد احتج به الجماعة.

(خ د س) شبل[٥] بن عباد المكي، من صغار التابعين.

وثقه أحمد[٦]، وابن معين[٧]، والدارقطني[٨]، وأبو داود[٩]، وزاد: كان يرى القدر.

قلت: له في البخاري حديثان[١٠]، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمتابعة ورقاء بن عمر، وروى له أبو داود، والنسائي.

(خ س) شبيب بن سعيد الحبطي[١١] أبو سعيد البصري.

وثقه ابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم[١٢]، والنسائي[١٣]، والدارقطني[١٤]،

---

(١) نقله ابن عدي في الكامل (٤/ ١٣٦٥).
(٢) تهذيب الكمال (١٢/ ٣٤٦).
(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٢).
(٤) الكامل (٤/ ١٣٦٦).
(٥) د «شبيب».
(٦) العلل ومعرفة الرجال (٤١٥٨).
(٧) رواية الدوري (٢/ ٢٤٨).
(٨) سؤالات الحاكم (٣٥٥).
(٩) سؤالات الآجري (١٦٦).
(١٠) رقم (١٨١٨) عن كعب بن عجرة، ورقم (٤٥٣١) وطرفه في (٥٣٤٤).
(١١) د «الحنظلي».
(١٢) الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٩).
(١٣) تهذيب الكمال (١٢/ ٣٦١).
(١٤) سؤالات الحاكم (٣٥٣).

والذهلي، وقال ابن عدي[١]: عنده نسخة عن يونس عن الزهري مستقيمة. وروى عنه ابن وهب أحاديث مناكير، فكأنه لما قدم مصر حدث من حفظه فغلط، وإذا حدث عنه ابنه أحمد، فكأنه شبيب آخر، لأنه يجوّد عنه.

قلت: أخرج البخاري من رواية ابنه عنه، عن يونس أحاديث[٢]، ولم يخرج من روايته عن غير يونس، ولا من رواية ابن وهب عنه شيئًا. وروى له النسائي، وأبو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ.

(ع) شجاع بن الوليد بن قيس الكوني أبو بدر الكوفي.

قال أحمد[٣]: كان شيخًا صدوقًا صالحًا، قال: ولقيته يومًا مع يحيى بن معين، فقال له يحيى: يا كذاب. فقال: إن كنت كذابًا وإلا فهتكك الله. قال أبو عبد الله: فأظن دعوة الشيخ أدركته. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. انتهى. فكأنه كان مازحه فما احتمل المزاح. وقال ابن أبي حاتم[٤]: قلت لأبي: شجاع بن الوليد أحب إليك أو عبد الله بن بكر السهمي؟ قال: عبد الله لأن شجاعًا روى حديث قابوس في العرب وهو منكر. قلت: فما قولك في شجاع؟ قال: لين الحديث شيخ ليس بالمتقن فلا يحتج[٥] بحديثه إلا أن له عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاحًا وسئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به وكان موصوفًا بالعبادة، ووثقه أيضًا العجلي[٦]، وابن نمير.

قلت: ليس له عند البخاري سوى حديث واحد في المحصر[٧]، وقد توبع شيخه فيه، وهو عمر بن محمد بن زيد العمري، عن نافع، عن ابن عمر، وروى له الباقون.

(ع[٨]) شريك بن/ عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله[٩] المدني.

م ٤١٠

(١) الكامل (٤/ ١٣٤٧).
(٢) وأرقامها: (١٣٢٥، ١٤٠٤، ٢٣٨٩، ٣٦٩٦، ٦٤٤٥).
(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٢٤٩).
(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٣٧٩).
(٥) ب، د «ولا يحتج»، وفي الجرح والتعديل «لا يحتج» بدون الواو.
(٦) ترتيب الثقات (ص: ٢١٥، رقم ٦٥٥).
(٧) رقم (١٨١٢).
(٨) رمز له في تهذيب الكمال (١٢/ ٤٧٥) «خ م ثم س ق» وفي التقريب (ص: ٢٦٦) «خت م ٤».
(٩) في (د) «عبد».

وثقه ابن سعد[١]، وأبو داود[٢]. وقال ابن معين[٣]، والنسائي[٤]: لا بأس به. وقال النسائي أيضًا وابن الجارود: ليس بالقوي. وكان يحيى بن سعيد القطان[٥] لا يحدث عنه. وقال الساجي: كان يرمى بالقدر. وقال ابن عدي[٦]: إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته.

قلت: احتج به الجماعة إلا أن في روايته عن أنس لحديث[٧] الإسراء[٨] مواضع شاذة كما ذكرنا ذلك في آخر الفصل الماضي[٩].

(ع) شيبان بن عبد الرحمن النحوي، أحد الأثبات.

قال أحمد بن حنبل[١٠]: ثبت في كل المشايخ، وقال ابن معين[١١]: هو أحب إليّ في قتادة من معمر، وقال أيضًا[١٢]: هو ثقة صاحب كتاب. وقال أيضًا[١٣]: ثقة في كل شيء[١٤]. ووثقه النسائي[١٥]، والعجلي[١٦]، وابن سعد[١٧]، والترمذي[١٨]، والبزار، وقال الساجي: صدوق عنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تفرد بها، وقرأت بخط الذهبي في

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٨).
(٢) سؤالات الآجري (٩١).
(٣) رواية الدوري (٢/ ٢٥١).
(٤) تهذيب الكمال (١٢/ ٤٧٦).
(٥) ب «سعيد بن القطان».
(٦) الكامل (٤/ ١٣٢١).
(٧) د «في حديث».
(٨) رقم (٥٧١٧).
(٩) ب زيادة «حتى قال الخطابي».
(١٠) نقله في الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٦).
(١١) رواية الدوري (٢/ ٢٦٠).
(١٢) نقله في الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٦).
(١٣) ب زيادة «هو».
(١٤) تاريخ الدارمي (٥٦).
(١٥) تهذيب الكمال (١٢/ ٥٩٥).
(١٦) ترتيب الثقات (ص: ٢٢٤، رقم ٦٧٨).
(١٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٢).
(١٨) عقب حديث (٢٨٢٢).

الميزان[١]، قال أبو حاتم[٢]: صالح الحديث لا يحتج به.

قلت: وهو وهم في النقل؛ فالذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه كوفي حسن الحديث صالح[٣] يكتب حديثه، وكذا نقل الباجي[٤] عنه، وكذا[٥] هو في تهذيب الكمال[٦]، وهو الصواب، وأما قول الساجي، فهو معارض بقول أحمد بن حنبل أنه ثبت في كل المشايخ، ومع ذلك فلم أر[٧] في البخاري من حديثه عن الأعمش شيئًا لا أصلاً ولا استشهادًا، نعم أخرج له أحاديث من روايته، عن يحيى بن أبي كثير، ومنصور بن المعتمر، وقتادة، وفراس بن يحيى، وزياد بن علاقة، وهلال الوزان، واعتمده الجماعة كلهم، والله[٨] أعلم.

حرف الصاد

(ع) صالح بن حيّ، واسم حيّ حيان، وحي لقب له. وقيل: هو صالح بن صالح بن مسلم ابن حيان. وقد ينسب إلى جده فيقال: صالح بن حي، أو صالح بن حيان، وهو والد الحسن[٩] ابن حي الفقيه المشهور، وأخيه علي.

قال ابن عيينة[١٠]: كان خيرًا من ابنيه. ووثقه أحمد[١١]، وابن معين، والنسائي[١٢]، والعجلي[١٣]، وقال: روى عن الشعبي أحاديث يسيرة، وقال في موضع آخر[١٤]: يكتب

---

(١) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٨٥).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٦).

(٣) في الجرح زيادة: «الحديث»، وكذا عند الباجي.

(٤) التعديل والتجريح (٣/ ١١٦٥).

(٥) د «وهذا».

(٦) (١٢/ ٥٩٦).

(٧) د زيادة «له».

(٨) د زيادة «سبحانه وتعالى».

(٩) د زيادة «ابن صالح».

(١٠) نقله الفسوي في المعرفة (٢/ ٧١١).

(١١) نقله في الجرح والتعديل (٤/ ٤٠٦).

(١٢) نقلهما المزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٥٦).

(١٣) ترتيب الثقات (ص: ٢٢٥، ٢٢٦، رقم ٦٨٥).

(١٤) ترتيب الثقات (ص: ٢٢٥، رقم ٦٨٢) في ترجمة: صالح بن حيان.

حديثه وليس بالقوي.

قلت: هكذا وقع في تهذيب الكمال[١] أن العجلي ذكره في موضعين، وليس كذلك بل كلامه الأول في صاحب الترجمة، ولم أر لأحد قط فيه كلامًا بل قال أحمد بن حنبل: أنه ثقة ثقة، وهذا من أرفع صيغ التعديل، وأما كلام العجلي الأخير فقاله في: صالح بن حيان القرشي، وهذان رجلان يشتبهان كثيرًا حتى يظن أنهما رجل واحد؛ لأنهما متعاصران من بلدة[٢] واحدة، وإذا نسب ابن حي إلى جده باسمه صار[٣] صالح بن حيان، فأشكل بصالح بن حيان القرشي، وقد وقع في صحيح البخاري في كتاب العلم[٤] من طريق المحاربي عن صالح ابن حيان عن الشعبي حديث، فظن غير واحد من الكبار، منهم الدارقطني أنه القرشي، وليس به، بل هو صاحب الترجمة؛ لأنه معروف بالرواية عن الشعبي دون القرشي، وأيضًا فالحديث المذكور قد أخرجه البخاري في أربعة مواضع[٥] أخرى من رواية صالح بن حي، عن الشعبي به، وقد احتج الجماعة بابن حي.

(خ م د ت س) صخر بن جويرية أبو نافع.

وثقه أحمد بن حنبل[٦]، والذهلي، وابن سعد[٧]، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم[٨]، والنسائي[٩]: لا بأس به، وقال أبو داود[١٠]: تكلم فيه، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بالمتروك وإنما يتكلم فيه؛ لأنه يقال إن كتابه سقط، قال[١١]: ورأيت في كتاب عليّ يعني

---

(١) (١٣/ ٥٦).

(٢) ب «بلد»، د «بلد واحد».

(٣) د «وإذا نسب ابن حي صار صالح بن حيان».

(٤) رقم (٩٧).

(٥) في العتق برقم (٢٥٤٧)، وفي الجهاد برقم (٣٠١١)، وفي أحاديث الأنبياء (٣٤٤٦)، وفي النكاح (٥٠٨٣).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٢٣٠٨).

(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧٥).

(٨) الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٧).

(٩) تهذيب الكمال (١٣/ ١١٨).

(١٠) سؤالات الآجري (١٠٣٨) ونصه: حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي، وقد تكلم فيه.

(١١) رواية الدوري (٢/ ٢٦٧).

ابن المديني عن يحيى بن سعيد ذهب كتاب صخر فبعث إليه من المدينة .

قلت : له في البخاري سبعة أحاديث[١] ، وحديث معلق[٢] ، وحديث آخر متابعة ، واحتج به الباقون إلا ابن ماجه .

[الضاد: فارغ][٣]

م ٤١١

حرف الطاء[٤]

(ع) طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي الكوفي .

قال يحيى بن سعيد[٥] : يجري مع إبراهيم بن مهاجر مجرى واحدًا ، وليس عندي بأقوى من ابن حرملة . وقال أحمد[٦] : ليس حديثه بذاك هو دون مخارق . وقال أبو حاتم[٧] : لا بأس به يكتب حديثه ، يشبه حديثه حديث مخارق ، ووثقه ابن معين ، والعجلي[٨] ، والنسائي[٩] .

قلت : ما له في البخاري سوى حديث واحد رواه ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه في ذكر الشجرة[١٠] ، واحتج به الباقون .

(ع) طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي ، ويقال : المكي ، صاحب جابر .

قال أحمد[١١] ، والنسائي[١٢] : ليس به بأس . وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين[١٣] :

---

(١) وأرقامها : (٢٧٦٤ ، ٣٦٧٦ ، ٤١٨٧ ، ٤٤٣٨ ، ٥٩٤٢ ، ٧٠١٩ ، ٧٠٢٩) .

(٢) برقم (٦٤٤٩) .

(٣) الزيادة من : د .

(٤) د زيادة «المهملة» .

(٥) نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٥٨٥) .

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٧٨١) .

(٧) الجرح والتعديل (٤/ ٥٨٦) .

(٨) ترتيب الثقات (ص : ٢٣٣ ، رقم ٧١٨) .

(٩) تهذيب الكمال (١٣/ ٣٤٦) .

(١٠) رقم (٤١٦٣) وطرفاه في (٤١٦٤ ، ٤١٦٥) .

(١١) العلل ومعرفة الرجال (٣١١٣) .

(١٢) تهذيب الكمال (١٣/ ٤٣٩) .

(١٣) التعديل والتجريح (٢/ ٦٠٣) .

ليس بشيء، وقال أبو حاتم[١]: أبو الزبير أحب إليّ منه. وقال ابن عدي[٢]: أحاديث الأعمش عنه مستقيمة. وقال ابن عيينة: حديثه عن جابر صحيفة[٣]. وقال شعبة: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، وكذا قال ابن المديني في العلل عن معلى بن منصور، عن[٤] ابن أبي زائدة مثله.

قلت: ما أخرج له البخاري عن جابر غير أربعة أحاديث، وهو مقرون فيها عنده بغيره منها حديثان في الأشربة[٥]، وثالث في الفضائل[٦] قرنه فيها أبي صالح، ومنها حديث في تفسير سورة الجمعة[٧]، قرنه فيه بسالم بن أبي الجعد، واحتج به الباقون.

(خ م د س ق) طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش[٨] الأنصاري الزرقي.

وثقه يحيى بن معين[٩]، وعثمان بن أبي شيبة[١٠]، وأبو داود[١١]، وقال أحمد[١٢]: مقارب الحديث. وقال أبو حاتم[١٣]: ليس بالقوي. وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف جدًا.

قلت: له في البخاري حديث واحد في الحج[١٤]، بمتابعة سليمان بن بلال[١٥]، كلاهما عن يونس بن يزيد.

(خ ٤) طلق بن غنام الكوفي، من كبار شيوخ البخاري.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٥).
(٢) الكامل (٤/ ١٤٣٢).
(٣) ب «ضعيفة»، د «ضعيف».
(٤) ب زيادة «محمد».
(٥) رقم (٥٦٠٦) والذي بعده.
(٦) رقم (٣٨٠٣).
(٧) رقم (٤٨٩٩).
(٨) د «عياض».
(٩) رواية الدوري (٢/ ٢٨٠).
(١٠) نقله في تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٨).
(١١) سؤالات الآجري (٣٧).
(١٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٨).
(١٣) الجرح والتعديل (٤/ ٤٨٢).
(١٤) رقم (١٧٥١).
(١٥) رقم (١٧٥٣).

وثقه ابن سعد[١]، والعجلي[٢]، وعثمان ابن أبي شيبة[٣]، وابن نمير[٤]، والدارقطني[٥]. وقال أبو داود[٦]: صالح، وشذَّ ابن حزم فضعفه في المحلى[٧] بلا مستند، واحتج به أصحاب السنن.

حرف العين

(ع) عاصم بن أبي النجود المقري أبو بكر، واسم أبي النجود بهدلة في قول الجمهور، وقال عمرو بن علي بهدلة اسم أمه.

قال أحمد بن حنبل[٨]: كان رجلاً صالحًا، وأنا أختار قراءته والأعمش أحفظ منه، وقال يعقوب بن سفيان[٩]: في حديثه اضطراب وهو ثقة. وقال أبو حاتم[١٠]: محله الصدق وليس محله أن يقال هو ثقة، ولم يكن بالحافظ، وقد تكلم فيه ابن علية. وقال العقيلي[١١]: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ. وقال البزار[١٢]: لا نعلم أحدًا ترك حديثه مع أنه لم يكن بالحافظ.

قلت: ما له في الصحيحين سوى حديثين كلاهما من روايته، عن زر بن حبيش، عن أبي

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٥).
(٢) ترتيب الثقات (ص: ٢٣٨، رقم ٧٣١).
(٣) ثقات ابن شاهين (٦١٤).
(٤) نقله في الإكمال (٧/ ٩٣).
(٥) سؤالات الحاكم (٣٦٣).
(٦) سؤالات الآجري (٥٩٠).
(٧) (٦/ ٢٢٧)، و(٦/ ٤٩٣).
(٨) العلل ومعرفة الرجال (٤٥٠٥).
(٩) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٩٧).
(١٠) الجرح والتعديل (٦/ ٣٤١).
(١١) الضعفاء الكبير (٣/ ٣٣٦) ونصه: سمعت شعبة يقول: «حدثنا عاصم بن أبي النجود، وفي النفس ما فيها»، وكذا نقله مغلطاي في الإكمال (٧/ ١٠٠) وما نقله الحافظ ابن حجر عن العقيلي هنا، نقله عن تهذيب الكمال (١٣/ ٤٧٨). وهذا التعليق من العقيلي عقب كلام شعبة أورده ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٢٣٩) مسندًا، ولا يوجد كذلك في طبعة السلفي (٣/ ١٠٤٤) وما أظنه إلا أنه سقط من الطبعتين، الخلفي قلعجي، والسلفي حمدي.
(١٢) البحر الزخار (٧/ ٣١٣، ح٢٩١٢).

ابن كعب، قرنه في كل منهما بغيره، فحديث البخاري في تفسير سورة المعوذتين[١]، وله في البخاري موضع آخر معلق في الفتن[٢]، وروى له الباقون.

(ع) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، من صغار التابعين.

قدمه شعبة في أبي عثمان النهدي على[٣] قتادة، وعدّه سفيان الثوري رابع أربعة من الحفاظ أدركهم، ووصفه بالثقة والحفظ أحمد بن حنبل[٤] فقيل له: إن يحيى القطان يتكلم فيه فعجب. ووثقه ابن معين[٥]، والعجلي[٦]، وابن المديني، وابن عمار، والبزار، وقال أبو الشيخ: سمعت عبدان يقول: ليس في العواصم أثبت منه. وقال ابن إدريس: رأيته أتى السوق، فقال: اضربوا هذا أقيموا هذا، فلا أروي عنه شيئًا، وتركه وهيب لأنه أنكر بعض سيرته.

قلت: كان يلي الحسبة بالكوفة قاله ابن سعد[٧]، وقد احتج به الجماعة.

(خ س[٨] ق) / عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي.

م ٤١٢

قال أحمد[٩]: ما كان أصح حديثه، عن شعبة، والمسعودي، وقال أيضًا: ما أقل خطأه، وقال المروذي[١٠]: قلت لأحمد: إن يحيى بن معين يقول: كل عاصم في الدنيا ضعيف، قال: ما أعلم في عاصم بن علي إلا خيرًا، كان حديثه صحيحًا. وضعفه ابن معين[١١]، والنسائي[١٢]، وأورد له ابن عدي[١٣] أحاديث قليلة عن شعبة فقال[١٤]: لا أعلم شيئًا منكرًا

---

(١) برقم (٤٩٧٦) وطرفه في (٤٩٧٧).

(٢) رقم (٧٠٦٧)، وآخر ذكره متابعة عقب حديث (٦٥٧٦) في الرقاق.

(٣) د «عن» بدل «على».

(٤) سؤالات المروذي (٧٣).

(٥) تاريخ الدارمي (٥٧٢).

(٦) ترتيب الثقات (ص: ٢٤١، رقم ٧٣٧).

(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٦).

(٨) في تهذيب الكمال (١٣/ ٥٠٨)، وفي التقريب (ص: ٢٨٦) «ت» بدل «س»، وهذا هو الصواب.

(٩) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٥٠).

(١٠) سؤالاته (٢٢٧).

(١١) سؤالات ابن الجنيد (١٤٧).

(١٢) إكمال مغلطاي (٧/ ١١١).

(١٣) الكامل (٥/ ١٨٧٦).

(١٤) ب، د «وقال».

إلا هذه الأحاديث، ولم أر بحديثه بأسًا، وقال العجلي[١]: شهدت مجلس عاصم بن علي فحزر من شهده فكانوا مائة ألف وستين ألفًا، وكان ثقة، ووثقه ابن سعد[٢]. قلت: روى عنه البخاري قليلاً، عن عاصم بن محمد بن زيد[٣]، وروى في كتاب الحدود عن رجل عنه، عن ابن أبي ذئب حديثاً واحدًا[٤]، وروى له الترمذي، وابن ماجه.

(ع) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري المدني، من صغار التابعين.

وثقه ابن معين[٥]، والنسائي[٦]، وأبو زرعة[٧]، وابن سعد[٨]، والبزار وآخرون، وشذَّ عبد الحق فقال في الأحكام[٩]: هو ثقة عند ابن معين وأبي زرعة وضعفه غيرهما، وأنكر ذلك عليه ابن القطان[١٠] فقال: بل هو ثقة مطلقًا، ولا أعرف أحدًا ضعفه، ولا ذكره في الضعفاء.

قلت: وهو كما قال، وقد احتج به الجماعة.

(ع) عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثي المكي.

أثبت مسلم[١١] وغيره له الصحبة، وقال أبو علي ابن السكن: روى عنه رؤيته لرسول الله ﷺ من وجوه ثابتة، ولم يرو عنه من وجه ثابت سماعه، وروى البخاري في التاريخ الأوسط[١٢] عنه أنه قال: أدركت ثمان سنين من حياة النبي ﷺ، وقال ابن عدي[١٣]: له صحبة، وكان الخوارج يرمونه باتصاله بعلي، وقوله بفضله وفضل أهل بيته، وليس بحديثه بأس. وقال ابن المديني: قلت لجرير: أكان مغيرة يكره الرواية عن أبي الطفيل؟ قال: نعم. وقال

---

(١) ترتيب الثقات (ص: ٢٤٢، رقم ٧٤١).
(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣١٦).
(٣) رقم (٦٧٨٥) وحديثاً معلقًا برقم (٤٨٠).
(٤) رقم (٦٧٨٥) عن محمد بن عبد الله عنه.
(٥) تاريخ الدارمي (٦١١).
(٦) تهذيب الكمال (١٣/ ٥٣٠).
(٧) الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٦).
(٨) القسم المتمم (١٢٧).
(٩) الأحكام الوسطى (١/ ٢٦٥).
(١٠) بيان الوهم والإيهام (٥/ ٣٣٤).
(١١) الكنى والأسماء (١/ ٤٥٩، رقم ١٧٣٨).
(١٢) بل في الكبير (٦/ ٤٤٦)، وفي الأوسط (١/ ٢٨٥).
(١٣) الكامل (٥/ ١٧٤١).

صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه[١]: مكي ثقة، وكذا قال ابن سعد[٢]، وزاد: كان[٣] متشيعًا.

قلت: أساء أبو محمد بن حزم[٤] فضعف أحاديث أبي الطفيل، وقال: كان صاحب راية المختار الكذاب، وأبو الطفيل صحابي لا شك فيه، ولا يؤثر فيه قول أحد، ولاسيما بالعصبية والهوى، ولم أر له في صحيح البخاري سوى موضع واحد في العلم[٥]، رواه عن علي، وعنه معروف بن خرّبوذ، وروى له الباقون.

(خ د س ق) عباد بن راشد التميمي الحبطي البصري.

وثقه العجلي[٦]، وأحمد بن حنبل[٧]، وضعفه يحيى القطان[٨]، وأبو داود[٩]، والنسائي[١٠]. وقال أبو حاتم[١١]: صالح، وأنكر على البخاري إدخاله إياه في[١٢] الضعفاء[١٣].

قلت: له في الصحيح حديث واحد في تفسير سورة البقرة[١٤]، بمتابعة يونس[١٥] له عن

(١) الكامل (٥/ ١٧٤١).
(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٦٤ ترجمته) وليس فيه هذا.
(٣) د «وكان».
(٤) المحلى (٢/ ٢٠٧)، وقال ابن القيم في حاشية تهذيب السنن (١/ ١٨١): وقد طعن أبو محمد بن حزم في أبي الطفيل، وردّ روايته بكونه كان صاحب راية المختار أيضًا، مع أن أبا الطفيل كان من الصحابة، ولكن لم يكونوا يعلمون ما في نفس المختار وما يسرّه، فردّ رواية الصاحب، والتابع الثقة بذلك، باطل.
(٥) رقم (١٢٧).
(٦) ترتيب الثقات (ص: ٢٤٦، رقم ٧٦٠).
(٧) ثقات ابن شاهين (١٠١٦).
(٨) نقله البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٣٦) بلفظ: تركه يحيى القطان.
(٩) سؤالات الآجري (١١١٩).
(١٠) الضعفاء (٤٠٩).
(١١) الجرح والتعديل (٧٩) وقال: يحوّل من هناك.
(١٢) ب، د زيادة «كتاب».
(١٣) الضعفاء (٢٢٦).
(١٤) رقم (٤٥٢٩).
(١٥) رقم (٥١٣٠).

الحسن البصري عن معقل بن يسار، وروى له أصحاب السنن إلا الترمذي .

(ع) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة أبو معاوية .

وثقه ابن معين[١]، وأبو داود[٢]، والنسائي[٣]، والعجلي[٤]، وغيرهم . وقال أبو حاتم[٥]: لا يحتج بحديثه . وقال ابن سعد[٦]: كان ثقة، وربما غلط، وقال مرة[٧]: ليس بالقوي .

قلت : ليس له في البخاري سوى حديثين، أحدهما : في الصلاة[٨]، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، حديث وفد عبد القيس بمتابعة شعبة[٩] وغيره، والثاني : في الاعتصام[١٠] عن عاصم الأحول، بمتابعة إسماعيل بن زكريا[١١]، واحتج به الباقون .

(ع) عباد بن العوام بن عمر أبو سهل الواسطي .

قال ابن معين[١٢]، وأبو حاتم[١٣]، والعجلي[١٤]، وأبو داود[١٥]، والنسائي[١٦]: ثقة . وقال ابن سعد[١٧]: ثقة وكان يتشيع . وقال الأثرم عن أحمد[١٨]: مضطرب الحديث، عن

(١) رواية الدوري (٢/ ٢٩٢) .
(٢) سؤالات الآجري (١١١٧) .
(٣) تهذيب الكمال (١٤/ ١٣٠) .
(٤) ترتيب الثقات (ص : ٢٤٧، رقم ٧٦٣) .
(٥) الجرح والتعديل (٦/ ٨٣) .
(٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٧) .
(٧) (٧/ ٢٩٠) ونصه : «ولم يكن بالقوي في الحديث» .
(٨) رقم (٥٢٣) .
(٩) رقم (٥٣) .
(١٠) رقم (٧٣٤١) .
(١١) رقم (٦٠٨٣) .
(١٢) رواية الدوري (٢/ ٢٩٢) .
(١٣) الجرح والتعديل (٦/ ٨٣) .
(١٤) ترتيب الثقات (ص : ٢٤٧، رقم ٧٦٦) .
(١٥) سؤالات الآجري (١١٨٤) .
(١٦) تهذيب الكمال (١٤/ ١٤٣) .
(١٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٠) .
(١٨) نقله في الجرح والتعديل (٦/ ٤٢٥) .

سعيد بن أبي عروبة .

قلت : لم يخرج له البخاري من روايته عن سعيد شيئًا ، واحتج به هو والباقون .

(خ ت ق) عباد بن يعقوب الرواجني الكوفي أبو سعيد .

رافضي مشهور إلا أنه كان صدوقًا وثقه أبو حاتم[١] . وقال الحاكم[٢] : كان ابن خزيمة[٣] ، إذا حدث عنه يقول : حدثنا الثقة في روايته المتهم في رأيه[٤] عباد بن يعقوب . وقال ابن حبان[٥] : كان رافضيًا داعية . وقال صالح بن محمد : كان يشتم عثمان رضي الله عنه .

قلت : روى عنه البخاري في كتاب التوحيد[٦] حديثًا واحدًا مقرونًا وهو حديث ابن مسعود : أي العمل أفضل . وله عند البخاري طرق أخرى من رواية غيره .

م ٤١٣

(خ) عباس بن الحسين / القنطري .

قال ابن أبي حاتم[٧] عن أبيه : مجهول .

قلت : إن أراد العين ، فقد روى عنه البخاري ، وموسى بن هارون الحمال ، والحسن ابن علي المعمري وغيرهم ، وإن أراد الحال ، فقد وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل[٨] قال : سألت أبي عنه فذكره بخير . وله في الصحيح حديثان[٩] قرنه في أحدهما ، وتوبع في الآخر .

(خ م س) عباس بن الوليد النرسي أبو الفضل البصري ، ابن عم عبد الأعلى بن حماد .

وثقه ابن معين[١٠] ، ورجحه على عبد الأعلى ، وقال أبو حاتم[١١] : شيخ يكتب حديثه ،

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٨٨) ونصه : شيخ .
(٢) المدخل إلى الإكليل (٩٦) .
(٣) الصحيح (٢/ ٣٧٦ ، ح١٤٩٧) .
(٤) ب «رواية» ، وعند ابن خزيمة : «حديثه» .
(٥) المجروحين (٢/ ١٧٢) .
(٦) رقم (٧٥٣٤) .
(٧) الجرح والتعديل (٦/ ٢١٥) .
(٨) تهذيب الكمال (١٤/ ٢٠٧) .
(٩) برقم (١١٥٢ ، و٤٣٨٠) .
(١٠) سؤالات ابن الجنيد (١٤٩) .
(١١) الجرح والتعديل (٦/ ٢١٤) .

وكان علي بن المديني يتكلم فيه، ووثقه الدارقطني[١].

قلت: روى عنه[٢] البخاري، ولم يكثر عنه[٣]، ومسلم، وروى له النسائي.

(ع) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي، مشهور في التابعين.

وثقه ابن معين[٤]، والعجلي[٥]، وأبو حاتم[٦]، وقال الأثرم عن أحمد[٧]: أما سليمان ابن بريدة فليس في نفسي منه شيء، وأما عبد الله ثم سكت. وقال البغوي، عن محمد بن علي الجوزجاني، عن أحمد: أنه ضعيف[٨] فيما يروي عن أبيه. وقال إبراهيم الحربي: عبد الله أشهر من سليمان، ولم يسمعا من أبيهما، وفيما روى عبد الله، عن أبيه أحاديث منكرة، وسليمان أصح حديثاً.

قلت: ليس له في البخاري من روايته عن أبيه سوى حديث واحد[٩]، ووافقه مسلم[١٠] على إخراجه.

(ع) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي أبو عبد الرحمن.

أدركه البخاري بعد ما تغير، فروى عن الفضل بن يعقوب الرخامي عنه حديثاً واحدًا[١١]، وروى له الباقون.

وقال أبو حاتم، وابن معين[١٢]، والعجلي[١٣]: ثقة، وقال النسائي[١٤]: ليس به بأس

(١) سؤالات الحاكم (٤٤٠).

(٢) ب «له» بدل «عنه».

(٣) روى عنه ثلاثة أحاديث، وأرقامها: (٣٦٣٤، ٤٣٤٦، ٧٠٩١).

(٤) نقله في الجرح والتعديل (٥/ ١٣).

(٥) ترتيب الثقات (ص: ٢٥٠، رقم٧٨٢).

(٦) الجرح والتعديل (٥/ ١٣).

(٧) نقله في الضعفاء الكبير (٢/ ٢٣٨).

(٨) ب، د «ضعفه».

(٩) رقم (٤٤٧٣). قلت: وله حديث آخر عن أبيه برقم (٤٣٥٠).

(١٠) (٣/ ١٤٤٨، ح١٤٧/ ١٨١٤).

(١١) برقم (٣١٦٠) وطرفه في (٧٥٣٠).

(١٢) نقلهما في الجرح والتعديل (٥/ ٢٤).

(١٣) ترتيب الثقات (ص: ٢٥٢، رقم٧٨٩).

(١٤) تهذيب الكمال (١٤/ ٣٧٨).

قبل أن يتغير. وقال هلال بن العلاء: ذهب بصره سنة ست عشرة، وتغير سنة ثمان[١] عشرة، ومات سنة عشرين ومائتين.

(ع) عبد الله بن ذكوان أبو الزناد المدني، أحد الأئمة الأثبات الفقهاء.

وثقه الناس، ويقال: إن مالكًا كرهه لأنه كان يعمل للسلطان، وقال ربيعة الرأي: أنه ليس بثقة.

قلت: لم يلتفت الناس إلى ربيعة في ذلك للعداوة التي كانت بينهما بل وثقوه، وكان سفيان الثوري يسميه أمير المؤمنين، واحتج به الجماعة.

(خ خد س ق) عبد الله بن رجاء الغداني البصري.

قال أبو حاتم[٢]: كان ثقة رضيًا، وقال ابن معين[٣]: ليس به بأس، وقال عمرو بن علي الفلاس: كان كثير الغلط، والتصحيف ليس بحجة.

قلت: قد لقيه البخاري وحدث عنه بأحاديث يسيرة، وروى أيضًا عن محمد عنه أحاديث أخرى، وروى له النسائي، وابن ماجه.

(خ د س) عبد الله بن سالم الأشعري الحمصي.

وثقه النسائي[٤]، والدارقطني[٥]، وذمّه أبو داود[٦] من جهة النصب.

روى له البخاري حديثًا واحدًا في المزارعة[٧] وعلق له[٨] غيره[٩]، وروى له أبو داود والنسائي.

(ع) عبد الله بن سعيد بن أبي هند المدني أبو بكر.

---

(١) ب «ثماني».
(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٥٥).
(٣) تاريخ الدارمي (٦٥٢).
(٤) تهذيب الكمال (١٤/ ٥٥١).
(٥) سؤالات الحاكم (٣٧٠).
(٦) سؤالات الآجري (١٧٢٧).
(٧) رقم (٢٣٢١).
(٨) رقم (٣٦٦٩).
(٩) د «البخاري» بدل «غيره».

وثقه أحمد[١]، وابن معين[٢]، وأبو داود[٣]، والعجلي[٤]، ويعقوب بن سفيان[٥]، وعلي بن المديني[٦] وآخرون، وقال أبو حاتم[٧]: ضعيف الحديث، وقال أبو بكر بن خلاد[٨]: سألت يحيى القطان عنه فقال: كان صالحًا يعرف وينكر.

قلت: احتج به الجماعة.

(خ[٩] دت ق) عبد الله بن صالح الجهني أبو صالح، كاتب الليث.

لقيه البخاري وأكثر عنه وليس هو من شرطه في الصحيح، وإن كان حديثه عنده صالحًا، فإنه لم يورد له في كتابه إلا حديثًا واحدًا[١٠]، وعلق عنه غير ذلك على ما ذكر الحافظ المزي[١١] وغيره، وكلامهم في ذلك متعقب بما سيأتي، وعلق عن الليث بن سعد شيئًا كثيرًا كله من حديث أبي صالح عن الليث، وقد وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث فيما حكاه أبو حاتم[١٢]. قال[١٣]: سمعته يقول: أبو صالح ثقة مأمون، وقد سمع من جدي حديثه، وكان أبي يحضه على التحديث، قال: وسمعت أبا الأسود النضر[١٤] ابن عبد الجبار وسعيد بن عفير يثنيان عليه. وقال سعيد[١٥] بن عمرو البرذعي[١٦]: قلت لأبي زرعة: أبو صالح كاتب الليث،

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٨٢١).
(٢) رواية الدوري (٢/ ٣١٠).
(٣) ذكره المزي في تهذيب الكمال (١٥/ ٤٠) ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري.
(٤) ترتيب الثقات (ص: ٢٥٨، رقم٨١٦).
(٥) المعرفة والتاريخ (١/ ٤٣٥).
(٦) سؤالات ابن أبي شيبة (١٨٢).
(٧) الجرح والتعديل (٥/ ٧٠).
(٨) نقله في الضعفاء الكبير (٢/ ٢٥٩).
(٩) في تهذيب الكمال (١٥/ ٩٨)، وفي التقريب (ص: ٣٠٨) «خت» بدل «خ».
(١٠) رقم (٢٠٦٣).
(١١) تهذيب الكمال (١٥/ ٩٩).
(١٢) الجرح والتعديل (٥/ ٨٦).
(١٣) ب «فقال».
(١٤) د «البصري».
(١٥) في (د) «سعد».
(١٦) سؤالات البرذعي (٤٩٢ـ٤٩٤)، تاريخ بغداد (٩/ ٤٨٠).

فضحك، وقال: حسن الحديث. قلت: فإن[1] أحمد يحمل عليه، قال: وشيء آخر. وقال ابن عبد الحكم: سمعت أبي و[2]قيل له: إن يحيى بن بكير يقول في أبي صالح. فقال: قل له: هل جئنا الليث قط إلا وأبو صالح عنده، رجل كان يخرج معه إلى الأسفار، وإلى الريف، وهو كاتبه، فينكر على هذا أن يكون/ عنده ما ليس عند غيره، وقال الذهلي: شغلني حسن حديثه عن الاستكثار من سعيد بن عفير، وقال يعقوب بن سفيان[3]: حدثني أبو صالح الرجل الصالح. وقال عبد الله بن أحمد[4]: سألت أبي عنه فقال: كان في أول أمره متماسكًا ثم فسد بأخرة[5]، وقال أيضًا: ذكرته لأبي فكرهه، وقال: إنه روى عن الليث عن ابن أبي ذئب، وأنكر أن يكون الليث سمع من ابن أبي ذئب، وقال أبو حاتم[6]: سمعت ابن معين يقول: أقل أحوال أبي صالح أنه قرأ هذه الكتب على الليث، ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب إلى الليث بهذا[7] الدرج، وقال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه، وعندي أنه يكذب في الحديث. وقال علي بن المديني: ضربت على حديثه. وقال النسائي[8]: ليس بثقة، وقال أبو حاتم[9]: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان أبو صالح سليم الناحية، وكان خالد يضع الحديث في كتب الناس، ولم يكن أبو صالح يروي الكذب بل كان رجلاً صالحًا، وقال ابن حبان[10]: كان صدوقًا في نفسه، وروى مناكير وقعت في حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه في داره، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به، وقال ابن عدي[11]: كان مستقيم

(١) د «فأي شيء» بدل «فإن».

(٢) د «وقد قيل».

(٣) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٤٥).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٤٩١٩).

(٥) د «في آخره».

(٦) الجرح والتعديل (٥/ ٨٧).

(٧) د «بهذه».

(٨) الضعفاء (٢٠١).

(٩) الجرح والتعديل (٥/ ٨٧).

(١٠) المجروحين (٢/ ٤٠).

(١١) الكامل (٤/ ١٥٢٤).

الحديث، إلا أنه يقع في أسانيده[١] ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب.

قلت: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيمًا، ثم طرأ عليه فيه تخليط فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم، فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه، والأحاديث التي رواها البخاري عنه في الصحيح بصيغة حدثنا، أو قال لي، أو قال المجردة قليلة.

أحدها: في كتاب التفسير في تفسير سورة الفتح[٢]، قال: حدثنا عبد الله، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، فذكر حديث عبد الله بن عمرو في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا﴾ الآية. وعبد الله هذا هو أبو صالح، لأن البخاري رواه في كتاب الأدب المفرد، فقال: حدثنا عبد الله بن صالح، وهو كاتب الليث فيما جزم به أبو علي الغساني[٣].

ثانيها: في الجهاد[٤] قال: حدثنا عبد الله، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، فذكر حديث ابن عمر في القول عند القفول[٥] من الحج، وعبد الله هو أبو صالح، كما جزم به أبو علي الغساني[٦].

ثالثها: في البيوع[٧]، قال البخاري: وقال الليث: حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن أبي هريرة في قصة الرجل الذي أسلف الألف دينار وقال بعده: حدثني عبد الله بن صالح، حدثنا الليث بهذا. هكذا وقع في روايتنا من طريق أبي الوقت، وفي غيرها من الروايات.

رابعها: في الأحكام[٨] قال البخاري عقب حديث قتيبة عن الليث عن يحيى بن سعيد في حديث أبي قتادة في القتيل يوم حنين، قال البخاري: وقال لي عبد الله عن الليث يعني بهذا الإسناد، وفي هذا الحديث: فقام النبي ﷺ فأداه[٩] هكذا هو في روايتنا من طريق أبي ذر عن

---

(١) د «إسناده».

(٢) رقم (٤٨٣٨) ووقع في المطبوعة منسوبًا.

(٣) تقييد المهمل (٢/ ٩٩٣).

(٤) رقم (٢٩٩٥).

(٥) د «في القفول».

(٦) تقييد المهمل (٢/ ٩٩٢).

(٧) رقم (٢٠٦٣).

(٨) رقم (٧١٧٠).

(٩) ب «وأدّاه»

الكشميهني.

خامسها: في كتاب الزكاة عقب حديث ابن عمر[١] في المسألة، قال في آخره: وزادني عبد الله بن صالح عن الليث ـ يعني بسنده ـ: فيشفع ليقضي بين الخلق.

وعنده سادس: في تفسير سورة الأحزاب[٢]، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، حدثني ابن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد في الصلاة على النبي ﷺ، وقال في آخره: وقال أبو صالح عن الليث: على محمد وعلى آل محمد.

وعنده سابع: في الاعتصام[٣]، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، لما توفي رسول الله ﷺ وكفر من كفر من العرب، الحديث. وفيه قال[٤] أبوبكر: لو منعوني عقالاً، الحديث. قال في آخره: قال لي ابن بكير وعبد الله بن الليث: عناقًا وهو أصح.

وفي الكتاب عن أبي صالح **موضع ثامن**: وهو قوله في صفة الصلاة[٥]: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ إذا قام/ إلى الصلاة يكبر حين يقوم، ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع، ثم يقول، وهو قائم: ربنا لك الحمد. قال عبد الله بن صالح عن الليث: ولك الحمد، ثم يكبر حين يسجد.

م ٤١٥

وفيه موضع تاسع: في صفة الصلاة[٦] أيضًا، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد هو ابن أبي هلال، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، أنه كان جالسًا مع نفر من أصحاب النبي ﷺ، فذكروا صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال أبو حميد الساعدي: أنا كنت أحفظكم لصلاته[٧] رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار في

---

(١) رقم(١٤٧٥).

(٢) رقم(٤٧٩٨).

(٣) رقم(٧٢٨٥).

(٤) د«فقال».

(٥) رقم(٧٨٩).

(٦) رقم(٨٢٨).

(٧) ب«بصلاته».

مكانه، الحديث. وقال بعده: قال أبو صالح عن الليث: كل فقار.

وأما التعليق عن الليث من رواية عبد الله بن صالح عنه فكثير جدًا، وقد عاب ذلك الإسماعيلي على البخاري، وتعجب منه كيف يحتج بأحاديث حيث يعلقها، فقال: هذا عجيب[١] يحتج به إذا كان منقطعًا، ولا يحتج به إذا كان متصلاً، وجواب ذلك: أن البخاري إنما صنع ذلك: لما قررناه أن الذي يورده من أحاديثه صحيح عنده، قد[٢] انتقاه من حديثه، لكنه لا يكون على شرطه الذي هو أعلى شروط الصحة، فلهذا لا يسوقه مساق[٣] أصل الكتاب، وهذا اصطلاح له قد عرف بالاستقراء من صنيعه فلا مشاحة فيه، والله اعلم.

(خ) عبد الله بن عبيدة الربذي[٤].

قال يعقوب بن شيبة، والنسائي[٥]، والدارقطني[٦] وغيرهم: ثقة. وقال ابن أبي خيثمة[٧]: سألت ابن معين عنه، فقال: هو أخو موسى، ولم يرو عنه غير أخيه موسى، وحديثهما ضعيف.

قلت: بل أخرج البخاري[٨] حديثه من طريق صالح بن كيسان، عنه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس في قول النبي ﷺ: رأيت أنه وضع في يدي سواران[٩] من ذهب، الحديث. قال البخاري في المغازي[١٠]: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي عن صالح به. ورواه النسائي[١١] في الرؤيا، قال: حدثنا أبو داود

---

(١) د «عجب».

(٢) ب «فقد».

(٣) ب «سياق».

(٤) ب «الزيدي»، د «الزبيدي».

(٥) نقلهما المزي في تهذيب الكمال (١٥/ ٢٦٥).

(٦) سؤالات الحاكم (٣٧٥).

(٧) التاريخ الكبير (٢/ ٣٧٣، رقم ٣٤٥١)، وعقب عليه المزي في تهذيب الكمال (١٥/ ٣٦٥) بقوله: وقول يحيى بن معين: «لم يرو عنه غير أخيه موسى» ليس كذلك، بل قد رواه عنه غيره كما تقدم.

(٨) رقم (٧٠٣٤).

(٩) د «سوارين».

(١٠) رقم (٤٣٧٩).

(١١) في الكبرى (٤/ ٣٧٩، رقم ٧٦٤٨/ ١).

الحراني، حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن صالح مثله، لكنه قال: عن صالح، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وأسقط عبد الله بن عبيدة، ورواه البخاري في المغازي[١] أيضًا من طريق أخرى عن ابن عباس عن أبي هريرة مطولاً.

(ع) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر المقعد البصري.

وثقه ابن معين[٢]، وعلي بن المديني[٣]، وأبو داود[٤]، والعجلي[٥]، وأبو حاتم، وأبوزرعة[٦]، والأئمة كلهم، لكن قال العجلي، وابن خراش وغير واحد: أنه كان يرى القدر، زاد أبو داود: لكنه كان لا يتكلم فيه، وقد روى عنه البخاري، وأبو داود، وروى له الباقون بواسطة.

(خ ٤) عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي الدمشقي.

وثقه ابن معين[٧]، ودحيم، وأبو داود[٨]، وابن سعد[٩]، ويعقوب بن شيبة، والفلاس، والدارقطني[١٠]، وجمهور الأئمة، وقال أحمد بن حنبل[١١]: مقارب الحديث، وشذ أبو محمد بن حزم فقال[١٢]: ضعيف.

قلت: له في البخاري حديثان: أحدهما: في تفسير سورة الأعراف[١٣] بمتابعة زيد بن

---

(١) رقم (٤٣٧٣، ٤٣٧٤).
(٢) سؤالات ابن الجنيد (١٥٢).
(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٤، ٢٥).
(٤) سؤالات الآجري (١١٦٢).
(٥) لا يوجد في ترتيب الثقات، نقله المزي في تهذيب الكمال (١٥/ ٣٥٥).
(٦) الجرح والتعديل (٥/ ١١٩).
(٧) رواية الدوري (٢/ ٣٢٠).
(٨) سؤالات الآجري (١٦٠٣).
(٩) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٨).
(١٠) سؤالات الحاكم (٣٧٢).
(١١) تهذيب الكمال (١٥/ ٤٠٧).
(١٢) المحلى (٦/ ١٠٥) ونصه: «ليس بمشهور».
(١٣) رقم (٤٦٤٠).

واقد[١]، كلاهما عن بسر[٢] بن عبيد الله، والآخر في الجزية[٣]، وروى له أصحاب السنن.

(ع) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي، كان أكبر من عمه محمد بن عبد الرحمن.

قال النسائي[٤]: ثقة ثبت، وقال ابن[٥] خراش، والحاكم[٦]: هو أوثق آل بيته، وقال العجلي[٧]، وابن معين[٨]: ثقة، وزاد ابن معين: وكان يتشيع، وقال ابن المديني: هو عندي منكر. وقال إبراهيم الحربي: لم يسمع من جده.

قلت: حديثه عنه في الصحيحين، ففي البخاري في أحاديث الأنبياء[٩] من طريق أبي فروة الهمداني: حدثني عبد الله بن عيسى، سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: لقيني كعب بن عجرة، فذكر الحديث في الصلاة على النبي ﷺ، وأورده في الصلاة أيضًا[١٠]، وتابعه عليه عنده الحكم بن عتيبة[١١] عن عبد الرحمن، وله عنده حديث آخر في الصيام[١٢] بمتابعة مالك[١٣]، وإبراهيم بن سعد، كلهم عن الزهري في صوم أيام التشريق للمتمتع، وليس له في

---

(١) رقم (٣٦٦١).

(٢) ب، د «بشر»، وهو خطأ.

(٣) رقم (٣١٧٦).

(٤) تهذيب الكمال (١٥/ ٤١٥).

(٥) د «أبي».

(٦) سؤالات مسعود السجزي (١١٤).

(٧) نقله في الإكمال (٨/ ١١١).

(٨) تاريخ الدارمي (٥٦٥).

(٩) رقم (٣٣٧٠).

(١٠) قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (٨/ ٢٩٩، ح١١١٣) تعقيبًا على قول المزي في قوله (خ في الصلاة): قلت: لم يقع له في الصلاة ذكر، حتى ولا في كتاب الجمعة، وإنما ذكره بالإسناد المذكور في ترجمة إبراهيم عليه السلام، وقد اغتر غير واحد من الشراح بما وقع هنا أن (خ) ذكره في الصلاة، منهم: مغلطاي، وشيخنا ابن الملقن، فإنهما لما وصلا في الشرح إلى أحاديث الأنبياء، ذكرا أن هذا الحديث تقدم في كتاب الصلاة، فأحالا على شرحه في كتاب الصلاة، وليس له فيها ذكر، ولا لشرحه.

(١١) برقم (٤٧٩٧، و٦٣٥٧).

(١٢) رقم (١٩٩٨).

(١٣) رقم (١٩٩٩).

م ٤١٦

البخاري/ غير هذين الحديثين .

(خ م د س ق) عبد الله بن أبي لبيد المدني أبو المغيرة .

وثقه أحمد[(١)]، وابن معين[(٢)]، وأبو حاتم[(٣)]، والنسائي[(٤)]، والعجلي[(٥)]، وقال الدراوردي: كان يرمى بالقدر، فلم يصلّ عليه صفوان بن سليم لما أن مات، وقال ابن سعد[(٦)]: كان من العباد وكان يقول بالقدر . وقال العقيلي[(٧)]: يخالف في بعض حديثه .

قلت: ليس في البخاري سوى حديث واحد في الصيام[(٨)]، بمتابعة محمد بن عمرو، وسليمان الأحول، ثلاثتهم عن أبي سلمة، عن أبي سعيد في الاعتكاف، وروى له الباقون سوى الترمذي .

(خ ت ق) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري .

وثقه العجلي[(٩)]، والترمذي[(١٠)]، واختلف فيه قول الدارقطني[(١١)]. وقال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم[(١٢)]: صالح . وقال النسائي[(١٣)]: ليس بالقوي، وقال الساجي: فيه ضعف ولم يكن من أهل الحديث، وروى مناكير . وقال العقيلي[(١٤)]: لا يتابع على أكثر حديثه .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٨٣٠) .

(٢) تاريخ الدارمي (٤٨٢) .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٤٨) .

(٤) تهذيب الكمال (١٥/ ٤٨٤) .

(٥) ترتيب الثقات (ص: ٢٧٤، رقم ٨٧٢) .

(٦) الطبقات الكبرى (القسم المتمم ٣٣١) .

(٧) الضعفاء الكبير (٢/ ٢٩٢) .

(٨) رقم (٢٠٤٠) .

(٩) ترتيب الثقات (ص: ٢٧٦، رقم ٨٧٧) .

(١٠) عقب حديث (٢٦٧٨) .

(١١) قال في سؤالات الحاكم (٣٧٧): ثقة حجة، وقال مرّة: ضعيف، كما نقله الحافظ في تهذيب التهذيب (٢/ ٤١٨) .

(١٢) انظر أقوالهم في الجرح والتعديل (٥/ ١٧٧) .

(١٣) تهذيب الكمال (١٦/ ٢٧) .

(١٤) الضعفاء الكبير (٢/ ٣٠٤) .

قلت: لم أر البخاري احتج به، إلا في روايته عن عمه ثمامة، فعنده عنه أحاديث، وأخرج له من روايته، عن ثابت، عن أنس حديثاً توبع فيه عنده، وهو في فضائل القرآن[١]، وأخرج له أيضًا في اللباس[٢]، عن مسلم بن إبراهيم عنه، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر في النهي عن القزع، بمتابعة نافع[٣] وغيره عن ابن عمر، وروى له الترمذي، وابن ماجه.

(خ د ت) عبد الله بن محمد بن أبي الأسود حميد بن الأسود البصري أبو بكر، وقد ينسب إلى جده فيقال: أبو بكر بن أبي الأسود.

قال يحيى بن معين[٤]: ما أرى به بأسًا، ولكنه سمع من أبي عوانة وهو صغير، وقال ابن أبي خيثمة: كان يحيى بن معين سيئ[٥] الرأي فيه.

قلت: روى عنه البخاري، وأبو داود، وروى الترمذي، عن البخاري عنه، لكن ما أخرج له عن أبي عوانة أحد منهم، وهو ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي، وقال الخطيب[٦]: كان حافظًا متقنًا.

(ع) عبد الله بن أبي نجيح المكي.

وثقه أحمد[٧]، وابن معين[٨]، والنسائي[٩]، وأبو زرعة. وقال أبو حاتم[١٠]: إنما يقال فيه من أجل القدر وهو صالح الحديث، وقال أحمد بن حنبل: هو وأصحابه قدرية. وقال العجلي[١١]: ثقة كان يرى القدر. وذكره النسائي[١٢]، فيمن كان يدلس.

---

(١) رقم (٥٠٠٤).

(٢) رقم (٥٩٢١).

(٣) رقم (٥٩٢٠).

(٤) سؤالات ابن محرز (١/ ٩٠، رقم ٣٣١).

(٥) د «يسيء».

(٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٤).

(٧) في رواية الميموني كما في تهذيب الكمال (١٦/ ٢١٧).

(٨) رواية الدوري (٢/ ٣٣٤).

(٩) تهذيب الكمال (١٦/ ٢١٧).

(١٠) الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٣).

(١١) ترتيب الثقات (ص: ٢٨١، رقم ٨٩٨).

(١٢) ذكر المدلسين (ص: ١٢٣، رقم ١٦).

قلت: احتج الجماعة به.

(ع) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي[١].

وثقه ابن معين[٢] وأبو زرعة[٣]، والنسائي[٤]، والعجلي[٥]، وابن نمير وغيرهم، وكان ممن سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه، وقال أحمد بن حنبل[٦]: كان يرى بالقدر. وقال ابن حبان في الثقات[٧]: كان متقنًا، وكان لا يدعو إلى القدر. وقال محمد بن سعد[٨]: لم يكن بالقوي.

قلت: هذا جرح مردود غير مبين، ولعله بسبب القدر، وقد[٩] احتج به الأئمة كلهم.

(خ م د س ت) عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر الأعشى أخو إسماعيل، وكان الأكبر.

وثقه ابن معين[١٠]، وأبو داود[١١]، وابن حبان[١٢]، والدارقطني[١٣]، وضعفه النسائي[١٤]. وقال الأزدي في ضعفائه: أبو بكر الأعشى يضع الحديث، فكأنه ظن أنه آخر غير هذا، وقد بالغ أبو عمر بن عبد البر[١٥] في الرد على الأزدي فقال: هذا رجم بالظن الفاسد،

---

(١) ب، د «الشامي»، وهو خطأ.

(٢) تاريخ الدارمي (٦٥٨).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢٨).

(٤) تهذيب الكمال (١٦/ ٣٦٢).

(٥) ترتيب الثقات (ص: ٢٨٤، رقم ٩١٥).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (١٩٢٣).

(٧) (٧/ ١٣٠).

(٨) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٠).

(٩) ب «واحتج».

(١٠) نقله في الجرح والتعديل (٦/ ١٥).

(١١) نقله في تهذيب الكمال (١٦/ ٤٤٥) ولم أجد في فهرس سؤالات الآجري.

(١٢) الثقات (٨/ ٣٩٨).

(١٣) قال الحاكم عن الدارقطني: حجة، كما في تهذيب التهذيب (٢/ ٤٧٧).

(١٤) لا يوجد في الضعفاء، نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب.

(١٥) الاستغناء (١/ ٤٥٣) حيث قال: وزعم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي أن أبا بكر بن أبي أويس هذا وضع حديثًا عن سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، أن رجلاً أتى امرأة في دبرها فوجد من =

وكذب محض إلى آخر كلامه .

قلت : احتج به الجماعة ، إلا ابن ماجه .

(خ م[١] دت ق) عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني الكوفي ، لقبه بشمين .

قال ابن معين[٢] : كان ثقة ولكنه ضعيف العقل ، وقال النسائي[٣] : ثقة ، وقال مرة : ليس بالقوي . وقال أبو داود[٤] : كان داعية إلى الإرجاء . وضعفه ابن سعد[٥] والعجلي .

قلت : إنما روى له البخاري حديثاً واحدًا في فضائل القرآن[٦] من روايته ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى في قول النبي ﷺ : لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود . وهذا الحديث قد رواه مسلم[٧] من طريق أخرى ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، فلم يخرج له إلا ما له أصل ، والله اعلم[٨] . وروى له الباقون سوى النسائي .

(خ م دس ق) عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الخياط الكوفي ، نزيل المدائن .

قال علي بن المديني ، عن يحيى بن سعيد[٩] : لم يكن بالحافظ . قال : ولم يرض يحيى

= ذلك ، فنزلت : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ قال أبو عمر : هذا من التحامل ، والقول بالظن الكاذب ، ورواية ابن عمر لهذا المعنى عن النبي ﷺ صحيحة معروفة عنه مشهورة من مذهبه من رواية نافع ، فغير نكير أن يرويها زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، وحديث أبي بكر بن أبي أويس في هذا عندي أشبه بصواب الإسناد .

وقال في التمهيد (٥/ ٣٩) : لا يصح رفع هذا الحديث ـ حديث غير حديث الأول ـ لأن مالكًا رواه عن عمر بن محمد ، عن سالم ، عن أبيه ، فوقفه على ابن عمر : جعله من قوله ، وخالف أيضًا لفظه ، والمعنى واحد ، ولكنه لم يرفعه إلا من لا يوثق به ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وأخوه ، وأبوه : ضعاف لا يحتج بهم ، وإنما ذكرناه ليعرف .

(١) في تهذيب الكمال (١٦/ ٤٥٢) ، وفي التقريب (ص : ٣٣٤) «مق» بدل «م» .

(٢) تاريخ الدارمي (٦٧٤) .

(٣) تهذيب الكمال (١٦/ ٤٥٤) .

(٤) سؤالات الآجري (٥٢٩) .

(٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٩) .

(٦) رقم (٥٠٤٨) .

(٧) (١/ ٥٤٦ ، رقم ٢٣٥/ ٧٩٣) .

(٨) د «ولله الحمد» بدل «والله أعلم» .

(٩) تاريخ بغداد (١١/ ١٢٩) .

أمره، وقال عبد الله بن أحمد عن/ أبيه[1]: ما بحديثه بأس. وقال ابن معين[2]، والعجلي[3]، وابن سعد[4]، والبزار، وابن نمير وغيرهم: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: تكلموا في حفظه. وقال النسائي[5]: ليس بالقوي. وقال الساجي: صدوق يهم في بعض حديثه.

م ٤١٧

قلت: احتج الجماعة به سوى الترمذي، والظاهر إن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه كأبي عوانة وأنظاره.

(خ ٤) عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي، مشهور بكنيته.

وثقه ابن معين[6]، والعجلي[7]، والدارقطني[8]. وقال أحمد[9]: يخالف في أحاديث[10]، وقال أبو حاتم[11]: ليس بقوي. وقال النسائي[12]: ليس به بأس.

قلت: له في الفرائض من صحيح[13] البخاري حديثان كلاهما من روايته عن هزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود أحدهما: أن أهل الإسلام لا يسيبون[14]، الحديث موقوف. والآخر: سئل[15] أبو موسى عن ابنة وبنت ابن وأخت[16]، الحديث. وروى له الأربعة.

(ع) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣٢٩٩).
(٢) نقله في الجرح والتعديل (١٦/ ٤٨٧).
(٣) ترتيب الثقات (ص: ٢٨٧، رقم٢٩٦).
(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩١).
(٥) تهذيب الكمال (١٦/ ٤٨٨).
(٦) نقله في الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦).
(٧) ترتيب الثقات (ص: ٢٨٩، رقم٩٣٨).
(٨) سؤالات الحاكم (٣٩٠).
(٩) العلل ومعرفة الرجال (٧٨٠).
(١٠) د «أحاديثه».
(١١) الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦).
(١٢) تهذيب الكمال (١٧/ ٢١).
(١٣) ب «في صحيح البخاري»، د «من كتاب البخاري».
(١٤) رقم (٦٧٥٣).
(١٥) ب «مرسل» بدل «سئل».
(١٦) رقم (٦٧٣٦)، وطرفه في (٦٧٤٢).

وثقه العجلي[١]، والنسائي[٢]، وغيرهما، وقال ابن سعد[٣]: في روايته ورواية أخيه ضعف وليس يحتج بهما.

قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد[٤]، وقد تقدم الكلام عليه في الفصل الذي قبله في الحديث المائة، وروى له الباقون.

(خ ت) عبد الرحمن بن حماد بن شعيث الشعيثي ـ بالثاء المثلثة ـ أبو سلمة البصري من كبار شيوخ البخاري.

قال أبو زرعة[٥]: لا بأس به، ووثقه الدارقطني[٦]. وقال أبو حاتم[٧]: ليس بالقوي.

قلت: روى عنه البخاري حديثًا واحدًا في الجنائز[٨]، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية: أمرنا أن نخرج الحيض، الحديث. وقد تابعه عليه يزيد بن هارون عند النسائي[٩]، وهو مشهور عن محمد بن سيرين، من طرق أخرى عند البخاري أيضًا وغيره، وروى[١٠] له الترمذي.

(خ م[١١] ت ن) عبد الرحمن بن خالد[١٢] بن مسافر الفهمي صاحب الزهري.

وثقه العجلي[١٣]، والنسائي[١٤] والذهلي والدارقطني[١٥]، وقرنه النسائي بابن أبي ذئب

---

(١) ترتيب الثقات (ص: ٢٩٠، رقم٩٣٩).
(٢) تهذيب الكمال (١٧/ ٢٤).
(٣) الطبقات الكبرى (٥/ ٢٧٥).
(٤) رقم (٦٨٤٨) وطرفاه في (٦٨٤٩، ٦٨٥٠).
(٥) الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٦).
(٦) سؤالات الحاكم (٣٨٢).
(٧) الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٦).
(٨) رقم (١٢٥٧).
(٩) المجتبى (٤/ ٣١، ح١٨٨٦).
(١٠) د «فرواه».
(١١) في ب زيادة «د»، وفي تهذيب الكمال (١٧/ ٧٦)، وفي التقريب (ص: ٣٣٩) زيادة «مد».
(١٢) د «مجالد».
(١٣) ترتيب الثقات (ص: ٢٩٢، رقم٩٥٠).
(١٤) تهذيب الكمال (١٧/ ٧٧).
(١٥) سؤالات الحاكم (٣٧٨).

في أصحاب الزهري، وقال أبو حاتم[١]: صالح. وقال زكريا الساجي: صدوق عندهم وله مناكير.

قلت: احتج به الجماعة، إلا الترمذي.

(خ م د ت[٢] ق) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة ابن أبي عامر الأنصاري، المعروف بابن الغسيل، والغسيل هو حنظلة قتل يوم أحد شهيدًا وهو جنب فغسلته الملائكة، وعبد الرحمن[٣] من صغار التابعين.

وثقه ابن معين[٤]، والنسائي[٥]، وأبو زرعة[٦]، والدارقطني[٧]، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، ومرة: ليس بالقوي[٨]. وقال ابن حبان[٩]: كان يخطئ، ويهم كثيرًا مرّض القول فيه أحمد، ويحيى، وقالا: صالح. وقال الأزدي: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن عدي[١٠]: هو ممن يعتبر حديثه[١١] ويكتب.

قلت: تضعيفهم له بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه من أقرانه. وقد احتج به الجماعة سوى النسائي.

(ع) عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله[١٢] بن محمود المعافري أبو شريح الإسكندراني.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٩).
(٢) في تهذيب الكمال (١٧/ ١٥٤) «تم» بدل «ت».
(٣) د «عبد الله».
(٤) رواية الدوري (٢/ ٣٤٩).
(٥) تهذيب الكمال (١٧/ ١٥٦).
(٦) الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٩).
(٧) المؤتلف والمختلف (٣/ ١٧٣٤).
(٨) د «بقوي».
(٩) ذكره في الثقات (٥/ ٨٥)، ثم ذكره في المجروحين (٢/ ٥٧).
(١٠) الكامل (٤/ ١٥٩٤).
(١١) ب، د «بحديثه».
(١٢) في (د) «عبد الله».

وثقه أحمد، وابن معين[١]، والنسائي[٢]، وأبو حاتم[٣]، والعجلي[٤]، ويعقوب بن سفيان[٥]، وشذّ ابن سعد[٦]، فقال: منكر الحديث.

قلت: ولم يلتفت أحد إلى ابن سعد في هذا، فإن مادته من الواقدي في الغالب، والواقدي ليس بمعتمد، وقد احتج به الجماعة.

(خ ت د س) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني.

قال الدوري[٧]، عن ابن معين في حديثه: عندي ضعف، وقد حدث عنه يحيى القطان ويكفيه رواية يحيى عنه، وقال عمرو بن علي: لم أسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه قط. وقال أبو حاتم[٨]: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن المديني: صدوق. وقال الدارقطني[٩]: خالف فيه البخاري الناس، وليس هو بمتروك، وذكره ابن عدي في الكامل[١٠]، وأورد له أحاديث، وقال: بعض ما يرويه منكر مما لا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء.

قلت: احتج به البخاري كما قال الدارقطني وأبو داود والنسائي والترمذي، وقد تقدم ذكر الحديث الذي استنكر منه مما خرج عنه البخاري، وهو التاسع والثلاثون من[١١] الفصل الذي قبل هذا.

(خ د س ق) عبد الرحمن بن عبد الله البصري، أبو سعيد مولى بني[١٢] هاشم البصري / نزيل

م ٤١٨

---

(١) انظر قولهما في الجرح والتعديل (٥/ ٢٤٤).

(٢) تهذيب الكمال (٧/ ١٦٩).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٢٤٤).

(٤) ترتيب الثقات (ص: ٢٩٣، رقم ٩٥٧).

(٥) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٤٥).

(٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٦).

(٧) رواية الدوري (٢/ ٣٥٠).

(٨) الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٤).

(٩) سؤالات السلمي (٢٠٦).

(١٠) (٤/ ١٦٠٨).

(١١) ب «في» بدل «من».

(١٢) في د «ابن».

مكة، مشهور بكنيته.

وثقه ابن معين[١]، وقال أبو حاتم[٢]: كان أحمد يرضاه وما كان به بأس. وقال العقيلي[٣] عن أحمد: كان كثير الخطأ. وقال الساجي: كان يهم في الحديث.

قلت: أخرج له البخاري في الوصايا[٤] حديثاً واحدًا من روايته، عن صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر في صدقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد أخرجه من رواية ابن عون[٥] وغيره عن نافع، فتبين أنه ما أخرج له إلا في المتابعة، وروى له أبو داود في فضائل الأنصار، والنسائي، وابن ماجه.

(خ٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، مشهور من كبار المحدثين إلا أنه اختلط في آخر عمره.

وقال أحمد[٦] وغيره: من سمع منه بالكوفة قبل أن يخرج إلى بغداد فسماعه صحيح.

قلت: علم المزي[٧] عليه علامة تعليق البخاري ولم أر له عنده شيئًا معلقًا. نعم له ذكر في زيادة في حديث الاستسقاء[٨]، قال البخاري: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، سمع عباد بن تميم، عن عمه، قال: خرج النبي ﷺ يستسقي ويستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه، قال سفيان: وأخبرني المسعودي، عن أبي بكر قال: جعل اليمين على الشمال. انتهى. فهذه زيادة موصولة في الخبر، وإنما أراد البخاري أصل الحديث على عادته في ذلك. وروى له الباقون سوى مسلم.

(خ س) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة أبو بكر الحزامي[٩]، وقد ينسب إلى جده.

---

(١) رواية الدوري (٢/ ٣٥١).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٤).

(٣) الضعفاء الكبير (٢/ ٣٤١).

(٤) رقم (٢٧٦٤).

(٥) رقم (٢٧٧٢).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٥٧٥، ٤١١٤).

(٧) تهذيب الكمال (١٧/ ٢١٩). قلت: وعلّم الحافظ نفسه في التقريب (٣٤٤، ت٣٩١٩) علامة التعليق عليه.

(٨) رقم (١٠٢٧).

(٩) ب «الخزامي».

قوّاه أبو حاتم[١]، وضعفه أبو بكر بن أبي داود[٢]، وقال ابن حبان في الثقات[٣]: ربما خالف، وقال الحاكم أبو أحمد في الكنى: ليس بالمتين عندهم.

قلت: روى عنه البخاري حديثين: أحدهما: في أواخر صفة النبي ﷺ وهو حديث موسى ابن عقبة، عن سالم، عن أبيه، في رؤيا النبي ﷺ لأبي بكر، وقد نزع ذنوبًا أو ذنوبين[٤]، الحديث. وقد رواه في التعبير[٥] من وجه آخر عن موسى بن عقبة. وثانيهما: في الأطعمة[٦] قال: حدثنا عبد الرحمن بن شيبة، أخبرني ابن أبي الفديك، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه: كنت ألزم النبي ﷺ على شبع[٧] بطني، الحديث. وفيه ذكر جعفر بن أبي طالب، وقد أخرجه في فضل جعفر[٨]، عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، عن محمد بن إبراهيم بن دينار، عن ابن أبي ذئب به، فتبين أنه ما احتج به، وروى له النسائي.

(خ د س ت) عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح المعروف بقراد.

وثقه ابن المديني وابن نمير ويعقوب بن شيبة[٩]، وابن سعد[١٠]، وقال ابن معين[١١]: صالح ليس به بأس، وقال أبو حاتم[١٢]: صدوق، وقال الدارقطني[١٣]: ثقة، وله إفراد، وقال ابن حبان في الثقات[١٤]: كان يخطئ ويتخالج في القلب منه لروايته عن الليث، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قصة المماليك.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٩).
(٢) نقله في تهذيب الكمال (١٧/ ٢٦٢).
(٣) (٨/ ٣٧٥).
(٤) رقم (٣٦٣٣).
(٥) رقم (٧٠٢٠).
(٦) رقم (٥٤٣٢).
(٧) ب، د «لشبع».
(٨) رقم (٣٧٠٨).
(٩) انظر أقوالهم في تاريخ بغداد (١٠/ ٢٥٤).
(١٠) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٥).
(١١) تاريخ الدارمي (٧٠٤).
(١٢) الجرح والتعديل (٥/ ٢٧٤).
(١٣) سؤالات الحاكم (٣٨٦).
(١٤) (٨/ ٣٧٥).

قلت: أخطأ في سنده[١]، وإنما رواه الليث، عن زياد بن عجلان، عن زياد مولى ابن عياش[٢] مرسلاً بينه الدارقطني في غرائب مالك، والحاكم أبو أحمد في الكنى وغير واحد، وقال الخليلي[٣]: ابن[٤] غزوان قديم ينفرد عن الليث بحديث، لا يتابع عليه يعني هذا.

قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد أخرجه في الخلع[٥]، عن محمد بن عبد الله ابن المبارك عنه، عن جرير بن حازم بمتابعة إبراهيم بن طهمان[٦]، كلاهما عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قصة امرأة ثابت بن قيس بن شماس، ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلاً، وكذا خالد الواسطي، وإبراهيم بن طهمان، عن خالد الحذاء، وقد تقدم[٧] هذا الحديث في الفصل الذي قبله وهو الحديث الثمانون، وروى له أبو داود والنسائي، وله عند الترمذي[٨] حديث من رواية أبي موسى الأشعري فيه ألفاظ منكرة، والله أعلم.

(ع) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي.

وثقه ابن معين[٩]، والنسائي[١٠]، والبزار[١١]، والدارقطني[١٢]، / وقال أبو حاتم[١٣]: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فتفسد حديثه[١٤]، وقال عثمان الدارمي: ليس بذاك، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه[١٥]: بلغنا أنه كان يدلس ولا نعلمه

م ٤١٩

---

(١) د «مسنده».

(٢) في المطبوع «عباس».

(٣) الإرشاد (١/ ٢٤٨).

(٤) في د «أبو»، وهو خطأ.

(٥) رقم (٥٢٧٧).

(٦) رقم (٥٢٧٤).

(٧) ب زيادة «ذكر».

(٨) رقم (٣٦٢٠).

(٩) نقله في الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٢).

(١٠) تهذيب الكمال (١٧/ ٣٨٩).

(١١) البحر الزخار (٨/ ٢٧٩، ح٣٣٤٣).

(١٢) سؤالات الحاكم (٣٨٠).

(١٣) ب «الحاكم» بدل «أبو حاتم»، والمثبت هو الصواب.

(١٤) الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٢).

(١٥) العلل ومعرفة الرجال (٥٥٩٧).

سمع من معمر. وقال الساجي: صدوق يهم. قلت: ليس له في البخاري سوى حديثين متابعة، قد نبهنا على أحدهما في ترجمة زكريا بن يحيى أبي السكين[١]، وعلى الثاني في ترجمة صالح بن حيان، وروى له الجماعة.

(خ ٤) عبد الرحمن بن أبي الموال المدني أبو محمد.

وثقه ابن معين[٢]، والنسائي[٣]، وأبو زرعة[٤]، وقال أحمد[٥]، وأبو حاتم[٦]: لا بأس به. وقال ابن خراش: صدوق. وقال ابن عدي[٧]: مستقيم الحديث، وأنكر أحمد حديثه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر في الاستخارة.

قلت: هو من أفراده، وقد أخرجه البخاري[٨]، والخطب فيه سهل. قال ابن عدي بعد أن أورده: قد روى حديث الاستخارة غير واحد من الصحابة. انتهى. وقد احتج به البخاري وأصحاب السنن.

(ع) عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، أبو الحكم الكوفي العابد.

وثقه ابن سعد[٩] والنسائي[١٠]، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف.

قلت: اعتمده الشيخان، وله عند البخاري ثلاثة أحاديث، عن أبي هريرة[١١]، وأبي سعيد[١٢]، وابن عمر[١٣]، عن كل واحد حديث واحد، وروى له الباقون.

(خ م د س) عبد الرحمن بن نمر اليحصبي من أصحاب الزهري.

---

(١) د «ابن السكن» وهو خطأ.

(٢) رواية الدوري (٢/ ٣٥٩).

(٣) تهذيب الكمال (١٧/ ٤٤٨).

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٣).

(٥) سؤالات المروذي (٤٣٦).

(٦) الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٣).

(٧) الكامل (٤/ ١٦١٧).

(٨) رقم (٤٨٠).

(٩) ب «أحمد» بدل «ابن سعد»، وهو خطأ، انظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩٨).

(١٠) نقله مغلطاي في الإكمال (٨/ ٢٤١).

(١١) رقم (٦٨٥٨).

(١٢) رقم (٤٣٥١) وطرفاه في (٤٦٦٧، ٧٤٣٢).

(١٣) رقم (٣٧٥٣) وطرفه في (٥٩٩٤).

قال أبو حاتم[١]، ودحيم، والذهلي: ما روى عنه غير الوليد بن مسلم، ووثقه الذهلي، وابن البرقي، وأبو داود[٢]، وقال ابن معين[٣]: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي[٤].

قلت: له في الصحيحين حديث واحد[٥]، عن الزهري متابعة، وروى له أبو داود، والنسائي.

(ع) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي أحد الثقات الأثبات.

وثقه الجمهور، وقال الفلاس وحده: ضعيف الحديث، حدّث عن مكحول أحاديث مناكير، رواها عنه أهل الكوفة، وتعقب ذلك الحافظ أبو بكر الخطيب[٦] بأن الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة وغيره هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وكانوا يغلطون، فيقولون ابن جابر قال: فالحمل في تلك الأحاديث على أهل الكوفة الذين وهموا في اسم جده، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة.

قلت: وقد بيّن ما وقع لأبي أسامة وغيره من ذلك ابن أبي حاتم[٧]، عن بعض شيوخه[٨] وأبو بكر ابن أبي داود[٩]، ، وأبوه[١٠]، وأبو بكر البزار[١١] وغيرهم، وابن جابر، واحتج به الجماعة.

(خ) عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملي.

قال أبو حاتم[١٢]: صدوق. وقال ابن حبان في الثقات[١٣]: كان صاعقة لا يحمد أمره،

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٥).
(٢) سؤالات الآجري (١٦٤٠).
(٣) رواية الدوري (٢/ ٣٦١).
(٤) د «بقوي»، وهذا لفظ أبي حاتم.
(٥) بل له حديثان، الأول برقم (١٠٦٦)، والثاني برقم (٣٧٣٧).
(٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٢١٢).
(٧) العلل (١/ ١٩٧).
(٨) د «في بعض شروحه».
(٩) تهذيب الكمال (١٨/ ٨).
(١٠) سؤالات الآجري (١٦٦٨).
(١١) البحر الزخار (٨/ ٤١٢، ح٣٤٨٥).
(١٢) الجرح والتعديل (٥/ ٣٠٣).
(١٣) (٨/ ٣٧٩).

وقال ابن سعد[١] : استملى على ابن عيينة، ويزيد بن هارون، ورحل في طلب الحديث.

قلت : روى عنه البخاري حديثاً واحدًا في الوضوء[٢]، في مسند السائب بن يزيد، بمتابعة إبراهيم بن حمزة[٣]، وغيره عن حاتم بن إسماعيل.

(ع) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني أحد الحفاظ الأثبات صاحب التصانيف.

وثقه الأئمة كلهم إلا العباس بن عبد العظيم العنبري وحده، فتكلم بكلام أفرط فيه ولم يوافقه عليه أحد، وقد قال أبو زرعة الدمشقي[٤]: قيل لأحمد: من أثبت في ابن جريج عبد الرزاق، أومحمد بن بكر البرساني؟ فقال: عبد الرزاق. وقال عباس الدوري عن ابن معين[٥] : كان عبد الرزاق أثبت في حديث معمر من هشام بن يوسف. وقال يعقوب بن شيبة، عن علي بن المديني[٦] : قال لي هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا. قال يعقوب: كلاهما ثقة ثبت. وقال الذهلي: كان أيقظهم في الحديث وكان يحفظ، وقال ابن عدي[٧] : رحل إليه ثقات المسلمين وكتبوا عنه إلا أنهم نسبوه إلى التشيع وهو أعظم ما ذموه به، وأما الصدق فأرجو أنه لا بأس به، وقال النسائي[٨] : فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة، كتبوا عنه أحاديث مناكير. وقال الأثرم عن أحمد: من سمع منه بعد ما عمي فليس بشيء، وما كان في كتبه فهو صحيح، وما ليس في كتبه فإنه كان يلقن، فيتلقن.

قلت : احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين، فأما / بعدها فكان قد تغير، وفيها سمع منه أحمد شبويه فيما حكى الأثرم عن أحمد، وإسحاق الدبري وطائفة من شيوخ أبي عوانة، والطبراني ممن تأخر إلى قرب الثمانين ومائتين، وروى له الباقون.

م ٤٢٠

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٥٦).

(٢) رقم (١٩٠). قلت: بل روى له حديثاً آخر أيضًا برقم (١٨٥٨).

(٣) رقم (٥٦٧٠).

(٤) تاريخ أبي زرعة (١/ ٤٥٧، رقم١١٥٩).

(٥) رواية الدوري (٢/ ٣٦٤).

(٦) تهذيب الكمال (١٨/ ٥٨).

(٧) الكامل (٥/ ١٩٥٢).

(٨) الضعفاء (٣٧٩).

(ع) عبد السلام بن حرب الملائي الكوفي أبو بكر.

وثقه أبو حاتم[١]، والترمذي[٢]، ويعقوب بن شيبة والدارقطني[٣]، والعجلي[٤]، وزاد كان البغداديون يستنكرون بعض حديثه والكوفيون أعلم به، وقال ابن سعد[٥]: كان فيه ضعف، وقال يحيى بن معين[٦]: ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل[٧]: كنا ننكر منه شيئًا كان لا يقول حدثنا إلا في حديث أو حديثين، وقيل لابن المبارك فيه، فقال: ما تحملني رجلي إليه.

قلت: له في البخاري حديثان: أحدهما: في الطلاق[٨] بمتابعة الأنصاري[٩] له، عن هشام، عن حفصة، عن أم عطية في الإحداد، والثاني: في المغازي[١٠] في باب قدوم أبي موسى والأشعريين، بمتابعة حماد بن زيد[١١]، وغير واحد كلهم عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زهدم الجرمي، عن أبي موسى الأشعري، فتبين أنه لم يحتج به، وروى له الباقون.

(ع) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار أبو تمام المدني.

وثقه النسائي[١٢]، وابن معين[١٣]، والعجلي[١٤]، وقال أحمد بن حنبل[١٥]: لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه[١٦] فإنهم يقولون إنه سمعها. ويقال: إن كتب سليمان بن

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٤٧).
(٢) عقب حديث (٦٢٢).
(٣) سؤالات الحاكم (٤٠٠).
(٤) ترتيب الثقات (ص: ٣٠٣، رقم ١٠٠١).
(٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٦).
(٦) تاريخ الدارمي (٥٥٠).
(٧) العلل ومعرفة الرجال (١٥٣٩، ٦٠٧٥، ٦٠٧٦، ٦٠٧٧، ٦٠٧٨).
(٨) رقم (٥٣٤٢).
(٩) رقم (٥٣٤٣).
(١٠) رقم (٤٣٨٥).
(١١) رقم (٣١٣٣).
(١٢) تهذيب الكمال (١٨/ ١٢٤).
(١٣) نقله في الجرح والتعديل (٥/ ٣٨٣).
(١٤) ترتيب الثقات (ص: ٣٠٤، رقم ١٠٠٨).
(١٥) نقله في المعرفة والتاريخ (١/ ٤٢٩).
(١٦) د «إليه».

بلال وقعت إليه ولم يسمعها. وقال ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري: كان قد سمع من سليمان، فلما مات سليمان أوصى إليه بكتبه، وقال أبو حاتم[١]: صالح الحديث. ويقال: لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه.

قلت: احتج به الجماعة.

(خ د ت ق[٢]) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح العامري الأويسي المدني، من كبار شيوخ البخاري.

قدمه أبو حاتم[٣] على يحيى بن أبي بكير في الموطأ، وقال: هو صدوق، ووثقه يعقوب ابن شيبة، وقال الدارقطني[٤]: حجة، وقال الخليلي[٥]: اتفقوا على توثيقه لكن وقع في سؤالات أبي عبيد الآجري عن أبي داود[٦]، قال عبد العزيز الأويسي: ضعيف، فإن كان عني هذا ففيه نظر؛ لأنه قد وثقه في موضع آخر، وروى عن هارون الحمال عنه، ولعله ضعف رواية معينة له وهم فيها أو ضعف آخر اتفق معه في اسمه، وفي الجملة فهو[٧] جرح مردود.

(ع) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي، نزيل المدينة.

وثقه ابن معين[٨]، وأبو داود[٩]، والنسائي[١٠]، وأبو زرعة[١١]، وابن عمار، وزاد: ليس بين الناس فيه اختلاف، وحكى الخطابي عن أحمد أنه قال: ليس هو من أهل الحفظ يعني بذلك سعة المحفوظ، وإلا فقد قال يحيى بن معين[١٢]: هو ثبت روى شيئًا يسيرًا، وقال

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٨٣).
(٢) في تهذيب الكمال (١٨/ ١٦٠) زيادة «كن».
(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٣٨٧).
(٤) سؤالات الحاكم (٣٩٤).
(٥) لم أجد اسمه في فهرس الإرشاد.
(٦) ذكره المزي في تهذيب الكمال (١٨/ ١٦٢) ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري.
(٧) د «إنه».
(٨) رواية الدوري (٢/ ٣٦٧).
(٩) سؤالات الآجري (١٦٣٠).
(١٠) تهذيب الكمال (١٨/ ١٧٦).
(١١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٨٩).
(١٢) في رواية المفضل بن غسان.

أبو حاتم[١] : يكتب حديثه . وقال ميمون بن الأصبغ ، عن أبي مسهر : ضعيف الحديث . وقال يعقوب بن سفيان[٢] : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد العزيز ، وهو ثقة .

قلت : ليس له في البخاري سوى حديث واحد في تفسير سورة المائدة[٣] من رواية محمد ابن بشر عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : نزل تحريم الخمر ، وليس في المدينة سوى خمسة أشربة ، الحديث . ولهذا شاهد من حديث عمر بن الخطاب ، وروى له الباقون .

(ع) عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني أحد مشاهير المحدثين .

وثقه يحيى بن معين[٤] ، وعلي بن المديني ، وقال أحمد[٥] : كان معروفًا بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وإذا حدث من كتب الناس وهم ، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمر[٦] ، وقال أبو زرعة[٧] : كان سيئ الحفظ وربما حدث من حفظه الشيء[٨] فيخطئ ، وقال النسائي[٩] : ليس به بأس ، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر ، وقال أبو حاتم[١٠] : لا يحتج به ، وقال الساجي : كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم . وقال ابن سعد[١١] : كان ثقة كثير الحديث يغلط .

قلت : روى له البخاري حديثين ، قرنه فيهما بعبد العزيز بن أبي حازم وغيره ، وأحاديث يسيرة أفرده لكنه أوردها بصيغة التعليق في المتابعات ، واحتج به الباقون .

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٨٩) .
(٢) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٣٩) .
(٣) رقم (٤٦١٦) .
(٤) تاريخ الدارمي (٣٨٩) .
(٥) نقله في الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٦) .
(٦) د «عمرو» .
(٧) الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٦) .
(٨) في د «حفظه السيئ» ، وهو خطأ .
(٩) تهذيب الكمال (١٨/ ١٩٤) .
(١٠) هذا القول ليس لأبي حاتم ، وإنما قوله كما في الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٦) : سئل أبي عن عبد العزيز بن محمد ، ويوسف بن الماجشون ، فقال : عبد العزيز محدث ، ويوسف شيخ يخطئ .
(١١) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٤) .

(ع) عبد العزيز بن المختار البصري.

م ٤٢١

وثقه ابن معين في رواية ابن الجنيد[1] وغيره، وقال / في رواية ابن أبي خيثمة عنه: ليس بشيء. وقال أبو حاتم[2]: مستوي الحديث ثقة، ووثقه العجلي[3]، وابن البرقي، والنسائي[4]. وقال ابن حبان في الثقات[5]: يخطئ.

قلت: احتج به الجماعة، وذكر ابن القطان الفاسي[6] أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات: ليس بشيء، يعني: أن أحاديثه قليلة جدًا.

(ع) عبد الكريم بن مالك الجزري[7] أبو سعيد الحراني، أحد الأثبات.

وثقة الأئمة. وقال ابن المديني: ثبت، وقال ابن معين[8]: ثقة ثبت. وذكره ابن عدي في الكامل[9] لأجل حكاية الدوري، عن ابن معين أنه قال: حديث عبد الكريم الجزري[10] عن عطاء رديء. وقال ابن عدي: عني بذلك حديث عائشة كان النبي ﷺ يقبلها ولا يحدث وضوءًا، قال: وإذا روى الثقات عن عبد الكريم فأحاديثه مستقيمة، وأنكر يحيى القطان حديثه عن عطاء في لحم البغل.

قلت: لم يخرج البخاري من روايته عن عطاء إلا موضعًا واحدًا معلقًا[11]، واحتج به الجماعة.

([12] ت س ق) عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري، نزيل مكة.

شارك الذي قبله في كثير من شيوخه، وفي الرواية عنه فاشتبه الأمر فيهما، وأبو أمية متروك

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٦٨).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٤).

(٣) ترتيب الثقات (ص: ٣٠٦، رقم ١٠١٧).

(٤) تهذيب الكمال (١٨/ ١٩٦).

(٥) (٧/ ١١٥).

(٦) بيان الوهم والإيهام (٥/ ٢٤٨).

(٧) د «الجريري».

(٨) في رواية معاوية بن صالح كما في تهذيب الكمال (١٨/ ٢٥٥).

(٩) (٥/ ١٩٨٠).

(١٠) د «الجريري».

(١١) عقب حديث (١٨٦٣).

(١٢) في تهذيب الكمال (١٨/ ٢٥٩) زيادة (خت م ل)، وفي التقريب (ص: ٣٦١): «خ» بدل «خت».

عند أئمة الحديث. وقد ذكره أبو الوليد الباجي في رجال البخاري[١] من أجل زيادة وقعت في حديث سفيان بن عيينة، عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهجد، قال: اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد، الحديث أورده البخاري في كتاب التهجد[٢]، وقال[٣] في آخره: قال سفيان: وزاد عبد الكريم أبو أمية ـ يعني عن طاوس ـ: ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولم يقصد البخاري الاحتجاج به وإنما أورده كما حصل عنده واحتجاجه إنما هو بأصل الحديث عن سليمان كعادته في ذلك، وقد مضى له شبيه بهذا العمل في ترجمة عبد الرحمن[٤] المسعودي[٥]، وعلَّم المزي في التهذيب[٦] على ترجمته علامة تعليق البخاري، وليس ذلك بجيد منه، والله الموفق.

وفي أوائل المغازي[٧] من طريق هشام، عن ابن جريج أخبرني، عبد الكريم أنه سمع مقسمًا[٨]، فزعم بعضهم أن عبد الكريم هذا هو ابن أبي المخارق، وليس كذلك بل هو الجزري[٩] كما جاء مصرحًا به في مستخرج أبي نعيم من طريق سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه، عن ابن جريج، وروى مسلم[١٠] حديثاً من رواية ابن عيينة، عن عبد الكريم، عن مجاهد في المتابعات، فقيل: هو الجزري[١١]، وقيل هذا، وروى له النسائي[١٢] حديثاً وضعفه وأخرج له الترمذي وابن ماجه.

(خ) عبد المتعال بن طالب، شيخ بغدادي.

---

(١) التعديل والتجريح (٢/ ٩١٨).
(٢) رقم (١١٢٠).
(٣) د «وزاد» بدل «وقال».
(٤) ب «عبد الله».
(٥) عقب حديث رقم (١٠٢٧).
(٦) تهذيب الكمال (١٧/ ٢٣٩).
(٧) رقم (٣٩٥٤).
(٨) د «هشيمًا».
(٩) د «الجريري».
(١٠) (٢/ ٨٦١، ح٨٣/ ١٢٠١).
(١١) د «الجريري».
(١٢) المجتبى رقم (٣٢٢٩).

وثقه أبوزرعة[١]، ويعقوب بن شيبة[٢] وغيرهما، وأورده ابن عدي في الكامل[٣]، ونقل عن عثمان الدارمي[٤] أنه سأل يحيى بن معين عن حديث هذا[٥] عن ابن وهب، فقال: ليس هذا بشيء[٦].

قلت: وهذا ليس بصريح في تضعيفه، لاحتمال أن يكون أراد الحديث نفسه، ويقوي هذا أن عثمان[٧] هذا سأل ابن معين عن عبد المتعال فقال: ثقة، وكذا قال عبد الخالق[٨] بن منصور عن ابن معين[٩]، انتهى.

وإنما روى عنه البخاري حديثًا واحدًا في أواخر الحج[١٠] قبل أبواب العمرة بخمسة أبواب، وقد روى ذلك الحديث بعينه في الحج[١١] أيضًا، عن أصبغ بن الفرج بمتابعة عبد المتعال، والله أعلم.

(ع) عبد الملك بن أعين الكوفي.

وثقه العجلي[١٢]، وقال أبو حاتم[١٣]: شيعي محله الصدق، وقال ابن معين[١٤]: ليس بشيء، وكان ابن مهدي يحدث عنه ثم تركه.

قلت: ليس له في الصحيحين سوى حديث سفيان بن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، وعبد الملك بن أعين سمعا شقيقًا يقول: سمعت ابن مسعود، فذكر حديث من حلف على مال

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٦٨).
(٢) تاريخ بغداد (١١/ ١٣٥).
(٣) (٥/ ١٩٨٥).
(٤) تاريخ الدارمي (٦٨٤).
(٥) ب «لهذا».
(٦) د «بهذا شيء».
(٧) تاريخ الدارمي (٦٨٣).
(٨) د «عبد الحق».
(٩) نقله الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ١٣٥).
(١٠) رقم (١٧٦٤).
(١١) رقم (١٧٥٦).
(١٢) نقله مغلطاي في الإكمال (٨/ ٣٠٣) وليس في القسم المطبوع من ترتيب الثقات.
(١٣) الجرح والتعديل (٥/ ٣٤٣).
(١٤) الضعفاء الكبير (٣/ ٣٤).

امرئ مسلم. هو في التوحيد من صحيح البخاري[١]، وروى له الباقون.

(خ م س ق) عبد الملك بن الصباح المسمعي البصري أبو محمد، من أصحاب شعبة.

قال أبو حاتم[٢]: صالح، وذكره صاحب الميزان[٣] ونُقِلَ[٤] عن الخليلي أنه قال فيه: كان متهمًا بسرقة الحديث، وهذا جرح مبهم، ولم أر له في البخاري سوى حديث واحد، أورده في الدعوات[٥] مقرونًا بمعاذ/ بن معاذ، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي موسى، عن أبيه، في قوله: اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي، وأورده أيضًا من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق[٦]، وروى له مسلم والنسائي، وابن ماجه.

م ٤٢٢

(ع) عبد الملك بن عمير[٧] الكوفي، مشهور من كبار المحدثين، لقي جماعة من الصحابة وعَمَّر.

وثقه العجلي[٨]، وابن معين[٩]، والنسائي[١٠]، وابن نمير، وقال ابن مهدي: كان الثوري يعجب من حفظ عبد الملك، وقال أبو حاتم[١١]: ليس بحافظ تغير حفظه قبل موته، وإنما عنى ابن مهدي عبد الملك بن أبي سليمان. وقال أحمد بن حنبل[١٢]: مضطرب الحديث تختلف عليه الحفاظ. وقال ابن البرقي عن ابن معين: ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين.

قلت: احتج به الجماعة، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج، ومن

---

(١) البخاري رقم (٧٤٤٥)، ومسلم (١٣٨).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٤).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٥٧).

(٤) د «فنقل».

(٥) رقم (٦٣٩٨).

(٦) رقم (٦٣٩٩).

(٧) د «عمر»، وهو خطأ.

(٨) ترتيب الثقات (ص: ٣١١، رقم ١٠٣٥).

(٩) في رواية ابن البرقي كما في الإكمال (٨/ ٣٣٢)، وزاد: إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين.

(١٠) تهذيب الكمال (١٨/ ٣٧٥).

(١١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٦١).

(١٢) نقله في الجرح والتعديل.

رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه، لكبر سنه، لأنه عاش مائة وثلاث سنين، ولم يذكره ابن عدي في الكامل، ولا ابن حبان[١].

(ع) عبد الواحد بن زياد العبدي البصري.

قال ابن معين: أثبت أصحاب الأعمش شعبة وسفيان، ثم أبو معاوية، ثم عبد الواحد بن زياد[٢]، وعبد الواحد ثقة، وأبو عوانة أحب إليّ منه[٣]. ووثقه أبو زرعة، وأبو حاتم[٤]، وابن سعد[٥]، والنسائي[٦]، وأبو داود، والعجلي[٧]، والدارقطني[٨]، حتى قال ابن عبد البر: لا خلاف بينهم أنه ثقة ثبت، كذا قال، وقد أشار يحيى بن القطان إلى لينه، فروى ابن المديني عنه أنه قال: ما رأيته طلب حديثًا قط، وكنت أذاكره[٩] بحديث الأعمش، فلا يعرف منه حرفًا.

قلت: وهذا غير قادح؛ لأنه كان صاحب كتاب، وقد احتج به الجماعة.

(خ ٤) عبد الواحد بن عبد الله النصري، كان أمير المدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك.

قال أفلح بن حميد: كان محمود الولاية، ووثقه العجلي[١٠]، والدارقطني[١١] وغيرهما، وقال أبو حاتم[١٢]: لا يحتج به.

قلت: له في الصحيح حديث واحد[١٣]، عن واثلة في التغليظ في الكذب على النبي ﷺ، وروى له الأربعة.

(خ د ت س) عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد، مشهور بكنيته.

---

(١) ذكره في الثقات (٥/ ١١٧) وقال: كان مدلسًا.

(٢) نقله في الجرح والتعديل (٦/ ٢١).

(٣) تاريخ الدارمي (٥٢).

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ٢١).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٩).

(٦) تهذيب الكمال (١٨/ ٤٥٤).

(٧) ترتيب الثقات (ص: ٣١٣، رقم١٠٤٢).

(٨) سؤالات السلمي (١٧٤).

(٩) د «إذا حدثته».

(١٠) ترتيب الثقات (ص: ٣١٣، رقم١٠٤٣).

(١١) سؤالات الحاكم (٣٩٩)، والبرقاني (٣٠٧).

(١٢) الجرح والتعديل (٦/ ٢٢).

(١٣) رقم (٣٥٠٩).

قال ابن معين[١] : كان من المتثبتين[٢] ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة، وقال أحمد[٣] : أخشى أن يكون ضعيفًا، وقال أيضًا[٤] : لم يكن صاحب حفظ، لكن كان كتابه صحيحًا، ووثقه العجلي[٥]، ويعقوب بن شيبة[٦]، ويعقوب بن سفيان[٧]، وأبو داود[٨] وغيرهم.

قلت: له في الصحيح حديث واحد في الصلاة[٩]، من روايته، عن عثمان بن أبي رواد، عن الزهري، عن أنس تابعه فيه محمد بن بكر البرساني[١٠]، عن عثمان، وروى له أبو داود، والنسائي، والترمذي.

(ع) عبد الوارث بن سعيد التنوري، أبو عبيدة البصري، من مشاهير المحدثين ونبلائهم.

أثنى شعبة[١١] على حفظه، وكان يحيى بن سعيد القطان يرجع إلى حفظه، وقيل لابن معين[١٢] : من أثبت شيوخ البصريين؟ فعدّه منهم وقدّمه مرّة على ابن علية في أيوب، ووثقه أبو زرعة[١٣]، والنسائي[١٤]، وابن سعد[١٥]، وابن نمير، والعجلي[١٦]، وأبو حاتم[١٧]،

---

(١) نقله في تاريخ بغداد (١١/ ٥).

(٢) د «المثبتين».

(٣) نقله في ميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٧).

(٤) نقله في تاريخ بغداد (١١/ ٥).

(٥) ترتيب الثقات (ص: ٣١٤، رقم ١٠٤٥).

(٦) تاريخ بغداد (١١/ ٥).

(٧) المعرفة والتاريخ (٢/ ١١٤).

(٨) سؤالات الآجري (١٠٩٠).

(٩) رقم (٥٣٠).

(١٠) رقم (٥٢٩).

(١١) د «ابن سعد».

(١٢) في رواية معاوية بن صالح كما في الجرح والتعديل (٦/ ٧٥).

(١٣) الجرح والتعديل (٦/ ٧٦).

(١٤) المجتبى (٢٩٩٦).

(١٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٩).

(١٦) ترتيب الثقات (ص: ٣١٤، رقم ١٠٤٦).

(١٧) الجرح والتعديل (٦/ ٧٦).

وزاد: هو أثبت من حماد بن سلمة، وذكر أبو داود[١]، عن أبي علي الموصلي، أن حماد بن زيد كان ينهاهم عنه لأجل القول بالقدر، قال البخاري[٢]: قال عبد الصمد بن عبد الوارث: مكذوب على أبي، وما سمعت منه يقول في القدر قط شيئًا، وقال الساجي: حدثنا علي بن أحمد، سمعت هدبة بن خالد يقول: سمعت عبد الوارث يقول: ما رأيت الاعتزال قط. قال الساجي: ما وضع منه إلا القدر.

قلت: يحتمل أنه رجع عنه بل الذي اتضح لي أنهم اتهموه به؛ لأجل ثنائه على عمرو ابن عبيد فإنه كان يقول لولا أنني أعلم أنه صدوق ما حدثت عنه، وأئمة الحديث كانوا يكذّبون عمرو بن عبيد، وينهون عن مجالسته، فمن هنا اتّهم عبد الوارث، وقد احتج به الجماعة.

(ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، أبو محمد البصري، أحد الأثبات.

قال علي بن المديني[٣]: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد الأنصاري أصحّ من كتاب عبد الوهاب، ووثقه العجلي[٤]، ويحيى بن معين[٥] وآخرون، وقال ابن سعد[٦]: ثقة وفيه ضعف. قلت: عني بذلك ما نقم عليه من الاختلاط. قال عباس الدوري، عن ابن معين[٧]: اختلط بآخرة، وقال عقبة بن مكرم: / واختلط قبل موته بثلاث سنين، وقال عمرو ابن علي: اختلط حتى كان لا يعقل.

م ٤٢٣

قلت: احتج به الجماعة، ولم يكثر البخاري عنه، والظاهر أنه إنما أخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمرو بن علي وغيره، بل نقل العقيلي[٨] أنه لما اختلط حجبه أهله، فلم يرو في الاختلاط شيئًا، والله أعلم.

(ع) عبيد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه، يكنى أبا بكر.

---

(١) سؤالات الآجري (١٢٦٨).
(٢) الضعفاء (٢٤٠).
(٣) المعرفة والتاريخ (١/ ٦٥٠).
(٤) ترتيب الثقات (ص: ٣١٤، رقم ١٠٤٧).
(٥) تاريخ الدارمي (٦٢).
(٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٩).
(٧) رواية الدوري (٢/ ٣٧٨).
(٨) الضعفاء الكبير (٣/ ٧٥).

وثقه أحمد في رواية عبد الله ابنه عنه[١]، وأبو حاتم[٢]، والنسائي[٣]، وابن سعد[٤]، وقال ابن يونس: كان عالمًا عابدًا، ونقل صاحب الميزان[٥] عن أحمد أنه قال: ليس بقوي.

قلت: إن صح ذلك عن أحمد، فلعله في شيء مخصوص، وقد احتج به الجماعة.

(ع) عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي، مشهور بكنيته، وهو من نبلاء المحدثين.

قال ابن معين[٦]، وأبو حاتم[٧]: لا بأس به، ووثقه العجلي[٨]، والدارقطني[٩] وغير واحد، وأخرجه العقيلي في الضعفاء[١٠]، وأورد له حديثًا تفرد، به ليس بمنكر، واحتج به الجماعة.

(ع) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي، مولاهم أبو محمد الكوفي، من كبار شيوخ البخاري سمع من جماعة من التابعين.

وثقه ابن معين[١١]، وأبو حاتم[١٢]، والعجلي[١٣]، وعثمان بن أبي شيبة[١٤] وآخرون، وقال ابن سعد[١٥]: كان ثقة صدوقًا حسن الهيئة وكان يتشيع، ويروي أحاديث في التشيع منكرة، وضعف بذلك عند كثير من الناس، وعاب عليه أحمد غلوه في التشيع مع تقشفه وعبادته، وقال أبو حاتم[١٦]: كان أثبتهم في إسرائيل، وقال ابن معين: كان عنده جامع سفيان

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣١٦٥).
(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٣١٠).
(٣) تهذيب الكمال (١٩/ ١٩).
(٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٤).
(٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٤).
(٦) تاريخ الدارمي (٦٤٤).
(٧) الجرح والتعديل (٥/ ٣٢٤).
(٨) ترتيب الثقات (ص: ٣١٨، رقم١٠٦٢).
(٩) نقله مغلطاي في الإكمال (٩/ ٤٨).
(١٠) (٣/ ١٢٣).
(١١) تاريخ الدارمي (٩٩).
(١٢) الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٤).
(١٣) ترتيب الثقات (ص: ٣١٩، رقم١٠٧٠).
(١٤) نقله ابن شاهين في ثقاته (٩١٠).
(١٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٠).
(١٦) الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٤).

الثوري، وكان يستضعف[١] فيه.

قلت: لم يخرج له البخاري من روايته عن الثوري شيئًا، واحتج به هو، والباقون.

(خ٤) عبيدة بن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن الكوفي.

وثقه أحمد[٢]، وقال: ما أصح حديثه، وما أدري ما للناس وله، وقال ابن معين[٣]: ما به بأس، وليس له بخت. وقال ابن المديني مرة: ما أصح حديثه، ومرة ضعفه. وقال يعقوب بن شيبة: لم يكن من الحفاظ. وقال الساجي[٤]: ليس بالقوي، ووثقه آخرون.

قلت: له في الصحيح ثلاثة أحاديث: أحدها: في الأدب[٥] حديثه، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في قصة القبرين اللذين يعذب من فيهما، وهو عنده في الطهارة[٦] من رواية جرير عن منصور. ثانيها: في الدعاء[٧] حديثه، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، في قوله: اللهم إني أعوذ [بك][٨] من البخل والجبن، الحديث. وهو عنده في الدعاء أيضًا من رواية شعبة[٩]، وزائدة[١٠]، عن عبد الملك. ثالثها: في الحج[١١] حديثه، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة في الصلاة بعد العصر، وهذا حديث فرد عنده، إلا أن الرواية عن عائشة في ذلك مروية عنده من طرق، وروى له أصحاب السنن الأربعة.

(خ د س ت) عتاب بن بشير الجزري.

---

(١) د «يصوب».

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ١٢٢).

(٣) تاريخ الدارمي (٥٤٢).

(٤) تاريخ بغداد (١١/ ١٢١).

(٥) رقم (٦٠٥٥).

(٦) رقم (٢١٦).

(٧) رقم (٦٣٩٠).

(٨) الزيادة من: ب، د.

(٩) برقم (٦٣٦٥)، و (٦٣٧٠).

(١٠) رقم (٦٣٧٤).

(١١) رقم (١٦٣١).

ضعفه أحمد بن حنبل[١]، في خصيف، ووثقه ابن معين[٢]، والدارقطني[٣]، وقال النسائي[٤]: ليس بقوي. وقال أبو داود، عن أحمد[٥]: تركه ابن مهدي بآخرة، وقال ابن المديني: ضربنا على حديثه.

قلت: ليس له في البخاري سوى حديثين: أحدهما: في الطب[٦]: حديث أم قيس بنت محصن في الأعلاق من العذرة، أخرجه بمتابعة ابن عيينة[٧]، وشعيب بن أبي حمزة[٨]، لشيخه إسحاق بن راشد ثلاثتهم عن الزهري، ثانيهما: في الاعتصام[٩]: حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة فقال: ألا تصلون؟ قال علي: فقلت: يا رسول الله، إنما أنفسنا بيد الله، الحديث. أخرجه مقرونًا بشعيب هذا جميع ما له عنده، وروى له أبو داود، والنسائي، والترمذي.

(خ س ق) عثمان بن صالح السهمي أبو يحيى المصري، من شيوخ البخاري.

وثقه ابن معين[١٠]، والدارقطني[١١]، وقال أبو حاتم[١٢]: شيخ، وقال أبو زرعة[١٣]: كان يكتب مع خالد بن نجيح، وكان[١٤] خالد يملي عليهم، ما لم يسمعوا من الشيخ، فبُلوا به[١٥].

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ١٢).
(٢) تاريخ الدارمي (٥٣٩).
(٣) سؤالات الحاكم (٤٤٢).
(٤) تهذيب الكمال (١٩/ ٢٨٨).
(٥) سؤالات الآجري (١٧٩٠).
(٦) رقم (٥٧١٨).
(٧) رقم (٥٧١٣).
(٨) رقم (٥٧١٥).
(٩) رقم (٧٣٤٧).
(١٠) رواية الجنيد (ص: ١٧٥).
(١١) سؤالات الحاكم (٤٠٩).
(١٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٥٤).
(١٣) سؤالات البرذعي (ص: ٤١٧، ٤١٨).
(١٤) د «وقال».
(١٥) د «من النسخ صورته».

قلت: [١]هذا بعينه جرى لعبد الله بن صالح كاتب الليث، وخالد بن نجيح هذا كان كذابًا وكان يحفظ بسرعة، وكان هؤلاء إذا اجتمعوا عند شيخ، فسمعوا منه، وأرادوا كتابة ما سمعوه اعتمدوا في ذلك على إملاء خالد عليهم، إما من حفظه، أو من الأصل، فكان يزيد فيه ما ليس فيه[٢] فدخلت فيهم[٣] / الأحاديث الباطلة من هذه الجهة، وقد ذكر الحاكم أن مثل هذا بعينه وقع لقتيبة بن سعيد معه مع جلالة قتيبة، وأما ما رواه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، عن أحمد بن صالح، أنه ترك عثمان بن صالح، فلا يقدح فيه، أما أولاً: فابن رشدين ضعيف لا يوثق به في هذا، وأما ثانيًا: فأحمد بن صالح من أقران عثمان، فلا يقبل قوله فيه إلا ببيان واضح.

م ٤٢٤

والحكم في أمثال هؤلاء الشيوخ الذين لقيهم البخاري، وميّز صحيح حديثهم من سقيمه، وتكلم فيهم غيره، أنه لا يدعي أن جميع أحاديثهم من شرطه، فإنه لا يخرج لهم إلا ما تبين له صحته، والدليل على ذلك أنه ما أخرج لعثمان هذا في صحيحه سوى ثلاثة أحاديث[٤]، أحدها متابعة في تفسير سورة البقرة[٥]، وروى له النسائي، وابن ماجه.

(ع) عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري[٦] أحد الأثبات.

وثقه أحمد[٧]، وابن معين[٨]، والعجلي[٩]، وابن سعد[١٠]، وآخرون، وقال أبو حاتم[١١]: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه.

قلت: قد نقل البخاري[١٢] عن علي بن المديني، أن يحيى بن سعيد احتج به، ويحيى بن

---

(١) د بزيادة الواو «وهذا».
(٢) د «منه».
(٣) ب، د «عليهم».
(٤) أرقامها (٣٨٧٠)، و(٧١٧٥).
(٥) رقم (٤٥١٥).
(٦) د «المصري»، وهو خطأ.
(٧) تاريخ بغداد (١١/ ٢٨١).
(٨) تاريخ الدارمي (٦٦).
(٩) ترتيب الثقات (ص: ٣٢٩، رقم ١١١٠).
(١٠) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٦).
(١١) الجرح والتعديل (٦/ ١٥٩).
(١٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٠).

سعيد شديد التعنت في الرجال، لاسيما من كان من أقرانه، وقد احتج به الجماعة.

(خ م د س) عثمان بن غياث الراسبي البصري.

وثقه العجلي[١]، وابن معين[٢]، وأحمد[٣]، والنسائي[٤]، وقال أبو داود[٥]، وأحمد[٦]: كان مرجئًا، وقال ابن معين[٧]، وابن المديني[٨]: كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه في التفسير عن عكرمة.

قلت: لم يخرج له البخاري، عن عكرمة سوى موضع واحد معلقًا، وروى له حديثًا آخر أخرجه في الأدب[٩]، من رواية يحيى بن سعيد، عنه عن أبي عثمان، عن أبي موسى: حديث القف، ورواه في فضل عمر[١٠]، أيضًا من رواية أبي أسامة عنه، وتابعه عنده أيوب[١١]، وعاصم، وعلي بن الحكم، عن أبي عثمان، وروى له مسلم، وأبو داود، والنسائي.

(خ ت) عثمان بن فرقد العطار البصري.

وثقه ابن حبان[١٢]، وقال: مستقيم الحديث، وقال أبو حاتم الرازي[١٣]: روى حديثًا منكرًا وهو حديث شقران، وقال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه. وقال الدارقطني[١٤]: يخالف الثقات.

قلت: ليس له عند البخاري سوى حديث واحد، أخرجه مقرونًا بعبد الله بن نمير كلاهما

---

(١) نقله في تهذيب التهذيب (٧/ ١٤٧) وهي من النصوص الساقطة من كتاب ترتيب الثقات.
(٢) رواية الدوري (٢/ ٣٩٥).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (٤٢٨٥).
(٤) تهذيب الكمال (١٩/ ٤٧٤).
(٥) سؤالات الآجري (٧٧٣)، و(٩٢٤).
(٦) سؤالات أبي داود (٤٦٩)، وكذا في العلل ومعرفة الرجال (١٩٤٨).
(٧) رواية الدوري (٢/ ٣٩٥).
(٨) مقدمة الجرح والتعديل (ص: ٢٣٦).
(٩) رقم (٦٢١٦).
(١٠) رقم (٣٦٩٣).
(١١) رقم (٣٦٩٥)، ورقم (٧٢٦٢).
(١٢) الثقات (٧/ ١٩٥).
(١٣) الجرح والتعديل (٦/ ١٦٤).
(١٤) سؤالات الحاكم (٤٠٥).

عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، في أواخر البيوع[١] في قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ وذكر له آخر في حديث الإفك[٢]، قال فيه: قال محمد، عن عثمان بن فرقد، عن هشام، عن أبيه: سببت حسانًا عند عائشة، الحديث. ووصله من حديث عبدة، عن هشام، وأخرج له الترمذي[٣]، حديث شقران واستغربه.

(خ م د س[٤]) عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، أحد الحفاظ الكبار.

وثقه يحيى بن معين[٥]، وابن نمير، والعجلي[٦]، وجماعة، وقال أبو حاتم[٧]: كان أكبر من أخيه أبي بكر إلا أن أبا بكر ضعيف، وعثمان صدوق، وقال الأثرم عن أحمد: ما علمت إلا خيرًا. وقال عبد الله بن أحمد[٨]: عرضت على أبي أحاديث لعثمان فأنكرها، وقال: ما كان أخوه يعني أبا بكر تطيق نفسه لشيء من هذه الأحاديث، وتتبع الخطيب[٩] الأحاديث التي أنكرها أحمد على عثمان وبين عذره فيها، وذكر له الدارقطني في كتاب التصحيف أشياء كثيرة صحّفها من القرآن في تفسيره، كأنه ما كان يحفظ القرآن، روى له الجماعة سوى الترمذي.

(خ س[١٠]) عثمان بن الهيثم بن الجهم المؤذن أبو عمرو[١١] البصري.

قال أبو حاتم[١٢]: كان صدوقًا غير أنه كان يتلقن بآخرة، قال الدارقطني[١٣]: كان صدوقًا

(١) رقم (٢٢١٢).

(٢) رقم (٤١٤٥).

(٣) (٥/ ١٣٨، ح٢٨٤٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وهو حديث ابن أبي الزناد، وقال الحافظ في نتائج الأفكار (١/ ٢٩٩): يعني تفرد به، وهو ثقة عند الجمهور، وتكلم فيه بعضهم بما لا يقدح فيه، ولبعض حديثه شواهد في الصحيحين عن البراء وغيره.

(٤) في تهذيب الكمال (١٩/ ٤٧٨)، وفي التقريب (ص: ٣٨٦) زيادة «ق».

(٥) في رواية فضلك الرازي، كما في تاريخ بغداد (١١/ ٢٨٧).

(٦) ترتيب الثقات (ص: ٣٢٩، رقم ١١١١).

(٧) الجرح والتعديل (٦/ ١٦٧).

(٨) العلل ومعرفة الرجال (٤٠٧٦).

(٩) تاريخ بغداد (١١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٦).

(١٠) في تهذيب الكمال (١٩/ ٥٠٢) «سي» أي النسائي في عمل اليوم والليلة.

(١١) د «عمر»، وهو خطأ.

(١٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٧٢).

(١٣) سؤالات الحاكم (٤٠٨).

كثير الخطأ، وقال الساجي[١] : ذكر عند أحمد، فأومأ إليه أنه ليس بثبت، ولم يحدث عنه.

قلت: له في البخاري حديث أبي هريرة في فضل آية الكرسي، ذكره في مواضع عنه مطولاً ومختصرًا، وروى له حديثاً آخر[٢] عن محمد، وهو الذهلي عنه، عن ابن جريج، وآخر في العلم صرح بسماعه منه، وهو متابعة.

(ع) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي التابعي المشهور.

وثقه أحمد[٣]، والنسائي[٤]، والعجلي[٥]، والدارقطني[٦]، إلا أنه قال: كان يغلو في التشيع، وكذا قال ابن معين[٧]، وقال أبو حاتم[٨]: صدوق، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم، وقال الجوزجاني[٩]: مائل عن القصد، وقال عفان، عن شعبة: كان من الرفاعين[١٠].

قلت: احتج به/ الجماعة، وما أخرج له في الصحيح شيء مما يقوي بدعته.

م ٤٢٥

(خ ٤) عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي، وقيل: اسم جده يزيد.

من مشاهير الرواة الثقات، إلا أنه اختلط فضعفوه بسبب ذلك، وتحصل لي من مجموع كلام الأئمة أن رواية شعبة، وسفيان الثوري، وزهير بن معاوية، وزائدة، وأيوب، وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط، وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف؛ لأنه بعد اختلاطه، إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه. له في البخاري حديث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في ذكر الحوض، مقرون بأبي بشر جعفر بن أبي وحشية، أحد الأثبات، وهو في تفسير سورة الكوثر[١١].

---

(١) نقله مغلطاي في الإكمال (٩/ ١٩٢).

(٢) رقم (٥٩٣٠).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٢٣٣)، و(٤٥٧٧).

(٤) تهذيب الكمال (١٩/ ٥٢٣).

(٥) ترتيب الثقات (ص: ٣٣٠، رقم ١١١٥).

(٦) سؤالات السلمي (٢٠١).

(٧) رواية الدوري (٢/ ٣٩٧).

(٨) الجرح والتعديل (٧/ ٢).

(٩) الشجرة (٤٣) وفيه: «عن المقصد».

(١٠) في هامش د: «أي يرفع الموقوفات».

(١١) رقم (٦٥٧٨).

(م[1] ٤) عطاء بن أبي مسلم الخراساني .

مشهور، مختلف فيه، ما علمت من ذكره في رجال البخاري سوى المزي، فإنه ذكره في التهذيب[2]، وتعلق بالقصة التي ذكرناها في الحديث الحادي والثمانين في الفصل الذي قبل هذا، وليس فيها ما يقطع بما زعمه[3]، والله أعلم .

(خ م د س ق) عطاء بن أبي ميمونة البصري أبو معاذ مولى أنس .

---

(١) في تهذيب الكمال (٢٠/ ١٠٦) رمز له بالجماعة (ع) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٠/ ١١٥) قال المزي : روى له البخاري حديثين لم ينسبه في واحد منهما، والظاهر أنه اعتقد أنه عطاء بن أبي رباح، قال في تفسير سورة نوح (٤٩٢٠) : حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، عن ابن جريج، قال : وقال عطاء، عن ابن عباس . . . الحديث بطوله موقوف، وقال في كتاب الطلاق (٥٢٨٦)، في نكاح من أسلم من المشركات، وعدّتهن بهذا الإسناد سواء، عن ابن عباس، قال : . . . الحديث .
قال الحافظ أبو مسعود الدمشقي في الأطراف : هذان الحديثان ثبتا من تفسير ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، وابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني، إنما أخذ الكتاب من ابنه، ونظر فيه .
قال الحافظ ابن حجر في التهذيب (٤/ ١٣٧) : قلت : أورد المؤلف من سياق هذا، أن عطاء المذكور في الحديثين، هو الخراساني، وأن الوهم تمّ على البخاري في تخريجهما، لأن عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس، وابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني، فيكون الحديثان منقطعين في موضعين، والبخاري أخرجهما لظنه أنه ابن أبي رباح، وليس ذلك بقاطع في أن البخاري أخرج لعطاء الخراساني، بل هو أمره مظنون، ثم إنه ما المانع أن يكون ابن جريج سمع هذين الحديثين من عطاء بن أبي رباح خاصة في موضع آخر غير التفسير دون ما عداهما من التفسير، فإن ثبوتهما في تفسير عطاء الخراساني لا يمنع أن يكونا عند عطاء بن أبي رباح أيضًا، وهذا أمر واضح بل هو المتعين، ولا ينبغي الحكم على البخاري بالوهم بمجرد هذا الاحتمال، لا سيما والعلة في هذا محكية عن شيخه علي بن المديني، فالأظهر بل المحقق أنه كان مطّلعًا على هذه العلة، ولولا ذلك لأخرج في التفسير جملة من النسخة، ولم يقتصر على هذين الحديثين خاصة، والله أعلم . ولا سيمّا أن البخاري قد ذكر عطاء الخراساني في الضعفاء، وذكر حديثه عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ أمر الّذي واقع في شهر رمضان بكفارة الظهار، وقال : لا يتابع عليه، ثم ساق له عن سعيد بن المسيب أنه قال : كذب عليّ عطاء، ما حدثته هكذا، ومما يؤيد أنّ البخاري لم يخرج له شيئًا، أن الدارقطني، والجياني، والحاكم، واللالكائي، والكلاباذي وغيرهم لم يذكروه في رجاله .

(٣) د «لما زعمه» .

وثقه ابن معين[١]، والنسائي[٢]، وأبو زرعة[٣]، وقال ابن عدي[٤]: في أحاديثه بعض ما ينكر، وقال البخاري[٥]، وغير واحد: كان يرى القدر.

قلت: احتج به الجماعة سوى الترمذي، وليس له في البخاري سوى حديثه، عن أنس في الاستنجاء[٦].

(ع) عفان بن مسلم الصفار.

من كبار الثقات الأثبات، لقيه البخاري وروى عنه شيئًا يسيرًا، وحدث عن جماعة من أصحابه عنه اتفقوا على توثيقه، حتى قال يحيى القطان: إذا وافقني عفان لا أبالي من خالفني، وقال أبو حاتم[٧]: ثقة متقن متين. وسئل أحمد بن حنبل[٨] من تابع عفان على كذا فقال: وعفان يحتاج إلى متابع، وذكره ابن عدي في الكامل[٩] لقول[١٠] سليمان بن حرب: ما كان عفان يضبط عن شعبة، وقد قال أبو عمرو الحوضي: رأيت شعبة أقام عفان من مجلسه مرارًا من كثرة ما يكرر عليه.

قلت: فهذا يدل على تثبته في تحمله، وكأن قول سليمان أنه كان لا يضبط عن شعبة بالنسبة إلى أقرانه الذين يحفظون بسرعة، وقد قال يحيى بن معين[١١]: ابن مهدي وإن كان أحفظ من عفان فما هو من رجال عفان في الكتاب، وقال ابن المديني[١٢]: ما أقول في رجل كان يشك في حرف فيضرب على خمسة أسطر. وقيل لابن معين: إذا اختلف عفان وأبو الوليد في

(١) رواية الدوري (٢/ ٤٠٥).
(٢) تهذيب الكمال (٢٠/ ١١٨).
(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٧).
(٤) الكامل (٥/ ٢٠٠٦).
(٥) التاريخ الكبير (٦/ ٤٦٩).
(٦) رقم (١٥٠) وأطرافه (١٥١، ١٥٢، ٢١٧، ٥٠٠)، وحديث آخر أيضًا برقم (٦١٩٢) عن أبي هريرة.
(٧) الجرح والتعديل (٧/ ٣٠).
(٨) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٧٤).
(٩) (٥/ ٢٠٢١).
(١٠) د «بقول».
(١١) رقم (١٢/ ٢٧٤_٢٧٥).
(١٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٧٣).

حديث، فالقول قول من؟ قال: القول قول عفان، والكلام في إتقانه كثير جدًا، احتج به الجماعة.

(ع) عُقَيل بن خالد الأيلي.

أحد الثقات الأثبات، من أصحاب الزهري، اعتمده الجماعة، وقد تقدم في ترجمة إبراهيم بن سعد حكاية أحمد بن حنبل في إنكاره على يحيى بن سعيد القطان تليين عقيل وإبراهيم.

(ع) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس.

احتج به البخاري وأصحاب السنن، وتركه مسلم فلم يخرج له سوى حديث واحد في الحج[١] مقرونًا بسعيد بن جبير، وإنما تركه مسلم لكلام مالك فيه، وقد تعقب جماعة[٢] من الأئمة ذلك، وصنفوا في الذَّب عن عكرمة منهم: أبو جعفر بن جرير الطبري، ومحمد بن نصر المروزي، وأبو عبد الله بن منده، وأبو حاتم بن حبان، وأبو عمر[٣] بن عبد البر وغيرهم، وقد رأيتُ أن ألخّص ما قيل فيه هنا، وإن كنت قد استوفيت ذلك في ترجمته من مختصري لتهذيب الكمال[٤]، فأما أقوال من وهاه، فمدارها على ثلاثة أشياء: على رميه بالكذب، وعلى الطعن فيه بأنه كان يرى رأي الخوارج، وعلى القدح فيه بأنه كان يقبل جوائز الأمراء. فهذه الأوجه الثلاثة يدور عليها جميع ما طعن به فيه، فأما البدعة فإن ثبتت عليه فلا تضر حديثه، لأنه لم يكن داعية مع أنها لم تثبت عليه، وأما قبول الجوائز، فلا يقدح أيضًا إلا عند أهل التشديد، وجمهور أهل العلم على الجواز كما صنف في ذلك ابن عبد البر، وأما التكذيب فسنبين وجوه ردّه بعد حكاية أقوالهم، وأنه لا يلزم من[٥] شيء منه قدح في روايته.

فالوجه[٦] الأول فيه أقوال: فأشدّها ما روي، عن ابن عمر أنه قال لنافع: لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس، وكذا ما روي عن سعيد بن المسيب، أنه قال ذلك لبرد

---

(١) (٢/٨٦٨، ح١٠٦/١٢٠٨).

(٢) د «الجماعة».

(٣) د «عمرو».

(٤) (٧/٢٦٣).

(٥) د «في» بدل «من».

(٦) د «فأما الوجه الأول ففيه».

مولاه، فقد روي ذلك عن / إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، م ٤٢٦
وقال إسحاق بن عيسى بن الطباع: سألت مالكًا: أبلغك أن ابن عمر قال لنافع: لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على ابن عباس؟ قال: لا، ولكن بلغني أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه. وقال جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد: دخلت على عليّ بن عبد الله بن عباس وعكرمة مُقيّدٌ عنده، فقلت: ما لهذا؟ قال: إنه يكذب على أبي، وروي هذا أيضًا عن عبد الله بن الحارث، أنه دخل على عليّ، وسئل ابن سيرين عنه فقال: ما يسوءني أن يدخل الجنة، ولكنه كذاب، وقال عطاء الخراساني: قلت لسعيد بن المسيب: إن عكرمة يزعم أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة، وهو محرم؟ فقال: كذب مخبثان. وقال فطر بن خليفة: قلت لعطاء: إن عكرمة يقول: سبق الكتاب الخفين؟ فقال: كذب، سمعت ابن عباس يقول: امسح على الخفين، وإن خرجت من الخلاء. وقال عبد الكريم الجزري: قلت لسعيد بن المسيب: إن عكرمة كره كري الأرض. فقال: كذب، سمعت ابن عباس يقول: إن أمثل ما أنتم صانعون استئجار الأرض البيضاء. وقال وهيب[1] بن خالد: كان يحيى بن سعيد الأنصاري يكذبه. وقال إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى وغيره: كان مالك لا يرى عكرمة ثقة، ويأمر أن لا يؤخذ عنه، وقال الربيع: قال الشافعي وهو يعني مالكًا: سيئ الرأي في عكرمة، قال: لا أرى لأحد أن يقبل حديث عكرمة. وقال عثمان بن مُرَّة: قلت للقاسم: إن عكرمة قال كذا. فقال: يا ابن أخي إن عكرمة كذاب يحدث غدوة بحديث يخالفه عشية. وقال الأعمش عن إبراهيم لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى؟ فقال: يوم القيامة. فقلت: إن عبد الله يعني ابن مسعود كان يقول: البطشة الكبرى يوم بدر، فبلغني بعد ذلك أنه سئل عن ذلك فقال: يوم بدر. وقال القاسم بن معن بن عبد الرحمن: حدثني أبي، حدثني عبد الرحمن قال: حدث[2] عكرمة بحديث فقال: سمعت ابن عباس يقول كذا وكذا. قال: فقلت يا غلام هات الدواة. قال: أعجبك. فقلت: نعم. قال: تريد أن تكتبه. قلت: نعم. قال: إنما قلته برأيي. وقال ابن سعد: قال كان عكرمة بحرًا من البحور، وتكلم الناس فيه، وليس يحتج بحديثه، فهذا جميع ما نقل عن الأئمة في تكذيبه على الإبهام وسنذكر إن شاء الله تعالى بيان ذلك، ونصرف وجوهه وأنه لا يلزم عكرمة من شيء منه قدح في حديثه.

---

(١) في ب «وهب».
(٢) د «حدثني».

وأما الوجه الثاني: وهو الطعن فيه برأي الخوارج، فقال ابن لهيعة[١]، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة: كان عكرمة وفد على[٢] نجدة الحروري، فأقام عنده تسعة أشهر، ثمّ رجع إلى ابن عباس فسلم عليه فقال: قد جاء الخبيث. قال: فكان يحدث برأي نجدة قال: وكان يعني نجدة أول من أحدث رأي الصفرية، وقال الجوزجاني[٣]: قلت لأحمد بن حنبل: أكان عكرمة إباضيًا؟ فقال: يقال: إنه كان صفريًا. وقال أبو طالب عن أحمد[٤]: كان يرى رأي الخوارج الصفرية. وعنه أخذ ذلك أهل إفريقية. وقال علي بن المديني[٥]: يقال: إنه كان يرى رأي نجدة، وقال يحيى بن معين[٦]: كان ينتحل[٧] مذهب الصفرية، ولأجل هذا تركه مالك. وقال مصعب الزبيري: كان يرى رأي الخوارج وزعم أن علي بن عبد الله بن عباس كان هو على هذا المذهب، قال مصعب: وطلبه بعض الولاة بسبب ذلك، فتغيب عند داود بن الحصين إلى أن مات. وقال خالد بن أبي عمران المصري: دخل علينا عكرمة إفريقية وقت الموسم فقال: وددتُ أني اليوم بالموسم بيدي حربة أضرب بها يمينًا وشمالاً. وقال أبو سعيد ابن يونس في تاريخ الغرباء: وبالمغرب إلى وقتنا هذا قوم على مذهب الإباضية يعرفون بالصفرية يزعمون أنهم أخذوا ذلك عن عكرمة، وقال يحيى بن بكير: قدم عكرمة مصر فنزل بها دارًا وخرج منها إلى المغرب، فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا، وروى الحاكم في تاريخ نيسابور عن يزيد النحوي قال: كنت قاعدًا عند عكرمة، فأقبل مقاتل بن حيان وأخوه، فقال له مقاتل: يا أبا عبد الله ما تقول في نبيذ الجر[٨]؟ فقال عكرمة: هو حرام. قال: فما تقول فيمن يشربه[٩]؟ قال أقول: إن من شربه كفر[١٠]. قال / يزيد فقلت: والله لا أدعه أبدًا. فقال:

م ٤٢٧

(١) الكامل (٥/ ١٩٠٦).

(٢) د «قد أتى».

(٣) تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٧٨).

(٤) الكامل (٥/ ١٩٠٦).

(٥) المعرفة والتاريخ (٢/ ٧).

(٦) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/ ١٩٤، رقم ٢٣٦٤).

(٧) د زيادة «من».

(٨) ب «الخمر»، د «الخبز».

(٩) د «شربه».

(١٠) د «إن كل شربة منه كفر».

فوثبت مغضبًا. قال: فلقيته بعد ذلك في مفازة فرد[١] فسلمت عليه، وقلت له: كيف أنت؟ فقال: بخير ما لم أرك. وقال الدراوردي: توفي عكرمة وكُثَير عَزّة في يوم واحد، فعجب الناس لموتهما، واختلاف رأيهما، عكرمة يظن به رأي الخوارج يكفر بالذنب، وكثير شيعي يؤمن[٢] بالرجعة إلى الدنيا.

وأما الوجه الثالث: فقال أبو طالب: قلت لأحمد: ما كان شأن عكرمة؟ قال: كان ابن سيرين لا يرضاه. قال: كان يرى رأي الخوارج وكان يأتي الأمراء يطلب جوائزهم ولم يترك موضعًا إلا خرج إليه، وقال عبد العزيز بن أبي رواد: رأيت عكرمة بنيسابور، فقلت له: تركت الحرمين وجئت إلى خراسان[٣] قال: جئت أسعى على عيالي، وقال أبو نعيم: قدم على الوالي بأصبهان فأجازه بثلاثة آلاف درهم.

هذا جميع ما قيل فيه من القدح.

فأما الوجه الأول: فقول ابن عمر لم يثبت عنه، لأنه من رواية أبي خلف الجزار، عن يحيى البكاء أنه سمع ابن عمر يقول ذلك، ويحيى البكاء متروك الحديث. قال ابن حبان[٤]: ومن المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح. وقال ابن جرير: إن ثبت هذا عن ابن عمر، فهو محتمل لأوجه كثيرة لا يتعين منه[٥] القدح في جميع روايته، فقد يمكن أن يكون أنكر عليه مسألة من المسائل كذبه فيها.

قلت: وهو احتمال صحيح، لأنه روي عن ابن عمر أنه أنكر عليه الرواية عن ابن عباس في الصرف، ثمّ استدل ابن جرير على أن ذلك لا يوجب قدحًا فيه بما رواه الثقات عن سالم بن عبد الله بن عمر، أنه قال إذ قيل له: إن نافعًا مولى ابن عمر حدث عن ابن عمر في مسألة الإتيان في المحل المكروه: كذب العبد على أبي. قال ابن جرير: ولم يروا ذلك من قول سالم في نافع جرحًا، فينبغي أن لا يروا ذلك من ابن عمر في عكرمة جرحًا. وقال ابن حبان: أهل الحجاز يطلقون كذب في موضع أخطأ، ذكر هذا في ترجمة برد من كتاب الثقات، ويؤيد ذلك إطلاق

(١) د «يزد».

(٢) د «مؤمن».

(٣) د «نيسابور».

(٤) د «حسان».

(٥) د «منها».

عبادة بن الصامت قوله: كذب أبو محمد لما أخبر أنه يقول الوتر واجب، فإن أبا محمد لم يقله رواية، وإنما قاله اجتهادًا، والمجتهد لا يقال إنه كذب إنما يقال إنه أخطأ. وذكر ابن عبد البر لذلك أمثلة كثيرة. وأما قول سعيد بن المسيب: فقال ابن جرير: ليس ببعيد أن يكون الذي حكي عنه نظير الذي حكي عن ابن عمر.

قلت: وهو كما قال، فقد تبين ذلك من حكاية عطاء الخراساني عنه في تزويج النبي ﷺ بميمونة، ولقد ظلم عكرمة في ذلك، فإن هذا مروي عن ابن عباس من طرق كثيرة أنه كان يقول إن النبي ﷺ تزوجها[١] وهو محرم، ونظير ذلك ما تقدم عن عطاء، وسعيد بن جبير، ويقوي صحة ما حكاه ابن حبان أنهم يطلقون الكذب في موضع الخطأ ما سيأتي عن هؤلاء من الثناء عليه والتعظيم له، فإنه دال على أن طعنهم عليه إنما هو في هذه المواضع المخصوصة، وكذلك قول ابن سيرين الظاهر أنه طعن عليه من حيث الرأي، وإلا فقد قال خالد الحذاء: كل ما قال محمد بن سيرين ثبت[٢] عن ابن عباس، فإنما أخذه عن عكرمة، وكان لا يسميه، لأنه لم يكن[٣] يرضاه. وأما رواية يزيد بن أبي زياد، عن علي بن عبد الله بن عباس في تكذيبه، فقد ردها أبو حاتم ابن حبان بضعف يزيد وقال: إن يزيد لا يحتج بنقله وهو كما قال، وأما ما روي عن يحيى بن سعيد في ذلك، فالظاهر أنه قلّد فيه سعيد بن المسيب، وأما قصة القاسم بن محمد، فقد بين سببها، وليس بقادح؛ لأنه لا مانع أن يكون عند المتبحر في العلم في المسألة القولان والثلاثة، فيخبر بما يستحضر منها، ويؤيد ذلك ما رواه ابن هبيرة، قال: قدم علينا عكرمة مصر، فجعل يحدثنا بالحديث عن الرجل من الصحابة، ثم يحدثنا بذلك الحديث عن غيره، فأتينا إسماعيل بن عبيد الأنصاري، وكان قد سمع من ابن عباس فذكرنا ذلك له، فقال: أنا أخبره لكم، فأتاه فسأله عن أشياء كان سمعها من ابن عباس، فأخبره بها على مثل ما سمع، قال: ثم أتيناه فسألناه فقال: الرجل صدوق، ولكنه سمع من العلم فأكثر، فكلما سنح له طريق سلكه، وقال أبو الأسود: كان عكرمة قليل العقل، وكان[٤] قد سمع الحديث من / رجلين، فكان إذا سئل حدث به عن رجل، ثم يسئل عنه بعد حين، فيحدث به عن الآخر، فيقولون: ما

م ٤٢٨

(١) د «تزوج بميمونة».

(٢) د «نبئت».

(٣) د «كان لا يرضاه».

(٤) د «فكان».

أكذبه، وهو صادق. وقال سليمان بن حرب عن حماد بن زيد[١]: قال أيوب: قال عكرمة: أرأيت هؤلاء الذين يكذبوني[٢] من خلفي أفلا يكذبوني[٣] في وجهي يعني أنهم إذا واجهوه بذلك أمكنه الجواب عنه والمخرج منه، وقال سليمان بن حرب: وجه هذا أنهم إذا رموه بالكذب لم يجدوا عليه حجة، وأما طعن إبراهيم عليه بسبب رجوعه عن قوله في تفسير البطشة الكبرى إلى ما أخبره به عن ابن مسعود، فالظاهر أن هذا يوجب الثناء على عكرمة لا القدح؛ إذ كان يظن شيئًا، فبلغه عمن هو أولى منه خلافه، فترك قوله لأجل قوله، وأما قصة القاسم بن معن ففيها دلالة على تحريه، فإنه حدثه في المذاكرة بشيء فلما رآه يريد أن يكتبه عنه شك فيه، فأخبره أنه إنما قاله برأيه، فهذا أولى أن يحمل عليه من أن يظن به أنه تعمد الكذب على ابن عباس رضي الله عنه[٤]، وأما ذم مالك فقد بين سببه، وأنه لأجل ما رمي به من القول ببدعة الخوارج، وقد جزم بذلك أبو حاتم، قال ابن أبي حاتم[٥]: سألت أبي عن عكرمة فقال: ثقة. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: نعم إذا روى عنه الثقات، والذي أنكر عليه مالك إنما هو بسبب رأيه على أنه لم يثبت عنه من وجه قاطع أنه كان يرى ذلك، وإنما كان يوافق في بعض المسائل، فنسبوه إليهم، وقد برأه أحمد، والعجلي من ذلك فقال في كتاب الثقات[٦] له: عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما مكي تابعي ثقة بريء مما يرميه الناس به من[٧] الحرورية، وقال ابن جرير: لو كان كل من ادعي عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه ما ادعي به، وسقطت عدالته، وبطلت شهادته بذلك؛ للزم ترك أكثر محدثي الأمصار؛ لأنه ما منهم إلا وقد نسبه قوم إلى ما يرغب به عنه.

وأما قبوله لجوائز الأمراء: فليس ذلك بمانع من قبول روايته، وهذا الزّهري قد كان في ذلك أشهر من عكرمة، ومع ذلك فلم يترك أحد الرواية عنه بسبب ذلك، إذ فرغنا من الجواب عما طعن عليه به، فلنذكر ثناء الناس عليه من أهل عصره وهلّم جرًا.

---

(١) الطبقات الكبرى (٥/ ٢٨٨).

(٢) د «يكذبونني».

(٣) د «يكذبونني».

(٤) د زيادة «برأيه».

(٥) الجرح والتعديل (٧/ ٨).

(٦) (ص: ٣٣٩، رقم ١١٦٠).

(٧) د زيادة «رأي».

قال محمد بن فضيل[١] عن عثمان بن حكيم: كنت جالسًا مع أبي أمامة بن سهل بن حنيف إذ جاء عكرمة فقال: يا أبا أمامة[٢] أذكرك الله هل سمعت ابن عباس يقول: ما حدثكم عني عكرمة فصدقوه، فإنه لم يكذب علي؟ فقال أبو أمامة[٣]: نعم. وهذا إسناد صحيح. وقال يزيد النحوي عن عكرمة[٤]: قال لي ابن عباس: انطلق فافت الناس. وحكى البخاري[٥] عن عمرو ابن دينار قال: أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل عن عكرمة فجعلت كأني أتباطأ فانتزعها من يدي، وقال: هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس. وقال الشعبي[٦]: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة.

وقال حبيب بن أبي ثابت[٧]: مرَّ عكرمة[٨] بعطاء، وسعيد بن جبير قال: فحدثهم، فلما قام قلت لهما: تنكران مما حدّث شيئًا؟ قالا: لا. وقال أيوب: حدثني فلان قال: كنت جالسًا إلى عكرمة، وسعيد بن جبير، وطاوس، وأظنه قال وعطاء في نفر، فكان عكرمة صاحب الحديث يومئذ وكأن على رءوسهم الطير، فما خالفه أحد منهم إلا أن سعيدًا خالفه في مسألة واحدة. قال أيوب: أرى أن ابن عباس كان يقول القولين جميعًا. وقال حبيب أيضًا[٩]: اجتمع عندي خمسة طاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وعطاء، فأقبل مجاهد وسعيد يلقيان على عكرمة المسائل فلم يسألاه عن آية إلا فسرها لهما فلما نفد ما عندهما جعل يقول: نزلت آية كذا في كذا، ونزلت آية كذا في كذا.

وقال ابن عيينة[١٠]: كان عكرمة إذا تكلم في المغازي فسمعه إنسان قال: كأنه مشرف عليهم يراهم. قال: وسمعت أيوب يقول[١١]: لو قلت لك إن الحسن ترك كثيرًا من التفسير

(١) رواية الدوري (٢/ ٤١٣).

(٢) د «أسامة» بدل «أمامة».

(٣) د «أسامة» بدل «أمامة».

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٨).

(٥) التاريخ الكبير (٧/ ٤٩).

(٦) تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٧٢).

(٧) الطبقات الكبرى (٥/ ٢٨٩).

(٨) د «أن عكرمة مرّ».

(٩) تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٧٣).

(١٠) الكامل (٥/ ١٩٠٦).

(١١) الضعفاء الكبير (٣/ ٣٧٥).

حين دخل عكرمة البصرة حتى خرج منها لصدقت. وقال عبد الصمد بن معقل[١]: لما قدم عكرمة الجند أهدى له طاوس نجيبًا بستين دينارًا فقيل له في ذلك، فقال: ألا أشتري علم ابن عباس لعبد الله بن طاوس بستين دينارًا. وقال الفرزدق بن خراش[٢]: قدم علينا عكرمة مرو، فقال لنا شهر بن حوشب: ائتوه فإنه لم تكن / أمة إلا كان لها حبر، وإن مولى هذا كان حبر هذه الأمة.

م ٤٢٩

وقال جرير عن مغيرة[٣]: قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحدًا أعلم منك؟ قال: نعم عكرمة. وقال قتادة[٤]: كان أعلم التابعين أربعة فذكره فيهم[٥]. قال: وكان أعلمهمُ بالتفسير. وقال معمر عن أيوب[٦]: كنت أريد أن أرحل إلى عكرمة فإني لفي سوق البصرة إذ قيل لي: هذا عكرمة، فقمت إلى جنب حماره، فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ. وقال حماد بن زيد[٧]: قال لي أيوب: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه. وقال يحيى بن أيوب[٨]: سألني ابن جريج هل كتبتم عن عكرمة؟ قلت: لا. قال: فاتكم ثلث العلم. وقال حبيب بن الشهيد: كنت عند عمرو بن دينار فقال: والله ما رأيت مثل عكرمة قط. وقال سلام بن مسكين: كان عكرمة من أعلم الناس بالتفسير، وقال سفيان الثوري: خذوا التفسير من أربعة فبدأ به.

وقال البخاري[٩]: ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة. وقال جعفر الطيالسي، عن ابن معين: إذا رأيت إنسانًا يقع في عكرمة فاتهمه على الإسلام. وقال عثمان الدارمي[١٠]: قلت لابن معين: أيما أحب إليك عكرمة، عن ابن عباس، أو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه، قال: كلاهما ولم يختر، فقلت: فعكرمة أو سعيد بن جبير؟ قال: ثقة وثقة، ولم يختر. وقال

---

(١) الضعفاء الكبير (٣/ ٣٧٦).

(٢) الضعفاء الكبير (٣/ ٣٧٥).

(٣) تاريخ الدوري (٢/ ٤١٣).

(٤) المعرفة والتاريخ (١/ ٧٠١).

(٥) د «منهم».

(٦) الطبقات الكبرى (٥/ ٢٨٩).

(٧) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/ ١٩٧، رقم ٢٣٨٢).

(٨) الكامل (٥/ ١٩٠٧).

(٩) التاريخ الكبير (٧/ ٤٩).

(١٠) تاريخ الدارمي (٣٥٧).

النسائي في التمييز وغيره: ثقة، وتقدم توثيق أبي حاتم والعجلي. وقال المروذي: قلت لأحمد بن حنبل: يحتج بحديثه؟ قال: نعم. وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي: أجمع عامة أهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة، واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا منهم: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو ثور، ويحيى بن معين، ولقد سألت إسحاق عن الاحتجاج بحديثه، فقال: عكرمة عندنا إمام أهل الدنيا، وتعجب من سؤالي إياه قال: وحدثنا غير واحد أنهم شهدوا يحيى بن معين، وسأله بعض الناس عن الاحتجاج بعكرمة، فأظهر التعجب، وقال علي بن المديني: كان عكرمة من أهل العلم، ولم يكن في موالي ابن عباس أغزر علمًا عنه.

وقال ابن منده: قال أبو حاتم: أصحاب ابن عباس عيال على عكرمة. وقال البزار: روى عن عكرمة مائة وثلاثون رجلاً من وجوه البلدان كلهم رضوا به. وقال العباس بن مصعب المروزي: كان عكرمة أعلم موالي ابن عباس وأتباعه بالتفسير. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: كان عكرمة من أثبت الناس فيما يروي، ولم يحدث عمن هو دونه أو مثله، أكثر حديثه عن الصحابة رضي الله عنهم. وقال أبو جعفر بن جرير: ولم يكن أحد يدفع عكرمة عن التقدم في العلم بالفقه والقرآن وتأويله وكثرة الرواية للآثار، وأنه كان عالمًا بمولاه وفي تقريظ جلة أصحاب ابن عباس إياه ووصفهم له بالتقدم في العلم وأمرهم الناس بالأخذ عنه ما بشهادة بعضهم تثبت عدالة الإنسان ويستحق جواز الشهادة، ومن ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح وما تسقط العدالة بالظن وبقول فلان لمولاه لا تكذب عليّ، وما أشبهه من القول الذي له وجوه وتصاريف ومعان غير الذي وجهه إليه أهل الغباوة، ومن لا علم له بتصاريف كلام العرب.

وقال ابن حبان[١]: كان من علماء زمانه بالفقه والقرآن، ولا أعلم أحدًا ذمه بشيء يعني يجب قبوله والقطع به. وقال ابن عدي في الكامل[٢]، ومن عادته فيه أن يخرج الأحاديث التي أنكرت على الثقة، أو على غير الثقة، فقال فيه بعد أن ذكر كلامهم في عكرمة: ولم أخرج هنا من حديثه شيئًا؛ لأن الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم، ولم يمتنع الأئمة وأصحاب الصحاح من تخريج حديثه، وهو أشهر من أن أحتاج إلى أن أخرج له شيئًا من حديثه. وقال الحاكم أبو أحمد في الكنى: احتج بحديثه الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح

(١) الثقات (٥/ ٢٢٩، ٢٣٠).
(٢) رقم (٥/ ١٩١٠).

احتجاجًا بما سنذكره[١]، ثم ذكر حكاية نافع.

وقال ابن منده: أما حال عكرمة في نفسه فقد عدّله أمة من التابعين منهم زيادة على سبعين رجلاً من خيار التابعين ورفعائهم، وهذه منزلة لا تكاد توجد منهم، لكبير[٢] أحد[٣] من التابعين على أن من جرحه من الأئمة لم يمسك عن الرواية عنه، ولم يستغن عن / حديثه، وكان حديثه متلقى بالقبول قرنًا بعد قرن إلى زمن الأئمة الذين أخرجوا الصحيح، على أن مسلمًا كان أسوأهم رأيًا فيه، وقد أخرج له مع ذلك مقرونًا. وقال أبو عمر بن عبد البر[٤]: كان عكرمة من جلة العلماء ولا يقدح فيه كلام من تكلم فيه، لأنه لا حجة مع أحد تكلم فيه، وكلام ابن سيرين فيه لا خلاف بين أهل العلم، أنه كان أعلم بكتاب الله من ابن سيرين، وقد يظن الإنسان ظنًا يغضب له ولا يملك نفسه قال: وزعموا أن مالكًا أسقط ذكر عكرمة من الموطأ، ولا أدري ما صحته؛ لأنه قد ذكره في الحج وصرح باسمه، ومال إلى روايته عن ابن عباس، وترك[٥] عطاء في تلك المسألة مع كون عطاء أجل التابعين في علم المناسك، والله أعلم.

م ٤٣٠

وقد أطلنا القول في هذه الترجمة، وإنما أردنا بذلك جمع ما تفرق من كلام الأئمة في شأنه والجواب عما قيل فيه، والاعتذار للبخاري في الاحتجاج بحديثه، وقد وضح صحة تصرفه في ذلك، والله أعلم.

(خ د) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي أحد الحفاظ.

قال يحيى بن معين[٦]: ما روى عن شعبة من البغدادين أثبت منه. فقال له رجل: ولا أبو النضر؟ فقال: ولا أبو النضر. فقال: ولا شبابة؟ قال[٧]: ولا شبابة. وقال أبو حاتم[٨]: لم أر من المحدثين من يحدث بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى علي بن الجعد، وذكره غيره،

---

(١) د «ذكره».

(٢) د «لكثير».

(٣) «أحد» لا توجد في: د.

(٤) التمهيد (٢/ ٢٧-٣٥).

(٥) د زيادة «رواية».

(٦) تاريخ بغداد (١١/ ٣٦٢).

(٧) ب «فقال».

(٨) الجرح والتعديل (٦/ ١٧٨).

ووثقه آخرون، وتكلم فيه أحمد[١] من أجل التشيع، ومن أجل وقوفه في القرآن.

قلت: روى عنه[٢] البخاري من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة وروى عنه أبو داود أيضًا.

(خ٤) علي بن الحكم البناني، من صغار التابعين.

وثقه أبو داود[٣]، والنسائي[٤]، والعجلي[٥] وغيرهم، وتكلم فيه أبو الفتح الأزدي، فقال: فيه لين.

قلت: ليس له عند البخاري سوى حديثه، عن نافع، عن ابن عمر في النهي عن عسب الفحل[٦]، وقد وافقه غيره، وروى له أصحاب السنن.

(ع) علي بن المبارك الهنائي البصري، صاحب يحيى بن أبي كثير.

ذكره ابن عدي في الكامل[٧]، وقال يحيى بن سعيد القطان[٨]: كان له كتابان أحدهما لم يسمعه فروينا عنه ما سمع، وأما الكوفيون فرووا عنه الكتاب الذي لم يسمعه، قال[٩] عباس العنبري: الذي عند وكيع عنه من الكتاب الذي لم يسمعه، وقال يعقوب بن شيبة في روايته عن يحيى بن أبي كثير: وهاء. وقال ابن المديني: هو أحب إليّ من أبان، ووثقه العجلي[١٠]، وابن معين[١١]، وأحمد[١٢]، وابن نمير وآخرون.

قلت: أخرج له البخاري من رواية البصريين عنه خاصة، وأخرج من رواية وكيع عنه حديثًا

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣٦٢).
(٢) د «له».
(٣) سؤالات الآجري (١٤٤٣).
(٤) تهذيب الكمال (٢٠/ ٤١٤).
(٥) ترتيب الثقات (ص: ٣٤٦، رقم ١١٨١).
(٦) رقم (٢٢٨٤)، وآخر متابعًا برقم (٣٦٩٥).
(٧) (٥/ ١٨٢٧ـ١٨٢٨).
(٨) أورده ابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٢٧).
(٩) د «وقال».
(١٠) ترتيب الثقات (ص: ٣٤٩، رقم ١١٩٦).
(١١) رواية الدوري (٢/ ٤٢٢).
(١٢) الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٣).

واحدًا[١]، توبع عليه، وروى له الباقون.

(خ) علي بن أبي هاشم بن طِبْراخ البغدادي، من شيوخ البخاري.

قال أبو حاتم[٢]: صدوق، تركوه الناس للوقف في القرآن. وقال الأزدي[٣]: ضعيف جدًا.

قلت: قدمتُ غير مرّة أن الأزدي لا يعتبر تجريحه لضعفه هو، وقد بين أبو حاتم السبب في توقف من توقف عنه، وليس ذلك بمانع من قبول روايته.

(خ د س ت) عمر بن ذر الهمداني الكوفي، أحد الزهاد الكبار.

قال يحيى القطان[٤]: كان ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه. وقال العجلي[٥]: كان ثقة، وكان يرى الإرجاء. وقال يعقوب بن سفيان[٦]: ثقة مرجئ. وقال ابن خراش[٧]: كان صدوقًا من خيار الناس وكان مرجئًا. وقال أبو حاتم[٨]: كان صدوقًا مرجئًا لا يحتج بحديثه. وقال ابن سعد[٩]: مات فلم يشهده الثوري لأنه كان مرجئًا. وقال أبو داود[١٠]: كان رأسًا في الإرجاء، ووثقه ابن معين[١١]، والنسائي وآخرون. وروى له أيضًا أصحاب السنن الثلاثة.

(خ م س) عمر بن أبي زائدة الوادعي الكوفي، أخو زكريا وكان الأكبر.

/ ووثقه ابن معين[١٢] وغيره، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٣]، وقال: كان يرى القدر، ـــم ٤٣١

---

(١) بل حديثان، ورقمهما (٩٤٥)، و(٤٩٢٢).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٩٤).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ١٣٣).

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ١٠٧).

(٥) ترتيب الثقات (ص: ٣٥٦، رقم ١٢٢٦).

(٦) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٣٣).

(٧) تهذيب الكمال (٢١/ ٣٣٦).

(٨) الجرح والتعديل (٦/ ١٠٧).

(٩) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٢).

(١٠) تهذيب الكمال (٢١/ ٣٣٦).

(١١) رواية الدوري (٢/ ٤٢٨).

(١٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٠٦).

(١٣) الضعفاء الكبير (٣/ ١٧٨).

وهو في الحديث مستقيم .

قلت : له في البخاري حديثان : أحدهما : حديثه عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : لقيت النبي ﷺ وهو في قبة حمراء من أدم فرأيت بلالاً ، الحديث أخرجه في الصلاة[١] . وفي اللباس[٢] بمتابعة أبي عميس وسفيان الثوري وغيرهما . والثاني : حديثه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، حديث أبي أيوب الأنصاري، فيمن قال: لا إله إلا الله عشرًا[٣]، فذكر الاختلاف فيه على عمرو بن ميمون من طرق ، وروى له مسلم ، والنسائي .

(ع) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي البصري .

أثنى عليه أحمد[٤] ، وابن معين[٥] ، وغيرهما وعابوه بكثرة التدليس ، وأما أبو حاتم[٦] ، فقال : لا يحتج به . وأورده ابن عدي في الكامل[٧] ، ولم أر له في الصحيح ، إلا ما توبع عليه ، واحتج به الباقون .

(خ س) عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، المعروف بابن التل .

قال النسائي[٨]، وأبو حاتم[٩]: صدوق. ووثقه الدارقطني[١٠] وغيره، وقال ابن حبان[١١] في حديثه : إذا حدث من حفظه بعض المناكير .

قلت : وسيأتي ذكر ما أخرج له[١٢] البخاري في ترجمة أبيه محمد بن الحسن ، وروى عنه النسائي أيضًا .

---

(١) رقم (٣٧٦) .
(٢) رقم (٥٧٨٦) .
(٣) رقم (٦٤٠٤) .
(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣٩٣٣) .
(٥) الضعفاء الكبير (٣/ ١٧٩) .
(٦) الجرح والتعديل (٦/ ١٢٤) .
(٧) (٥/ ١٧٠٢) .
(٨) المعجم المشتمل (٦٧٤) .
(٩) الجرح والتعديل (٦/ ١٣٢) .
(١٠) سؤالات الحاكم (٤٠٤) .
(١١) الثقات (٨/ ٤٤٧) .
(١٢) ب ، د «عنه» .

(خ م د س ق) عمر بن نافع، مولى ابن عمر.

قال أبو حاتم[١]: ليس به بأس، وكذا قال عباس الدوري[٢]، عن ابن معين. وقال ابن عدي في ترجمته[٣]: حدثني ابن حماد، عن عباس الدوري، عن ابن معين قال: عمر بن نافع ليس حديثه بشيء، فوهم ابن عدي في ذلك. وإنما قال ابن معين ذلك في عمر بن نافع الثقفي. وقوله في هذا، وفي هذا بين في تاريخ عباس، وأما مولى ابن عمر فقال أحمد[٤]: هو من أوثق ولد نافع، ووثقه النسائي[٥] أيضًا وغيره، وقال ابن سعد[٦]: كان ثبتًا قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه، كذا قال وهو كلام متهافت كيف لا يحتجون به وهو ثبت.

قلت: ليس له في البخاري سوى حديثين: أحدهما: عن أبيه عن ابن عمر في زكاة الفطر[٧] بمتابعة مالك[٨]، والآخر: بهذا الإسناد في النهي عن القزع[٩]، وله طرق. وروى له الباقون سوى الترمذي.

(ع) عمرو بن أبي سلمة التنيسي الدمشقي صاحب الأوزاعي.

وثقه ابن سعد[١٠]، ويونس، وأثنى عليه أحمد[١١]، وقال: إلا أنه روى عن زهير بن محمد أحاديث بواطيل، وضعفه يحيى بن معين[١٢]، والساجي، وقال العقيلي[١٣]: في حديثه وهم، وقال أبو حاتم[١٤]: يكتب حديثه ولا يحتج به.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ١٣٩).
(٢) تاريخه (٢/ ٤٣٥).
(٣) الكامل (٥/ ١٧٠٣).
(٤) العلل ومعرفة الرجال (٤٤٢٦).
(٥) تهذيب الكمال (٢١/ ٥١٣).
(٦) القسم المتمم (ص: ٤٠٨).
(٧) رقم (١٥٠٣).
(٨) رقم (١٥٠٤).
(٩) رقم (٥٩٢٠).
(١٠) لم أجده في المطبوع.
(١١) تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٣).
(١٢) الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٥).
(١٣) الضعفاء الكبير (٣/ ٢٧٢).
(١٤) الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٦).

قلت: ليس له في صحيح البخاري سوى حديثين: أحدهما: في التوحيد[١] حديثه عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن أبيّ بن كعب في قصة الخضر، وموسى عليهما السلام، وهو عنده في العلم[٢] من حديث محمد بن حرب، عن الأوزاعي، والثاني: في الجنائز[٣] حديثه، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة حديث حق المسلم على المسلم خمس، الحديث. وقال بعده: تابعه معمر، عن الزهري. قلت: وليس هو من إفراد عمرو بن أبي سلمة، فقد رواه الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، أخرجه ابن حبان في صحيحه[٤] من طريقه، وحديث معمر أخرجه مسلم[٥]، وأخرج لعمرو باقي الجماعة.

(ع) عمرو بن سليم الزرقي الأنصاري، من ثقات التابعين وأئمتهم.

وثقه النسائي[٦]، والعجلي[٧]، وابن سعد[٨]، وابن حبان[٩] وآخرون، وقال ابن خراش[١٠]: ثقة في حديثه اختلاط.

قلت: ابن خراش مذكور بالرفض والبدعة، فلا يلتفت إليه.

(ع) عمرو بن عاصم الكلابي البصري.

وثقه ابن معين[١١]، والنسائي[١٢]، وقال أبو داود[١٣]: لا أنشط لحديثه، وقدم عليه الحوضي.

---

(١) رقم (٧٤٧٨).
(٢) رقم (٧٨).
(٣) رقم (١٢٤٠).
(٤) الإحسان (١/ ٤٧٦، ح ٢٤١).
(٥) (٤/ ١٧٠٤، ح ٤/ ٢١٦٢).
(٦) تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٦).
(٧) ترتيب الثقات (ص: ٣٦٤، رقم ١٢٦٤).
(٨) الطبقات الكبرى (٥/ ٧٢).
(٩) الثقات (٥/ ١٦٧).
(١٠) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٣).
(١١) الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٠).
(١٢) تهذيب الكمال (٢٢/ ٨٩).
(١٣) سؤالات الآجري (٦٣٧، ٦٣٨).

قلت: قد احتج به أبو داود في السنن، والباقون.

(ع) عمرو بن عبد الله بن أبي[1] إسحاق السبيعي.

أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه، ولم أر في البخاري من الرواية عنه، إلا عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة، لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره، واحتج به الجماعة.

(ع) عمرو بن علي الفلاس، أحد الأعلام الحفاظ.

وروى عنه الأئمة الستة، طعن علي بن المديني في روايته عن يزيد بن زريع، لأنه استصغره فيه، فلم يخرج البخاري / عنه من روايته، عن يزيد بن زريع شيئًا.

م ٤٣٢

(ع) عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أبو عثمان المدني، من صغار التابعين.

وثقه أحمد[2]، وأبو زرعة، وأبو حاتم[3]، والعجلي[4]، وضعفه ابن معين[5]، والنسائي[6]، وعثمان الدارمي لروايته عن عكرمة حديث البهيمة، وقال العجلي: أنكروا عليه[7] حديث البهيمة يعني حديثه عن عكرمة عن ابن عباس: من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة، وقال البخاري: لا أدري سمعه من عكرمة أم لا. وقال أبو داود[8]: ليس هو بذاك حدّث بحديث البهيمة، وقد روى عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس: ليس على من أتى بهيمة حد. وقال الساجي[9]: صدوق إلا أنه يهم.

قلت: لم يخرج له البخاري من روايته عن عكرمة شيئًا بل أخرج له من روايته، عن أنس أربعة أحاديث[10]، ومن روايته عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس حديثًا

---

(١) ب «ابن أبو إسحاق».

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣٢٠٣).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٣).

(٤) ترتيب الثقات (ص: ٣٦٧، رقم ١٢٧٦).

(٥) رواية الدوري (٢/ ٤٥٠).

(٦) الضعفاء (٤٥٥).

(٧) الزيادة من (ب)، و(د).

(٨) نقله في تهذيب الكمال (٢٢/ ١٧٠) ولم أجده في فهرس سؤالات أبي عبيد الآجري.

(٩) نقله مغلطاي في الإكمال (١٠/ ٢٣٦) نقلاً عن كتابه: الجرح والتعديل.

(١٠) أرقامها (٢٢٣٥)، و(٢٨٨٩)، و(٢٨٩٣)، و(٣٣٦٧)، و(٤٠٨٤)، و(٤٢١١)، و(٥٤٢٥)، و(٥٦٥٣)، و(٦٣٦٣)، و(٦٣٦٩)، و(٧٣٣٣).

واحدًا[١]، ومن روايته عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة حديثاً واحدًا[٢]، واحتج به الباقون.

(خ م د س) عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي.

وثقه أحمد[٣]، وأبو حاتم[٤]، وأبو داود[٥]، والحسين بن فهم[٦] وجماعة. وقال عبد الخالق بن منصور، عن يحيى بن معين[٧]: وسألته عنه فقال[٨]: صدوق، فقيل له: أن خلفًا يقع فيه. فقال: ما هو من أهل الكذب، وأنكر عليه علي ابن المديني[٩] حديثاً أخطأ فيه عن ابن عيينة.

قلت: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث من روايته، عن هشيم[١٠]، ويعقوب بن إبراهيم ابن سعد[١١]، حسب، وما أخرج عنه عن ابن عيينة شيئًا، وروى عنه مسلم، وأبو داود، والنسائي.

(خ د) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري.

أثنى عليه سليمان[١٢] بن حرب[١٣]، وأحمد بن حنبل[١٤]، وقال يحيى بن معين[١٥]: ثقة مأمون، ووثقه ابن سعد[١٦]. وأما علي بن المديني[١٧] فكان يقول: اتركوا حديثه. وقال

---

(١) رقم (١٦٧١).
(٢) رقم (٩٩)، و(٣٥٥٧)، و(٦٤٢٤)، و(٦٤٦٩)، و(٦٥٧٠).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (١٣٥٨)، و(١٧٠٩).
(٤) الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٢).
(٥) سؤالات الآجري (١٩٤٣).
(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٨).
(٧) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٠٦).
(٨) د زيادة «هو».
(٩) نقله مغلطاي في الإكمال (١٠/ ٢٥٢).
(١٠) رقم (٢٠٨٨)، و(٤٢٦٩)، و(٦٥٧٨).
(١١) رقم (٣٤٠٠)، و(٤٩٨٢).
(١٢) ب «عثمان» بدل «سليمان».
(١٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٤).
(١٤) الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٣).
(١٥) سؤالات ابن الجنيد (ص: ١٩٢).
(١٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٥).
(١٧) الضعفاء الكبير (٣/ ٢٩٢).

القواريري: كان يحيى بن سعيد[1] لا يرضى عمرو بن مرزوق، وقال الساجي: كان أبو الوليد يتكلم فيه. وقال ابن عمار والعجلي[2]: ليس بشيء. وقال الدارقطني[3]: كثير الوهم.

قلت: لم يخرج عنه البخاري في الصحيح سوى حديثين: أحدهما: حديثه عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عروة، عن أبي موسى في فضل عائشة[4]، وهو عنده بمتابعة آدم بن أبي إياس، وغندر[5]، وغيرهما عن شعبة. والثاني: حديثه عن شعبة[6]، عن ابن أبي بكر[7]، عن أنس في ذكر الكبائر، مقرونًا عنده بعبد الصمد، عن شعبة، فوضح أنه لم يخرج له احتجاجًا، والله أعلم.

(ع) عمرو بن مرة الجملي الكوفي.

أحد الأثبات من صغار التابعين، متفق على توثيقه إلا أن بعضهم تكلم فيه لأنه كان يرى الإرجاء. وقال شعبة[8]: كان لا يدلس. وقد احتج به الجماعة.

(ع) عمرو بن يحيى بن عمارة المازني الأنصاري المدني.

وثقه الجمهور. وقال عثمان الدارمي[9]، عن يحيى بن معين: صويلح، وليس بالقوي.

قلت: قد بين معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين سبب تضعيفه له، فإنه قال: قال ابن معين: ثقة إلا أنه اختلف عليه في حديثين حديث الأرض كلها مسجد، وحديث كان يسلم عن يمينه.

قلت: لم يخرج البخاري له واحدًا منهما، وقد قال أبو حاتم الرازي[10] فيه: ثقة صالح، واحتج به الجماعة.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٤).
(٢) ترتيب الثقات (ص: ٣٧٠، رقم١٢٨٥).
(٣) سؤالات الحاكم (٤٢٣).
(٤) رقم (٣٧٦٩).
(٥) رقم (٥٤١٨).
(٦) رقم (٦٨٧١).
(٧) د «ابن أبي مليكة».
(٨) الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٧).
(٩) تاريخ الدارمي (٤٥٦).
(١٠) الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٩).

(خ ق) عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي أبو أمية.

قال الدوري[١]، عن يحيى بن معين: لا بأس به، وثقه الدارقطني[٢]. وذكره ابن عدي في الكامل[٣]، إلا أنه لم يقل فيه شيئًا يقتضي ضعفه، بل أورد له حديثاً ذكر أنه تفرد به، وهذا لا يوجب فيه قدحًا بعد أن ثبت توثيقه.

(خ دس) عمران بن حطان السدوسي.

الشاعر المشهور، كان يرى رأي الخوارج، قال أبو العباس المبرد[٤]: كان عمران رأس القعدية[٥] من الصفرية وخطيبهم وشاعرهم. انتهى. والقعدية: قوم من الخوارج كانوا يقولون بقولهم، ولا يرون الخروج[٦] بل[٧] يزينونه، وكان عمران داعية إلى مذهبه، وهو الذي رثى عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي عليه السلام[٨] بتلك الأبيات السائرة، وقد وثقه العجلي[٩]، وقال قتادة[١٠]: كان لا يتهم في الحديث. وقال أبو داود[١١]: ليس في أهل الأهواء أصح حديثاً من / الخوارج ثم ذكر عمران هذا وغيره. وقال يعقوب بن شيبة: أدرك جماعة من الصحابة وصار آخر أمره إلى أن رأى رأي الخوارج، وقال العقيلي[١٢]: حدث عن عائشة ولم يتبين سماعه منها.

م ٤٣٣

قلت: لم يخرج له البخاري سوى حديث واحد[١٣] من رواية يحيى بن أبي كثير عنه. قال:

---

(١) تاريخه (٢/ ٤٥٦).

(٢) سؤالات الحاكم (٤٢٠).

(٣) (٥/ ١٧٧٤).

(٤) الكامل (٣/ ١٠٨٣).

(٥) في الكامل: «القعد» وفي الهامش في نسخة د «القعدة».

(٦) ب «بالخروج».

(٧) د «ولا يزينونه».

(٨) د «رضي الله عنه».

(٩) ترتيب الثقات (ص: ٣٧٣، رقم ١٣٠٠).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٢٣).

(١١) سؤالات الآجري (١٢٩٦).

(١٢) الضعفاء الكبير (٣/ ٢٩٧).

(١٣) بل حديثان، الأول برقم (٥٨٣٥)، والثاني (٥٩٥٢).

سألت عائشة عن الحرير؟ فقالت: ائت ابن عباس فاسأله. فقال: ائت ابن عمر فاسأله، فقال: حدثني أبو حفص أن رسول الله ﷺ قال: إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة. انتهى. وهذا الحديث إنما أخرجه البخاري في المتابعات، فللحديث[١] عنده طرق غير هذه من رواية عمر وغيره، وقد رواه مسلم من طريق أخرى، عن ابن عمرو، وغيره، وقد رواه مسلم من طريق أخرى عن ابن عمر نحوه، ورأيت بعض الأئمة يزعم أن البخاري إنما أخرج له ما[٢] حمل عنه قبل أن يرى رأي الخوارج، وليس ذلك الاعتذار بقوي؛ لأن يحيى بن أبي كثير إنما سمع منه باليمامة في حال هروبه من الحجاج، وكان الحجاج يطلبه ليقتله لرأيه رأي الخوارج، وقصته في ذلك مشهررة مبسوطة في الكامل للمبرد، وفي غيره على أن أبا زكريا الموصلي حكى في تاريخ الموصل عن غيره أن عمران هذا رجع في آخر عمره عن رأي الخوارج، فإن صح ذلك كان عذرًا جيدًا، وإلا فلا يضر التخريج عمن هذا سبيله في المتابعات، والله أعلم.

(خ م د ت س) عمران بن مسلم القصير البصري، من صغار التابعين.

وثقه أحمد[٣]، وابن معين[٤] وغيرهما، وذكره العقيلي في الضعفاء[٥]، وحكي عن يحيى القطان أنه قال: كان يرى القدر وهو مستقيم الحديث، وأورد له ابن عدي في الكامل[٦] أحاديث تفرد بها.

قلت: له في البخاري حديثان: أحدهما: عن عطاء، عن ابن عباس، في قصة المرأة السوداء[٧]، وتابعه عليه عنده ابن جريج، والثاني: عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين في التمتع بالحج إلى العمرة[٨]، وهو عنده أيضًا من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران[٩]، واحتج به الباقون سوى ابن ماجه.

---

(١) د «وللحديث».

(٢) ب «مما».

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢٣١٩).

(٤) رواية الدوري (٢/ ٤٣٩).

(٥) (٣/ ٣٠٥).

(٦) (٥/ ١٧٤٦).

(٧) رقم (٥٦٥٢).

(٨) رقم (٤٥١٨).

(٩) رقم (١٥٧١).

(ع) عمير بن هانئ العَنْسي، أبو الوليد الدمشقي الداراني، من كبار التابعين.

وثقه العجلي[(١)]، وغيره. وقال أبو داود[(٢)]: كان قدريًا، وقتله مروان الحمار؛ لكونه[(٣)] كان قائمًا في بيعة يزيد بن الوليد.

قلت: احتج به الجماعة، وليس له في البخاري سوى ثلاثة أحاديث[(٤)].

(خ د) عنبسة بن خالد الأيلي.

عظمه أبو داود[(٥)]، وأحمد بن صالح المصري ومحمد بن مسلم بن وارة[(٦)]، وأما يحيى ابن بكير، فكان يقع فيه[(٧)]. وقال الساجي: انفرد بأحاديث، عن يونس بن يزيد، وكان أحمد ابن حنبل[(٨)] يقول: ما روى عنه غير أحمد بن صالح.

قلت: بل روى عنه ابن وهب شيئًا قليلاً، وهو من أقرانه، ورجلان مقلان، وهما: محمد ابن مهدي الأخميمي، وهاشم بن محمد الربعي، وله عند البخاري أربعة أحاديث[(٩)] قرنه فيها بعبد الله بن وهب عن يونس.

(ع) عوف بن أبي جميلة الأعرابي البصري أبو سهل الهجري، من صغار التابعين.

وثقه أحمد[(١٠)]، وابن معين[(١١)]، وقال النسائي[(١٢)]: ثقة ثبت. وقال محمد بن عبد الله الأنصاري[(١٣)]: كان من أثبتهم جميعًا ولكنه كان قدريًا، وقال ابن المبارك[(١٤)]: كان قدريًا

---

(١) ترتيب الثقات (ص: ٣٧٥، رقم ١٣١١).

(٢) سؤالات الآجري (١٥٩٠).

(٣) ب «لأنه».

(٤) أرقامها (١١٥٤، ٣٤٣٥، ٣٦٤١، ٧٤٦٠).

(٥) سؤالات الآجري (١٥٠٠).

(٦) الجرح والتعديل (٦/ ٤٠٢).

(٧) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٣٣).

(٨) تهذيب التهذيب (٨/ ١٥٤).

(٩) أرقامها: (٤٠٠٣، ٤٦٧٦، ٤٧٠٩، ٥١٢٧).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال (٨٦١، ٢٩١٣).

(١١) رواية الدوري (٢/ ٤٦٠).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٢/ ٤٤٠).

(١٣) الجرح والتعديل (٧/ ١٥).

(١٤) الضعفاء الكبير (٣/ ٤٢٩).

وكان شيعيًا .

قلت : احتج به الجماعة ، وقال مسلم في مقدمة صحيحه : وإذا قارنت[١] بين الأقران كابن عون ، وأيوب مع عوف بن أبي جميلة ، وأشعث الحمراني ، وهما صاحبا الحسن وابن سيرين ، كما أن ابن عون[٢] وأيوب صاحباهما ، كان البون بينهما وبين هذين بعيدًا في كمال الفضل وصحة النقل ، وإن كان[٣] عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة . انتهى .

(خ م د س ق) العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي الكوفي .

وثقه ابن معين[٤] ، فقال : ثقة مأمون ، وابن عمار[٥] ، وأبو حاتم[٦] وغيرهم . وقال الحاكم : له أوهام . وقال الأزدي : في حديثه بعض نظر .

قلت : ليس له في البخاري سوى حديثين ، عن أبيه ، عن البراء : أحدهما[٧] : في القول عند النوم : اللهم أسلمت نفسي إليك ، الحديث . وقد أخرجه من طريق[٨] أخرى[٩] . والآخر : قلت للبراء : صحبت رسول الله ﷺ / وبايعته[١٠] تحت الشجرة . فقال : يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده[١١] ، وإنما أراد البخاري منه إثبات كون البراء بايع تحت الشجرة ، وقد أخرج من حديث أبي إسحاق عن البراء[١٢] أنهم كانوا مع رسول الله[١٣] ﷺ يوم الحديبية ألفًا وأربعمائة أو أكثر ، الحديث[١٤] . وبيعة الشجرة كانت في الحديبية ، فصحّ أنه ما أخرج له

م ٤٣٤

(١) ب ، د «وازنت» .

(٢) د «عوف» .

(٣) د زيادة «ابن» .

(٤) سؤالات ابن الجنيد (ص : ١٨٠) .

(٥) تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٤٣) .

(٦) الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٢) .

(٧) رقم (٦٣١٥) .

(٨) ب «طرق» .

(٩) أرقامها : (٢٤٧ ، ٦٣١١ ، ٦٣١٣) .

(١٠) ب «فبايعته» .

(١١) رقم (٤١٧٠) .

(١٢) د «أنس» بدل «البراء» .

(١٣) ب «النبي» .

(١٤) رقم (٣٥٧٧) .

إلا ما توبع عليه .

(خ تم س) عيسى بن طهمان الجُشَمي أبو بكر البصري ، من صغار التابعين .

وثقه أحمد[١] ، وابن معين[٢] ، والنسائي[٣] ، وأبو حاتم[٤] ، ويعقوب بن سفيان[٥] ، والدارقطني[٦] ، وغيرهم . وقال العقيلي[٧] : لا يتابع ، ولعله أتى من خالد بن عبد الرحمن يعني الراوي عنه وهو كما ظن العقيلي . وأما ابن حبان فأفحش القول فيه في كتاب الضعفاء[٨] ، فقال : ينفرد بالمناكير عن أنس كأنه كان يدلس عن أبان بن أبي عياش ، ويزيد الرقاشي عنه ، ولا يجوز الاحتجاج بخبره ، ثم لم يسق له إلا حديثاً واحدًا ، والآفة فيه ممن دونه .

قلت : وليس له في البخاري سوى حديثين : أحدهما : في التوحيد[٩] ، عن خلاد بن يحيى ، عنه عن أنس ، في تزويج زينب بنت جحش ، وله عنده طرف[١٠] من حديث ثابت[١١] وغيره ، والآخر : أورده في اللباس[١٢] ، وفي الخمس[١٣] من طريقين عنه ، عن أنس : أنه أخرج لهم نعلين جرداوين . قال عيسى : فحدثنا ثابت بعد أنهما نعلا النبي ﷺ .

* * *

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٥٩٤٢) .
(٢) رواية الدوري (٢/ ٤٦٣) .
(٣) تهذيب الكمال (٢٢/ ٦١٩) .
(٤) الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٠) .
(٥) المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٣٢) .
(٦) سؤالات الحاكم (٤٣٨) .
(٧) الضعفاء الكبير (٣/ ٣٨٥) .
(٨) (٢/ ١١٧) .
(٩) رقم (٧٤٢١) .
(١٠) ب ، د «طرق» .
(١١) رقم (٧٤٢٠) .
(١٢) رقم (٥٨٥٨) .
(١٣) رقم (٣١٠٧) .

حرف الغين

(ع) غالب القطان أبو سليمان البصري .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ثقة[١] . ووثقه ابن معين[٢] ، والنسائي[٣] ، وأبو حاتم[٤] ، وابن سعد[٥] وغيرهم . وأما ابن عدي فذكره في الضعفاء[٦] ، وأورد له أحاديث الحمل فيها على الراوي عنه عمر بن مختار البصري ، وهو من عجيب ما وقع لابن عدي والكمال لله[٧] ، وقد احتج به الجماعة ، وليس له في الصحيحين سوى حديثه عن بكير بن عبد الله المزني ، عن أنس في السجود على الثوب[٨] ، وله عند البخاري موضع آخر معلق عن ابن سيرين .

حرف الفاء

(ع) فراس بن يحيى الهمداني الكوفي ، صاحب الشعبي ، مشهور .

وثقه أحمد[٩] ، ويحيى بن معين[١٠] ، والنسائي[١١] ، والعجلي[١٢] ، وابن عمار[١٣] وآخرون ، وقال يعقوب بن شيبة[١٤] : ثقة في حديثه لين . وقال علي بن المديني ، عن يحيى بن سعيد القطان : ما أنكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٠٢٧) .

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٤٨) .

(٣) تهذيب الكمال (٢٣/ ٨٦) .

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٤٨) .

(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧١) .

(٦) الكامل (٦/ ٢٠٣٤_٢٠٣٥) .

(٧) د زيادة «عز وجل» .

(٨) رقم (٣٨٥) ، وطرفاه في (٥٤٢ ، ١٢٠٨) .

(٩) العلل ومعرفة الرجال (١٥٩٣) .

(١٠) تاريخ الدارمي (٧١) .

(١١) تهذيب الكمال (٢٣/ ١٥٣) .

(١٢) ترتيب الثقات (ص : ٣٨٢ ، رقم ١٣٤٦) .

(١٣) تهذيب الكمال (٢٣/ ١٥٤) .

(١٤) ثقات ابن شاهين (١١٣٣) .

قلت: كفى بها شهادة[١] من مثل ابن القطان، وقد احتج به الجماعة، وحديثه في الاستبراء لم يخرجه الشيخان.

(ع) الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي، أحد الأثبات.

قرنه أحمد بن حنبل[٢] في التثبت بعبد الرحمن ابن مهدي، وقال: إنه كان أعلم بالشيوخ من وكيع، وقال مرة: كان أقل خطأ من وكيع، والثناء عليه في الحفظ والتثبت يكثر، إلا أن بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع، ومع ذلك فصحّ أنّه قال: ما كتبت عليّ الحفظة أني سببت معاوية، احتج به الجماعة.

(ع) الفضل بن موسى السِّيناني المروزي، أحد الثقات.

وثقه وكيع[٣]، وابن المبارك[٤]، وابن معين[٥]، وابن سعد[٦]، وجماعة، وقال ابن المديني: في حديثه مناكير، وقدم أبا تميلة عليه.

قلت: ليس [له][٧] في البخاري سوى ثلاثة أحاديث: أحدها: في كتاب الغسل[٨] بمتابعة أبي حمزة[٩]، وغيره عن الأعمش، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس، عن ميمونة، والآخر: في الرقاق[١٠] عن معاذ بن أسد عنه، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة حديث: ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع، وقد رواه مسلم[١١] من حديث محمد / بن فضيل عن أبيه، والثالث: في صفة النبي ﷺ[١٢] عن إسحاق بن

م ٤٣٥

(١) د «شهيدًا».
(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٦١، ٦٢).
(٣) تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٥٧).
(٤) ثقات ابن شاهين (١١٢٦).
(٥) رواية الدوري (٢/ ٤٧٥).
(٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧٢).
(٧) الزيادة من: ب، د.
(٨) رقم (٢٧٤).
(٩) رقم (٢٧٦).
(١٠) رقم (٦٥٥٣).
(١١) (٤/ ٢١٨٩، ح٤٥/ ٢٨٥٢).
(١٢) رقم (٣٥٤٠).

إبراهيم، عنه بمتابعة حاتم[١] بن إسماعيل[٢] كلاهما عن الجعيد[٣] بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد.

(ع) فضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري.

قال الساجي[٤]: كان صدوقًا وعنده مناكير، وقال عباس الدوري[٥]، عن ابن معين: ليس بثقة. وقال أبو زرعة[٦]: لين الحديث. روى عنه علي بن المديني، وكان من المتشددين. وقال أبو حاتم[٧]: يكتب حديثه وليس بالقوي، وقال النسائي[٨]: ليس بالقوي.

قلت: روى له الجماعة، وليس له في البخاري سوى أحاديث توبع عليها. منها في الخمس[٩]: حديثه عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر في إجلاء اليهود تابعه عليه ابن جريج، ومنها في المناقب[١٠] حديثه بهذا الإسناد في قصة زيد بن عمرو بن نفيل، تابعه عليه عبد العزيز بن المختار عند أبي يعلى، ومنها حديثه عن مسلم بن أبي مريم[١١]، عن عبد الرحمن بن جابر، عمن سمع النبي ﷺ وتابعه عليه عنده سليمان بن يسار[١٢]، عن عبد الرحمن بن جابر، وسمى المبهم المذكور أبا بردة بن نيار. ومنها في الطهارة[١٣] حديثه عن منصور بن عبد الرحمن، عن صفية، عن عائشة أن امرأة سألت النبي ﷺ عن غسلها من الحيض[١٤]

(١) رقم (٣٥٤١).
(٢) د «إبراهيم» بدل «إسماعيل».
(٣) د «الجعد» وهو خطأ.
(٤) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٩٢).
(٥) تاريخه (٢/ ٤٧٦).
(٦) الجرح والتعديل (٧/ ٧٣).
(٧) الجرح والتعديل (٧/ ٧٢).
(٨) الضعفاء (٤٩٤).
(٩) رقم (٣١٥٢).
(١٠) رقم (٣٨٢٦).
(١١) رقم (٦٨٤٩).
(١٢) رقم (٦٨٤٨).
(١٣) رقم (٣١٤).
(١٤) ب «المحيض».

الحديث. تابعه عليه ابن عيينة[١]، ووهب[٢] وغيرهما. ومنها في الرقاب[٣] عن أبي حازم، عن سهل بن سعد في حفر الخندق، تابعه عليه عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه[٤]. ومنها بهذا الإسناد[٥] حديث ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا، الحديث. تابعه عليه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه[٦] أيضًا.

(خ ٤) فطر بن خليفة المخزومي مولاهم كوفي، من صغار التابعين.

وثقه أحمد[٧]، والقطان[٨]، والدارقطني[٩]، وابن معين[١٠]، والعجلي[١١]، والنسائي[١٢] وآخرون. وقال ابن سعد[١٣]: كان ثقة إن شاء الله، ومن الناس من قد يستضعفه، وقال الساجي: كان ثقة وليس بمتقن.

فهذا قول الأئمة فيه، وأما الجوزجاني[١٤]، فقال: كان غير ثقة. وقال ابن أبي خيثمة، عن قطبة بن العلاء: تركت حديثه لأنه روى أحاديث فيها إزراء على عثمان. انتهى. فهذا هو ذنبه عند الجوزجاني. وقد قال العجلي: أنه كان فيه تشيع قليل. وقال أبو بكر بن عياش: تركت الرواية عنه لسوء مذهبه. وقال أحمد بن يونس: كنا نمرّ به، وهو مطروح لا نكتب عنه.

روى له البخاري وأصحاب السنن، لكن ليس له في البخاري سوى حديث واحد[١٥]،

---

(١) رقم (٧٣٥٧).
(٢) رقم (٣١٥).
(٣) رقم (٦٤١٤).
(٤) رقم (٣٧٩٧).
(٥) رقم (٣٢٤٧).
(٦) رقم (٦٥٥٤).
(٧) العلل ومعرفة الرجال (٩٩٣).
(٨) نقله عبد الله في العلل (٢٤٩٧).
(٩) سؤالات الحاكم (٤٥٤).
(١٠) رواية الدوري (٢/ ٤٧٧).
(١١) ترتيب الثقات (ص: ٣٨٥، رقم ١٣٦٠).
(١٢) تهذيب الكمال (٢٣/ ٣١٥).
(١٣) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٤).
(١٤) الشجرة (٧٤).
(١٥) رقم (٥٩٩١).

رواه عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، حديث: ليس الواصل بالمكافئ، الحديث، أخرجه من طريق الثوري، عن الأعمش، والحسن بن عمرو، وفطر ثلاثتهم عن مجاهد. قال البخاري: لم يرفعه[1] الأعمش.

(ع) فليح بن سليمان الخزاعي - أو الأسلمي - أبو يحيى المدني، ويقال: كان اسمه عبد الملك وفليح لقب مشهور، من طبقة مالك، احتج به البخاري وأصحاب السنن. وروى له مسلم حديثاً واحدًا، وهو حديث الإفك[2]، وضعّفه يحيى بن معين[3]، والنسائي[4]، وأبو داود[5]، وقال الساجي: هو من أهل الصدق وكان يهم. وقال الدارقطني[6]: مختلف فيه، ولا بأس به، وقال ابن عدي[7]: له أحاديث صالحة مستقيمة وغرائب، وهو عندي لا بأس به.

قلت: لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك، وابن عيينة، وأضرابهما[8] وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب[9]، وبعضها في الرقاق.

حرف القاف

(خ م ت س ق) القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي.

وثقه يحيى بن يحيى[10]، والعجلي[11]، وأحمد[12]، وأبو داود[13]، وجماعة. وقال

---

(١) د «لم يسمعه».

(٢) (٤/ ٢١٢٩، ح٥٦/ ٢٧٧٠).

(٣) تاريخ الدارمي (٦٩٥).

(٤) الضعفاء (٤٨٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٨/ ٣٠٤).

(٦) العلل (ق٤/ ٣٤).

(٧) الكامل (٦/ ٢٠٥٦).

(٨) د «وأقرانهما».

(٩) ب، د «المتابعات».

(١٠) رواية الدوري (٢/ ٤٨٢).

(١١) ترتيب الثقات (ص: ٣٨٧، رقم١٣٦٩).

(١٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٠١).

(١٣) سؤالات الآجري (٣٠٧)، (١٩٤٧).

أبو حاتم[1]: صالح ليس بالمتين. وقال الساجي: ضعيف. وقد روى عنه علي بن المديني والناس.

قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد، أخرجه مفرقًا في الحج[2]، والاعتصام[3]، والكفارات[4]، من روايته عن / الجعيد بن عبد الرحمن، عن السائب بن يزيد قال: كان صاع النبي ﷺ مدًا وثلثًا بمدّكم اليوم. قال: وكان السائب قد حج به في ثقل النبي ﷺ، وأخرج ما يتابعه في الحج[5]، أيضًا من طريق أخرى، عن السائب.

م ٤٣٦

(ع) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، الكوفي، أبو عامر، من كبار شيوخ البخاري.

أخرج عنه أحاديث، عن سفيان الثوري، وافقه عليها غيره، وقال أحمد بن حنبل[6]: كان كثير الغلط، وكان ثقة لا بأس به، وهو أثبت من أبي حذيفة، وأبو نعيم أثبت منه.

قلت: هذه الأمور نسبية، وإلا فقد قال أبو حاتم[7]: لم أر من المحدثين من يحفظ، ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري، وذكر القصة. وقال أبو داود[8]: كان قبيصة لا يحفظ ثم حفظ بعد، وقال الفضل بن سهل: وكان قبيصة يحدث بحديث سفيان على الولاء درسًا درسًا حفظًا[9]. وقال محمد بن عبد الله بن نمير، لما قيل له: إن قبيصة كان صغيرًا حين سمع من سفيان: لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه. وقال النسائي[10]: ليس به بأس، وروى له الباقون بواسطة.

(ع) قتادة بن دعامة البصري التابعي الجليل.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ١٢٢).
(٢) رقم (١٨٥٩).
(٣) رقم (٧٣٣٠).
(٤) رقم (٦٧١٢).
(٥) رقم (١٨٥٨).
(٦) العلل ومعرفة الرجال (٧٥٨).
(٧) الجرح والتعديل (٧/ ١٢٦).
(٨) سؤالات الآجري (٥٨٠).
(٩) د بزيادة الواو «وحفظًا».
(١٠) تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٨٧).

أحد الأثبات المشهورين، كان يضرب به المثل في الحفظ، إلا أنه كان ربما دلس، وقال ابن معين[١]: رمي بالقدر وذكر ذلك عنه جماعة، وأما أبو داود[٢]، فقال: لم يثبت عندنا عن قتادة القول بالقدر، والله أعلم، احتج به الجماعة.

(خ م د ت س) قريش بن أنس البصري.

وثقه ابن المديني[٣]، وقال أبو حاتم[٤]: لا بأس به، إلا أنه تغير. وقال البخاري: اختلط ست سنين.

قلت: روى له الشيخان، وأصحاب السنن الثلاثة، لكن لم يخرج له البخاري سوى حديثه عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن سمرة في العقيقة[٥]، أخرجه عن عبد الله بن أبي الأسود عنه، وعبد الله سمع منه قبل اختلاطه، وقد حدث به البخاري خارج الصحيح، عن علي ابن المديني عن قريش بن أنس، ورواه عنه الترمذي في جامعه.

(ع) قيس بن أبي حازم البجلي.

مخضرم أدرك الجاهلية، وهاجر إلى النبي ﷺ، فلم يلقه فلقي أبا بكر ومن بعده، واحتج به الجماعة، ويقال: إنه كبر إلى أن خرف، وقد بالغ ابن معين فقال[٦]: هو أوثق من الزهري، وقال يعقوب بن شيبة[٧]: تكلم أصحابنا فيه، فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح الأسانيد، ومنهم من حمل عليه، وقال: له أحاديث مناكير، ومنهم من حمل عليه في مذهبه، وأنه كان يحمل على عليّ، والمعروف عنه أنه كان يقدم عثمان، ولذلك كان يجتنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه.

قلت: فهذا قول مبين مفصل، والله أعلم[٨].

---

(١) رواية ابن طهمان (٢٩٩).

(٢) لم أهتد إلى موضعه من فهرس سؤالات الآجري.

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ١٩٥).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ١٤٣).

(٥) رقم (٥٤٧٢).

(٦) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٥٤).

(٧) تهذيب الكمال (٢٤/ ١٣، ١٤).

(٨) د «الموفق».

حرف الكاف

(خ م دت ق) كثير بن شِنْظِير أبو قُرَّة البصري.

قال النسائي[١]: ليس بالقوي. ووثقه ابن سعد[٢]. وقال الساجي: صدوق فيه بعض الضعف، وقال أبو زرعة[٣]: لين.

قلت: احتج به الجماعة سوى النسائي، وجميع ما له عندهم ثلاثة أحاديث: أحدها: عن عطاء، عن جابر، في السلام على المصلي، رواه الشيخان[٤] من حديث عبد الوارث عنه، وتابعه الليث عن أبي الزبير عن جابر عند مسلم[٥]. وثانيها: حديثه بهذا الإسناد في الأمر بتخمير الآنية، وكف الصبيان عند المساء، أخرجه البخاري[٦]، وأبو داود[٧]، والترمذي[٨] من حديث حماد بن زيد عنه، وتابعه ابن جريج. وثالثها: انفرد ابن ماجه[٩] بإخراجه، والراوي عنه ضعيف.

(خ دت) كليب بن وائل البكري، صاحب ابن عمر.

وثقه ابن معين[١٠]، والدارقطني[١١]، ويعقوب بن سفيان[١٢]، وقال أبو داود[١٣]: ليس به بأس. وقال أبو زرعة[١٤]: ضعيف. روى له البخاري حديثه، عن ربيبة / النبي ﷺ في

(١) الكامل (٦/ ٢٠٩٠).
(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٤٣).
(٣) الجرح والتعديل (٧/ ١٥٣).
(٤) البخاري (١٢١٧)، ومسلم (١/ ٣٨٤، بدون رقم).
(٥) (١/ ٣٨٣، ح٣٦/ ٥٤٠).
(٦) رقم (٣٣١٦)، وطرفاه في (٦٢٩٥، ٢٨٥٧).
(٧) (٤/ ١١٨، ح٣٧٣٣).
(٨) (٥/ ١٤٣، ح٢٨٥٧).
(٩) (١/ ٨١، ح٢٢٤).
(١٠) الجرح والتعديل (٧/ ١٦٧).
(١١) سؤالات الحاكم (٤٦١).
(١٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٠١).
(١٣) تهذيب الكمال (٢٤/ ٢١٥) ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري.
(١٤) الجرح والتعديل (٧/ ١٦٧).

النهي عن الدباء والحنتم فقط[1]، وله شواهد من حديث أنس وغيره.

(ع) كهمس بن الحسن التميمي البصري، من صغار التابعين.

قال أحمد[2]: ثقة وزيادة. وقال أبو داود[3]: ثقة. وقال أبو حاتم[4]: لا بأس به. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة. وقال الساجي: صدوق يهم. ونقل أن ابن معين ضعفه[5].

قلت: أخرج له البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن عبد الله بن بريدة فقط، واحتج به الباقون، والله الموفق.

(خ) كهمس بن المنهال السدوسي البصري، متأخر عن الذي قبله.

أخرج له البخاري حديثاً واحدًا[6] مقرونًا بمحمد بن سواء كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، في مناقب عمر، وتكلم فيه مع ذلك فقال[7]: كان يقال فيه القدر. وقال أبو حاتم[8]: محله الصدق يكتب حديثه.

[حرف اللام: خال][9]

حرف الميم

(ع) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، من صغار التابعين، مدني مشهور.

وثقه ابن معين[10] والجمهور، وذكره العقيلي في الضعفاء[11]، وروى عن عبد الله بن

---

(١) رقم (٣٤٩٢)، وكذا حديثه الآخر برقم (٣٤٩١).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ١٧٠).

(٣) سؤالات الآجري (١٠٩٧).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ١٧١).

(٥) ب، د «ونقل ابن معين ضعفه».

(٦) رقم (٣٦٨٦).

(٧) الضعفاء (٣٠٧). قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ١٧١): أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحوّل من كتاب الضعفاء.

(٨) الجرح والتعديل (٧/ ١٧١).

(٩) الزيادة من: ب.

(١٠) الجرح والتعديل (٧/ ١٨٤).

(١١) (٤/ ٢٠).

أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول وذكره: في حديثه شيء، يروي أحاديث مناكير.

قلت: المنكر أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له، فيحمل هذا[١] على ذلك، وقد احتج به[٢] الجماعة.

(ع) محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني، صدوق مشهور.

وثقه[٣] ابن معين[٤]. قال النسائي[٥]: ليس به بأس. وقال ابن سعد[٦]: كان كثير الحديث، وليس بحجة، كذا قال ابن سعد، ولم يوافقه على ذلك أئمة الجرح والتعديل، وقد احتج به الجماعة، وليس له في البخاري سوى أربعة أحاديث[٧].

(ع) محمد بن بشار البصري، المعروف ببندار، أحد الثقات المشهورين.

روى عنه الأئمة الستة، وثقه العجلي[٨]، والنسائي[٩]، وابن خزيمة[١٠]، وسماه إمام أهل زمانه، والفرهياني، والذهلي، ومسلمة، وأبو حاتم الرازي[١١] وآخرون، وضعفه عمرو ابن علي الفلاس، ولم يذكر سبب ذلك فما عرجوا على تجريحه، وقال القواريري: كان يحيى بن معين يستضعفه. وقال أبو داود[١٢]: لولا سَلامةٌ فيه لترك حديثه، يعني أنه كانت فيه سلامة، فكان إذا سها أو غلط يحمل[١٣] ذلك على أنه لم يتعمد. وقد احتج به الجماعة، ولم يكثر البخاري من تخريج حديثه؛ لأنه من صغار شيوخه، وكان بندار يفتخر بأخذ البخاري عنه، كما حكينا ذلك في ترجمة البخاري.

---

(١) ب، د «هنا» بدل «هذا».

(٢) د «بمحمد».

(٣) ب، د «يحيى بن معين».

(٤) رواية الدوري (٢/ ٥٠٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٨٨).

(٦) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٧).

(٧) وهي (١١٩، ٧٣٠، ٣٦٤٨، ٥٤٣٢).

(٨) ترتيب الثقات (ص: ٤٠١، رقم ١٤٣٥).

(٩) المعجم المشتمل (٧٧٢).

(١٠) تاريخ بغداد (٢/ ١٠٤).

(١١) الجرح والتعديل (٧/ ٢١٤).

(١٢) سؤالات الآجري (٩٥٧).

(١٣) د «حمل».

(ع) محمد بن بكر البرساني .

وثقه أبو داود[١]، والعجلي[٢]، وقال عثمان الدارمي[٣]، عن يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم[٤]: شيخ محله الصدق . وقال النسائي في كتاب المحاربة من سننه[٥]: ليس بالقوي .

قلت : ليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب المغازي[٦]، وهو حديثه عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ذكره في موضعين[٧] . وقال في الصلاة[٨]: قال بكر بن خلف : حدثنا محمد بن بكر ، عن عثمان بن أبي روّاد ، فذكر حديثاً ، تابعه عليه عنده أبو عبيدة الحداد ، عن عثمان ، وعلق له آخر في الحج[٩]، قال فيه : وقال محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، فذكر حديثاً ، كان أخرجه عن مكي بن إبراهيم ، عن ابن جريج ، وروى له الباقون .

(ع) محمد بن جحادة الكوفي ، من صغار التابعين .

وثقه أحمد بن حنبل[١٠] وجماعة ، وتكلم فيه بعضهم من أجل قول أبي عوانة كان يتشيع .

قلت : روى له الجماعة ، وما له في البخاري سوى حديثين[١١]، لا تعلق لهما بالمذهب .

(ع) محمد بن جعفر ، المعروف بغندر .

أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبة اعتمده الأئمة[١٢] كلهم حتى قال علي بن المديني[١٣]: هو أحب إليّ من عبد الرحمن بن مهدي في شعبة ، وقال ابن المبارك[١٤]: إذا

---

(١) سؤالات الآجري (٩٥٧).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٩٠٣) وهو من النصوص الساقطة من ترتيب الثقات .

(٣) تاريخه (٨٠٤).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٢١٢).

(٥) تحفة الأشراف (٥/ ١٠٩).

(٦) رقم (٤٣٥٢).

(٧) برقمي (١٥٥٧)، (٧٣٦٧).

(٨) رقم (٥٣٠).

(٩) رقم (١٥٥٧).

(١٠) الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٢).

(١١) الأول برقم (٢٢٨٣) وطرفه في (٥٣٤٨)، والثاني برقم (٢٧٨٥)، والثالث برقم (٢٨٨٧).

(١٢) د «الجماعة».

(١٣) المعرفة والتاريخ (٢/ ٢٠١).

(١٤) الجرح والتعديل (٧/ ٢٢١).

اختلف الناس في شعبة، فكتاب غندر حكم بينهم، لكن قال أبو حاتم[1] يكتب حديثه عن غير شعبة، ولا يحتج به.

م ٤٣٨

/ قلت: أخرج له البخاري عن شعبة كثيرًا، وأخرج له حديثًا عن معمر، وآخر عن عبد الله ابن سعيد بن أبي هند توبع فيهما كما سيأتي. وروى له الباقون.

(خ دس ق) محمد بن الحسن بن التل الأسدي الكوفي.

وثقه ابن نمير[2]. قال أبو حاتم[3]: شيخ، وقال أبو داود[4]: يكتب حديثه، وضعفه يعقوب الفسوي[5]، وقال العقيلي[6]: لا يتابع، وقال ابن عدي[7]: لم أر بحديثه بأسًا.

قلت: له في البخاري، عن ابنه عمر بن محمد بن الحسن عنه حديثان: أحدهما: في الزكاة[8] عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة، الحديث. وهو عنده بمتابعة شعبة عن محمد بن زياد[9]، والآخر: في المناقب[10] عن حفص بن غياث، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت[11]: ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة، وهو عنده بمتابعة حميد بن عبد الرحمن[12]، والليث[13]

---

(١) ما نقله الحافظ ابن حجر في التهذيب (٩/ ٩٧) عن أبي حاتم، وما جاء عنه في تهذيب الكمال (٢٥/ ٨) وهو قوله: «كان صدوقًا، وكان مؤدّيًا، وفي حديث شعبة ثقة»، فانتقل نظر الحافظ هنا إلى ترجمة (محمد بن جعفر المدائني) حيث قال أبو حاتم فيه: «يكتب حديثه، ولا يحتج به» فما نقله الحافظ هنا عن أبي حاتم ليس بصواب.

(٢) التعديل والتجريح (٢/ ٦٢٧).

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٦).

(٤) تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٩)، ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري.

(٥) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٥٦).

(٦) الضعفاء الكبير (٤/ ٥٠).

(٧) الكامل (٦/ ٢١٨٣).

(٨) رقم (١٤٨٥).

(٩) رقم (١٤٩١).

(١٠) رقم (٣٨١٨).

(١١) ب زيادة «لي».

(١٢) رقم (٣٨١٧).

(١٣) رقم (٣٨١٦).

وغيرهما، عن هشام، وروى له أبو داود، والنسائي[١].

(خ ت ق[٢]) محمد بن الحسن المزني الواسطي القاضي.

وثقه ابن معين[٣] وغيره. وذكره ابن حبان في الضعفاء[٤]، وأعاده في الثقات[٥].

قلت: ما له في البخاري سوى أثر واحد، ذكره في كتاب العلم موقوفًا على الحسن البصري.

(خ م س) محمد بن أبي حفصة البصري أبو سلمة.

وثقه ابن معين[٦]، وقال مرة[٧]: ضعيف، وقال مرة[٨]: صالح الحديث، وضعفه النسائي[٩]. قال[١٠] ابن المديني[١١]: ليس به بأس. وقال أبو داود[١٢]: ثقة غير أن يحيى بن سعيد كان يتكلم فيه.

قلت: هو من أصحاب الزهري المشهورين أخرج له البخاري حديثين[١٣] من روايته عن الزهري، توبع[١٤] فيهما، وعلق له غيرهما[١٥].

---

(١) رمز له في تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٧) بـ(خ، س، ق) وقال: روى له: البخاري والنسائي، وابن ماجه وكذا رمز له على الصواب في التقريب (ص: ٤٧٤)، وزاد هنا في الرمز (د)، وأسقط النسائي في الأخير، فقال: «وروى له أبو داود، والنسائي»، والصواب كما في تهذيب الكمال، والتقريب، أن البخاري، والنسائي برقم (٢٢٧٤)، وابن ماجه برقم (٣٧٩)، و(٣٩٤٠) روواه. ولم يرو له أبو داود.

(٢) زاد في تهذيب الكمال (٢٥/ ٧١)، والتقريب (٤٧٤) رمز (ل)، أبو داود في المسائل.

(٣) رواية الدوري (٢/ ٥١٠).

(٤) الثقات (٧/ ٤١١).

(٥) المجروحين (٢/ ٢٧٥).

(٦) رواية الدوري (٢/ ٥١١).

(٧) سؤالات ابن الجنيد (٢١٣).

(٨) الجرح والتعديل (٨/ ٨٩).

(٩) الضعفاء (٥٥٠).

(١٠) د بزيادة الواو «وقال».

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٤٢).

(١٢) سؤالات الآجري (١٤٣٤).

(١٣) الأول برقم (١٥٩٢)، والثاني برقم (٤٢٨٣).

(١٤) ب زيادة «له».

(١٥) وهي (٥٤٦، ٢٠٥٦، ٣٢٩٩، ٦٢٨٤).

(خ) محمد بن الحكم المروزي، من شيوخ البخاري.

لم يعرفه أبو حاتم[(١)] فقال: إنه مجهول.

قلت: قد عرفه البخاري، وروى عنه في صحيحه في موضعين[(٢)]، وعرفه ابن حبان، فذكره في الطبقة الرابعة من الثقات[(٣)].

(خ مد س ق) محمد بن حمير السليحي الحمصي[(٤)].

وثقه ابن معين[(٥)]، ودحيم، وقال النسائي[(٦)]: ليس به بأس. وقال يعقوب بن سفيان[(٧)]: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم[(٨)]: يكتب حديثه ولا يحتج به وبقية، ومحمد بن حرب أحب إليّ منه.

قلت: ليس له في البخاري سوى حديثين: أحدهما: عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة ابن وساج، عن أنس في خضاب أبي بكر[(٩)]، وذكر له متابعًا، والآخر: عن ثابت بن عجلان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: مر النبي ﷺ بعنز ميتة فقال: ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها، أورده في الذبائح[(١٠)]. وله أصل من حديث ابن عباس عنده في الطهارة[(١١)]، وروى له أبو داود في المراسيل، والنسائي [وابن ماجه][(١٢)].

(ع) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، مشهور بكنيته.

قال يحيى بن معين[(١٣)]: كان أثبت أصحاب الأعمش بعد شعبة وسفيان. وقال أبو حاتم:

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٦).
(٢) الأول برقم (٣٥٩٥)، والثاني برقم (٥٧٥٧).
(٣) الثقات (٩/ ١٣٤).
(٤) قال في التقريب (ص: ٤٧٥): صدوق، وقال في نتائج الأفكار (١/ ٢٩٦): وهو ثقة من رجال البخاري.
(٥) تاريخ الدارمي (٧٥٩).
(٦) تهذيب الكمال (٢٥/ ١١٩).
(٧) المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٠٩).
(٨) الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٠).
(٩) رقم (٣٩٢٠).
(١٠) رقم (٥٥٣٢).
(١١) بل في الزكاة (١٤٩٢).
(١٢) الزيادة من (ب).
(١٣) الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٨).

أثبت الناس في الأعمش: سفيان ثم أبو معاوية. وتكلم فيه بعضهم من أجل الإرجاء. وقال يعقوب بن شيبة[١]، وابن سعد[٢]: كان ثقة. ربما دلس وكان يُرمى بالإرجاء، وقال أبو داود[٣]: كان مرجئًا. وقال النسائي[٤]: ثقة، وكذا قال ابن خراش[٥]، وزاد: في حديثه عن غير الأعمش اضطراب، وكذا قال أحمد بن حنبل وغيره. زاد أحمد[٦]: أحاديثه عن هشام بن عروة فيها اضطراب.

قلت: لم يحتج به البخاري إلا في الأعمش، وله عنده عن هشام بن عروة عدة أحاديث توبع عليها، وله عنده[٧] عن بريد بن أبي بردة حديث واحد[٨]، تابعه عليه أبو أسامة عند الترمذي[٩]، واحتج به الباقون.

(خ م د س ق) محمد بن الزبرقان أبو[١٠] همام البصري.

له في الرقاق[١١] حديث واحد، توبع عليه، وقد وثقه علي بن المديني[١٢]، والدارقطني[١٣]، وقال ابن حبان في الثقات[١٤]: ربما أخطأ.

(خ ق) محمد بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن الربيع الزيادي، أبو عبد الله البصري.

من صغار شيوخ البخاري روى عنه حديثاً واحدًا في الأدب[١٥]، عن غندر، عن عبد الله بن

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٤٩).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٢).

(٣) سؤالات الآجري (٥٩٩).

(٤) التعديل والتجريح (٢/ ٦٣١).

(٥) تاريخ بغداد (٥/ ٢٤٨).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٧٢٦).

(٧) ب، د «عنه».

(٨) رقم (٤٦٨٦).

(٩) (٥/ ٢٨٩، عقب حديث ٣١١٠).

(١٠) د «ابن» بدل «أبو»، وهو خطأ.

(١١) رقم (٦٤٦٧).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٥/ ٢١٠).

(١٣) سؤالات السلمي (٣٩٦).

(١٤) (٧/ ٤٤١).

(١٥) رقم (٦١١٣).

سعيد بن أبي هند، بمتابعة مكي بن إبراهيم، عن عبد الله بن سعيد، عن سالم أبي النضر، عن بسر[١] بن سعيد، عن زيد بن ثابت قال: احتجر النبي ﷺ حجرة، الحديث. وروى عنه ابن خزيمة في صحيحه، وذكره ابن حبان / في ثقاته[٢]، وقال: ربما أخطأ، وضعفه أبو عبد الله بن منده في مسنده.

م ٤٣٩

(خ م د ت س) محمد بن سابق أبو جعفر البزار، من شيوخ البخاري.

وثقه العجلي[٣]، وقوّاه أحمد بن حنبل[٤]، وقال يعقوب بن شيبة[٥]: كان ثقة، وليس ممن يوصف بالضبط، وقال النسائي[٦]: لا بأس به. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين[٧]: ضعيف.

قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد في الوصايا[٨]، قال فيه: حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه، حدثنا شيبان، عن فراس، عن الشعبي، عن جابر أن أباه استشهد يوم أحد، الحديث. وقد تابعه عليه عنده عبيد الله بن موسى عن شيبان[٩] وهو في المغازي[١٠]، وروى له الباقون [سوى ابن ماجه].

(خ م ت س ق) محمد بن سواء السدوسي البصري[١١].

قوّاه يزيد بن زريع[١٢] وغيره، وذكره الأزدي في الضعفاء[١٣]، فقال: كان يغلو في القدر.

---

(١) ب «بشر» بالشين المعجمة.
(٢) (٩/ ١١٤).
(٣) ترتيب الثقات (ص: ٤٠٤، رقم ١٤٥٧).
(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٣).
(٥) تاريخ بغداد (٥/ ٣٤٠).
(٦) تهذيب الكمال (٢٥/ ٢٣٦).
(٧) الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٣).
(٨) رقم (٢٧٨١).
(٩) د «سنان».
(١٠) رقم (٤٠٥٣).
(١١) قال عنه في التقريب (ص: ٤٨٢): صدوق رمي بالقدر، وفي الفتح (١٠/ ٤٥٣): ثقة.
(١٢) ثقات ابن شاهين (١٢٧١).
(١٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٧٦).

قلت: جميع ما له في البخاري ثلاثة أحاديث: أحدها: قرنه فيه بيزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة[١]، والآخر: أخرجه في الأدب[٢]، عن عمرو بن عيسى عنه، عن روح ابن القاسم، عن ابن المنكدر، عن عروة، عن عائشة، أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فقال: بئس أخو العشيرة، وهو عنده في الأدب[٣] أيضًا من رواية ابن عيينة، عن ابن المنكدر. والثالث: ذكرناه في ترجمة كهمس بن المنهال[٤]، وروى له الباقون، لكن أبو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ.

(خ ت س ق) محمد بن الصلت الأسدي أبو جعفر، من قدماء شيوخ البخاري.

وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم[٥]، وابن نمير، لكن قال: أبو غسان أحب إليّ منه. وذكر صاحب الميزان[٦] أن بعضهم قال فيه: لين.

قلت: أخرج عنه البخاري حديثًا واحدًا، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن حمزة، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: بينا أنا نائم شربت اللبن حتى أنظر إلى الري، الحديث في مناقب عمر[٧]. وقد تابعه عليه عنده عبدان، عن ابن المبارك[٨]، وروى [له][٩] أصحاب السنن غير أبي داود.

(خ س) محمد بن الصلت أبو يعلى التوَّزي، من شيوخ البخاري أيضًا.

قال أبو حاتم وأبو زرعة[١٠]: صدوق، كان يملي التفسير علينا من حفظه، وربما وهم، ووثقه الدارقطني[١١].

---

(١) رقم (٣٦٨٦).
(٢) رقم (٦٠٣٢).
(٣) رقم (٦٠٥٤).
(٤) رقم (٣٦٨٦).
(٥) الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٨).
(٦) (٣/ ٥٨٥).
(٧) رقم (٣٦٨١).
(٨) رقم (٧٠٠٦).
(٩) الزيادة من: ب، د.
(١٠) الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٩).
(١١) سؤالات الحاكم (٤٧٣).

قلت: أخرج عنه البخاري حديثًا واحدًا في كتاب الردة[١]، قال: حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أنس، فذكر حديث العرنيين مختصرًا، وتابعه عليه عنده علي بن المديني[٢]، عن الوليد بن مسلم، وروى له النسائي.

(ع)[٣] محمد بن طلحة بن مصرف الكوفي.

قال العجلي[٤]: ثقة، إلا أنه سمع من أبيه، وهو صغير. وقال ابن سعد[٥]: كانت له أحاديث منكرة، قال: وقال عفان: كان يروي عن أبيه، وأبوه قديم الموت، وكان الناس كأنهم يكذبونه، وقال أبو داود[٦]: كان يخطئ، ووثقه أحمد بن حنبل[٧] قال: إلا أنه لا يكاد يقول: حدثنا، في شيء من حديثه، وقال أبو كامل مظفر بن مدرك[٨]: كان يقال ثلاثة يتقى حديثهم: محمد بن طلحة، وفليح بن سليمان، وأيوب بن عتبة، وقال ابن معين[٩]: صالح، وقال مرة[١٠]: ضعيف. وقال النسائي[١١]: ليس بالقوي.

قلت: له في البخاري ثلاثة أحاديث: **أحدها**: في المغازي[١٢] عنه، عن حميد، عن أنس قال: غاب عمي عن قتال بدر، الحديث. وهو عنده بمتابعة عبد الأعلى السامي[١٣]، وغير واحد عن حميد. **ثانيها**: في العيدين[١٤] عنه، عن زبيد، عن الشعبي، عن البراء، في الذبح

---

(١) رقم (٦٨٠٣).

(٢) رقم (٦٨٠٢).

(٣) رمز له في تهذيب الكمال (٢٥/ ٤١٧)، وفي التقريب (ص: ٤٨٥): (خ م دت عس ق).

(٤) ترتيب الثقات (ص: ٤٠٦، رقم ١٤٦٨).

(٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٦).

(٦) سؤالات الآجري (٤٨٥).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٩٦٧).

(٨) الجرح والتعديل (٧/ ٢٩١).

(٩) الجرح والتعديل (٧/ ٢٩١).

(١٠) رواية ابن محرز (١٣٤).

(١١) الضعفاء (٥٤١).

(١٢) رقم (٤٠٤٨).

(١٣) رقم (٢٨٠٥).

(١٤) رقم (٩٧٦).

قبل الصلاة، وهو عنده بمتابعة شعبة، عن زبيد[١]. **ثالثها**: في الجهاد[٢] عنه، عن أبيه، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، في الانتصار بالضعفاء. وهو فرد، إلا أنه في فضائل الأعمال، وروى له الباقون.

(ع) محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، نسبة إلى جده، وهو مولى بني أسد يكنى أبا أحمد الكوفي، أحد الأثبات الثقات المشهورين، من شيوخ أحمد بن حنبل.

قال حنبل، عن أحمد[٣]: كان كثير الخطأ في حديث سفيان. وقال أبو حاتم[٤]: كان حافظًا، له أوهام، ووثقه ابن نمير، وابن معين[٥]، والعجلي[٦]، وزاد: كان يتشيع، وقال النسائي[٧]: ليس به بأس. وقال أبو زرعة[٨]، وغير واحد: صدوق. وقال بندار[٩]: ما رأيت أحفظ منه.

قلت: احتج به الجماعة، / وما أظن البخاري أخرج له شيئًا من إفراده عن سفيان، والله أعلم. م ٤٤٠

(ع) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري القاضي البصري أبو عبد الله.

من قدماء شيوخ البخاري، ثقة. وثقه ابن معين[١٠] وغيره. وقال أحمد بن حنبل[١١]: ما يضعفه عند أهل الحديث إلا النظر في الرأي، أما السماع فقد سمع. وقال أبو حاتم[١٢]: لم أر

---

(١) رقم (٩٥١).
(٢) رقم (٢٨٩٦)، وله حديث رابع برقم (٥٤٤٨) في الأطعمة، عن زبيد، عن مجاهد.
(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٤٠٣).
(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٧).
(٥) تاريخ الدارمي (٩٥).
(٦) ترتيب الثقات (ص: ٤٠٦، رقم ١٤٦٩).
(٧) تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٨٠).
(٨) الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٧).
(٩) جامع الترمذي (٤١٧).
(١٠) تاريخ بغداد (٥/ ٤١١).
(١١) العلل ومعرفة الرجال (٢٣٤٠).
(١٢) تهذيب الكمال (٢٥/ ٢٤٤).

من الأئمة إلا ثلاثة: أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشمي، والأنصاري. وقال زكريا الساجي[١]: كان عالمًا، ولم يكن من فرسان الحديث.

قلت: أنكر عليه يحيى القطان وغيره حديثه عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم. قال ابن المديني: صوابه عن ميمون، عن يزيد ابن الأصم، أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم. وقال أبو داود[٢]: كان قد تغير تغيرًا شديدًا، وقال أحمد[٣]: ذهبت له كتب، فكان يحدث من كتاب غلامه، يعني: فكأنه دخل عليه حديث في حديث، وروى له الباقون.

(ع) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن أخي الزهري.

ذكره محمد بن يحيى الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري، مع محمد بن إسحاق، وفليح، وقال[٤]: إنه وجد له ثلاثة أحاديث لا أصل لها. أحدها: حديثه عن عمه عن سالم عن أبي هريرة، مرفوعًا: كل أمتي معافى إلا المجاهرين. ثانيها: بهذا الإسناد كان إذا خطب قال: كل ما هو آت قريب موقوف، ثالثها: عن امرأته أم الحجاج بنت الزهري عن أبيها أن النبي ﷺ كان يأكل بكفه كلها، مرسل. وقال الساجي: تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها، كأنه يعني هذه. انتهى. وقال أبو داود[٥]: ثقة سمعت أحمد يثني عليه، وأخبرني عباس، عن يحيى بالثناء عليه. وقال يحيى بن معين[٦]: هو أمثل من أبي أويس، وقال مرة[٧]: ليس بذلك القوي، ومرة[٨]: ضعيف. وقال أبو حاتم[٩]: ليس بقوي يكتب حديثه.

قلت: الذهلي أعرف [الناس][١٠] بحديث الزهري، وقد بين ما أنكر عليه، فالظاهر أن

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٤١٠).
(٢) سؤالات الآجري (١٤٥٥).
(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٤١٠).
(٤) أورده العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/ ٨٨-٩٠).
(٥) تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٥٨) ولم أجد في فهرس سؤالات الآجري.
(٦) رواية الدوري (٢/ ٥٢٤).
(٧) الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٤).
(٨) تاريخ الدارمي (٣٣).
(٩) الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٤).
(١٠) الزيادة من (ب).

تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التي أخطأ فيها، ولم أجد[١] له في البخاري سوى أحاديث قليلة. أحدها: في الأضاحي[٢]، عن عمه، عن سالم، عن أبيه، في النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، وهذا قد تابعه عليه معمر عند مسلم[٣] وغيره، والثاني: في وفود الأنصار[٤]، عن عمه، عن أبي إدريس، عن عبادة بن الصامت، في المبايعة[٥] وهو عنده بمتابعة شعيب[٦] وغيره عن الزهري. الثالث: في المغازي[٧] في قصة الحديبية، عن عمه، عن عروة، عن المسور، ومروان، بمتابعة سفيان بن عيينة[٨]، ومعمر[٩] وغيرهما، وله عنده غير هذه[١٠] مما توبع عليه موصولاً ومعلقًا، وروى له الباقون.

(ع) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

أحد الأئمة الأكابر العلماء الثقات، لكن قال ابن المديني[١١]: كانوا يوهنونه في الزهري، وكذا وثقه أحمد[١٢]، ولم يرضه في الزهري ورمي بالقدر، ولم يثبت عنه بل نفى ذلك عنه مصعب الزبيري وغيره، وكان أحمد يعظمه جدًا حتى قدمه في الورع على مالك، وإنما تكلموا في سماعه من الزهري؛ لأنه كان وقع بينه وبين الزهري شيء، فحلف الزهري أن لا يحدثه، ثم ندم[١٣] فسأله ابن أبي ذئب أن يكتب له أحاديث أرادها فكتبها له فلأجل هذا لم يكن في الزهري بذاك بالنسبة إلى غيره، وقد[١٤] قال عمرو بن علي الفلاس: هو أحب إليّ في الزهري من كل

---

(١) ب، د «ولم أر».
(٢) رقم (٥٥٧٤).
(٣) (٣/ ١٥٦١، ح٢٧/ ١٩٧٠).
(٤) رقم (٣٨٩٢).
(٥) في د «المتابعة».
(٦) رقم (٣٩٩٩).
(٧) رقم (٤١٨١).
(٨) رقم (٤١٧٨، ٤١٧٩).
(٩) رقم (١٨١١).
(١٠) د «عند غيرهما».
(١١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٩٧).
(١٢) رواية المروذي (٦٠).
(١٣) ب زيادة «ابن أبي ذئب».
(١٤) د «فقد».

شامي. انتهى.

احتج به الجماعة، وحديثه عن الزهري في البخاري في المتابعات.

(خ دت س) محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، من شيوخ أحمد بن حنبل.

وثقه ابن المديني[١]. وقال أبو حاتم[٢]: صدوق إلا أنه يهم أحيانًا، وقال ابن معين[٣]: لا بأس به. وقال أبو زرعة[٤]: منكر الحديث. وأورد له ابن عدي[٥] عدة أحاديث، وقال: إنه لا بأس به.

قلت: له في البخاري ثلاثة أحاديث ليس فيها شيء مما استنكره ابن عدي. أحدها: في البيوع[٦]، عن أبي الأشعث عنه، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالوا[٧]: إن قومًا يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا؟ قال: سموا الله عليه وكلوه. وتابعه عنده أبو خالد الأحمر[٨]، / وأسامة بن حفص[٩] وغيرهما. ثانيها: في البيوع[١٠] أيضًا عن علي بن المديني عنه، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، حديث أعطيت جوامع الكلم. ثالثها: في الرقاق[١١] عن علي عنه، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، حديث كن في الدنيا كأنك غريب، الحديث. فهذا الحديث قد تفرد به الطفاوي، وهو من غرائب الصحيح، وكأن البخاري لم يشدد فيه، لكونه من أحاديث الترغيب والترهيب، والله أعلم.

م ٤٤١

ثم وجدت له فيه متابعًا في نوادر الأصول للحكيم الترمذي من طريق مالك بن سعير، عن الأعمش. والله أعلم. وعلق له غير هذه، وروى له أصحاب السنن الثلاثة.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٣٠٨).
(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٤).
(٣) رواية الدوري (٢/ ٥٢٧).
(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٤).
(٥) الكامل (٦/ ٢٢٠٠ ـ ٢٠٠٢).
(٦) رقم (٢٠٥٧).
(٧) ب زيادة «به».
(٨) رقم (٧٣٩٨).
(٩) رقم (٥٥٠٧).
(١٠) بل في التعبير (٦٩٩٨) عن أحمد بن المقدام.
(١١) رقم (٦٤١٦).

(خ ت[١] س) محمد بن عبد العزيز الرملي الواسطي، من شيوخ البخاري.

وثقه العجلي[٢]. وقال يعقوب بن سفيان[٣]: كان حافظًا، وقال أبو حاتم[٤]: هو إلى الضعف ما هو. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال ابن حبان في الثقات[٥]: ربما خالف.

قلت: روى له البخاري حديثين: أحدهما: في تفسير سورة النساء[٦] عنه، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، حديث الشفاعة، وأخرجه في التوحيد[٧] من وجه آخر عن زيد بن أسلم. وثانيهما: في الاعتصام[٨] بهذا الإسناد، لتتبعن سنن من كان قبلكم الحديث. وأخرجه في أحاديث الأنبياء[٩] من وجه آخر، عن زيد بن أسلم، وقد تقدمت الإشارة إليهما في ترجمة حفص بن ميسرة، والله أعلم. وأخرج مسلم[١٠] الحديثين معًا من حديث حفص بن ميسرة أيضًا.

(ع) محمد بن عبيد الطنافسي.

من شيوخ أحمد بن حنبل قال[١١]: إنه كان صدوقًا، ولكن يعلى أخوه أثبت منه. وقال في رواية أخرى: كان يخطئ ويصيب. وهذا على ما يختار أحمد يكون ساقط الحديث، لكن وثقه في رواية الأثرم[١٢]، وكذا وثقه ابن معين[١٣]، والعجلي[١٤]، والنسائي[١٥]، وابن

---

(١) الترمذي في الشمائل كما في تهذيب الكمال (٢٦/ ١١)، وفي التقريب (ص: ٤٩٣).
(٢) ترتيب الثقات (ص: ٤٠٩، رقم١٤٧٨).
(٣) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٣٧).
(٤) الجرح والتعديل (٨/ ٨).
(٥) (٩/ ٨١).
(٦) رقم (٤٥٨١).
(٧) بل في التفسير (٤٩١٩).
(٨) رقم (٧٣٢٠).
(٩) رقم (٣٤٥٦).
(١٠) الأول (١/ ١٦٧، ح٣٠٢/ ١٨٣)، والثاني (٤/ ٢٠٥٤، ح٦/ ٢٦٦٩).
(١١) الجرح والتعديل (٨/ ١٠).
(١٢) تاريخ بغداد (٢/ ٣٦٨).
(١٣) تاريخ الدارمي (٥٤٣).
(١٤) ترتيب الثقات (ص: ٤١٠، رقم١٤٨٢).
(١٥) تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٨).

سعد[١]، وابن عمار[٢] وزاد: كان أبصر أخوته بالحديث، وكان يعلى أحفظهم.

قلت: احتج بمحمد الأئمة كلهم، ولعل ما أشار إليه أحمد كان في حديث واحد.

(ع) محمد بن أبي عدي البصري.

من شيوخ أحمد، قال عمرو بن علي: أحسن عبد الرحمن بن مهدي الثناء عليه. وقال أبو حاتم[٣]، والنسائي[٤]، وابن سعد[٥]: ثقة. وفي الميزان[٦] أن أبا حاتم قال: لا يحتج به، فينظر[٧] في ذلك، وأبو حاتم عنده عنت[٨]، وقد احتج به الجماعة.

(ع) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني.

مشهور من شيوخ مالك، صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه، وأخرج له الشيخان، أما البخاري فمقرونًا بغيره وتعليقًا، وأما مسلم فمتابعة، وروى له الباقون.

(ع) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان ولقبه عارم.

من شيوخ البخاري، كان سليمان ابن حرب يقدمه على نفسه، وقال أبو حاتم[٩]: إذا حدثك عارم فاختم عليه، عارم لا يتأخر عن عفان. وقال أبو حاتم أيضًا، والبخاري[١٠]: اختلط عارم في آخر عمره، زاد أبو حاتم[١١]: من سمع منه قبل العشرين ومائتين فسماعه جيد، ولقيه أبو زرعة سنة اثنتين وعشرين ومائتين. وقال الدارقطني[١٢]: تغير بآخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة.

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٧).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٣٦٨).

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ١٨٦).

(٤) تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٢٣).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٢).

(٦) (٣/ ٦٤٧).

(٧) في د «فينتظر».

(٨) د «عبث».

(٩) الجرح والتعديل (٨/ ٥٨).

(١٠) التاريخ الكبير (١/ ٢٠٨).

(١١) الجرح والتعديل (٨/ ٥٨).

(١٢) سؤالات السلمي (٣٤٩).

قلت: إنما سمع منه البخاري سنة ثلاث عشرة قبل اختلاطه بمدة، وقد اعتمده في عدة أحاديث، وروى أيضًا في جامعه عن عبد الله بن محمد المسندي عنه، وروى له الباقون.

(ع) محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي أبو عبد الرحمن الضبي.

من شيوخ أحمد، وله تصانيف، وثقه العجلي[١]، وابن معين[٢]، وقال أحمد[٣]: كان شيعيًا حسن الحديث، وقال أبو زرعة[٤]: صدوق من أهل العلم. وقال النسائي[٥]: لا بأس به. وقال ابن سعد[٦]: كان ثقة صدوقًا كثير الحديث شيعيًا وبعضهم لا يحتج به.

قلت: إنما توقف فيه من توقف لتشيعه، وقد قال أحمد بن علي الأبار: حدثنا أبو هاشم[٧] سمعت ابن فضيل يقول: رحم الله عثمان، ولا رحم الله[٨] من لا يترحم عليه، قال: ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة رحمه الله، احتج به الجماعة.

(خ س ق) محمد بن فليح بن سليمان، تقدم ذكر أبيه.

قال ابن أبي حاتم[٩] عن أبيه: كان ابن معين يحمل على محمد. قلت: فما قولك فيه؟ قال: ما به بأس / ليس بذاك القوي. وقال الدارقطني[١٠]: ثقة.

م ٤٤٢

قلت: أخرج له البخاري نسخة من روايته، عن أبيه، عن هلال بن علي، عن عطاء ابن يسار، عن أبي هريرة، وبعضها عن هلال، عن أنس بن مالك، توبع على أكثرها عنده، وله نسخة أخرى عنده بهذا الإسناد، لكن عن عبد الرحمن بن أبي عمرة[١١]، بدل عطاء بن يسار، وقد توبع فيها أيضًا، وهي ثمانية أحاديث، والله أعلم.

(١) ترتيب الثقات (ص: ٤١١، رقم ١٤٩٠).
(٢) تاريخ الدارمي (٥٥١).
(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٥٧).
(٤) الجرح والتعديل (٨/ ٥٨).
(٥) تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٩٧).
(٦) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٩).
(٧) د «هشام».
(٨) ب «ولا يرحم».
(٩) الجرح والتعديل (٨/ ٥٩).
(١٠) سؤالات الحاكم (٤٦٥).
(١١) د «حمزة» وهو خطأ.

(خ دق[(١)]) محمد بن أبي القاسم الطويل الكوفي.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم[(٢)]، وقال ابن المديني[(٣)]: لا أعرفه.

قلت: روى عنه ثلاثة، وليس له في البخاري سوى حديث ابن عباس في قصة تميم الداري[(٤)]، وعدي بن بداء.

(ع) محمد بن كثير العبدي البصري، من شيوخ البخاري.

قال ابن معين: لم يكن بالثقة، وقال أبو حاتم[(٥)]: صدوق. ووثقه[(٦)] أحمد بن حنبل.

قلت: روى عنه[(٧)] البخاري ثلاثة أحاديث في العلم، والبيوع، والتفسير، قد توبع عليها.

(ع) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، أحد التابعين.

مشهور، وثقه الجمهور، وضعّفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره، ولم يرو له البخاري سوى حديث واحد في البيوع[(٨)]، قرنه بعطاء عن جابر، وعلق له عدة أحاديث، واحتج به مسلم والباقون.

(ع) محمد بن مطرف أبو غسان الليثي المدني.

من أقران مالك، قال ابن المديني[(٩)]: كان شيخًا وسطًا، ووثقه أحمد[(١٠)]، وأبو حاتم[(١١)]، والجوزجاني[(١٢)]، ويعقوب بن شيبة، وآخرون، واحتج به الأئمة.

(ع) محمد بن ميمون أبو حمزة السكري المروزي، أحد الأئمة، كان مجاب الدعوة.

---

(١) رمز له في تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٠٥)، وفي التقريب (ص: ٥٠٣) «خت دت».

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٦٦).

(٣) ميزان الاعتدال (٤/ ١٤).

(٤) رقم (٢٧٨٠).

(٥) الجرح والتعديل (٨/ ٧٠).

(٦) نقله مغلطاي في الإكمال (٩/ ٣٢٢).

(٧) د «له».

(٨) رقم (٢١٨٩).

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة (١٠٨).

(١٠) تاريخ بغداد (٣/ ٢٩٦).

(١١) الجرح والتعديل (٨/ ١٠٠).

(١٢) تاريخ بغداد (٣/ ٢٩٧) لم أجد في فهرس أحوال الرجال.

عظمه ابن المبارك[١]، ووثقه يحيى بن معين[٢]، وأحمد بن حنبل[٣]، والنسائي[٤]، وآخرون. وقال أبو حاتم[٥]: لا يحتج به. وقال النسائي أيضًا في كتاب السنن[٦] له عقب حديث أورد له، عن عاصم، عن زر[٧] عن عبد الله كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر وقلما يفطر يوم الجمعة: لا بأس بأبي حمزة، إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره، فمن كتب عنه قبل ذلك، فحديثه جيد. وأغرب ابن عبد البر فقال في ترجمة سمي من التمهيد: أبو حمزة المروزي، ليس بقوي.

قلت: بل احتج به الأئمة كلهم والمعتمد فيه ما قال النسائي، ولم يخرج له البخاري إلا أحاديث يسيرة من رواية عبدان عنه، وهو من قدماء أصحابه، والله أعلم.

(خ) محمد بن يزيد الكوفي.

روى له البخاري في فضائل أبي بكر[٨] عنه، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عروة، عن عبد الله بن عمرو، أنه سأله عن أشد شيء صنعه المشركون برسول الله ﷺ، الحديث. فسئل عنه أبو حاتم[٩]، فقال: مجهول. وقال ابن عدي[١٠]: هو الرفاعي[١١]، ورجح الباجي[١٢]: أنه الرفاعي، لأنه روى هذا الحديث بعينه عن الوليد بن مسلم، لكن ضعفه البخاري وغيره وقوّاه آخرون، فلا يبعد أن يخرج له في صحيحه ما يتابع عليه، فقد تابعه عليه عنده علي بن المديني[١٣]،

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٢٦٨).

(٢) تاريخ الدارمي (٢/ ٥٤١).

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٨١).

(٤) تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٤٦).

(٥) الجرح والتعديل (٨/ ٨١).

(٦) في الكبرى (٣/ ١٧٩، ح٢٦٨٩).

(٧) في ب «ذر» بالذال المعجمة، وهو خطأ.

(٨) رقم (٣٦٧٨).

(٩) الجرح والتعديل (٨/ ١٢٨) وزاد: لا أعرفه.

(١٠) أسامي شيوخ البخاري (ص: ١٩٤، رقم٢٢٣).

(١١) د «الرقاقي»، وهو خطأ.

(١٢) التعديل والتجريح (٢/ ٦٨٩).

(١٣) رقم (٤٨١٥).

وغيره[١]، عن الوليد بن مسلم، والله أعلم.

(ع) محمد بن يوسف الفريابي، نزيل قيسارية من سواحل الشام، من كبار شيوخ البخاري.

وثقه الجمهور، وذكره ابن عدي في الكامل[٢]، فقال: له إفراد. وقال العجلي[٣]: ثقة، وقد أخطأ في مائة وخمسين حديثاً، وذكر له ابن معين حديثاً أخطأ فيه، فقال: هذا باطل.

قلت: اعتمده البخاري؛ لأنه انتقى أحاديثه وميزها، وروى له الباقون بواسطة.

(ع) مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، من كبار شيوخ البخاري.

مجمع على ثقته، ذكره ابن عدي في الكامل[٤]، من أجل قول الجوزجاني[٥]: إنه كان حسنيًا[٦] يعني شيعيًا، وقد احتج به الأئمة[٧].

(خ د س ق) مالك بن سُعَير بن الخِمْس الكوفي.

قال أبو حاتم[٨] وغيره: صدوق، وضعفه[٩] أبو داود.

قلت: روى له البخاري حديثين من روايته، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أحدهما: في تفسير سورة المائدة[١٠] في لغو اليمين، والآخر: في الدعوات[١١] في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ نزلت في الدعاء، وكلاهما قد توبع عليه عنده، وروى له أصحاب السنن.

(ع) مبشر بن إسماعيل الحلبي من طبقة وكيع.

---

(١) وعياش بن الوليد، رقم (٣٨٥٦).

(٢) (٦/ ٢٢٣٧).

(٣) ترتيب الثقات (ص: ٤١٦، رقم ١٥١٨).

(٤) (٦/ ٢٣٧٩).

(٥) الشجرة (١١٤).

(٦) د «خشبيًا»، ويقصد بالحسني: الحسن بن صالح، على عبادته وسوء مذهبه، كما في الشجرة.

(٧) ب «الجماعة».

(٨) الجرح والتعديل (٨/ ٢١٠).

(٩) تهذيب الكمال (٢٧/ ١٤٦).

(١٠) رقم (٤٦١٣).

(١١) رقم (٦٣٢٧).

قال ابن سعد[١]: كان ثقة مأمونًا. وقال النسائي[٢]: لا بأس به، ذكره[٣] صاحب الميزان[٤]، فقال: تكلم فيه بلا حجة، كذا قال: ولم يذكر من تكلم فيه، ولم أر فيه كلامًا لأحد من أئمة الجرح والتعديل، لكن قال ابن قانع في الوفيات أنه ضعيف، وابن قانع ليس بمعتمد.

وليس له في البخاري سوى حديث واحد، عن الأوزاعي في كتاب التهجد[٥]، بمتابعة عبدالله بن المبارك[٦]، وروى له الباقون.

(ع) محارب بن دثار أحد الأئمة الأثبات، تابعي جليل.

وثقه أحمد[٧]، وابن معين، وأبو حاتم[٨]، والنسائي[٩]، والعجلي[١٠] وآخرون. وقال ابن سعد[١١]: لا يحتجون به.

قلت: بل احتج به الأئمة كلهم وقال أبو زرعة: [ثقة][١٢] مأمون، ولكن ابن سعد يقلد الواقدي، والواقدي على طريقة أهل المدينة في الانحراف على أهل العراق، فاعلم ذلك ترشد إن شاء الله.

(خ م د س) محاضر بن المورّع الكوفي، من مشايخ أحمد.

قال النسائي[١٣]: ليس به بأس. وقال أحمد[١٤]: كان مغفلاً، ولم يكن من أصحاب

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧١).

(٢) تهذيب الكمال (٢٧/ ١٩٢).

(٣) ب «وذكره» بزيادة الواو.

(٤) (٣/ ٤٣٣).

(٥) رقم (١١٥٢).

(٦) رقم (١٩٧٥).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٣١٣٠).

(٨) الجرح والتعديل (٨/ ٤١٧).

(٩) تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٥٧).

(١٠) ترتيب الثقات (ص: ٤٢١، رقم١٥٣٩).

(١١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٠٧).

(١٢) الزيادة من (ب، د).

(١٣) تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٦١).

(١٤) العلل ومعرفة الرجال (٤١١٠).

الحديث. وقال أبو حاتم[١]: ليس بالمتين، فيكتب حديثه. وقال أبو زرعة: صدوق.

قلت: أخرج له البخاري حديثين بصورة التعليق الموصول عن بعض شيوخه عنه، أحدهما: في الحج[٢]، والآخر: في البيوع[٣]، وعلق له غيرهما. وروى له مسلم[٤] حديثًا واحدًا، وأبو داود، والنسائي.

(خ ت) محبوب بن الحسن البصري أبو جعفر، يقال: اسمه محمد، وفي المحمديين ذكره المزي[٥].

قال ابن معين[٦]: ليس به بأس، وضعفه النسائي[٧]، وقال أبو حاتم[٨]: ليس بقوي. وقال أبو داود: كان يرى شيئًا من القدر.

قلت: له في البخاري حديث واحد في كتاب الأحكام[٩]، عن خالد الحذاء مقرونًا بغيره، وروى له الترمذي.

(خ م د س ق) مخلد بن يزيد الحراني، من شيوخ أحمد.

وثقه ابن معين[١٠] وغيره. وقال أحمد[١١]: لا بأس به، وكان يهم، وكذا قال الساجي[١٢]، وزاد: قدّم أحمد عليه مسكين بن بكير، وأنكر له أبو داود حديثًا وصله.

قلت: أخرج له البخاري أحاديث قليلة من روايته عن ابن جريج توبع عليها، وروى له مسلم، والباقون سوى الترمذي.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٤٣٧).
(٢) رقم (١٧٧٢).
(٣) رقم (٢٥٨٥).
(٤) (١/ ٥٢٢، ح ١٧١/ ٧٥٨).
(٥) تهذيب الكمال (٢٥/ ٧٤).
(٦) الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٩).
(٧) تهذيب الكمال (٢٥/ ٧٥).
(٨) الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٩).
(٩) رقم (٧١٥٧).
(١٠) تاريخ الدارمي (٧٥٨).
(١١) الجرح والتعديل (٨/ ٣٤٧).
(١٢) نقله مغلطاي في الإكمال (١١/ ١١١).

(خ ع) مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ابن عم عثمان بن عفان، يقال له: رؤية، فإن ثبتت فلا يعرج على من تكلم فيه.

و[١] قال عروة بن الزبير: كان مروان لا يتهم[٢] في الحديث. وقد روى عنه سهل بن سعد الساعدي الصحابي اعتمادًا على صدقه. وإنما نقموا عليه أنه رمى طلحة يوم الجمل بسهم، فقتله، ثم شهر السيف في طلب الخلافة حتى جرى ما جرى. فأما قتل طلحة فكان متأولاً فيه، كما قرره الإسماعيلي وغيره، وأما ما بعد ذلك فإنما حمل عنه سهل بن سعد، وعروة، وعلي ابن الحسين، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وهؤلاء أخرج البخاري أحاديثهم عنه في صحيحه، لما كان أميرًا عندهم بالمدينة قبل أن يبدو منه في الخلاف على ابن الزبير ما بدا والله أعلم. وقد اعتمد مالك على حديثه ورأيه، والباقون سوى مسلم[٣].

(ع) مروان بن معاوية الفزاري، من شيوخ أحمد.

ثقة مشهور، تكلم فيه بعضهم؛ لكثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين، فقال علي بن المديني[٤]: كان ثقة فيما يروي[٥] عن المعروفين. وقال أحمد[٦]: كان ثبتًا حافظًا يحفظ حديثه كأنه نصب عينيه رحمه الله.

احتج به الأئمة وأخرج[٧] البخاري من حديثه عن خمسة من شيوخه المعروفين، وهم: حميد، وعاصم الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبو يعقوب[٨] العبدي، وهاشم بن هاشم.

(خ د م س) مسكين بن بكير الحرَّاني أبو عبد الرحمن، من شيوخ أحمد.

---

(١) د بزيادة «قد».
(٢) د بدون «لا».
(٣) ب زيادة «والله أعلم».
(٤) تاريخ بغداد (١٣/ ١٥١).
(٥) د «فيما روى» وكذا في تاريخ بغداد.
(٦) تاريخ بغداد (١٣/ ١٥١)، وسؤالات أبي داود (٥٧٦).
(٧) ب «وروى».
(٨) ب «أبو يعقوب».

وثقه ابن عمار[١]، وقال أحمد[٢]، وابن معين[٣]، وأبو حاتم[٤]: لا بأس به، زاد أحمد[٥]: في حديثه خطأ. وزاد أبو حاتم: كان يحفظ الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى: كان كثير الوهم والخطأ.

قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن مروان الأصفر، عن ابن عمر[٦] في قوله تعالى: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ وتابعه عليه[٧] عنده روح بن عبادة، عن شعبة[٨]، وروى له مسلم، وأبو داود، والنسائي.

(خ ت ق) مطرف بن عبد الله اليساري الأطروش صاحب مالك. لقيه البخاري.

قال ابن أبي حاتم[٩]: عن أبيه صدوق، ولكنه مضطرب الحديث. وقدمه على / إسماعيل بن أبي أويس[١٠]. وقال ابن سعد[١١]، والدارقطني[١٢]: ثقة. وذكره ابن عدي في الكامل[١٣]، وساق له[١٤] أحاديث منكرة، والذنب فيها من الراوي عنه أحمد بن داود الحراني، فقد كذبه الدارقطني.

م ٤٤٣

قلت: ليس لمطرف في البخاري سوى حديثين: أحدهما حديث الاستخارة[١٥]، وتابعه

---

(١) ثقات ابن شاهين (١٣٣٧).
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٢١).
(٣) تاريخ الدارمي (٧٦١).
(٤) الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٩).
(٥) سؤالات الآجري (١٧٨٨).
(٦) رقم (٤٥٤٥).
(٧) ب «عنده» بدل «عليه».
(٨) رقم (٤٥٤٦).
(٩) الجرح والتعديل (٨/ ٣١٥).
(١٠) د «أوس» بدل «أويس» وهو خطأ.
(١١) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٨).
(١٢) سؤالات الحاكم (٤٩٣).
(١٣) (٦/ ٢٣٧٤، ٢٣٧٥).
(١٤) ب زيادة «عنده».
(١٥) رقم (٦٣٨٢).

عليه قتيبة[١] وغيره عنده، والآخر: أخرجه في [أوائل][٢] الصلاة[٣] بمتابعة [عبد العزيز الأويسي][٤]، وروى له: الترمذي، وابن ماجه.

(ع) معاذ بن هشام الدستوائي البصري من أصحاب الحديث الحذاق.

وثقه يحيى بن معين في رواية عثمان الدارمي[٥]، واعتمده علي بن المديني. وقال الدوري[٦]، عن ابن معين: صدوق وليس بحجة. وقال ابن أبي خيثمة[٧]، عن ابن معين: ليس بذاك القوي. وقال ابن عدي[٨]: ربما يغلط في الشيء، وأرجو أنه صدوق. وتكلم فيه الحميدي من أجل القدر.

قلت: لم يكثر له البخاري، واحتج به الباقون.

(خ س ت) معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التميمي.

وثقه أحمد[٩]، والنسائي[١٠]. وقال أبو حاتم[١١]: لا بأس به، وقال أبو زرعة: شيخ واه.

قلت: ما له في البخاري سوى حديث واحد في الجهاد[١٢]، عن عمته عائشة بنت طلحة، عن عائشة، حديث: جهادكن الحج، وقد تابعه عليه عنده حبيب بن أبي عمرة[١٣]، وروى له النسائي، وابن ماجه.

(خ م د س) معبد بن سيرين الأنصاري مولاهم، أخو محمد وأنس وحفصة، كان أكبر الأخوة.

---

(١) رقم (١١٦٢).
(٢) الزيادة من (ب).
(٣) رقم (٣٥٣).
(٤) الزيادة من (ب).
(٥) تاريخه (١٠٩).
(٦) تاريخه (٢/ ٥٧٢).
(٧) التاريخ الكبير (٣/ ٢٠٤، رقم ٤٥٠٩).
(٨) الكامل (٦/ ٢٤٢٧).
(٩) العلل ومعرفة الرجال (٣١٦٨).
(١٠) تهذيب الكمال (٢٨/ ١٦١).
(١١) الجرح والتعديل (٨/ ٣٨١).
(١٢) رقم (٨٢٧٥).
(١٣) رقم (٨٢٧٦).

وثقه العجلي[(١)]، وابن سعد[(٢)]، قال يحيى بن معين[(٣)]: يعرف وينكر.

قلت: احتج به الشيخان، وأبو داود، والنسائي، وليس هو بالمكثر، ما له في البخاري غير حديثين[(٤)].

(ع) معتمر بن سليمان التيمي.

وثقه ابن معين[(٥)]، وأبو حاتم[(٦)]، وابن سعد[(٧)]، والعجلي[(٨)]، وقال يحيى القطان: كان سيئ الحفظ، وقال ابن خراش: كان يخطئ إذا حدث من حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة.

قلت: أكثر ما أخرجه له البخاري مما توبع عليه، واحتج به الجماعة.

(خ م د ق) معروف بن خرّبوذ المكي، من صغار التابعين.

ضعفه يحيى بن معين[(٩)]، وقال أحمد[(١٠)]: ما أدري كيف هو. وقال الساجي[(١١)]: صدوق. وقال أبو حاتم[(١٢)]: يكتب حديثه.

قلت: ما له في البخاري سوى موضع في العلم[(١٣)]، وهو حديثه عن أبي الطفيل، عن علي: حدثوا الناس بما يعرفون، الحديث. وروى له مسلم[(١٤)]، وأبو داود[(١٥)]، وابن ماجه[(١٦)]

---

(١) ترتيب الثقات (ص: ٤٣٣، رقم١٦٠٠).
(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٠٦).
(٣) ميزان الاعتدال (٤/ ١٤١).
(٤) وأرقامهما: (٥٠٠٧)، (٧٥٦٢).
(٥) سؤالات ابن محرز (٥١٥).
(٦) الجرح والتعديل (٨/ ٤٠٣).
(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٠).
(٨) ترتيب الثقات (ص: ٤٣٣، رقم١٦٠٢).
(٩) الجرح والتعديل (٨/ ٣٢١).
(١٠) العلل ومعرفة الرجال (٣٥١٩).
(١١) نقله مغلطاي في الإكمال (١١/ ٢٨٩).
(١٢) الجرح والتعديل (٨/ ٣٢١).
(١٣) رقم (١٢٧).
(١٤) (٢/ ٩٢٧، ح٢٥٦/ ١٢٧٤).
(١٥) (٢/ ٤٤٢، ح١٨٧٩).
(١٦) (٢/ ٩٨٣، ح٢٩٤٩).

حديثه، عن أبي الطفيل، أنه رأى النبي ﷺ في الحج.

(ع) معلى بن منصور الرازي، نزيل بغداد، لقيه البخاري.

قال أحمد: ما كتبت عنه، وكان يحدث بما يوافق[(١)] الرأي، وكان يخطئ، حكاه أبو طالب عن أحمد[(٢)]، وقال أبو حاتم الرازي[(٣)]: قيل لأحمد: لم لم تكتب عنه؟ فقال: كان يكتب الشروط، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب. ووثقه يحيى بن معين[(٤)]، والعجلي[(٥)]، ويعقوب بن شيبة[(٦)]، وابن سعد[(٧)]، لكن قال: اختلف فيه أصحاب الحديث. وقال ابن عدي[(٨)]: أرجو أنه لا بأس به؛ لأني لم أجد له حديثًا منكرًا.

قلت: روى له البخاري حديثين، أحدهما: في تفسير سورة الأحزاب[(٩)]، عن علي بن الهيثم عنه، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس في شأن زينب بنت جحش مختصرًا، بمتابعة سليمان بن حرب ومسدد كلاهما: عن حماد بن زيد أتم منه. والثاني: في البيوع[(١٠)]، عن محمد بن عبد الرحمن عنه، عن هشيم [عن حميد، عن أنس، في النهي عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحه][(١١)] وروى له الباقون.

(ع) معمر بن راشد، صاحب الزهري، كان من أثبت الناس فيه.

قال ابن معين[(١٢)] وغيره: ثقة، إلا أنه حدث من حفظه بالبصرة بأحاديث غلط فيها، قاله

---

(١) د «وافق».

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ١٨٩).

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٤).

(٤) تاريخ الدارمي (٨١٦).

(٥) ترتيب الثقات (ص: ٤٥٣، رقم ١٦٠٩).

(٦) تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٩٥).

(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤١).

(٨) الكامل (٦/ ٢٣٧٢).

(٩) رقم (٤٧٨٧).

(١٠) رقم (٢١٩٧).

(١١) الزيادة من ب.

(١٢) تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٠٩).

أبو حاتم[١] وغيره. وقال الغلابي، عن يحيى بن معين[٢]: حديث معمر، عن ثابت البناني ضعيف، وقال ابن أبي خيثمة[٣]، عن ابن معين: إذا حدثك معمر، عن الزهري، وابن طاوس فحديثه مستقيم [وأما عن أهل الكوفة والبصرة فلا][٤]، وما عمل في حديث الأعمش شيئًا، وإذا حدث عن العراقيين خالفه أهل الكوفة، وأهل البصرة. وقال عمرو بن علي: كان معمر من أصدق الناس. وقال النسائي[٥]: ثقة مأمون.

قلت: أخرج له البخاري من روايته، عن الزهري، وابن طاوس، وهمام بن منبه، ويحيى بن أبي كثير، وهشام بن عروة، وأيوب، وثمامة بن أنس، وعبد الكريم الجزري، وغيرهم، ولم / يخرج له من روايته عن قتادة، ولا ثابت البناني إلا تعليقًا، ولا من روايته عن الأعمش شيئًا، ولم يخرج له من رواية أهل البصرة عنه إلا ما توبعوا[٦] عليه عنه، واحتج به الأئمة كلهم.

م ٤٤٤

(خ د س ق) مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.

وثقه يعقوب بن شيبة[٧]. وقال عباس الدوري[٨]، عن ابن معين: ثقة. وقال الآجري[٩]: قلت لأبي داود: إن عباسًا حكى عن ابن معين أنه ضعف مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، ووثق المخزومي. فقال: غلط عباس، قال أبو داود: المخزومي ضعيف.

قلت: وأخرج له مع ذلك في سننه[١٠]، وليس له في البخاري سوى حديث واحد[١١] في

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٦).
(٢) تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٠٩).
(٣) التاريخ الكبير (١/ ٣٢٥، رقم ١١٩٤).
(٤) الزيادة من ب، والتاريخ الكبير.
(٥) تهذيب الكمال (٢٨/ ٣١١).
(٦) د «تويع» بدل «توبعوا».
(٧) تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٨٢).
(٨) تاريخه (٢/ ٥٨١).
(٩) تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٨٢) ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري.
(١٠) أخرج له ثلاثة أحاديث أرقامها (١٦٠٠، ٣٢٧٣، ٣٦٣٩).
(١١) رقم (٤٢٦١).

غزوة مؤتة من روايته، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن نافع، عن ابن عمر، وتابعه عنده سعيد بن أبي هلال، عن نافع[١].

(ع) مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد الأسدي الحزامي.

قال أحمد[٢]، وأبو داود: لا بأس به. وقال أبو زرعة[٣]: هو أحب إليّ من عبد الرحمن بن أبي الزناد، وشعيب بن أبي حمزة في أبي الزناد، وقد تقدم في ترجمة الذي قبله أن ابن معين ضعفه[٤]، وقال النسائي[٥]: ليس بالقوي. وقال ابن عدي[٦]: تفرد بأحاديث وعامتها مستقيمة، وقد اعتمده الجماعة.

(ع) مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي.

أحد الأئمة متفق على توثيقه، لكن ضعّف أحمد بن حنبل[٧] روايته، عن إبراهيم النخعي خاصة، قال: كان يدلسها، وإنما سمعها من حماد.

قلت: ما أخرج له البخاري عن إبراهيم، إلا ما توبع عليه، واحتج به الأئمة.

(ع) المفضل بن فضالة القتباني[٨] المصري.

وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة[٩]، والنسائي[١٠] وآخرون، وقال أبو حاتم[١١]، وابن خراش: صدوق. وقال ابن سعد[١٢]: منكر الحديث.

قلت: اتفق الأئمة على الاحتجاج به، وجميع ما له في البخاري حديثان: أحدهما في

---

(١) رقم (٤٢٦٠).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣٣٦٥).

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٦).

(٤) قال النسائي في الكبرى (٨/ ٣١، ح ٨٥٨٠): كان يحيى بن معين يضعّف المغيرة بن عبد الرحمن، وقد نظرنا في حديثه، فلم نجد شيئًا يدل على ضعفه، ويحيى كان أعلم منا.

(٥) تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦٦).

(٦) الكامل (٦/ ٢٣٥٥).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٢١٨).

(٨) د «الغساني».

(٩) الجرح والتعديل (٨/ ٣١٧).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٨/ ٤١٨).

(١١) الجرح والتعديل (٨/ ٣١٧).

(١٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٧).

فضائل القرآن[١]، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: في التعوذ بالمعوذات، وتابعه عليه عنده الليث[٢]، وثانيهما: في الصلاة[٣]، عن عقيل، عن ابن شهاب[٤]، عن أنس: في قصر الصلاة في السفر، وتابعه الليث[٥] عليه أيضًا، وهو في مسلم[٦].

(خ) مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء المقدمي الواسطي، من شيوخ البخاري.

روى عنه عن عمه القاسم بن يحيى، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر حديثين: أحدهما: في تفسير سورة النور في اللعان[٧]، والآخر: في التوحيد[٨]، أن الله يقبض السموات. وهذان الحديثان لهما عنده طرق، وقد وثقه أبو بكر البزار، والدارقطني[٩]، وابن حبان[١٠]، لكن لما ذكره في الثقات، قال: يغرب ويخالف، فهذا إن كان كثر منه حكم على حديثه بالشذوذ. وقد بيّنا أن الحديثين اللذين أخرجهما له البخاري مما وافق عليه، لا مما خالف فيه. والله أعلم.

(خ ٤) مقسم مولى ابن عباس، اشتهر بذلك للزومه له، وهو مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل.

وثقه العجلي[١١]، ويعقوب بن سفيان[١٢]، والدارقطني[١٣]، وأحمد بن صالح المصري فيما نقل ابن شاهين عنه[١٤]، وقال مهنا: قلت لأحمد بن حنبل[١٥]: من أثبت

(١) رقم (٥٠١٨).
(٢) رقم (٦٣١٩).
(٣) رقم (١١١١)، وطرفه (١١١٢).
(٤) د «عن الزهري».
(٥) رقم (١٠٩٢).
(٦) (١/ ٤٨٩، ح٤٦/ ٧٠٤).
(٧) رقم (٤٧٤٨).
(٨) رقم (٧٤١٣).
(٩) سؤالات الحاكم (٥٠٠).
(١٠) الثقات (٩/ ١٨٤).
(١١) ترتيب الثقات (ص: ٤٣٨، رقم ١٦٢٧).
(١٢) نقله مغلطاي في الإكمال (١١/ ٣٤٩).
(١٣) سؤالات الحاكم (٤٩٧).
(١٤) الثقات (١٤١٨).
(١٥) تهذيب الكمال (٢٨/ ٤٦٣).

أصحاب ابن عباس؟ فقال: ستة فذكرهم. قلت له: فمقسم؟ قال: دون هؤلاء. وقال ابن سعد[١]: كان ضعيفًا. وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته.

قلت: لم يخرج له البخاري في صحيحه، إلا حديثًا واحدًا ذكره في المغازي[٢]، من طريق هشام بن يوسف، وفي التفسير[٣]: من طريق عبد الرزاق، كلاهما: عن ابن جريج، عن عبد الكريم الجزري عنه، عن ابن عباس: لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر، كذا أورده مختصرًا، وأخرجه الترمذي[٤] من طريق حجاج، عن ابن جريج بتمامه، وهو من غرائب الصحيح.

(خ م د س ق) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار العبدري الحجبي المكي، وأمه صفية بنت شيبة.

قال الأثرم[٥]: أحسن أحمد الثناء عليه. وقال النسائي[٦]، وابن سعد[٧]: ثقة. وقال ابن حبان[٨]: كان ثبتًا تقيًا. وشذَّ ابن حزم[٩] فقال: ليس بالقوي.

قلت: بل احتج به الجماعة كلهم، لكن لم يخرج له الترمذي.

(خ ٤) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي.

قال ابن معين[١٠]، والنسائي[١١]، والعجلي[١٢]، وغيرهم: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سمعت عبد الله بن أحمد[١٣]، يقول: سمعت أبي يقول: ترك شعبة المنهال بن عمرو على

(١) الطبقات الكبرى (٥/ ٢٩٥).
(٢) رقم (٣٩٥٤).
(٣) رقم (٤٥٩٥).
(٤) (٥/ ٢٤١، ح٣٠٣٢).
(٥) الجرح والتعديل (٨/ ١٧٤).
(٦) تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٣٩).
(٧) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٨٧).
(٨) الثقات (٧/ ٤٧٦)، وفيه: «كان تقيًا نقيًا».
(٩) المحلى (١/ ١٠٤).
(١٠) تاريخ الدوري (٢/ ٥٩٠).
(١١) تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٧١).
(١٢) ترتيب الثقات (ص: ٤٤٢، رقم ١٦٤٣).
(١٣) العلل ومعرفة الرجال (٩٤٢).

عمد. قال ابن أبي حاتم[١]: لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب، كذا قال ابن أبي حاتم. والذي رواه وهب بن جرير، عن شعبة، أنه قال[٢]: أتيت منزل المنهال، فسمعت منه صوت الطنبور، فرجعت ولم أسأله. قلت: فهلا سألته عسى كان لا يعلم.

قلت: وهذا اعتراض صحيح، فإن هذا لا يوجب قدحًا في المنهال.

وروى ابن أبي خيثمة بسند له، عن المغيرة بن مقسم، أنه كان ينهى الأعمش، عن الرواية، عن المنهال، وأنه قال ليزيد بن أبي زياد: نشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة المنهال على درهمين؟ قال: اللهم لا. قلت: وهذه الحكاية لا تصح؛ لأن راويها محمد بن عمر الحنفي لا يعرف، ولو صحت فإنما كره منه مغيرة ما كره شعبة من القراءة بالتطريب؛ لأن جريرًا حكى عن مغيرة أنه قال: كان المنهال حسن الصوت، وكان له لحن يقال له وزن سبعة، وبهذا لا يجرح الثقة. وذكر الحاكم، أن يحيى القطان غمزه، وحكى المفضل الغلابي[٣]، أن ابن معين كان يضع من شأنه، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: أبو بشر أحب إليَّ من المنهال ابن عمرو، أبو بشر أوثق. وقال الجوزجاني[٤]: كان سيئ المذهب، وقد جرى حديثه.

قلت: فأما حكاية الغلابي، فلعل ابن معين كان يضع منه بالنسبة إلى غيره، كالحكاية عن أحمد، ويدل على ذلك أن أبا حاتم حكى عن ابن معين، أنه وثقه، وأما الجوزجاني: فقد قلنا غير مرة: إن جرحه لا يقبل في أهل[٥] الكوفة، لشدة انحرافه ونصبه، وحكاية الحاكم عن القطان غير مفسرة، ومع ذلك فما له في البخاري سوى حديثه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[٦]، في تعويذ الحسن والحسين، من رواية زيد بن أبي أنيسة[٧] عنه، وحديث آخر في تفسير: حم فصلت[٨]، اختلف فيه الرواة، هل هو موصول، أو معلق.

(ع) موسى بن إسماعيل التبوذكي أبو سلمة، أحد الأثبات الثقات.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٧).

(٢) الضعفاء الكبير (٤/ ٢٣٦).

(٣) تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٧١).

(٤) الشجرة (٤٥).

(٥) ب «مذهب» بدل «أهل».

(٦) رقم (٣٣٧١).

(٧) د «أنيس».

(٨) بل في الذبائح والصيد (٥٥١٥).

اعتمده البخاري فروى عنه كثيرًا، ووثّقه الجمهور، وشذَّ ابن خراش فقال: تكلم الناس فيه، وهو صدوق، كذا قال، ولم يفسر ذلك الكلام. وقد قال ابن معين: ثقة مأمون[١].

(ع) موسى بن عقبة المدني، مشهور من صغار التابعين صنف المغازي وهو[٢] من أصح المصنفات في ذلك.

ووثّقه الجمهور، وقال ابن معين[٣]: كتاب موسى، عن عقبة، عن الزهري من أصحّ الكتب، وقال مرّة[٤]: في روايته، عن نافع شيء، ليس هو فيه كمالك وعبيد الله بن عمر. قلت: فظهر أن تليين ابن معين له إنما هو بالنسبة إلى رواية مالك وغيره، لا فيما تفرد به، وقد اعتمده الأئمة كلهم، وقد وثّقه مطلقًا في رواية عباس الدوري[٥] وغير واحد عنه، والله أعلم.

(خ دت ق) موسى بن مسعود، أبو حذيفة النهدي، من شيوخ البخاري.

صدوق في حفظه شيء قاله أحمد. وقال ابن معين[٦]: لم يكن من أهل الكذب. وقال العجلي[٧]: ثقة. وقال أبو حاتم[٨]: صدوق، ولكنه كان يصحّف. وروى عن الثوري بضعة عشر ألف حديث، وفي بعضها شيء، وهو أقل خطأ من مؤمل بن إسماعيل. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به. وقال الساجي: كان يصحّف، وهو لين. وقال الترمذي: يضعّف في الحديث.

قلت: روى عنه البخاري أحاديث، أحدها: في العتق[٩]، بمتابعة الربيع بن[١٠] يحيى[١١]، كلاهما: عن زائدة بمتابعة عثام[١٢] بن علي[١٣]، كلاهما: عن هشام بن عروة،

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ١٣٦).

(٢) ب، د «هي».

(٣) تهذيب الكمال (٢٩/ ١٢٠).

(٤) سؤالات ابن الجنيد (٢٣٧).

(٥) تاريخه (٢/ ٥٩٤).

(٦) سؤالات ابن محرز (٢٣٢).

(٧) ترتيب الثقات (ص: ٤٤٥، رقم ١٦٦٤).

(٨) الجرح والتعديل (٨/ ١٦٣).

(٩) رقم (٢٥١٩).

(١٠) ب «عن» بدل «ابن».

(١١) رقم (١٠٥٤).

(١٢) ب «هشام».

(١٣) رقم (٢٥٢٠).

عن امرأته فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، في الأمر بالعتاقة في الكسوف. وثانيها: في الرقاق[١]، حديث ابن مسعود: الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك. وقد تابعه عليه وكيع[٢]، وغيره عن سفيان. ثالثها: في القدر[٣] حديث حذيفة: لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئًا إلى قيام الساعة إلا ذكره، الحديث. وقد تابعه أبو معاوية، ووكيع[٤]، عند مسلم، وهذا جميع ما له في البخاري، وعلق عنه موضعًا آخر في آخر[٥] الجهاد، وهو حديث أبي إسحاق، عن البراء في صلح الحديبية، وهو عنده من طرق أخرى عن أبي إسحاق، وروى له أصحاب السنن إلا النسائي.

(خ م س) موسى بن نافع أبو شهاب الحناط.

أثنى عليه أبو نعيم[٦]، وقال / إسحاق بن منصور، عن ابن معين[٧]: ثقة. وقال أحمد بن حنبل: موسى بن نافع منكر الحديث. وقال علي بن المديني عن يحيى القطان: أفسدوه علينا.

م ٤٤٧

قلت: ما له في الصحيحين سوى حديثه، عن عطاء، عن جابر في متعة الحج[٨]، بمتابعة ابن جريج[٩]، وغيره عن عطاء، وروى له النسائي[١٠]، حديثاً آخر[١١]، ويتعجب من قول صاحب الكمال: مجمع على ثقته، مع كون ابن عدي ذكره في الكامل[١٢]، وقال: ليس بالمعروف[١٣].

---

(١) رقم(٦٤٨٨).
(٢) أخرجه أحمد في المسند(٧/ ٢٦٢، ح٧٢١٦).
(٣) رقم(٦٦٠٤).
(٤) (٤/ ٢٢١٧، بدون رقم).
(٥) د«أواخر».
(٦) الجرح والتعديل (٨/ ١٦٥).
(٧) الجرح والتعديل (٨/ ١٦٥) وكذلك قال عنه الدوري (٢/ ١٩).
(٨) رقم(١٥٦٨).
(٩) رقم(١٥٥٧).
(١٠) رقم(٤٥٨٤).
(١١) ب«واحدًا» بدل «آخر».
(١٢) (٦/ ٢٣٣٧) وزاد: «ولم يحضرني له شيء، فأذكره».
(١٣) د«ليس بالقوي»، والمثبت لفظ ابن عدي.

(خ س) ميمون بن سياه[١] البصري تابعي .

ضعفه يحيى بن معين[٢] ، وقال أبو داود[٣] : ليس بذاك . وقال أبو حاتم[٤] : ثقة .

قلت : ما له في البخاري سوى حديثه عن أنس[٥] : من صلى صلاتنا ، الحديث . بمتابعة حميد الطويل[٦] ، وروى له النسائي .

حرف النون

(ع) نافع بن عمر الجمحي المكي ، أحد الأثبات .

قال ابن مهدي[٧] : كان من أثبت الناس . وقال أحمد[٨] : ثبت ثبت . ووثقه يحيى بن معين[٩] ، وأبو حاتم[١٠] وغير واحد . وقال ابن سعد[١١] : كان ثقة قليل الحديث ، فيه شيء .

قلت : احتج به الأئمة ، وقد قدمنا أن تضعيف ابن سعد فيه نظر ، لاعتماده على الواقدي .

(خ م دت ق) نعيم بن حماد الخزاعي المروزي ، نزيل مصر .

مشهور من الحفاظ الكبار ، لقيه البخاري ، ولكنه لم يخرج عنه في الصحيح سوى موضع ، أو موضعين ، وعلق له أشياء أخر . وروى له مسلم في المقدمة موضعًا واحدًا ، وأصحاب السنن إلا النسائي ، وكان أحمد يوثقه[١٢] ، وقال ابن معين : كان من أهل الصدق ، إلا أنه يتوهم الشيء فيخطئ فيه . وقال العجلي : ثقة . وقال أبو حاتم[١٣] : صدوق . وقال

---

(١) د «سياط» وهو خطأ .

(٢) تاريخ الدوري (٢/ ٥٩٨) .

(٣) سؤالات الآجري (١١٢١) .

(٤) الجرح والتعديل (٨/ ٢٣٣) .

(٥) رقم (٣٩١) .

(٦) رقم (٣٩٣) .

(٧) تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٨٩) .

(٨) الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٦) .

(٩) تاريخ الدارمي (٨٢٥) .

(١٠) الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٦) .

(١١) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٤) .

(١٢) الكامل (٧/ ٢٤٨٢) .

(١٣) الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٤) .

النسائي[١]: ضعيف، ونسبه أبو بشر الدولابي إلى الوضع، وتعقب ذلك ابن عدي بأن الدولابي كان متعصبًا عليه؛ لأنه كان شديدًا على أهل الرأي، وهذا هو الصواب، والله أعلم.

حرف الهاء

(خ م د ت س) هارون بن موسى الأعور، النحوي البصري.

وثقه ابن معين[٢] وغيره، وقال سليمان بن حرب[٣]: كان قدريًا.

قلت: أخرج له الأئمة الخمسة، وما له في البخاري سوى حديثين، أحدهما: في تفسير سورة النحل[٤]، من روايته، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس، في الاستعاذة من البخل والكسل وأرذل العمر، وثانيهما: في الدعوات[٥] من روايته، عن الزبير بن الخرّيت، عن عكرمة، عن ابن عباس: انظر السجع من الدعاء فاجتنبه، الحديث.

(خ م د) هدبة بن خالد القيسي البصري، ويقال له: هَدَّاب.

لقيه الشيخان، وأبو داود، ورووا عنه، ووثقه ابن الجنيد[٦]. وقال النسائي[٧]: ضعيف، وذكره ابن عدي في الكامل[٨]، وحكى قول النسائي، ثم قال: لم أر له حديثًا منكرًا، وهو كثير الحديث، صدوق[٩]، وقد وثَّقه الناس، وقرأت بخط الذهبي[١٠]: قوّاه النسائي مرة، وضعّفه أخرى.

قلت: لعله ضعفه في شيء خاص، وقد أكثر عنه مسلم، ولم يخرج عنه البخاري سوى أحاديث يسيرة، من روايته عن همام.

---

(١) الضعفاء (٥٨٩).

(٢) تاريخ الدوري (٢/ ٦١٤).

(٣) المعرفة والتاريخ (٢/ ٢٦٤).

(٤) رقم (٤٧٠٧).

(٥) رقم (٦٣٣٧).

(٦) سؤالاته (٢٤٧).

(٧) تهذيب الكمال (٣٠/ ١٥٥).

(٨) (٧/ ٢٥٩٩).

(٩) د «الحذق»، والمثبت لفظ ابن عدي.

(١٠) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٩٤).

(خ م س) هشام بن حُجَير المكي.

وثقه العجلي[١]، / وابن سعد[٢]، وضعفه يحيى القطان، ويحيى بن معين[٣]. وقال أحمد[٤]: ليس بالقوي. وذكره[٥] في الضعفاء[٦] أبو جعفر العقيلي، وحكى عن سفيان بن عيينة قال: لم نأخذ[٧] عنه إلا ما لم نجد عند غيره، وقال أبو حاتم[٨]: يكتب حديثه.

م ٤٤٨

قلت: ليس له في البخاري سوى حديثه، عن طاوس، عن أبي هريرة، قال سليمان بن داود عليهما السلام: لأطوفن الليلة على تسعين امرأة، الحديث. أورده في كفارة الأيمان[٩] من طريقه، وفي النكاح[١٠] بمتابعة عبد الله بن طاوس له، عن أبيه.

(ع) هشام بن حسان البصري، أحد الثقات.

كان شعبة يتكلم في حفظه[١١]، وقال ابن معين: كان يتقي حديثه عن عكرمة، وعن عطاء، وعن الحسن البصري. وقال جرير بن حازم[١٢]: قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشامًا عنده قط، قال: وأحاديثه عنده[١٣] نرى أنه أخذها عن حوشب. وقال أبو بكر بن أبي شيبة، عن ابن علية[١٤]: كنا لا نعد هشامًا عن الحسن شيئًا. وقال يحيى القطان: هشام في الحسن دون محمد بن عمرو، وهو ثقة في محمد بن سيرين، وقال أيضًا: هو، وابن سيرين

---

(١) ترتيب الثقات (ص: ٤٥٧، رقم ١٧٢٩).
(٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٥٨٤).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (٤٠٢٥).
(٤) العلل ومعرفة الرجال (٧٥٢).
(٥) د «وقد ذكره».
(٦) (٤/ ٣٣٨).
(٧) ب «لم يؤخذ».
(٨) الجرح والتعديل (٩/ ٥٤).
(٩) رقم (٦٧٢٠).
(١٠) رقم (٥٢٤٢).
(١١) الجرح والتعديل (٩/ ٥٤).
(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٣٥).
(١٣) د «عنه».
(١٤) الجرح والتعديل (٩/ ٥٤).

أحب إليّ من عاصم الأحول وخالد الحذاء. وقال سعيد بن أبي عروبة: ما كان أحد أحفظ عن ابن سيرين من هشام. وقال ابن المديني: كان القطان يضعف حديثه عن عطاء وكان أصحابنا[١] يثبتونه، وقال أيضًا: أما حديثه عن محمد فصحيح، وحديثه[٢] عن الحسن عامتها تدور على حوشب وهشام ثبت. وقال ابن عدي[٣]: أحاديثه مستقيمة ولم أر فيها شيئًا منكرًا.

قلت: احتج به الأئمة، لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئًا، وأما حديثه عن عكرمة، فأخرج البخاري منه يسيرًا توبع[٤] في بعضه، وأما حديثه عن الحسن البصري، ففي الكتب الستة. وقد قال عبد الله بن أحمد عن أبيه[٥]: ما يكاد ينكر عليه أحد شيئًا، إلا وجدت غيره قد حدث به، إما أيوب وإما عوف.

قلت: فهذا يؤيد ما قررناه في علوم الحديث، أن الصحيح على قسمين. والله أعلم.

(ع) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي أحد الأثبات.

مجمع على ثقته[٦] وإتقانه، وقدمه أحمد على الأوزاعي[٧]، وأبو زرعة على أصحاب يحيى بن أبي كثير، وعلى[٨] أصحاب قتادة، وكان شعبة يقول: هو أحفظ مني. وكان القطان يقول: إذا سمعت الحديث من هشام الدستوائي لا تبال أن لا تسمعه من غيره، ومع هذه المناقب، فقال محمد بن سعد[٩]: كان ثقة حجة، إلا أنه كان يرى القدر. وقال العجلي[١٠]: ثقة ثبت في الحديث، إلا أنه كان يرى القدر، ولا يدعو إليه.

قلت: احتج به الأئمة.

(ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، من صغار التابعين.

---

(١) د «وكانوا يثبتونه».

(٢) د «وأحاديثه».

(٣) الكامل (٧/ ٢٥٧٢).

(٤) د زيادة «عليه».

(٥) تهذيب الكمال (٣٠/ ١٩٠).

(٦) ب «تثبته» بدل «ثقته».

(٧) الجرح والتعديل (٩/ ٥٩، ٦٠).

(٨) د «وقال» بدل «وعلى».

(٩) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧٩).

(١٠) ترتيب الثقات (ص: ٤٥٨، رقم ١٧٣٧).

مجمع على ثقته إلا أنه في كبره تغير حفظه فيعتبر حديث من سمع منه في قدمته[١] الثالثة إلى العراق، قال يعقوب بن شيبة: هشام ثبت ثقة لم ينكر عليه شيء، إلا بعدما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي نراه أنه كان لا يحدث عن أبيه، إلا بما سمع منه[٢]، فكان تساهله أنه أرسل عن أبيه ما كان يسمعه من غير أبيه، عن أبيه.

قلت: هذا هو التدليس، وأما قول ابن خراش: كان مالك لا يرضاه، فقد حكي عن مالك فيه شيء أشد من هذا، وهو محمول على ما قال يعقوب. وقد احتج بهشام جميع الأئمة.

(خ ٤) هشام بن عمار الدمشقي، من شيوخ البخاري.

وثقه يحيى بن معين[٣]، والعجلي[٤]، وقال النسائي[٥]: لا بأس به. وعظّمه أحمد بن أبي الحواري. وقال أبو داود[٦]: سليمان بن عبد الرحمن خير منه، قد حدث هشام بأرجح من أربعمائة حديث، ليس لها أصل. وقال أبو حاتم[٧]: هشام صدوق، ولما كبر تغير حفظه، وكل ما دفع إليه قرأه، وكلّ ما لقّن تلقّن، وكان قديمًا أصحّ كان يقرأ من كتابه، وأنكر عليه ابن واره وغيره أخذه الأجرة على التحديث. وقال الفرهياني[٨]، قلت له: إن كنت تحفظ، فحدث وإن كنت لا تحفظ، فلا تلقّن ما تلقّن. قال: أنا أخرجت هذه الأحاديث صحاحًا، وقال الله تعالى: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾[٩].

قلت: لم يخرج عنه البخاري في صحيحه سوى حديثين، أحدهما: في البيوع[١٠] عنه عن يحيى ابن حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عبيد الله، / عن أبي هريرة، حديث كان تاجر

م ٤٤٩

(١) ب «مقدمته».
(٢) ب، د «سمعه».
(٣) سؤالات ابن الجنيد (٢٤٨).
(٤) ترتيب الثقات (ص: ٤٥٩، رقم ١٧٤١).
(٥) المعجم المشتمل (١١٢٠).
(٦) سؤالات الآجري (١٥٦٧).
(٧) الجرح والتعديل (٩/ ٦٦).
(٨) هو: عبد الله بن محمد بن سيّار.
(٩) تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٥٠).
(١٠) رقم (٢٠٧٨).

يداين الناس، الحديث. وهو عنده من حديث إبراهيم بن سعد، عن الزهري[١]. والثاني: في مناقب أبي بكر[٢] عنه، عن صدقة بن خالد، عن زيد بن واقد، عن بسر[٣] بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، بمتابعة عبد الله بن العلاء بن زبر، عن بسر عن عبيد الله بهذا الإسناد[٤]، وعلق عنه في الأشربة[٥] حديثًا في تحريم المعازف، وهذا جميع ما له في كتابه مما تبين لي أنه احتج به، والله أعلم.

(ع) هشيم بن بشير الواسطي، أحد الأئمة.

متفق على توثيقه، إلا أنه كان مشهورًا بالتدليس وروايته عن الزهري خاصة لينة عندهم، فأما التدليس، فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخاري كان لا يخرج عنه، إلا ما صرح فيه بالتحديث، واعتبرت أنا هذا في حديثه فوجدته كذلك، إما أن يكون قد صرح به في نفس الإسناد، أو صرح به من وجه آخر، وأما روايته عن الزهري، فليس في الصحيحين منها شيء، واحتج به الأئمة كلهم، والله أعلم.

(ع) همام بن يحيى البصري، أحد الأثبات.

قال أحمد بن حنبل[٦]: هو أثبت من أبان العطار في يحيى بن أبي كثير، وقال أيضًا[٧]: همام ثبت في كل المشايخ. وقال ابن معين[٨]: هو أحب إليّ من حماد بن سلمة في قتادة ومن أبي عوانة. وقال عمرو بن عليّ[٩]: الأثبات من أصحاب قتادة ابن أبي عروبة وهشام وشعبة وهمام. وقال علي بن المديني[١٠] في ذكر أصحاب قتادة: كان هشام أرواهم عنه، وكان سعيد أعلمهم به، وكان شعبة أعلمهم بما سمع من قتادة مما لم يسمع قال: ولم يكن همام عندي

---

(١) رقم (٣٤٨٠).
(٢) رقم (٣٦٦١).
(٣) ب، د «بشر» بالمعجمة، وهو خطأ.
(٤) رقم (٤٦٤٠).
(٥) بل في الجمعة رقم (١١٥٢)، وفي المغازي برقم (٤١٨٧).
(٦) الكامل (٧/ ٢٥٩١).
(٧) الجرح والتعديل (٩/ ١٠٧).
(٨) تاريخ الدارمي (٣٥، ٤٠).
(٩) الكامل (٧/ ٢٥٩٠).
(١٠) تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٠٦).

بدون القوم في قتادة، ولم يكن ليحيى القطان فيه رأي. وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه. وقال ابن عمار: كان يحيى القطان لا يعبأ بهمام. وقال عمر بن شبة[١]: حدثنا عفان قال: كان يحيى ابن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه، فلما قدم معاذ نظرنا في كتبه، فوجدناه يوافق همامًا في كثير مما كان يحيى ينكره، فكفّ يحيى بعدُ عنه. وقال ابن سعد[٢]: كان ثقة ربما غلط في الحديث. وقال أبو حاتم[٣]: ثقة صدوق في حفظه شيء، وسئل عن أبان وهمام فقال: همام أحب إليّ ما حدّث[٤] من كتابه، وإذا حدث من حفظه فهما متقاربان. وقال ابن عدي لما أن ذكره في الكامل[٥]: همام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث، وأحاديثه مستقيمة عن قتادة، وهو مقدم في يحيى بن أبي كثير. وقال الحسن بن علي الحلواني[٦]: سمعت عفان يقول: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه، ولا ينظر فيه، وكان يخالف، فلا يرجع إلى كتابه، ثم رجع بعد، فنظر في كتبه، فقال: يا عفان: كنا نخطئ كثيرًا، فنستغفر الله.

قلت: وهذا يقتضي أن حديث همام بآخرة أصح ممن سمع منه قديمًا، وقد نصَّ على ذلك أحمد بن حنبل، وقد اعتمده الأئمة الستة، والله أعلم.

حرف الواو

(ع) ورقاء بن عمر اليشكري[٧] الكوفي، نزيل المدائن.

قال أحمد[٨]: ثقة صاحب سنة. قيل له: كان يرى الإرجاء؟ قال: لا أدري. قال: وهو يصحّف في غير حَرْف. وقال العقيلي[٩]: تكلموا في حديثه عن منصور، وكأنه عنى بذلك ما قال معاذ بن معاذ. قلت ليحيى القطان: سمعت حديث منصور؟ قال: ممن؟ قلت: من

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ١٠٧).
(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٢).
(٣) الجرح والتعديل (٩/ ١٠٧).
(٤) ب زيادة «به».
(٥) الكامل (٧/ ٢٥٩٢).
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٦٨).
(٧) د «السكري»، وهو خطأ.
(٨) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٧)، و(١٣/ ٤٨٥)، وزاد: وكأن أبا عبد الله ضعّفه في التفسير.
(٩) الضعفاء الكبير (٤/ ٣٢٧).

ورقاء. قال: لا يساوي شيئًا. وقال ابن عدي[١]: له نسخ، عن أبي الزناد، ومنصور، وابن أبي نجيح، وروى أحاديث غلط في أسانيدها، وباقي حديثه لا بأس به. ووثقه يحيى بن معين[٢]، وغير واحد مطلقًا.

قلت: لم يخرج له الشيخان من روايته، عن منصور بن المعتمر شيئًا، وهو محتج به عند الجميع.

(ع) وضّاح بن عبد الله، أبو عوانة الواسطي أحد المشاهير.

وثقه الجماهير، وقال أبو حاتم[٣]: كان يغلط كثيرًا إذا حدث من حفظه، وكذا قال أحمد.

وقال ابن المديني: في أحاديثه عن قتادة لين، لأن كتابه كان قد/ ذهب.

م ٤٥٠

قلت: اعتمده الأئمة كلهم.

(ع) الوليد بن كثير المخزومي، أبو محمد المدني نزيل الكوفة.

وثقه إبراهيم بن سعد[٤]، وابن معين[٥]، وأبو داود[٦]. وقال ابن سعد[٧]: ليس بذاك، وقال الساجي[٨]: قد كان ثقة ثبتًا يحتج بحديثه، لم يضعفه أحد إنما عابوا عليه الرأي، وقال الآجري عن أبي داود: ثقة، إلا أنه إباضي.

قلت: الإباضية فرقة من الخوارج، ليست مقالتهم شديدة الفحش، ولم يكن الوليد داعية. والله أعلم.

(ع) الوليد بن مسلم الدمشقي، مشهور.

متفق على توثيقه في نفسه، وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية. قال الدارقطني[٩]: كان الوليد يروي، عن الأوزاعي أحاديث عنده عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ ثقات، قد

---

(١) الكامل (٧/ ٢٥٥٣).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٧).

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ٤١).

(٤) الجرح والتعديل (٩/ ١٤).

(٥) رواية الدوري (٢/ ٦٣٣).

(٦) تهذيب الكمال (٣١/ ٧٥) ولم أجد في فهرس سؤالات الآجري.

(٧) الطبقات الكبرى، القسم المتمم (٣٩٨).

(٨) تهذيب التهذيب (١١/ ١٤٨).

(٩) سؤالات السلمي (٣٥٩)، والضعفاء (٦٣٢).

أدركهم الأوزاعي، فيسقط الوليد الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي، عن الثقات. وقد قال أبو داود في صدقة بن خالد: هو أثبت من الوليد، وأن الوليد روى عن مالك عشرة أحاديث، ليس لها أصل[١].

قلت: ما له عن مالك في الكتب الستة شيء، وقد احتجوا به في حديثه عن الأوزاعي، بل لم يرو له البخاري، إلا من روايته عن الأوزاعي، وعبد الرحمن بن نمر، وثور بن يزيد، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويزيد بن أبي مريم أحاديث يسيرة، واحتج به الباقون.

(ع) وهب بن جرير بن حازم البصري، أحد الثقات.

ذكره ابن عدي في الكامل[٢]، وأورد قول عفان فيه، أنه لم يسمع من شعبة. وقال أحمد عن ابن مهدي[٣]: ما كنا نراه عند شعبة. قال أحمد[٤]: وكان وهب صاحب سنة، ووثقه ابن معين[٥]، والعجلي[٦]، وابن سعد[٧]. وقال أبو داود[٨]: سمع أبوه من ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب نسخة، فاشتبهت عليه، فحدث بها عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب. وأشار ابن يونس في ترجمة يحيى بن أيوب إلى نحو ذلك.

قلت: ما أخرج له البخاري من هذه النسخة شيئًا، واحتج به الأئمة، وأوردوا له من حديثه عن شعبة ما توبع عليه.

(خ م د ت س) وهب بن منبه الصَّنعاني، من التابعين.

وثقه الجمهور، وشذَّ الفلاس، فقال: كان ضعيفًا، وكان شبهته في ذلك أنه كان يتهم بالقول بالقدر، وصنَّف فيه كتابًا، ثم صحَّ أنه رجع عنه. قال حماد بن سلمة، عن أبي سنان[٩]:

---

(١) سؤالات الآجري (١٥٤٢، ١٥٤٣) وزاد: ومنها عن نافع أربعة.
(٢) (٧/ ٢٥٣١).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢٣٨٧).
(٤) العلل ومعرفة الرجال (٢٣٨٦).
(٥) تاريخ الدارمي (٨٤٢).
(٦) ترتيب الثقات (ص: ٤٦٦، رقم ١٧٨٣).
(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٨).
(٨) سؤالات الآجري (١٣٣٥).
(٩) تهذيب الكمال (٣١/ ١٤٧).

سمعت وهب بن منبه، يقول: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة وسبعين كتابًا من كتب الأنبياء[١] من جعل إلى نفسه شيئًا من المشيئة، فقد كفر، فتركت قولي.

وليس له في البخاري سوى حديث واحد، عن أخيه همام، عن أبي هريرة في كتابة الحديث[٢]، وتابعه عليه معمر، عن همام.

حرف الياء

(ع) يحيى بن أبي إسحاق، الحضرمي، البصري.

وثقه ابن معين[٣]، والنسائي[٤]، وابن سعد[٥]، وقال العقيلي في الضعفاء[٦] لما ذكره: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[٧]، عن أبيه في حديثه نكارة، وعبد العزيز بن صهيب، أوثق منه.

قلت: له في البخاري حديثه، عن أنس في قصر الصلاة في السفر[٨]، وحديثه عنه في قصة صفية[٩]، وحديثه عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه في لبس الإستبرق[١٠]، وحديثه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه في الربا[١١]، وقد توبع عليها عنده، سوى حديث أبي بكرة، فله عنده شواهد، واحتج به الباقون.

(ع) يحيى بن أيوب المصري[١٢] الغافقي.

---

(١) د زيادة «عليه السلام».

(٢) رقم (١١٣).

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ١٢٦).

(٤) تهذيب الكمال (٣١/ ٢٠٠).

(٥) الطبقات الكبرى (٥/ ٢٥٤).

(٦) (٤/ ٣٩٩، ٤٠٠).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٨١٢) وقال في (٤٠٠٣): ثقة.

(٨) رقم (١٠٨١)، وطرفه في (٤٢٩٧).

(٩) رقم (٣٠٨٥)، وطرفه في (٣٠٨٦).

(١٠) رقم (٦٠٨١).

(١١) رقم (٢١٧٥) وطرفه في (٢١٨٢).

(١٢) د «البصري»، وهو خطأ.

قال ابن معين: صالح[١]. وقال مرة[٢]: ثقة، وكذا قال الترمذي[٣]، عن البخاري. وقال يعقوب بن سفيان[٤]: كان ثقة حافظًا وقال أحمد بن صالح المصري[٥]: له أشياء يخالف فيها. وقال النسائي[٦]: ليس بالقوي. وقال مرة[٧]: ليس به بأس، وقال أبو حاتم[٨]: هو أحب إليّ من ابن أبي الموالي[٩]، ومحله الصدق يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال أحمد[١٠]: كان سيئ الحفظ. وقال الساجي: صدوق يهم. وقال الحاكم أبو أحمد: / كان إذا حدث من حفظه يخطئ، وما حدث[١١] من كتابه، فلا بأس به.

م ٤٥١

قلت: استشهد به البخاري في عدة أحاديث من روايته عن حميد الطويل، ما له عنده غيرها سوى حديثه عن يزيد بن أبي حبيب في صفة الصلاة[١٢]، بمتابعة الليث وغيره، واحتج به الباقون.

(ع) يحيى بن حمزة الحضرمي.

وثقه أحمد[١٣]، وابن معين[١٤]، وأبو داود[١٥]، ونسبوه إلى القول بالقدر، ومع ذلك فكأنه لم يكن داعية، واحتج به الجماعة.

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ١٢٨).

(٢) تاريخ الدارمي (٧١٩).

(٣) العلل الكبير (١/ ٣٥٠) وقال: صدوق.

(٤) المعرفة (٢/ ٤٤٥).

(٥) ثقات ابن شاهين (١٥٩٤) وزاد: ليس به بأس.

(٦) الضعفاء (٦٢٦) وقال في عمل اليوم والليلة (٣٦٥): عنده أحاديث مناكير، وليس هو ذاك القوي في الحديث.

(٧) تهذيب الكمال (٣١/ ٢٣٦).

(٨) الجرح والتعديل (٩/ ١٢٨).

(٩) د «ابن الوالي».

(١٠) العلل ومعرفة الرجال (٤١٢٥).

(١١) د زيادة «به».

(١٢) رقم (٨٢٨).

(١٣) الجرح والتعديل (٩/ ١٣٦).

(١٤) تاريخ الدوري (٢/ ٦٤١).

(١٥) سؤالات الآجري (١٦١٠) وفي (١٥٨٠): ثقة ثقة.

(ع) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي.

قال علي بن المديني[١]: لم يكن بالكوفة بعد الثوري أثبت منه. وقال النسائي[٢]: ثقة ثبت. وقال يحيى بن معين[٣]: لا أعلمه أخطأ، إلا في حديث واحد، حديثه عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن قَبِيصة بن بُرْمَة، وإنما هو عن واصل، عن قبيصة.

قلتُ: هذه منزلة عظيمة لهذا الرجل، وقد احتجّ به الجماعة، إلا أن عمر بن شبة حكى عن أبي نعيم أنه قال: ما كان بأهل لأن أحدث عنه، وهذا الجرح مردود، بل ليس هذا بجرح ظاهر[٤]. والله أعلم.

(خ) يحيى بن أبي زكريا، الغسائي، الواسطي، أبو مروان.

ضعّفه أبو داود[٥]. وقال ابن معين: لا أعرف حاله. وقال أبو حاتم[٦]: ليس بالمشهور، وبالغ ابن حبان[٧]، فقال: لا تجوز الرواية عنه. قلت: أخرج له البخاري حديثًا واحدًا، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة في الهدية[٨]، وقد توبع عليه عنده.

(ع) يحيى بن سعيد الأموي صاحب المغازي.

وثقه ابن سعد[٩]، وأبو داود[١٠]، وابن معين[١١]، وابن[١٢] عمار[١٣] وغيرهم. وقال أحمد[١٤]: ليس به بأس، وكان عنده عن الأعمش غرائب ولم يكن بصاحب حديث وأورده

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ١١٥).
(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ١١٧).
(٣) تاريخ الدوري (٢/ ٦٤٣)، وعن الغلابي في تاريخ بغداد (١٤/ ١١٦، ١١٧).
(٤) ب «جرحًا ظاهرًا».
(٥) تهذيب الكمال (٣١/ ٣١٥) ولم أجد في فهرس سؤالات الآجري.
(٦) الجرح والتعديل (٩/ ١٤٦).
(٧) المجروحين (٣/ ١٢٦).
(٨) معلقًا عقب حديث (٢٥٨١)، وموصولاً برقم (١٣٨٩)، و(١٦٢٦)، و(٦٨٨٣)، و(٧٣٧٠).
(٩) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٩).
(١٠) سؤالات الآجري (١٩٦٦).
(١١) تاريخه (٢/ ٦٤٤).
(١٢) ب «وأبو عمار».
(١٣) تاريخ بغداد (١٤/ ١٣٤).
(١٤) تاريخ بغداد (١٤/ ١٣٣).

العقيلي في الضعفاء[١]، واستنكر حديثه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله: لا يزال المسروق يتظنى، حتى يكون أعظم إثمًا من السارق.

قلت: له في البخاري حديثه، عن أبي بردة، عن جده، عن أبي موسى في أي المؤمنين أفضل[٢]، وقد تابعه عليه أبو أسامة عند مسلم[٣]، وحديثه عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود: كنا إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل[٤]. وهو عنده بمتابعة زائدة[٥]، وشعبة[٦]، عن الأعمش. وحديثه عن ابن جريج، عن الزهري، عن عيسى بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو[٧]، في التقديم والتأخير في عمل الحج[٨]، وهو عنده بمتابعة عثمان بن الهيثم[٩]، عن ابن جريج، وحديثه عن مسعر، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، في كيفية الصلاة على النبي ﷺ[١٠]، وقد تابعه وكيع[١١] عند مسلم[١٢]، فهذا جميع ما له عنده، واحتج به الباقون.

(خ ت) يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي، نزيل مصر.

أكثر عن ابن وهب، لقيه البخاري، وروى الترمذي عن رجل عنه، وكان النسائي[١٣] سيئ الرأي فيه، قال: إنه ليس بثقة. وأما الدارقطني[١٤]، والعقيلي[١٥]، فوثقاه، وذكره ابن حبان

(١) (٤/ ٤٠٣).
(٢) رقم (١١).
(٣) (١/ ٦٦، ح٦٦/ ٤٢).
(٤) رقم (١٤١٦).
(٥) رقم (٤٦٦٩).
(٦) رقم (٤٦٦٨).
(٧) د «عن عيسى بن عبد الله، عن طلحة بن عمرو».
(٨) رقم (١٧٣٨).
(٩) رقم (٦٦٦٥).
(١٠) رقم (٤٧٩٧).
(١١) (١/ ٣٠٥، ح٦٧/ ٤٠٦).
(١٢) ب، د «وحديثه عن . . .» بياض.
(١٣) تهذيب الكمال (٣١/ ٣٧١).
(١٤) سؤالات الحاكم (٥١٤).
(١٥) تهذيب التهذيب (١١/ ٢٢٧).

في الثقات[1]، وقال: ربما أغرب.

قلت: لم يكثر البخاري من تخريج حديثه، وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة.

(ع) يحيى بن سليم الطائفي، سكن مكة.

قال أحمد[2]: سمعت منه حديثًا واحدًا. ووثقه ابن معين[3]، والعجلي[4]، وابن سعد[5]، وقال أبو حاتم[6]: محله الصدق، ولم يكن بالحافظ. وقال النسائي[7]: ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر. وقال الساجي: أخطأ في أحاديث رواها عن عبيد الله بن عمر. وقال يعقوب بن سفيان[8]: كان رجلاً صالحًا، وكتابه لا بأس به، فإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظًا، فتعرف وتنكر.

قلت: لم يخرج له الشيخان من روايته عن عبيد الله بن عمر شيئًا، ليس له في البخاري سوى حديث واحد، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: يقول الله تعالى: ثلاثة أنا خصمهم، الحديث[9]. وله أصل عنده من غير هذا الوجه، واحتج به الباقون.

(خ م د ت ق) يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي من شيوخ البخاري.

وثّقه يحيى بن معين[10]، وأبو اليمان، وابن عدي، وذمّه أحمد؛ لأنه نسبه إلى شيء من رأي جهم[11]. وقال إسحاق بن منصور: كان مرجئًا. وقال الساجي: هو من أهل الصدق

---

(١) (٩/ ٢٦٣).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٥٨٤٢).

(٣) تاريخ الدوري (٢/ ٦٤٨).

(٤) ترتيب الثقات (ص: ٤٧٣، رقم١٨٠٩).

(٥) الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٠).

(٦) الجرح والتعديل (٩/ ١٥٦).

(٧) تهذيب الكمال (٣١/ ٣٦٨).

(٨) المعرفة والتاريخ (٣/ ٥١).

(٩) رقم (٢٢٢٧) وطرفه في (٢٢٧٠).

(١٠) تاريخ أبي زرعة (٤٦٢).

(١١) العلل ومعرفة الرّجال (١٢٣٢).

والأمانة. وقال أبو حاتم[١]: صدوق. وقال أحمد بن صالح[٢]: حدّثنا بأحاديث عن مالك، ما وجدناها عند غيره، / وقال الخليلي[٣]: روى عن مالك، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه في المشي أمام الجنازة، ولم يتابع عليه، وإنما هذا حديث سفيان. ويقال: إن سفيان أخطأ فيه.

م ٤٥٢

قلت: قد توبع على حديث مالك، أخرجه الدارقطني في غرائب مالك من حديث عبيد الله ابن عوف الخراز وغيره عن مالك، وقال: وصله هؤلاء الثلاثة، وهو في الموطأ مرسل. انتهى. وإنما روى عنه البخاري حديثين أو ثلاثة، وروى عن رجل عنه من روايته، عن معاوية ابن سلام، وفليح بن سليم خاصة. وروى له الباقون، سوى النسائي.

(خ م ت س) يحيى بن عباد الضبعي أبو عباد البصري.

وقال أبو حاتم[٤] وغيره: ليس به بأس. وقال ابن معين[٥]: كان صدوقًا، لكن لم يكن بذاك. وقال الساجي: ضعيف. وقال الخطيب: لا نعلم في روايته شيئًا منكرًا.

قلت: له في البخاري حديثان، أحدهما: عن شعبة، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس في قصة صفية في خيبر[٦]، والآخر: عن عبد العزيز بن أبي سلمة[٧] عنه [عن عبد الله بن دينار، قال: نظر ابن عمر يومًا، الحديث][٨]، وروى له مسلم، والترمذي، والنسائي.

(خ م ق) يحيى بن عبد الله بن بكير المصري، وقد ينسب إلى جده.

لقيه البخاري وحدث أيضًا عن رجل عنه، وروى عن مالك في الموطأ، وأكثر عن الليث، قال ابن عدي[٩]: هو أثبت الناس فيه. وقال أبو حاتم[١٠]: كان يفهم هذا الشأن، يكتب

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ١٥٨).
(٢) تهذيب الكمال (٣١/ ٣٧٩).
(٣) الإرشاد (١/ ٢٦٧).
(٤) الجرح والتعديل (٩/ ١٧٣).
(٥) تاريخ بغداد (١٤/ ١٤٥).
(٦) رقم (٥٩٦٨).
(٧) رقم (٣٧٣٤).
(٨) د «عن...» بياض.
(٩) أسامي من روى عنهم البخاري (ص: ٢٢٤) وفيه: وهو أثبت الناس في الليث.
(١٠) الجرح والتعديل (٩/ ١٦٥) وزاد: ولا يحتج به.

حديثه. وقال مسلم: تكلم في سماعه عن مالك؛ لأنه كان يعرض حديث، وضعفه النسائي[١] مطلقًا، وقال البخاري في تاريخه الصغير[٢]: ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ، فإني أتقيه.

قلت: فهذا يدلك على أنه ينتقي حديث شيوخه، ولهذاما أخرج عنه عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة، ومعظم ما أخرج عنه عن الليث، وروى عن بكر بن مضر[٣]، ويعقوب بن عبد الرحمن، والمغيرة بن عبد الرحمن أحاديث يسيرة، وروى له مسلم، وابن ماجه.

(ع)[٤] يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية الكوفي.

وثقه أحمد[٥]، وابن معين[٦]، والعجلي[٧]، وأبو داود، والنسائي[٨]، وذكره ابن عدي في الكامل[٩]، وأورد له أحاديث، وقال: بعض حديثه لا يتابع عليه، ويكتب حديثه.

قلت: لم يضعفه أحد، ولم يخرج له البخاري سوى حديث واحد، أخرجه في الاعتصام[١٠] عن إسحاق، عن عيسى بن يونس، وابن إدريس، وابن أبي غنية، ثلاثتهم: عن أبي حيان، عن الشعبي، عن ابن عمر، عن عمر في تحريم الخمر، وروى له الباقون، وأبو داود في المراسيل.

(ع) يحيى بن أبي كثير اليمامي، أحد الأئمة الأثبات الثقات المكثرين.

عظمه أبو أيّوب السّختياني[١١]، ووثّقه الأئمة، وقال شعبة[١٢]: حديثه أحسن من حديث

---

(١) الضعفاء (٦٢٤).
(٢) نقله مغلطاي في الإكمال (١٢/ ٢٣٣).
(٣) د «عن بكير بن مصرف».
(٤) رمز له في تهذيب الكمال (٣١/ ٤٤٦) وفي التقريب (ص: ٥٩٣) «خ م دت س ق».
(٥) العلل ومعرفة الرجال (٥٣٨٣).
(٦) تاريخ الدارمي (٩٠٨).
(٧) ترتيب الثقات (ص: ٤٧٤، رقم ١٨١٧).
(٨) تهذيب الكمال (٣١/ ٤٤٨).
(٩) (٧/ ٢٦٦٥، ٢٦٦٦).
(١٠) رقم (٧٣٣٧).
(١١) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٠٢).
(١٢) الجرح والتعديل (٩/ ١٤٢).

الزهري. وقال يحيى القطان: مرسلاته تشبه الريح[١]؛ لأنه كان كثير الإرسال والتدليس، والتحديث من الصّحف، قال همام: كان يسمع الحديث منّا بالغداة، فيحدث به بالعشي يعني ولا يذكر من حدثّه به، وقال أبو حاتم[٢]: لم يسمع من أحد من الصحابة، ورأى أنسًا، ولم يسمع منه، واحتج به الأئمة.

(ع) يحيى بن واضح أبو تميلة المروزي.

وثقه ابن معين[٣]، وأحمد[٤]، وأبو حاتم[٥]، وعلي بن المديني[٦]، وصالح جزرة وغيرهم. وذكر ابن أبي حاتم[٧] أن البخاري أدخله في الضعفاء وأن أباه قال: يحوّل من هناك. وتعقبه صاحب الميزان[٨] بأنه ليس له ذكر في ضعفاء البخاري.

قلت: احتج به الجماعة.

(ع) يزيد بن إبراهيم التستري البصري.

وثقه ابن معين[٩]، وأبو زرعة[١٠]، والنسائي[١١]، وكان أبو الوليد الطيالسي يرفع أمره، وقال وكيع: ثقة ثقة. وقال علي بن المديني: ثبت في الحسن وابن سيرين. وقال القطان: ليس في قتادة بذاك. وقال ابن عدي[١٢]: كان مستقيم الحديث، وإنما أنكرت عليه أحاديث رواها عن قتادة عن أنس.

قلت: أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث فقط، اثنان متابعة، والآخر احتجاجًا، الأول: في

---

(١) تهذيب الكمال (٣١/ ٥٠٩).
(٢) الجرح والتعديل (٩/ ١٤٢).
(٣) تاريخ الدارمي (٩١٢).
(٤) تاريخ بغداد (١٤/ ١٢٦).
(٥) الجرح والتعديل (٩/ ١٩٤).
(٦) تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٥).
(٧) الجرح والتعديل (٩/ ١٩٤).
(٨) (٤/ ٤١٣).
(٩) تاريخ الدارمي (٨٤٨).
(١٠) الجرح والتعديل (٩/ ٢٥٣).
(١١) تهذيب الكمال (٣٢/ ٨٠).
(١٢) الكامل (٧/ ٢٧٣٦).

الصلاة[١] من روايته، عن قتادة، عن أنس، وقد توبع عليه عنده من حديث شعبة، عن قتادة[٢]، الثاني: [في][٣] سجود السهو[٤]، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة في قصة ذي اليدين بمتابعة ابن عون[٥]، وغيره عن ابن سيرين، وأخرج له في تفسير آل عمران[٦]، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ / زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ﴾، قال الترمذي[٧]: رواه غير واحد عن ابن أبي مليكة عن عائشة ليس فيه القاسم، وإنما ذكر القاسم يزيد بن إبراهيم وحده.

م ٤٥٣

قلت: كذاك رواه أيوب، وأبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، لكن رجح البخاري رواية يزيد بن إبراهيم، لما تضمنته من زيادة القاسم، وتبعه مسلم على ذلك، ولم يخرجا رواية أيوب، والله أعلم. ووقع لأبي محمد بن حزم في المحلى غلط فاحش واضح، ففرق بين يزيد ابن إبراهيم التستري فقال: إنه ثقة ثبت، وبين يزيد بن إبراهيم الراوي عن قتادة فقال: إنه ضعيف[٨]، وهو تفريق مردود. والله أعلم[٩].

(ع) يزيد بن عبد الله بن خُصَيفة الكندي، وقد ينسب إلى جده.

قال ابن معين[١٠]: ثقة حجة، ووثقه أحمد في رواية الأثرم، وكذا أبو حاتم[١١]، والنسائي، وابن سعد[١٢]، وروى أبو عبيد الآجري[١٣] عن أبي داود، عن أحمد، أنه قال: منكر الحديث.

---

(١) رقم (٥٣٢).
(٢) رقم (٤١٢).
(٣) الزيادة من د.
(٤) رقم (١٢٢٩).
(٥) رقم (٤٨٢).
(٦) رقم (٤٥٤٧).
(٧) عقب حديث رقم (٢٩٩٣).
(٨) المحلى (٥/ ٣٣، ٣٤)، وحجة الوداع (ص: ٤٦٦).
(٩) ب، د «الموفق».
(١٠) رواية ابن طهمان (٣٤٧).
(١١) الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٤).
(١٢) القسم المتمم (ص: ٢٧٣).
(١٣) تهذيب الكمال (٣٢/ ١٧٣) ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري.

قلت: هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يغرب على[1] أقرانه بالحديث عرف ذلك بالاستقراء من حاله، وقد احتج بابن خصيفة مالك، والأئمة كلهم.

(ع) يزيد بن عبد الله بن قُسَيط الليثي، أبو عبد الله المدني، من شيوخ الذي قبله.

وثقه النسائي[2]، وابن معين[3]، وابن سعد[4]، وقال أبو حاتم[5]: ليس بقوي، وذكره ابن عدي في الكامل[6]، فما ساق له سوى حديث عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن سفيان الثوري، عن مالك عنه، عن سعيد بن المسيب، عن عمر في الموطأ، قال عبد الرزاق: ثم لقيت سفيان، فحدثني به، ثم لقيت مالكًا فسألته عنه، فقال: صدق سفيان أنا حدثته به. قلت له: فحدثني به. فقال: ليس العمل عليه، ورجله عندنا ليس هناك.

قلت: فيحتمل أن يكون هذا مستند أبي حاتم في تليينه، وليس له في الصحيح[7] سوى حديثه، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن ثابت، في ترك السجود في سورة النجم، أخرجه البخاري من حديث يزيد بن خصيفة[8]، وابن أبي ذئب[9] جميعًا عنه، وقد رواه أبو داود[10] من رواية أبي[11] صخر، عن ابن قسيط، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، فإن كان محفوظًا، فيجوز أن يكون لابن قسيط فيه شيخان. والله أعلم.

(خ٤) يزيد بن أبي مريم الدمشقي.

وثقه الأئمة، وابن معين[12]، ودحيم، وأبو زرعة، وأبو حاتم[13]، قال

---

(١) «عن» بدل «على».
(٢) تهذيب الكمال (٣٢/ ١٧٩).
(٣) تاريخ الدارمي (٨٨٩).
(٤) الطبقات الكبرى (القسم المتمم: ٢٧٥).
(٥) (٧/ ٢٧١٣).
(٦) رقم (١٠٧٢).
(٧) د «الصحيحين».
(٨) رقم (١٠٧٢).
(٩) رقم (١٠٧٣).
(١٠) (٢/ ١٢٢، ١٤٠٥).
(١١) «أبي» لا توجد في: د.
(١٢) تاريخ الدارمي (٨٩٢).
(١٣) الجرح والتعديل (٩/ ٢٩١).

الدارقطني[١]: ليس بذاك.

قلت: هذا جرح غير مفسر، فهو مردود، وليس له في البخاري سوى حديث واحد أخرجه في الجهاد[٢]، والجمعة[٣]، من رواية الوليد بن مسلم، ويحيى بن حمزة، كلاهما عن يزيد ابن أبي مريم، عن عباية بن رفاعة، عن أبي عيسى بن جبر، في فضل من اغبرّت قدماه في سبيل الله، الحديث.

(ع) يزيد بن هارون الواسطي.

أحد الثقات الأثبات المشاهير، أدركه البخاري بالسن، لكن مات قبل أن يرحل، فأخذ عن كبار أصحابه، ذكر ابن أبي خيثمة، عن أبيه، أنه كان بعد أن كفَّ بصره إذا سئل عن الحديث لا يعرفه، أمر جاريته أن تحفظه له من كتابه، وكان ذلك يعاب عليه.

قلت: كان المتقدمون يتحرزون عن الشيء اليسير من التساهل؛ لأن هذا يلزم منه اعتماده على جاريته، وليس عندها من الإتقان ما يميز بعض الأجزاء من بعض، فمن هنا عابوا عليه هذا الفعل، وهذا في الحقيقة لا يلزم منه الضعف ولا التليين، وقد احتج به الجماعة كلهم.

(ع) يزيد بن أبي يزيد الضبعي البصري، يعرف بيزيد الرشك، مشهور من صغار التابعين.

وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم[٤]، وابن سعد[٥]، واختلف قول ابن معين فيه. فقال ابن أبي خيثمة[٦] عنه: ليس[٧] به بأس. وقال الدوري[٨] عنه: صالح. وحكى ابن شاهين[٩]، عن ابن معين أنه ضعفه، وحكى غيره عنه، أنه قال: كان ابن علية يضعفه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم، وأنكر صاحب الميزان[١٠] هذا على أحمد فقال: انفرد بهذا، فأخطأ.

---

(١) سؤالات الحاكم (٥٢٠).

(٢) رقم (٢٨١١).

(٣) رقم (٩٠٧).

(٤) الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٨).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٤٥).

(٦) الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٨).

(٧) د «لا بأس به».

(٨) تاريخه (٢/ ٦٧٩).

(٩) الثقات (١٥٥٥).

(١٠) (٤/ ٤٤٤).

قلت: موضع خطئه تعميم النقل، وإلا فقد اختلف فيه كما ترى، وليس له في البخاري سوى حديث واحد، عن مطرف، عن عمران، في القدر[١].

(خ ق) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، وقد ينسب إلى جده.

مختلف في الاحتجاج به. روى البخاري في كتاب الصلح[٢]، وفي فضل من شهد بدرًا[٣] حديثين عن يعقوب غير / منسوب عن إبراهيم بن سعد، فقيل: هو ابن كاسب هذا، قيل: ابن إبراهيم الدورقي، وقيل: ابن محمد الزهري، وقيل: ابن إبراهيم بن سعد.

م ٤٥٤

وهذا القول الأخير باطل فإن البخاري لم يلقه. وأما الزهري فضعيف، وأما الدورقي، وابن كاسب فمحتمل[٤]، والأشبه أنه ابن كاسب، وبذلك جزم أبو أحمد الحاكم، وأبو إسحاق الحبّال، وأبو عبد الله بن منده وغير واحد. وقد روى البخاري في خلق أفعال العباد عن يعقوب بن حميد بن كاسب حديثاً ونسبه، وروى في الصحيح عن الدورقي فنسبه.

قلت: والحديث الذي أخرجه له في الصلح، تابعه عليه محمد بن الصباح عند مسلم[٥]، وأبي داود[٦]، والذي أخرجه له في فضل من شهد بدرًا، وقع في رواية أبي ذر: حدثني يعقوب ابن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن عوف في قصة قتل أبي جهل، وهو عنده من طريق صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف[٧]، ويعقوب هنا يغلب على ظني أنه الدورقي، وأما ابن كاسب، فقد قال فيه البخاري[٨]: هو في الأصل صدوق، وقال ابن عدي[٩]: لا بأس به وبروايته. وقال ابن حبان[١٠]: كان ممن يحفظ ويصنف وربما أخطأ، وضعفه النسائي[١١] وغيره. وقد أوضح ابن

---

(١) رقم (٦٥٩٦) وطرفه في (٧٥٥١).

(٢) رقم (٢٦٩٧).

(٣) رقم (٣٩٨٨) وهو فيه منسوب: «يعقوب بن إبراهيم».

(٤) د «فيحتمل».

(٥) (٣/ ١٣٤٣، ح١٧/ ١٧١٨).

(٦) (٥/ ١٢، ح٤٦٠٦).

(٧) رقم (٣٩٨٨).

(٨) التعديل والتجريح (٣/ ١٢٤٩).

(٩) الكامل (٧/ ٢٦٠٩).

(١٠) الثقات (٦/ ٢٨٥).

(١١) الضعفاء (٦١٦).

أبي خيثمة، أمره فحكى عن يحيى ابن معين[١]: ليس بثقة. فقال: فقلت له: من أين ذاك؟ قال: لأنه محدود. قال: فقلت له: فأنا أعطيك رجلاً يزعم أنه ثقة، وقد وجب عليه الحدّ فذكر له رجلاً، قال ابن أبي خيثمة: قلت لمصعب الزبيري: إن ابن معين يقول في ابن كاسب: إن حديثه لا يجوز؛ لأنه محدود. فقال: إنما حدّه الطالبيون تحاملاً عليه.

قلت: فمن هذه الجهة ليس الجرح فيه بقادح؛ لكن ذكر العقيلي[٢] عن زكريا بن يحيى الحلواني، قال: رأيت أبا داود جعل أحاديث ابن كاسب وقايات[٣] على ظهور كتبه، فسألته عن ذلك؟ فقال: رأيت في مسنده أحاديث منكرة فطالبناه بالأصول فدافعنا ثم أخرجها بعد، فإذا تلك الأحاديث مغيرة بخط طريّ كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها.

قلت: فهذا الجرح قادح، ولهذا لم يخرج عنه أبو داود شيئًا، وأكثر عنه ابن ماجه. والله الموفق[٤].

(ع) يعلى بن عبيد الطنافسي[٥] أحد الثقات.

قدمه أحمد[٦] على أخيه محمد بن عبيد في الحفظ، وقال ابن معين: ثقة، زاد في رواية عثمان الدارمي[٧] عنه: ضعيف في سفيان الثوري، وقال أبو حاتم[٨]: صدوق، وهو أثبت أولاد أبيه، ووثقه ابن سعد[٩]، والدارقطني[١٠] وآخرون.

قلت: ما له في الصحيحين عن سفيان الثوري شيء، واحتج به الجماعة.

(ع) يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، وقد ينسب إلى جده.

قال ابن عيينة[١١]: لم يكن في ولد أبي إسحاق أحفظ منه، وقال ابن حبان في

---

(١) التعديل والتجريح (٣/ ١٢٤٩).
(٢) الضعفاء الكبير (٤/ ٤٤٦).
(٣) د «رمايات».
(٤) د زيادة «للصواب».
(٥) د «الطيالسي».
(٦) الجرح والتعديل (٩/ ٣٠٥).
(٧) تاريخ الدارمي (٥٤٣).
(٨) الجرح والتعديل (٩/ ٣٠٥).
(٩) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٧).
(١٠) تاريخ بغداد (٢/ ٣٦٦).
(١١) الجرح والتعديل (٩/ ٢١٨).

الثقات[١]: مستقيم الحديث قليله، ووثقه الدارقطني[٢]. وقال العقيلي لما ذكره في الضعفاء[٣]: يخالف في حديثه.

قلت: وهذا جرح مردود، وقد احتج به الجماعة.

(خ م) يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البراء، كان يبري النبل.

قال علي بن الجنيد، عن محمد بن أبي بكر المقدمي: حدثنا أبو معشر البراء، وكان ثقة. وقال أبو حاتم[٤]: يكتب حديثه. وقال ابن معين[٥]: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

قلت: له في البخاري ثلاثة أحاديث: أحدها: عن عبيد الله بن الأخنس، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، في قصة الرقية بفاتحة الكتاب[٧]، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري. والآخر: عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية[٨]. وقد تقدم ذكره في ترجمته بشاهده. والثالث: عن عثمان، عن عكرمة، عن ابن عباس في الحج[٩]، أورده بصيغة التعليق، فقال: قال أبو كامل: حدثنا أبو معشر عن عثمان، فذكره، وهو موقوف، وبعضه مرفوع، ولأكثره شواهد، وليس له عند مسلم[١٠] سوى حديث واحد، عن خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معوذ في صوم يوم عاشوراء، وهذا جميع ما له في الصحيحين، وما له في السنن الأربعة شيء.

(خ ت س ق) يونس بن أبي الفرات البصري.

---

(١) (٧/ ٦٣٦).
(٢) سؤالات الحاكم (٥١٢).
(٣) (٤/ ٤٥١) وزاد: ولعله أتى من منصور بن وردان.
(٤) الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٥).
(٥) رواية ابن طهمان (٢).
(٦) (٧/ ٦٣٧).
(٧) رقم (٥٧٣٧).
(٨) رقم (٥٥٨٤).
(٩) رقم (١٥٧٢).
(١٠) (٢/ ٧٩٩، ح١٣٧/ ١١٣٦).

م ٤٥٥

وثقه أبو داود[١]، والنسائي[٢]، وقال ابن الجنيد[٣] / عن ابن معين: ليس به بأس، وهذا توثيق من ابن معين. وقال عبد الله بن أحمد[٤]، عن أبيه: أرجو أن يكون ثقة. وأما ابن عدي فذكره في ترجمة سعيد بن أبي عروبة[٥]، وقال: ليس بالمشهور، وما أدري ما أراد بالشهرة، وقد روى عنه هشام الدستوائي رفيقه، ومحمد بن بكر البرساني، ومحمد ابن مروان العقيلي، ووثقه من ذكرنا، وقال ابن سعد: كان معروفًا، وشذَّ ابن حبان[٦]، فقال: لا يجوز أن يحتج به، لغلبة المناكير في روايته.

قلت: ما له في البخاري، وفي السنن سوى حديثه، عن قتادة، عن أنس، قال[٧]: ما أكل النبي ﷺ على خوان [قطُّ][٨]. وقد قال الترمذي[٩]: أن سعيد بن أبي عروبة، روى عن قتادة نحو هذا الحديث. والله أعلم[١٠].

(خ) يونس بن القاسم الحنفي، أبو عمر اليمامي.

وثقه يحيى بن معين[١١]، والدارقطني[١٢]. وقال البردعي: منكر الحديث[١٣].

قلت: أوردت هذا لئلا يستدرك، وإلا فمذهب البردعي أن المنكر هو الفرد، سواء تفرد به ثقة أو غير ثقة، فلا يكون قوله: «منكر الحديث» جرحًا بيّنًا كيف، وقد وثقه يحيى بن معين، وما له في البخاري سوى حديثه، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس، في النهي عن

---

(١) تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٣٦) ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري.

(٢) تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٣٦).

(٣) (ص: ٢٦٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣٤١٩).

(٥) الكامل (٣/ ١٢٣٣).

(٦) المجروحين (٣/ ١٣٩). وعقب عليه الذهبي في الميزان (٤/ ٤٨٣) بقوله: بل الاحتجاج به واجب، لثقته.

(٧) رقم (٥٣٨٦).

(٨) الزيادة من د.

(٩) عقب الحديث رقم (١٧٨٨).

(١٠) ب زيادة «بالصواب».

(١١) تاريخ الدارمي (٨٩٥).

(١٢) سؤالات الحاكم (٥٢٢).

(١٣) تهذيب التهذيب (١١/ ٤٤٦).

المخابرة[١]، وهو عنده من طرق غير هذه، عن أنس.

(ع) يونس بن يزيد الأيلي، صاحب الزُّهري.

قال ابن أبي حاتم[٢]، عن عباس الدوري، قال: قال ابن معين: أثبت الناس في الزهري: مالك، ومعمر، ويونس، وعقيل، وشعيب. وقال عثمان الدارمي[٣]، عن أحمد بن صالح: نحن لا نقدم على يونس في الزهري أحدًا. قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: سمعت أحاديث يونس، عن الزهري، فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه مرارًا، وكان الزّهري إذا قدم أيلة نزل عليه، وقال علي بن المديني[٤]، عن ابن مهدي: كان ابن المبارك يقول كتابه عن الزهري صحيح، قال ابن مهدي: وكذا أقول. وقال أحمد بن حنبل: قال وكيع: كان سيئ الحفظ، وقال الميموني[٥]: سئل أحمد من أثبت في الزهري؟ قال: معمر. قيل: فيونس؟ قال: روى أحاديث منكرة. وقال الأثرم عن أحمد[٦]: كان يجيء بأشياء يعني منكرة، ورأيته يحمل عليه، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أحمد يقول في حديث يونس منكرات. وقال ابن سعد[٧]: كان كثير الحديث، وليس بحجة، وربما جاء بالشيء المُنْكَر.

قلت: وثّقه الجمهور مطلقًا، وإنما ضعّفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه، أو يحدث من حفظه، فإذا حدّث من كتابه، فهو حجة. قال ابن البرقي: سمعت ابن المديني، يقول: أثبت الناس في الزهري: مالك، وابن عيينة، ومعمر، وزياد بن سعد، ويونس من كتابه، وقد وثّقه أحمد مطلقًا، وابن معين، والعجلي[٨]، والنسائي[٩]، ويعقوب بن شيبة، والجمهور، واحتجّ به الجماعة.

(ع) أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي القاري، مختلف في اسمه، والصحيح أنه لا اسم له

---

(١) رقم (٢٢٠٧).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٨، ٢٤٩).

(٣) تاريخ الدارمي (٢٤).

(٤) الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٨).

(٥) تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٥٤).

(٦) تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٥٥).

(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٥٢٠) وفيه: «كان حلو الحديث، كثيره» بدل: «كان كثير الحديث».

(٨) ترتيب الثقات (ص: ٤٨٨، رقم ١٨٨٦).

(٩) تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٥٧).

إلا كنيته.

قال أحمد[١]: ثقة، وربما غلط. وقال أبو نعيم: لم يكن في شيوخنا أكثر غلطًا منه، وسئل أبو حاتم عنه[٢]، وعن شريك؟ فقال: هما في الحفظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتابًا. وذكره ابن عدي في الكامل[٣]، وقال: لم أجد له حديثًا منكرًا من رواية الثقات عنه. وقال ابن حبان[٤]: كان يحيى القطان، وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه، وذلك أنه لما كبر ساء حفظه، فكان يهم. وقال ابن سعد[٥]: كان ثقة صدوقًا عالمًا بالحديث، إلا أنه كثير الغلط. وقال العجلي[٦]: كان ثقة صاحب سنة، وكان يخطئ بعض الخطأ. وقال يعقوب بن شيبة: كان له فقه وعلم ورواية، وفي حديثه اضطراب.

قلت: لم يرو له مسلم إلا شيئًا في مقدمة صحيحه، وروى له البخاري أحاديث، منها: في الحج[٧] بمتابعة الثوري[٨]، عن عبد العزيز عن أنس في صلاة الظهر والعصر بمنى يوم التروية، ومنها: في الصوم[٩] بمتابعة ابن عيينة[١٠] وآخرين[١١] عن أبي إسحاق الشيباني، عن ابن أبي أوفى، في الفطر عند غروب الشمس، ومنها: في الفتن[١٢] حديثه، عن أبي حصين، عن أبي مريم الأسدي، عن عمار، أنه قال في عائشة: هي زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة، وفي الحديث قصة، ومنها: في التفسير[١٣] بمتابعة جرير[١٤] وغيره، عن حصين، عن عمرو بن

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣١٥٥).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ٣٤٩).

(٣) (٤/ ١٣٤١).

(٤) الثقات (٧/ ٦٦٨).

(٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٦).

(٦) ترتيب الثقات (ص: ٤٩٢، رقم١٩١٣).

(٧) رقم (١٦٥٤).

(٨) رقم (١٦٥٣).

(٩) رقم (١٩٥٨).

(١٠) رقم (١٩٤١).

(١١) ب «جرير» بدل «آخرين».

(١٢) رقم (٧١٠٠).

(١٣) رقم (٤٨٨٨).

(١٤) رقم (١٣٩٢).

ميمون، عن عمر في قصة قتله، وقصة الشورى[١].

(ع) أبو / بكر بن أبي موسى الأشعري، تابعي جليل.

م ٤٥٦

قال أبو داود[٢]: كان عندهم أرضى من أبي بردة. وكذا قال أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، وقال العجلي[٣]: كوفي تابعي ثقة. وقال ابن سعد[٤]: كان أكبر من أخيه أبي بردة، وكان قليل الحديث يستضعف.

قلت: هذا جرح مردود، وقد أخرج له الشيخان من روايته، عن أبيه أحاديث. وقد قال عبد الله بن أحمد[٥]: سألت أبي أسمع أبو بكر من أبيه؟ فقال: لا. وقال الآجري[٦]، عن أبي داود: أراه قد سمع منه.

قلتُ: صرّح بسماعه منه في روايته[٧].

فصل

في سياق من علق البخاري شيئًا من أحاديثهم ممن تكلم فيه، وما يعلقه البخاري من أحاديث هؤلاء، إنما يورده في مقام الاستشهاد وتكثير الطرق، فلو كان ما قيل فيهم قادحًا ما ضرَّ ذلك، وقد أوردت أسماءهم سردًا مقتصرًا على الإشارة إلى أحوالهم بخلاف من أخرج أحاديثهم بصورة الاتصال، الذين فرغنا منهم، فقد وضح من تفاصيل أحوالهم ما فيه غنى للمتأمل، ولاحَ من تمييز المقالات فيهم ومقدار ما أخرج المؤلف لكل منهم، ما ينفي عنه وجوه الطعن للمتعنت، والحول والقوة لله تعالى.

(خت ٤) أبان بن صالح، وثقه الجمهور، ويحيى بن معين[٨]، وأبو حاتم[٩]، وغيرهم

---

(١) ب «ومنها...» بياض، وكذا في: د بعد: الشورى.

(٢) سؤالات الآجري (١٠).

(٣) ترتيب الثقات (ص: ٤٩٢، رقم ١٩١٤).

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٦٩).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (١٢٨٠).

(٦) سؤالات الآجري (١٠).

(٧) في: ب، د بياض بعد هذا.

(٨) تاريخ الدارمي (١٤٩).

(٩) الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٧).

من النقاد، وشذَّ ابن عبد البر[١] فقال: ضعيف، له مواضع متابعة.

(خ م د[٢] س) أبان بن يزيد العطار، علق له كثيرًا، وقد تقدم.

(خ ق) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، ضعيف عندهم، علّق له موضعًا واحدًا.

(خ د س) إبراهيم بن ميمون الصائغ، ثقة. قال أبو حاتم[٣]: لا يحتج به. وله موضع في الطلاق معلق.

(**خت م٤**) أسامة بن زيد الليثي، مختلف فيه، وعلّق له البخاري قليلاً.

(**خت م٤**) أسباط بن نصر الهمداني، ضعفه أحمد[٤] وغيره، وله موضع معلق في الاستسقاء.

(**خت**) إسحاق بن يحيى الكلبي. قال الذهلي[٥]: مجهول. وله عنده مواضع يسيرة متابعة.

(د س) أسد بن موسى الأموي المعروف بأسد السنة[٦]، وثقوه، وأشار النسائي إلى خطئه[٧]، وليس له عند البخاري، سوى موضع واحد.

(**خت ٤**) أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّانيّ، وقد ينسب إلى جده، وثقه يحيى بن معين[٨] وغيره، وقال العقيلي[٩]: في حديثه وهم. له موضع واحد عن أنس.

(**خت ٤**) أشعث بن عبد الملك الحمراني، وثقه يحيى بن معين[١٠] أيضًا، وذكره ابن عدي في الضعفاء[١١]. وله مواضع يسيرة معلقة.

---

(١) التمهيد (١/ ٣١٢).

(٢) زاد في تهذيب الكمال (٢/ ٢٤) وفي التقريب (ص: ٨٧) «ت».

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ١٣٤) وزاد: يكتب حديثه.

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٢).

(٥) تهذيب الكمال (٢/ ٤٩٣).

(٦) د «راشد السنة».

(٧) تهذيب الكمال (٢/ ٥١٤) حيث قال فيه: ثقة، ولو لم يصنّف لكان خيرًا له.

(٨) الجرح والتعديل (٢/ ٢٧٤).

(٩) الضعفاء الكبير (١/ ٢٩).

(١٠) تاريخ الدوري (٢/ ٤١).

(١١) الكامل (١/ ٣٥٩ـ٣٦٢).

(خت ق) بشر بن ثابت البزار، مختلف فيه، وله موضع واحد معلق في الجمعة.

(خت م٤) بقية بن الوليد، مشهور، مختلف فيه. وله موضع[١] معلق في الصلاة.

(خت د ت ق) بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، ضعفه ابن معين[٢]، وقال ابن عدي[٣]: أرجو أنه لا بأس به. وله موضع واحد معلق في الفتن.

(خت٤) بهز بن حكيم القشيري، وثقه ابن معين[٤]. وقال أبو حاتم[٥]: لا يحتج به. وله موضع واحد معلق في الطهارة.

(خت م د ت) الحارث بن عبيد أبو قدامة، مشهور بكنيته وباسمه. ضعفه ابن معين[٦]. وقال أبو حاتم[٧]: يكتب حديثه، ولا يحتج به. له موضعان فقط[٨].

(خت٤) الحارث بن عمير المكي، أصله من البصرة، وثقه الجمهور، وشذَّ الأزدي فضعفه، وتبعه الحاكم[٩]، وبالغ ابن حبان[١٠]، فقال: إن أحاديثه موضوعة، وليس له في الصحيح سوى موضع واحد في أواخر الحج، وهي زيادة في خبر توبع عليها في الصحيح أيضًا.

(خت ت ق) حريث بن أبي مطر الفزاري، ضعّفه النسائي[١١] وآخرون، وليس له سوى موضع[١٢] في الأضاحي متابعة.

(بخ م٤) الحسن بن صالح بن حي أحد الأئمة، تُكُلِّمَ فيه للتَّشيع. وما له في البخاري سوى

---

(١) ب زيادة «واحد».

(٢) قال أبو بكر بن أبي خيثمة، وعباس الدوري، عن ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: صالح. تهذيب الكمال (٤/ ٢١١).

(٣) الكامل (٢/ ٤٧٥).

(٤) تهذيب الكمال (٤/ ٢٦١).

(٥) الجرح والتعديل (٢/ ٤٣١).

(٦) رواية الدوري (٢/ ٩٣).

(٧) الجرح والتعديل (٣/ ٨١).

(٨) قال الحافظ في مختصر زوائد البزار (١/ ٦٧): له مناكير.

(٩) المدخل (١/ ١٣٤).

(١٠) المجروحين (١/ ٢٢٣).

(١١) الضعفاء (١٢٠).

(١٢) ب زيادة «واحد».

حكاية معلقة .

(ت ق) الحسن بن عمارة ، كوفي مشهور بالضَّعف ، علم له المزي[١] علامة التعليق ، ولم / يعلق له البخاري شيئًا ، كما بيناه فيما مضى .

م ٤٥٧

(خت م٤) الحسين بن واقد المروزي ، وثّقه يحيى بن معين[٢] وآخرون . واختلف فيه قول أحمد . وله موضع واحد في فضائل القرآن .

(خت٤) حكيم بن معاوية والد بهز ، وثقه العجلي[٣] وغيره ، وشذّ ابن حزم[٤] فضعفه . وما له إلا موضعان في الطهارة ، والنكاح .

(خت) حماد بن الجعد البصري ، ضعفه أبو داود[٥] وغيره . وما له سوى موضع واحد بمتابعة شعبة ، عن قتادة .

(ع)[٦] حماد بن سلمة ، تقدم .

(خت دق) الرّبيع بن صَبيح السَّعدي ، مختلف فيه ، له موضع واحد في الكفارات .

(خت م٤) سعد بن سعيد الأنصاري ، أخو يحيى بن سعيد ، وثقه العجلي[٧] وغيره ، وضعفه أحمد[٨] وغيره . وقال الترمذي[٩] : تكلموا فيه من قبل حفظه . وقال ابن عدي[١٠] : لا أرى به بأسًا ، وله موضع واحد في الزكاة .

(خت) سعيد بن داود الزنبري ، من الرَّواة عن مالك ، ضعفه ابن المديني[١١] وغيره ، وله

---

(١) تهذيب الكمال (٦/ ٢٦٥) .

(٢) تاريخ الدارمي (٢٩٠) .

(٣) ترتيب الثقات (ص : ١٣٠ ، رقم٣٢٦) .

(٤) المحلى (٤/ ١٦٢) .

(٥) سؤالات الآجري (٨٤٠) .

(٦) رمز له في تهذيب الكمال (٧/ ٢٥٣)، والتقريب (ص : ١٧٨) بـ«خت م٤»، وحديثه المعلق في البخاري رقمه (٦٤٤٠) .

(٧) ترتيب الثقات (ص : ١٧٩ ، رقم٥٢١) .

(٨) العلل ومعرفة الرجال (١٢٠٠) .

(٩) عقب الحديث رقم (٧٥٩) .

(١٠) الكامل (٣/ ١١٩٤) .

(١١) تاريخ بغداد (٩/ ٨٢) .

موضع واحد في التوحيد متابعة.

(خت[١]) سعيد بن زياد الأنصاري، قال أبو حاتم[٢]: مجهول. له موضع في الأحكام متابعة.

(خت م د ت ق) سعيد بن زيد بن درهم، أخو حماد بن زيد. له موضع واحد في الطهارة. وقال أحمد[٣] وغيره: لا بأس به. وقال النسائي[٤]: ليس بالقوي.

(خت مق٤) سفيان بن حسين الواسطي، ضعفه أحمد بن حنبل[٥] وغيره في الزهري، وقوّوه في غيره، علق له يسيرًا.

(خت م٤) سليمان بن داود الطيالسي، ثقة مشهور حافظ أخطأ في أحاديثه، علق له أحاديث قليلة، وقال في الفتن[٦]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره، فذكر حديثًا، وهو أبو داود كما مضى[٧].

(خت د م ت س) سليمان بن قَرْم الضَّبي، قال أبو حاتم[٨]: ليس بالمتين، وضعفه النسائي[٩]، له موضع واحد متابعة.

(خت م٤) سماك بن حرب الكوفي، تابعي مشهور[١٠]، مختلف فيه، وقد ضعَّفوا أحاديثه عن عكرمة، ما له سوى موضع واحد في الكفارات متابعة.

---

(١) زاد في تهذيب الكمال (١٠/ ٤٣٩) وفي التقريب (ص: ٢٣٣) «د س». وقال في الفتح (١٣/ ١٩٢): هو الأنصاري المدني من صغار التابعين، روى عن جابر، وحديثه عند أبي داود، والنسائي، وما له راو إلا سعيد بن هلال.

(٢) جعلهما أبو حاتم اثنين، وقال في الأنصاري (٤/ الترجمة: ٨٩): مجهول، وفي سعيد بن زياد، عن جابر (٤/ الترجمة: ٨٨): ضعيف، وجعلهما غيره واحدًا، قال المزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٤٤٠): وهو أولى بالصواب.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٤٦١).

(٤) تهذيب الكمال (١٠/ ٤٤٤).

(٥) رواية المروذي (٢٨).

(٦) بل في التفسير، رقم (٤٩٢٣).

(٧) ب «كما سيأتي».

(٨) الجرح والتعديل (٤/ ١٣٧).

(٩) الضعفاء (٢٥١).

(١٠) ب «شهيد».

(خت س ق) سلامة بن روح ابن عم[١] عقيل، ضعفه أبو زرعة[٢]. وله موضعان في الحج، والجنائز متابعة.

(خت م٤) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي، مختلف فيه. وما له سوى موضع[٣] في الجنائز.

(خت م٤) صالح بن رستم، أبو عامر الخزّاز البصري، وثّقه أبو داود[٤]، وضعفه يحيى بن معين[٥]، وله مواضع يسيرة في المتابعات.

(خت م٤) عاصم بن كليب الجرمي، وثقه النسائي[٦]، وقال ابن المديني[٧]: لا يحتج بما تفرد به، وله موضع واحد في اللباس.

(خت٤) عباد بن منصورر الناجي، فيه ضعف، وكان يدلّس. له موضع[٨] معلق في الطب.

(د س) عبد الله بن يزيد الخزاعي، ويقال: الليثي، من أصحاب الزهري. له موضع متابعة.

(خت م٤) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة المخرمي المدني، وثّقه أحمد[٩]، وابن معين[١٠] وغيرهما، وروى ابن أبي خيثمة[١١] عن ابن معين: صدوق ليس بثبت. له موضع واحد في الصلح متابعة.

(خت٤) عبد الله بن حسين الأزدي أبو حَرِيز البصري، قاضي سجستان، وثّقه أبو

---

(١) في تهذيب الكمال (١٢/ ٣٠٤) والتقريب (٢٦١): «أخي» بدل «عم».

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٣٠٢).

(٣) د زيادة «واحد».

(٤) سؤالات الآجري (١٠٩٥).

(٥) سؤالات ابن الجنيد (ص: ١٤٢).

(٦) تهذيب الكمال (١٣/ ٥٣٨).

(٧) ضعفاء ابن الجوزي (٢/ ٧٠).

(٨) د زيادة «واحد».

(٩) الجرح والتعديل (٥/ ٢٢).

(١٠) سؤالات ابن محرز (٣٠١).

(١١) التاريخ الكبير (٢/ ٣٤٩، ف٣٣١١) وزاد: ليس به بأس.

زرعة[١]، واختلف فيه قول يحيى بن معين[٢]، وضعفه النسائي[٣]، له موضع[٤] في الشهادات متابعة .

(خت دت ق) عبد الله بن صالح، أبو صالح كاتب الليث، أكثر من التعليق عنه، وقد تقدم .

(خت م٤) عبد الله بن عثمان بن خُثَيم المكي، مختلف فيه. له موضع[٥] في الحج متابعة .

(خت د[٦] س) عبد الله بن الوليد العدني، نزيل مكة، قال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم[٧]: لا يحتج به، له مواضع في المتابعات .

(خت م٤) عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، وثّقوه، وقال النسائي مرة[٨]: ليس بالقوي. وقال الساجي: إنما ضعف من أجل القدر. له مواضع متابعة .

(خت ت ق) عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، كاتب الأوزاعي، وثّقه الأكثر، وقال النسائي[٩]: ليس بالقوي. له مواضع متابعة .

(خت مق٤) عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني، وثّقه العجلي[١٠]، ويعقوب بن شيبة[١١]، وقال أبو داود، عن ابن معين[١٢]: كان أثبت الناس في هشام بن عروة، وحكى الساجي، عن ابن معين: أن حديثه عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة[١٣] حجة. وقال ابن المديني[١٤]:

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٥).

(٢) قال في رواية ابن أبي خيثمة (الجرح والتعديل ٥/ ٣٥): بصري ثقة، وفي رواية الدقاق (٣٢٠): ليس به بأس، وفي رواية معاوية بن صالح (الكامل ٤/ ١٤٧٦): ضعيف .

(٣) الضعفاء (٣٢٨).

(٤) د زيادة «واحد» .

(٥) د زيادة «واحد» .

(٦) زاد في تهذيب الكمال (١٦/ ٢٧١) وفي التقريب (ص: ٣٢٨) «ت» .

(٧) الجرح والتعديل (٥/ ١٨٨).

(٨) الضعفاء (٣٩٦).

(٩) الضعفاء (٣٩٨).

(١٠) ترتيب الثقات (ص: ٢٩٢، رقم ٩٥٢).

(١١) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٢٩).

(١٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٢٨).

(١٣) د «بياض» .

(١٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٢٩).

٤٥٨

أفسده البغداديون، وحديثه بالمدينة أصح. وقال أبو حاتم[١]، / والنسائي[٢]: لا يحتج به.

قلت: قد علق له البخاري كثيرًا، عن أبيه، عن الأعرج، ومن روايته هو، عن موسى بن عقبة، وعن هشام بن عروة، وروى له مسلم في المقدمة فقط.

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، علم عليه المزي[٣] علامة التعليق. ولم يعلق له البخاري شيئًا كما تقدم.

(خت٤) عبد العزيز بن أبي روّاد[٤] المكي، وثقه يحيى بن معين[٥] وغيره، وتكلم فيه أحمد[٦] للإرجاء، وقال ابن الجنيد[٧]: كان ضعيفًا. وقال أبو حاتم[٨]: لا يترك حديثه لرأي أخطأ فيه.

قلت: له مواضع يسيرة متابعة.

(خت م ت ق) عبد العزيز بن[٩] المطلب المدني. قال أبو حاتم[١٠]: صالح. وقال الدارقطني[١١]: يعتبر به. له موضع معلق في الأحكام.

(ت س ق[١٢]) عبد الكريم ابن أبي المخارق، علّم عليه المزي[١٣] علامة التعليق، ولم

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٢).

(٢) في الضعفاء (٣٦٧): ضعيف، وفي تهذيب الكمال (١٧/ ١٠١): لا يحتج بحديثه.

(٣) تهذيب الكمال (١٧/ ٢١٩)، وكذا علّم عليه المؤلف في التقريب (ص: ٣٤٤) علامة التعليق.

(٤) د «داود».

(٥) الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٥).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٣١٧٩).

(٧) ضعفاء ابن الجوزي (٢/ ١٠٩).

(٨) الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٥).

(٩) د «عبد المطلب».

(١٠) الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٣).

(١١) سؤالات البرقاني (٢٩٤).

(١٢) زاد في تهذيب الكمال (١٨/ ٢٥٩) والتقريب (ص: ٣٦١) «م ل».

(١٣) تهذيب الكمال (١٨/ ٢٥٩) وكذا رمز له المؤلف في التقريب (ص: ٣٦١) علامة (خ)، وإنما له زيادة في أول قيام الليل، بعد حديث (١١٢٠) من طريق سفيان، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس، في الذكر عند القيام، قال سفيان: «زاد عبد الكريم» فذكر شيئًا، وهذا موصول، وله ذكر في مقدمة مسلم.

يعلق له البخاري شيئًا، وقد تقدم.

(خت ق) عبد الواحد بن أبي عون المدني، وثقه ابن معين[١] وغيره. وقال ابن حبان[٢]: يخطئ. ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة.

(د ت ق) عُبَيدة بن معتب الضبي، أبو عبد الرحيم الكوفي، ضعيف عندهم. ما له في البخاري سوى موضع واحد معلق في الأضاحي.

(خت م٤) عكرمة بن عمار، مشهور، مختلف فيه. له موضع واحد معلق.

(خت م٤) عمارة بن غزية الأنصاري، وثقه يحيى بن معين[٣] وغيره، وشذّ ابن حزم[٤] فضعفه، وعلق له البخاري قليلاً.

(قد فق[٥]) عمرو بن عبيد المعتزلي المشهور، علّم له المزي[٦] علامة التعليق، ولم يعلق له البخاري شيئًا، وقد تقدم.

(خت٤) عمرو بن أبي قيس الرازي. قال أبو داود[٧]: في حديثه خطأ. له موضع واحد متابعة في البيوع.

(خت٤) عمران القطّان البصري، صاحب قتادة، صدوق، ضعفه النسائي[٨]. وقال الدارقطني[٩]: كان كثير الوهم، وعلق له البخاري قليلاً.

(خت ق) عيسى بن موسى غنجار البخاري، مشهور، تكلم فيه الدارقطني[١٠]، ووثقه الحاكم[١١]. وله موضع واحد في بدء الخلق.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ١١٨).

(٢) الثقات (٧/ ١٢٣).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٨).

(٤) المحلى (٤/ ١٧، ٢٧٨)، (٧/ ٣٠٣).

(٥) د «بياض».

(٦) لا توجد في المطبوع في تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٠٥) علامة التعليق.

(٧) تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٠٥) ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري.

(٨) الضعفاء (٤٧٨).

(٩) سؤالات الحاكم (٤٤٥).

(١٠) سؤالات السُّلمي (١٩١).

(١١) تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٩، ٤٠).

(خت م٤) ليث بن أبي سليم الكوفي، ضعّفه أحمد[(١)] وغيره. علق له قليلاً. وروى له مسلم مقرونًا.

(خت م٤) محمد بن إسحاق بن يسار الإمام في المغازي، مختلف في الاحتجاج به، والجمهور على قبوله في السير، قد استفسر من أطلق عليه الجرح فبان أن سببه غير قادح، وأخرج له مسلم في المتابعات، وله في البخاري مواضع عديدة معلقة عنه. وموضع واحد، قال فيه: قال إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، فذكر حديثاً.

(خت م٤) محمد بن مسلم الطائفي، وثّقه ابن معين[(٢)]، وقال: كان إذا حدث من حفظه يخطئ. أخرج له مسلم متابعة والبخاري تعليقًا.

(خت م٤) محمد بن عجلان المدني، صدوق مشهور، فيه مقال من قبل حفظه، له مواضع معلقة.

(خت د ت ق) مبارك بن فضالة، مختلف فيه، وكان يدلس. قال ابن عدي[(٣)]: أرجو أن تكون أحاديثه مستقيمة. علق له البخاري مواضع.

(خت م د س) محاضر بن المورّع[(٤)]، القول فيه كالقول في أبان العطار وحماد بن سلمة، فإن البخاري أخرج في الحج له زيادة، قال فيها: زادني محمد: حدثنا محاضر، وهو مختلف فيه، وله عنده مواضع في المتابعات.

(خت) مرجي بن رجاء العطاردي الضرير، مختلف فيه، وليس له سوى موضع واحد في الفطر على التمر في العيدين.

(خت م٤) هشام بن سعد المدني أبو عباد، صاحب زيد بن أسلم. قال أبو داود[(٥)]: إنه أثبت الناس فيه. قال أحمد[(٦)]: لم يكن بالحافظ. وقال ابن أبي خيثمة[(٧)]، عن ابن معين:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٦٩١)، (٤٠١٦).

(٢) تاريخ الدوري (٢/ ٥٣٧، ٢١٦).

(٣) الكامل (٦/ ٢٣٢٢).

(٤) د «الموزع».

(٥) تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٠٨) ولم أجد في فهرس سؤالات الآجري.

(٦) الجرح والتعديل (٩/ ٦١).

(٧) التاريخ الكبير (٢/ ٣٣٥، ف٣٢٢٦).

صالح، وليس بالمتروك. وقال أبو زرعة: محله الصدق. وقال أبو حاتم[١]: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وضعفه النسائي[٢]. وقال الحاكم[٣]: استشهد به مسلم.

قلت: وعلق له البخاري قليلاً.

(خت) هلال بن رداد عن الزهري، لا يعرف حاله. له موضع في بدء الوحي [متابعة][٤].

(خت ت) هلال أبو ظلال عن أنس، ضعفه ابن معين[٥]، والنسائي[٦]، وقال البخاري[٧]: مقارب الحديث. له موضع[٨] متابعة، عن أنس في فضل العمى.

(خت د ت) يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي، اختلف فيه قول يحيى بن معين[٩]. وعلق له البخاري قليلاً.

(خت س) يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي، صاحب / الأوزاعي، علق له قليلاً، وفيه مقال. ـــ م ٤٥٩

(خت س ق) يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار، مشهور بكنيته. قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين[١٠]: ثقة. وزعم ابن الجوزي[١١] أن ابن حبان ضعفه، ووهم في ذلك، إنما ضعف يحيى بن ميمون أبا أيوب البصري، ولأبي المعلى في البخاري موضع واحد بكنيته.

(خت م ٤) يزيد بن أبي زياد الكوفي، مختلف فيه، والجمهور على تضعيف حديثه، إلا أنه ليس بمتروك. علق له البخاري موضعًا واحدًا في اللباس، عقب حديث أبي بردة عن علي

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ٦١).
(٢) الضعفاء (٦١١).
(٣) المدخل (٢/ ٧٥٤).
(٤) الزيادة من ب.
(٥) تاريخ الدوري (٢/ ٦٢٤).
(٦) الضعفاء (٦٠٦)، و(٦٦٠).
(٧) جامع الترمذي، عقب الحديث رقم (٥٨٦).
(٨) د «مواضع».
(٩) قال في تاريخ الدوري (٢/ ٦٤٠)، وتاريخ الدارمي (٣١٠): ليس به بأس. وفي رواية ابن طهمان (١٢٠): صالح الحديث. وقال العقيلي (٤/ ٣٩١) عن ابن معين: هو ضعيف. وكذلك قال ابن البرقي، عن ابن معين.
(١٠) الجرح والتعديل (٩/ ١٨٨).
(١١) الضعفاء (٣/ ٢٠٣).

في الفتنة .

(خت٤) يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي . قال النسائي[١] : ليس به بأس، وليّنه الدارقطني[٢] . له موضع معلق في الطب .

(خت ق) يعقوب بن محمد الزهري المدني . قال ابن معين[٣] : صدوق، ولكن لا يبالي عمن حدث . وقال مرة[٤] : أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي، وضعفه الجمهور . وقال الحاكم وحده : ثقة مأمون . علق له البخاري موضعًا واحدًا في حد جزيرة العرب، وهو في الحج .

(خت دم ت ق) يونس بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي مختلف فيه . وقال أبو حاتم[٥] : محله الصدق . وعلق له قليلاً .

فصل

في تمييز أسباب الطعن في المذكورين، ومنه يتضح من يصلح منهم للاحتجاج به ومن لا يصلح وهو على قسمين :

(الأول) من ضعفه بسبب الاعتقاد، وقد قدّمنا حكمه وبيّنا في ترجمة كل منهم أنه ما لم يكن داعية، أو كان وتاب، أو اعتضدت روايته بمتابع، وهذا بيان ما رموا به .

فالإرجاء : بمعنى التأخير، وهو عندهم على قسمين، منهم : من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفتين اللذين[٦] تقاتلوا بعد عثمان، ومنهم : من أراد تأخير القول في الحكم على من أتى الكبائر، وترك الفرائض بالنار، لأن الإيمان عندهم الإقرار والاعتقاد، ولا يضر العمل مع ذلك . والتشيع : محبة علي، وتقديمه على الصحابة، فمن قدمه على أبي بكر وعمر، فهو غالٍ في تشيعه، ويطلق عليه رافضي، وإلا فشيعي، فإن انضاف إلى ذلك السب، أو التصريح بالبغض، فغالٍ في الرفض، وإن اعتقد الرجعة إلى الدنيا، فأشد في الغلو .

والقدرية : من يزعم، أن الشر فعل العبد وحده .

---

(١) تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٤٥) .

(٢) العلل (٣/ ٩٢) .

(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٠) .

(٤) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٠) .

(٥) الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٦) .

(٦) ب «الذين» .

والجهمية: من ينفي صفات الله تعالى التي أثبتها الكتاب والسنة، ويقول: إن القرآن مخلوق.

والنصب: بغض علي، وتقديم غيره عليه.

والخوارج: الذين أنكروا على عليّ التحكيم، وتبرءوا منه ومن عثمان، وذريته[١]، وقاتلوهم، فإن أطلقوا تكفيرهم، فهم الغلاة منهم.

والإباضية: منهم أتباع عبد الله بن أباض.

والقعدية: الذين يزينون الخروج على الأئمة، ولا يباشرون ذلك.

والواقف في القرآن: من[٢] لا يقول مخلوق، ولا ليس بمخلوق. وهذه أسماؤهم.

(خ م) إبراهيم بن طهمان، رمي بالإرجاء.

(خ م) إسحاق بن سويد، العدوي رمي بالنصب.

(خ) إسماعيل بن أبان، رمي بالتشيع.

(خ م) أيوب بن عائذ الطائي، رمي بالإرجاء.

(خ م) بشر بن السري، رمي برأي جهم.

(خ م) بهز بن أسد، رمي بالنصب[٣].

(خ م) ثور بن زيد الديلي المدني، رمي بالقدر.

(خ م[٤]) ثور بن يزيد الحمصي، رمي بالقدر.

(خ م) جرير بن عبد الحميد، رمي بالتشيع.

(خ) حريز بن عثمان الحمصي، رمي بالنصب.

(خ م) حسان بن عطية المحاربي، رمي بالقدر.

(خ) الحسن بن ذكوان، رمي بالقدر.

(خ) حصين بن نمير الواسطي، رمي بالنصب.

---

(١) د «وذويه».

(٢) د «أن» بدل «من».

(٣) قال أبو الفتح الأزدي: كان يتحامل على عثمان رضي الله عنه. قال الذهبي في الميزان (١/ ٣٥٣): كذا قال الأزدي، والعهدة عليه، فما علمت في بهز مغمزًا.

(٤) لم يرمز له المزي في تهذيب الكمال (٤/ ٤١٨) إلا للبخاري فقط.

(خ م) خالد بن مخلد القطواني، رمي بالتشيع.

(خ م) داود بن الحصين، رمي بالقدر[١].

(خ م) ذر[٢] بن عبد الله المرهبي، رمي بالإرجاء.

(خ م) زكريا بن إسحاق، رمي بالقدر.

(خ) سالم بن عجلان، رمي بالقدر[٣].

(خ م) سعيد بن فيروز / البختري، رمي بالتشيع[٤].

(خ م) سعيد بن عمرو بن أشوع، رمي بالتشيع.

(خ م) سعيد بن كثير بن عفير، رمي بالتشيع[٥].

(خ م) سلام بن مسكين الأزدي أبو روح البصري، رمي بالقدر.

(خ م) سيف بن سليمان المكي، رمي بالقدر.

(خ م) شبابة بن سوار، رمي بالإرجاء.

---

(١) قال في التقريب (ص: ١٩٨): رمي برأي الخوارج. قال ابن حبان في الثقات (٦/ ٢٨٤): كان يذهب مذهب الشرّاة ـ (من فرق الخوارج) ـ، وكل من ترك حديثه على الإطلاق وَهِمَ، لأنه لم يكن داعية إلى مذهبه، والدّعاة يجب مجانبة رواياتهم على الأحوال، فأما من انتحل بدعة، فلم يدع إليها، وكان متقيًا، كان جائز الشهادة محتجًا بروايته، فإن وجب ترك حديثه، وجب ترك حديث عكرمة؛ لأنه كان يرى مذهب الشرّاة مثله.

(٢) د «زر» بالزاي، وهو خطأ.

(٣) قال في التقريب (ص: ٢٢٧): رمي بالإرجاء، قال الإمام أحمد (العلل ومعرفة الرجال ٢٠٣٦): مرجئ، ما أصلح حديثه، وقال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٤/ ١٨٦): صدوق، وكان مرجئًا، نقي الحديث.

(٤) قال في التقريب (ص: ٢٤٠): فيه تشيع قليل.

(٥) لم يرمه في التقريب (ص: ٢٤٠) إلى أي بدعة، بل قال: وقد ردّ ابن عدي على السعدي في تضعيفه، قال السعدي في الشجرة (٢٨٢): فيه غير لون من البدع، وكان مخلّطًا غير ثقة، قال ابن عدي في الكامل (٣/ ١٢٤٧) ردًا عليه: وهذا الذي قاله السعدي لا معنى له، ولم أسمع أحدًا، ولا بلغني عن أحدٍ من الناس كلام في سعيد بن عفير، وهو عند الناس: صدوق ثقة، وقد حدّث عنه الأئمة من الناس، إلا أن يكون السعدي أراد به سعيد بن عفير غير هذا، ولا أعرف سعيد بن عفير غير المصري، والذي ذكره: فيه غير لون من البدع، ولم ينسب ابن عفير المصري إلى بدع، والذي ذكر: أنه غير ثقة، فلم ينسب ذلك أحد إلى الكذب.

(خ) شبل بن عباد المكي، رمي بالقدر.

(خ م) شريك بن عبد الله بن أبي نمر، رمي بالقدر[1].

(خ م) عباد بن العوام، رمي بالتشيع[2].

(خ) عباد بن يعقوب، رمي بالرفض.

(خ) عبد الله بن سالم الأشعري، رمي بالنصب.

(خ م) عبد الله بن عمرو أبو معمر، رمي بالقدر.

(خ م) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، رمي بالتشيع.

(خ م) عبد الله بن أبي لبيد المدني، رمي بالقدر.

(خ م) عبد الله بن أبي نجيح المكي، رمي بالقدر.

(خ م) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، رمي بالقدر[3].

(خ مق) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن إسحاق[4] الحماني، رمي بالإرجاء.

(خ م) عبد الرزاق بن همام الصنعاني، رمي بالتشيع.

(خ م) عبد الملك بن أعين، رمي بالتشيع.

(خ م) عبد الوارث بن سعيد التنوري، رمي بالقدر.

(خ م) عبيد الله بن موسى العبسي، رمي بالتشيع.

(خ م) عثمان بن غياث البصري، رمي بالإرجاء.

(خ م) عدي بن ثابت الأنصاري، رمي بالتشيع.

(خ م) عطاء بن أبي ميمونة، رمي بالقدر.

(خ م) عكرمة مولى ابن عباس، رمي برأي الإباضية من الخوارج[5].

---

(١) لم ينسبه المؤلف في التقريب (ص: ٢٦٦) إلى أي بدعة، ونقل في تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٨) عن الساجي أنه قال: كان يرى القدر.

(٢) لم ينسبه المؤلف في التقريب (ص: ٢٩٠) إلى أي بدعة، قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٠): وكان يتشيع.

(٣) لم ينسبه المؤلف في التقريب (ص: ٣٣١) إلى أي بدعة، قال ابن حبان في الثقات (٧/ ١٣٠): كان متقنًا في الحديث، قدريًا غير داعية إليه.

(٤) ب زيادة «أبو يحيى».

(٥) قال في التقريب (٣٩٧): ولا تثبت عنه بدعة.

(خ) علي بن الجعد، رمي بالتشيع.

(خ) علي بن أبي هاشم، رمي بالوقف في القرآن.

(خ) عمر بن ذر، رمي بالإرجاء.

(خ م) عمر بن أبي زائدة، رمي بالقدر.

(خ م) عمرو بن مرة، رمي بالإرجاء.

(خ) عمران بن حطان، رمي برأي القعدية من الخوارج.

(خ م) عمران بن مسلم القصير، رمي بالقدر[١].

(خ م) عمير بن هانئ الدمشقي، رمي بالقدر[٢].

(خ م) عوف الأعرابي البصري، رمي بالقدر[٣].

(خ م) الفضل بن دكين أبو نعيم، رمي بالتشيع[٤].

(خ) فطر بن خليفة الكوفي، رمي بالتشيع.

(خ م) قتادة بن دعامة، رمي بالقدر[٥]. وقال أبو داود: لم يثبت عندنا[٦] عنه.

(خ م) قيس بن أبي حازم، رمي بالنصب[٧].

(خ) كهمس بن المنهال، رمي بالقدر.

(خ م) محمد بن جحادة الكوفي، رمي بالتشيع[٨].

---

(١) لم ينسبه في التقريب (ص: ٤٣٠) إلى أي بدعة، ونقل العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٣٠٤) عن علي ابن المديني، عن يحيى أنه قال: وكان عمران يرى القدر.

(٢) لم ينسبه المؤلف في التقريب (ص: ٤٣١) إلى أي بدعة، قال أبو داود في سؤالات الآجري (٢/ ٢٠٠، ف١٥٩٠): كان قدريًا، يسبّح كل يوم مائة ألف تسبيحة.

(٣) زاد في التقريب (ص: ٣٣٣): وبالتشيع.

(٤) لم ينسبه المؤلف في التقريب (ص: ٤٤٦) إلى أي بدعة.

(٥) لم ينسبه في التقريب (ص: ٤٥٣) إلى أي بدعة.

(٦) د زيادة «ذلك».

(٧) لم ينسبه في التقريب (ص: ٤٥٦) إلى أي بدعة، قال عباس الدوري، عن ابن معين (تاريخ الدوري ٢/ ٤٨٩): كان عثمانيًا.

(٨) لم ينسبه في التقريب (ص: ٤٧١) إلى أي بدعة، قال عبد الله، عن أبيه (العلل ومعرفة الرجال٤٣٣٥، ٥٠٤٩): كان يغلو في التشيع.

(خ م) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، رمي بالإرجاء[١].

(خ م) محمد بن سواء البصري، رمي بالقدر.

(خ م) محمد بن فضيل بن غزوان، رمي بالتشيع.

(خ م) مالك بن إسماعيل أبو غسان، رمي بالتشيع[٢].

(خ م) هارون بن موسى الأعور النحوي، رمي بالقدر.

(خ م) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، رمي بالقدر.

(خ م) ورقاء بن عمر اليشكري، رمي بالإرجاء[٣].

(خ م) الوليد بن كثير بن يحيى المدني، رمي برأي الإباضية من الخوارج.

(خ م) وهب بن منبه اليماني، رمي بالقدر، ورجع عنه.

(خ م) يحيى بن حمزة الحضرمي، رمي بالقدر.

(خ م) يحيى بن صالح الوحاظي، رمي بالإرجاء.

* * *

---

(١) لم ينسبه في التقريب (ص: ٤٧٥) إلى أي بدعة، قال العجلي (ترتيب الثقات ١٤٥٠): كان يرى الإرجاء، ونقل المزي في تهذيب الكمال عن أبي داود (٢٥/ ١٣٢)، قال: كان مرجئًا، وفي موضع آخر: أبو معاوية رئيس المرجئة بالكوفة.

(٢) لم ينسبه في التقريب (ص: ٥١٦) إلى أي بدعة، قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٤): كان أبو غسان ثقة، صدوقًا، متشيعًا شديد التشيع.

(٣) لم ينسبه في التقريب (ص: ٥٨٠) إلى أي بدعة، قال الآجري في السؤالات (١٦٦) عن أبي داود: ورقاء صاحب سنة، إلا أنّ فيه إرجاء.

(**القسم الثاني**) فيمن ضعف بأمر مردود كالتحامل، أو التعنت، أو عدم الاعتماد على المضعف؛ لكونه من غير أهل النقد، ولكونه قليل الخبرة بحديث من تكلم فيه أو بحاله، أو لتأخر عصره ونحو ذلك، ويلتحق به من تكلم فيه بأمر لا يقدح في جميع حديثه، كمن ضعّف في بعض شيوخه دون بعض، وكذا من اختلط، أو تغير حفظه، أو كان ضابطًا لكتابه دون الضبط لحفظه، فإن جميع هؤلاء لا يجمل[1] إطلاق الضعف عليهم، بل الصواب في أمرهم التفصيل، كما قدمناه مشروحًا بحمد الله تعالى، وهذا سياق أسمائهم:

أحمد بن شبيب الحبطي[2]، تكلم فيه الأزدي، وهو غير مرضي.

أحمد بن صالح المصري، تحامل عليه النسائي، ولم يصح طعن يحيى بن معين فيه.

أحمد بن عاصم البلخي، جهله أبو حاتم[3]، لأنه لم يخبر حاله.

أحمد بن المقدام العجلي، طعن فيه أبو داود[4] لمزاحه.

أحمد بن واقد الحراني، تكلم فيه أحمد[5] لدخوله في عمل السلطان.

أبان بن يزيد العطار، نقل الكديمي تضعيفه، والكديمي واهٍ.

إبراهيم بن سعد، قال أحمد[6]: لم يخبره يحيى القطان.

إبراهيم بن سويد بن حيان، تكلم فيه ابن حبان[7] بلا حجة.

إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي، جهله ابن القطان[8] الفاسي[9] وعرفه غيره.

إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي، تكلم فيه أحمد[10] لدخوله إلى ابن أبي دؤاد.

---

(١) د «لا يحل».

(٢) د «الحنظلي».

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٦٦).

(٤) تهذيب الكمال (١/ ٤٨٩).

(٥) تاريخ بغداد (٤/ ٢٦٦).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٢٤٧٥).

(٧) الثقات (٦/ ١٢).

(٨) بيان الوهم والإيهام (٤/ ٤٩٨).

(٩) د «الفارسي».

(١٠) تاريخ بغداد (٦/ ١٨٠).

أزهر بن سعد[١] السمان، أورده العقيلي[٢] بلا مستند.

أسامة بن حفص المدني، / ضعفه الأزدي، وليس بمرضي، وجهله الساجي، وقد عرفه غيره.

م ٤٦١

أسباط أبو اليسع، جهله أبو حاتم[٣]، وعرفه غيره.

إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الفراديسي، وقد ينسب إلى جده يزيد، تكلم فيه الأزدي، وابن حبان[٤] بلا حجة، وقال ابن عدي[٥]: الحمل على شيخه.

إسرائيل بن موسى البصري، ضعّفه الأزدي بلا حجة.

إسرائيل بن أبي إسحاق، تحامل عليه القطان، والحمل على شيخه أبي يحيى.

إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، تكلم فيه الساجي، والأزدي بلا مستند.

إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر، غمزه أحمد[٦]، لأنه أجاب في المحنة.

أفلح بن حميد الأنصاري، أنكر عليه أحمد[٧] حديثًا واحدًا.

أوس بن عبد الله أبو الجوزاء، تكلم فيه للإرسال.

أيمن بن نابل، تكلموا فيه لزيادة في حديث واحد، لعلها مدرجة.

أيوب بن سليمان بن بلال، تكلم فيه الأزدي، بلا مستند.

أيوب بن موسى الأشدق، تكلم فيه الأزدي أيضًا، بلا حجة.

أيوب بن النَّجار، نقل عن العجلي أنه ضعفه، ولم يثبت ذلك.

بدل بن المحبر، تكلم فيه بسبب حديث واحد، عن زائدة.

بريد بن عبد الله بن أبي بردة، أنكر عليه حديث واحد.

---

(١) د «سعيد»، وهو خطأ.

(٢) الضعفاء الكبير (١/ ١٣٢). وقال الذهبي في الميزان (١/ ١٧٢): تناكد العقيلي بإيراده في كتاب الضعفاء.

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٣).

(٤) الثقات (٨/ ١١١).

(٥) الكامل (١/ ٣٣٢).

(٦) تاريخ بغداد (٦/ ٢٧١).

(٧) الكامل (١/ ٤٠٨).

بشر بن شعيب بن أبي حمزة، غلط ابن حبان[١] على البخاري في تضعيفه.

بشير بن نهيك، تعنت أبو حاتم[٢] في قوله: لا يحتج به.

بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي، تكلم فيه ابن سعد[٣] بلا حجة.

بهز بن أسد العمي، تكلم فيه الأزدي بلا مستند[٤].

بيان بن عمرو، جهله أبو حاتم[٥]، وعرفه غيره.

توبة العنبري، ضعفه الأزدي بلا حجة.

ثابت بن عجلان، ذكره العقيلي[٦] بلا موجب قدح.

ثمامة بن عبد الله بن أنس، تكلم فيه من أجل روايته من الكتاب.

جرير بن حازم، ضعفه ابن معين[٧] في قتادة خاصة، وضعف أحمد ما حدث به بمصر، وضعفه ابن سعد[٨] لاختلاطه، وصحَّ أنه ما حدث في حال اختلاطه.

جعفر بن إياس أبو بشر، تكلم فيه للإرسال.

الجعيد بن عبد الرحمن، ضعفه الساجي، والأزدي بلا مستند.

حبيب المعلم، متفق على توثيقه، لكن تعنت فيه النسائي[٩].

حبيب بن أبي ثابت، عابوا عليه التدليس.

حجاج بن محمد الأعور، ذكر فيمن اختلط، إلا أنه لم يحدث في تلك الحالة فما ضرَّه.

حرمي بن عمارة ابن أبي حفصة، ذكره العقيلي[١٠] بأمر فيه عنت.

---

(١) الثقات (٨/ ١٤١).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٣٧٨).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢٦).

(٤) ب «بلا حجة».

(٥) الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٥).

(٦) الضعفاء الكبير (١/ ١٧٥).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٣٩١٢).

(٨) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٨).

(٩) تهذيب الكمال (٥/ ٤١٣).

(١٠) الضعفاء الكبير (١/ ٢٧٠).

الحسن بن الصباح البزار، تعنت فيه النسائي[١].

الحسن بن علي الحلواني، تكلم فيه أحمد[٢] بسبب الكلام.

الحسن بن مدرك الطحان، تكلم فيه أبو داود[٣] بأمر فيه عنت.

الحسن بن موسى الأشيب، لم يثبت عن ابن المديني تضعفيه.

الحسين بن الحسن بن يسار، جهله أبو حاتم[٤]، وعرفه غيره.

الحسين بن ذكوان المعلم، ألانه القطان[٥] بلا قادح.

حصين بن عبد الرحمن، ذكر فيمن اختلط.

حفص بن غياث، تغير حفظه، لما ولي القضاء.

الحكم بن عبد الله، جهله أبو حاتم[٦]، وعرفه غيره.

الحكم بن نافع أبو اليمان، تكلم فيه بسبب الرواية بالإجازة.

حماد بن سلمة، ذكر فيمن تغيّر حفظه.

حماد بن أسامة أبو أسامة، ضعفه الأزدي بلا مستند.

حميد الأسود بن أبي الأسود، تكلم فيه الساجي بلا حجة.

حميد بن قيس الأعرج، اختلف قول أحمد فيه[٧]، قال ابن عدي[٨]: الإنكار من جهة غيره.

حميد الطويل، تركه زائدة؛ لدخوله في شيء من عمل السلطان.

حميد بن هلال العدوي، كان ابن سيرين لا يرضاه؛ لدخوله في العمل.

---

(١) ذكره في كتاب الكنى (تهذيب الكمال٦/ ١٩٤) وقال: ليس بالقوي، وقال في أسماء شيوخه (المعجم المشتمل٢٥٠): صالح.

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١٦١٦).

(٣) تهذيب الكمال (٦/ ٣٢٤) ولم أجد في فهرس سؤالات الآجري.

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ٤٨).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٥٠).

(٦) الجرح والتعديل (٣/ ١٢٢).

(٧) قال في رواية أبي طالب (الجرح والتعديل٣/ ٢٢٧)، وقال في العلل ومعرفة الرجال (٢٤٤٩): ليس هو بالقوي في الحديث.

(٨) الكامل (٢/ ٦٨٧).

حنظلة بن أبي سفيان، ذكره ابن عدي[١] بلا حجة.
خالد بن سعد الكوفي، ذكره ابن عدي[٢] بلا مستند.
خالد بن مهران الحذاء، تكلم فيه شعبة لدخوله في شيء من العمل.
خثيم بن عراك، ضعفه الأزدي بلا مستند.
خلاد بن يحيى، قال الدارقطني[٣]: أخطأ في حديث واحد.
خلاس[٤] بن عمرو الهجري، تكلم فيه بسبب الإرسال.
داود بن رشيد، ضعفه أبو محمد بن حزم[٥]، بلا حجة.
داود بن عبد الرحمن العطار، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، ولم يصحّ عن ابن معين[٦] تضعيفه.
الربيع بن يحيى، قال الدارقطني[٧]: يخطئ في حديث شعبة والثوري، وما له في البخاري عنهما شيء.
ربيعة بن أبي عبد الرحمن، تكلم فيه بسبب الإفتاء بالرأي.
روح بن عبادة، تكلم فيه بعضهم / بلا مستند.

م ٤٦٢

الزبير بن الخرّيت، تكلم فيه؛ لأن شعبة لم يروِ عنه.
زكريا بن أبي زائدة، تكلم فيه للتدليس.
زياد بن الربيع اليحمدي، ذكره ابن عدي[٨] بلا حجة.
زيد بن أبي أنيسة، تكلم فيه أحمد بكلام لين[٩].
زيد بن وهب، تكلم فيه يعقوب بن سفيان[١٠] بعنت.

---

(١) الكامل (٢/ ٨٢٦).
(٢) الكامل (٣/ ٨٩٩).
(٣) سؤالات الحاكم (٣١٢).
(٤) د «خلاد».
(٥) المحلى (١٢/ ١٤).
(٦) نقل الحاكم في المدخل (٢/ ٧٠٧) عن ابن معين أنه قال: ضعيف الحديث، وعقب عليه الحاكم بقوله: والإمامان لم يتفقا عليه، إلا بعد يقين أنه حجة.
(٧) سؤالات الحاكم (٣١٩).
(٨) الكامل (٣/ ١٠٥٢).
(٩) رواية المروذي (١١٨)، والضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٧٤).
(١٠) المعرفة والتاريخ (٢/ ٧٦٩)، وقال الذهبي في الميزان (٢/ ١٠٧): ولم يصب الفسوي.

سريج بن النعمان الجوهري، تكلم أبو داود[١] في بعض حديثه.
سعيد بن إياس الجُرَيري، ذكره فيمن اختلط.
سعيد بن أبي سعيد المقبري، تغير حفظه في الآخر.
سعيد بن أبي عروبة، ذكر فيمن اختلط.
سعيد بن سليمان الواسطي، تكلموا فيه بلا حجة.
سعيد بن أبي هلال، ذكره الساجي بلا حجة، ولم يصح عن أحمد تضعيفه.
سلم بن قتيبة، قال أبو حاتم[٢]: كان كثير الوهم.
سليمان بن بلال، تكلم فيه عثمان بن أبي شيبة بلا حجة.
سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني، تكلم فيه ابن خراش بلا حجة.
سليمان بن مهران الأعمش، تكلم فيه للتدليس.
سهل بن بكار البصري، ذكره ابن حبان[٣] بلا مستند.
سهيل بن أبي صالح، ذكر فيمن تغير.
سلام بن أبي مطيع، تكلم في حديثه عن قتادة خاصة.
شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني، تكلم فيه أبو حاتم[٤] بعنت.
شيبان بن عبد الرحمن النحوي، تكلم فيه الساجي بلا حجة.
صالح بن صالح بن حيان والد الحسن، لم يصح أن العجلي تكلم فيه.
صخر بن جويرية، ضاع كتابه، فتكلم فيه لذلك.
طلق بن غنام، ضعفه ابن حزم[٥] بلا مستند.
طلحة بن نافع أبو سفيان، تكلم فيه للتدليس.
عاصم بن سليمان الأحول، تكلم فيه وهيب؛ لأجل ولايته الحسبة.
عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، لم يصح قول عبد الحق[٦] أن بعضهم ضعفه.

---

(١) سؤالات الآجري (١٩٠٩).
(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٦).
(٣) الثقات (٨/ ٢٩١).
(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٣٧٩).
(٥) المحلى (٦/ ٢٢٧)، (٦/ ٤٣٩).
(٦) الأحكام الوسطى (١/ ٢٦٥)، وعقب عليه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٣٣٤).

عامر بن واثلة أبو الطفيل ، صحابي أخطأ من تكلم فيه .

عباد بن عباد المهلبي ، تكلم فيه أبو حاتم[١] بعنت .

عباس بن الحسين القنطري ، جهله أبو حاتم[٢] ، وعرفه غيره .

عبد الله بن بريدة ، لم يثبت أن أحمد ضعفه ، وإنما تكلم فيه للإرسال .

عبد الله بن جعفر الرقي ، ذكر فيمن تغير حفظه .

عبد الله بن ذكوان أبو الزناد ، كرهه مالك لدخوله في عمل السلطان .

عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، تكلم فيه أبو حاتم[٣] بعنت .

عبد الله بن العلاء بن زبر ، ضعفه ابن حزم[٤] بلا مستند .

عبد الله بن عبيدة الربذي ، تكلم فيه ، والعهدة على أخيه موسى .

عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي الأسود ، تكلم في سماعه من أبي عوانة .

عبد الحميد بن عبد الله أبو بكر بن أبي أويس ، تكلم فيه الأزدي بلا مستند .

عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس ، تكلموا في بعض حديثه .

عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري ، تكلم فيه ابن سعد[٥] بلا حجة .

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، تكلم فيه الساجي بلا حجة .

عبد الرحمن بن شريح أبو شريح ، تكلم فيه ابن سعد[٦] بلا مستند .

عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد مولى بني هاشم ، تكلم فيه الساجي بلا مستند ، ولم يصح عن أحمد تضعيفه .

عبد الرحمن بن أبي الموال ، تكلم أحمد[٧] في بعض حديثه .

عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، تكلم فيه للتدليس .

عبد الرحمن بن نَمِر ، ضعّف بسبب تفرد الوليد بن مسلم عنه .

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٨٣) .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٢١٥) .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٧٠) .

(٤) المحلى (٦/ ١٠٥) .

(٥) الطبقات الكبرى (٥/ ٢٧٥) .

(٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٦) .

(٧) الكامل (٤/ ١٦١٦) .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ضعفه الفلاس[١] بلا مستند .

عبد الرحمن بن يونس المستملي ، كان صاعقة لا يحمد أمره .

عبد العزيز بن أبي حازم ، تكلم في سماعه من أبيه .

عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، لم يصح أن أبا داود ضعفه .

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، لم يثبت عن أحمد تضعيفه .

عبد العزيز بن المختار ، اختلف قول ابن معين فيه[٢] ، ولم يثبت عنه تضعيفه .

عبد الكريم بن مالك الجزري ، تكلم ابن معين[٣] في حديثه عن عطاء خاصة .

عبد المتعال بن طالب ، لم يثبت عن ابن معين تضعيفه .

عبد الملك بن عمير ، ذكر فيمن تغير .

عبد الواحد بن زياد البصري ، تكلم القطان في حفظه ، وأثنوا كلهم على كتابه .

عبد الواحد بن عبد الله النصري ، تكلم فيه أبو حاتم[٤] بعنت .

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، ذكر فيمن اختلط ، وقال العقيلي[٥] : لم يحدث في تلك الحالة .

عبيد الله بن أبي جعفر ، لم يثبت عن أحمد تضعيفه .

عبيد الله بن عبد المجيد ، ضعفه العقيلي[٦] بلا مستند .

/ عثمان بن صالح المصري ، تكلم في بعض حديثه .

م ٤٦٣

عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، تكلم في بعض حديثه ، وقد ثبته[٧] الخطيب[٨] .

عثمان بن عمر بن فارس ، لم يثبت عن القطان أنه تركه .

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٢١٢) .

(٢) قال في رواية إسحاق بن منصور (الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٤)، وفي رواية ابن أبي خيثمة (تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٦) : ليس بشيء .

(٣) الكامل (٥/ ١٩٧٩ ، ١٩٨٠) .

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ٢٢) .

(٥) الضعفاء الكبير (٣/ ٧٥) .

(٦) الضعفاء الكبير (٣/ ١٢٣) .

(٧) ب ، د «بيّنه» .

(٨) تاريخ بغداد (١١/ ٢٨٤ ، ٢٨٥) .

عفان بن مسلم، تكلم فيه سليمان بن حرب بعنت.

عقبة بن خالد، تكلم فيه القطان بعنت.

علي بن المبارك الهنائي، تكلم في روايته من الكتاب.

عمر بن علي [بن عطاء] بن مقدم، تكلم فيه للتدليس.

عمر بن محمد الحسن التلي، تكلم في بعض حديثه من حفظه.

عمر بن نافع، تكلم فيه ابن سعد(١) بلا مستند، ولم يثبت عن ابن معين أنه ضعفه.

عمرو بن سليم الزرقي، تكلم فيه ابن خراش بلا حجة.

عمرو بن عاصم الكلابي، غمزه أبو داود(٢) بلا مستند.

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، مذكور فيمن اختلط.

عمرو بن علي الفلاس، أنكر ابن المديني [بعض](٣) حديثه [عن](٤) يزيد بن زريع.

عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، ضَعّفوا روايته عن عكرمة.

عمرو بن محمد الناقد، أنكر ابن المديني بعض حديثه عن ابن عيينة.

عمرو بن يحيى بن سعيد، ذكره ابن عدي(٥) بلا مستند.

عمرو بن يحيى المازني، غمزه ابن معين(٦) من أجل حديثين خولف فيهما.

عنبسة بن خالد الأيلي، وقع فيه يحيى بن بكير بلا حجة.

العلاء بن المسيب، تكلم فيه الأزدي بلا مستند.

عيسى بن طهمان، ضعفه ابن حبان(٧) بلا مستند والحمل على غيره.

غالب القطان، ذكره ابن عدي(٨) بلا مستند، والعهدة على راويه.

فراس بن يحيى، أنكر القطان حديثه في الاستبراء.

---

(١) القسم المتمم (ص: ٤٠٨).

(٢) سؤالات الآجري (٦٣٧).

(٣) الزيادة من ب، د.

(٤) الزيادة من ب.

(٥) الكامل (٥/ ١٧٧٤).

(٦) تاريخ الدارمي (٤٥٦).

(٧) المجروحين (٢/ ١١٧، ١١٨).

(٨) الكامل (٦/ ٢٠٣٤، ٢٠٣٥).

الفضل بن موسى، استنكر ابن المديني بعض حديثه.

القاسم بن مالك، ضعفه الساجي بلا مستند.

قتادة، تكلم فيه للتدليس.

قريش بن أنس، ذكر فيمن تغير.

كهمس بن الحسن، ضعفه الساجي بلا حجة.

محمد بن إبراهيم التيمي، استنكر أحمد[١] بعض حديثه.

محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، تكلم فيه ابن سعد[٢] بلا مستند.

محمد بن بشار بندار، تكلم فيه الفلاس فلم يلتفت إليه.

محمد بن بكر البرساني، لينه النسائي[٣] بلا حجة.

محمد بن جعفر غندر، تكلم أبو حاتم[٤] في حديثه عن غير شعبة.

محمد بن الحسن الواسطي، ذكره ابن حبان[٥] بلا حجة.

محمد بن الحكم المروزي، جهله أبو حاتم[٦] وعرفه غيره.

محمد بن زياد الزيادي، ذكره ابن منده، وابن حبان[٧] بلا حجة.

محمد بن سابق، ضعف ابن معين[٨] بعض حديثه.

محمد بن الصلت أبو يعلى التَّوزي، ليَّن[٩] أبو زرعة[١٠] بعض حديثه.

محمد بن الصلت الأسدي، لينه بعضهم بلا مستند.

محمد بن عبد الله الأنصاري، أنكر القطان بعض حديثه، وذكر فيمن تغير.

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٠).

(٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٧).

(٣) في كتاب المحاربة في «سننه» كما في تهذيب التهذيب (٩/ ٧٨).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٢٢١، ٢٢٢).

(٥) المجروحين (٢/ ٢٧٥).

(٦) الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٦).

(٧) الثقات (٩/ ١١٤).

(٨) تاريخ بغداد (٥/ ٣٤٠).

(٩) د «ضعّف» بدل «ليّن».

(١٠) الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٩).

محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري، أنكر أحمد[(١)] بعض حديثه عن سفيان.

محمد بن عبد الرحْمن الطفاوي، قال أبو حاتم[(٢)]: يهم أحيانًا.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وهّن أحمد[(٣)] حديثه في الزهري، ولم يثبت عنه القدر.

محمد عبيد الطنافسي، أخطأ في بعض حديثه، فيما حكي عن أحمد[(٤)].

محمد بن أبي عدي، قيل: إن أبا حاتم[(٥)] تكلم فيه تعنتًا.

محمد بن الفضل أبو النعمان المعروف بعارم، مذكور فيمن اختلط. وقيل: لم يحدث في تلك الحالة.

محمد بن أبي القاسم، لم يعرفه ابن المديني، وعرفه غيره.

محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير، عابوا عليه التدليس.

محمد بن مطرف أبو غسان، قال ابن المديني: كان وسطًا.

محمد بن ميمون أبو حمزة السكري، عمي في آخر عمره، فتكلم فيه بعضهم تعنتًا.

محمد بن يوسف الفريابي، خطأه العجلي[(٦)] في بعض حديثه.

مبشر بن إسماعيل، ضعفه ابن قانع، وهو أضعف منه.

محارب بن دثار، تكلم فيه ابن سعد[(٧)] بلا مستند.

مخلد بن يزيد، استنكر أبو داود بعض حديثه.

مروان بن الحكم الخليفة، يقال: له رؤية تكلم فيه لأجل الولاية.

مروان بن معاوية الفزاري، غمز لإكثاره عن الضعفاء.

مسكين بن بكير، خطأ أحمد[(٨)] بعض حديثه.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٤٠٣).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٤).

(٣) سؤالات المروذي (٦٠).

(٤) الجرح والتعديل (٨/ ١٠، ١١).

(٥) نقله عنه في ميزان الاعتدال (٣/ ٦٤٧).

(٦) ترتيب الثقات (ص: ٤١٦، رقم١٥١٨).

(٧) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٠٧).

(٨) سؤالات الآجري (١٧٨٨).

م
٤٦٤

مطرف بن عبد الله، تكلم أبو حاتم[١] في بعض حديثه.

معتمر بن سليمان التيمي، تكلم في حديثه من صدره، واتفق على كتابه.

معبد بن سيرين، تردد ابن معين في بعض حديثه.

/ معمر بن راشد، تكلم في حديثه، عن ثابت، والأعمش.

معلى بن منصور، تكلم أحمد[٢] فيه، لكتابته الشروط.

مغيرة بن مِقْسم، ذكر بالتدليس في حديث إبراهيم.

مقسم مولى ابن عامر، ضعفه ابن سعد[٣] بلا حجة.

مفضل بن فضالة المصري، تكلم فيه ابن سعد[٤] بلا مستند.

منصور بن عبد الرحمن، وهو ابن صفية، قال ابن حزم[٥]: وحده ليس بالقوي.

المنهال بن عمرو، تكلم فيه بلا حجة.

موسى بن إسماعيل أبو سلمة، تكلم فيه ابن خراش بلا مستند.

موسى بن نافع أبو شهاب، استنكر أحمد[٦] بعض حديثه.

موسى بن عقبة، تكلم ابن معين[٧] في روايته عن نافع.

نافع بن عمر الجمحي، تكلم فيه ابن سعد[٨] بلا مستند.

هدبة بن خالد، ضعفه النسائي[٩] بلا حجة.

هشام بن حسان، تكلموا في حديثه عن بعض مشايخه.

هشام بن عروة، ذكر بالتدليس، أو الإرسال.

هشام بن عمار، مذكور فيمن تغير.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٣١٥).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٤).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧١).

(٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٧).

(٥) المحلى (١/ ١١٦) وصحح له حديثاً في (الفصل ٤/ ١١٩).

(٦) الجرح والتعديل (٨/ ١٦٥).

(٧) تهذيب الكمال (٢٩/ ١٢٠).

(٨) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٤).

(٩) تهذيب الكمال (٣٠/ ١٥٥).

هشيم بن بشير، عابوا عليه التدليس.

همام بن يحيى، تكلم في بعض حديثه من حفظه.

الوضّاح أبو عوانة، تكلم في حديثه من حفظه، وكتابه معتمد.

الوليد بن مسلم، عابوا عليه التدليس والتسوية.

يحيى بن أبي إسحاق، تكلم فيه العقيلي[١] بلا حجة.

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال ابن معين[٢]: أخطأ في حديث واحد.

يحيى بن سعيد الأموي، ذكره العقيلي[٣] بلا حجة.

يحيى بن عباد الضبعي، وسط عند ابن معين.

يحيى بن عبد الله بن بكير، تكلم في سماعه من مالك.

يحيى بن أبي كثير، مذكور بالتدليس والإرسال.

يحيى بن واضح أبو تميلة، لم يثبت أن البخاري ضعّفه.

يزيد بن إبراهيم التستري، تكلم القطان في حديثه، عن قتادة فقط.

يزيد بن عبد الله بن خصيفة، تكلم أحمد[٤] في بعض أفراده.

يزيد بن عبد الله بن قسيط، لينه أبو حاتم[٥] بلا حجة.

يزيد بن هارون الواسطي، تغير لما عمي.

يزيد الرّشك، ضعفه بعضهم بلا حجة.

يعلى بن عبيد الطنافسي، تكلم ابن معين[٦] في حديثه عن الثوري.

يوسف بن أبي إسحاق، تكلم العقيلي[٧] فيه بلا حجة.

يونس بن أبي الفرات، تكلم فيه ابن حبان[٨] بلا مستند.

---

(١) الضعفاء الكبير (٤/ ٣٩٩).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ١١٦).

(٣) الضعفاء الكبير (٤/ ٤٠٣).

(٤) في سؤالات الآجري (كما في تهذيب الكمال ٣٢/ ١٧٣) ولم أجده في فهرس سؤالات الآجري.

(٥) الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٤).

(٦) تاريخ الدارمي (٥٤٣).

(٧) الضعفاء الكبير (٤/ ٤٥٧).

(٨) المجروحين (٣/ ١٣٩).

يونس بن القاسم، استنكر البردعي[١] حديثه بلا حجة.

يونس بن يزيد الأيلي، في حفظه شيء، وكتابه معتمد.

أبو بكر بن عياش، ساء حفظه لما كبر، وكتابه معتمد.

أبو بكر بن أبي موسى الأشعري، ضعفه ابن سعد[٢] بلا مستند.

فجميع من ذكر في هذين الفصلين ممن احتج به البخاري لا يلحقه في ذلك عاب[٣] لما فسرناه.

وأما من عدا من ذكر فيهما ممن وصف بسوء الضبط، أو الوهم، أو الغلط، ونحو ذلك، وهو القسم الثالث، فلم يخرج لهم إلا ما توبعوا عليه عنده، أو عند غيره، وقد شرحنا من ذلك ما فيه كفاية ومقنع، والله الموفق إلى سبيل الرشاد، نفع الله بجميع ذلك بمنه وكرمه[٤].

* * *

(١) ب «البرديجي».

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٦٩).

(٣) د «عار».

(٤) د زيادة «والحمد لله رب العالمين».

الفصل العاشر

في عد[1] أحاديث الجامع

قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح[2]: فيما رويناه عنه في علوم الحديث: عدد أحاديث صحيح البخاري سبعة آلاف، ومائتان وخمسة وسبعون بالأحاديث المكررة، قال: وقيل: إنها بإسقاط المكرر أربعة الآف، هكذا أطلق ابن الصلاح، وتبعه الشيخ محيي الدين النووي في مختصره[3]، ولكن خالف في الشرح فقيدها بالمسندة، ولفظه جملة ما في صحيح البخاري من الأحاديث المسندة بالمكرر، فذكر العدة سواء، فأخرج بقوله المسندة الأحاديث المعلقة وما أورده في التراجم والمتابعة، وبيان الاختلاف بغير إسناد موصل[4]، فكل ذلك خرج بقوله المسندة بخلاف إطلاق ابن الصلاح، قال الشيخ محيي الدين: وقد رأيت أن أذكرها مفصلة ليكون كالفهرسة لأبواب الكتاب، وتسهل معرفة مظان أحاديثه على الطلاب.

قلت: ثم ساقها ناقلاً لذلك من كتاب جواب المتعنت، لأبي الفضل ابن طاهر بروايته من طريق أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال: عدد أحاديث صحيح البخاري، بدء الوحي خمسة أحاديث. قلت: بل هي سبعة، وكأنه لم يعدّ حديث الأعمال، ولم يعد حديث جابر في أول ما نزل، وبيان كونها سبعة:

أن أول ما في الكتاب حديث عمر: الأعمال.

الثاني: حديث عائشة في سؤال الحارث بن هشام.

الثالث: حديثها[5] أول ما بدء به من الوحي.

الرابع: حديث جابر وهو يحدث عن فترة الوحي وهو معطوف على إسناد حديث عائشة، وهما حديثان مختلفان لا ريب في ذلك.

الخامس: حديث ابن عباس، في نزول لا تحرك به لسانك.

---

(١) د «عدد».

(٢) علوم الحديث (ص: ٢٠).

(٣) إرشاد طلاب الحقائق (١/ ١٢٠، ١٢١).

(٤) ب «يوصل».

(٥) ب «حديثهما».

السادس: حديثه في معارضة جبريل في رمضان.

السابع: حديثه عن أبي سفيان في قصة هرقل.

وفي أثنائه حديث آخر موقوف، وهو حديث الزهري، عن ابن الناطور في شأن هرقل، وفيه من التعليق[١] موضعان، ومن المتابعات ستة مواضع.

وإنما أوردت هذا القدر، ليتبين منه أن كثيرًا من المحدثين وغيرهم يستروحون بنقل كلام من يتقدمهم مقلدين له، ويكون الأول ما أتقن ولا حرر، بل يتبعونه تحسينًا للظن به والإتقان بخلاف[٢]. فلا شيء أظهر من غلطه في [عدّ][٣] هذا الباب في[٤] أول الكتاب.

فيا عجباه لشخص يتصدى لعدّ أحاديث كتاب، وله به عناية ورواية، ثمّ يذكر ذلك جملة وتفصيلاً، فيقلد في ذلك لظهور عنايته به حتى يتداوله المصنفون، ويعتمده الأئمة الناقدون ويتكلف نظمه، ليستمر على استحضاره المذاكرون[٥]، أنشد أبو عبد الله بن عبد الملك الأندلسي في فوائده، عن أبي الحسين[٦] الرعيني، عن أبي عبد الله بن عبد الحق لنفسه:

جميع أحاديث الصحيح الذي روى الـ ... بخاري خمس ثم سبعون[٧] للعـد

وسبعـة آلاف تضـاف ومـا مضـى ... إلـى مـائتيـن عـدّ ذاك أولو الجد

ومع هذا جميعه، فيكون الذي قلدوه في ذلك لم يتقن ما تصدى له من ذلك، وسيظهر لك في عدة أحاديث الصوم أعجب من هذا الفصل، وها أنا أسوق ما ذكر، وأتعقبه بالتحرير إن شاء الله تعالى، وإذا انتهيت إلى آخره رجعت، فعددت المعلقات، والمتابعات، فإن اسم الأحاديث يشملها، وإطلاق التكرير يعمها، وفي ضمن ذلك من الفوائد ما لا يخفى.

/ قال رحمه الله: الإيمان خمسون حديثًا. ‎م ٤٦٦

قلت: بل هي أحد وخمسون، وذلك أنه أورد حديث أنس: لا يؤمن أحدكم حتى أكون

(١) ب، د «التعاليق».

(٢) ب زيادة «ذلك».

(٣) الزيادة من ب.

(٤) ب «الباب الذي هو أول الكتاب»، وفي: د زيادة «الذي» فقط.

(٥) د «المتذاكرون».

(٦) ب، د «الحسن».

(٧) ب «خمسة وسبعون».

أحب إليه من ولده[١]، الحديث. من رواية قتادة عن أنس، ومن رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس إسنادين مختلفين، فلكون المتن واحد لم يعده حديثين، ولا شك أن عده حديثين أولى من عد المكرر إسنادًا ومتنًا. انتهى.

قال: العلم خمسة وسبعون، الوضوء مائة وتسعة أحاديث.

قلت: بل مائة وخمسة عشر حديثاً على التحرير.

قال: الغسل ثلاثة وأربعون. قلت: بل سبعة وأربعون.

الحيض سبعة وثلاثون، التيمم خمسة عشر، فرض الصلاة حديثان، وجوب الصلاة في الثياب تسعة وثلاثون. قلت: بل أحد وأربعون.

القبلة ثلاثة عشر، المساجد ستة وسبعون، سترة المصلي ثلاثون. قلت: واثنان.

مواقيت الصلاة خمسة وسبعون. قلت: بل ثمانون حديثاً.

الأذان ثمانية وعشرون. قلت: بل ثلاثة وثلاثون.

صلاة الجماعة أربعون. قلت: واثنان.

الإمامة أربعون، الصفوف ثمانية عشر. قلت: بل أربعة عشر فقط، وقد حررتها، وكررت مراجعتها.

افتتاح الصلاة ثمانية وعشرون، القراءة ثلاثون. قلت: بل سبعة وعشرون.

الركوع والسجود والتشهد اثنان وخمسون، انقضاء الصلاة سبعة عشر. قلت: بل أربعة عشر.

اجتناب أكل الثوم خمسة. قلت: بل أربعة فقط.

صلاة النساء والصبيان خمسة عشر. قلت: بل فيه أحد وعشرون حديثاً.

الجمعة خمسة وستون، صلاة الخوف ستة، صلاة العيدين أربعون، الوتر خمسة عشر، الاستسقاء خمسة وثلاثون. قلت: بل أحد وثلاثون.

الكسوف خمسة وعشرون، سجود القرآن أربعة عشر، القصر ستة وثلاثون، الاستخارة ثمانية، التحريض على قيام الليل أحد وأربعون. قلت: لم أر الاستخارة في هذا المكان بل هنا باب التهجد، ثم إن مجموع ذلك أربعون حديثاً لا غير[٢].

---

(١) ب «والده».

(٢) ب «ليس غير».

التطوع ثمانية عشر. قلت: بل ستة وعشرون.

الصلاة بمسجد مكة تسعة، العمل في الصلاة ستة وعشرون، السهو أربعة عشر. قلت: بل خمسة عشر بحديث أم سلمة.

الجنائز مائة وأربعة وخمسون، الزكاة مائة وثلاثة عشر، صدقة الفطر عشرة، الحج مائتان وأربعون، العمرة اثنان وأربعون، الإحصار أربعون. قلت: لا والله، بل ستة عشر[١] فقط.

جزاء الصيد أربعون. قلت: بل ستة عشر أيضًا.

الإحرام وتوابعه اثنان وثلاثون، فضل المدينة أربعة وعشرون، الصوم ستة وستون، ليلة القدر عشرة، قيام رمضان ستة، الاعتكاف عشرون. قلت: لم يحرر الصوم ولم يتقنه، فإن جملة ما بعد قوله: كتاب الصيام، إلى قوله كتاب الحج من الأحاديث المسندة بالمكرر مائة وستة وخمسون حديثًا ففاته من العدد أربعة وسبعون حديثًا وهذا في غاية التفريط.

البيوع مائة وأحد وتسعون، السلم تسعة عشر، الشفعة ثلاثة، الإجارة أربعة وعشرون، الحوالة ثلاثون. قلت: كذا رأيت في غيره ما نسخه وهو غلط والصواب ثلاثة أحاديث.

الكفالة ثمانية، الوكالة سبعة عشر، المزارعة والشرب تسعة وعشرون. قلت: بل المزارعة فقط ثلاثون حديثًا، والشرب هو الذي عدده تسعة وعشرون.

الاستقراض وأداء الديون والأشخاص والملازمة أربعون، اللقطة خمسة عشر، المظالم والغصب أحد وأربعون. قلت: بل خمسة وأربعون.

الشركة ثلاثة وعشرون، الرهن ثمانية، العتق أربعة وثلاثون، المكاتب ستة. قلت: بل خمسة.

الهبة تسعة وستون، الشهادات ثمانية وخمسون. قلت: بل ستة وخمسون.

الصلح اثنان وعشرون. قلت: بل عشرون فقط.

الشروط أربعة وعشرون، الوصايا والوقف أحد وأربعون.

الجهاد والسير مائتان وخمسة وخمسون، بقية الجهاد اثنان وأربعون، فرض الخمس ثمانية وخمسون. قلت: من قوله كتاب الجهاد إلى قوله فرض الخمس عدة أحاديثه مائتان وأربعون وتسعون حديثًا فقط، / وأما فرض الخمس فهو ثلاثة وستون حديثًا، الجزية والموادعة ثلاثة وستون. قلت: بل ثمانية وعشرون حديثًا فقط.

ـــ م ٤٦٧

---

(١) ب «عشرون».

بدء الخلق مائتان وحديثان. الأنبياء والمغازي أربعمائة وثمانية وعشرون حديثًا جزء آخر بعد المغازي مائة وثمانية. قلت: لم يقع في هذا الفصل تحرير، فأما بدء الخلق فإنما عدة أحاديثه على التحرير مائة وخمسة وأربعون حديثًا وأحاديث الأنبياء وأوله باب قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ وآخره ما ذكر عن بني إسرائيل مائة وأحد عشر حديثًا.

أخبار بني إسرائيل وما يليه ستة وأربعون حديثًا.

المناقب وفيه علامات النبوة مائة وخمسون حديثًا.

فضائل أصحاب النبي ﷺ مائة وخمسة وستون حديثًا.

بنيان الكعبة وما يليه من أخبار الجاهلية عشرون حديثًا.

مبعث النبي ﷺ وسيرته إلى ابتداء الهجرة ستة وأربعون حديثًا.

الهجرة إلى ابتداء المغازي خمسون حديثًا.

المغازي إلى آخر الوفاة أربعمائة حديث واثنا عشر حديثًا.

فانظر إلى هذا التفاوت العظيم، بين ما ذكر[١] هذا الرجل، واتبعوه عليه، وبين ما حررته من الأصل.

التفسير خمسمائة وأربعون. قلت: بل هو أربعمائة وخمسة وستون حديثًا من غير التعاليق والموقوفات.

فضائل القرآن أحد وثمانون حديثًا.

النكاح والطلاق مائتان وأربعة وأربعون حديثًا. قلت: ويحتاج هذا الفصل أيضًا[٢] إلى تحرير فأما النكاح وحده فهو مائة وثلاثة وثمانون حديثًا.

والطلاق ومعه الخلع والظهار واللعان والعدد ثلاثة وثمانون حديثًا.

النفقات اثنان وعشرون حديثًا الأطعمة سبعون حديثًا[٣]. قلت: الصواب تسعون بتقديم التاء المثناة على السين.

العقيقة أحد عشر حديثًا. قلت: بل تسعة أحاديث وفيه غير ذلك من التعاليق والمتابعة.

الذبائح والصيد وغيره تسعون حديثًا. قلت: بل الجميع ستة وستون حديثًا.

الأضاحي ثلاثون حديثًا، الأشربة خمسة وستون حديثًا، الطب تسعة وسبعون حديثًا.

---

(١) د «ذكره».

(٢) ب «وحده» بدل «أيضًا».

(٣) ب، د زيادة «انتهى».

اللباس مائة وعشرون. المرضى أحد وأربعون، اللباس أيضًا مائة. قلت: هكذا رأيته في عدة نسخ، والذي في أصل الصحيح بعد الأشربة كتاب المرضى، فذكر ما يتعلق بثواب المريض وأحوال المرضى، وعدبه[1] أربعون حديثاً.

ثم قال: كتاب الطب وعدته سبعة وتسعون حديثاً بتقديم السين على الباء في سبعة، وبتقديم التاء على السين في التسعين ثم قال: كتاب اللباس فذكر متعلقات اللباس والزينة وأحوال البدن في ذلك، وختمه بأحاديث في الارتداف على الدواب وآخره حديث الاضطجاع في المسجد رافعًا إحدى رجليه على الأخرى، وعدته مائة واثنان وثمانون حديثاً.

كتاب الأدب مائتان وستة وخمسون حديثاً وقد حررتها وهي خارج عن التعاليق والمكرر.

كتاب الاستئذان سبعة وسبعون وهو بتقديم السين فيهما.

الدعوات ستة وسبعون، ومن الدعوات أيضًا ثلاثون. قلت: هو مائة وستة أحاديث كما قال.

كتاب الرقاق مائة حديث، الحوض ستة عشر.

الجنة والنار سبعة وخمسون. قلت: الكل من كتاب الرقاق وأما صفة الجنة والنار، فقد تقدم ذكرهما في بدء الخلق وعدة الرقاق على ما ذكر مائة وثلاثة وسبعون حديثاً، وقد حررته فزاد على ذلك أربعة أحاديث.

القدر ثمانية وعشرون. الأيمان والنذور أحد وثلاثون. قلت: كذا هو في عدة نسخ وهو خطأ وإنما هو أحد وثمانون.

كفارة اليمين خمسة عشر حديثاً. قلت: بل ثمانية عشر حديثاً.

الفرائض خمسة وأربعون حديثاً. قلت: [بل][2] ستة وأربعون.

الحدود ثلاثون. قلت: بل اثنان وثلاثون.

المحاربة[3] اثنان وخمسون. الديات أربعة وخمسون. استتابة المرتدين عشرون. الإكراه ثلاثة عشر. قلت: بل اثنا عشر حديثاً.

ترك الحيل ثلاثة وعشرون. قلت: بل ثمانية وعشرون.

التعبير ستون حديثاً. قلت: وثلاثة.

---

(١) د «وعدته».

(٢) الزيادة من: ب، د.

(٣) ب «المحاربون».

الفتن ثمانون. قلت: وحديثان.

الأحكام اثنان وثمانون حديثاً. التمني اثنان وعشرون. قلت: بل عشرون من غير المعلق

إجازة خبر الواحد تسعة[١] عشر. / قلت: بل اثنان وعشرون.

م ٤٦٨

الاعتصام ستة وتسعون. قلت: بل ثمانية وتسعون حديثاً.

التوحيد إلى آخر الكتاب مائة وتسعون حديثاً.

قلت: فجميع أحاديثه بالمكرر سوى المعلقات والمتابعات على ما حررته وأتقنته سبعة آلاف وثلثمائة وسبعة وتسعون حديثاً فقد زاد على ما ذكروه[٢] مائة حديث واثنان وعشرون حديثاً على أنني لا أدعي العصمة ولا السلامة من السهو، ولكن هذا جهد من لا جهد له، والله الموفق.

وهذا عدد ما فيه من التعاليق والمتابعات على ترتيب ما سبق:

بدء الوحي فيه من المعلقات حديثان ومن المتابعات ستة مواضع.

الإيمان فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات ستة.

العلم فيه من التعاليق عشرون ومن المتابعات ثلاثة.

الوضوء فيه من التعاليق ستة[٣] وعشرون ومن المتابعات تسعة.

الغسل فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات اثنان.

الحيض فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات اثنان.

التيمم فيه من التعاليق ثلاثة.

فرض الصلاة فيه حديث معلق.

الصلاة في الثياب فيه من التعاليق خمسة عشر حديثاً.

القبلة فيه من التعاليق ستة أحاديث.

المساجد فيه من التعاليق ستة عشر.

سترة المصلى فيه من التعاليق اثنان.

مواقيت الصلاة فيه من التعاليق خمسة وثلاثون ومن المتابعات ثلاثة أحاديث.

الأذان فيه من التعاليق أربعة.

---

(١) د «سبعة».

(٢) ب «ما ذكره».

(٣) ب، د «سبعة».

صلاة الجماعة فيه من التعاليق عشرة أحاديث ومن المتابعات أربعة .

الإمامة فيه من التعاليق تسعة ومن المتابعات أحد عشر [١] .

الصفوف فيه من التعاليق ثلاثة .

افتتاح الصلاة فيه من التعاليق ثمانية .

القراءة في الصلاة فيه من التعاليق ثلاثة ومن المتابعات اثنان .

الركوع والسجود والتشهد فيه من التعاليق تسعة .

انقضاء الصلاة فيه من التعاليق سبعة .

اجتناب أكل الثوم فيه من التعاليق أربعة .

صلاة النساء والصبيان فيه متابعة واحدة .

الجمعة فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات خمسة .

صلاة الخوف فيه حديث معلق .

صلاة العيدين فيه من التعاليق ثلاثة .

الوتر فيه حديث معلق .

الاستسقاء فيه من التعاليق ستة .

ومن المتابعات حديث واحد .

الكسوف فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات اثنان .

سجود القرآن فيه من التعاليق اثنان .

القصر فيه من التعاليق ثمانية ومن المتابعات ستة .

التهجد فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات أربعة .

التطوع فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات خمسة .

الصلاة بمكة فيه تعليق واحد .

العمل في الصلاة فيه من التعاليق خمسة .

السهو فيه تعليق واحد ومتابعة واحدة .

الجنائز فيه من التعاليق ثمانية وأربعون حديثاً ومن المتابعات ثمانية .

الزكاة فيه من التعاليق سبعة وأربعون حديثاً ومن المتابعات سبعة .

---

(١) ب، د زيادة «حديثاً» .

الحج فيه من التعاليق خمسون ومن المتابعات أربعة عشر .

العمرة فيه من التعاليق خمسة .

الإحصار فيه من التعاليق حديثان .

جزاء الصيد فيه موضع واحد معلق .

الإحرام فيه من التعاليق سبعة ومن المتابعات خمسة .

فضل المدينة فيه من التعاليق حديث ومن المتابعات ثلاثة .

الصوم فيه من التعاليق اثنان وثلاثون ومن المتابعات أربعة .

ليلة القدر فيه متابعتان .

البيوع فيه من التعاليق خمسون ومن المتابعات ثلاثة .

السلم فيه من التعاليق ثلاثة .

الإجارة فيه من التعاليق سبعة .

الكفالة فيه من التعاليق حديثان .

الوكالة فيه من التعاليق ثلاثة ومن المتابعات موضوعان .

المزارعة فيه من التعاليق ثمانية .

الشرب فيه من التعاليق خمسة ومن المتابعات موضع واحد .

الاستقراض وما معه فيه من التعاليق ثمانية .

اللقطة فيه من التعاليق أربعة .

المظالم والغصب فيه من التعاليق ستة .

الشركة فيه من التعاليق حديثان .

العتق فيه من التعاليق أربعة عشر ومن المتابعات أربعة .

المكاتبة فيه من التعاليق حديثان .

الهبة فيه من التعاليق أربعة وعشرون .

الشهادات فيه من التعاليق سبعة .

الصلح فيه من التعاليق عشرة .

الشروط فيه من التعاليق أربعة وعشرون ومن المتابعات أربعة .

الوصايا والوقف فيه من التعاليق سبعة عشر ومن المتابعات موضوعان .

الجهاد وفرض الخمس فيه من التعاليق ستة[١] / وستون ومن المتابعات ثمانية .
الجزية فيه من التعاليق ستة .
بدء الخلق فيه من التعاليق خمسة وعشرون ومن المتابعات أحد عشر .
أحاديث الأنبياء فيه من التعاليق أربعة وعشرون ومن المتابعات سبعة عشر .
المناقب وعلامات النبوة فيه من التعاليق خمسة عشر ومن المتابعات موضع واحد .
فضائل الصحابة فيه من التعاليق سبعة وثلاثون حديثاً ومن المتابعات ستة .
السيرة إلى آخر المغازي فيه من التعاليق سبعة وتسعون حديثاً ومن المتابعات عشرون[٢] .
التفسير فيه من التعاليق تسعة وستون ومن المتابعات أربعة عشر .
فضائل القرآن فيه من التعاليق عشر أحاديث ومن المتابعات سبعة .
النكاح فيه من التعاليق سبعة وثلاثون ومن المتابعات ثمانية .
الطلاق وما معه فيه من التعاليق أربعة وعشرون حديثاً ، ومن المتابعات أربعة .
النفقات فيه من التعاليق ثلاثة .
الأطعمة فيه من التعاليق خمسة عشر حديثاً .
العقيقة فيه من التعاليق أربعة .
الذبائح والصيد فيه من التعاليق ثلاثة عشر ومن المتابعات تسعة .
الأضاحي فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات أربعة .
الأشربة فيه من التعاليق أحد عشر ومن المتابعات خمسة .
كفارة المرض والطب فيه من التعاليق اثنان وعشرون ومن المتابعات ثمانية .
اللباس فيه من التعاليق ثلاثون حديثاً ومن المتابعات ستة[٣] عشر حديثاً .
الأدب فيه من التعاليق ثلاثة وستون حديثاً ومن المتابعات اثنا عشر حديثاً .
الاستئذان فيه من التعاليق ستة عشر ومن المتابعات أربعة عشر .
الدعوات فيه من التعاليق أربعة وثلاثون ومن المتابعات خمسة .
الرقاق فيه من التعاليق ثمانية وعشرون ومن المتابعات أربعة عشر .

---

(١) د «سبعة عشر» بدل «ستة وستون» ، وفي : ب زيادة «حديثاً» .
(٢) ب ، د زيادة «حديثاً» .
(٣) د «أربعة» .

القدر فيه من التعاليق أربعة .

الأيمان والنذور وكفارة اليمين فيه من التعاليق أحد وعشرون ومن المتابعات ثلاثة عشر .

الفرائض فيه من التعاليق حديثان .

الحدود فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات ثلاثة عشر .

الديات فيه من التعاليق ثمانية ومن المتابعات موضع واحد .

استتابة المرتدين فيه من التعاليق حديث[١] واحد .

الإكراه فيه من التعاليق ثلاثة .

ترك الحيل فيه من التعاليق ثلاثة .

التعبير فيه من التعاليق خمسة عشر ومن المتابعات ستة .

الفتن فيه من التعاليق سبعة عشر حديثاً .

الأحكام فيه من التعاليق ثلاثون حديثاً ومن المتابعات ثلاثة .

الاعتصام فيه من التعاليق خمسة وعشرون حديثاً ومن المتابعات ثلاثة .

التوحيد فيه من التعاليق خمسون حديثاً ومن المتابعات خمسة أحاديث .

فجملة ما في الكتاب من التعاليق ألف وثلثمائة وأحد وأربعون حديثاً ، وأكثرها مكرر مخرج في الكتاب أصول متنه ، وليس فيه من المتون التي لم تخرج في الكتاب ، ولو من طريق أخرى إلا مائة وستون حديثاً ، قد أفردتها في كتاب مفرد لطيف متصلة الأسانيد إلى من علق[٢] عنه ، وجملة ما فيه من المتابعات ، والتنبيه على اختلاف الروايات ثلثمائة وأحد[٣] وأربعون حديثاً ، فجميع ما في الكتاب على هذا بالمكرر تسعة آلاف واثنان وثمانون حديثاً ، وهذه العدة خارج[٤] عن الموقوفات على الصحابة ، والمقطوعات عن التابعين فمن بعدهم ، وقد استوعبت وصل جميع ذلك في كتاب تغليق التعليق ، وهذا الذي حررته من عدة ما في صحيح البخاري تحرير بالغ ، فتح الله به لا أعلم من تقدمني إليه ، وأنا مقرّ بعدم العصمة من السهو والخطأ ، والله المستعان .

* * *

---

(١) د «موضع» .

(٢) د «علقه» .

(٣) د «أربعة» .

(٤) د «خارجة» .

م ٤٧٠

/ ذكر مناسبة الترتيب المذكور بالأبواب المذكورة ملخصًا من كلام شيخنا شيخ الإسلام أبي حفص عمر البلقيني تغمده الله برحمته

قال رضي الله عنه : بدأ البخاري بقوله : كيف بدء الوحي ، ولم يقل : كتاب بدء الوحي ؛ لأن بدء الوحي من بعض ما يشتمل عليه الوحي .

قلت : ويظهر لي أنه إنما عرّاه من باب ، لأن كل باب يأتي بعده ينقسم منه ، فهو أم الأبواب فلا يكون قسيمًا لها .

قال : وقدمه لأنه منبع الخيرات ، وبه قامت الشرائع وجاءت الرسالات ، ومنه عرف الإيمان والعلوم ، وكان أوله إلى النبي ﷺ بما يقتضي الإيمان من القراءة ، والربوبية ، وخلق الإنسان ، فذكر بعده كتاب الإيمان والعلوم ، وكان الإيمان أشرف العلوم فعقبه بكتاب العلم ، وبعد العلم يكون العمل ، وأفضل الأعمال البدنية الصلاة ولا يتوصل إليها إلا بالطهارة .

فقال : كتاب الطهارة فذكر أنواعها وأجناسها ، وما يصنع من لم يجد ماء ولا ترابًا إلى غير ذلك مما يشترك فيه الرجال والنساء ، وما تنفرد به النساء . ثم كتاب الصلاة وأنواعها . ثم كتاب الزكاة على ترتيب ما جاء في حديث : بني الإسلام على خمس .

واختلفت النسخ في الصوم ، والحج أيهما قبل الآخر ، وكذا اختلفت الرواية في الأحاديث ، وترجم عن الحج بكتاب المناسك ، ليعم الحج والعمرة وما يتعلق بهما . وكان في الغالب من يحج يجتاز بالمدينة الشريفة ، فذكر ما يتعلق بزيارة النبي ﷺ ، وما يتعلق بحرم المدينة .

قلت : ظهر لي أن يقال في تعقيبه الزكاة بالحج ، أن الأعمال لما كانت بدنية محضة ومالية محضة وبدنية مالية معًا ، رتبها كذلك ، فذكر الصلاة ، ثم الزكاة ، ثم الحج ، ولما كان الصيام هو الركن الخامس المذكور في حديث ابن عمر بني الإسلام على خمس ، عقب بذكره وإنما أخره ، لأنه من التروك[1] ، والترك وإن كان عملاً أيضًا ، لكنه عمل النفس لا عمل الجسد ، فلهذا أخره ، وإلا لو كان اعتمد على الترتيب الذي في حديث ابن عمر ، لقدم الصيام على الحج ، لأن ابن عمر أنكر على من روى عنه الحديث بتقديم الحج على الصيام ، وهو وإن كان ورد عن ابن عمر من طريق أخرى كذلك ، فذاك[2] محمول على أن الراوي روى عنه بالمعنى

(١) ب «المتروك» .

(٢) ب ، د «فذلك» .

ولم يبلغه نهيه عن ذلك، والله أعلم.

وهذه التراجم كلها[١] معاملة العبد مع الخالق وبعدها معاملة العبد مع الخلق.

فقال: كتاب البيوع، وذكر تراجم بيوع الأعيان ثم بيع دين على وجه مخصوص وهو السلم، وكان البيع[٢] يقع قهريًا، فذكر الشفعة التي هي بيع قهري، ولما تم الكلام على بيوع العين والدين الاختياري والقهري، وكان ذلك قد يقع فيه غبن من أحد الجانبين، أما في[٣] ابتداء العقد أو في[٤] مجلس العقد، وكان في البيوع ما يقع على دينين لا يجب فيهما قبض في المجلس، ولا تعيين أحدهما، وهو[٥] الحوالة فذكرها، وكانت الحوالة فيها انتقال الدين من ذمة إلى ذمة أردفها بما يقتضي ضم ذمة إلى ذمة أو ضم شيء يحفظ به العلقة، وهو الكفالة والضمان، وكان الضمان شرع للحفظ، فذكر الوكالة التي هي حفظ للمال، وكانت الوكالة فيها توكل[٦] على آدمي، فأردفها بما فيه التوكل على الله[٧].

فقال: كتاب الحرث والمزارعة، وذكر فيها متعلقات الأرض والموات، والغرس، والشرب وتوابع ذلك، وكان في كثير من ذلك يقع الارتفاق[٨]، فعقبه[٩] بكتاب الاستقراض لما فيه من الفضل، والإرفاق.

ثم ذكر العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه للإعلام بمعاملة الأرقاء، فلما تمت المعاملات كان لابد أن يقع فيها من منازعات فذكر الأشخاص والملازمة والالتقاط، وكان الالتقاط وضع اليد بالأمانة الشرعية، فذكر بعده وضع اليد تعديًا وهو الظلم[١٠] والغضب[١١]،

(١) ب، د «فيها» بدل «كلها».
(٢) ب، د زيادة «قد».
(٣) ب «من» بدل «في».
(٤) ب، د «وإما في مجلس».
(٥) د «هي».
(٦) ب «يتوكل».
(٧) د زيادة «عز وجل».
(٨) د «الإرفاق».
(٩) د «عقبه».
(١٠) د «المظالم».
(١١) د «والغصب» بالصاد المهملة.

م ٤٧١

وعقبه بما قد يظن فيه غضب ظاهر، وهو حق شرعي، فذكر وضع / الخشب في جدار الجار وصب الخمر في الطريق والجلوس في الأفنية والآبار في الطريق، وذكر في ذلك الحقوق المشتركة، وقد يقع في الاشتراك نهي فترجم النهي[١] بغير إذن صاحبه، ثم ذكر بعد الحقوق المشتركة العامة الاشتراك الخاص، فذكر كتاب الشركة وتفاريعها ولما أن كانت هذه المعاملات في مصالح الخلق ذكر شيئًا يتعلق بمصالح المعاملة، وهي[٢] الرهن، وكان الرهن يحتاج إلى فك رقبة، وهو جائز من جهة المرتهن لازم من جهة الراهن أردفه بالعتق الذي هو فك الرقبة والملك الذي يترتب عليه[٣] جائز من جهة السيد لا[٤] من جهة العبد، فذكر متعلقات العتق من التدبير والولاء، وأم الولد، والإحسان إلى الرقيق وأحكامهم ومكاتباتهم، ولما كانت الكتابة تستدعي إيتاء لقوله تعالى: ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾، فأردفه بكتاب الهبة، وذكر معها العمرى والرقبى. ولما كانت الهبة نقل ملك الرقبة بلا عوض، وهو العارية المنيحة.

ولما تمت المعاملات وانتقال الملك على الوجوه السابقة، وكان ذلك قد يقع فيه تنازع فيحتاج[٥] إلى الإشهاد، فأردفه بكتاب الشهادات، ولما كانت البينات قد يقع فيها تعارض ترجم القرعة في المشكلات، وكان ذلك التعارض قد يقتضي صلحًا، وقد يقع بلا تعارض ترجم كتاب الصلح، ولما كان الصلح قد يقع فيه الشرط عقبه بالشروط في المعاملات، ولما كانت الشروط قد تكون في الحياة وبعد الوفاة، ترجم كتاب الوصية والوقف، فلما انتهى ما يتعلق بالمعاملات مع الخالق[٦]، ثم ما يتعلق بالمعاملات مع الخلق أردفها بمعاملة جامعة بين معاملة الخالق وفيها نوع اكتساب، فترجم كتاب الجهاد، إذ به يحصل إعلاء كلمة الله تعالى، وإذلال الكفار بقتلهم واسترقاقهم نسائهم، وصبيانهم[٧]، وعبيدهم، وغنيمة أموالهم العقار والمنقول والتخيير في كامليهم، وبدأ بفضل الجهاد، ثم ذكر ما يقتضي أن المجاهد ينبغي أن

(١) د «للنهي».

(٢) د «هو».

(٣) ب زيادة «العتق».

(٤) ب «لازم» بدل «لا».

(٥) د «فيخرج».

(٦) ب زيادة «العبادات».

(٧) ب، د زيادة «مجانينهم».

يعدّ نفسه في القتلى، فترجم باب التحنط[١] عند القتال، وقريب منه من ذهب ليأتي بخبر العدو وهو الطليعة، وكان الطليعة يحتاج إلى ركوب الخيل[٢]، ثم ذكر من الحيوان ما له خصوصية، وهو بغلة النبي ﷺ وناقته، وكان الجهاد في الغالب للرجال، وقد يكون النساء معهم تبعًا، فترجم أحوال النساء في الجهاد، وذكر باقي ما يتعلق بالجهاد، ومنها آلات الحرب، وهيئتها، والدعاء قبل القتال.

وكل ذلك من آثار بعثته العامة، فترجم دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام، وكان عزم الإمام على الناس في الجهاد إنما هو بحسب الطاقة، فترجم عزم الإمام على الناس فيما يطيقون وتوابع ذلك، وكانت الاستعانة في الجهاد تكون بجعل أو بغير جعل فترجم الجعائل، وكان الإمام ينبغي أن يكون إمام القوم، فترجم المبادرة عند الفزع، وكانت المبادرة لا تمنع من التوكل ولاسيما في حق من نصر بالرعب، فذكره وذكر مبادرته، على أن تعاطي الأسباب لا يقدح في التوكل، فترجم حمل الزاد في الغزو، ثم ذكر آداب السفر، وكان القادمون من الجهاد قد تكون معهم الغنيمة، فترجم فرض الخمس، وكان ما يؤخذ من الكفارة تارة يكون بالحرب ومرة بالمصالحة، فذكر كتاب الجزية وأحوال أهل الذمة.

ثم ذكر تراجم تتعلق بالموادعة والعهد والحذر من الغدر، ولما تمت المعاملات الثلاث وكلها من الوحي المترجم عليه، بدء الوحي، فذكر بعد هذه المعاملات بدء الخلق.

قلت: ويظهر لي[٣] أنه إنما ذكر بدء الخلق عقب كتاب الجهاد[٤]، لما أن[٥] الجهاد يشتمل على إزهاق النفس، فأراد أن يذكر أن هذه المخلوقات محدثات، وأن مآلها إلى الفناء، وأنه لا خلود لأحد. انتهى.

ومن مناسبته ذكر الجنة والنار اللتين مآل الخلق إليهما، وناسب ذكر إبليس وجنوده عقب صفة النار، لأنهم أهلها، ثم ذكر الجن ولما كان خلق الدواب قبل خلق آدم[٦] عقبه بخلق[٧]

---

(١) ب «التحفظ».

(٢) ب زيادة «فذكر أحوال».

(٣) في المطبوع «إلي».

(٤) في المطبوع «الجهد».

(٥) ب، د زيادة «كان».

(٦) د زيادة «عليه السلام».

(٧) د «بذكر» بدل «بخلق».

آدم، وترجم الأنبياء نبيًا نبيًا على الترتيب الذي نعتقده، وذكر فيهم[١] ذا القرنين، لأنه عنده نبي، وأنه قبل إبراهيم، ولهذا ترجمه بعد ترجمة إبراهيم[٢]، وذكر ترجمة أيوب بعد يوسف لما بينهما من مناسبة الابتلاء، وذكر قوله: / ﴿ وَسْئَلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ﴾ التي كانت حاضرة البحر بعد قصة يونس[٣]، لأن يونس التقمه الحوت، فكان ذلك بلوى له فصبر فنجا، وأولئك ابتلوا بحيتان، فمنهم من صبر فنجا، ومنهم من تعدى فعذب. وذكر لقمان بعد سليمان، إما لأنه عنده نبي، وإما لأنه من جملة أتباع داود عليه السلام، وذكر مريم لأنها عنده نبية، ثم ذكر بعد الأنبياء أشياء من العجائب الواقعة في زمن بني إسرائيل.

م ٤٧٢

ثم ذكر الفضائل والمناقب المتعلقة بهذه الأمة، وأنهم ليسوا بأنبياء مع ذلك، وبدأ بقريش لأن بلسانهم أنزل الكتاب، ولما ذكر أسلم وغفارًا ذكر قريبًا منه إسلام أبي ذر، لأنه أول من أسلم من غفار، ثم ذكر أسماء النبي ﷺ وشمائله، وعلامات نبوّته في الإسلام، ثم فضائل أصحابه، ولما كان المسلمون الذين اتبعوه وسبقوا إلى الإسلام هم المهاجرون والأنصار، والمهاجرون مقدمون في السبق، ترجم مناقب المهاجرين ورأسهم أبو بكر الصديق[٤] فذكرهم، ثم أتبعهم بمناقب الأنصار وفضائلهم.

ثم شرع بعد ذكر مناقب الصحابة في سياق سيرهم في إعلاء كلمة الله تعالى مع نبيهم، فذكر أولاً أشيـاء من أحوال الجاهلية قبل البعثة[٥] التي أزالت الجاهلية، ثم ذكر أذى المشركين للنبي ﷺ وأصحابه، ثم ذكر أحوال النبي ﷺ بمكة قبل الهجرة إلى الحبشة، ثم الهجرة إلى الحبشة، وأحوال الإسراء وغير ذلك، ثم الهجرة إلى المدينة النبوية، ثم ساق المغازي على ترتيب ما صح عنده، وبدأ بإسلام ابن سلام تفاؤلاً بالسلامة في المغازي، ثم بعد إيراد المغازي والسرايا ذكر الوفود، ثم حجة الوداع، ثم مرض النبي ﷺ ووفاته، وما قبض ﷺ إلا وشريعته كاملة بيضاء نقية، وكتابه قد كمل نزوله، فأعقب ذلك بكتاب التفسير، ثم ذكر عقب ذلك فضائل القرآن ومتعلقاته وآداب تلاوته، وكان ما يتعلق بالكتب والسنة من الحفظ والتفسير وتقرير الأحكام يحصل به حفظ الدين في الأقطار، واستمرار الأحكام على الأعصار، وبذلك

---

(١) د «منهم».

(٢) د «ترجمته» بدل «ترجمة إبراهيم».

(٣) د زيادة «عليه السلام».

(٤) د زيادة «رضي الله عنه».

(٥) ب زيادة «ثم البعثة».

تحصل الحياة المعتبرة، أعقب ذلك بما يحصل به النسل، والذرية التي يقوم منها جيل بعد جيل، يحفظون أحوال التنزيل.

فقال: كتاب النكاح، ثم أعقبه بالرضاع، لما فيه من متعلقات التحريم به، ثم ذكر ما يحرم من النساء وما يحل، ثم أردف ذلك بالمصاهرة والنكاح الحرام والمكروه والخطبة والعقد والصداق والولي، وضرب الدف في النكاح والوليمة والشروط في النكاح، وبقية أحوال الوليمة، ثم عشرة النساء، ثم أردفه كتاب[(١)] الطلاق. ثم ذكر[(٢)] أنكحة الكفار، ولما كان الإيلاء في كتاب الله مذكورًا بعد نكاح المشركين، ذكره البخاري عقبه، ثم ذكر الظهار وهو فرقة مؤقتة، ثم ذكر اللعان وهو فرقة مؤبدة، ثم ذكر العدد والمراجعة، ثم ذكر حكم الوطء من غير عقد لما فرغ من توابع العقد الصحيح، فقال: مهر البغي والنكاح الفاسد، ثم ذكر المتعة.

ولما انتهت الأحكام المتعلقة بالنكاح، وكان من أحكامه أمر يتعلق بالزوج تعلقًا مستمرًا وهو النفقة ذكرها ولما انقضت النفقات، وهي من المأكولات غالبًا أردف كتاب الأطعمة وأحكامها وآدابها، ثم كان من الأطعمة ما هو خاص، فذكر العقيقة، وكان ذلك مما يحتاج فيه إلى ذبح فذكر الذبائح، وكان من المذبوح ما يصاد، فذكر أحكام الصيد، وكان من الذبح[(٣)] ما يذبح في العام مرة، فقال: كتاب الأضاحي، وكانت المآكل تعقبها المشارب، فقال: كتاب الأشربة، وكانت المأكولات والمشروبات قد يحصل منها في البدن ما يحتاج إلى طبيب، فقال: كتاب الطب، وذكر تعلقات المرض وثواب المرض[(٤)]، وما يجوز أن يتداوى به، وما يجوز من الرقى، وما يكره منها ويحرم.

ولما انقضى الكلام على المأكولات والمشروبات، وما يزيل الداء المتولد منها أردف بكتاب اللباس والزينة وأحكام ذلك والطيب وأنواعه، وكان كثير منها يتعلق بآداب[(٥)] النفس، فأردفها بكتاب الأدب والبر والصلة والاستئذان، ولما كان السلام والاستئذان سببًا لفتح الأبواب السفلية، أردفها بالدعوات التي هي فتح الأبواب العلوية، ولما كان الدعاء سبب المغفرة ذكر الاستغفار، ولما / كان الاستغفار سببًا لهدم الذنوب، قال: باب التوبة، ثم ذكر

م ٤٧٣

(١) ب، د «بكتاب».
(٢) د «ثم ذكر الكفارة».
(٣) ب «المذبوح».
(٤) د «المرضى».
(٥) ب زيادة «في».

الأذكار الموقتة وغيرها والاستعاذة، ولما كان الذكر والدعاء سببًا للاتعاظ، ذكر المواعظ والزهد، وكثيرًا من أحوال يوم القيامة.

ثم ذكر ما يبين أن الأمور كلها بتصريف الله تعالى، فقال: كتاب القدر وذكر أحواله، ولما كان القدر قد تحال عليه الأشياء المنذورة قال: كتاب النذور، كان النذر فيه كفارة فأضاف إليه الأيمان، وكانت الأيمان والنذور تحتاج إلى الكفارة فقال: كتاب الكفارة.

ولما تمت أحوال الناس في الحياة الدنيا، ذكر أحوالهم بعد الموت، فقال: كتاب الفرائض فذكر أحكامه، ولما تمت الأحوال بغير جناية، ذكر الجنايات الواقعة بين الناس، فقال: كتاب الحدود وذكر في آخره أحوال المرتدين، ولما كان المرتد قد لا يكفر إذا كان مكرهًا، قال: كتاب الإكراه، وكان[١] المكره قد يضمر في نفسه حيلة دافعة، فذكر الحيل وما يحل منها وما يحرم، ولما كانت الحيل فيها ارتكاب ما يخفى، أردف ذلك بتعبير الرؤيا؛ لأنها مما يخفى وإن ظهر للمعبر وقال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾، فأعقب ذلك بقوله: كتاب الفتن وكان من الفتن ما يرجع فيه[٢] إلى الحكام، فهم الذين يسعون في تسكين الفتنة غالبًا، فقال: كتاب الأحكام، وذكر أحوال الأمراء والقضاة، ولما كانت الإمامة والحكم قد يتمناها قوم أردف ذلك بكتاب التمني، ولما كان مدار حكم الحكام[٣] في الغالب على أخبار الآحاد، قال[٤] ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق، ولما كانت الأحكام كلها تحتاج إلى الكتاب والسنة، قال: الاعتصام بالكتاب والسنة، وذكر أحكام الاستنباط من الكتاب والسنة والاجتهاد وكراهية الاختلاف.

وكان أصل العصمة أولاً وآخرًا، هو توحيد الله، فختم بكتاب التوحيد، وكان آخر الأمور التي يظهر بها المفلح من الخاسر ثقل الموازين وخفتها، فجعلها آخر تراجم كتابه، فقال: باب قول الله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ وأن أعمال بني آدم توزن، فبدأ بحديث: إنما الأعمال بالنيات، وختم بأن أعمال بني آدم توزن، وأشار بذلك إلى أنه إنما يتقبل منها ما كان بالنية الخالصة لله تعالى، وهو حديث: كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان

---

(١) د «ولما كان».

(٢) ب، د «فيها».

(٣) د «القضاة».

(٤) ب «فقال».

ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، فقوله: كلمتان فيه ترغيب وتخفيف، وقوله: حبيبتان فيه حث على ذكرهما لمحبة الرحمن إياهما، وقوله خفيفتان فيه حث بالنسبة إلى ما يتعلق بالعمل، وقوله: ثقيلتان، فيه إظهار ثوابهما، وجاء الترتيب بهذا الحديث على أسلوب عظيم، وهو أن حب الرب سابق، وذكر العبد وخفة الذكر على لسان تال، وبعد ذلك ثواب هاتين الكلمتين إلى يوم القيامة، وهاتان الكلمتان معناهما جاء[١] في ختام دعاء أهل الجنة[٢]، لقوله تعالى: ﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾.

انتهى[٣] كلام الشيخ ملخصًا، ولقد أبدى فيه لطائف وعجائب، جزاه الله خيرًا بمنه وكرمه.

* * *

(١) «جاء» لا توجد في: د.

(٢) ب «الجنان» بدل «الجنة».

(٣) ب، د زيادة «من».

م ٤٧٤

/ ذكر عدة[١] ما لكل صحابي في صحيح البخاري موصولاً ومعلقًا على ترتيب حروف المعجم وبه يتبين صحة عدده[٢] بلا تكرير

وقد قدمت، عن ابن الصلاح أنه قال: يقال أنه أربعة آلاف، وبذلك جزم الشيخ محيي الدين[٣] في شرحه، لكنه عبر بقوله: وجملة ما فيه بغير المكرر نحو أربعة آلاف، وسيظهر لك أنه لا يبلغ هذا القدر ولا يقاربه، والله الموفق:

١ـ أبي بن كعب سيد القراء، سبعة أحاديث.

٢ـ أسامة بن زيد بن حارثة، ستة عشر حديثًا، وعده الحميدي[٤] سبعة عشر.

٣ـ أسيد بن حضير الأنصاري حديث واحد[٥].

٤ـ الأشعث بن قيس الكندي[٦] حديث واحد.

٥ـ أنس بن مالك الأنصاري، مائتان وثمانية وستون[٧] حديثًا، ونقص الحميدي العدة[٨]، لأنه يعد[٩] الحديثين إذا تقاربت ألفاظهما حديثًا واحدًا، كما صنع في حديث الزهري عن أنس. قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي، وحديث محمد ابن سيرين، عن أنس في الحسين بن علي كان أشبههم برسول الله ﷺ، فعدّ الحميدي هذين الحديثين حديثًا واحدًا مع اختلافهما في اللفظ والمعنى، ويقع له عكس ذلك، فلم أقلده فيما عدّه، والله الموفق.

٦ـ أهبان بن أوس الأسلمي، حديث واحد.

---

(١) ب «عدد».

(٢) ب، د «عدته».

(٣) د زيادة «النووي».

(٤) الجمع بين الصحيحين (٣/ ٣٣٥ـ٣٤٤).

(٥) رقم (٣٧٩٢).

(٦) د «حصين الأنصاري» بدل «ابن قيس الكندي».

(٧) د «سبعون».

(٨) بل زاده، فعدّ المتفق عليهما (الجمع بين الصحيحين ٣/ ٤٨٢ـ٦١٢)، (١٦٨) حديثًا، والتي أفرد بها البخاري (٨٢) حديثًا، وبذلك يكون مجموع الأحاديث عنده (٢٧٠) حديثًا.

(٩) في المطبوع «بعد» وهو خطأ.

٧ـ البراء بن عازب الأنصاري، ثمانية وثلاثون حديثاً.

٨ـ بريدة بن الحصيب الأسلمي، ثلاثة أحاديث.

٩ـ بلال بن رباح المؤذن الحبشي، ثلاثة أحاديث.

١٠ـ ثابت بن الضحاك الأنصاري، حديثان.

١١ـ ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، حديث واحد.

١٢ـ جابر بن سمرة بن جنادة الأنصاري السوائي، حديثان.

١٣ـ جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، تسعون حديثاً.

١٤ـ جبير بن مطعم النوفلي، تسعة أحاديث.

١٥ـ جرير بن عبد الله البجلي، عشرة أحاديث.

١٦ـ جندب بن عبد الله القسري، ثمانية أحاديث.

١٧ـ حارثة بن وهب الخزاعي، أربعة[١] أحاديث.

١٨ـ حذيفة بن اليمان العبسي، اثنان وعشرون حديثاً.

١٩ـ حزن بن أبي وهب المخزومي، حديثان.

٢٠ـ حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري الشاعر، حديث واحد.

٢١ـ حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي، أربعة أحاديث.

٢٢ـ خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري، سبعة أحاديث.

٢٣ـ خالد بن الوليد المخزومي، حديثان.

٢٤ـ خباب بن الأرت الخزاعي، خمسة أحاديث.

٢٥ـ خفاف بن أيماء الغفاري الخزاعي، ذكر المزي في الأطراف[٢] أن البخاري أخرج له

---

(١) د «ثمانية»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما عند الحميدي في الجمع (١/ ٢٥٥، ٢٥٦).

(٢) (٣/ ١٣٠، ح٣٥٣٥) في مسند: خفاف بن إيماء، واعترض عليه الحافظ في النكت الظراف، بقوله: ليس فيه شيء عن خفاف حتى يذكر في «مسنده»، وإنما هو من «مسند بنت خفاف»، أو من «مسند عمر» لكونه صدقها على ما قالت، وقال من قبل نفسه ماذكر في ترجمته.
قال الحميدي في الجمع (٣/ ٤٠٠): ذكر أبو مسعود الدمشقي في هذا المسند (أي مسند خفاف بن إيماء) قول عمر، لما جاءته ابنة خفاف، ولو صحّت لها صحبة لكان ذلك في مسندها، لا من روايتها عن أبيهما، كما ترجم أبو مسعود، والصواب أن يقال: إن خفافًا من الصحابة الذين انفرد مسلم بالإخراج عنهم، كما قال أبو الفتح ابن أبي الفوارس.

حديثاً، والحديث الذي أشار إليه، إنما هو من مسند ابنته.

٢٦ـرافع بن خديج بن رافع الأنصاري، ستة أحاديث، ووهم الحميدي[١] فأسقط حديثاً.

رافع بن مالك العجلاني الأنصاري حديث واحد في المغازي أنه كان يقول لابنه رفاعة، وكان رفاعة شهد بدراً، وأبوه رافع شهد العقبة ولم يشهد بدراً: ما يسرني أني شهدت بدراً بالعقبة، وهذا الحديث لم يذكره أصحاب الأطراف في كتبهم، ولا أفرد من صنف في رجال البخاري لرافع هذا ترجمة، وهو على شرطهم.

٢٧ـرفاعة بن رافع بن مالك، ولد الذي قبله، ثلاثة أحاديث.

٢٨ـالزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، تسعة أحاديث.

٢٩ـزيد بن أرقم الأنصاري، ستة أحاديث.

٣٠ـزيد بن ثابت الأنصاري، ثمانية أحاديث.

٣١ـزيد بن خالد الجهني، خمسة أحاديث.

٣٢ـ زيد بن الخطاب العدوي أخو عمر، له حديث واحد.

٣٣ـزيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري، ثلاثة أحاديث.

٣٤ـ السائب بن يزيد الكندي، ستة أحاديث.

٣٥ـ سراقة بن مالك بن جعشم، حديث واحد.

٣٦ـ سعد بن أبي وقاص الزهري، عشرون حديثاً.

٣٧ـ سعد بن مالك أبو سعيد الخدري، ستة وستون حديثاً.

٣٨ـ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، ثلاثة أحاديث.

٣٩ـ سفيان بن / أبي زهير الأزدي، حديثان.

م ٤٧٥

٤٠ـ سلمان بن عامر الضبي، حديث واحد.

٤١ـسلمان الفارسي، أربعة أحاديث.

٤٢ـ سلمة بن الأكوع الأسلمي، عشرون حديثاً.

٤٣ـ سلمة الجرمي والد عمرو، حديث واحد.

٤٤ـسليمان بن صرد الخزاعي، حديث واحد.

٤٥ـسمرة بن جنادة السوائي، حديث واحد.

---

(١) الجمع بين الصحيحين (١/ ٤٨١ـ ٤٨٣).

٤٦ـ سمرة بن جندب الفزاري، ثلاثة أحاديث.

٤٧ـ سنين أبو جميلة السلمي، حديث واحد.

٤٨ـ سهل بن أبي حثمة الأنصاري، ثلاثة أحاديث.

٤٩ـ سهل بن حنيف الأنصاري، أربعة أحاديث.

٥٠ـ سهل بن سعد الساعدي، أحد وأربعون حديثاً.

٥١ـ سويد بن النعمان الأنصاري، حديث واحد.

٥٢ـ شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، حديث واحد.

٥٣ـ شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري، حديث واحد.

٥٤ـ صخر بن حرب أبو سفيان الأموي، حديث وحد.

٥٥ـ صديّ بن عجلان أبو أمامة الباهلي، ثلاثة أحاديث.

٥٦ـ الصعب بن جثامة الليثي، ثلاثة أحاديث.

٥٧ـ طلحة بن عبيد الله التيمي أحد العشرة، أربعة أحاديث.

٥٨ـ ظهير بن رافع الأنصاري، حديث واحد.

٥٩ـ عامر بن ربيعة العنزي، حديثان.

٦٠ـ عائذ بن عمرو المزني، حديث واحد.

٦١ـ عبادة بن الصامت الأنصاري، تسعة أحاديث.

٦٢ـ العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله[1] ﷺ، خمسة أحاديث.

٦٣ـ عبد الله بن أبي أوفى، خمسة عشر حديثاً.

٦٤ـ عبد الله بن بُسر المازني، حديث واحد.

٦٥ـ عبد الله بن ثعلبة بن صغير، حديث واحد.

٦٦ـ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، حديثان.

٦٧ـ عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري، حديث واحد.

٦٨ـ عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، عشرة أحاديث.

٦٩ـ عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي، حديث واحد.

٧٠ـ عبد الله بن زيد بن عاصم المازني، تسعة أحاديث.

---

(١) د «النبي».

٧١ـ عبد الله بن سلام، حديثان.

٧٢ـ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، مائتا حديث وسبعة عشر حديثاً.

٧٣ـ عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق بن أبي قحافة، اثنان وعشرون حديثاً.

٧٤ـ عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، مائتان وسبعون حديثاً.

٧٥ـ عبد الله بن عمرو بن العاصي، ستة وعشرون حديثاً.

٧٦ـ عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري، سبعة وخمسون حديثاً.

٧٧ـ عبد الله بن مالك الأزدي المعروف بابن بحينة، أربعة أحاديث.

٧٨ـ عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو عبد الرحمن، خمسة وثمانون حديثاً.

٧٩ـ عبد الله بن مغفل المزني، ثمانية أحاديث.

٨٠ـ عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي، ثلاثة أحاديث.

٨١ـ عبد الله بن يزيد الخطمي، حديثان.

٨٢ـ عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي، حديث واحد.

٨٣ـ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ثلاثة أحاديث.

٨٤ـ أبو عبس بن جبر الأنصاري، واسمه عبد الرحمن، حديث واحد.

٨٥ـ عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي[١]، حديث واحد.

٨٦ـ عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة الزهري أحد العشرة، تسعة أحاديث.

٨٧ـ عتبان بن مالك الأنصاري، حديث واحد.

٨٨ـ عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي، تسعة أحاديث.

٨٩ـ عدي بن حاتم الطائي، سبعة أحاديث.

٩٠ـ عروة بن أبي الجعد البارقي، حديثان.

٩١ـ عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل النوفلي، ثلاثة أحاديث.

٩٢ـ عقبة بن عامر الجهني، تسعة[٢] أحاديث[٣].

---

(١) د «العبسي».

(٢) د «سبعة».

(٣) في الجمع للحميدي (٣/ ٤٥٤ ـ ٤٥٧) سبعة أحاديث متفق عليه، وحديث واحد من أفراد البخاري.

٩٣ـعقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري البدري، أحد عشر حديثاً.
٩٤ـعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي، تسعة وعشرون حديثاً.
٩٥ـعمار بن ياسر العنسي، أربعة أحاديث.
٩٦ـعمر بن الخطاب بن نفيل العدوي أمير المؤمنين، ستون حديثاً.
٩٧ـعمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، حديثان.
٩٨ـعمرو بن أمية الضمري، حديثان.
٩٩ـعمرو بن تغلب النمري، حديثان.
١٠٠ـعمرو بن الحارث المصطلقي، حديث واحد.
١٠١ـعمرو بن العاص السهمي، ثلاثة أحاديث.
١٠٢ـعمرو بن عوف الأنصاري، حديث واحد.
١٠٣ـعمران بن حصين الخزاعي، اثنا عشر حديثاً.
١٠٤ـعوف بن مالك الأشجعي، حديث واحد.
١٠٥ـعويمر أبو الدرداء الأنصاري، أربعة أحاديث.
١٠٦ـالعلاء بن الحضرمي، حديث واحد.
١٠٧ـالفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، ثلاثة أحاديث.
١٠٨ـقتادة بن النعمان الأنصاري، حديث واحد.
١٠٩ـقيس بن سعد بن / عبادة الخزرجي، حديثان. (م ٤٧٦)
١١٠ـكعب بن عجرة البلوي حليف الأنصار، حديثان.
١١١ـكعب بن مالك الأنصاري، أربعة أحاديث.
١١٢ـمالك بن الحويرث الليثي، أربعة أحاديث.
١١٣ـمالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي، أربعة أحاديث.
١١٤ـمالك بن صعصعة الأنصاري، حديث واحد.
١١٥ـمجاشع بن مسعود السلمي، حديث واحد.
١١٦ـأخوه مجالد، حديث واحد.
١١٧ـمحمد بن مسلمة الأنصاري، حديث واحد.
١١٨ـمحمود بن الربيع الأنصاري، حديث واحد.

١١٩ـ مرداس بن مالك الأسلمي، حديث واحد.

١٢٠ـ مروان بن الحكم الأموي، حديثان.

١٢١ـ المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري، ثمانية أحاديث.

١٢٢ـ المسيب بن حزن والد سعيد المخزومي، ثلاثة أحاديث.

١٢٣ـ معاذ بن جبل الأنصاري، ستة أحاديث.

١٢٤ـ معاوية بن أبي سفيان الأموي، ثمانية أحاديث.

١٢٥ـ معقل بن يسار المزني، حديثان.

١٢٦ـ معن بن يزيد السلمي، حديث واحد.

١٢٧ـ معيقيب الدوسي، حديث واحد.

١٢٨ـ المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود[١] الثقفي، أحد[٢] عشر حديثاً.

١٢٩ـ المقداد بن الأسود الكندي، حديث واحد.

١٣٠ـ المقدام بن معديكرب الكندي، حديثان.

١٣١ـ نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي، أربعة أحاديث.

١٣٢ـ النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري، ستة أحاديث.

١٣٣ـ النعمان بن مقرن المزني، حديث واحد.

١٣٤ـ نفيع بن الحارث أبو بكرة الثقفي، أربعة عشر حديثاً.

١٣٥ـ نوفل بن معاوية الديلي، حديث واحد.

١٣٦ـ هانئ أبو بردة بن نيار الأنصاري، حديث واحد.

١٣٧ـ واثلة بن الأسقع الليثي، حديث واحد.

١٣٨ـ وحشي بن حرب الحبشي، حديث واحد.

١٣٩ـ وهب بن عبد الله أبو جحيفة السوائي، سبعة أحاديث.

١٤٠ـ يعلى بن أمية التميمي، ثلاثة أحاديث.

* * *

(١) ب «سعيد».

(٢) د «أحد وعشرون».

ذكر من لا يعرف اسمه، أو اختلف فيه

١٤١ـ أبو بشير الأنصاري، حديث واحد.

١٤٢ـ أبو ثعلبة الخشني، ثلاثة أحاديث.

١٤٣ـ أبو جهم[١] بن الحارث بن الصمة الأنصاري، حديثان.

١٤٤ـ أبو حميد الساعدي، أربعة أحاديث.

١٤٥ـ أبو ذر الغفاري، أربعة عشر حديثاً.

١٤٦ـ أبو رافع مولى رسول الله[٢] ﷺ، حديث واحد.

١٤٧ـ أبو سعيد بن المعلى الأنصاري، حديث واحد.

١٤٨ـ أبو شريح الخزاعي، ثلاثة أحاديث.

١٤٩ـ أبو قتادة الأنصاري، ثلاثة عشر حديثاً.

١٥٠ـ أبو لبابة الأنصاري، حديث واحد.

١٥١ـ أبو هريرة الدوسي، أربعمائة وستة وأربعون حديثاً.

١٥٢ـ أبو واقد الليثي، حديث واحد.

النساء[٣]

١٥٣ـ أسماء بنت أبي بكر الصديق، ستة عشر حديثاً.

١٥٤ـ اسماء بنت عميس، حُديث واحد.

١٥٥ـ أميمة بنت خالد بن سعيد العاص أم خالد، حديثان.

١٥٦ـ حفصة بنت عمر بن الخطاب، أم[٤] المؤمنين، خمسة أحاديث.

١٥٧ـ خنساء بنت خذام، حديث واحد.

١٥٨ـ خولة بنت قيس الأنصارية، حديث واحد.

١٥٩ـ الربيع بنت معوذ الأنصارية، ثلاثة أحاديث.

---

(١) ب «جهيم».

(٢) د «النبي».

(٣) د «ذكر أسماء النساء».

(٤) ب «أمير».

١٦٠ـ رملة بنت أبي سفيان أم حبيبة أم المؤمنين ، حديثان .

١٦١ـ زينب بنت جحش أم المؤمنين ، حديثان .

١٦٢ـ زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد ، حديثان .

١٦٣ـ زينب الثقفية امرأة ابن(١) مسعود ، حديث واحد .

١٦٤ـ سبيعة بنت الحارث الأسلمية ، حديث واحد .

١٦٥ـ سودة بنت زمعة العامرية أم المؤمنين ، حديث واحد .

١٦٦ـ صفية بنت حيي أم المؤمنين ، حديث واحد .

١٦٧ـ صفية بنت شيبة العبدرية ، حديث واحد .

١٦٨ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين ، مائتان واثنان وأربعون حديثاً .

١٦٩ـ فاختة أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية ، حديثان .

١٧٠ـ فاطمة بنت قيس(٢) الفهرية ، حديث واحد .

١٧١ـ فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله ﷺ ، حديث واحد .

١٧٢ـ لبابة أم الفضل ، حديثان .

١٧٣ـ ميمونة بنت الحارث الهلالية / أم المؤمنين ، سبعة أحاديث .

م ٤٧٧

١٧٤ـ نسيبة أم عطية الأنصارية ، خمسة أحاديث .

١٧٥ـ هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية أم سلمة أم المؤمنين ، ستة عشر حديثاً .

١٧٦ـ أم حرام بنت ملحان ، حديثان .

١٧٧ـ أم رومان والدة عائشة ، حديثان .

١٧٨ـ أم سليم الأنصارية ، حديثان .

١٧٩ـ أم شريك العامرية ، حديث واحد .

١٨٠ـ أم العلاء الأنصارية ، حديث واحد .

١٨١ـ أم قيس بنت محصن الأسدية ، حديثان .

١٨٢ـ أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، حديث واحد .

١٨٣ـ بنت خفاف بن أيماء ، حديث واحد .

---

(١) ب «أبي مسعود» .

(٢) ب «ابن فهر» بدل «الفهرية» .

فجميع ما في صحيح البخاري من المتون الموصولة بلا تكرير على التحرير، ألفا حديث[١] وستمائة حديث وحديثان، ومن المتون المعلقة المرفوعة التي لم يوصلها في موضع آخر من الجامع المذكور: مائة وتسعة وخمسون[٢] حديثاً، فجميع ذلك: ألفا حديث وسبعمائة واحد وستون[٣] حديثاً، وبين هذا العدد الذي حررته، والعدد الذي ذكره ابن الصلاح وغيره، تفاوت كثير، وما عرفت من أين أتى الوهم في ذلك، ثم تأولته على أنه يحتمل أن يكون العادّ الأول الذي قلدوه في ذلك كان إذا رأى الحديث مطوّلاً في موضع ومختصرًا في موضع آخر، يظن أن المختصر غير المطول، إما لبعد العهد به، أو لقلة المعرفة بالصناعة، ففي الكتاب من هذا النمط شيء كثير، وحينئذ يتبين السبب في تفاوت ما بين العددين، والله الموفق.

وإذا انتهى ما أردت تحريره من فصول هذه المقدمة، فلنرجع إلى ما تقدم الوعد به من تحرير الترجمة فأقول:

* * *

---

(١) قوله: وستمائة حديث وحديثان، وقوله بعد فجميع ذلك: ألفا حديث.. إلخ. كذا في نسخة وحاصل الجمع عليها صحيح، وفي أخرى ألفا حديث وأربعمائة وأربعة وستون. ثم قال: فجميع ذلك ألفا حديث وستمائة وثلاثة وعشرون وهو صحيح أيضًا على حدته فحرر العدد في الواقع.
وقال في الفتح آخر كتاب التوحيد: وجميع ما فيه موصولاً ومعلقًا بغير تكرار ألفا حديث وخمسمائة وثلاثة عشر حديثاً.

(٢) د «تسعون».

(٣) د «سبعون».

ذكر نسبه ومولده ومنشأه ومبدأ طلبه للحديث

هو: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجُعْفي.

ولد يوم الجمعة بعد الصلاة، لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة، ببخارى.

قال المستنير بن عتيق: أخرج لي ذلك محمد بن إسماعيل بخط أبيه، وجاء ذلك عنه من طرق، وجدّه بَردِزبَه ـ بفتح الباء الموحدة، وسكون الراء المهملة، وكسر الدال المهملة، وسكون الزاي المعجمة، وفتح الباء الموحدة بعدها هاء ـ، هذا هو المشهور في ضبطه، وبه جزم ابن ماكولا[1]، وقد جاء[2] في ضبطه غير ذلك.

وبردزبه بالفارسية[3]: الزراع، كذا يقول أهل بخارى، وكان بردزبه فارسيًا على دين قومه، ثم أسلم ولده المغيرة على يد اليمان الجعفي، وأتى بخارى، فنسب إليه نسبة ولاء، عملاً بمذهب من يرى أن من أسلم على يده شخص كان ولاؤه له، وإنما قيل له: الجُعْفي لذلك.

وأما ولده: إبراهيم بن المغيرة، فلم نقف على شيء من أخباره، وأما والد محمد: فقد ذكرت له ترجمة في كتاب الثقات[4] لابن حبان فقال: في الطبقة الرابعة: إسماعيل بن إبراهيم، والد البخاري، يروي عن: حماد بن زيد، ومالك. وروى عنه العراقيون، وذكره ولده في التاريخ الكبير[5]، فقال: إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، سمع من: مالك، وحماد ابن زيد، وصافح[6] بن المبارك.

وسيأتي بعد قليل قول إسماعيل عند موته، أنه لا يعلم في ماله حرامًا ولا شبهة.

ومات إسماعيل، ومحمد صغير، فنشأ في حجر أمه، ثم حجّ مع أمه، وأخيه أحمد، وكان أسن منه، فأقام / هو بمكة مجاورًا يطلب العلم، ورجع أخوه أحمد إلى بخارى فمات بها، ـــ م ٤٧٨

(١) الإكمال (١/ ٢٥٩).

(٢) د «وقيل».

(٣) في الإكمال (١/ ٢٥٩): «بالبُخارية» وهذا هو الصواب.

(٤) (٨/ ٩٨).

(٥) (١/ ٣٤٢، الترجمة ١٠٨٤).

(٦) د «وصحب».

فروى غنجار في تاريخ بخارى، واللالكائي في شرح السنة في باب كرامات الأولياء[١] منه، أن محمد بن إسماعيل ذهبت عيناه في صغره، فرأت والدته الخليل إبراهيم في المنام، فقال لها: يا هذه، قد ردّ الله على ابنك بصره بكثرة دعائك. قال: فأصبح، وقد ردّ الله عليه بصره.

وقال الفربري[٢]: سمعت محمد بن أبي حاتم، ورّاق البخاري، يقول: سمعت البخاري يقول: ألهمت حفظ الحديث، وأنا في الكتاب. قلتُ: وكم أتى عليك إذ ذاك، فقال: عشر سنين أو أقل. ثم خرجت من الكتاب، فجعلت أختلف إلى الداخلي وغيره، فقال يومًا فيما كان يقرأ للناس سفيان، عن أبي الزبير، عن إبراهيم. فقلت: [إنّ][٣] أبا الزبير، لم يرو عن إبراهيم. فانتهرني، فقلت له: ارجع إلى الأصل، إن كان عندك. فدخل فنظر فيه، ثم رجع فقال [لي][٤]: كيف هو يا غلام؟ فقلت: هو الزبير، وهو ابن عدي، عن إبراهيم، فأخذ القلم وأصلح كتابه وقال لي: صدقت. قال: فقال له إنسان: ابن كم حين رددتَ عليه؟ فقال: ابن إحدى عشرة سنة. قال: فلما طعنت في ست عشرة سنة، حفظت كتب ابن المبارك ووكيع، وعرفت كلام هؤلاء، يعني أصحاب الرأي. قال: ثم خرجت مع أمي وأخي إلى الحج. قلت: فكان أول رحلته على هذا سنة عشر ومائتين، ولو رحل أول ما طلب لأدرك ما أدركته أقرانه من طبقة عالية ما أدركها، وإن كان أدرك ما قاربها، كيزيد بن هارون، وأبي داود الطيالسي، وقد أدرك عبد الرزاق، وأراد أن يرحل إليه، وكان يمكنه ذلك، فقيل له: إنه مات، فتأخر عن التوجه إلى اليمن، ثم تبين أن عبد الرزاق كان حيًا[٥]، فصار يروي عنه بواسطة.

قال: فلما طعنت في ثماني عشرة، صنّفت كتاب «قضايا الصحابة والتابعين»، ثم صنّفت «التاريخ» في المدينة عند قبر النبي ﷺ، وكنت أكتبه في الليالي المقمرة. قال: وقلَّ اسمٌ في التاريخ، إلا وله عندي قصة، إلا أني كرهتُ أن يطولَ الكتابُ.

وقال سهل بن السري: قال البخاري: دخلت[٦] إلى الشام ومصر والجزيرة مرتين، وإلى

---

(١) (ص/ ٢٩٠، رقم٢٢٩، سياق ما روي من كرامات محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه).

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٦).

(٣) في د «يا أبي الزبير».

(٤) الزيادة من ب.

(٥) د «لم يمت» بدل «حيًا».

(٦) د «رحلت».

البصرة أربع مرات، وأقمت بالحجاز ستة أعوام، ولا أحصي كم دخلت إلى الكوفة وبغداد مع المحدثين.

وقال حاشد بن إسماعيل: كان البخاري يختلف معنا إلى مشايخ البصرة، وهو غلام، فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام، فلمناه بعد ستة عشر يومًا، فقال: قد أكثرتم عليّ، فأعرضوا عليّ ما كتبتم، فأخرجناه، فزاد على خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا[١] نحكم كتبنا من حفظه.

وقال أبو بكر بن عياش[٢] الأعين: كتبنا عن محمد بن إسماعيل، وهو أمرد على باب محمد بن يوسف الفريابي.

قلت: كان موت الفريابي سنة اثنتي عشرة ومائتين، وكان[٣] سن البخاري إذ ذاك نحوًا من ثمانية عشر عامًا، أو دونها.

وقال محمد بن الأزهر السجستاني: كنت في مجلس سليمان بن حرب، والبخاري معنا يسمع ولا يكتب، فقيل لبعضهم: ماله لا يكتب؟ فقال: يرجع إلى بخارى، ويكتب[٤] من حفظه.

وقال محمد بن أبي حاتم، عن البخاري: كنت في مجلس الفريابي، فقال: حدثنا سفيان، عن أبي عروة، عن أبي الخطاب، عن أبي حمزة، فلم يعرف أحد في المجلس من فوق سفيان، فقلت لهم: أبو عروة، هو معمر بن راشد، وأبو الخطاب، هو قتادة بن دعامة، وأبو حمزة، هو أنس بن مالك. قال: وكان الثوري، فعولاً لذلك، يكني المشهورين.

* * *

(١) د «كنا» بدل «جعلنا».

(٢) ب «عتاب»، د «غياث».

(٣) ب «فكان».

(٤) د «فكتب».

م ٤٧٩

/ ذكر مراتب مشايخه: الذين كتب عنهم، وحدَّث عنهم

قد تقدم التنبيه على كثرتهم، وعن محمد بن أبي حاتم عنه، قال: كتبت عن ألف وثمانين نفسًا، ليس فيهم إلا صاحب حديث.

وقال أيضًا: لم أكتب إلا عمّن قال: الإيمان قول وعمل.

قلت: وينحصرون في خمس طبقات:

(الطبقة الأولى) من حدثه عن التابعين، مثل: محمد بن عبد الله الأنصاري، حدّثه عن حميد. ومثل: مكي بن إبراهيم، حدّثه عن يزيد بن أبي عبيد. ومثل: أبي عاصم النبيل، حدثه عن يزيد بن أبي عبيد أيضًا. ومثل: عبيد الله بن موسى، حدّثه عن إسماعيل بن أبي خالد. ومثل: أبي نعيم حدّثه عن الأعمش. ومثل: خلاد بن يحيى حدّثه عن عيسى بن طهمان. ومثل: علي بن عياش، وعصام بن خالد، حدّثاه عن حريز بن عثمان، وشيوخ هؤلاء كلهم من التابعين.

(الطبقة الثانية) من كان في عصر هؤلاء، لكن لم يسمع من ثقات التابعين، كآدم بن أبي إياس، وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر، وسعيد بن أبي مريم، وأيوب بن سليمان بن بلال، وأمثالهم.

(الطبقة الثالثة) هي الوسطى من مشايخه، وهم من لم يلق التابعين، بل أخذ عن كبار تبع الأتباع[1]، كسليمان بن حرب، وقتيبة بن سعيد، ونعيم بن حماد، وعلي بن المديني، ويحيى ابن معين، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأمثال هؤلاء، وهذه الطبقة، قد شاركه مسلم في الأخذ عنهم.

(الطبقة الرابعة) وفقهاؤه في الطلب، ومن سمع قبله قليلاً، كمحمد بن يحيى الذهلي، وأبي حاتم الرازي، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، وعبد بن حميد، وأحمد بن النضر، وجماعة من نظرائهم، وإنما يخرج عن هؤلاء ما فاته عن مشايخه، أو ما لم يجده عند غيرهم.

(الطبقة الخامسة) قوم في عداد طلبته في السن والإسناد، سمع منهم للفائدة، كعبد الله ابن حماد الآملي، وعبد الله بن أبي العاص الخوارزمي، وحسين بن محمد القباني، وغيرهم، وقد روى عنهم أشياء يسيرة، وعمل في الرواية عنهم، مما روى عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع قال: لا يكون الرجل عالمًا حتى يحدث عمّن هو فوقه، وعمّن هو مثله، وعمّن هو دونه، وعن البخاري أنه قال: لا يكون المحدث كاملاً، حتى يكتب عمّن هو فوقه، وعمّن هو مثله، وعمّن هو دونه.

---

(١) د «التابعين».

ذكر سيرته وشمائله وزهده وفضائله

قال ورّاقه: سمعت محمد بن خراش، يقول: سمعت أحيد بن حفص، يقول: دخلت على إسماعيل والد أبي عبد الله عند موته، فقال: لا أعلم من[١] مالي درهمًا من حرام، ولا درهمًا من شبهة.

قلت: وحكى ورّاقه أنه ورث من أبيه مالاً جليلاً، وكان يعطيه مضاربة، فقطع له غريم خمسة وعشرين ألفًا، فقيل له: استعن بكتاب الوالي. فقال: إن أخذت منهم كتابًا طمعوا، ولن أبيع ديني بدنياي، ثم صالح غريمه على أن يعطيه كل شهر عشرة دراهم، وذهب ذلك المال كله، وقال: سمعته يقول: ما توليت شراء شيء قط ولا بيعه، كنت آمر إنسانًا، فيشتري لي، قيل له: ولِمَ؟ قال: لما فيه من الزيادة، والنقصان، والتخليط.

وقال غنجار في تاريخه: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر المقري، حدثنا أبو سعيد بكر بن منير قال: كان حُمِل إلى محمد بن إسماعيل بضاعةٌ أنفذها إليه أبو حفص، فاجتمع بعض التجار إليه بالعشية، وطلبوها[٢] منه بربح / خمسة آلاف درهم، فقال لهم: انصرفوا الليلة، فجاءه من الغد تجار آخرون، فطلبوا منه البضاعة بربح عشرة آلاف درهم فردهم، وقال: إني نويت البارحة أن أدفعها إلى الأولين، فدفعها إليهم، وقال: لا أحب أن أنقض نيتي.

م ٤٨٠

وقال ورّاق البخاري: سمعته يقول: خرجت إلى آدم بن أبي أياس، فتأخرت نفقتي حتى جعلت أتناول حشيش الأرض، فما[٣] كان في[٤] اليوم الثالث، أتاني رجل لا أعرفه، فأعطاني صرة فيها دنانير. قال: وسمعته يقول: كنت أستغل في كل شهر خمسمائة درهم، فأنفقها في الطلب، وما عند الله خير وأبقى.

وقال عبد الله بن محمد الصيارفي: كنت عند محمد بن إسماعيل في منزله، فجاءته جاريته وأرادت دخول المنزل، فعثرت على محبرة بين يديه، فقال لها: كيف تمشين؟ قالت: إذا لم يكن طريق كيف أمشي. فبسط يديه، وقال: اذهبي، فقد أعتقتك. قيل له: يا أبا عبد الله

(١) ب، د «في» بدل «من».

(٢) د «فطلبوها».

(٣) د «فلما».

(٤) «في» لا توجد في: د.

أغضبتك . قال : فقد أرضيت نفسي بما فعلت .

وقال ورّاق البخاري : رأيته استلقى ، ونحن بفربر في تصنيف كتاب التفسير ، وكان أتعب نفسه في ذلك اليوم في التخريج ، فقلت له : إني سمعتك تقول ما أتيت شيئًا بغير علم ، فما الفائدة في الاستلقاء؟ قال : أتعبت نفسي اليوم ، وهذا ثغر خشيت أن يحدث حدث من أمر العدو ، فأحببت أن أستريح ، وآخذ أهبة ، فإن غافصنا العدو ، كان بنا حراك . قال : وكان يركب إلى الرمي كثيرًا ، فما أعلم أني رأيته في طول ما صحبته أخطأ سهمه الهدف إلا مرتين ، بل كان يصيب في كل ذلك ولا يسبق . قال : وركبنا يومًا إلى الرمي ، ونحن بفربر ، فخرجنا إلى الدرب الذي يؤدي إلى الفرضة[١] ، فجعلنا نرمي ، فأصاب سهم أبي عبد الله وتد القنطرة التي على النهر فانشق الوتد ، فلما رأى ذلك نزل عن دابته ، فأخرج السهم من الوتد ، وترك الرمي ، وقال لنا : ارجعوا فرجعنا . فقال لي : يا أبا جعفر لي إليك حاجة ، وهو يتنفس الصعداء . فقلت : نعم . قال : تذهب إلى صاحب القنطرة ، فتقول : إنا[٢] أخللنا بالوتد ، فنحب أن تأذن لنا في إقامة بدله ، أو تأخذ ثمنه ، أو تجعلنا في حل مما كان منا . وكان صاحب القنطرة : حميد بن الأخضر . فقال لي : أبلغ أبا عبد الله السلام ، وقل له أنت في حل مما كان منك ، فإن جميع ملكي لك الفداء ، فأبلغته الرسالة ، فتهلل وجهه ، وأظهر سرورًا كثيرًا ، وقرأ ذلك اليوم للغرباء خمسمائة حديث ، وتصدق بثلثمائة درهم .

قال : وسمعته يقول لأبي معشر الضرير : اجعلني في حل يا أبا معشر . فقال : من أي شيء؟ فقال : رويت حديثًا يومًا ، فنظرت إليك ، وقد أعجبت به ، وأنت تحرك رأسك ويديك ، فتبسمت من ذلك . قال : أنت في حل يرحمك الله ، يا أبا عبد الله .

قال : وسمعته يقول : دعوت ربي مرتين ، فاستجاب لي يعني في الحال ، فلن أحب أن أدعو بعد ، فلعله ينقص حسناتي .

قال : وسمعته يقول : لا يكون لي خصم في الآخرة . فقلت : إن بعض الناس ينقمون عليك التاريخ ، يقولون فيه اغتياب الناس . فقال : إنما روينا ذلك رواية ، ولم نقله من عند أنفسنا ، وقد قال النبي ﷺ : بئس أخو العشيرة .

قال : وسمعته يقول : ما اغتبت أحدًا قط ، منذ علمت أن الغيبة حرام .

---

(١) ب «الفرصة» بالصاد المهملة .

(٢) ب ، د «إنا قد أخللنا» .

قلت: وللبخاري في كلامه على الرجال توقّ زائد، وتحرّ بليغ، يظهر لمن تأمل كلامه في الجرح والتعديل، فإن أكثر ما يقول: سكتوا عنه، فيه نظر، تركوه، ونحو هذا، وقلّ أن يقول: كذّاب، أو وضاع، وإنما يقول: كذّبه فلان، رماه فلان، يعني بالكذب.

أخبرني أحمد بن عمر اللؤلؤي، عن الحافظ أبي الحجاج المزي، أن أبا الفتح الشيباني أخبره: أخبرنا أبو اليمان الكندي، أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا الخطيب أبو بكر بن ثابت، أخبرني أبو الوليد الدربندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر، سمعت بكر بن منير يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري، يقول: إني لأرجو أن ألقى الله، ولا يحاسبني أني اغتبت أحدًا.

وبه إلى أبي بكر بن منير قال: كان محمد بن إسماعيل البخاري ذات يوم يصلي، فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة، فلما قضى صلاته قال: انظروا أيّ شيء هذا الذي آذاني في صلاتي، فنظروا، فإذا الزنبور قد ورّمه في سبعة / عشر موضعًا، ولم يقطع صلاته.

م ٤٨١

قلتُ: ورويناها عن محمد بن أبي حاتم وراقه، وقال في آخرها: كنت في آية، فأحببت أن أتمها.

وقال ورّاقه أيضًا: كنا بفربر، وكان أبو عبد الله يبني رباطًا مما يلي بخاري، فاجتمع بشر كثير يعينونه على ذلك، وكان ينقل اللبن، فكنت أقول له: يا أبا عبد الله، إنك تكفى ذلك. فيقول: هذا الذي ينفعني. قال: وكان ذبح لهم بقرة، فلما أدركت القدور دعا الناس إلى الطعام، فكان معه مائة نفس، أو أكثر، ولم يكن علم أنه يجتمع ما اجتمع، وكنا أخرجنا معه من فربر خبزًا بثلاثة دراهم، وكان الخبز إذ ذاك خمسة أمنان بدرهم، فألقيناه بين أيديهم، فأكل جميع من حضر، وفضلت أرغفة صالحة. وقال: وكان قليل الأكل جدًا، كثير الإحسان إلى الطلبة، مفرط الكرم.

وحكى أبو الحسن يوسف بن أبي ذر البخاري، أن محمد بن إسماعيل مرض، فعرضوا ماءه على الأطباء، فقالوا: إن هذا الماء يشبه ماء بعض أساقفة النصارى فإنهم لا يأتدمون، فصدقهم محمد بن إسماعيل، وقال: لم آتدم منذ أربعين سنة، فسألوا عن علاجه، فقالوا: علاجه الآدم، فامتنع حتى ألح عليه المشايخ، وأهل العلم، فأجابهم إلى أن يأكل مع الخبز سكرة.

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: أخبرني محمد بن خالد، حدثنا مقسم بن سعد، قال: كان محمد بن إسماعيل البخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان، يجتمع إليه أصحابه،

فيصلي بهم ويقرأ في كل ركعة عشرين آية، وكذلك إلى أن يختم القرآن، وكان يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن، فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال. وكان يختم بالنهار في كل يوم ختمة، ويكون ختمه عند الإفطار كل ليلة، ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة.

وقال محمد بن أبي حاتم الوراق: كان أبو عبد الله إذا كنت معه في سفر يجمعنا ببيت واحد إلا في القيظ، فكنت أراه يقوم في الليلة الواحدة خمس عشرة مرة، إلى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القداحة، فيوري نارًا بيده، ويسرج، ويخرج أحاديث فيعلم عليها، ثم يضع رأسه. فقلت له: إنك تحمل على نفسك كل هذا، ولا[1] توقظني. قال: أنت شاب، فلا أحب أن أفسد عليك نومك. قال: وكان يصلي في وقت السحر، ثلاث عشرة ركعة، ويوتر منها بواحدة. قال: وكان معه شيء من شعر النبي ﷺ، يجعله[2] في ملبوسه. قال: وسمعته يقول: وقد سئل عن خبر حديث: يا أبا فلان تراني أدلس، وقد تركت عشرة آلاف حديث لرجل فيه نظر، و[3]تركت مثلها، أو أكثر منها لغيره، لي فيه نظر.

وقال الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي السليماني: سمعت علي بن محمد بن منصور يقول: سمعت أبي يقول: كنا في مجلس أبي عبد الله البخاري، فرفع إنسان من لحيته قذاة وطرحها[4] إلى الأرض. قال: فرأيت محمد بن إسماعيل ينظر إليها وإلى الناس، فلما غفل الناس رأيته مدّ يده فرفع القذاة من الأرض، فأدخلها في كمه، فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها وطرحها[5] على الأرض، فكأنه صان المسجد عما تصان عنه لحيته، وأخرج الحاكم في تاريخه من شعره، قوله:

اغتنم في الفراغ فضل ركوع	فعسى أن يكون موتك بغتة
كم صحيح رأيت من غير سقيم	ذهبت نفسه الصحيحة فلته

قلت: وكان من العجائب أنه هو وقع له ذلك، أو قريبًا منه كما سيأتي في ذكر وفاته، ولما نعي إليه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الحافظ أنشد:

إن عشت تفجع بالأحبة كلهم	وبقاء نفسك لا أبالك أفجع

---

(١) د «أفلا».

(٢) ب «فجعله».

(٣) د «وقد تركت».

(٤) د «فطرحها».

(٥) د «فطرحها».

م ٤٨٢

/ ذكر ثناء الناس عليه وتعظيمهم له

فأولهم مشايخه، قال سليمان بن حرب، ونظر إليه يومًا، فقال: هذا يكون له صيت. وكذا قال أحمد بن حفص نحوه.

وقال البخاري: كنت إذا دخلت على سليمان بن حرب، يقول: بين لنا غلط شعبة.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت البخاري يقول: كان إسماعيل بن أبي أويس إذا انتخبت من كتابه، نسخ تلك الأحاديث لنفسه، وقال: هذه الأحاديث انتخبها محمد بن إسماعيل من حديثي. قال: وسمعته يقول: اجتمع أصحاب الحديث، فسألوني أن أكلم لهم إسماعيل ابن أبي أويس، ليزيدهم في القراءة، ففعلت، فدعا الجارية، فأمرها أن تخرج صرة دنانير، وقال: يا أبا عبد الله فرقها عليهم. قلتُ: إنما أرادوا الحديث، قال: أجبتك إلى ما طلبوا من الزيادة غير أني أحب أن يضم هذا إلى ذاك. قال: وقال لي ابن أبي أويس: انظر في كتبي، وجميع ما أملك لك، وأنا شاكر لك أبدًا مادمت حيًا.

وقال حاشد بن إسماعيل: قال لي أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري: محمد بن إسماعيل أفقه عندنا، وأبصر بالحديث من أحمد بن حنبل. فقال له رجل من جلسائه: جاوزت الحدّ. فقال له أبو مصعب: لو أدركت مالكًا ونظرت إلى وجهه، ووجه محمد بن إسماعيل، لقلت كلاهما واحد في الحديث والفقه.

قلت: عبّر بقوله: ونظرت إلى وجهه، عن التأمل في معارفه.

وقال عبدان بن عثمان المروزي: ما رأيت بعيني شابًا أبصر من هذا، وأشار إلى محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن قتيبة البخاري: كنت عند أبي عاصم النبيل، فرأيت عنده غلامًا، فقلت له: من أين؟ قال من بخارى. قلت: ابن من. قال: ابن إسماعيل. فقلت: أنت من قرابتي. فقال لي رجل بحضرة أبي عاصم: هذا الغلام يناطح الكباش، يعني يقاوم الشيوخ.

وقال قتيبة بن سعيد: جالست الفقهاء والزهاد والعباد، فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن إسماعيل، وهو في زمانه كعُمَرَ في الصحابة.

وعن قتيبة أيضًا قال: لو كان محمد بن إسماعيل في الصحابة، لكان آية.

وقال محمد بن يوسف الهمداني: كنا عند قتيبة، فجاء رجل شعراني، يقال له: أبو يعقوب فسأله عن محمد بن إسماعيل؟ فقال: يا هؤلاء نظرت في الحديث، ونظرت في الرأي، وجالست الفقهاء والزهاد والعباد، فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن إسماعيل. قال: وسئل قتيبة عن طلاق السكران، فدخل محمد بن إسماعيل، فقال قتيبة للسائل: هذا أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، قد ساقهم الله إليك، وأشار إلى البخاري.

وقال أبو عمرو الكرماني: حكيت لمهيار بالبصرة، عن قتيبة بن سعيد، أنه قال: لقد رحل إليّ من شرق الأرض ومن غربها، فما رحل إلي مثل محمد بن إسماعيل. فقال مهيار: صدق قتيبة، أنا رأيته مع يحيى بن معين، وهما جميعان يختلفان إلى محمد بن إسماعيل، فرأيت يحيى منقادًا له في المعرفة.

وقال إبراهيم بن محمد بن سلام: كان الرتوت من أصحاب الحديث، مثل سعيد بن أبي مريم، وحجاج بن منهال، وإسماعيل بن أبي أويس، والحميدي، ونعيم بن حماد، والعدني يعني محمد بن يحيى بن أبي عمر، والخلال يعني الحسين بن علي الحلواني، ومحمد ابن ميمون هو الخياط، وإبراهيم بن المنذر، وأبي كريب محمد بن العلاء، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وإبراهيم بن موسى هو الفراء، وأمثالهم يقضون لمحمد بن إسماعيل على أنفسهم في النظر والمعرفة.

قلت: الرتوت ـ بالراء المهملة، والتاء المثناة من فوق، وبعد الواو مثناة أخرى ـ هم الرؤساء. قاله ابن الأعرابي، وغيره.

وقال أحمد بن حنبل: ما أخرجت خراسان مثل محمد / بن إسماعيل، رواها[1] الخطيب[2] بسند صحيح، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، ولما سأله ابنه عبد الله عن الحفاظ، فقال: شبان من خراسان، فعده فيهم، فبدأ به.

م ٤٨٣

وقال يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ونعيم بن حماد الخزاعي: محمد بن إسماعيل البخاري فقيه هذه الأمة.

وقال بندار محمد بن بشار: هو أفقه خلق الله في زماننا.

وقال الفربري: سمعت محمد بن أبي حاتم يقول: سمعت حاشد بن إسماعيل يقول:

---

(١) د «رواه».

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢١).

كنت بالبصرة فسمعت بقدوم محمد بن إسماعيل، فلما قدم، قال محمد بن بشار: قدم[1] اليوم سيد الفقهاء.

وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي: سمعت بندارًا سنة ثمان وعشرين، يقول: ما قدم علينا مثل محمد بن إسماعيل. وقال بندار: أنا أفتخر به منذ سنين.

وقال موسى بن قريش: قال عبد الله بن يوسف التنيسي للبخاري: يا أبا عبد الله انظر في كتبي وأخبرني بما فيها من السقط. فقال: نعم. وقال البخاري: دخلت على الحميدي، وأنا ابن ثمان عشرة سنة، يعني أول سنة حج، فإذا بينه وبين آخر اختلاف في حديث، فلما بصر بي، قال: جاء من يفصل بيننا، فعرضا عليّ الخصومة، فقضيت للحميدي، وكان الحق معه.

وقال البخاري: قال لي محمد بن سلام البيكندي: أنظر في كتبي، فما وجدت فيها من خطأ فاضرب عليه. فقال له بعض أصحابه: من هذا الفتى؟ فقال: هذا الذي ليس مثله، وكان محمد بن سلام المذكور يقول: كلما دخل علي محمد بن إسماعيل تحيرت، ولا أزال خائفًا منه، يعني يخشى أن يخطئ بحضرته.

وقال سليم بن مجاهد: كنت عند محمد بن سلام، فقال لي: لو جئت قبل، لرأيتَ صبيًا يحفظ سبعين ألف حديث.

وقال حاشد بن إسماعيل: رأيت إسحاق بن راهويه جالسًا على المنبر، والبخاري جالس معه، وإسحاق يحدث، فمرّ بحديث فأنكره محمد، فرجع إسحاق إلى قوله، وقال: يا معشر أصحاب الحديث، انظروا إلى هذا الشاب، واكتبوا عنه، فإنه لو كان في زمن الحسن بن أبي الحسن البصري، لاحتاج إليه لمعرفته بالحديث وفقهه.

وقال البخاري: أخذ إسحاق بن راهويه كتاب التاريخ الذي صنفته، فأدخله على عبد الله ابن طاهر الأمير، فقال: أيها الأمير ألا أريك سحرًا؟

وقال أبو بكر المديني: كنا يومًا عند إسحاق بن راهويه، ومحمد بن إسماعيل حاضر، فمرّ إسحاق بحديث ودون صحابيه عطاء الكيخاراني، فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله إيش هي كيخاران؟ قال: قرية باليمن، كان معاوية بعث هذا الرجل الصحابي إلى اليمن، فسمع منه عطاء هذا حديثين. فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله كأنك شهدت القوم.

وقال البخاري: كنت عند إسحاق بن راهويه فسئل عمن طلق ناسيًا، فسكت طويلاً

(١) د «دخل».

مفكرًا[١]. فقلت أنا: قال النبي ﷺ إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم، وإنما يراد مباشرة هؤلاء الثلاث العمل والقلب أو الكلام والقلب، وهذا لم يعتقد بقلبه. فقال لي إسحاق: قويتني قواك الله، وأفتى به.

وقال أبو الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري: حدثني فتح بن نوح النيسابوري قال: أتيت علي بن المديني فرأيت محمد بن إسماعيل جالسًا عن يمينه، وكان إذا حدث التفت إليه مهابة له.

وقال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني، وربما كنت أغرب عليه. قال حامد بن أحمد: فذكر[٢] هذا الكلام لعلي بن المديني، فقال لي: دع قوله هو ما رأى مثل نفسه.

وقال البخاري أيضًا: كان علي بن المديني يسألني عن شيوخ خراسان، فكنت أذكر له محمد بن سلام، فلا يعرفه إلى أن قال لي يومًا: يا أبا عبد الله كل من أثنيت عليه، فهو عندنا الرضى.

وقال البخاري: ذاكرني أصحاب عمرو بن علي الفلاس بحديث فقلت: لا أعرفه، فسروا بذلك، وصاروا إلى عمرو بن علي، فقالوا له: ذاكرنا محمد بن إسماعيل بحديث، فلم يعرفه. فقال عمرو بن علي: حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث.

وقال أبو عمرو الكرماني: سمعت عمرو بن علي الفلاس يقول: صديقي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ليس بخراسان مثله.

وقال رجاء بن رجاء الحافظ: فضل محمد بن إسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء.

وقال / أيضًا: هو آية من آيات الله، تمشي على ظهر[٣] الأرض.

م ٤٨٤

وقال الحسين بن حريث: لا أعلم أني رأيت مثل محمد بن إسماعيل، كأنه لم يخلق إلا للحديث.

وقال أحمد بن الضوء: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، يقولان: ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل، وكان أبو بكر بن أبي شيبة يسميه البازل يعني الكامل.

وقال أبو عيسى الترمذي: كان محمد بن إسماعيل عند عبد الله بن نمير، فقال له لما قام: يا

---

(١) د «متفكرًا».

(٢) د «فذكرت».

(٣) د «وجه».

أبا عبد الله جعلك الله زين هذه الأمة، قال أبو عيسى: فاستجاب الله تعالى[١] فيه.

وقال أبو عبد الله الفربري: رأيت عبد الله بن منير يكتب عن البخاري، وسمعته يقول: أنا من تلامذته. قلت: عبد الله بن منير من شيوخ البخاري، قد حدث عنه في الجامع الصحيح، وقال: لم أر مثله، وكانت وفاته سنة مات أحمد بن حنبل.

وقال محمد بن أبي حاتم الوراق: سمعت يحيى بن جعفر البيكندي يقول: لو قدرت أن أزيد من عمري في عمر محمد بن إسماعيل لفعلت، فإن موتي يكون موت رجل واحد، وموت محمد بن إسماعيل فيه ذهاب العلم.

وقال أيضًا: سمعته يقول له: لولا أنت ما استطبت العيش ببخارى.

وقال عبد الله بن محمد المسندي: محمد بن إسماعيل إمام، فمن لم يجعله إمامًا فاتهمه.

وقال أيضًا: حفاظ زماننا ثلاثة فبدأ بالبخاري.

وقال علي بن حجر: أخرجت خراسان ثلاثة البخاري، فبدأ به. قال: وهو أبصرهم وأعلمهم بالحديث وأفقههم، قال: ولا أعلم أحدًا مثله.

وقال أحمد بن إسحاق السرماري: من أراد أن ينظر إلى فقيه بحقه وصدقه، فلينظر إلى محمد بن إسماعيل.

وقال حاشد: رأيت عمرو بن زرارة، ومحمد بن رافع عند محمد بن إسماعيل، وهما يسألانه عن علل الحديث، فلما قاما قالا لمن حضر المجلس: لا تخدعوا عن أبي عبد الله، فإنه أفقه منا وأعلم وأبصر قال: وكنا يومًا عند إسحاق بن راهويه، وعمرو بن زرارة، وهو يستملي على أبي عبد الله، وأصحاب الحديث يكتبون عنه، وإسحاق يقول: هو أبصر مني، وكان أبو عبد الله إذ ذاك شابًا.

وقال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي: أخبرني عبد الله بن محمد الفرهياني قال: حضرت مجلس ابن أشكاب، فجاءه رجل ذكر اسمه من الحفاظ، فقال: ما لنا بمحمد بن إسماعيل من طاقة فقام ابن أشكاب وترك المجلس غضبًا من التكلم في حق محمد بن إسماعيل.

وقال عبد الله بن محمد بن سعيد بن جعفر: لما مات أحمد بن حرب النيسابوري، ركب إسحاق بن راهويه، ومحمد بن إسماعيل يشيعان جنازته، وكنت أسمع أهل المعرفة ينظرون، ويقولون: محمد أفقه من إسحاق.

---

(١) د «فاستجاب الله دعاءه فيه».

ذكر طرف من ثناء أقرانه، وطائفة من أتباعه عليه تنبيهًا بالبعض على الكل

قال أبو حاتم الرازي: لم تخرج خراسان قط أحفظ من محمد بن إسماعيل، ولا قدم منها إلى العراق أعلم منه.

قال محمد بن حريث: سألت أبا زرعة، عن ابن لهيعة فقال لي: تركه أبو عبد الله يعني البخاري.

وقال الحسين بن محمد بن عبيد المعروف بالعجلي: ما رأيت مثل محمد بن إسماعيل، ومسلم حافظ، ولكنه لم يبلغ مبلغ محمد بن إسماعيل.

قال العجلي: ورأيت أبا زرعة وأبا حاتم يستمعان إليه، وكان أمة من الأمم ديّنًا فاضلاً يحسن كل شيء، وكان أعلم من محمد بن يحيى[1] الذهلي بكذا وكذا.

وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: قد رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراق فما رأيت فيهم أجمع من محمد بن إسماعيل.

وقال أيضًا: هو أعلمنا وأفقهنا وأكثرنا طلبًا.

وسئل الدارمي عن حديث، وقيل له: إن البخاري صححه، فقال: محمد بن إسماعيل أبصر مني، وهو أكيس خلق الله، عقل عن الله / ما أمر به، ونهى عنه من كتابه، وعلى لسان نبيه، إذا قرأ محمد القرآن شغل قلبه وبصره وسمعه، وتفكر في أمثاله، وعرف حلاله من حرامه.

٢ / ٤٨٥

وقال أبو الطيب حاتم بن منصور: كان محمد بن إسماعيل آية من آيات الله في بصره ونفاذه في العلم.

وقال أبو سهل محمود بن النضر الفقيه: دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة، ورأيت علماءها، فكلما جرى ذكر محمد بن إسماعيل، فضلوه على أنفسهم.

وقال أبو سهل أيضًا: سمعت أكثر من ثلاثين عالمًا من علماء مصر يقولون: حاجتنا في الدنيا النظر إلى محمد بن إسماعيل.

وقال صالح بن محمد جزرة: ما رأيت خراسانيًا، أفهم من محمد بن إسماعيل.

---

(١) د «الفاكهي» بدل «الذهلي».

وقال أيضًا: كان أحفظهم للحديث. قال: وكنت أستملي له ببغداد فبلغ من حضر المجلس عشرين ألفًا، وسئل الحافظ أبو العباس الفضل بن العباس المعروف بفضلك الرازي: أيما أحفظ: محمد بن إسماعيل أو أبو زرعة؟ فقال: لم أكن التقيت مع محمد بن إسماعيل، فاستقبلني ما بين حلوان وبغداد، قال: فرجعت معه مرحلة، وجهدت كل الجهد على أن آتي بحديث لا يعرفه فما أمكنني، وها أنا ذا أغرب على أبي زرعة عدد شعر رأسه.

وقال محمد بن عبد الرحمن الدغولي: كتب أهل بغداد إلى محمد بن إسماعيل البخاري كتابًا فيه:

المسلمون بخير ما بقيت لهم ... وليس بعدك خير حين تفتقد

وقال إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من محمد بن إسماعيل.

وقال أبو عيسى الترمذي: لم أر أعلم بالعلل والأسانيد من محمد بن إسماعيل البخاري، وقال له مسلم: أشهد أنه ليس في الدنيا مثلك.

وقال أحمد بن سيار في تاريخ مرو: ومحمد بن إسماعيل البخاري طلب العلم، وجالس الناس، ورحل في الحديث، ومهر فيه وأبصر، وكان حسن المعرفة حسن الحفظ، وكان يتفقه.

وقال أبو أحمد بن عدي: كان يحيى بن محمد بن صاعد إذا ذكر البخاري، قال: ذاك الكبش النطاح.

وقال أبو عمرو الخفاف: حدثنا التقي النقي العالم، الذي لم أر مثله: محمد بن إسماعيل، قال: وهو أعلم بالحديث من أحمد وإسحاق، وغيرهما بعشرين درجة، ومن قال فيه شيئًا، فعليه مني ألف لعنة.

وقال أيضًا: لو دخل من هذا الباب، وأنا أحدث لملئت منه رعبًا.

وقال عبد الله بن حماد الأيلي: لوددت أني كنت شعرة في جسد محمد بن إسماعيل.

وقال سليم بن مجاهد: ما رأيت منذ ستين سنة أحدًا أفقه ولا أورع من محمد بن إسماعيل.

وقال موسى بن هارون الحمال الحافظ البغدادي: عندي لو أن أهل الإسلام اجتمعوا على أن يصيبوا آخر مثل محمد بن إسماعيل، لما قدروا عليه.

وقال عبد الله بن محمد بن سعيد بن جعفر: سمعت العلماء بمصر يقولون: ما في الدنيا مثل محمد بن إسماعيل في المعرفة والصلاح. ثم قال عبد الله: وأنا أقول قولهم.

وقال الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة[١]: لو أن رجلاً كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن تاريخ محمد بن إسماعيل.

وقال الحاكم أبو أحمد في الكنى: كان أحد الأئمة في معرفة الحديث وجمعه. ولو قلت: إني لم أر تصنيف أحد يشبه تصنيفه في الحسن والمبالغة، لفعلت.

ولو فتحت باب ثناء الأئمة عليه ممن تأخر عن عصره لفني القرطاس، ونفدت الأنفاس، فذاك بحر لا ساحل له، وإنما ذكرت كلام ابن عقدة، وأبي أحمد عنوانًا لذلك، وبعد ما تقدم من ثناء كبار مشايخه عليه لا يحتاج إلى حكاية من تأخر؛ لأن أولئك إنما أثنوا بما شاهدوا، ووصفوا ما علموا، بخلاف من بعدهم، فإن ثناءهم ووصفهم مبني على الاعتماد على ما نقل إليهم، وبين المقامين فرق ظاهر، وليس العيان كالخبر[٢].

* * *

---

(١) د «عبدة».

(٢) قوله: «ليس العيان كالخبر» لا يوجد في: د.

٢/٤٨٦

/ ذكر جمل من الأخبار، الشاهدة لسعة حفظه، وسيلان ذهنه، واطّلاعه على العلل، سوى ما تقدم

أخبرني أبو العباس البغدادي، عن الحافظ أبي الحجاج المزي، أن أبا الفتح الشيباني أخبره، أخبرنا أبو اليمان الكندي، أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا الخطيب أبو بكر بن ثابت الحافظ[1]، حدثني محمد بن الحسن الساحلي، حدثنا أحمد بن الحسين الرازي، سمعت أبا أحمد بن عدي الحافظ يقول: سمعت عدة من مشايخ بغداد يقولون: إن محمد بن إسماعيل البخاري قدم بغداد، فسمع به أصحاب الحديث، فاجتمعوا، وأرادوا امتحان حفظه، فعمدوا إلى مائة حديث، فقلبوا متونها وأسانيدها، وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر، وإسناد هذا المتن لمتن آخر، ودفعوها إلى عشرة أنفس لكل رجل عشرة أحاديث، وأمروهم إذا حضروا المجلس أن يلقوا ذلك على البخاري، وأخذوا عليه الموعد للمجلس فحضروا وحضر جماعة من الغرباء من أهل خراسان وغيرهم ومن البغداديين، فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث؟ فقال البخاري: لا أعرفه، فمازال يلقي عليه واحدًا بعد واحد حتى فرغ والبخاري يقول: لا أعرفه. وكان العلماء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: فهم الرجل، ومن كان لم يدر القصة يقضي على البخاري بالعجز والتقصير وقلة الحفظ. ثم انتدب رجل من العشرة أيضًا، فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة فقال: لا أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. فلم يزل يلقي عليه واحدًا واحدًا حتى فرغ من عشرته، والبخاري يقول: لا أعرفه. ثم انتدب الثالث والرابع إلى تمام العشرة حتى فرَغوا كلهم من إلقاء تلك الأحاديث المقلوبة والبخاري لا يزيدهم على: لا أعرفه. فلما علم أنهم قد فرغوا، التفت إلى الأول، فقال: أما حديثك الأول، فقلت كذا وصوابه كذا، وحديثك الثاني كذا وصوابه كذا، والثالث والرابع على الولاء، حتى أتى على تمام العشرة، فرد كل متن إلى إسناده وكل إسناد إلى متنه، وفعل بالآخرين مثل ذلك فأقرّ الناس له بالحفظ وأذعنوا له بالفضل..

قلت: هنا يخضع للبخاري، فما العجب من رده الخطأ إلى الصواب، فإنه كان حافظًا، بل

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٠، ٢١).

العجب من حفظه للخطأ على ترتيب ما ألقوه عليه من مرة واحدة .

وروينا عن أبي بكر الكلوذاني قال : ما رأيت مثل محمد بن إسماعيل ، كان يأخذ الكتاب من العلم ، فيطلع عليه اطلاعة ، فيحفظ عامة أطراف الأحاديث من مرة واحدة .

وقد سبق ما حكاه حاشد بن إسماعيل ، في أيام طلبهم بالبصرة معه ، وكونه كان يحفظ ما يسمع ولا يكتب .

وقال أبو الأزهر : كان بسمرقند أربعمائة محدث ، فتجمعوا وأحبوا أن يغالطوا محمد بن إسماعيل ، فأدخلوا إسناد الشام في إسناد العراق ، وإسناد العراق في إسناد الشام[(١)] ، وإسناد الحرم في إسناد اليمن ، فما استطاعوا مع ذلك أن يتعلقوا عليه بسقطة .

وقال غنجار في تاريخه : سمعت أبا القاسم منصور بن إسحاق بن إبراهيم الأسدي يقول : سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم يقول : سمعت يوسف بن موسى المروزي يقول : كنت بالبصرة في جامعها إذ سمعت مناديًا ينادي : يا أهل العلم لقد قدم محمد بن إسماعيل البخاري ، فقاموا إليه ، وكنت معهم ، فرأينا رجلاً شابًا ليس في لحيته بياض ، فصلى خلف الأسطوانة ، فلما فرغ أحدقوا به وسألوه أن يعقد لهم مجلسًا للإملاء ، فأجابهم إلى ذلك ، فقام المنادي ثانيًا في جامع البصرة ، فقال : يا أهل العلم لقد قدم محمد بن إسماعيل البخاري ، فسألناه أن يعقد مجلس[(٢)] الإملاء ، فأجاب بأن / يجلس غدًا في موضع كذا . فلما كان الغد حضر المحدثون والحفاظ والفقهاء والنظارة ، حتى اجتمع قريب من كذا كذا ألف نفس ، فجلس أبو عبد الله للإملاء ، فقال قبل أن يأخذ في الإملاء : يا أهل البصرة أنا شاب ، وقد سألتموني أن أحدثكم ، وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها ، يعني ليست عندكم . قال : فتعجب الناس من قوله ، فأخذ في الإملاء فقال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي ببلدكم ، قال : حدثني أبي ، عن شعبة ، عن منصور ، وغيره ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أنس بن مالك ، أن أعرابيًا جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله الرجل يحب القوم ، الحديث . ثم قال : هذا ليس عندكم عن منصور ، إنما هو عندكم عن غير منصور . قال يوسف بن موسى : فأملى عليهم مجلسًا من هذا النسق ، يقول في كل حديث روى فلان هذا الحديث عندكم كذا ، فأما من رواية فلان يعني التي يسوقها ، فليست عندكم .

م ٤٨٧

(١) د «الحرم» بدل «الشام» .

(٢) د «مجلسًا للإملاء» .

وقال حمدويه بن الخطاب: لما قدم البخاري قدمته الأخيرة من العراق وتلقاه من تلقاه من الناس، وازدحموا عليه، وبالغوا في بره، قيل له في ذلك. فقال: كيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة؟ كأنه يشير إلى قصة دخوله التي ذكرها يوسف بن موسى، أنبئت عن أبي نصر بن الشيرازي، عن جده، أن الحافظ أبا القاسم بن عساكر أخبرهم، أخبرنا إسماعيل بن أبي صالح، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله ح، وقرأته عاليًا على أبي بكر الفرضي، عن القاسم بن مظفر، أخبرنا علي بن الحسبن بن علي، عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر، وأبي الفضل الميهني قالا: أخبرنا أبو بكر بن خلف، قال ابن ناصر أجازة، أخبرنا الحاكم قال: حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي، حدثني أبو حسان مهيب بن سليم، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: اعتللت بنيسابور علة خفيفة، وذلك في شهر رمضان، فعادني إسحاق بن راهويه في نفر من أصحابه، فقال لي: أفطرت يا أبا عبد الله؟ فقلت: نعم. فقال: يعني تعجلت في قبول الرخصة. فقلت: أخبرنا عبدان، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء من أي المرض أفطر؟ قال: من أي مرض كان، كما قال الله عز وجل: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾ قال البخاري: لم يكن هذا عند إسحاق.

وقال محمد بن أبي حاتم الوراق: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: لو نُشر بعض أستاري هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت البخاري، ولا عرفوه، ثم قال: صنفته ثلاث مرات.

وقال أحيد بن أبي جعفر والي بخارى: قال لي محمد بن إسماعيل يومًا: رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام، ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر. فقلت له: يا أبا عبد الله بتمامه، فسكت.

وقال سليم[1] بن مجاهد: قال لي محمد بن إسماعيل: لا أجيء بحديث عن الصحابة والتابعين، إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم، ولست أروي حديثًا من حديث الصحابة والتابعين، يعني من الموقوفات، إلا وله أصل أحفظ ذلك عن كتاب الله وسنة رسوله.

وقال علي بن الحسين بن عاصم البيكندي: قدم علينا محمد بن إسماعيل، فقال له رجل من أصحابنا: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: كأني أنظر إلى سبعين ألف حديث من كتابي. فقال له محمد بن إسماعيل: أوتعجب من هذا القول، لعل في هذا الزمان من ينظر إلى مائتي

(١) د«سليمان».

ألف ألف[1] من كتابه، وإنما عنى نفسه.

وقال محمد بن حمدويه: سمعت البخاري يقول: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح.

قال وراقه: سمعته يقول: ما نمت البارحة حتى عددت كم أدخلت في تصانيفي من الحديث، فإذا نحو مائتي ألف حديث. وقال أيضًا: لو قيل لي تمنّ، لما قمت حتى أروي عشرة آلاف حديث في الصلاة خاصة.

وقال أيضًا: قلت له تحفظ جميع ما أدخلت في مصنفاتك؟ فقال: لا يخفى عليّ جميع ما فيها، وصنفت جميع كتبي ثلاث مرات. قال: وبلغني أنه شرب البلاذر، فقلت له مرة في خلوة: هل من دواء للحفظ؟ فقال: لا أعلم، ثم أقبل علي فقال: لا أعلم شيئًا أنفع للحفظ / من نهمة الرجل، ومداومة النظر. وقال: أقمت بالمدينة بعد أن حججت سنة حردًا أكتب الحديث. قال: وأقمت بالبصرة خمس سنين معي كتبي أصنف وأحج، وأرجع من مكة إلى البصرة. قال: وأنا أرجو أن يبارك الله تعالى للمسلمين في هذه المصنفات.

م ٤٨٨

وقال البخاري: تذكرت يومًا أصحاب أنس، فحضرني في ساعة[2] ثلثمائة نفس، وما قدمت على شيخ، إلا كان انتفاعه بي أكثر من انتفاعي به.

وقال ورّاقه: عمل كتابًا في الهبة فيه نحو خمسمائة حديث، وقال: ليس في كتاب وكيع في الهبة إلا حديثان مسندان أو ثلاثة، وفي كتاب ابن المبارك خمسة أو نحوها، وقال أيضًا: ما جلست للتحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم، وحتى نظرت في كتب أهل الرأي، وما تركت بالبصرة حديثًا، إلا كتبته.

قال: وسمعته يقول: لا أعلم شيئًا يحتاج إليه، إلا وهو في الكتاب والسنة، قال: فقلت له: يمكن معرفة ذلك؟ قال: نعم.

وقال أحمد بن حمدون الحافظ: رأيت البخاري في جنازة، ومحمد بن يحيى الذهلي يسأله عن الأسماء والعلل، والبخاري يمرّ فيه مثل السهم، كأنه يقرأ «قل هو الله أحد».

وقرأت على عبد الله بن محمد المقدسي، عن أحمد بن نعمة شفاهًا، عن جعفر بن علي مكاتبة أن السلفي أخبرهم، أخبرنا أبو الفتح المالكي، أخبرنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله

---

(١) د زيادة «حديث».

(٢) د «سماعه».

الحافظ، أخبرني أبو محمد المخلدي في كتابه، أخبرنا أبو حامد الأعمش الحافظ قال: كنا يومًا عند محمد بن إسماعيل البخاري بنيسابور، فجاء مسلم بن الحجاج، فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر، عن أبي الزبير، عن جابر قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا أبو عبيدة، الحديث بطوله. فقال البخاري: حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله، فذكر الحديث بتمامه.

قال: فقرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: كفارة المجلس إذا قام العبد أن يقول: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك. فقال له مسلم: في الدنيا أحسن من هذا الحديث، ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح تعرف بهذا الإسناد في الدنيا حديثًا. فقال محمد بن إسماعيل: إلا أنه معلول.

فقال مسلم: لا إله إلا الله وارتعد، أخبرني به. فقال: استر ما ستر الله، هذا حديث جليل رواه الناس عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، فألح عليه، وقبل رأسه، وكاد أن يبكي. فقال: اكتب إن كان ولابد: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عقبة، عن عون بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: كفارة المجلس. فقال له مسلم: لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أنه ليس في الدنيا مثلك.

وهكذا روى الحاكم هذه القصة في تاريخ نسيابور، عن أبي محمد المخلدي، ورواها البيهقي في المدخل، عن الحاكم أبي عبد الله على سياق آخر قال: سمعت أبا نصر أحمد بن محمد الوراق، يقول: سمعت أحمد بن حمدون القصار، وهو أبو حامد الأعمش يقول: سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل فقبل بين عينيه وقال: دعني حتى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في علله، حدثك محمد بن سلام، حدثنا مخلد بن يزيد، أخبرنا ابن جريج، حدثني موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: كفارة المجلس أن يقول إذا قام من مجلسه: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك.

فقال محمد بن إسماعيل: وحدثنا أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، قالا: حدثنا حجاج ابن محمد، عن ابن جريج، قال: حدثني موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: كفارة المجلس أن يقول إذا قام من مجلسه: سبحانك ربنا وبحمدك.

فقال محمد بن إسماعيل: هذا حديث مليح، ولا أعلم بهذا الإسناد في الدنيا حديثاً غير هذا، إلا أنه معلول، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل، عن عون بن عبد الله، قوله: قال محمد بن إسماعيل هذا أولى، ولا يذكر لموسى بن عقبة مسندًا عن سهيل، ورواها الحاكم في علوم الحديث[1]، له بهذا الإسناد أخصر / من هذا السياق، وقال في آخرها كلامًا موهومًا، فإنه قال فيه: إن البخاري قال: لا أعلم في الباب غير هذا الحديث الواحد. ولم يقل البخاري ذلك، وإنما قال ما تقدم، ولا يتصور وقوع هذا من البخاري مع معرفته بما في الباب من الأحاديث، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

م ٤٨٩

* * *

(١) (ص: ٣٦١ـ ٣٦٤، ح٢٧٣).

ذكر فضائل الجامع الصحيح سوى ما تقدم في الفصول الأولى وغيرها

قال أبو الهيثم الكشميهني: سمعت الفربري يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: ما وضعت في كتاب الصحيح حديثاً، إلا اغتسلت قبل ذلك، وصليت ركعتين.

وعن البخاري قال: صنفت الجامع من ستمائة ألف حديث في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله.

وقال أبو سعيد الإدريسي: أخبرنا سليمان بن داود الهروي: سمعت عبد الله بن محمد بن هاشم يقول: قال عمر بن محمد بن بجير البجيري: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: صنفت كتابي الجامع في المسجد الحرام، وما أدخلت فيه حديثاً حتى استخرت الله تعالى، وصليت ركعتين، وتيقنت صحته.

قلت: الجمع بين هذا وبين ما تقدم، أنه كان يصنفه في البلاد، أنه ابتدأ تصنيفه وترتيبه وأبوابه في المسجد الحرام، ثم كان يخرج الأحاديث بعد ذلك في بلده[1] وغيرها، ويدل عليه قوله: إنه أقام فيه ست عشرة سنة، فإنه لم يجاور بمكة هذه المدة كلها، وقد روى ابن عدي عن جماعة من المشايخ، أن البخاري حول تراجم جامعه بين قبر النبي ﷺ ومنبره، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين.

قلت: ولا ينافي هذا أيضًا ما تقدم؛ لأنه يحمل على أنه في الأول كتبه في المسودة، وهنا حوله من المسودة إلى المبيضة.

وقال الفربري: سمعت محمد بن حاتم وراق البخاري، يقول: رأيت البخاري في المنام خلف النبي ﷺ والنبي ﷺ يمشي، فكلما رفع النبي ﷺ قدمه وضع أبو عبد الله قدمه في ذلك الموضع.

وقال الخطيب: أنبأنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، سمعت الفربري يقول: سمعت نجم بن فضيل، وكان من أهل الفهم يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام خرج من قبره والبخاري يمشي خلفه، فكان النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على خطوة النبي ﷺ.

---

(١) د «بلاده».

قال الخطيب: وكتب إلي علي بن محمد الجرجاني من أصبهان، أنه سمع محمد بن مكي يقول: سمعت الفربري يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم، فقال لي: أين تريد؟ فقلت: أريد محمد بن إسماعيل. فقال: أقرئه مني السلام.

وقال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الهروي، فيما قرأنا على فاطمة، وعائشة بنتي محمد بن الهادي، أن أحمد بن أبي طالب أخبرهم، عن عبد الله بن عمر بن علي، أن أبا الوقت أخبرهم عنه سماعًا، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الهروي، سمعت خالد بن عبد الله المروزي يقول: سمعت أبا سهل محمد بن أحمد المروزي، يقول: سمعت أبا زيد المروزي، يقول: كنت نائمًا بين الركن والمقام، فرأيت النبي ﷺ في المنام، فقال لي: يا أبا زيد إلى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي؟ فقلت: يا رسول الله وما كتابك؟ قال: جامع محمد بن إسماعيل.

وقال الخطيب: حدثني محمد بن علي الصوري، حدثنا عبد الغني بن سعيد، حدثنا أبو الفضل جعفر بن الفضل، أخبرنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون، قال: سئل أبو عبد الرحمن النسائي، عن العلاء، وسهيل فقال: هما خير من فليح، ومع هذا فما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل.

وقال أبو جعفر العقيلي: لما صنف البخاري كتاب الصحيح، عرضه على ابن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهم، فاستحسنوه، وشهدوا له بالصحة إلا أربعة أحاديث.

قال العقيلي: والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة.

وقال الحاكم أبو أحمد: رحم الله محمد بن إسماعيل الإمام، فإنه الذي ألف[١] الأصول وبين للناس، وكل من عمل بعده، فإنما أخذه[٢] من / كتابه كمسلم، فرق أكثر كتابه في كتابه، وتجلد فيه حق الجلادة حيث لم ينسبه إليه.

م ٤٩٠

وقال أبو الحسن الدارقطني الحافظ: لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء.

وقال أيضًا: إنما أخذ مسلم كتاب البخاري، فعمل فيه مستخرجًا، وزاد فيه أحاديث.

---

(١) د «صنف».

(٢) د «أخذ».

ذكر ما وقع بينه وبين الذهلي في مسألة اللفظ، وما حصل له من المحنة بسبب ذلك، وبراءته مما نسب إليه من ذلك

قال الحاكم أبو عبد الله في تاريخه: قدم البخاري نيسابور سنة خمسين ومائتين، فأقام بها مدة يحدث على الدوام، قال: فسمعت محمد بن حامد البزار يقول: سمعت الحسن بن محمد ابن جابر يقول: سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول: اذهبوا إلى هذا الرجل الصالح العالم فاسمعوا منه. قال: فذهب الناس إليه، فأقبلوا على السماع منه، حتى ظهر الخلل في مجلس محمد بن يحيى قال: فتكلم فيه بعد ذلك.

وقال حاتم بن أحمد بن محمود: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لما قدم محمد بن إسماعيل نيسابور، ما رأيت واليًا ولا عالمًا فعل به أهل نيسابور ما فعلوا به، استقبلوه من مرحلتين من[1] البلد أو ثلاث.

وقال محمد بن يحيى الذهلي في مجلسه: من أراد أن يستقبل محمد بن إسماعيل غدًا، فليستقبله فإني أستقبله، فاستقبله محمد بن يحيى وعامة علماء نيسابور، فدخل البلد، فنزل دار البخاريين، فقال لنا محمد بن يحيى: لا تسألوه عن شيء من الكلام، فإنه إن أجاب بخلاف ما نحن عليه وقع بيننا وبينه وشمت بنا كل ناصبي ورافضي وجهمي ومرجئ بخراسان. قال: فازدحم الناس على محمد بن إسماعيل، حتى امتلأت الدار والسطوح، فلما كان اليوم الثاني، أو الثالث من يوم قدومه قام إليه رجل، فسأله عن اللفظ بالقرآن، فقال: أفعالنا مخلوقة، وألفاظنا من أفعالنا. قال: فوقع بين الناس اختلاف فقال بعضهم: قال لفظي بالقرآن مخلوق. وقال بعضهم: لم يقل فوقع بينهم في ذلك اختلاف حتى قام بعضهم إلى بعض، قال: فاجتمع أهل الدار، فأخرجوهم.

وقال أبو أحمد بن عدي: ذكر لي جماعة من المشايخ، أن محمد بن إسماعيل لما ورد نيسابور، واجتمع الناس عنده حسده بعض[2] شيوخ الوقت، فقال لأصحاب الحديث: إن محمد بن إسماعيل يقول: لفظي بالقرآن مخلوق، فلما حضر المجلس، قام إليه رجل فقال: يا أبا عبد الله ما تقول في اللفظ بالقرآن، مخلوق هو، أو غير مخلوق؟ فأعرض عنه

(١) د «إلى» بدل «من».

(٢) د زيادة «أصحاب».

البخاري، ولم يجبه ثلاثًا، فألح عليه، فقال البخاري: القرآن كلام الله غير مخلوق، وأفعال العباد مخلوقة، والامتحان بدعة، فشغب الرجل، وقال: قد قال لفظي بالقرآن مخلوق.

وقال الحاكم: حدثنا أبو بكر بن أبي الهيثم، حدثنا الفربري قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: إن أفعال العباد مخلوقة، فقد حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبو مالك، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله يصنع كل صانع وصنعته.

قال البخاري: وسمعت عبيد الله بن سعيد ـ يعني أبا قدامة السرخسي ـ يقول: مازلت أسمع أصحابنا يقولون: إن أفعال العباد مخلوقة، قال محمد بن إسماعيل: حركاتهم وأصواتهم وأكسابهم[1] وكتابتهم مخلوقة، فأما القرآن المبين المثبت في المصاحف الموعى في القلوب، فهو كلام الله غير مخلوق. قال الله تعالى: ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ﴾ قال: وقال إسحاق بن راهويه: أما الأوعية فمن يشك أنها مخلوقة.

وقال أبو حامد بن الشرقي: سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن زعم[2] لفظي بالقرآن مخلوق، فهو / مبتدع ولا يجالس ولا يكلم، ومن ذهب بعد هذا إلى محمد بن إسماعيل، فاتهموه، فإنه لا يحضر مجلسه، إلا من كان على مذهبه.

م ٤٩١

وقال الحاكم: لما وقع بين البخاري وبين الذهلي في مسألة اللفظ، انقطع الناس عن البخاري، إلا مسلم بن الحجاج، وأحمد بن سلمة[3]. قال الذهلي: ألا من قال باللفظ، فلا يحل له أن يحضر مجلسنا، فأخذ مسلم رداءه فوق عمامته، وقام على رءوس الناس، فبعث إلى الذهلي جميع ما كان كتبه عنه على ظهر جمال.

قلت: وقد أنصف مسلم، فلم يحدث في كتابه عن هذا، ولا عن هذا.

وقال الحاكم أبو عبد الله: سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت أحمد بن سلمة النيسابوري يقول: دخلت على البخاري فقلت: يا أبا عبد الله إن هذا رجل مقبول بخراسان خصوصًا في هذه المدينة، وقد لج في هذا الأمر حتى لا يقدر أحد منا أن يكلمه فيه فما ترى؟ قال: فقبض على لحيته، ثم قال: وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد، اللهم إنك تعلم

(١) د «واكتسابهم».

(٢) د زيادة «فقال».

(٣) د «مسلمة».

أني لم أرد المقام بنيسابور أشرًا، ولا بطرًا، ولا طلبًا للرياسة، وإنما أبت عليّ نفسي الرجوع إلى الوطن لغلبة المخالفين، وقد قصدني هذا الرجل حسدًا، لما آتاني الله لا غير، ثم قال لي: يا أحمد إني خارج غدًا، لتخلصوا من حديثه لأجلي.

وقال الحاكم أيضًا، عن الحافظ أبي عبد الله بن الأخرم، قال: لما قام مسلم بن الحجاج، وأحمد بن سلمة من مجلس محمد بن يحيى بسبب البخاري، قال الذهلي: لا يساكنني هذا الرجل في البلد، فخشي البخاري وسافر.

وقال غنجار في تاريخ بخارى: حدثنا خلف بن محمد قال: سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر النيسابوري الخفاف بنيسابور يقول: كنا يومًا عند أبي إسحاق القرشي، ومعنا محمد بن نصر المروزي، فجرى ذكر محمد بن إسماعيل، فقال محمد بن نصر: سمعته يقول: من زعم أني قلت: لفظي بالقرآن مخلوق، فهو كذاب، فإني لم أقله. فقلت له: يا أبا عبد الله قد خاض الناس في هذا فأكثروا. فقال: ليس إلا ما أقول لك. قال أبو عمرو: فأتيت البخاري فذاكرته بشيء من الحديث حتى طابت نفسه، فقلت: يا أبا عبد الله، هاهنا من يحكي عنك أنك تقول: لفظي بالقرآن مخلوق. فقال: يا أبا عمرو احفظ عني من زعم من أهل نيسابور، وسمى غيرها من البلدان بلادًا كثيرة، أنني قلت: لفظي بالقرآن مخلوق، فهو كذاب، فإني لم أقله، إلا أني قلت: أفعال العباد مخلوقة.

وقال الحاكم: سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول: سمعت محمد بن نعيم يقول: سألت محمد بن إسماعيل، لما وقع في شأنه ما وقع عن الإيمان، فقال: قول وعمل ويزيد وينقص، والقرآن كلام الله غير مخلوق، وأفضل أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم عليّ، على هذا حييت، وعليه أموت، وعليه أبعث، إن شاء الله تعالى.

* * *

ذكر تصانيفه والرواة عنه

تقدم ذكر الجامع الصحيح، وذكر الفربري أنه سمعه منه تسعون ألفًا، وأنه لم يبق من يرويه غيره، وأطلق ذلك بناء على ما في علمه. وقد تأخر بعده بتسع سنين أبو طلحة منصور بن محمد ابن علي بن قريبة البزدوي، وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وثلثمائة. ذكر ذلك من كونه روى الجامع الصحيح عن البخاري أبو نصر بن ماكولا وغيره.

ومن رواة الجامع أيضًا، ممن اتصلت لنا روايته بالإجازة:

إبراهيم بن معقل النسفي، وفاته منه قطعة من آخره رواها بالإجازة.

وكذلك حماد بن شاكر النسوي، والرواية التي اتصلت بالسماع في هذه الأعصار، وما قبلها هي رواية / محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري.

م ٤٩٢

ومن تصانيفه أيضًا «الأدب المفرد»، يرويه عنه أحمد بن محمد بن الجليل - بالجيم - البزار[1] و«رفع اليدين في الصلاة»، و«القراءة خلف الإمام» يرويهما عنه محمود بن إسحاق الخزاعي، وهو آخر من حدث عنه ببخارى.

و«بر الوالدين»، يرويه عنه محمد بن دلويه الوراق.

و«التاريخ الكبير»، يرويه عنه أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، وأبو الحسن محمد ابن سهل النسوي وغيره.

و«التاريخ الأوسط»، يرويه عنه عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف، وزنجويه بن محمد اللباد.

و«التاريخ الصغير»، يرويه عنه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأشقر.

و«خلق أفعال العباد»، يرويه عنه يوسف بن ريحان بن عبد الصمد والفربري أيضًا.

و«كتاب الضعفاء»، يرويه عنه أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي وأبو جعفر شيخ ابن سعيد وآدم بن موسى الخواري.

وهذه التصانيف موجودة، مروية لنا بالسماع أو بالإجازة.

ومن تصانيفه أيضًا «الجامع الكبير» ذكره ابن طاهر، و«المسند الكبير»، و«التفسير الكبير»، ذكره الفربري. وكتاب «الأشربة» ذكره الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»[2] في

---

(١) د «الجزار».

(٢) (١٩٧٣/٤).

ترجمة: «كيسة»[١]. وكتاب «الهبة» ذكره وراقه كما تقدم. و«أسامي الصحابة» ذكره أبو القاسم بن منده[٢]، وأنه يرويه من طريق ابن فارس عنه، وقد نقل منه أبو القاسم البغوي الكبير في «معجم الصحابة» له، وكذا ابن منده في «المعرفة»، ونقل أيضًا من كتاب «الوحدان» له وهو من ليس له إلا حديث واحد من الصحابة. وكتاب «المبسوط» ذكره الخليلي في الإرشاد[٣]، وأن مهيب بن سليم رواه عنه. و«كتاب العلل» ذكره أبو القاسم بن منده أيضًا، وأنه يرويه عن محمد بن عبد الله بن حمدون، عن أبي محمد عبد الله بن الشرقي عنه. وكتاب «الكنى» ذكره الحاكم أبو أحمد، ونقل منه. وكتاب «الفوائد» ذكره الترمذي، في أثناء كتاب المناقب من جامعه.

وممن روى عنه من مشايخه: عبد الله بن محمد المسندي، وعبد الله بن منير، وإسحاق بن أحمد السرماري، ومحمد بن خلف بن قتيبة ونحوهم.

ومن أقرانه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون الجمال، ومحمد بن عبد الله بن مطين، وإسحاق بن أحمد بن زيرك[٤] الفارسي، ومحمد بن قتيبة البخاري، وأبو بكر الأعين.

ومن الكبار الآخذين عنه من الحفاظ: صالح بن محمد الملقب جزرة، ومسلم بن الحجاج، وأبو الفضل أحمد بن سلمة، وأبو بكر بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن نصر المروزي، وأبو عبد الرحمن النسائي، وروى أيضًا عن رجل عنه، وأبو عيسى الترمذي وتلمذ له وأكثر من الاعتماد عليه، وعمر بن محمد البحيري[٥]، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو بكر البزار، وحسين بن محمد القباني، ويعقوب بن يوسف بن الأخرم، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وسهل بن شاذويه البخاري، وعبيد الله بن واصل، والقاسم بن زكريا المطرز، وأبو قريش محمد بن جمعه، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وإبراهيم بن موسى الجويري، وعلي بن العباس التابعي، وأبو حامد الأعمش، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي،

---

(١) د «حيدة»، وهو خطأ، وهو: كَيْسَة ـ ساكن الياء خفيفة ـ.

(٢) د زيادة «أيضًا».

(٣) (٣/ ٩٧٣، ترجمة: مهيب بن سليم).

(٤) د «زيدك».

(٥) د «البحتري».

وإسحاق بن داود الصواف، وحاشد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن عبد الله بن الجنيد، ومحمد بن موسى النهرتيري، وجعفر بن محمد النيسابوري، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو القاسم البغوي، وأبو محمد بن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، والحسين بن إسماعيل المحاملي البغدادي، وهو آخر من حدث عنه ببغداد.

* * *

م
٤٩٣

/ ذكر رجوعه إلى بخارى، وما وقع بينه وبين أميرها، وما اتصل بذلك من وفاته

قال أحمد بن منصور الشيرازي: لما رجع أبو عبد الله البخاري إلى بخارى نصبت له القباب على فرسخ من البلد، واستقبله عامة أهل البدل حتى لم يبق مذكور، ونثر عليه الدراهم والدنانير فبقي مدة، ثم وقع بينه وبين الأمير، فأمره بالخروج من بخارى، فخرج إلى بيكند.

وقال غنجار في تاريخه: سمعت أحمد بن محمد بن عمر يقول: سمعت بكر بن منير يقول: بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلي والي بخارى إلى محمد بن إسماعيل، أن أحمل إليّ كتاب الجامع والتاريخ لأسمع منك. فقال محمد بن إسماعيل لرسوله: قل له إني لا أذل العلم ولا أحمله إلى أبواب السلاطين، فإن كانت له حاجة إلى شيء منه، فليحضرني في مسجدي أو في داري، فإن لم يعجبك هذا فأنت سلطان، فامنعني من المجلس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة أني لا أكتم العلم. قال: فكان سبب الوحشة بينهما.

وقال الحاكم: سمعت محمد بن العباس الضبي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي عمرو يقول: كان سبب مفارقة أبي عبد الله البخاري البلد أن خالد بن أحمد خليفة ابن طاهر سأله أن يحضر منزله، فيقرأ التاريخ، والجامع على أولاده فامتنع من ذلك، وقال: لا يسعني أن أخص بالسماع قومًا دون قوم آخرين. فاستعان خالد بحريث بن أبي الورقاء وغيره من أهل بخارى حتى تكلموا في مذهبه، فنفاه عن البلد قال: فدعا عليهم. فقال: اللهم أرهم ما قصدوني به في أنفسهم وأولادهم وأهاليهم.

قال: فأما خالد، فلم يأت عليه إلا أقل من شهر حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى عليه، فنودي عليه، وهو على أتان وأشخص على أكاف، ثم صار عاقبة أمره إلى الذل والحبس.

وأما حريث بن أبي الورقاء، فإنه ابتلي في أهله، فرأى فيها ما يجل عن الوصف.

وأما فلان، فإنه ابتلي في أولاده، فأراه الله فيهم البلايا.

وقال ابن عدي[1]: سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار يقول: خرج البخاري إلى خَرْتَنْك قرية من قرى سمرقند، وكان له بها أقرباء، فنزل عندهم. قال: فسمعته ليلة من الليالي، وقد فرغ من صلاة الليل يقول في دعائه: اللهم قد ضاقت عليّ الأرض بما رحبت، فاقبضني إليك.

(١) أسامي من روى عنهم البخاري (ص: ٦٠، ٦١).

قال: فما تم الشهر حتى قبضه الله[١].

وقال محمد بن أبي حاتم الوراق: سمعت غالب بن جبريل، وهو الذي نزل عليه البخاري بخرتنك يقول: إنه أقام أيامًا، فمرض حتى وجه إليه رسول من أهل سمرقند يلتمسون منه الخروج إليهم، فأجاب، وتهيأ للركوب، ولبس خفيه وتعمم، فلما مشى قدر عشرين خطوة، أو نحوها إلى الدابة ليركبها، وأنا آخذ بعضده قال: أرسلوني، فقد ضعفت. فأرسلناه فدعا بدعوات ثم اضطجع فقضى. ثم سال منه عرق كثير، وكان قد قال لنا: كفنوني في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة. قال: ففعلنا، فلما أدرجناه في أكفانه وصلينا عليه، ووضعناه في حفرته، فاح من تراب قبره رائحة طيبة كالمسك، ودامت أيامًا، وجعل الناس يختلفون إلى القبر أيامًا، يأخذون من ترابه إلى أن جعلنا عليه خشبًا مشبكًا.

وقال الخطيب[٢]: أخبرنا علي بن أبي حامد في كتابه، أخبرنا محمد بن محمد بن مكي، سمعت عبد الواحد بن آدم الطواويسي يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم، ومعه جماعة من أصحابه، وهو واقف في موضع، فسلمت عليه فرد علي السلام، فقلت: ما وقوفك هنا يا رسول الله؟ قال: أنتظر محمد بن إسماعيل. قال: فلما كان بعد أيام بلغني موته، فنظرت فإذا هو قد مات في الساعة التي رأيت فيها النبي ﷺ.

وقال مهيب[٣] بن سليم: كان ذلك ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين، وكذلك قال الحسن بن الحسين البزار في تاريخ وفاته، وفيها أرخه أبو الحسين بن قانع، وأبو الحسين بن المنادي، وأبو سليمان بن زبر[٤] وآخرون.

قال الحسن: وكانت مدة عمره اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يومًا، تغمده[٥] الله برحمته آمين.

* * *

---

(١) د «قبضه إليه».

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٣٤).

(٣) د «مهلب».

(٤) تاريخ مواليد العلماء ووفياتهم (١/ ٥٦٤).

(٥) د «رحمه الله تعالى آمين».

م ٤٩٤

/ فهرس

هدي الساري مقدمة فتح الباري

م ٤٩٥

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة

م ٤٩٧

الموضوع	الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع | الصفحة

م ٤٩٩

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة

* * *